

جامعة أم درمان الإسلامية
معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي
دائرة اللغة العربية

لغة الصحافة

دراسة في المستوى الصوابي
مع التطبيق على أهم الصحف السعودية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه
في اللغة العربية تخصص النحو والصرف

إعداد

عبد العزيز بن عبد الرحمن المقم

إشراف

الدكتور / سليمان بن يوسف بن خاطر

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

مقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان ، ووضع الميزان ، وجعل العربية لغة القرآن

وصلى الله على عبده ورسوله محمد ، أفصح من تكلم بلسان ، وعلى آله وصحبه ، وجميع أهل الإيمان ، وسلم تسليماً كثيراً ، ما تعاقب الزمان.

أما بعد : فهذه دراسة بعنوان: (لغة الصحافة ^(١) دراسة في المستوى الصوابي مع التطبيق على أهم الصحف السعودية). تقدمت بها لنيل درجة الدكتوراه ، من جامعة أم درمان الإسلامية ، زادها الله توفيقاً وهدي ، ورفعته وسؤدداً . وسأبين في هذه المقدمة ، ما جعلت المقدمة من أجله ، في البحوث العلمية الحديثة كما يأتي :

١ - موضوع البحث

تبحث هذه الدراسة ، مستوى الصواب للعربية الفصحى ، في لغة الصحافة السعودية . والمراد معرفة ما بلغه الصواب في لغة الصحافة ، وفي أي درجة يقف أمام الخطأ في تلك اللغة ، في جميع النواحي اللغوية : الصرفية ، والنحوية ، والدلالية ، وما شاب لغة الصحافة من الألفاظ العامية والأعجمية .

ومن هذا يتضح أن الدراسة ليست مقصورة على الأخطاء وليست تدرسها معزولة عن الصواب ، ولكنها تنظر إلى الأخطاء موازنة بما في تلك اللغة من الصواب ؛ ليكون الحكم أعدل ، فإن النظر إلى العيوب وحدها ظلم ، والنظر إلى المحاسن وحدها خداع ، ولكن ينظر إليهما معاً ؛ ليكون الحكم أكثر

(١) الصحافة لفظة محدثة ، ولكن اختيارها في العنوان على غيرها كالصحائف أو الصحف ، لأنها المقصود بلفظه كما يسميها الناس وكما هو الأشهر عندهم جميعاً فأجريت بها مجرى الأعلام . ولو كان العنوان مثلاً : لغة الصحف أو لغة الصحائف لم يدل على المراد كما يدل عليه قولنا (لغة الصحافة) وقد أقر لفظة الصحافة مجمع القاهرة ، انظر المعجم الوسيط (صحف) .

إنصافاً وعدلاً ، حسب ما يبلغه الجهد البشري الذي لا ينفك من القصور أو التقصير ، والله المستعان .

والحكم بالصواب أو الخطأ ، إنما هو بالنظر إلى العربية الفصحى ، دون تشدد بتضييق ما وسعه الله ، من أفناء تلك اللغة وأرجائها ، كما فعل صاحب كتاب (الكتابة الصحيحة) من تخطئة كثير مما انفرد بتخطئته ، وهو صواب

ليس فيه أدنى مراء^(٢) . أو كما وصف الأخطاء صاحب (تطهير اللغة) بأنها " تكاد تربو على الصواب ، كمّا وتكاد تكون أصلاً " وأسرف في وصف ذلك^(٣)

وكذلك ليس الحكم بالخطأ أو الصواب بتوسع ، في تصويب ما شذ من الكلمات والعثرات ، كما فعل صاحب كتاب (الأخطاء اللغوية الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية^(٤)) وكأن الأخطاء نماء للغتنا وتقدم ، ومنّة يمن بها عليها ، وهل كانت الأخطاء في شيء نماء وتقدما ؟ كلا ثم كلا !

بل إن من المؤسف حقاً ، أن يلقى لدى دارسي التصحيح اللغوي هذه النظرة ، وأن تكون دراسة علمية ، تحتضنها دور العلم ، ويشرف عليها رجالها ، ومن ردد عنوان هذه الدراسة ، تردد الحزن في صدره ؛ لأنها انقلاب في

(٢) انظر الكتابة الصحيحة ، لزهدي جار الله ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٨١م ، ومن ذلك تخطئته كلمة (لا يؤبه به) ص ١٥ ، وتخطئته تسكين الزاي في (أزمة) ص ٢٧ وهما ثابتان ، وغيرهما كثير عنده .

(٣) انظر تطهير اللغة من الأخطاء الشائعة ، المقدمة ، تأليف محجوب محمد موسى ، طبعة دار الإيمان ، بالإسكندرية ، بلا تاريخ .

(٤) انظر الأخطاء اللغوية الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية ، لماجد الصايغ ، دار الفكر اللبناني بيروت ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ ، وما جهد في تصويبه من الأخطاء ص ٩١ - ١٢٨ .

حركة التصحيح اللغوي ، وانعكاس لدى حماة لغة القرآن والسنة ، ونكوص عن حمايتها ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ولغة الصحافة ، هي ما خطّه كتابها بأيديهم ، من مراسلين ، ومحررين ، وكتاب نثر ، أو شعر . أما ما ليس لهم فيه يد وما لهم عليه من سلطان ، فليس من لغتهم التي يحاسبون عليها ، كأسماء بعض المواضع ، والشركات ، وكبعض الأساليب والعبارات الدعائية ، وكذلك ما كان قليلاً نادراً ، لم يكن شيئاً مذكوراً ، في الأقلام ولا الأسماع .

وقولنا : الصحافة السعودية ، تحديد يوجبه البحث العلمي ، وإلا فإن لغة الكتاب والإعلام ، لا تكاد تختلف كثيراً في جميع أقطار البلاد العربية ، وذلك لما بينها من تواصل وتلاق ثقافي وفكري ، فمذيع نشرة في إحدى الفضائيات ، يسمعه العرب في المشرق والمغرب ، وهو مدرك لذلك ، ومثله ما تنقله تلك الفضائية أو غيرها ، عن الصحف العربية في مشرق أو مغرب . وإذا علم أن لغة الصحافة في

بلد عربي ، هي لغتها في سائر البلاد ؛ فصحيفة أو صحيفتان مشهورتان في بلد واحد ، تغني عن بقية الصحف ، القليلة القراء ، الضعيفة التأثير .

ولذلك فإن هذه الدراسة أيضاً ستكتفي من الصحافة السعودية ببعض يغني عن كل ، ويدفع السامة من التكرار الممل ، ونأخذ فيها بأشهر ثلاث صحف سعودية ، هي :

١- جريدة الرياض ، وقد صدرت أول مرة بالرياض ، في ذي الحجة سنة ١٣٧٢هـ .

٢- جريدة عكاظ ، وقد صدرت أول مرة في الطائف ، في ذي الحجة سنة ١٣٧٩هـ وكانت تطبع في جدة ، ثم استقرت فيها ، ومازالتا تصدران إلى اليوم .

٣- جريدة الوطن ، وهي أحدث صحيفة سعودية ، صدرت أول مرة في أبها في رجب ١٤٢١هـ ، وما تزال .

واخترت هذه الصحف الثلاث لعدة أسباب ، منها أنها أشهر الصحف السعودية ، وأوسعها انتشاراً . لا يناع في ذلك مطلع ، وإن كانت عكاظ دون أختيها ، و فوق ما سواهما .

ومنها أنها تصدر في مدن مختلفة ، فالرياض تصدر في العاصمة وتوزع أكثر أعدادها في وسط المملكة ، أو (المنطقة الوسطى ، بلغة الصحافة الخاطئة).

وعكاظ تصدر في جدة ، و توزع أكثر أعدادها في غرب المملكة ، أو (المنطقة الغربية منطقة مكة المكرمة ، بلغة الصحافة الخاطئة).

والوطن تصدر في أبها وتوزع أكثر أعدادها في جنوبي المملكة ، أو (المنطقة الجنوبية ، بلغة الصحافة الخاطئة). ومنها أنها كما اختلفت في المكان ، اختلفت في الزمان .

فالرياض وعكاظ ، من أقدم الصحف السعودية ، وما تزالان بقوة ،
خلاف غيرها من قديم الصحف السعودية .

والوطن هي أحدث صحيفة صدرت في السعودية . فكأنما بذلك نأخذ
بالصحافة السعودية من أطرافها : زماناً ، ومكاناً ، وأثراً ، والحمد لله .

ولكي لا يكون الحكم مقصوراً على نسخة واحدة ، أو سنة واحدة ،
فقد استشرت المشرف الدكتور / سليمان خاطر ، ووافق - جزاه الله خيراً -
على اختيار ثلاثة أعداد عشوائية ، من كل صحيفة ، بعد صدور آخرها
عام ١٤٢١ وهي صحيفة الوطن . على أن يكون بين كل عدد وآخر ما لا يقل
عن ثلاث سنوات ، وعلى أن يكون في واحد على الأقل ، من أعداد كل
صحيفة ، الملحق الأدبي ، أو الصفحة الثقافية. ولكي لا يزدري هذا التحديد
من رآه بادي الرأي ، أنقل هنا ما قاله ثلاثة من أساتذة اللغة ، عن دراسة عدد
واحد فقط ، إذ قالوا : " كنا نفكر أن نستمد عملنا من أعداد كثيرة ،
مختارة من ثلاث صحف ، لكن لما شرعنا في جمع الأخطاء وحصرها ، فوجئنا
أنها من الكثرة ، بحيث تقصر عنها همة أولي العزم ، فاتفقنا على قصر العمل
على عدد واحد ، من صحيفة واحدة"^(٥). ثم ذكروا أن الأخطاء تشيع في
الصحف السعودية وغيرها ، فآثروا ترك عنوان عملهم مطلقاً ، ليشمل
الصحافة حيث كانت ، فإذا حكم ثلاثة من كبار أهل الاختصاص ، أنها
تقصر عنها همة أولي العزم ، وأن هؤلاء الثلاثة مجتمعين ، قصرُوا عملهم على

(٥) انظر ما تلحن فيه الصحف ، ص ٤٣ ، تأليف الدكتور محمد المفدى والدكتور سيد أحمد أبي
الحطب والأستاذ الدكتور محمد سعادة ط/ ١ الرياض ١٤٢٢ هـ .

عدد واحد ، من صحيفة واحدة ، فإن هذه الدراسة - بحمد الله - لم تقتصر على صحيفة واحدة ، بل شملت ثلاث صحف. ولم تقتصر على عدد واحد من كل صحيفة ، بل تضمنت ثلاثة أعداد من كل صحيفة. فصارت تسعة أعداد منها جميعاً ، أي تسعة أضعاف ما اقتصر عليه ثلاثة من فضلاء المختصين. والحمد لله رب العالمين .

٢- مكانة الموضوع

تبدو مكانة موضوع هذه الدراسة من عدة جهات ، حتى كأنها تتراكم لتشكّل بناءً شامخاً مهماً ، والحمد لله.

فاللغة - من جهة - هي من حياة الناس ، بمكان لا يخفى على أحد ، ولغة كتاب الله ودينه ورسوله ، فوق كل اللغات مكانة وعناية . والصحافة - من جهة - هي أيضاً في حياة الناس بمكان .

وما الصحافة إلا لسان ناطق ، وعبارة مؤثرة ، وصياغة مهارية فنية ، بها تعرض الأمور ، وتوجه الشعوب. وبحسب تلك اللغة تكون قوة العرض والتأثير (فلم يبق إلا صورة اللحم والدم) فالباقي من الصحافة بعد لغتها ، إنما هو نوع الورق ، وحجم الصورة. بل إن الصورة الواحدة قد يعلق عليها بكلمتين متضادتين ، أثر إحداهما في الناس ، بعكس أثر الأخرى تماماً. فصورة قتيل يتشحط في دمه ، قد يكتب بعده : الشهيد فلان وعبارات : طريق العزة . وحياة الأمم ، ونحو ذلك . ثم تلك الصورة نفسها قد يكتب تحتها : المنتحر الإرهابي الضال فلان وعبارات : الظلاميون ، قتلة الأبرياء ، ونحو ذلك .

و تلقي هذا التناقض العجيب ، في صفحة واحدة عن قتيلين مختلفين ، وقد تلفيه عن قتيل واحد في صحيفتين مختلفتين ، في توجهاتهما وتوجهات

كتابهما ومن يوجه كتابهما ، وإذا كانت هذه منزلة اللغة ومكانتها وخطرهما ، ومنزلة الصحافة ، فإن لحن الصحافة في اللسان ، كالدرن في الأردن ، يشين زينها ، ويحط من قدرها ، ويصرف الناس عنها ، ولو تزينت لهم بأنواع الزينة.

وهذه الجهات الأربع : اللغة ، والصحافة ، ولغة الصحافة ، ولحن الصحف ، تتراكم - واحدة فوق الأخرى - مكانة وخطراً وشأناً. وهذه الدراسة - بفضل الله ورحمته - تعالج رأس هذه المهمات وأعلاها - وهو لحن الصحف - معالجة عملية موازنة دون تشدد ولا تميع ، ولا إفراط ولا تفريط ، إن شاء الله تعالى. ومن هذا كله تبدو مكانة الموضوع وخطره ، والحمد لله رب العالمين .

وسبب ثالث أيضاً ، وهو أن اللحن فاشٍ في لغة الصحافة ، ومهما كثر معالجوه ، وتعددت بحوثهم وكتبهم ، فهو أهل لذلك. ولهو أحق من بعض القضايا النحوية ، التي تعقد لها الدراسات والبحوث ، وتصنف فيها الرسائل والكتب ، مع أنها لا تشغل سوى عدد قليل من المختصين ، فأين هي من لغة الصحافة ، التي يسير بها الركبان ، ويتحدث بها الصبيان.

٣- أسباب اختيار الموضوع

الإصلاح واجب على كل مقتدر ، رأى ما يحتاج إلى إصلاح ، وإذا كان ميدان الإصلاح مهماً ، زادت مكانة الإصلاح وشأنه. وكذلك إذا كان عاماً ، يشترك فيه الناس أو أكثرهم. ولغة الصحافة من ذلك كله ، بمكان يجعل تعاهدا وإصلاحها مهماً ونافعاً ، بإذن الله .

وهذا سبب كافٍ بحمد الله ، لاختيار هذا الموضوع ، كي يكون أطروحة للدكتوراه.

وتم سبب آخر لا يقل خطراً عن هذا. وهو أن الدراسات التي تناولت لغة الصحافة، بالتصحيح اللغوي ، من لدن (لغة الجرائد) ، حتى (ما تلحن فيه الصحف) وبينهما نحو قرن من الزمان ، تشترك - وأستغفر الله - في صفة غير علمية ، وهي الإسراع في التخطئة قبل التبين ، ولذلك ما لبث اليازجي بعد أن أخرج كتابه حتى تعقبه عبد الرحمن بن سلام البيروني بكتابه (دفع الهوام بما في لغة الجرائد من أوهام) ، ثم تعقبه أيضاً محمد سليم الجندي ، بكتابه (إصلاح الفاسد من لغة الجرائد) ، يرد كلاهما كثيراً من أحكام اليازجي بالدليل.

بل تكون التخطئة - أحياناً - من المصححين أنفسهم بعد ظهور الحق بدليله ، كما صنع أحد كبار اللغويين عندنا - بل كبيرهم غير مدافع - وهو أبو تراب الظاهري ، رحمه الله .

حين خطأ فتح (دلالة ، ووكالة ، وولاية) ، ونقل عن ابن الحاجب أن الوجه كسرهما ؛ لأنها حرفة كالتجارة والصناعة ، وأنه يجوز فيها الفتح ، جمع هذا في موضع واحد^(٦) ومثل هذا فيه تخطئة المصيب وتضييق الواسع ، وكم يتبع ذلك من العنت ، أو ليس في ذلك ما يجعل دفعه سبباً كافياً لاختيار هذا الموضوع .

ومن اطلع على ما أرصدت في هذه الدراسة بحمد الله أدرك ما أقول ، ولعل في هذا ما يكفي من الأسباب ، وحسبك من القلادة ما أحاط بالعنق .

(٦) انظر لجام الأقلام ص ٢٠٣ لأبي تراب الظاهري ، ط/ ١ مكتبة تهامة جدة ١٤٠٢ .

٤- منهجي في البحث

بفضل الله ورحمته ، وقع اختياري على هذا الموضوع ، بإشارة كريمة من الأستاذ الفاضل الدكتور / إبراهيم آدم إسحاق ، أحسن الله إليه .

وكانت النية ، متجهة لدراسة جميع الصحف السعودية الرسمية ، وهي تسع صحف ومجلتان. وقد أخذت لذلك نسخاً منها جميعاً .

ثم أشار علي أستاذي المشرف، الدكتور / سليمان يوسف خاطر- أجزل الله مثوبته - بأن الصحف متشابهة إلى حد التطابق ، أو قريباً من ذلك ، فيكفي بعضها عن بعض. والمسألة حكم علمي كفي ، لا سرد إحصائي كمي ؛ فاخترت أشهر ثلاث صحف سعودية : وهي الرياض والوطن وعكاظ .

وهي أكثر الصحف السعودية توزيعاً وأوسعها انتشاراً ، بل حازت - قريباً - إحداها وهي جريدة الرياض ، جائزة التفوق على الصحافة الخليجية قاطبة ، وما زالت تتلقى التهنئات بذلك وتنشرها على صفحاتها .

ولكي يكون البحث ذا عمق تاريخي ، لم أكتف بأعداد من هذه الصحف هذا العام ، ولكن أخذت من كل صحيفة منها ثلاثة أعداد : أحدها صدر هذه السنة ، والآخر صدر منذ ثلاث سنوات عام ١٤٢٣هـ والثالث صدر منذ ست سنوات عام ١٤٢١هـ وهي السنة التي أصدرت فيها جريدة الوطن عددها الأول .

وكل ذلك بمتابعة من المشرف الكريم و توجيه منه ، وغير خاف أن ما تحتوي عليه كل صحيفة ، لا يخرج عن خمسة أنواع : فإما أن يكون خبراً ،

أو مقالاً من المقالات العامة ، أو مقالاً من المقالات الأدبية ، أو شعراً ، أو إعلاناً. وليس ثمة نوع سادس إلا الرسوم الساخرة ، وبعدها من دراستنا ظاهر لا يخفى .

ولو أخذت كل ما في الجريدة من الأخبار ، والمقالات ، والأشعار ، والإعلانات ، لكان في ذلك تطويل ممل ، وإثقال للبحث بمكررات يغني بعضها عن بعض .

ولو اقتصرنا على خبر واحد ، ومقال واحد ، وقصيدة واحدة ، وإعلان واحد ، لكان في ذلك اختصار مخل ، واختزال تظل الصورة معه غير واضحة ولا كافية .

لذلك أخذت من كل نوع ثلاثة أفراد ، فمن الأخبار ثلاثة ، ومن المقالات ثلاثة عامة وثلاثة أدبية ، ومن القصائد ثلاثاً ، ومن الإعلانات ثلاثة ، فهذه خمسة عشر من كل عدد. فيكون للبحث بذلك خمس وأربعون مادة صحفية من كل صحيفة من الصحف المدرسة ، ويجتمع فيه للدراسة (١٣٥) خمس وثلاثون ومائة مادة صحفية والحمد لله ، مقسومة على تلك الأنواع الخمسة ، لكل نوع منها سبعة وعشرون فرداً .

من الأخبار سبعة وعشرون ، ومن المقالات العامة سبعة وعشرون والأدبية مثلها وكذلك من القصائد والإعلانات ، والحمد لله .

وكننت أختار من تلك الأنواع ما أبرزته الصحيفة ، وصدرته ، فجعلته في الصفحة الأولى مثلاً ، أو في الصفحة الأخيرة ، أو كان كلمة للصحيفة نفسها لا لأحد كتابها أو قرائها – وعند مثل هذا أشير بقولي : الخطأ قول الصحيفة : كذا وكذا – فحيث ورد مثل هذه العبارة في الدراسة ، فالمادة المدروسة للصحيفة نفسها ، لا لكاتب من كتابها ، أما إذا كان لكاتب فأشير بقولي : الخطأ قول الكاتب : كذا وكذا ، أو أختار ما كتبه رئيس التحرير ، أو أحد كتاب الصحيفة المعروفين ، ومن القصائد ما كانت لأحد الشعراء البارزين ، أو نالت جائزة أو كانت مرشحة لمسابقة ، أو نحو هذه الأمور .

ومثل هذا في الإعلانات ، فإنني أختار أكبر إعلان في الصفحة الأولى ، وأكبر إعلان في الصفحة الأخيرة ، وأكبر إعلان في الصفحات الداخلية.

والذي أختاره من المواد المدروسة ، متوسط بين الطول والقصر ، إلا الخبر الأول من صحيفة الوطن فإن فيه طولاً ، وكان عنوانه (خادم الحرمين الشريفين في أول حديث شامل للوطن) وقد أبرزته الصحيفة على صفحتها الأولى ، وأفردت له صفحة بالداخل. ومثل هذا أحق بالاختيار ؛ لأن أحاديث الزعماء يعتنى بها من كل جهة : من جهة إعدادها وتصحيحها ونشرها وقراءتها ، فلا يليق أن يجد الدارس مثل هذا النوع فيدعه ، ويعمد إلى غيره مما هو أقل عناية من كل وجه .

وإذا تكرّر الخطأ فإنني أعده خطأ واحداً مهما تكرّر في المواد المدروسة أما في كشف أخطاء الصفحتين الأولى والأخيرة من الأعداد المدروسة فإنني أعد الخطأ المكرر بعدد ما تكرّر .

وعند الأوائل والأواخر من المواد المختارة ذكرت - أول مرة - العدد التقريبي لكلماتها ، وعدد الأخطاء فيها مفصلةً بأنواعها : صرفاً ونحواً ودلالةً وعجمةً ، ثم بينت نسبة تلك الأخطاء كلها إلى مجموع كلمات النص ؛ ليظهر بذلك مستوى الصواب في لغة الصحافة ، الذي هو هدف الدراسة .

وكنيت أردت فعل ذلك عند جميع مواد البحث المختارة من الصحف ، فأشار علي أستاذي الكريم المشرف على الرسالة ، بأن بيان الأوائل منها والأواخر يكفي عن الباقي؛ لأن المراد البيان لا الحصر ، ثم إن مقادير المواد الصحفية من أخبار ، أو مقالات ، أو غيرها معلومة مشهورة لا تكاد تخفى على أحد ، فما من حاجة ظاهرة إلى بيان عدد كلمات كل مادة مدروسة ، ولكن يقاس ما لم يذكر على ما ذكر .

وفي خاتمة الدراسة بينت أعلى مستوى للصواب وأدناه ، وترتيباً للمواد الصحفية حسب مستواها الصوابي. ولا تختلف النسبة كثيراً ولا المستوى الصوابي لو عدّ المكرر بتكراره وقد جربت ذلك في غير واحدة من المواد فإذا الفرق غير بعيد مع ما في اغتفار التكرار من العدل والرفق . وفي الشعر أذكر عدد أبيات كل قصيدة ، وبحرها و البيت الأول منها وعنوانها ، إن كان لها عنوان في الجريدة .

لكني اقتصر على ما هو شعر باتفاق أهل اللغة قديمهم وحديثهم ، بل باتفاق العرب كافة علماء وعامة ، وهو الكلام الموزون المقفى .

أما ما يسمى شعراً وليس كذلك ، من شعر التفعيلة والقصيدة النثرية والشعر الحر ، فيكفي عنه ما في الدراسة من النصوص المنشورة ، كالأخبار

والمقالات العامة والمقالات الأدبية . ثم هو في حقيقته لا يبلغ درجة المقالات الأدبية ، بله الشعر . والشعر ذكر في القرآن الكريم والسنة المطهرة ، وله دلالة واضحة محددة لا يشاركه فيها ما ليس منه ، وإن سماه شعراً من سماه . بل تسميته شعراً من الأخطاء الدلالية ، وفي هذه الدراسة مباحث خاصة بالأخطاء في الدلالة اللغوية ، فمن الخطأ الدلالي أن يسمى شعراً ما ليس شعراً ، وقد أشرت لهذا في أول فصل للشعر .

ولأن الشعر في الصحف أقل من المقالات العامة ، والمقالات الأدبية ، والإعلانات ، ولا بد في البحث من مساواة عدد القصائد بعدد الأخبار ، والمقالات العامة والأدبية والإعلانات ، فلا بد من دراسة تسع قصائد نشرت في كل صحيفة من الصحف الثلاث ، فاضطرت أن أطلب تلك القصائد من أعداد شتى من كل صحيفة .

ولهذا لم تكن القصائد من الأعداد المدروسة ، المشار إليها في أول هذه المقدمة ، بل كل قصيدة من عدد مستقل من أعداد الصحف الثلاث ، وهذا لا يعد خروجاً عن إطار الدراسة ، بل تمام يستوجبه البحث وتعجز عنه الأعداد المختارة ولا بأس البتة - إن شاء الله - في إكمالها من أعداد أخرى للصحيفة نفسها ، والحمد لله .

وهممت بمثل هذا في المقالات الأدبية ، بأن أقتصر منها على ما عنوانه : (قصة قصيرة) فأطلبها من أعداد شتى من الصحف الثلاث كما صنعت في الشعر ، ولئلا يقول قائل : ما الفرق بين المقالات العامة والمقالات الأدبية ؟

وسألت عن ذلك أستاذي المشرف - جزاه الله خيراً - فأشار إلى أن السؤال غير وارد ؛ لأن الفرق واضح ولا يخلو عدد من جريدة من مقالات أدبية لكاتب من كتاب الجريدة ، أو لغير ذلك من الكتاب المشاركين . فلسنا بحاجة إلى الخروج عن الأعداد المختارة لأجل المقالات الأدبية . كما كانت حاجتنا في الشعر . وبعد البحث وجدت ما قال حقاً . بل أحياناً تكون بعض المقالات أقرب إلى الكتابة الأدبية الراقية ، مما ترجم له كاتب مبتدئ بعنوان: قصة قصيرة .

ولهذا جعلت أقرأ ما عنوانه (قصة قصيرة) وغيره من المقالات ، فأيهما وجدت أقرب إلى الأدب والكتابة الأدبية جعلته ضمن المقالات الأدبية سواء كان بعنوان (قصة قصيرة) أم لم يكن ، والحمد لله .

وفي الإعلانات لم أعد من لغة الصحافة التي تحاسب عليها ، ما كان علماً: كاسم الشركة المعلنة ، أو اسم السلعة المعلن بها ، لأن ذلك ليس من لغة الصحافة التي تحاسب عليها .

ولأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ، وجدت أنني لن أستطيع البداية في صلب البحث ، وهو الحكم على لغة الصحافة ومستواها الصوابي ، حتى أستوفي ما كتب في اللحن والتصحيح اللغوي ، استيفاء تاماً أو قريباً من التمام . فانصرفت عن البحث الذي لا بد منه ، إلى شيء قبله لا بد منه أيضاً للبحث والباحث . لأنه لا يمكن أن نقول : هذا هو الحكم على لغة الصحافة وهذا مستوى الصواب فيها ، حتى نبين ما الأخطاء التي تؤثر في ذلك المستوى ، ونأخذها على الكتاب ؛ ليكون الحكم بالبينة والدليل ، لا بالهوى ولا العواطف ولا الظنون ، ﴿ ما كان الله يضل قوماً بعد اذ هديهم حتى ين لهم ما

يتقون ان الله بكل شئ عليم ﴿التوبة: ١١٥﴾ فأقبلت - مستعينا بالله سبحانه - على كتب اللحن والتصحيح ، وليس تمزياً أن أقول قرأت أكثرها ؛ لأن ذلك تفرضه علي طبيعة البحث المعجمية والإحصائية ، وحاجته إلى بيان حدود الحكم بالخطأ والصواب .

وبعد الخوض في كتب التصحيح المتقدمة ، ظهر جلياً أن ما تناولته تلك الكتب بعيد عن لغة الصحافة ، التي هي محل دراستنا إلا قليلاً منه ، وذلك أن هذه اللغة العظيمة الزاخرة بألوف الكلمات ، يأخذ منها كل جيل كثيراً لم يكن أخذه جيل قبله. وهذه ليست دعوى عريضة ندعيها بلا علم ولا هدى ولا كتاب منير، بل يعرفها كل من درس هذه اللغة الواسعة الشاسعة ، وتشهد به دواوين شعرائها خلال العصور والبصراء بالشعر لو سمعوا بيتاً - بله قصيدة كاملة - علموا من أي العصور هو، أمن العصر الجاهلي؟ أم الأموي؟ أم العباسي؟ أم عصر المماليك؟ أم العصر الحديث؟

بل قد يكون هذا الثراء المعجب في لغتنا الجميلة لأهل عصر واحد ، فيأخذ منها أهل بلد كثيراً من الألفاظ والمصطلحات لا يأخذها أهل بلد آخر ، كما هو الحال في الشعر الأندلسي مثلاً ، وهذا لم يزل قائماً بين الأقطار العربية المتباعدة كما بين عرب المشرق والمغرب ، إلا أنه بدأت تؤثر فيه لغة الإعلام والفضائيات ، التي جعلت خطابها واحداً أو متقارباً. ومن اطلع على كتب اللحن والتصحيح اللغوي رأى ذلك رأي العين ، وما راء كمن سمع .

ولذلك كان لا بد لكل جيل عربي من المصححين ، يرصدون مظاهر اللحن ويردون الألسن إلى العربية الفصحى ، فلا يكفي أهل عصرنا هذا -

مثلاً - ما كتبه الكسائي ، أو الحريري ، أو الصقلي ، على اختلاف أزمانهم . بل لا بد من كتب جديدة تسائر جيلنا في لغته . وقد كان ذلك بفضل الله ورحمته . من لدن .
(تذكرة الكاتب) لأسعد خليل داغر المطبوع سنة ١٣٠٢هـ إلى يومنا هذا ، وأواخر مراجع هذه الدراسة التي طبعت سنة ١٤٢٣هـ .

ولقد أتيت - وجوباً لا تزياداً - على أكثر ما كتب عن اللحن في هذه الحقبة ، فنقبت زهاء ثلاثين كتاباً ، خرجت منها ب (٦٢٨) كلمة تعد لحناً ، كتبتها بيدي مرتبة مصنفة محالة إلى مصادرها ، والحمد لله .

ثم استطعت بفضل الله ورحمته ، تقليل هذا العدد إلى نحو شطره بالحق ، والحق أحق أن يتبع. وذلك أن تلك الكلمات التي خطأها المصححون ، منها ما كان إنكاره خطأ منهم وهذا كثير جداً ، كتخطئتهم التقدير بمعنى الإجلال ، وقد قرأ الحسن وعيسى الثقفي بالتشديد ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ علي معنى ما عظموه حق تعظيمه ^(٧)

ومنها ما كان إنكارهم لجماله لا لصوابه ، كتخطئتهم كلمة (تكوين لجنة) بأن (تأليف لجنة) أجمل .

ومنها ما كان إنكارهم له من باب الأولى ، كتخطئتهم كلمة (يرجوه) بأن (يرجو منه) أولى .

ومنها ما كان إنكارهم تدفعه البلاغة والمجاز ، كتخطئتهم كلمة (انسحب الجيش) بأن الانسحاب لما كان على بطنه ووجهه البلاغي لا يخفى .

(٧) انظر البحر المحيط ٢٨١/٤ نشر دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ والكشاف ١٤٥/٤ نشر دار إحياء التراث العربي بيروت

ومنها ما أنكره بعضهم وأقره بعض ، ومنها ما أنكره بعضهم ثم أقره هو في موضع آخر^(٨) .

وأكثر ما حذف من تلك الكلمات التي أخذها المصححون على الكتاب ، كان بتصحيحها من لغة العرب ، والحمد لله. لكن مخالفة جمهور المصححين في كثير مما خطئوه ، لم تكن ممكنة إلا بعد مراجعة طويلة دقيقة لكتب اللغة ومعاجمها ، عند كل كلمة من تلك المجموعة التي خرجت بها أول مرة .

وبفضل الله ومنتته ، وجدت لكل ما حذفته من تلك الكلمات وجهاً صحيحاً ، يصعب معه تفنيده من قاله أو كتبه. وأحمد ذلك وأفرح به ؛ لأنه كلما قل ابتعادنا عن لغتنا كان ذلك أدعى لفرح كل مسلم .

وليس عجباً ألا يبقى من (٦٢٨) كلمة خطأها المصححون إلا زهاء (٢٧٠) كلمة ، فإن لدى المصححين أعجب من ذلك ، كما أشرت لبعض أنواعه آنفاً.

وما حذف كلمة إلا بدليل والحمد لله ، وأعلم أن ورأي لجنة من كبار علماء العربية ، سوف يناقشونني في كل صغيرة وكبيرة من هذه الدراسة ، منحني الله وإياهم السداد ، وهدانا سبل الرشاد .

(٨) انظر معجم الخطأ والصواب ، للدكتور / إميل يعقوب ، دار العلم للملايين بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٦م وفيه أمثلة كثيرة لذلك في قسم التصويبات من ص ٦٥ حتى ص ٢٧٦ وإن كان هو متجاوزاً في التصحيح جداً كما صحح كلمة (نضوج) مصدراً لنضج ص ٢٥٥ مخالفاً كل المعاجم وكل من خطأها من المصححين ، وغيرها كثير .

ومع ذلك فلعل من وقف على هذه الدراسة ، فرأى كثرة الأخطاء
الصحفية
فيها ، يظن في الدراسة مبالغة أو تشدداً في الحكم ، والحق عكس ذلك
تماماً .

وفلو أني أطعت كل المصححين وكتب التصحيح ، فيما أخذوه على
الكتاب؛ لربما صار عدد الأخطاء الصحفية ضعف ما خرجت به في دراستي
هذه . ولكني حينما جمعت ما أخذه المصححون على الكتاب فبلغ نحو (٦٢٨
) خطأ ، لم أزل أقلب النظر فيها وأعرضها على المعاجم اللغوية ، فما وجدت له
دليلاً صحيحاً ، أو باباً مقبولاً ، أو وجهاً مستساغاً ، طرحته ولم أعد خطأ
من أخطاء الكتاب يحاسبون عليه ، بل صواباً أوافقهم عليه . وبعد عرضها
جميعاً لم أبق منها إلا على أقل من النصف ، فلم يبلغ مجموع ما أعدته خطأ (٣٠٠
كلمة) من أصل
(٦٢٨) والحمد لله .

ومن استكثر الأخطاء الصحفية التي خرجت بها هذه الدراسة ، فلا
يظن أنها تتصيد الأخطاء أو تشدد في الأحكام ، لكن ليعلم أن الدراسة أعفت
الصحافة من ضعف ما كان يمكن أن تخرج به من الأخطاء اللغوية ، بل
كانت تلتمس العذر حتى تتقطع الأعذار ، وتطلب المخارج لتوجيه ما يظن خطأ
حتى لا تجد مخرجاً .

وثم وجه آخر من التيسير ، أسهلت فيه الدراسة مع الصحافة (ولا نقول
تساهلت) وهو أنها تعد الخطأ واحداً - في فصول الدراسة - ولو تكرر خمس

مرات أو عشرًا ، وكذلك تعد الكلمة الأعجمية المكررة واحدة ، مهما كثر تكرارها .

فأقول - مثلاً - : في هذا الخبر خمسة أخطاء صرفية ، أو نحوية . ولو عدتها فرادى لبلغت خمسة عشر خطأ أو عشرين خطأ . وكان هذا بإشارة من أستاذي المشرف ، جزاه الله خيراً .

أما في تعداد أخطاء الصفحة الأولى والأخيرة من كل عدد ، فلا أعد المكرر واحداً ولكن بعدد ما ذكر ، وذلك أن المراد في كشف الصفحة الأولى والأخيرة العدد المجرد ، أما في باطن الدراسة وفصولها ، فالمراد ببيان الخطأ وبيان صوابه . وليكون في الدراسة أيضاً هذا وذاك فلا تأخذ جانباً وتمهل الآخر ، ويكون كل جانب منهما في موضعه اللائق به ، ففي كشف الصفحة الأولى والأخيرة نعد المكرر كلما تكرر ، وفي فصول الدراسة نعد المكرر واحداً مهما تكرر ومهما اختلفت صيغته ، والحمد لله .

وإذا ذكرت الخطأ فإني أذكر بديله من الصواب ، وأحياناً أذكر له بدلين أو أكثر ، إلا فيما ليس لي به يدان ، كبعض الألفاظ الأعجمية التي لم تعرب ، كالمقاييس والموازن . ولئن كان وجودها يغيظ أهل العربية ، كما تغيظنا الأخطاء بل أمر ، فإنها - بحمد الله - لا تنقص من مكانة العربية و لا تهدد كيانها . فتعاور اللغات بعض الألفاظ ، مثله كمثل التعاون التجاري بين الشركات والدول ، وكمثل المصاهرة بين القبائل والأمم ، فلا ضير منه إن شاء الله ، إذا كان بشرطه كما سيأتي .

وقد استعملت العربية في أزهى عصورها كلمات أعجمية ، وما ضرها ذلك والحمد لله ، بل جاء بها القرآن العظيم وهو كما نعلم ، لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه ، فوجودها فيه دليل عظيم كالشمس على جوازها لغة وشرعاً ، لكن هذا الدليل لا يصح به إلا ما كان منطبقاً عليه ، وهو ما تصرف به العرب في لفظه حتى جعلته على أوزانها . أما ما جلب بلكنته الأعجمية فلا دليل يجيزه ، بل صح عن عمر رضي الله عنه أنه ((نهى عن رطانة الأعاجم وقال إنها خبٌّ)) أي خداع^(٩) . وهاهم تصرفوا في كلمات عربية كثيرة في لغاتهم ، حتى هَجَّنوها بلوثاتهم ولم يبقوها على عربيَّتها الصافية النقية ، فلا أقل من المعاملة بالمثل.

وفي مدح الله جلا وعلا لعربية القرآن لساناً وحكماً ، تفضيل عظيم للعربية على غيرها من اللغات ، وأن اللغات غيرها دونها بكثير وليس مثلها ولا قريباً منها ، كقوله تعالى : ﴿إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلمكم تعقلون﴾^(١٠) ، وقوله : ﴿وكذلك أنزلناه قرءانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون اويحدث لهم ذكرا وقوله﴾^(١١) ، وقوله : ﴿بلسان عربي مبين﴾ وقوله ﴿وكذلك اوحينا اليك قرءانا عربيا لنذر ام القرى ومن حولها﴾^(١٢) ، وقوله جل ثناؤه : ﴿انا جعلناه قرءانا عربيا لعلمكم تعقلون﴾^(١٣) وقوله تقديست أسماءه : ﴿وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشر للمحسنين﴾^(١٤) ،

(٩) انظر المدونة الكبرى ، للإمام مالك بن أنس ١/١٦١ ، مطبعة دار السعادة ، مصر ، ط/١ .

(١٠) سورة الشعراء ، الآية (١٩٥) .

(١١) سورة الزمر ، الآية (٢٣) .

(١٢) سورة الشورى ، الآية (٧) .

(١٣) سورة الزخرف ، الآية (٣) .

(١٤) سورة الأحقاف ، الآية (٣) .

فهذه ثمان آيات بينات، أي ثمانية أدلة محكمة ، لا يبقى بعدها شك في علو اللغة العربية عن غيرها من اللغات ، وفضلها عليها فضلاً كبيراً ، وفي مكانة العربية من الإسلام وعظم شأنها فيه ، وأنها من الدين بل هي وعاء تعاليمه وحاملتها إلى العالمين . وأن أحوال تلك اللغة ووجوهها : الصرفية والنحوية والدلالية ، مرتبطة بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ ؛ ولذلك فليس لأحد من الناس - كائناً من كان - عالماً نحوياً أو مجمعاً لغوياً ، أن يمنع أو يجيز في هذه اللغة إلا بدليل ؛ لئلا يحمل ألفاظ الشريعة في القرآن والسنة ما لا يصح حمله عليها ، أو يمنع وجهاً جاء في قراءة صحيحة أو حديث صحيح .

وكل مسلم غير عربي أولى بفضل العربية من كل عربي غير مسلم ؛ لأن العربية شرفت بالإسلام وليس العكس فكذلك كل مسلم ، ومعلوم أن أشهر كتابين في حفظ العربية وإبرازها لمسلمين أعجميين أحدهما من أهل المشرق والآخر من أهل المغرب وهما كتاب سيبويه الفارسي ، وابن آجروم البربري رحمهما الله وجزاهما عن لسان القرآن وأهل القرآن خير ما جزى عباده الصالحين .

ولست في دراستي هذه مهاجماً للصحافة ، ولا مدافعاً عنها ، فالحجج والدفاع شأن المناظر، لا شأن الباحث بحثاً علمياً أميناً .

وكذلك لست قاضياً أحكم عليها ، فالقاضي الحاكم هو من يستطيع المنع والإيجاب ، وذلك شأن الحكومات العربية ووزارات الثقافة والإعلام فيها .

وإنما أنا باحث ، ولكنه بحث معجمي يختلف عن غيره من البحوث الأخرى، وإذا كان الباحثون والمؤلفون ينتظرون الشكر والثناء ، فإن مؤلفي

المعاجم يكفيهم التماس العذر لهم ، عن قصورهم وعدم إحاطتهم واضطراباتهم أحياناً؛ بسبب نسيان أو سبق لسان ، وهذه من مصاعب الدراسة المعجمية وأقر أنني لن أسلم منه في هذه الدراسة ، على كثرة ما صوبت في المراجعات ، ومن أمثلة ذلك أنني قلت في مادة (ن ق هـ) : (ونقاها لا وجود لها في العربية الفصحى) وإنما نقلت هذا عن بعض كتب التصحيح ، ومن مأمّنه يؤتى الحذر ، لكنني وجدت في تاج العروس قول الزبيدي - رحمه الله - : (أما النقاها فهي الفهم) فصوبت ما سلف من نقلي للخطأ والحمد لله ، ولا شك أن خطأ كهذا بقدر الجبل العظيم من مصاعب الدراسة المعجمية ، وكذلك زلت كثيراً باستعمالي كلمة (يعني) مكان كلمة (بمعنى) وهي مما خطأته في هذه الدراسة ، وقد يكون لهما نظائر ما أبرئ نفسي منها ، وإني لأرجو ممن وجد قصوراً أو هفوة أن يصبر ويغفر ، ﴿ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور﴾^(١٥) ، وليحتسب تواد المسلمين وتراحمهم وتعاطفهم فيؤا في به راحماً مشكوراً فكلنا رادٌ ومردود عليه إلا رسول الله × .

وإنما قلت ذلك ؛ خشية أن يسبق أحد بالاستدراك عليّ قبل أن يبلغ الكتاب أجله ، والله المستعان .

٥- جهود سبقت في هذا المجال

ليس غريباً ، أن يكون مثل هذا الميدان الواسع ، ذي الشأن البالغ ، مرتعاً مهيباً لجهود الغيورين من أبناء اللغة العربية ، من العلماء والمصححين .

وقد كان لهم من ذلك ما يستحق الإشارة إليه ، بين يدي دراستنا هذه ، ولو إشارة عابرة ، فإن الذكر شكر .

(١٥) سورة الشورى ، الآية (٤٣) .

سيأتي في التمهيد ، ذكر عشرات الكتب التي تناولت اللحن والتصحيح اللغوي ، في تاريخ العربية الطويل ، ومن تلك الكتب ما كان مختصاً بهذا المجال ، أعني لغة الصحافة ، فيجب ذكره هنا ، مثل : (لغة الجرائد) لإبراهيم اليـازجي ، و (إصلاح الفاسد من لغة الجرائد) لكمال إبراهيم ، و (أخطاؤنا الواردة في الصحف والدواوين) لصالح الدين الزعبلوي ، و (حول الغلط والفصيح على أسنة الكتاب) لأحمد منسي ، و (الكتابة الصحيحة) لزهدي جار الله ، وكتاب (الألفاظ والأساليب) أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة . و (لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة) لعبد العزيز مطر ، و (قضايا ومشكلات لغوية) لأحمد عبد الغفور عطار ، و (كبوات اليراع) ، و (لجام الأقلام) و (المخزون والموزون) لأبي تراب الظاهري ، و (ومعجم الأغلاط المعاصرة) لمحمد العدناني ، و (العقل اللغوي) لأبي عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري و (ما تلحن فيه الصحف) لمحمد المفدى وآخرين ، وغيرها من الجهود المتتابعة في هذا المجال .

وأطمع أن تكون دراستي هذه إن شاء الله ، متميزة على غيرها - ولا فخر - وذات مكانة خاصة بين تلك الجهود المشكورة ، ومن تميزها أن العمل فيها كان بمتابعة مشرف عملي ، ويتلوه لجنة مناقشة ، من كبار أهل الاختصاص . ومن عمل على عين الرقيب وله من بعده حسيب ليس كمثله من كان رقيب نفسه وحسيبها .

ولئن كان أهل تلك الجهود المشكورة ، يراقبون الأخطاء ويحكمون ، فإنني لست كهيتئتهم أراقب وأحكم فقط ، ولكني أفعل وورائي من يراقبني ويحكم علي ، وينصفني وينصف مني ، وتلك الجهود المشكورة لم تحكم

بشيء من المناقشة والحكم، كما تحكم به الرسائل العلمية ومنها هذه الدراسة، وكذلك فإن دراسة لغة الصحافة هنا، جاءت مفصلة مرتبة على الأبواب اللغوية، فمبحث في مستواها الصرفي، وآخر في مستواها النحوي، وثالث في مستواها الدلالي، ورابع فيما شابها من ألفاظ عامية وأعجمية، والحمد لله .

٦- خطة البحث

جعلت الدراسة أربعة أبواب : الباب الأول للأخطاء الشائعة في لغة الصحافة ، ذكرت فيه الأخطاء الشائعة في لغة الصحافة، مرتبة على حروف المعجم، أذكر الخطأ وصوابه، ودليله إذا احتاج إلى دليل، وقد بلغت زهاء (٣٠٠) خطأ. وهناك مزيد من الأخطاء التطبيقية لم أضفها في هذا الباب؛ لأن ما فيه هو الأخطاء المشهورة، وأما ما في الدراسة التطبيقية فليس كله مشهوراً فيضاف هنا، ولا يصح تركه عند وروده .

والباب الثاني للدراسة التطبيقية للمواد المختارة من جريدة الرياض .

والباب الثالث للدراسة التطبيقية للمواد المختارة من جريدة الوطن .

والباب الرابع للدراسة التطبيقية للمواد المختارة من جريدة عكاظ .

وفي كل باب من أبواب الصحف خمسة فصول ،

تشمل جميع أنواع المواد الصحفية المحررة وهي :

الفصل الأول الأخبار، والفصل الثاني المقالات العامة، والفصل الثالث المقالات

الأدبية، والفصل الرابع الشعر، والفصل الخامس الإعلانات.

وفي كل فصل أربعة مباحث ، تشمل جميع الوجوه اللغوية وهي :

المبحث الأول : المستوى الصرفي، أي بناء الكلمة ،

المبحث الثاني : المستوى النحوي، أي تركيب الجملة العربية،
المبحث الثالث: المستوى الدلالي، أي دلالة اللفظ على مراد الكاتب أو المتحدث
المنقول عنه .

المبحث الرابع: الألفاظ العامية والأعجمية، أي ما شئبت به لغة الصحافة من
العامي والأعجمي .

فتحصل بذلك في كل صحيفة خمسة فصول، شاملة أنواعها التحريرية
المختلفة، وفي كل فصل منها أربعة مباحث، شاملة جميع الوجوه اللغوية ، والحمد
لله .

وجعلت قبل هذه الأبواب تمهيداً ومقدمة، وبعدها خاتمة .
لكنني في فصل الإعلانات - أحياناً - أتجوز في تقسيم المباحث الأربعة :
الصرفي والنحوي والدلالي والأعجمي ، فأقول مثلاً : سلم الإعلان من الأخطاء
الصرفية والنحوية ، وفيه كذا وكذا من الأخطاء الدلالية والألفاظ الأعجمية؛
لأن الإعلانات تعتمد على الصور لا على الكلمات ، فكلماتها قليلة جداً لا
تسعف في توزيعها على المباحث الأربعة مفصلة ، وقد بينت هذا في موضعه ،
والحمد لله .

٧- أهم المصادر التي اعتمدت عليها
كان أهم ما اعتمدت عليه من المصادر في هذا البحث ، الكتب الحديثة
في التصحيح اللغوي ومعالجة اللحن، وكذلك المعاجم العربية القديمة، وجريدة
الرياض والوطن وعكاظ .

٨- شكر وتقدير

﴿وإما بنعمة ربك فحدث﴾^(١٦) ، ﴿كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون﴾^(١٧)
(سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا)^(١٨)

تحدثاً بنعمة الله وإقراراً بتمامها علينا ، أقول : لقد وجدت - بفضل الله ورحمته - من النعم الجليلة والألطف الخفية في هذا البحث ، ما يصلح أن يكون قصة تكتب وتروى ، عن لذة إحسان الله وخفي لطفه وتمام نعمه ، منذ البدايات الأولى لفكرة البحث حتى النهايات ، والله هو الولي الحميد . فما أكاد أريد شيئاً إلا أظهره ، ولا يكاد يقلقني شيء إلا يسره ، ولولا أنني أكتب مقدمة مختصرة ، لرويت من ذلك عجباً . ولولا ما تلطخنا به من الذنوب والآثام التي حرمتنا بسببها كثيراً من البركات لوجدنا من فضل الله أعظم من هذا ، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، ونبوء لله بنعمه علينا ونبوء بذنوبنا .

وإني لأشكر كل من أسهم في ذلك بقليل أو كثير ولكن سأبدأ بشكر من يرضون كلهم شكره ، بل يشكرونه معي؛ لما له علي وعليهم ، من فيوض المنن والإحسان ، وواجبات الشكر والعرفان ، حتى إن شكرنا له منة علينا تحتاج إلى شكر ، فهو الذي أسدى كل جميل ، وهو من كان المعطي الحقيقي لكل نعمة ، وهو الله سبحانه وتعالى ، أهل الثناء وأهل المجد ، له النعمة وله الفضل ، وله الحمد بكل نعمة : حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، كما يحب ويرضى ، ملء السماء والأرض وما بينهما ، وما شاء من شيء بعد ،

^(١٦) سورة الضحى آية (١١) .

^(١٧) سورة النحل آية (٨١) .

^(١٨) صحيح مسلم رقم (٢٧١٨) .

عدد خلقه، ورضى نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته . غير مكفي، ولا مكفور، ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا، ولا نحصى ثناء عليه، هو كما أثنى على نفسه، سبحانه وبحمده .

بأي لسان أشكر الله إنه لذو نعم قد أعجزت كل شاكر

ثم أسأله سبحانه بأسمائه الحسنی : أن يجزي خير جزائه، كل من أعانني في هذه الدراسة بقليل أو كثير، بإشارة أو عبارة أو إحالة، أو دعوة بالغيب ؛ لأنه « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »^(١٩)، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان، وإن منهم رجالاً كان لهم من أثر كبير في هذا العمل ، وهم : صاحب السمو الملكي الأمير / عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود ، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ، الذي وجه بمنحي تفريغاً علمياً كاملاً للبحث . والوالد الكريم المشرف على الرسالة الدكتور / سليمان يوسف خاطر ؛ الذي وجدت منه كل عون وتسديد وتوجيه لطيف ، وسعة في الحلم وبسطة في العلم . وصاحباً الفضيلة الأستاذ الدكتور / مبارك محمد أحمد رحمة أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين في جدة ؛ لجهوده في تسجيل الرسالة ، والأستاذ الدكتور / إبراهيم آدم إسحاق أستاذ اللغة العربية بكلية المعلمين في جازان؛ لاقتراحه موضوع البحث . وآخرون غيرهم يطول ذكرهم ، ويكفيهم عنه - أي كفاية - دعوة أرغب بها إلى الله تعالى - والله خير ثواباً وخير عقبى - أن يجزيهم خير جزائه ، ويصلحهم ويصلح لهم ويصلح بهم . كما أشكر جامعتنا العزيزة جامعة أم درمان الإسلامية،

(١٩) صحيح أبي داود للألباني رقم (٤٨١١) .

زادها الله توفيقاً وهدي ، ورفعة وسؤدداً . وأخص أعضاء لجنة المناقشة
الأفاضل ؛ لما منحوا من وقتهم وجهدهم وتوجيههم .

فجزى الله الجميع خيراً ، وأصلح لهم الآخرة والأولى ، وصلى الله وسلم
على خير خلقه عبده ورسوله نبينا محمد ، ما ذكره الذاكرون وغفل عنه
الغافلون ، صلاة وسلاماً ، ينصر بهما دينه وأتباعه ويذل أعداءه ، ويؤتية بهما
الوسيلة والفضيلة والمقام الذي وعده ، ويرزقنا بهما وكل مسلم محبته واتباعه
ونصرته وشفاعته . والحمد لله رب العالمين .

تمهيد

أنواع الإعلام وآثارها في الناس

الإعلام ثلاثة أنواع :

إعلام مقروء، وهو الصحافة .

و إعلام مسموع، وهو الإذاعة.

و إعلام مرئي مسموع ، وهو التلفاز.

وقد كان لهذه الأنواع الثلاثة من الإعلام، آثار عظيمة في حياة الناس، في شتى أقطار الأرض، وفي كل وجه من وجوه حياتهم .

من لدن نشر الأغاني، والبرامج الفكاهية، إلى توجيه الأصوات، في الانتخابات الرئاسية، وما بين ذلك من جميع أنماط الحياة، كشؤون التنقيف، والتعليم الديني، و شؤون الأسرة، والشؤون الاقتصادية، و الطبية، والغذائية، وغير ذلك من وجوه الحياة، التي يصوغها الإعلام للناس، بأنواعه الثلاثة: الصحافة، والإذاعة، و التلفزة .

بل بلغ تأثير الإعلام في الناس، حداً يدع الحليم حيران، فمن رفعه فهو الرفيع، و إن لم يكن قبله شيئاً مذكوراً، ومن وضعه فهو الوضيع، ولو كان شأنه كبيراً

وكل يرى ما صنع الإعلام، لأهل الحرف الثلاث، الدونية جداً، وهي الغناء والتمثيل واللعب، فجعل أهلها - قسراً - ، ملء السمع والبصر، ورفعهم فوق رؤوس الأنام حتى صاروا هم الملأ، على أنها حرف دونية جداً، ولا تحتاج إلى كثير علم، ولا كبير طلب، ولا حدة في الذكاء، ولا صبراً على البلاء . ولولا الإعلام الموجه لسقط كل هؤلاء، كما سقط في الخريف كل ورقة صفراء. ولم تقف آثار الإعلام في الناس عند هذا الحد، الذي فرض عليهم فيه - كرهاً - ما يريد، مما يضر ولا ينفع، بل أكمل حلقة تأثيره في حياتهم، بأن أغفل

كثيراً ممن يستحق الإشادة والذكر، من رجال الأمم، وأبنائها المخلصين، وقاداتها العاملين، الذين لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه، إلا بسهر الليالي، وظماً الهواجر.

وثم من وجه آخر، من وجوه تأثير الإعلام في الناس - وهو أيضاً كسابقه يدع الحليم حيران - وهو ما تراه من انزلاق آلاف المسلمين في ردغة التشبه بأعدائهم، مع أنهم منهيون عن ذلك .

ولولا تقديم الإعلام إياهم في أبهى الحلل، و أعلى مواقع الكمال، لما بلغ بهذه الطوائف الكثيرة المتنوعة من المسلمين، أن ينصهروا في أحط المنازل وهي التشبه الببغائي. ويزيد هذا أسى ومرارة أن لم يكن من أفراد قلائل ولكن من فئام كثيرة من الناس، حتى لم يسلم منهم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

فأي آثار في الناس أعظم من هذه ؟ وكلها يتولى كبرها الإعلام ومن يوجهه شطر ما ذكرنا. وهناك آثار للإعلام في حياة الناس كثيرة جداً ليس هذا المقام مقام بسطها ، ولكننا نقول بإيجاز: قلما ينحو الناس في حياتهم نحواً إلا للإعلام فيه أثر عليهم، ومن سلم منه أصابه غباره، والله المستعان .

لكن ذلك لا يعني أن الإعلام شر محض، لا يرجى خيره ولا يؤمن شره، بل كان له من المنافع آثار حميدة، فتح الله بها أعينا عمياً وآذانا صماً وقلوباً غلفاً. فكم حملت وسائل الإعلام الثلاث للناس من الخيرات الكثيرة في دينهم و دنياهم، ولكنها ضئيلة جداً موازنة بتلك الآثار السيئة. والحكم على المختلط بما غلب عليه وأما تفتيت الحكم بذكر الأخلاط فقد يكون من لبس الحق بالباطل و ذلك من الكتمان كما قال الله تعالى : ﴿ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ﴾ (البقرة: ٤٢) .

الصحافة ومكانتها من الإعلام

وللصحافة مكانتها من الإعلام مع أخويها المذيع والتلفاز، لكنها بلا شك أقل منهما مكانة وتأثيراً. ونحن هنا في بحث علمي يذكر الحقائق مجردة لا في مناظرة تثبت الهوى وتتكرر غيره. وتتمثل مكانة الصحافة من الإعلام في وجوه ، منها : أنها أول وسائل الإعلام ظهوراً ، فقد ظهرت قبل المذيع والتلفاز بوقت طويل ، فعلى حين اخترع المذيع في أواخر القرن التاسع عشر، ثم بدأ البث الإذاعي بشكل واسع عام ١٩١٠م^(١) ، وبدأت أول خدمة تلفزيونية عام ١٩٣٦م^(٢)

فقد كانت الصحافة بين يدي الناس ، ورائداً يقودهم، قبل هذا التاريخ بنحو ثلاثة قرون^(٣) ، وكانت آية زمانها قبل خروج المذيع والتلفاز كما صورها أمير الشعراء أحمد شوقي حين قال^(٤) :

لكل زمان مضي آية❖❖❖ وآية هذا الزمان الصحف
لسان البلاد ونبض العباد❖❖❖ وكهف الحقوق وحرب الجنف

(١) كانت أول إشارة اتصال بموجات الراديو عبر الهواء عام ١٨٩٥م في إيطاليا وأول بث إذاعي تجريبي عام ١٩١٠م في نيويورك بالولايات المتحدة ثم تبعها بعد ذلك بريطانيا ثم استراليا ثم إيرلندا انظر الموسوعة العربية العالمية الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ٤٩/١١ ، ٥٠ ،

(٢) عرض أول عمل تلفازي كامل عام ١٩٢٩م وبدأت أول خدمة تلفزيونية عامة في عام ١٩٣٦م في بريطانيا والولايات المتحدة ثم تلتها استراليا ثم إيرلندا ولا يمكن تحديد شخص بعينه بوصفه مخترعاً للتلفاز فقد تضافر على ذلك عدد من العلماء ، انظر الموسوعة العربية العالمية ١٤٨/٧

(٣) نشأت الجريدة كما هو متعارف عليها اليوم في آن واحد تقريباً في فرنسا وانجلترا وهولندا ، وكانت أول جريدة نشأت في فرنسا هي جريدة (لاغازيت) في ٣٠ أيار سنة ١٦٣١م ثم تتابع ظهور الصحف في دول أوروبا ألمانيا ثم إيطاليا ثم إسبانيا وتأخرت في الولايات المتحدة إلى عام ١٧٠٣م حين نشأت أول صحيفة فيها وهي (بوسطن فيوز ليدر)

انظر الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، لأديب مروة ، نشر دار مكتبة الحياة ببيروت ، ط١/ ١٩٦١م ص ٥٦ - ٥٨

(٤) انظر ديوان شوقي ، ١٦١/١ دار صادر بيروت ط١/ ٢٠٠٢م .

بل بلغ من مكانة الصحافة وتأثيرها ، أن استحققت تسميتها " السلطة الرابعة " قبل خروج أخويها المذيع والتلفاز بنحو قرن من الزمان^(٥) .

صحيح أن خروج المذيع أثر كثيراً في مكانة الصحافة ، وصرف وجوه الناس عنها إليه ، ثم كان خروج التلفاز أدهى على الصحافة وأمر . لكنها لم تزل ذات مكانة عالية وتأثير بالغ ؛ يشهد بذلك كثرة الصحف اليومية والأسبوعية والشهرية العامة منها والخاصة ، وازدياد أعدادها وأنواعها وقرائها ، كما يشهد به عناية الجهات الرقابية بها وخوفها من انفلاتها ، ويشهد به أيضاً حرص المعلنين عليها ، وبذلهم غالي أموالهم لحجز صفحاتها ، للإعلان عما يريدون : من تجارة أو بشارة أو عزاء أو تهنئة ، أو غير ذلك .

إن خروج المذيع والتلفاز ، ثم القنوات الفضائية بعد ذلك ، أفقد الصحافة تفردتها بصياغة الأخبار و توجيه الناس ، لكنه - مع شدته - لم يقصها من حياة الناس إقصاءً تاماً . فالصحافة أصبحت مشاركة في الناس بعد أن كانت منفردة بهم ، وشاركتها ما هو أقوى منها وأعظم تأثيراً ، لكنها تبقى متميزة عن أخويها ، بالتوسيع في بسط الخبر والتعليق عليه ، وذكر ما يتصل به ، فوق ما يكون في نظائره من أخبار المذيع والتلفاز ؛ ولذلك لم تزل الصحافة قوية مؤثرة ، يتنافس فيها الكتاب والقراء والمعلنون

بصاحبك الذي لا تصبحينا

وما شر الثلاثة أم عمرو

تاريخ الصحافة السعودية

بدأت الصحافة السعودية أول ما بدأت ، عثمانية ثم هاشمية ثم سعودية.

(٥) كان أول من سامها بذلك ماكولي الكاتب البريطاني سنة ١٨٢٨م في حديثه عن أثر الصحافة في المناقشات البرلمانية ثم استخدمه بعد ذلك بسنوات كاتب آخر يدعى كاريل قاصدين بذلك خطر الصحافة في نشر أخبار مناقشات البرلمان انظر الصحافة العربية نشأتها وتطورها ص ٦٠

ولم تظهر الصحافة في جزيرة العرب، إلا بعد إعلان الدستور العثماني، عام ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م. وأول صحيفة ظهرت في هذه البلاد، هي صحيفة (الحجاز) صدرت في مكة المكرمة في ١٠/٨/١٣٢٦هـ - ٣/١١/١٩٠٨م وكانت تطبع في مطبعة الولاية، وهي مطبعة حكومية أسسها الوالي العثماني بمكة، سنة ١٣٠٠هـ وتتألف (الحجاز) من أربع صفحات، وتحرر باللغتين العربية والتركية^(٦)، وكان لها جودة ورواج، ولكنها عانت (عيوباً لغوية، وركاكة في التعبير. ورداءة في التحرير)^(٧).

ثم ظهرت إلى جانب الحجاز صحف أخرى غير رسمية، منها (شمس الحقيقة) التي صدرت بمكة في ٢٥/١/١٣٢٧هـ الموافق ١٦/٢/١٩٠٩م. وكانت تصدر كل ثلاثاء، وقد وصفت نفسها بأنها (جريدة وطنية يومية سياسية علمية تجارية انتقادية فكاكية)، وكانت تطبع باللغتين العربية والتركية، في مطبعة الولاية ثم أنشأت مطبعة خاصة بها^(٨). ثم صدرت في جدة صحيفة (الإصلاح الحجازي) يوم الاثنين ٢٦/٤/١٣٢٧هـ أنشأها بعض أهالي جدة، وكانت أدبية سياسية تجارية، ولها مطبعتها الخاصة^(٩). ثم صدرت في جدة، أو مكة، جريدة (صفا الحجاز) في ١٢/٨/١٣٢٧هـ - ٢٩/٨/١٩٠٩م. ولم يصدر منها سوى عددتين، واختلف في اسمها ومكان صدورها^(١٠).

(٦) انظر نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية ، للدكتور محمد الشارخ ص١٢ و٣٩ و٤٤ طبعة دار العلوم بالرياض الطبعة الأولى ١٤٠٢ وعنه نقل عثمان حافظ في كتابه تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية، ومحمد بن عباس في كتابه موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية.

(٧) انظر نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية ، للدكتور محمد الشارخ ، ص٤٩ .

(٨) نشأة الصحافة السعودية ٥٠ ، ٥١

(٩) المرجع السابق ص ٥٨

(١٠) المرجع السابق ص ٦٣ ، ٦٤

وفي المدينة النبوية صدرت جريدة (الرقيب) في يناير ١٩٠٩م، ولم يكن لها شأن^(١١). وجريدة (المدينة المنورة) في ١٦/١١/١٩٠٩م (شوال ١٣٢٧) قال عنها البتتوني الذي زار المدينة في ذي الحجة ١٣٢٧هـ (يناير ١٩١٠)، بصحبة الخديوي عباس: " وفي المدينة جريدة اسمها المدينة المنورة، تصدر باللغة العربية والتركية ... كلما كان هناك داع لصدورها ... وكانت تصدر مدة وجود الجناب العالي بها شارحة الحركات اليومية ، وناشرة كل ما كان يقدم لذاته السننية من المدائح نظماً ونثراً"^(١٢). وفيما ذكره بيان الفرق بين الواقع الصحفي، والأمل الوهمي للجماهير، وتراه يذكره مثيلاً لا منتقداً ، والله أعلم .

لقد شهدت البلاد في تلك الحقبة، ظهور سبع صحف في عامي ١٣٢٦ ، ١٣٢٧هـ - ١٩٠٨ ، ١٩٠٩م . لكن بعضها لم يبق سوى أربعة أشهر^(١٣). ومؤرخو تلك الحقبة مختلفون في تقدير شأن تلك الصحف ومدى تأثيرها في حياة الناس، ولكن منهم من يؤدي القارئ بدعوى الجاهلية المنتنة، فيقول هذه الصحيفة أنشأها ٥٨ شاباً من الشبان العرب، مقابل تلك الصحيفة التي أنشأها شبان أتراك^(١٤) .

وفي الحقبة الهاشمية القصيرة، ظهرت في الحجاز صحف جديدة، هي (القبلية) و (الحجاز) و (الفلاح) و (بريد الحجاز)، ومجلة واحدة هي (مجلة مدرسة جرول الزراعية) .

(١١) المرجع السابق ص ٦٥

(١٢) المرجع السابق ص ٦٦

(١٣) المرجع السابق ص ٦٨

(١٤) المرجع السابق ص ٥٨

وقد ظهرت جريدة القبلة في مكة المكرمة في ١٥/١٠/١٣٣٤هـ -
١٥/١٠/١٩١٦م. وقد صرحت بأنها (جريدة دينية سياسية اجتماعية) ،
وكانت لسان حال للحكومة الهاشمية ، وإن نفت ذلك^(١٥) .

أما جريدة الحجاز فصدرت في المدينة النبوية في ٩/١٢/١٣٣٤هـ -
٧/١٠/١٩١٦م وكانت (سياسية أدبية اقتصادية اجتماعية) ، وقد أصدرتها
السلطة العثمانية ، وكانت لسان حالها^(١٦) وإن نفت ذلك ، كما فعلت القبلة .
وكانت المدينة النبوية في أيدي العثمانيين ، حتى نهاية الحرب العالمية الأولى ،
خلاف باقي أقاليم الحجاز التي استولى عليها الشريف حسين .

أما جريدة الفلاح ، فقد أصدرها في مكة عمر شاكر ، في
٢٤/١٢/١٣٣٨هـ - ٨/٩/١٩٢٠م بعد هروبه من السلطات الفرنسية في دمشق .
وكانت تهدف إلى استقلال بلاد العرب ، ثم سلكت مسلك (القبلة) ، في
الصبغة الهاشمية لكنها كانت تتمتع بشيء من الحرية^(١٧) .

أما (بريد الحجاز) ، فقد أصدرها الحزب الوطني الحجازي في جدة ،
في ٢٩/٤/١٣٤٣هـ - ٢٦/١١/١٩٢٤م ؛ لتكون لسان حاله ، وأعلن أنها جريدة
سياسية^(١٨) .

وأول مجلة صدرت في الحجاز ، هي (مجلة مدرسة جرول الزراعية)
صدرت في غرة رجب ١٣٣٨هـ (٢١ مارس ١٩٢٠م) . أصدرها مدير المدرسة
وطلابها ، وكانت مقتصرة على شؤون الزراعة والعلوم الطبيعية ؛ ولهذا شأن
تاريخي ؛ لأنه يمثل لونا جديداً من ألوان الصحافة في ذلك العصر ، مغايراً للتيار

^(١٥) نشأة الصحافة السعودية ص ١٠٤ ، ١٠٥

^(١٦) المرجع السابق ص ١٦٦

^(١٧) المرجع السابق ص ١٢٠ ، ١٢٤

^(١٨) المرجع السابق ص ١٢٤ ، ١٢٥

السياسي المسيطر على الصحافة الهاشمية، ولكنها لم يصدر منها سوى ثلاثة أعداد^(١٩).

والصحافة الهاشمية توافقت الصحافة العثمانية في جانبين، الأول: غلبة الشؤون السياسية عليها، والثاني: قلة إسهام الكتاب المحليين فيها. لكنها فاقت الصحافة العثمانية شكلاً ومضموناً، ولقد لبثت الصحافة العثمانية والهاشمية ستة عشر عاماً بعد بزوغ نجمها سنة ١٣٢٧هـ - ١٩٠٨م^(٢٠).

ثم جاء طور الصحافة السعودية، سنة ١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م. وبدأت بداية قوية راسخة بثلاث صحف وثلاث مجلات، واستمرت في تقدم مستمر إلى يومنا هذا. والصحف هي: (أم القرى) و (صوت الحجاز) و (المدينة المنورة)، والمجلات هي: (الإصلاح) و (المنهل) و (النداء الإسلامي).

وكانت نقطة البداية أن أصدرت الحكومة السعودية جريدة (أم القرى)، بمكة المكرمة في ١٥/٥/١٣٤٣هـ - ١٢/١٢/١٩٢٤م، صحيفة أسبوعية رسمية. وأعلنت أن مبدأها هو خدمة الإسلام والعرب، ومع أنها صحيفة رسمية، فقد حفلت بالمقالات الأدبية والتاريخية والاجتماعية، وما زالت تصدر إلى اليوم، لكنها قصرت نفسها على الإعلانات الرسمية والأخبار الإدارية، وتعد هي الجريدة الرسمية للدولة^(٢١).

وفي ٢٧/١١/١٣٥٠هـ - ٤/٤/١٩٣٢م، صدرت في مكة المكرمة جريدة (صوت الحجاز)، وكانت عاملاً مهماً في إنعاش الحركة الأدبية في الحجاز، وميداناً لعدد من المعارك الأدبية في تلك الحقبة، ورابطة أدبية بين كتاب البلاد، وتوقفت (صوت الحجاز) إبان الحرب العالمية الثانية، ثم عادت باسم جديد

(١٩) نشأة الصحافة السعودية ص ١٢٧، ١٣٠

(٢٠) المرجع السابق ص ١٣٠، ١٣١

(٢١) المرجع السابق ص ١٤٩، ١٥٣

هو (البلاد السعودية)، ثم اختصر اسمها وصارت تدعى (البلاد)، وتحول اهتمامها إلى الصبغة الصحفية، بعد صبغتها الأدبية الأولى^(٢٢).

وفي ٢٦/١/١٣٥٦هـ - ٨/٣/١٩٣٧م، أنشأ عثمان حافظ جريدة (المدينة المنورة). وكانت تصدر في المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام. ولم تقتصر على القضايا الأدبية كصوت الحجاز، بل ضمت إليها مقالات اجتماعية وتاريخية، وكانت تتأى عن أفقها عربياً وإسلامياً، وما زالت جريدة (المدينة المنورة) تصدر، لكنها انتقلت إلى جدة، وتعد الآن من أكثر الصحف المحلية انتشاراً، وأشدها تأثيراً بنظريات الفن الصحفي الحديث ووسائله^(٢٣).

أما المجلات فكان أولها مجلة (الإصلاح)، التي صدرت في مكة في ١٥/٢/١٣٤٧هـ - ١/٨/١٩٢٨م. وأعلنت أنها صحيفة دينية علمية اجتماعية أخلاقية، وتمسكت بهذا وأهملت السياسة والأدب، لكنها توقفت عن الصدور في عام ١٣٤٩هـ^(٢٤).

وفي شهر ذي الحجة ١٣٥٥هـ (فبراير ١٩٣٧م) أصدر عبد القدوس الأنصاري، مجلة (المنهل) في المدينة النبوية، وأعلن أنها ستكون أدبية الطابع، ولم تزل تصدر إلى اليوم، لكنها انتقلت إلى جدة، ولم تحافظ على مستواها الأدبي الرفيع إبان نشأتها^(٢٥).

وفي ربيع الثاني ١٣٥٦هـ (يونيو ١٩٣٧م)، ظهرت مجلة (النداء الإسلامي) في مكة المكرمة، وهي مجلة (دينية اجتماعية تاريخية)، وكانت تحرر باللغتين العربية والملاوية، وعزمت أن تكون رسالة البلاد المقدسة، للعالم

(٢٢) المرجع السابق ص ١٥٣ وما بعدها

(٢٣) نشأة الصحافة السعودية ص ١٦٢ وما بعدها

(٢٤) المرجع السابق ١٦٧ ، ١٧٠

(٢٥) المرجع السابق ص ١٧٠ وما بعدها

الإسلامي عامة والأمة الاندونيسية الملاوية خاصة. وهي كمجلة (الإصلاح) في عنايتها بقضايا الإسلام وإعراضها عن السياسة والأدب، لكنها توقفت عن الصدور، ولا يعلم متى توقفت تحديداً^(٢٦).

حاضر الصحافة السعودية

يمثل حاضر الصحافة السعودية، العقد التاسع من مسيرتها القوية الصاعدة، طوال (أربعة وثمانين) عاماً من صدور طلائعها عام ١٣٤٣هـ إلى عامنا هذا ١٤٢٧هـ .

وهي تعيش اليوم عصراً زاهياً، ليس بالنظر لتمييزها عن ماضي بعيد ، بل حتى بالنظر لموقعها المتميز في الصحافة العربية ، التي شهدت كلها ألواناً من التقدم والرقى والازدهار ، وارتقت من ذلك درجات عالية . وهي تشترك جميعاً في مؤهلات كثيرة ، من الوسائل الحديثة للإعلام ، كوسائل الاتصال ، وآلات الطباعة ، و الإخراج الفني ، والتوزيع ، والصحافة الالكترونية^(٢٧) ، وغيرها من شؤون الصحافة اليوم .

وفي السعودية اليوم ، عشر مؤسسات صحفية، تصدر عدداً من الصحف والمجلات ، وتلك المؤسسات هي :

مؤسسة الإمامة الصحفية في الرياض، وتصدر عنها جريدة الرياض ، ومجلة الإمامة ، والرياض ديلي .

(٢٦) المرجع السابق ص ١٧٦ ، ١٧٩

(٢٧) يؤسفني جداً استعمال هذه الكلمة الأعجمية في مثل هذه الدراسة (وما حيلة المضطر إلا ركوبها) ، (عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون) ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ومؤسسة مكة للطباعة والنشر والإعلام في مكة ، وتصدر عنها جريدة الندوة .

ومؤسسة المدينة الصحفية في جدة، وتصدر عنها جريدة المدينة ، ومجلة اقرأ .

ومؤسسة الدعوة الصحفية في الرياض، وتصدر عنها مجلة الدعوة ، ومجلة

الدعوة باللغة الانجليزية ، ومجلة الدعوة باللغة الفرنسية .

ومؤسسة عكاظ للصحافة والنشر في جدة ، وتصدر عنها جريدة عكاظ ،

ومجلة النادي ، وجريدة سعودي جازيت باللغة الانجليزية .

ومؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر في الرياض ، وتصدر عنها ،

جريدة الجزيرة.

ومؤسسة البلاد للصحافة والنشر في جدة ، وتصدر عنها جريدة البلاد .

ومؤسسة دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر في الدمام ، وتصدر عنها
جريدة اليوم .

والشركة الشرقية للطباعة والصحافة والإعلام في الدمام، وتصدر عنها
مجلة الشرق .

ومؤسسة عسير للصحافة والنشر في أبها ، وتصدر عنها جريدة الوطن ، وتصدر
هذه المؤسسات الصحفية ، إلى جانب ما ذكر ، عدداً من الملاحق المتخصصة .

وإلى جانب ما يصدر عن هذه المؤسسات الصحفية ، هناك مجلات كثيرة
يصدرها أفراد ، مثل : مجلة المنهل ، والعرب ، والشبل ، والبحوث الفقهية .

ومجلات كثيرة تصدرها الجهات الحكومية المختلفة ، كمجلة الدفاع ، والجندي المسلم و الحرس الوطني ، والمجلة العربية ، والمعرفة ، والتوباد .

ومجلات كثيرة تصدرها شركات حكومية ، وشركات خاصة ، مثل : أرامكو ، وسابك ، ومؤسسات خيرية ، مثل : مجلة الفيصل ، وغيرها .

وحسب خطة التنمية السابعة ١٤٢٠هـ - ١٤٢٥هـ التي تصدرها وزارة التخطيط بالرياض ، فإنه يصدر في المملكة (١٧٧) صحيفة ومجلة^(٢٨) ، وقد أفادتني إدارة الصحافة والنشر في وزارة الثقافة والإعلام بالرياض ، أن عدد الصحف المرخص لها في السعودية ، يبلغ الآن (١٨٢) منها (١٧) صحيفة ، و (١٦٥) مجلة ، بالإضافة على (٣٣) نشرة من النشرات الإعلامية الدورية .

وقد وافق مجلس الوزراء السعودي عام ١٤١٩هـ ، على طباعة الصحف السعودية ، ذات التراخيص الخارجية ، في داخل المملكة ، فأصبحت تطبع في المملكة صحف : الشرق الأوسط ، والحياة ، والسياسة الكويتية ، وغيرها^(٢٩)

ومن ملامح حاضر الصحافة السعودية المزدهر - إلى جانب هذه الزيادة الكبيرة ، في أعداد الصحف والمجلات السعودية - انتظام صدورها جميعاً ، في مواعيده المحددة ، حتى في الإجازات الرسمية والأعياد . ومن ملامح ازدهار حاضرها أيضاً ، زيادة عدد صفحاتها ، حتى تجاوز بعضها ٣٠ صفحة يومياً ، وأن كثيراً من صفحاتها صار ملوناً^(٣٠) . ومن ملامح حاضر الصحافة السعودية المزدهر ، اتساع هامش الحرية المتاحة للصحف ، وهذا يؤكد واقع الصحافة

^(٢٨) خطة التنمية السابعة ، وزارة التخطيط ، الرياض ، ١٤٢١هـ

^(٢٩) تطور الصحافة السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين ، لفهد العسكر ، جامعة الإمام ،

الرياض ١٤٢٣هـ صفحة ٣٢

^(٣٠) تصدر صحيفة الرياض ٢٤ صفحة ملونة يومياً ، وتصدر صحيفة الوطن ٣٦ صفحة ملونة يومياً

، في كتاباتها المحررة ، ورسومها الساخرة ، وإن كان المأمول أكثر من المبدول ؛ فجميع المواطنين و الإعلاميين والمسؤولين يطمعون في مستوى أعلى ، من الحرية المصلحة البناءة ، لا المفسدة الهدامة .

و في حاضر الصحافة السعودية - مما لم يكن في ماضيها - عنايتها بتنوع اهتمامات القراء ، فلئن كانت في بداياتها مقصورة على اهتمامات محدودة - كالسياسة والأدب - فقد أصبحت في حاضرها ، شاملة لأنواع متعددة جداً ، من حاجات القراء و اهتماماتهم ، مثل القضايا الاقتصادية ، والرياضية ، والتربوية ، والصحية ، والغذائية ، وغير ذلك .

ولأن البحث العلمي يختلف كثيراً عن المناظرة ، وعن السرد التاريخي ؛ فمن الحق الواجب أن نقول : إن مستوى التقدم والرقي الذي تحقق في تناول الصحافة السعودية لقضاياها ، كان أقلها منه حظاً (قضايا الإسلام)؛ فمعالجة الصحف خلال (٨٤) عاماً لقضايا السياسية والاقتصاد وغيرها ، يتضح فيها الفرق الكبير جداً بين بداياتها وحاضرها ، إلا القضايا الشرعية ، فإن الفرق بين بداياتها وحاضرها بعد ثمانين سنة ، لم يكن شيئاً مذكوراً ، بالنظر لقضاياها الأخرى .

والصحافة السعودية في هذا ، غير معذورة البتة ؛ لأنها - والحمد لله - في أفضل بلاد العالم قاطبة ، في كل قضايا هذا الجانب ، ماضياً ومحاضراً .

لكن الصحافة السعودية جعلت هذا كله وراءها ظهيراً ، واتخذته نسياً منسياً ، إلا ما اضطرت إليه ، وقد ذكر هذا الإقصاء بوضوح الشيخ الدكتور / سعد بن عبد الله البريك بقوله عن الكتاب الإسلاميين : (لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم ، فلا جريدة يومية تأذن لهم بالنشر ، ولا مجلة أسبوعية يستطيعون الكتابة فيها ، ولا قنوات فضائية تبث حواراتهم وأفكارهم) (٣١) .

على حين نجد الصحافة تتبنى أدب الحداثة والحداثيين وقد قال الشيخ عبد العزيز ابن باز - رحمه الله - عن ذلك : (وتؤكد أن استهداف الغموض ... في هذه القوالب الفكرية المسماة شعراً وليس فيه من الشعر شيء إنما هو أمر مقصود ، ليحققوا به أهدافاً ثلاثة ... الثالث وهو أخطرها : محاولة نبذ الشريعة والقيم والمعتقدات ، والقضاء على الأخلاق والسلوك ، بسم التجديد وتجاوز جميع ما هو قديم ، وقطع صلتها به) (٣٢) .

وعندما أخرجت رواية (بنات الرياض) مطلع عام ٢٠٠٥م ، وهي في الحقيقة غواية لا رواية ، آثمة كاذبة خاطئة ، منحطة جداً في لغتها ومعانيها

(٣١) جريدة الوطن ، عدد ٢٠٥١ ، الجمعة ١٤/٤/١٤٢٧هـ ، ص ٢٠ .

(٣٢) الحداثة في ميزان الإسلام ، لعوض بن محمد القرني ، ص ٦ ، مطبعة هجر ، الجيزة ، ط١/ ، ١٤٠٨هـ

وأهدافها ، ولا تعدو أن تكون أقبح إساءة من أحد لأهله ، لكن صحافتنا جعلتها شغلها الشاغل ، وأغرّت بها أي إغراء .

وفي المقابل تجاهلت صحافتنا أشهر الكتب العربية المعاصرة ، وأكثرها بيعاً ، وهو كتاب (لا تحزن) للشيخ الدكتور / عايض بن عبد الله القرني ، الذي طبع منه أكثر من مليون وخمسمائة^(٣٣) نسخة ، وترجم إلى ٢٩ لغة^(٣٤) ، وبلغ آفاقاً لم تبلغها صحافتنا نفسها ، ومع أنه يعد بحق مفخرة للحياة الثقافية في هذه الحقبة لبلادنا ، كما تعد (بنات الرياض) انحطاطاً مزريراً لها ، وسبة عليها ، فقد كان موقف الصحافة منهما كما ذكرت ، والآن دخل حاضِر الصحافة السعودية في قضايا الإسلام مدخلاً غير كريم ، وانتهت حقبة التتاسي ببداية حقبة الإساءة للإسلام ، بزعم مكافحة الإرهاب ، وأبرز مثال على ذلك الصحف الثلاث المختارة في البحث ، ومن اطلع على أعداد محدودة منها رأى ذلك بعينه ، ووعاه بقلبه ؛ إذ فتحت الصحافة أبوابها ونشرت صفحاتها لكتاب يربطون الإرهاب بالإسلام ومنهم من يوجه سهامه إلى الإسلام نفسه ، على أن كثيراً منهم ، لا يملك

(٣٣) كما يعلن ذلك ناشر الكتاب مكتبة العبيكان بالرياض .
(٣٤) ترجمته الدار العالمية للكتاب الإسلامي بالرياض ، ووقعت بذلك عقداً مع المؤلف ، ورأيت منه نسخاً بغير العربية .

أدنى درجات التأهيل ، للحديث عما يكتبه ، ويصدر فيه آراءه وأحكامه ، وكأنه إمام الزمان ، وحجة العصر والأوان ! وأعجب من هذا ، ما ناله أولئك الكتاب ، من بعض الصحف ، من التسهيلات والإبراز والأجور المضاعفة ، والتضييق على من أراد رداً عليهم ، ولو كان جدالاً بالتي هي أحسن ، وكان صياح أولئك ونعيقهم ، طعناً في الإسلام - تصريحاً وتلميحاً - من كل النواحي: السياسية ، والاقتصادية ، والثقافية ، والاجتماعية ، والتعليمية ، والفقهية .

نشرت صحيفة الرياض على صفحتها الأولى ، كلاماً منسوباً للممثل عادل إمام ، مرفقة به صورته - ولا فخر - جاء فيه : (وعبر إمام عن أسفه لتراجع المشروع الثقافي في مصر ، أمام انتشار المد الديني ... وشدد على ضرورة قيام المثقفين بمواجهة مثل هذه التيارات السلفية) ثم قال عن الدعاة والمتحجبات : (الدعاة الجدد الذين لا يقومون بدعواتهم سوى من أجل البزنس (أي الاتجار بها) فيدعي بعضهم البكاء على شاشات التلفزيون ، ليزيد من مكاسبه . وأصبحنا نلمس في الشارع ظهور الزي الديني ، الذي لم يكن موجوداً ، رغم أن الكثير من الفتيات اللاتي يلبسنه ، يقمن بحضن أصدقائهن على الجسور الممتدة فوق نهر النيل) (٣٥) . انتهى ، والله لو قيل بعض هذا على عمال النظافة ، لرأيت ماذا يكون ، بله لا عبي الكرة ، بله مسؤولي الدول !! .

ومن ملامح حاضر الصحافة السعودية المزدهر ، انفتاحها على العالم ، من خلال معاشيتها الأحداث العالمية ، السياسية والاقتصادية والعلمية والرياضية ، و

(٣٥) جريدة الرياض ، عدد ١٣٨٤٣ ، الجمعة ١٤٢٧/٤/٢١ هـ ، الصفحة الأولى .

تستقبل الصحف السعودية - يومياً - آلاف المواد التحريرية ، والصور ، التي تتناول تلك الأحداث ، وتنتشر منها ما تراه مناسباً لها ؛ وللقيام بعملها في هذا ، تمتلك عدداً من الصحف السعودية مكاتب ومراسلين في الخارج ، فجريدة عكاظ - مثلاً - لها تسعة مكاتب خارجية ، ومراسلون في كثير من دول العالم ، و جريدة الوطن لها أكثر من ستة مكاتب ، وعدد من المراسلين ، ومثلها جريدة الرياض ، وجريدة الجزيرة^(٣٦).

أما التقدم التقني - في حاضر الصحافة السعودية ، فله شواهد كثيرة ، منها : أن صحيفة الوطن اعتمدت منذ صدورها سنة ١٤٢١هـ على الورق المصقول ، ثم تلتها صحيفة الرياض ، عام ١٤٢٢هـ ثم تلتها صحيفتا عكاظ والجزيرة عام ١٤٢٣هـ^(٣٧).

ومنها : الطباعة عن بعد ؛ لتطبع الجريدة في أكثر من موقع ، وتستخدم ذلك صحيفتا عكاظ والوطن^(٣٨).

ومنها : تقنيات معالجة الصور الظلية ، وإنتاج الصور الخطية . وكان أول استخدام لها في الصحافة السعودية ، في جريدة عكاظ ، عام ١٤١١هـ ثم تلتها جريدة الرياض بعد سنتين عام ١٤١٤هـ ثم جريدة المدينة والجزيرة ، ثم بقية الصحف ، واستخدمتها جريدة الوطن ، منذ بداية صدورها عام ١٤٢١هـ^(٣٩)

^(٣٦) انظر تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية ، ص ٤٤

^(٣٧) المرجع السابق ص ٤٦

^(٣٨) المرجع السابق ص ٤٨

^(٣٩) المرجع السابق ص ٥١ وهناك شواهد كثيرة ، على تقدم حاضر الصحافة السعودية ، ليس المقام مقام بسطها ، ولكنها تبين مكانة الصحف الثلاث ، المختارة في البحث - وهي الرياض والوطن وعكاظ - وأنها أحق بالاختيار. انظر تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية ص ٥٢ - ٦١

دراسات تقويم اللسان في التراث العربي

ميدان التصحيح اللغوي ، و تقويم الألسن ، والتنبيه على الأخطاء اللغوية ، والتحذير منها ، ميدان فسيح ، وممتد بامتداد الأجيال العربية ، جيلاً بعد جيل ، ولم يخل زمن من أزمانها من مغاوير الفرسان ، الذين خاضوا غماره ، وأبحروا في لججه ، بكتب مستقلة ، ومعالجة مفصلة . وإن من حقهم علينا ، و واجبات دراستنا هذه ، أن نذكرهم ، كما يذكر الآخر الغابر ، ولعل أهم الكتب في هذا الميدان :

١. ما تلحن فيه العامة ، للكسائي (١٨٩) هـ
٢. ما تلحن فيه العامة ، للفراء (٢٠٧) هـ ولكنه مفقود
٣. ما تلحن فيه العامة ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠) هـ وهو مفقود أيضاً
٤. ما تلحن فيه العامة ، للأصمعي (٢١٦) هـ وهو مفقود كذلك
٥. ما خالفت فيه العامة لغات العرب ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤) هـ وهو مفقود
٦. ٦- ما تلحن فيه العامة ، لأبي نصر الباهلي (٢٣١) هـ وهو مفقود
٧. ٧- إصلاح المنطق ، ليعقوب ابن السكيت (٢٤٤) هـ وقد حققه أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون رحمهما الله
٨. ما تلحن فيه العامة ، لأبي عثمان المازني (٢٤٨) هـ وهو مفقود
٩. لحن العامة ، لأبي حاتم السجستاني (٢٥٥) هـ وهو مفقود
١٠. النحو ومن كان يلحن من النحويين ، لأبي زيد عمر بن شيبه البصري (٢٦٢) هـ وهو مفقود
١١. ألب الكاتب ، لابن قتيبة (٢٧٦) هـ وقد حققه محمد محيي الدين عبد الحميد
١٢. الفصيح ، لأحمد بن يحيى ثعلب (٢٩٧) هـ وقد نشر كثيراً وشرح كثيراً .
١٣. التنبيه على حدوث التصحيف ، لحمزة بن الحسن الأصبهاني (٣٦٠) هـ
١٤. التنبيهات على أغاليط الرواة ، لعلي بن حمزة البصري (٣٧٥) هـ

١٥. لحن العوام ، لأبي بكر الزبيدي (٣٧٩) هـ وقد حققه رمضان عبد التواب
١٦. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، للحسن بن عبد الله السكري (٣٨٢) هـ وقد حققه عبد العزيز أحمد
١٧. تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكي الصقلي (٥٠١) هـ حققه عبد العزيز مطر
١٨. درة الغواص في أوهام الخواص ، للحريري (٥١٦) هـ حققه محمد أبو الفضل إبراهيم
١٩. التكملة فيما تلحن فيه العامة ، للجواليقي (٥٣٩) هـ حققه عز الدين التتوخي
٢٠. تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، لخليل بن أبيك الصفدي (٧٤٠) هـ السيد الشرقاوي
٢١. المدخل إلى تقويم اللسان ، لابن هشام اللخمي (٥٧٧) هـ
٢٢. تقويم اللسان ، لابن الجوزي (٥٩٧) هـ حققه عبد العزيز مطر
٢٣. إيراد الآل من إنشاد الضوال ، لابن خاتمة الأنصاري (٧٧٥) هـ حققه إبراهيم السامرائي في كتابه (نصوص ودراسات عربية وأفريقية)
٢٤. التنبيه على غلط الجاهل والنبیه ، لابن كمال باشا (٩٤٠) هـ حققه عبد القادر المغربي . ثم قلت ذلك كتب المعاصرين ومن أهمها:
٢٥. تذكرة الكاتب ، لأسعد خليل داغر ، طبع سنة (١٣٠٢) هـ
٢٦. لغة الجرائد ، لإبراهيم اليازجي المتوفى سنة (١٣٢٤) هـ
٢٧. إصلاح الفاسد من لغة الجرائد ، لمحمد سليم الجندي ، يرد فيه على إبراهيم اليازجي بعض ما خطأه في كتابه
٢٨. نظرات في اللغة والأدب ، لمصطفى الغلاييني ، طبع في بيروت سنة (١٩٢٧) م
٢٩. عشرات اللسان في اللغة ، لعبد القادر البغدادي ، طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق سنة (١٩٤٩) م
٣٠. محاضرات عن الأخطاء اللغوية الشائعة ، لمحمد علي النجار ، طبعه معهد الدراسات العربية العالمية بالقاهرة سنة (١٩٥٩م - ١٩٦٠) م

٣١. الكتابة الصحيحة ، لزهدي جار الله ، طبع في بيروت سنة (١٩٦٨م) ، وقلمما يكون مصيباً في ما انفرد بتخطئته
٣٢. قل ولا تقل ، لمصطفى جواد ، طبع في بغداد سنة (١٩٦٩م)
٣٣. أزهير الفصحى في دقائق اللغة ، لعباس أبو السعود ، طبع في مصر (١٩٧٠م)
٣٤. معجم الأخطاء الشائعة ، لمحمد العدناني ، طبع في بيروت سنة (١٩٧٣م) ، وكثير من الكتب بعده ينقل عنه .
٣٥. شمس العرفان بلغة القرآن ، لعباس أبو السعود ، طبع في مصر سنة (١٩٧٧م)
٣٦. العربية الصحيحة ، لأحمد مختار عمر ، طبع في القاهرة سنة (١٤٠١هـ)
٣٧. معجم الخطأ والصواب في اللغة ، لإميل يعقوب ، طبع في بيروت سنة (١٩٨٣م)
٣٨. معجم الأغلاط اللغوية ، لمحمد العدناني ، طبع في بيروت سنة (١٩٨٤م) ، وهو من أوسع الكتب المعاصرة
٣٩. الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ، لمحمود إسماعيل عمار ، طبع في الرياض (١٤١٩هـ)
٤٠. نحو لغة سليمة ، لزهدي أبو خليل ، طبع في الرياض سنة (١٤٢٢هـ)
٤١. ما تلحن فيه الصحف ، لمحمد المفدى وآخرين ، طبع في الرياض سنة (١٤٢٢هـ)
٤٢. موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة ، لعلي جاسم سليمان ، طبع في الأردن سنة (٢٠٠٣م) (١٤٢٣هـ) (٤٠)

(٤٠) للوقوف على المزيد من كتب التصحيح اللغوي

انظر لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة لعبد العزيز مطر المطبوع سنة (١٩٦٦م) وحركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث لمحمد ضاري حمادي المطبوع سنة (١٩٨٠م) ولجام الأقالام لأبي تراب الظاهري (المقدمة) المطبوع سنة (١٩٨٢م) (١٤٠٢هـ) ومصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري لأحمد محمد قدّور المطبوع سنة (١٩٩٦م).

الباب الأول

الأخطاء الشائعة في لغة الصحافة
(مرتبة على حروف المعجم)

الباب الأول

الأخطاء الشائعة في لغة الصحافة

الألف

أ ن / (بين آونة وأخرى)

يقولون في لغة الصحافة: ولا يزال هذا يحدث بين آونة وأخرى، يريدون بين مدة وأخرى.

والآونة في العربية الفصحى جمع أوان، كأزمنة وزمان، وزناً ومعنى. والصواب أن يقال: يحدث هذا بين آن وآخر^(١).

إذا / (فإذا به واقف)

يقولون في لغة الصحافة : خرجت فإذا به واقف
و الصواب أن يقال : خرجت فإذا هو واقف^(٢).

-
- (١) انظر: من الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة ص ١٠٤ د. محمد أبو الفتوح شريف ، نشر مكتبة الشباب/ القاهرة الطبعة الثانية ١٩٧٩ ، وسأشير إليه فيما بعد بـ (من الأخطاء الشائعة) ومعجم الأخطاء الشائعة ص ٢٠ لمحمد العدناني ، مكتبة لبنان الطبعة الثالثة ١٩٨٠ ، وسأشير إليه فيما بعد (بمعجم الأخطاء) و قل ولا تقل ص ١٦٢ د. مصطفى جواد - مكتبة النهضة العربية - بغداد الطبعة الأولى ١٤٠٨ ، وموسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة ص ١٣٣ د. علي جاسم سليمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عجمان الأردن ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ ، وسأشير إليه فيما بعد بـ (موسوعة الأخطاء)، وتطهير اللغة من الأخطاء الشائعة ١٨/١ محبوب محمد موسى ، دار الإيمان ، الإسكندرية ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ وسأشير إليه فيما بعد بـ (تطهير اللغة) .
- (٢) انظر: لغة الجرائد ص ١٠٧ إبراهيم اليازجي ، دار مارون عبود الطبعة الأولى ١٩٨٤ ، و الكتابة الصحيحة ص ٢٤ لزهدي جار الله - المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨١ م ، ومعجم الأخطاء ص ٢٢ وموسوعة الأخطاء ص ٢٤١ ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب ١٠٢/١ لابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية بيروت لبنان الطبعة الثانية/١٤١٧ . وانظر (إذا) في تهذيب اللغة لأبي منصور محمد الأزهرى ، تحقيق د. رياض زكي قاسم ، دار المعرفة بيروت ط/١٤٢٢ هـ ، ومقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا تحقيق عبد السلام هارون الطبعة الثانية/١٣٨٩ ، ولسان العرب لابن منظور

أ ش ر / (تأشيرة السفر)

يقولون في لغة الصحافة: أعطاه تأشيرة السفر ، وأخذ العامل تأشيرة سفره. والتأشيرة في لغة العرب هي ما تَعَضُّ به الجرادة ، ولذا فالصواب أن يقال : إذن السفر، ويجمع على أذون. والله أعلم، ونسبة العلم إليه أسلم^(٣).

أ ك د / (أكد على أهمية اللقاء)

يقولون في لغة الصحافة: أكد^(٤) على أهمية اللقاء، وأكد على ضرورة التواصل، ويجب التأكيد على أهمية هذا الأمر، ونحو ذلك.

والصواب تعدية الفعل بنفسه لا بالحرف، فيقال : أكد اللقاء، وأكد ضرورة التواصل، ويجب تأكيد هذا الأمر، وهكذا. قال تعالى: { وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا }^(٥)

طبعة دار المعارف القاهرة بتحقيق عبد الله الكبير وآخرين ، وتاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى حسين الزبيدي ، المجلس الوطني للثقافة بالكويت ١٣٨٥ - ١٤٢٢ .

(٣) انظر معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ١٨ لمحمد العدناني ، مكتبة لبنان بيروت ، طبعة ١٩٩٩ م ، وسأشير إليه فيما بعد بمعجم الأغلاط ، وموسوعة الأخطاء ١٧١ ونحو لغة سليمة ص ٧٥ لزهدي أبو خليل ، دار أسامة للنشر ، عمان الأردن ، الطبعة الثانية ، ١٤١٧ هـ .

وانظر (أشر) في جمهرة اللغة لأبي بكر ابن دريد تحقيق د . رمزي بعلبكي ، دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧ م ، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل ابن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ط ٣١٢ / ١٤٠٤ هـ ، ولسان العرب والمعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، نشر دار الدعوة ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م.

(٤) انظر شمس العرفان بلغة القرآن ص ١٠٠ لعباس أبو السعود ، دار المعارف ، مصر ، وسأشير إليه فيما بعد بـ (شمس العرفان)، ومعجم الأخطاء ٢٦ ، وقل ولا تقل ص ٤٤ ، ومعجم الخطأ والصواب في اللغة ص ٢٨٣ ، ونحو لغة سليمة ص ٥٤ وما تلحن فيه الصحف ص ١٧٦ ، والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢٠٠ .

وانظر (أ ن د) في الصحاح والتكملة ولسان العرب ومقاييس اللغة والمعجم الوسيط .

(٥) سورة النحل - الآية : ٩١

أ ك ل / (تآكل الحديد)

يقولون في لغة الصحافة: تآكل الحديد ، وحديد مقاوم للتآكل ، وحديد متآكل.

وهذا خطأ والصواب: أَكَلَ الحديد ، أو ائْتَكَلَ ، أو تَأَكَّلَ: فهو أَكَلٌ ومؤْتَكَلٌ ومُتَأَكَّلٌ، وائْتَكَلَتْ أسنان الرجل وتَأَكَلَتْ أي ذهبت^(٦).

قال الأعشى^(٧):

أبلغ يزيد شيبان مألُكَةً أبا ثبيت أما تنفكُ تَأْتَكُل

أ م ر / (متآمر ضده)

يقولون في لغة الصحافة: متآمر ضده.

والفاعل لا يصح من طرف واحد ، في كل صيغة ، وصوابه هنا مؤامر أوهم متآمرون^(٨).

أ م س / (أمس الأول)

يقولون في لغة الصحافة: أمس الأول^(٩)

وليس هناك أمس ثان ليقال أمس الأول ، فلا معنى لقولهم أمس الأول ، وإذا أريد يومٌ قبل أمس ، قيل: أول من أمس ، وقبله أول من أول من أمس.

(٦) انظر الكتابة الصحيحة ٢٨ ومعجم الأغلاط ٢١ ونحو لغة سليمة ٧٥ وموسوعة الأخطاء ١٠٨ . وانظر (أ ك ل) في تهذيب اللغة ولسان العرب وتاج العروس وأساس البلاغة لمحمود عمر الزمخشري ، المكتبة العصرية بيروت ط ١٤٢٣ .

(٧) انظر ديوان الأعشى الكبير ص ١١١ شرح د. محمد محمد حسين مؤسسة الرسالة ط ١٧ / ١٤٠٣ ، وتأْتَكُل أي تَأْكُل لحومنا وتغتابنا وهو تَفْعَل من الأكل .

(٨) انظر معجم الأخطاء ص ٢٩ ومعجم الخطأ والصواب ص ٢٨٣ وقل ولا تقل ص ٣٤ وموسوعة الأخطاء ص ٢٣٨ .

وانظر (أمر) في لسان العرب ومقاييس اللغة وتاج العروس.

(٩) انظر معجم الأخطاء ص ٢٨ والعربية الصحيحة ص ١٦٠ د. أحمد مختار عمر - عالم الكتب القاهرة

١٤٠١هـ وما تلحن فيه الصحف ص ١٢٥ .

وانظر (أمس) في جمهرة اللغة ، ولسان العرب ومقاييس اللغة وتاج العروس والمعجم الوسيط.

أ م ل / (أَمَلْ فِيهِ، أَمَلْ بِهِ)

يقولون في لغة الصحافة: أَمَلْ فِيهِ ، وأَمَلْ بِهِ، ويؤمَلُ في هذا المشروع، الشيء الكثير.

والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: أَمَلْتَهُ آمُلُهُ، وَأَمَلْتَهُ أُؤَمِّلُهُ^(١٠)

قال كعب بن زهير^(١١):

وقال كل صديق كنت آمُلُهُ لا أَلَيْتُكَ إني عنك مشغول

وفي مقدم أبي عبيدة بمال من البحرين قال رسول الله - ﷺ: "أبشروا وأمّلوا ما يسركم"^(١٢)

أ ن ا / (أَنَانِي وَأَنَانِيَّة)

يقولون في لغة الصحافة: فلان أَنَانِي وفيه أَنَانِيَّة.. وقد اختلفت كلمة

المصححين في هذا الاشتقاق وتلك النسبة، والحق أحق أن يتبع، فهذه الكلمة لا

يسندها قياس ولا سماع، أما القياس فلا يصح إلحاق ياء النسب بالضمائر،

وأما السماع فما في العربية الفصحى أَنَانِي بهذا المعنى، ومن ألحقها بقول

العرب فوقاني و تحتاني على غير قياس، فقد أبعد النجعة^(١٣) وإنما هي مثل قول

(١٠) انظر معجم الأخطاء ص ٢٩ ومعجم الخطأ والصواب ص ٢٨٣ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢١١ وموسوعة الأخطاء ص ١٢١ وتطهير اللغة ٣٧/١.

وانظر (أمل) في التهذيب والتكملة ولسان العرب وتاج العروس.

(١١) انظر ديوان كعب بن زهير ص ١١٤ صنعة أبي سعيد السكري شرحه د. مفيد قمحية ، دار الشواف الرياض الطبعة الأولى ١ / ١٤١٠

(١٢) سنن ابن ماجة (رقم: ٣٩٩٧ - ٢ / ١٣٢٤)

(١٣) انظر التنبيه على غلط الجاهل والنبیه ص ٦٢ لابن كمال باشا تحقيق محمد سوعي ، دمشق ١٩٩٤م، وخير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ص ٢١ وأزاهير الفصحى في دقائق اللغة

المحدثين: هوية وماهية ، وستأتين في بابي الهاء والميم إن شاء الله. ويمكن أن يقال بدل أناني : مستأثر ، أو استثنائي أو ذو أثر ، أو نحو ذلك ، والله أعلم.

أنف / (الأنف الذكر)

يقولون في لغة الصحافة: الموضوع الأنف الذكر.
والأنف في لغة العرب هو الكاره يقال أنف الطعام يأنفه أنفاً، أي كرهه، وأنف البعير الكلاً كذلك قال رؤبة^(١٤):
حتى إذا ما أنف التتوما وسخط العهنّة والقيصوما

وأنفّه أي أصاب أنفه، وأنفَ البعير شكا أنفه من البُرة وفي الحديث: "إن المؤمن كالجمل الأنف والأنف"^(١٥) أي يديم التشكي إلى مولاه لا إلى غيره.

وليست أنف بمعنى سابق، ليقال: الأنف الذكر، والصواب أن يقال:
المذكور أنفاً^(١٦)، أي قبلاً، أو الساعة، في أول وقت يقرب منا، من قولهم:

ص ٦٢ لعباس أبو السعود - دار المعارف مصر الطبعة الثانية ، ولغويات وأخطاء لغوية شائعة ص ٧٣ - ٧٥ لمحمد علي النجار ، دار الهدية / القاهرة ط ١٤٠٦ هـ وموسوعة الأخطاء ص ٢٠١ وتطهير اللغة ١٠٠/١ .
(١٤) انظر مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة بن العجاج) ترتيب وليم بن الورد البروسي ، دار الآفاق الجديدة بيروت الطبعة الثانية / ١٤٠٠ ص ١٨٥
(١٥) سنن ابن ماجه ١٦/١ .
(١٦) انظر معجم الأغلاط ٣٥ وقل ولا تقل ص ٤٩ .
وانظر (أنف) في تهذيب اللغة ومقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس وأساس البلاغة.

استأنف الشيء إذا ابتدأه، ومنه قوله تعالى حكاية عن المنافقين { مَاذَا قَالَ

آيَفَا { ^(١٧) استهزاء وإعلاماً أنهم لم يلتفتوا إلى ما قال.

أ ه ب / (على أهبة الاستعداد)

يقولون في لغة الصحافة: والفريق على أهبة الاستعداد

وهذا من الحشو الذي أنتج كثيراً من أخطاء الكتاب، ولو تركوه لكان حديثهم أوجز وأسلم، وذلك أن الأهبة هي العُدَّة، أي الاستعداد نفسه، وتأهب أي استعد، وأهبة الحرب عدتها وإنما الصواب أن يقال: أخذ لذلك الأمر أهبته، أي عُدَّته ^(١٨).

أ ي ي / (أيُّ منهم)، (إياك أن تفعل)

يقولون في لغة الصحافة: قاله أيُّ منهم، وحصل عليه أيُّ منهم، ونجاح أيُّ منهم، نجاح للجميع، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: أيهم، أو أي واحد منهم ^(١٩)، لأنه هنا حذف ما أضيفت إليه (أيّ)، وعوض عنه بالتوين، ولا إشكال في هذا.

وإنما الإشكال في حذف المنعوت بشبه الجملة (منهم)، ولا يصح حذف الموصوف بالجملة أو بشبهها، إلا إذا كان بعض اسم متقدم، مجرور بمن أو في، وهذا الشرط لم يتحقق هنا، فيقال: أي واحد منهم، والله أعلم. ويقولون أيضاً إياك أن تفعل كذا وكذا والصواب: إياك وأن تفعل ^(٢٠)، والله أعلم.

(١٧) سورة محمد - الآية ١٦

(١٨) انظر من الأخطاء الشائعة ص ٩٣ موسوعة الأخطاء ص ١٢٩.

وانظر (أ ه ب) في جمهرة اللغة، والصحاح، ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(١٩) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٤٥.

(٢٠) انظر الكتابة الصحيحة ص ٣٤.

الباء

ب ت ت / (البتُّ في هذا الأمر)

يقولون في لغة الصحافة: بتُّ في هذا الأمر، ولا بد من البت في هذا الموضوع. والصواب تعدية الفعل بنفسه لا بالحرف^(٢١)، قال الشاعر^(٢٢):

فَبَتَّ حبال الوصل بيني وبينها أَرَبُّ ظُهور الساعدين عَدَوُّر

ب ج ح / (هذه بجاجة)

يقولون في لغة الصحافة: وهذه بجاجة، يقصدون بها سوء الأدب، وفيه بجاجة، وصار يتبجح بكذا. والتبجح في لغة العرب هو الفرح، تقول: بجح بيجح بجحاً، وبابه فرح ومنع^(٢٣) وكذا ابتجح قال الشاعر^(٢٤):

ثم استمر بها شَيْحان مبتججٌ بالبين عنك بما يراك شنانا

وفي حديث أم زرع: "وبججني فبججت"^(٢٥) أي فرحني ففرحت أو عظمني

(٢١) انظر الكتابة الصحيحة ص ٣٨، ومعجم الأخطاء ص ٣٤ ومعجم الخطأ والصواب ص ٢٨٤ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢١٢.

وانظر (ب ت ت) في تهذيب اللغة، والتكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية لحسن بن محمد الصاغانى، تحقيق عبد العليم الطحاوي / مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠، ولسان العرب وتاج العروس وأساس البلاغة والمعجم الوسيط.

(٢٢) البيت بلا نسبة، في اللسان (بتت) وتاج العروس والمحكم، والأزب: كثير الشعر والعذور: واسع الجوف.

(٢٣) انظر أزهير الفصحى ص ٧٥ وشموس العرفان ص ٣٦، وموسوعة الأخطاء ص ٧٤. وانظر (ب ج ح) في جمهرة اللغة والمحكم والمحيط الأعظم في اللغة لعلي بن إسماعيل ابن سيده، تحقيق مصطفى السقا، ود. حسين نضام، مكتبة مصطفى البابي الحلبي مصر ط ١/١٣٧٧، ومقاييس اللغة والقاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة بيروت ط ٢/١٤٠٧، ولسان العرب وأساس البلاغة.

(٢٤) انظر النوادر لأبي زيد ص ٤٩٤ تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد دار الشروق بيروت الطبعة الأولى ١٤٠١هـ واللسان (بجح) وقوله: مبتجح أي مفتخر، وشيخان قيل هو الجاد في أمره وقيل الغيور السيئ الخلق.

فعظمت كما يقال رجل باجح أي عظيم .

ويقال : فلان يتبجح ويتمجح ، أي يفاخر ويباهي بشيء ما
قال المراعي النميري: يمدح بشر بن مروان أخا عبد الملك^(٢٦) :

وما الفقر عن أرض العشيرة ساقنا إليك ولكنا بقربك نبجح

ب د ر / (بادر لأخذه، بادرة طيبة، مبادرات السلام)

ويقولون في لغة الصحافة: بادر لأخذ ثأره، وبادرت لأغراضي فحملتها، ونحو ذلك.

والصواب تعديته بـ(إلى)^(٢٧)

ويقولون بادرة حسنة ، وبادرة طيبة.

(٢٥) صحيح البخاري ١٩٨٨/٥

(٢٦) انظر ديوان الراعي النميري ص ٤٣ تحقيق رانيهرت فايبرت نشر المعهد الألماني بيروت ١٤٠١هـ.

(٢٧) انظر الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ٥٦ وتطهير اللغة ٣٢/١.

وانظر (ب د ر) في المحكم والصحاح ولسان العرب وتاج العروس وأساس البلاغة.

والبادرة في لغة العرب من الإنسان: الحدة والكلمة التي تسبق منه إذا غضب قال النابغة الجعدي^(٢٨) :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدر

ويقولون: مبادرات السلام، ومبادرة السلام . ومبادرة الشيء ومبادراته إذا تبادر إليه القوم أيهم يأخذه أولاً ، كالمسابقة والمسابقات.

فالمعنى الفصيح لمبادرة السلام أو مبادراته، هو مسابقة الناس بعضهم بعضاً، أيهم يصله أولاً ، وليس هذا مرادهم، فالصواب أن يقال: بادرة السلام العربية أو بوادر السلام لا مبادرة السلام العربية^(٢٩) والله أعلم.

ب د ل / (بدلات)

يقولون في لغة الصحافة: بدلات، جمع بدل، كبديل النقل للموظفين، وشبهه. والصواب أبدال^(٣٠)، لأن بدل لم تجمع على بدلات، وإنما جمعت على أبدال، كسبب وأسباب، أو يقال: بدائل جمعاً لبديلة، كخمائل وخميعة، أو بدلى جمعاً لبديل كجرحي وجريح، أما بدلات فلا. والله أعلم.

ب ر ك / (مبروك)

ويقولون في لغة الصحافة: مبروك، ويستخدمونها كثيراً في تهنئة الطلاب الناجحين، ومن رقي من الموظفين، ومن فاز من الأندية، وغيرها.

والصواب أن يقال: مبارك^(٣١)، والبركة في لغة العرب، النماء والزيادة والسعادة ومبارك، أي ثابت دائم، ما نلته من التشريف، والكرامة.

(٢٨) انظر شعر النابغة الجعدي ص ٦٩ منشورات المكتب الإسلامي الطبعة الأولى بلا تاريخ.

(٢٩) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٧٤.

وانظر (ب د ر) في التهذيب والجمهرة ولسان العرب ومقاييس اللغة وتاج العروس.

(٣٠) انظر معجم الأغلاط ص ٥٠ ونحو لغة سليمة ص ٦٥

وانظر (ب د ل) في الجمهرة والمحكم والصحاح ولسان العرب ومقاييس اللغة.

(٤) انظر من الأخطاء الشائعة ص ١٠٧ و نحو لغة سليمة ص ١١٢ وما تلحن فيه الصحف ص ١٩٣

وموسوعة الأخطاء ص ١٧٣ وتطهر اللغة ص ١١/١

وانظر (برك) في التهذيب و مقاييس اللغة و القاموس المحيط وتاج العروس .

ب س ط / (رجل بسيط، وبسطاء)

يقولون في لغة الصحافة: رجل بسيط وفيه بساطة، وهذا الكلام لا يخدع به إلا البسطاء، ونحو ذلك، يعنون المغفل والمغفلين، وهذه الكلمة ليست في لغة العرب الفصحاء، تعني ما يريدون من الغفلة. فالبسط في لغة العرب، التوسعة والنشر، والبسيط المستوي، والانبساط ترك الاحتشام، والتبسط التزهر.

أما ما يخص الآدميين - وهو ما نحن بصدده - فتقول العرب: رجل بسيط أي منبسط بلسانه، والمرأة بسيط أيضاً، ورجل بسيط اليدين، أي منبسط بالمعروف، وبسيط الوجه، متهلل^(٣٢) وجمعها بُسُط قال سويد بن أبي كاهل البشكري^(٣٣):

بُسُطُ الأيدي إذا ما سئلوا نُفَعُ النَّائِلُ إن شيء نفع

ب ش ر / (باشر بالعمل)

يقولون في لغة الصحافة: باشر بالإجابة عن الأسئلة، وباشر بالعمل في مكتبه. والصواب، أن هذا الفعل يتعدى بنفسه فلا يحتاج إلى حرف الجر^(٣٤).

قال تعالى: ﴿فَالْتَنَّبَشَوْا بَشَرَوْا وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾. وقوله ﴿وَلَا تَبَشَّرُوهُمْ وَانْتُمْ عَكُفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾^(٣٥)

(٣٢) انظر أزهير الفصحى ص ٤٩ ومعجم الأخطاء ص ٣٧ ومعجم الخطأ والصواب ص ٢٨٦ وموسوعة الأخطاء ١٤٥، ١٤٦.

وانظر (بسط) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.
(٣٣) انظر المفضليات تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ص ١٩٤، دار المعارف الطبعة السادسة بلا تاريخ.

(٣٤) انظر الكتابة الصحيحة ٤٤ ومعجم الأخطاء ٣٨ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ٢١٣.

وانظر (بشر) في المحكم والتكملة ولسان العرب وتاج العروس.
(٣٥) سورة البقرة - الآية ١٨٧

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : " لا تبشر المرأة المرأة ففتنتها لزوجها كأنه ينظر إليها".^(٣٦)

(٣٦) مسند الإمام أحمد (رقم : ٤١٩٠ - ١ / ٤٤٠) - صحيح البخاري (رقم : ٤٩٤٣ - ٥ / ٢٠٠٧)
(

ب ش ش / (رجل بشوش)

يقولون رجل بشوش ووجه بشوش.
والصواب رجل بش وباش وبشاش^(٣٧).

ب ق ل / (بقال وبقالة)

يقولون في لغة الصحافة: بقال وبقالة، قال في لسان العرب: ((و العرب تقول للذي يبيع كل شيء من المأكولات: بدال، قاله أبو الهيثم، والعامّة تقول: بقال)) . قاله في (بدل) وقبله يقول: ((والأصل في الإبدال جعل شيء مكان شيء آخر))^(٣٨).

ب ق ي / (المتبقي و المتبقية)

يقولون في لغة الصحافة: المدة المتبقية والزمن المتبقي.
والصواب: المدة الباقية والزمن الباقي . ولم يأت عن العرب تبقى بمعنى بقي ولكن تبقاه بمعنى أبقاه أو أبقى عليه^(٣٩).

ب ه ر / (ضوء مبهر)

يقولون في لغة الصحافة: ضوء مبهر، وأبهره ضوء الصباح.
والصواب باهر^(٤٠)، لأن فعله ثلاثي قال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة^(٤١) :

حتى بهرت فما تخفى على أحد إلا على أحد لا يعرف القمر

(٣٧) انظر معجم الأغلاط ٦٢ ونحو لغة سليمة ص ٦٧ وموسوعة الأخطاء ص ١٦٠

وانظر (بشش) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب ومقاييس اللغة.

(٣٨) انظر معجم الأخطاء ص ٤٠ ومعجم الأغلاط ص ٧٠ ونحو لغة سليمة ص ٦٩.

وانظر (ب د ل) في المحكم والصحاح ولسان العرب ومقاييس اللغة.

(٣٩) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٩

وانظر (بقي) في التهذيب والجمهرة ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(٤٠) انظر نحو لغة سليمة ص ١١٢ وموسوعة الأخطاء ص ١٧٣

وانظر (بهر) في المحكم والصحاح والتكملة ولسان العرب ومقاييس اللغة.

(٤١) انظر ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي برواية ثعلب تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح ص

١١٦٣/٢ مؤسسة الرسالة الطبعة الثالثة ، ١٤١٤هـ.

أما أبهر الرباعي فهو مبهر، فمعناها: استغنى بعد فقر، وأبهر:
تزوج سيدة، وهي البهيرة، وأبهر، إذا تلوّن في أخلاقه، فتحسن أخلاقه
حيناً، وتسوء حيناً.

ب و ل / (فما بالك بكذا)

يقولون في لغة الصحافة: ما بالك بكذا وكذا.
وهذا إذا أمكن تحصيله، فما بالك إذا لم يمكن، ونحو هذا.
واللفظة فصيحة، لكن التحريف في دلالتها، لأنها بهذا السياق إنما تعني ما شأنك به، أو كيف أنت وكذا^(٤٢). وإنما البال في لغة العرب، الحال والشأن، كما في التنزيل العزيز: ﴿ قال فما بال القرون الأولى ﴾^(٤٣) أي ما حالهم،

وقال رؤبة^(٤٤)

ما بال عيني كالشعيب العَيْنِ وبعض أعراض الشجون الشُّحْنِ
وبال، القلب والخطر، والنفس، والأمل، والعيش، يقال: فلان رخي البال، وناعم البال. قال عدي بن زيد^(٤٥):
فليت رفعتَ الهمَّ عني ساعة فبتنا على ما خيَّلت ناعمي بال

وكل هذه المعاني، لا تصلح للسياق الصحفي المذكور:
ما بالك بكذا؟ وما بالك إذا كان كذا؟ إلا على المعنى الذي ذكرت.

ب ي ض / (الأرض بيضاوية الشكل)

يقولون في لغة الصحافة: بيضاوي^(٤٦) نسبة إلى البيضة، فيقولون: الأرض بيضاوية الشكل، والأسطوانة بيضاوية الشكل، ولها شكل بيضاوي. ويلحق بهذه قولهم: أهلاوي ونصراوي، نسبة إلى فريق الأهلي، وفريق النصر، وزمكاوي، ونحو ذلك. والصواب: أن يقال: لها شكل بيضوي، لأن هذه الألف زائدة، ولم تسمع في هذه الكلمة كما سمعت في نحو فوقاني وتحتاني.

(٤٢) انظر لغة الجرائد ص ١٢٤ و موسوعة الأخطاء ص ١٩٩ وتطهير اللغة ٨٨/١ ، وانظر (ب و ل) في التهذيب والصحاح والقاموس المحيط وتاج العروس .

(٤٣) سورة طه - الآية ٥١:

(٤٤) انظر ديوانه ص ١٦٠ .

(٤٥) انظر ديوان عدي بن زيد تحقق محمد جبار المعبيد ص ١٦٢ بغداد ١٩٦٥.

(٤٦) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٧٦.

ب ي ن / (الاختيار بين أمرين ، الاستبانه ، بينما)
يقولون في لغة الصحافة: عليك أن تختار بين كذا أو كذا واختر بين
زيادة الراتب أو الإجازة، ونحو ذلك. فيستعملون (بين) مع (الاختيار) ويضيفونها
لمفرد^(٤٧)

وإنما يقال: اختر أحد الأمرين، أو اختر الأمرين، على حذف (من) مثل قوله
تعالى: ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقتاً﴾^(٤٨) أي اختار من قومه سبعين رجلاً

وقال الفرزدق^(٤٩):
ومنا الذي اختير الرجال سماحة وجودا إذا هب الرياح الزعازع
وإنما تأتي (بين)، مع صيغة (التخيير)، تقول: خيرته بين الأمرين، ولا
تضاف إلا لمتعدد لفظاً أو معنى والله أعلم

ويقولون أيضاً: وزع على الحضور استبيان لمعرفة آرائهم، والصواب أن يقال:
استبانة؛ لأنها مشتقة من استبان، كاستقام استقامة، واستعان استعانة^(٥٠).

ويقولون أيضاً: نجحت المفاوضات في جولتها الأولى، بينما لم تنجح في الجولة
الأخيرة، وظهر الفريق بمستوى رائع، في مبارياته الماضية، بينما هبط مستواه
أمام منافسه.

(٤٧) انظر لغويات وأخطاء لغوية شائعة ص ٣١، ٣٠ و موسوعة الأخطاء ص ٢٠٥.

وانظر (بين) في لسان العرب وتاج العروس وأساس البلاغة والمعجم الوسيط.

(٤٨) سورة الأعراف ١٥٥/٧

(٤٩) انظر ديوان الفرزدق بشرح كرم البستاني ٤١٨/١ دار صادر بيروت ١٣٨٦.

(٥٠) انظر نحو لغة سليمة ص ٤٥ وموسوعة الأخطاء ص ١٥٥

وانظر (بين) في المحكم والصاح وتاج العروس ومقاييس اللغة.

والصواب: تصدير (بينما)^(٥١) ، كما في حديث عمر - ﷺ - "بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ، إذ طلع علينا رجل"^(٥٢)

وقال الشاعر^(٥٣) :
استقدر الله خيراً وارضى به
فبينما العسر إذ دارت مياسير

وقالت الحرقة بن النعمان^(٥٤) :
فبينما نسوس الناس والأمر أمرنا
إذا نحن فيهم سوقة نتصّفُ
ولو أجاز توسيطها - كما في السياق الصحفي - بعض علماء مجمع
اللغة بالقاهرة، وإجازتهم لها بغير دليل فإن كل من قبلهم من علماء اللغة
والنحو، قد اتفقت كلمتهم على تصديرها، بل يكون من أعضاء المجمع نفسه
معارضون ولكن يصدر القرار بالغلبة لا بالإجماع، وقد يعارض مجمع القاهرة
مجمع دمشق أو مجمع بغداد أو المغرب والله أعلم.

(٥١) انظر تذكرة الكاتب ١٢١ لأسعد خليل داغر دار الرائد العربي بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣ ،
ومن الأخطاء الشائعة ٨٢ وشموس العرفان ٨٦ ومعجم الأغلاط ٩٠ وما تلحن فيه الصحف
١٣٣ وموسوعة الأخطاء ١٣٤ والكتاب ١٥٨/٢ وتسهيل الفوائد ٩٣ وكتاب الألفاظ والأساليب
لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، محمد شوقي أمين ١٤٠٥ .

(٥٢) صحيح مسلم ٣٦/١
(٥٣) هو لعثير بن لبيد العذري، وقيل لحريث بن جبلة العذري في اللسان (دهر) ولمزيد من مصادره
انظر معجم شواهد النحو الشعرية للدكتور حنا جميل حداد ص ٧٧ برقم ١٠٢٧ دار العلوم
الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

(٥٤) البيت للحرقة بنت النعمان، وقيل هند بنت النعمان، وهو في اللسان (سوق) و (نصف)
الخرانة ١٧٨/٣ والدرر اللوامع ١٧٨/١ ولمزيد من مصادره انظر معجم شواهد النحو الشعرية
لحنا جميل حداد ص ١١٥ برقم ١٧٢٩ ، ونتصف أي نخدم .

التاء

ت ب ع / (أتبع القول بالفعل)

يقولون في لغة الصحافة: أتبعه بكذا، وأتبع القول بالفعل، ونحو ذلك.
والصواب: أن هذا الفعل متعد بنفسه، لا بالحرف^(٥٥)، قال تعالى:
﴿ فاتبعنا بعضهم بعضاً ﴾^(٥٦) وقال النبي ﷺ: " اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة
الحسنة تمحها.." ^(٥٧)

ت ج ر / (تاجر فلان والمتاجرة في الأسهم)

يقولون في لغة الصحافة: تاجر فلان في الأسهم.
وقد منعت المتاجرة في سلعة كذا وكذا،
وهذا ليس عربياً، وإنما العربي الصواب، تجر يتجر - (من باب قتل)
تجراً وتجارة، وكذلك اتَّجر^(٥٨)، فعلى هذا يقال في العبارتين السالفتين: تجر
فلان في الأسهم، أو اتَّجرَ فيها، ومنعت التجارة في الأسهم أو منع الاتجار بها.

ت ع ب / (متاعب الحياة)

يقولون في لغة الصحافة: متاعب الحياة، ومتاعب العمل، ومتاعب
السفر، ونحو ذلك.
والصواب أن يقال : تعب بالتحريك، كسَبَب، أو متعبات، بزنة اسم
الفاعل جمعاً^(٥٩).

ت ع س / (التعاسة)

يقولون في لغة الصحافة : من التعاسة أن تذهب هناك .

(٥٥) انظر تذكرة الكاتب ص ١٣٥ معجم الأغلاط ص ٩١ ونحو لغة سليمة ص ٣٨ وموسوعة
الأخطاء ص ١٥٢ وتطهير اللغة ٧٢/٢.

وانظر (تبع) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب وأساس البلاغة.

(٥٦) سورة المؤمنون - الآية : ٤٤

(٥٧) مسند الإمام أحمد (رقم : ٢٢١١٢ - ٢٣٦ / ٥) - جامع الترمذي (رقم : ١٩٨٧ - ٤ / ٣٥٥)

(٥٨) معجم الأغلاط ص ٩٣ ونحو لغة سليمة ص ٧٦ وموسوعة الأخطاء ص ١٠٨

وانظر (تجر) في التهذيب والمحكم ولسان العرب وتاج العروس.

(٥٩) انظر تطهير اللغة ٥١/١ وانظر (تعب) في الصحاح ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.

ولفظ تعاسة ليس عربياً وإنما صوابه التَّعَس من اللّازم، والإتعاس من المتعدي^(٦٠)، فيقال تعس بنفسه تَعَساً، وأتعسه الله إتعاساً، وفي التنزيل العزيز: ﴿فَتَعَسَا لَهُمُ﴾^(٦١). وقال الأعشى^(٦٢):

بذات لوث عفرناة إذا عثرت فالتعس أدنى لها من أقول لها

ت ك ي / (تكايا)

يقولون في لغة الصحافة: تكايا لما يتكأ عليه والصواب تُكَّات؛ لأن واحدها تُكَّاة بوزن حُمرة، وليست تكية، فتجمع على تكايا^(٦٣).

ت ل م ذ / (تتلمذ عليه)

يقولون في لغة الصحافة: تتلمذ على فلان في دراسته، والصواب: تتلمذ له^(٦٤).

(٦٠) انظر درة الغواص في أوهام الخواص ص ٧٢ لقاسم بن علي الحريري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية بيروت ط١/١٤٢٤ ، وتثقيف اللسان وتلقيح الجنان ص ٤١٥ وتذكرة الكاتب ص ١٣١ وشموس العرفان ص ١١٢، ١١١ والكتابة الصحيحة ص ٥٧ ومعجم الأخطاء ص ٤٨ ونحو لغة سليمة ص ٧٩ لزهدى أبو خليل ، درا أسامة للنشر عمان الأردن الطبعة الثانية ١٤١٧ ، وموسوعة الأخطاء ص ١٨٤ وانظر (تعس) في المحكم ولسان العرب وتاج العروس.

(٦١) سورة محمد - الآية : ٨

(٦٢) انظر ديوانه ص ١٥٣ ، يصف ناقته بالشدة ولعا - كعصا - كلمة تستعملها العرب لتشجيع العاثر إذا عثر ، بمعنى : أنهضه الله ، لكن رسول الله × كان إذا عثرت الدابة قال : ((بسم الله)) .

(٦٣) انظر معجم الأغلاط ص ٩٧ وانظر (تكي) في الجمهرة والتهذيب ولسان العرب وتاج العروس.

(٦٤) انظر معجم الأغلاط ص ٩٩ والأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ٥٧ د.محمود إسماعيل عمار دار عالم الكتب الرياض ط١/١٤٢٩ ، وما تلحن فيه الصحف ص ١٧٧. وانظر (تلمذ) في المحكم والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

ت ل ي / (وبالتالي يتم اختبارهم)

يقولون في لغة الصحافة: يتقدم الطلاب وبالتالي يتم اختبارهم، ويقولون هذا معروف، وبالتالي فلا حاجة لذكره، ونحو ذلك، بمعنى يتلو هذا الشيء، وليس هذا بعربي، وإنما هو حشو أوقع في خطأ، وسترى أن كثيراً من الأخطاء في لغة الصحافة، في كلمات حشو، يمكن تركها تماماً، بل تركها أوجز وأسلم. والصواب في مثل العبارتين السابقتين أن يقال يتقدم الطلاب ثم يتم اختبارهم.

ويقال في العبارة الأخرى: هذا معروف فلا حاجة لذكره^(٦٥).

الثاء

ث ل ث / (الثلاثينات)

يقولون في لغة الصحافة: الثلاثينات والأربعينات إلى التسعينات فيقولون: فلان في الثلاثينات من عمره، وحدثت الحرب العالمية الثانية في الأربعينات من القرن الميلادي الماضي، ونحو ذلك، إلى التسعينات يقصدون بالثلاثينات، ما بين الثلاثين والأربعين وبالأربعينات، ما بين الأربعين والخمسين، والصيغة التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، أن يقال: الثلاثينات والأربعينات^(٦٦) إلى التسعينات

(٦٥) انظر معجم الأخطاء ص ٤٨ ومعجم الأغلاط ص ١٠٠ وما تلحن فيه الصحف ص ١١.

وانظر (تلى) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٦٦) انظر معجم الأغلاط ص ١٠٦ ونحو لغة سليمة ص ١٨٥ وموسوعة الأخطاء ص ١٥٧.

واللفظتان محدثتان، ولكن الثانية، التي أقرها المجمع، أقرب إلى الصواب، ولها وجه مقبول، وإن كان معنى النسبة فيها غير قوي، لكن الأولى أبعد، وكأنما تدل على مجرد العدد، فالثلاثيات، كأنما تفيد أعداداً، تبلغ الثلاثين، من معدودات مختلفة، وكأن المراد ثلاثون سنة، وثلاثون رجلاً، وثلاثون معركة، وهكذا.

وكما قوي اللفظ الثاني بإجازة المجمع، فكذلك له أصل في اللغة العربية، ففي لسان العرب: الثلاثي - بضم أوله منسوب إلى الثلاثة، على غير قياس، وفي التهذيب: الثلاثي ينسب إلى ثلاثة أشياء، أو كان طوله ثلاثة أذرع^(٦٧).

ث و ب / (المعلم بمثابة الأب)

يكثر في لغة الصحافة، استعمال لفظة (مثابة) في غير موضعها، والمثابة في لغة العرب، هي ما يثاب إليه، أي يرجع إليه مرة، بعد مرة وتسمى البيوت مثابات، لأن الناس يرجعون إليها، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامناً﴾^(٦٨) لأنهم يرجعون إليه أبداً، وهذه اللفظة، نجدها في لغة الصحافة، بعيدة عن معناها العربي الصحيح، فتراهم يقولون: الحفل بمثابة تكريم للفائزين، وهذا بمثابة التعريف بالعمل، والمعلم بمثابة الأب ونحو ذلك.

وانظر (ث ل ث) في التهذيب ومقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط .

(٦٧) انظر (ثلاث) في التهذيب ولسان العرب .

(٦٨) سورة البقرة - الآية : ١٢٥

وكله خطأ، ويمكن حذفه دون حاجة لبذل منه، وهو من الحشو الذي توسع فيه الكتاب، ففقدوا الإيجاز والصواب، ويمكن وصفه بأنه تورّم كتابي، غير صحي، فعلاجه بتره لا غير، والله المستعان^(٦٩).

الجيـم

ج د د / (الطالبات الجدد)

يقولون في لغة الصحافة: تم تسجيل الطالبات الجدد، ونقل المعلومات الجدد، ونحو ذلك.

وفَعيلة (صفة)، لا تجمع أبداً على فعل، لا سماعاً، ولا قياساً، وإنما يجمع على (فُعُل) فعيل، كنذير ونذر، أو فعيلة - اسماً لا صفة - كصحيفة وصحف، وجزيرة وجزر.

فالصواب أن يقال الطالبات الجديـدات، أو الجـدائـد، وكذلك المعلومات الجديـدات، أو الجـدائـد^(٧٠).

ج ر ي / (إجراء لقاء)

يقولون في لغة الصحافة: قام الوفد بإجراء لقاءات، وسيجري البحث عن كذا وكذا، وأجريت مفاوضات عديدة، واللقاء الذي جرى هناك.

(٦٩) انظر ازاهير الفصحى ص ٦٤ ومعجم الأخطاء ص ٥٣ والخطأ والصواب ص ٢٩٠ والأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الدر ص ٢٧٠ وموسوعة الأخطاء ص ١٤٤ وانظر (ثوب) في التهذيب والتكملة ومقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس (٧٠) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٨٠ وهمع الهوامع ١٧٥/٢.

وفي هذا الاستعمال، جانب جمالي، وجانب صوابي، والأخير هو الذي يعنينا، أما الأول فلا، وليست الأحكام فيه واجبة، لا محيد عنها.

والجري - لغير السوائل - هو في لغة العرب، المر السريع، فالخيل تجري، والسفن، والرياح، والشمس تجري، وفي السوائل واضح، كجري الأنهار، والأودية، ونحوها، وهو السيلان، والمجاز قد يتسع لهذه الكلمة، فتصح في بعض ما تقدم، كإجراء المفاوضات مثلاً، لأن فيها شبهاً من المعنى الأصلي.

لكن هناك ما لا يصح فيه هذا الاستعمال، ولو على سبيل المجاز، كعبارة يجري البحث عن كذا، والبحث جارٍ عن كذا، وعبارة: اللقاء الذي جرى في لندن، فمثل هذه العبارات، لا يصح فيها إرادة بدء، ولا إرادة سال، ولا إرادة استمر، فتكون خطأ هنا والله أعلم^(٧١).

ج م ع / (اجتمع مع الرئيس) ، (مجموعة من المراقبين)
يقولون في لغة الصحافة: اجتمع الوفد مع الرئيس، وبعد الاجتماع مع المندوبين.

والصواب أن يقال: اجتمع الوفد والرئيس، وبعد اجتماع اللجنة والمندوبين مثلاً، ونحو ذلك^(٧٢)، لأن هذا الفعل وأمثاله، على صيغة (افتعل)، وكذلك مصدره، يقتضي فواعل متعددة، معطوفاً بعضها على بعض، بالواو.

(٧١) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٢

وانظر (جرى) في المحكم ولسان العرب وتاج العروس.

(٧٢) انظر درة الغواص ص ٢٩ و من الأخطاء الشائعة ص ٥٣ والأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ١١٣ وما تلحن فيه الصحف ص ١٠٠، ١٠١.

فإن كان فاعله ضميراً مستتراً، فلا بد قبل العطف عليه، من تأكيده بضمير ظاهر، فيقال: اجتمع هو ومندوب المنظمة، ولا يقال اجتمع مع مندوب المنظمة - كما هو شائع في لغة الصحافة - والله أعلم.

ويأتي - أحياناً - في لغة الصحافة، التعبير عن الجماعة بالمجموعة، والمجموعة اسم مفعول، وليست الجماعة كذلك، بل الجماعة، أعز من أن تكون مجموعة، جمعها غيرها.

كقولهم: ذهبت مجموعة من المراقبين، لكذا وكذا، والصواب، أن لكل من الكلمتين مقاماً، فهذا يقال: ذهبت جماعة من المراقبين، وتصح (مجموعة) في نحو: نفقت مجموعة من السلع، مثلاً، والله أعلم.

ج ن ب / (من جانبه قال الوزير)

يقولون في لغة الصحافة: من جانبه قال وزير الزراعة.. ومن جانبها ذكرت صحيفة التايم، ومن جانبه أكد المدير العام، ونحو ذلك.

ومثلها قولهم: (من جهته)، و(من ناحيته)، بدل (من جانبه)، وكل هذه التعبيرات، لا تمت للعربية الفصحى بصلة، ولا حاجة إليها حيثما قالوها، فهي حشو، يزيد كلام الكتاب والصحفيين ثقلاً وخطأً، وتركه أوجز وأسلم، وفيها الخطأ الواضح جداً وهو عود الضمير إلى متأخر لفظاً ورتبة، والله تعالى أعلم^(٧٣).

(٧٣) انظر الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢٣ وما تلحن فيه الصحف ص ١٢٦. وانظر (جنب) في التهذيب والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

ج ه ز / (جاهز و جاهزة و جاهزية)

يقولون في لغة الصحافة: كل ما تحتاج إليه جاهز، وكل الاحتياجات جاهزة، وعرفنا مدى جاهزية اللاعب للمشاركة، ونحو ذلك.

واللغة العربية الفصحى، لا تعرف هذا، ولم يُسعد به أهلها وإنما ينطقون منه المضعف، جهز وتجهز بمعنى أعد واستعدّ والجهاز يفتح ويكسر، والكسر لغة رديئة هو ما تحتاجه العروس، والمسافر، والغازي^(٧٤)، قال الله تعالى: ﴿فلما جهزهم بجهازهم﴾^(٧٥) وقال النبي ﷺ: "من جهز غازياً فقد غزا"^(٧٦).

ويقال من غير المضعف: جهز على الجريح، وأجهز عليه، أي أثبت قتله. وفي الحديث "أو موتاً مجهزاً"^(٧٧).

لكن هذا كله، لا يسعف من وصف شيئاً، بأنه جاهز، أو فيه جاهزية، كما ترى، فهذه الكلمة، وذلك الاشتقاق منها، خطأ بعيد عن الصواب، ولو كثر في لغة الصحافة، وطرقته أقلام الكتاب، وألسنة القراء، والله المستعان، وبدائله كثيرة جداً، والحمد لله.

ج و ه ر / (مجوهرات)

يقولون في لغة الصحافة: مجوهرات، والصواب جوهر، وجوهرة، وجواهر، فقط^(٧٨). قال في اللسان: ((الجوهر معروف، والواحدة جوهرة، والجوهر، كل حجر يستخرج من شيء ينتفع به، وجوهر كل شيء، ما خلقت عليه جبلته))، قال: ((وقيل الجوهر فارسي معرب)) .

(٧٤) انظر قل ولا تقل ص ٢٥ وما تلحن فيه الصحف ١٥ وفيه (ليس في العربية جهز) والأمر كما رأيت

وانظر (جهز) في المحكم والتكملة ولسان العرب ومقاييس اللغة.

(٧٥) سورة يوسف - الآية : ٧٠

(٧٦) مسند الإمام أحمد (رقم : ١٧٠٩٧ - ١١٧ / ٤) - صحيح البخاري (رقم : ٢٦٨٨ - ٣ / ١٠٤٥)

(٧٧) - صحيح مسلم (رقم : ١٨٩٥ - ٣ / ١٥٠٧) - سنن النسائي (رقم : ٣١٨٠ - ٦ / ٤٦) - سنن أبي داود (رقم : ٢٥٠٩ - ٣ / ١٢) - جامع الترمذي (رقم : ١٦٢٨ - ٤ / ١٦٩)

(٧٨) جامع الترمذي (رقم : ٢٣٠٦ - ٤ / ٥٥٢)

(٧٨) انظر معجم الأغلاط ص ١٣٨ ونحو لغة سليمة ص ٢١٣ وموسوعة الأخطاء ص ١٧٣

وانظر (جوهر) في الجمهرة ومقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

الماء

ح ت ي / (وحتى الأموات)

يقولون في لغة الصحافة: وحتى الأموات لم يسلموا منهم، وحتى مع افتراض وجود كذا وكذا، يدخلون الواو على حتى، ولا شك أنه لا يجوز إدخال الواو على (حتى)، ويكفي واحد من الحرفين، لإفادة العطف، كما لا يقال: جاء وثُمَّ ذهب والله أعلم^(٧٩).

ح ج م / (حَجَمَ المقاومة)

يقولون في لغة الصحافة: حَجَمَ المقاومة، وحَجَمَ صلاحيات المدير، ويجب تحجيم هذه الظاهرة، والمستعمل من هذا عند العرب، حجمته عن الشيء، أحجمه، أي كففته عنه، ومنه الحجام، وهو ما يجعل على فم البعير، لئلا يعَضَّ فهو محجوم.

وتقول العرب: حَجَمَ وَبَجَمَ، إذا نظر نظراً شديداً، فالصواب أن نقول: حَجَمَ المقاومة، بالتخفيف لا التضعيف، وحجم سلطان المدير، ويجب حَجَمَ هذه الظاهرة، أو عبارة أخرى، كأضعفها، أو صَغَّرَ حجمها، أو نحو ذلك^(٨٠).

ح د ث / (حدثنا عن تجربتك)

يقولون في لغة الصحافة: حدثنا عن تجربتك في هذا الميدان، وقد حدثهم عما وقع له هناك، ويمنع الحديث عما يدور بينهم،

والصواب تعدية هذا الفعل هنا بالباء، فيقال: حدثنا بتجربتك، وحدثهم بما وقع له، ويمنع الحديث بما يدور^(٨١)، كما قال تعالى: ﴿اتدثونهم بما فتح الله عليكم﴾ وقال تعالى ﴿واما بنعمة ربك فحدث﴾^(٨٢).

(٧٩) انظر معجم الأغلاط ص ١٤٤ وتطهير اللغة ٣٥/٢ ومغني اللبيب.

(٨٠) انظر الكتابة الصحيحة ص ٧٧ ومعجم الأغلاط ص ١٤٥ ونحو لغة سليمة ص ٩٦ وموسوعة الأخطاء ص ١٠٩.

وانظر (حجم) في التهذيب والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٨١) انظر الكتابة الصحيحة ص ٧٨ ومعجم الأخطاء ص ٦٢ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٦٠.

ولا تجوز هنا إنابة حرف عن حرف؛ لأن المعنى ينتقل بـ(عن) لمراد آخر، فتعدية هذا الفعل بـ(عن)، في نحو: حدثنا فلان عن فلان، تعني الرواية عنه، كما في الأسانيد، مثلاً - حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، رضي الله عنه.

ح ذ ر / (التحذير من هذه الظاهرة)

يقولون في لغة الصحافة: احذر من هؤلاء، ويجب التحذير من هذه الظاهرة، ونحذر من استخدام الشعار، ونحو ذلك. فيعدون الفعل ومصدره بـ (من)

والصواب أن الفعل متعد بنفسه، لا يحتاج إلى الحرف^(٨٣). قال الله تعالى: ﴿هم العدو فاخذرهم﴾^(٨٤) وقال سبحانه ﴿ويحذركم الله نفسه﴾^(٨٥).

ح ر ق / (انتشرت الحرائق)

يقولون في لغة الصحافة: انتشرت الحرائق في الغابات، ولم يمكن السيطرة على الحرائق، وزادت الرياح في اشتعال الحرائق.

والصواب أن يقال، في هذا: الحريق فقط^(٨٦)، أما الحرائق في لغة العرب، فهي جمع حريقة، والحريقة أن يذر الدقيق على ماء أو لبن أو حليب، ثم يتحسى وهي أغلظ من السخينة، وإنما تستعمل في شدة الدهر، وغلاء السعر، يوسع

وانظر (حدث) في الجمهرة والمحكم ولسان العرب ومقاييس اللغة.

(٨٢) سورة البقرة - الآية ٧٦

(٨٢) سورة الضحى - الآية : ١١

(٨٣) انظر معجم الأخطاء ص ٦٣ وما تلحن فيه الصحف ص ١١١ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢٠٢.

وانظر (حذر) في الصحاح ولسان العرب ومقاييس اللغة والمعجم الوسيط.

(٨٤) سورة المنافقون - الآية : ٤

(٨٥) سورة آل عمران - الآية : ٢٨

(٨٦) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٨٠.

وانظر (حرق) في التهذيب والتكملة ولسان العرب وتاج العروس.

بها صاحب العيال على عياله، يقال : وجدت بني فلان، وما لهم عيش إلا الحرائق.

أما اضطرار النار وتحرقها، فيسمى الحريق فقط، وكذلك اللمب يسمى الحريق، وفي التنزيل العزيز ﴿وذوقوا عذاب الحريق﴾^(٨٧)، وقال رؤية^(٨٨):

أو كالحريق وافق القصباً والتبن والحلفاء فالتهباً

ح ر م / (شهر محرم)

ويقولون أيضاً : موعد التسجيل شهر محرم، وآخر موعد للقبول، شهر محرم.

والصواب أنه المحرم، ويقال الحرام، وقد يجوز شهر المحرم، نحو شهر رمضان، ونقله الزبيدي في تاج العروس^(٨٩).

ح ر ي / (التحري عن الجناة)

يقولون في لغة الصحافة: التحري عن الجناة، ويتحرى عن سبب ذلك. والصواب: أن الفعل متعد بنفسه، لا بالحرف^(٩٠).

والتحري قصد الأولى، والتوخي مثله، تقول فلان يتحرى الأمر أي يتوخاه ويقصده.. هكذا متعدياً بنفسه، قال الله تعالى: ﴿فاولئك تروا رشداً﴾^(٩١)، وقال النبي ﷺ: "تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان"^(٩٢)

(٨٧) سورة الأنفال ٥٠/٨

(٨٨) انظر ديوانه ص ١٦٩ .

(٨٩) انظر شمس العرفان ٧٧ ومعجم الأخطاء ٦٥ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ٣٢٢ وما تلحن فيه الصحف ١٩٤.

وانظر (حرم) في المحكم والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٩٠) انظر معجم الأخطاء ص ٦٥ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢٢٠.

وانظر (حري) في الجمهرة والتكملة ولسان العرب ومقاييس اللغة والمعجم الوسيط.

(٩١) سورة الجن - الآية : ١٤

(٩٢) مسند الإمام أحمد (رقم : ٢٥٧٣١ - ٦ / ٢٠٤) - صحيح البخاري (رقم : ١٩١٣ - ٢ / ٧١٠) -

صحيح مسلم (رقم : ١١٦٩ - ٢ / ٨٢٨) - جامع الترمذي (رقم : ٧٩٢ - ٣ / ١٥٨)

ح س س / (شديد الحساسية)

يقولون في لغة الصحافة: فلان شديد الحساسية، ولديه حساسية من كذا وكذا.

والصواب أن يقال: شديد الحس، بكسر الحاء وفتحها، أو شديد الحسيس، أو شديد الإحساس، أو يقال فلان حسّاس^(٩٣).

ح س ن / (أحسنت في هذا)

يقولون في لغة الصحافة: أحسنت في اختيار الموضوع، وأحسن فلان في عمله.

والصواب تعدية الفعل بنفسه، دون حاجة إلى الإطالة بحرف الجر، فيقال: أحسنت اختيار الموضوع، وأحسن فلان عمله^(٩٤)، قال الله تعالى: ﴿الذي أحسن كل شئ خلقه﴾^(٩٥) ولا يلتبس بهذا قولهم: أحسن إليه، أو أحسن به، فكل مقام مقال، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

ح ص ي / (حصوة في الكلى) ، (إحصائية وإحصائيات)

يقولون في لغة الصحافة: أظهر الفحص أن في المريض حصوة في الكلى،

واستخرج من مرارته حصوات، والصواب من لغة العرب، أن الواحدة حصاة،

وتجمع على حصيّات، وحصى، وحصيّ، وحصيّ، والحصاة معروفة،

والحصاة العقل، والحصاة أيضاً في لغة العرب داء يقع بالمتانة، وهو أن يخثر

البول، فيشتد حتى يصير كالحصاة، وقد حصيّ الرجل، فهو مَحْصِيٌّ^(٩٦).

(٩٣) انظر معجم الأخطاء ص ٦٦

وانظر (حسس) في لسان العرب وتاج العروس وأساس البلاغة.

(٩٤) انظر الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ٢١٥.

وانظر (حسن) في التهذيب والصاح ولسان العرب ومقاييس اللغة.

(٩٥) سورة السجدة - الآية ٧ :

(٩٦) انظر شمس العرفان ص ١٣، ١٢ والكتابة الصحيحة ص ٨٧ ومعجم الأخطاء ص ٦٧.

ويقولون أيضاً في لغة الصحافة: أصدرت الوزارة إحصائية بكذا، وتثبت الإحصائيات كذا وكذا، والإحصاء مصدر صريح، لا يحتاج إلى ما يفيد معني المصدر، فالصواب أن يقال: إحصاء، وإحصاءات، ويكفي^(٩٧).

ح ض ر / (حضر إلى الحفل)
يقولون في لغة الصحافة - أحياناً - : حضر إلى الحفل فلان، وحضر وكان حضوره إلى الحفل، تشريفاً لهم.

والصواب أن الفعل يتعدى بنفسه، قال تعالى: ﴿حتى إذا حضر أحدهم الموت﴾^(٩٨) وقال سبحانه: ﴿واعوذ بك رب ان يحضرون﴾^(٩٩).
لكن قد يستساغ الجر في نحو حضر إلى المنزل مثلاً^(١٠٠).

ح ظ ي / (يحظى باهتمام بالغ)
يكثر في لغة الصحافة قولهم: وهذا الأمر يحظى باهتمام بالغ، وقد حظي باهتمام المسؤولين، ونحو ذلك.

وفي العربية الفصحى: حَظِيَ، وَحُظِيَ يَحْظَى حُظُوًةً وَحِظُوًةً وَحِظَةً، أي نال مكانة ومنزلة، يقال: حظي عند الأمير، أو السلطان، وحظيت المرأة عند زوجها، وهكذا.

وانظر (حصي) في التهذيب والصاح ولسان العرب ومقاييس اللغة.

(٩٧) انظر تذكرة الكاتب ص ٣٩ وتطهير اللغة ٨/١

وانظر (حصي) في المحكم ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(٩٨) سورة النساء - الآية : ١٨

(٩٩) سورة المؤمنون - الآية : ٩٨

(١٠٠) انظر الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢٣٧

وانظر (حضر) في التهذيب والصاح ولسان العرب ومقاييس اللغة.

وليس منه حظي بكذا، والله أعلم^(١٠١). ولكن هذا اللحن تسرب إلى الألسن

قديماً كغيره من اللحن القديم قال محمد بن يسير المتوفى سنة ٢١٠ للهجرة :

أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن

يلجا^(١٠٢)

ح ق ق / (حق اللجوء السياسي)

يقولون في لغة الصحافة كثيراً: حصل على حق اللجوء السياسي، وصدر بحقه صك شرعي وهكذا.

والحق في لغة العرب، هو الحظ والنصيب، فيكون معنى (حق اللجوء):

نصيب اللجوء، أي: ما يستحقه اللجوء^(١٠٣) وهذا المعنى غير مقصود، ولا

مستقيم في العبارتين، ويمكن حذفه تماماً، والاستغناء عنه، فتصبح العبارة

أوجز وأسلم، ويقال: حصل على اللجوء السياسي، (لأن اللجوء خطأ كما

(١٠١) انظر لغة الجرائد ص ١١٥ وموسوعة الأخطاء ص ٩٩.

وانظر (حظي) في الجمهرة والمحكم ولسان العرب وتاج العروس.

(١٠٢) انظر البيت في البيان والتبيين ٣٦٠/٢ والشعر والشعراء ٨٧٩/٢

وانظر مزيداً من مصادره في معجم شواهد النحو الشعرية ص ٤٧ برقم (٤٤٧) .

(١٠٣) انظر الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٣٢٠

وانظر (حقوق) في لسان العرب وتاج العروس وأساس البلاغة والمعجم الوسيط

سيأتي)، أو استحق اللجأ السياسي، كما قال تعالى: {فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا

اسْتَحَقَّ إِثْمًا} (١٠٤)

وفي العبارة الأخرى، يقال: - صدر له - أو عليه - صك شرعي.
ح ل ي / (حلويات)

يقولون في لغة الصحافة: حلويات كعصبيات،

والصواب إسكان اللام وفتح الواو وتخفيف الياء: حلويات، جمع
حلوى^(١٠٥)، وهي كل ما عولج بحلو من الطعام، يمد ويقصر: حلواء وحلوى،
فيجمع المقصور على حلويات، كحلبى وحلبيات.

ح م ل / (احتمال بتكرار ما حدث)

يقولون في لغة الصحافة: وهناك احتمال بتكرار ما حدث، واحتمال بأن
يجد ما طلب.

والصواب، أن الفعل متعد بنفسه، لا بالحرف، فيقال: يُحتمل تكرار ما
حدث، واحتمال أن يجد ما طلب^(١٠٦).

ح و ج / (يحتاج خبرة) ، (بعض الحاجيات)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا يحتاج خبرة، ويحتاج الأمر مزيداً من
الجهود.

والصواب تعدية الفعل بـ(إلى)، فيقال: يحتاج إلى خبرة، ويحتاج الأمر إلى
مزيد من الجهود^(١٠٧).

(١٠٤) سورة المائدة ١٠٧/٥

(١٠٥) انظر معجم الأغلاط ص ١٦٦

وانظر (حلا) في التهذيب والتكملة ولسان العرب وتاج العروس.

(١٠٦) انظر الكتابة الصحيحة ص ٩٥

وانظر (حمل) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب ومقاييس اللغة.

(١٠٧) انظر لغويات وأخطاء لغوية شائعة ص ٢١ الكتابة الصحيحة ص ٧١ والعربية الصحيحة

لأحمد مختار ١٣٦، ١٣٧ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٦٣.

ويقولون أيضاً : بقيت بعض الحاجيات والأغراض، وحاجة لا تجمع على هذا ولها عدة جموع غيره، فيقال حاجات، وحاج، وحَوَج، وحَوَّاج^(١٠٨)، - الأخيرة على غير قياس - قال الشماخ^(١٠٩):
تَقَطُّعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا
حَوَّاجٌ يَعْتَسِفُنْ مَعَ الْجَرِيِّ

وقال آخر^(١١٠):

لقد طالما ثبُطتني عن صحابتي وعن حَوَجٍ قِضَاؤُهَا مِنْ شَفَائِيَا

وقال آخر: تُقَضَّى حَاجَةٌ وَتَفُوتُ حَاجٌ

فهذه أربعة جموع، ليس فيها حاجيات.

ح و ر / (يتمحور حول كذا وكذا)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا يتمحور حول كذا وكذا، اشتقوه من المحور.

والمحور في لغة العرب الفصحاء يعني أشياء كثيرة، تدور حول معانٍ متقاربة. فالمحور هو الحديدية التي تجمع بين الخطاف والبكرة، وهو الخشبة التي تجمع المحالة والحديدية التي تدور عليها البكرة. وعود الخباز، والخشبة التي يبسط بها العجين، والمحور الهنّة، كل هذا يدور حول الدوران، أو التدوير، أو الترجيع^(١١١).

وانظر (حوج) في التهذيب والتكملة ولسان العرب وتاج العروس وأساس البلاغة.

(١٠٨) انظر من الأخطاء الشائعة لأبو الفتوح وموسوعة الأخطاء ص ١٣٣

وانظر (حوج) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(١٠٩) انظر ديوان الشماخ بن ضرار الذياني تحقيق صلاح الدين الهادي ص ٤٦٣ دار المعارف بمصر.

(١١٠) البيتان في اللسان (ح و ج) وتاج العروس ، بلا نسبة .

(١١١) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٧٨

وانظر (حور) في التهذيب والمحكم ولسان العرب ومقاييس اللغة.

واشتقاق الفعل (تمحور) منه لا يصح، لأنه إن كان، المحور جامداً، فالاشتقاق منه غير مقيس، وإن كان مشتقاً من الحور فلا يصح استعمال (تمحور)؛ لأن الكلمة ثلاثية الأصل، والميم زائدة، فلا تدخل في الفعل، والله أعلم.

ح و ز / (حاز على المركز الأول)

يقولون في لغة الصحافة: حاز فلان على الجائزة، وحاز الفريق على المركز الأول، وهكذا.

والصواب تعدية الفعل بنفسه، فيقال: حاز فلان الجائزة، وحاز الفريق المركز الأول^(١١٢) وفي الحديث أنه ﷺ نهى أن تباع السلع حيث تبتاع، حتى يحوزها التجار إلى رحالهم^(١١٣).

ح و ل / (أحييت إلى الجنة ، تقام حالياً ، ذهب حوالي ألف رجل)

يقولون في لغة الصحافة: وقد أحييت القضية إلى اللجنة، وسوف تحال إلى المحكمة الشرعية، وستتم إحالتها إلى كذا. والصواب من لغة العرب، تعدية هذا الفعل بـ(على)^(١١٤)، قال رسول الله ﷺ: "من أحيى على مليء فليتبّع"^(١١٥) وقال لبيد^(١١٦):

كأن دموعه غرباً سُنَاة يحيلون السجال على السجال

(١١٢) انظر معجم الأخطاء ص ٧٢ ومعجم الخطأ والصواب ص ٢٩٦ وقل ولا تقل ص ١٠٧ ونحو لغة سليمة ص ٩٥ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ١٨٣ وما تلحن فيه الصحف ص ١١٩.

وانظر (حوز) في المحكم والصحاح ولسان العرب ومقاييس اللغة والمعجم الوسيط.

(١١٣) سنن أبي داود ٢٨٢/٣.

(١١٤) انظر الكتابة الصحيحة ص ٧٤ والعربية الصحيحة ص ٣٨ وقل ولا تقل ص ١٥٧.

وانظر (حول) في الجمهرة والتهذيب ولسان العرب وتاج العروس.

(١١٥) جامع الترمذي (رقم: ١٣٠٩ - ٦٠٠ / ٣)

(١١٦) انظر ديوان لبيد تحقيق د. إحسان عباس ص ٧٤ مطبعة حكومة الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.

ويقولون في لغة الصحافة أيضاً: تقام حالياً مبارتان، نسبة إلى الحال، أي الوقت الحاضر.

والصواب أن يقال تقام حالياً مباراتان^(١١٧)، بلا نسبة، لأنه لا يصح أن يقال تقام عصرياً، أي عصراً، أو صبحياً، أي صباحاً.

ويقولون في لغة الصحافة أيضاً: ذهب حوالي ألف رجل، وقتلت المخدرات حوالي خمسة آلاف رجل، ونحو ذلك. فيجعلون (حوالي) فاعلاً، أو مفعولاً، أو نحو ذلك.

والصواب أنه ظرف لا يتعدى الظرفية، مفردة حول، أو حوال، ومثناه حوالي^(١١٨):

وفي حديث الاستسقاء: ((اللهم حوالينا ولا علينا))^(١١٩). حاتم الطائي^(١٢٠):
ولا وأبيك ما يظل ابن جارتني يطوف حوالي قدرنا لا يطورها

ح ي ث / (حيث إنه ضارٌّ ، وحيثيات القرار)

(١١٧) انظر خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ص ٤١ وما تلحن فيه الصحف ص ١٦٠ وأنظر (حول) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.
(١١٨) انظر من الأخطاء الشائعة ص ١٠٤ ولغويات وأخطاء لغوية شائعة ص ٩٣ ومعجم الأخطاء ص ٧٤ وما تلحن فيه الصحف ص ١٢٩
على أن مجمع اللغة بالقاهرة أقر مجيئها اسمها متصرفا انظر الألفاظ والأساليب ص ١٠١ وما بعدها

(١١٩) انظر سنن أبي داود ٣٠٤/١ .
(١٢٠) انظر ديوان حاتم الطائي تحقيق د . عادل سليمان جمال ص ٢٤٧ مطبعة المدني القاهرة - بلا تاريخ ، ولا يطورها أي لا يقربها وبعد هذا البيت قوله :

وما تشتكيني جارتني غير أنني إذا غاب عنها بعلمها لا أزورها
فمنع الاختلاط قبل الإسلام ، والفخر به لا بخلة النساء ، بل خلطة الرجال بالنساء عيب ومنقصة ، ولم يعد هذا العيب تقدماً وفلاحاً إلا في الحضارة الغربية التي تسمى الحضارة الغربية .

يقولون في لغة الصحافة: وحيث إن هذا ضارٌّ، فيجب الابتعاد عنه،
وحيث إن لديه خبرة فسيعمل كذا وكذا، وذكر حيثيات هذا القرار، فتراهم
يجعلون (حيث) أداة للتعليل، وليست كذلك في العربية الفصحى، وإنما هي
ظرف زمان، يصلح في كل مكان تصلح فيه (أين)، وهو من حروف المواضع لا
من حروف المعاني، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب^(١٢١).

ح ي ر / (احترت في أمرك)
يقولون في لغة الصحافة: احتار فلان في الأمر، وقد احترت في كذا
وكذا.
وهذه الصيغة ليست عربية، وكل ما حولها عربي فصيح، إلا هي، والصواب أن
يقال: حار في الأمر، وحررت فيه، أو تحير، وتحيرت، أو استحار،
واستحرت^(١٢٢). قال الشاعر^(١٢٣):
صعدة نابتة في حائر أينما الريح تميلها تمل

(١٢١) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٢٨.

وانظر (حيث) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة وتاج العروس.

(١٢٢) انظر شمس العرفان ص ١٥ ولغة الجرائد ص ٤٨ ومعجم الأخطاء ص ٧٥ ومعجم الخطأ والصواب ص ٢٩٧ ونحو لغة سليمة ص ٤٠ وما تلحن فيه الصحف ص ١٨٠ وموسوعة الأخطاء ص ١٠٤ وتطهير اللغة ٨٨/١.

وانظر (حير) في المحكم والصحاح وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(١٢٣) البيت لكعب بن جعيل، في الخزانة ٤٥٧/١ والمؤتلف المختلف ص ١١٥ والدرر اللوامع ٧٦/٢ ولحسان بن ضرار الكلبي في الشنتمري ٤٥٨/١ والعيني ٤٢٤/٤. وبلا نسبة في اللسان (حير) وسيبويه ٤٥٨/١ ولزيد من مصادرة انظر معجم شواهد النحو الشعرية ص ١٤٧ برقم ٢٣٩٥.

وقال لبيد^(١٢٤) :
حتى تحيرت الدُّبار كأنها زَلَفٌ ، وأُلقي قَتْبُها المحزوم

وقال الطرماح^(١٢٥) :
في مستحير رَدَى المنون وملتقى الأسل النواهل

ح و ط / (نحيطكم علماً)

يقولون في لغة الصحافة: نحيطكم علماً بكذا وكذا؛ وهذا التعبير لا يستقيم في لغة العرب.
فأحاط به، أي علم به من كل جوانبه، قال تعالى: ﴿ احطت بما لم تحط به ﴾^(١٢٦) وأحيط بفلان، أي دنا هلاكه، وقال سبحانه: ﴿ إلا ان يحاط بكم ﴾^(١٢٧) والصواب أن يقال: نعلمكم، أو نخبركم، والبدائل كثيرة، والحمد لله^(١٢٨).

ح ي ي / (الأمور الحياتية)

يقولون في لغة الصحافة: الأمور الحياتية نسبة إلى الحياة.
والصواب أن يقال: الأمور الحيوية، لأن تاء التأنيث تحذف عند النسب^(١٢٩)، والله أعلم ونسبة العلم إليه أسلم، وصلى الله على نبينا محمد، وسلم.

(١٢٤) انظر ديوان لبيد تحقيق د. إحسان عباس ص ١٥٣ مطبعة حكومة الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٤ والدبار بالباء الموحدة جمع دبارة وهي الساقية بين المزارع والزلف مصانع المياه.
(١٢٥) انظر ديوان الطرماح تحقيق د. عزة حسن ص ٣٨٢ مطبوعات مديرية إحياء التراث دمشق ١٣٨٨.

(١٢٦) سورة النمل - الآية : ٢٢

(١٢٧) سورة يوسف - الآية : ٦٦

(١٢٨) انظر من الأخطاء الشائعة ص ٩٩ لغويات وأخطاء لغوية شائعة ص ٢٦ ولغة الجرائد ص ٣٩ شمس العرفان ص ٦٧ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ١٣٣ وتطهير اللغة ٣٨/١.

وانظر (حوط) في الجمهرة والتكملة ومقاييس اللغة وأساس البلاغة وتاج العروس.

(١٢٩) انظر العربية الصحيحة ص ١٣٨ وموسوعة الأخطاء ص ١٣٨.

الفاء

خ ج ل / (خجول وخجلان)

يقولون في لغة الصحافة: هو خجول وخجلان، والوصفان غير عربيين، وإنما العربي الفصيح، أن يقال: رجل خَجَل كَحَذَر، والخجل: التحير والدَّهْشُ من الاستحياء^(١٣٠).

خ ر ج / (عمل خارج البلاد)

يقولون في لغة الصحافة: ما حدث داخل البلاد، وعمل فلان خارج المملكة، والصواب أن (خارج وداخل) لا تستعمل ظرفاً إلا بالحرف، فيقال: ما حدث في داخل البلاد، وعمل فلان في خارج المملكة^(١٣١).

خ ر ط / (خارطة الطريق)

يقولون في لغة الصحافة: خارطة الطريق.

والصواب أن يقال : خطة الطريق أو خطوط الطريق ، أو نحو ذلك ، والبدائل كثيرة بفضل الله^(١٣٢) والخطة بالضم: الحال والخطب والأمر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ((يعجبني الرجل إذا سيم خطة خسف أن يقول: لا ، بملء فيه)) وقال تأبط شراً^(١٣٣).

وإما دم والقتل بالحر أجدر

هما خطتا إما إसार ومنة

(١٣٠) انظر معجم الأغلاط ص ١٨٥

وانظر (خجل) في التهذيب والصحاح ولسان العرب ومقاييس اللغة.

(١٣١) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٢٩

وانظر (خرج) في مقاييس اللغة وتاج العروس.

(١٣٢) انظر نحو لغة سليمة ص ١٠٣ وفيه أن صوابها خريطة وموسوعة الأخطاء ص ١٦٢

وانظر (خرط) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(١٣٣) انظر اللسان (خطط)

وانظر مزيداً من مصادره في معجم شواهد النحو ص ٧٠ رقم (٨٨٠).

أما الخرط فليس من هذا في شيء ، ومعانيه في لغة العرب كثيرة لكنها بعيدة عن هذا ، ولا صلة لها بقولهم: خارطة الطريق .

خ ر ف / (هذا تخريف ، وخراف سمان)
يقولون في لغة الصحافة: هذا تخريف أي كذب، ورجل مخرف، وفيه تخريف أي هذيان.

والتخريف ليس عربياً وإنما يقال عن الكذب، الخُرافة والخرافات، وهو الحديث المستملح من الكذب^(١٣٤).

ويقولون أيضاً في لغة الصحافة: خراف جمعاً لخروف والصواب أن خروفاً يجمع على خرفان، وأخرقة، أما الخراف فهو اجتناء ثمر النخل، يقال: خرف النخل يخرفه خرفاً، (من باب قتل) وخرافاً، بفتح الخاء وكسرهما^(١٣٥).

خ س ر / (خسران)
يقولون في لغة الصحافة: رجل خسران، والفريق الرياضي خسران، وخرج من المباراة خسران، وهذا خطأ جلي، والصواب من لغة العرب الفصحاء أن يقال: خاسر، أو خسر، ويقال: خَيْسَرى على قلة^(١٣٦).

خ ص ب / (خصوبة الأرض)
يقولون في لغة الصحافة: خصوبة الأرض .

(١٣٤) انظر معجم الأغلاط ص ١٨٧ وانظر (خرف) في المحكم ومقاييس اللغة وتاج العروس وأساس البلاغة.

(١٣٥) انظر أزهير الفصحى ص ٥٣ وانظر (خرف) في التهذيب والصاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(١٣٦) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٠٣ ومعجم الأغلاط ص ١٨٩ وانظر (خسر) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

والصواب أن يقال: خَصَّبَ الأرض، وإخصابها، واختصاصها^(١٣٧).

خ ص ص / (صنع خصيصاً ، بهذا الخصوص ، إعلان الخصخصة ، خاصة إذا كان ،
خاصة بك)

يقولون في لغة الصحافة: وجاء فلان خصيصاً لكذا، وصُنِعَ خصيصاً

لشركة كذا وكذا، والخطأ في هذا يسير، والحمد لله، وذلك أن اللفظة

عربية فصيحة، ودلالاتها صحيحة ولكنها ليست ألف التنوين والإبدال،

وإنما هي الألف اللينة المقصورة، فيقال: خَصِّصَ، ولا نظير لها إلا المكثي،

فالخطأ في الإملاء والرسم، أنتج خطأ في النطق.

ويمكن أيضاً أن يقال بدلها: خاصة، أو خصوصاً، أو خصوصية، بضم
حاء الأخيرة وفتحها واختصاصاً^(١٣٨).

ويقولون أيضاً في لغة الصحافة: في هذا الخصوص،

والصواب أن يقال: في هذا الأمر، أو الشأن.

ويقولون في لغة الصحافة: سوف تعلن خصخصة القطاعات الحكومية.

والصواب أن يقال: يعلن تخصيص القطاعات، لأن الخصخصة ليست عربية^(١٣٩).

ويقولون أيضاً: خاصة إذا كان كذا وكذا، وخاصة أن الأمر كما

تعلم.

(١٣٧) انظر من الأخطاء الشائعة ص ٩٨ ولغة الجرائد ص ١١٧ شمس العرفان ص ١٠٩ ومعجم الأخطاء ص ٧٨ وتطهير اللغة ٤٤/١ وانظر (خصب) في التهذيب والتكملة ولسان العرب وأساس البلاغة.

(١٣٨) أنظر الكتابة الصحيحة ص ١٠٥ والعربية الصحيحة ص ١٦٩ ومعجم الأغلاط ص ١٩١ وقل ولا تقل ص ١٢٥ وانظر (خصص) في المحكم ومقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

(١٣٩) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٨٢ وانظر (خصص) في التهذيب والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

فيستعملون (خاصة) مصدراً، وهو في الحقيقة اسم فاعل مؤنث، وليس بمصدر، لكن المصدر أن يقال: (خصوصاً)، والصواب في العبارتين السابقتين، أن يستعمل المصدر، فيقال: خصوصاً إذا كان كذا وكذا، وخصوصاً أن الأمر كما تعلم.

أو يبقى اسم الفاعل، لكن يجر بالباء، فيقال: وبخاصة إذا كان كذا وكذا، وبخاصة أن الأمر كما تعلم^(١٤٠).

ويقولون أيضاً: هذه أمور خاصة بك، وتلك خاصة بزميلك، ونحو ذلك. والصواب أن يقال: هذه أمور تخصك، أو لك خاصة، أو مخصوص بها أنت، ونحو ذلك، والله أعلم^(١٤١).

خ ص م / (خصم ٥٠ %)

يقولون في لغة الصحافة:، ولا سيما في الإعلانات التجارية:، خصم ٥٠٪، خصومات إلى ٧٠٪ وسوف يخصم من حقه، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: حسم ٥٠٪، وحسوم إلى ٧٠٪، وسوف يحسم من حقه^(١٤٢)، لأن المراد القطع منه، وهو في اللغة العربية الحسم، لا الخصم، ومنه الحسام للسيف القاطع؛ لأنه يقطع، وحَسَمَ العِرْقَ يحسمه حسماً فانحسم، أي قطعه، ثم كواه لئلا يسيل دمه، فالحسم القطع من الثمن وغيره.

(١٤٠) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٨٢، ١٨١ وموسوعة الأخطاء ص ٢٤٣ وأنظر (خصص) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

(١٤١) انظر نحو لغة سليمة ص ١٠٣ وأنظر (خصص) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

(١٤٢) انظر نحو لغة سليمة ص ١٠٥ وموسوعة الأخطاء ص ١٦٣ وأنظر (خصم) و(حسم) في الجمهرة والصحاح وتاج العروس والمعجم الوسيط.

خ ض ر / (خضار و فواكه)

يقولون في لغة الصحافة: سوق الخضار والفواكه، وسأشتري من هذه الخضار، وخضار - كشجاع - في لغة العرب، اسم البحر، وهو علم لا ينصرف، ويقال خضار وخضارة، تقول: هذا خضار طامياً.

والصواب أن يقال: الخضروات، وسأشتري من هذه الخضروات، أو الخضارة، بضم الخاء، أو الخضراء^(١٤٣)، وهي البقول، وفي الحديث قال ﷺ: "ليس في الخضراوات صدقة"^(١٤٤) يعني به الفاكهة الرطبة والبقول.

خ ط ب / (خطابكم رقم ...)

يقولون في لغة الصحافة: اعتمدت بالخطاب رقم كذا وكذا، والخطابات المرفوعة من المواطنين، في هذا الشأن، والخطاب الوارد إلينا، وخطابنا رقم كذا، وتاريخ كذا. وكل هذا ليس عربياً صحيحاً، فالخطاب في لغة العرب، هو المخاطبة، وهو مراجعة الكلام، يقال: خاطبه، أي راجعه الكلام، خطاباً ومخاطبة، وهما يتخاطبان، وفي التنزيل العزيز: ﴿ لا يملكون منه خطاباً ﴾^(١٤٥).

(١٤٣) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٠٦ ومعجم الخطأ والصواب ص ٢٩٩ وانظر (خضر) في التهذيب والتكملة ولسان العرب ومقاييس اللغة.
(١٤٤) جامع الترمذي (٣٠/٣)
(١٤٥) سورة النبأ - الآية : ٣٧

والصواب، أن يقال في العبارات السابقة، بدل الخطاب، والخطابات: كتاب، وكتب، أو رسالة^(١٤٦)، وفي التنزيل العزيز: ﴿أذهبى بكتبي هذا فألقه إليهم﴾^(١٤٧) وبعده: ﴿إني ألقى إلي كتب كريم﴾^(١٤٨).

خ ط ر / (موقفه خطير ، وحالته خطيرة ، وأخطروهم بإخلاء منازلهم)
يقولون في لغة الصحافة: موقف خطير، ومرض خطير وحالة خطيرة،
وخطرة، وللاعب خطير، وكل ذلك ليس بعربي فالخطير في لغة العرب، النبيل
من كل شيء، ورجل خطير، أي له قدر، والخطير النظير، والخطير الحبل،
وقيل زمام البعير، وأمر خطير أي رفيع، والخطر له معان كثيرة منها الإشراف
على الهلكة، وهو ما يعنيننا هنا، يقال خاطر الرجل بنفسه، يخاطر، أي أشفى
بها على خَطَر هُلْكِ، أو نيل ملك، لأن فيها معنى المخاطرة، على كسب، أو
هلكة، فيقال: في العبارات السابقة: موقف مخيف، ومرض مخيف، وحالة
مخيفة، أو نحو ذلك^(١٤٩).

(١٤٦) انظر تذكرة الكاتب ص ٦٦ معجم الأخطاء ص ٧٩ وما تلحن فيه الصحف ص ٢٣
وموسوعة الأخطاء ص ١٢٠ وأنظر (خطب) في الصحاح ومقاييس اللغة وتاج العروس والمعجم
الوسيط.

(١٤٧) سورة النمل - الآية : ٢٨

(١٤٨) سورة النمل - الآية : ٢٩

(١٤٩) انظر تذكرة الكاتب ص ٦٦ معجم الأخطاء ص ٧٩ وما تلحن فيه الصحف ص ٢٣
وموسوعة الأخطاء ص ١٢٠ وأنظر (خطب) في الصحاح ومقاييس اللغة وتاج العروس والمعجم
الوسيط.

ويقولون أيضاً: وقد أخطروهم بإخلاء منازلهم، والإخطار لا يكون بمعنى الإعلام، ولا الإنذار، وإنما تقول: أخطرت فلاناً بفلان، أي سويته به، والخطير النظر، وأخطره، صار مثله في الخطر، وأخطر المال جعله خطراً، أي سَبَقاً بالتحريك، بين المتراهنين، والمخطر الذي يجعل نفسه خطراً لقرنه فيبارزه^(١٥٠).

خ ف ي / (لا يخفاكم ، ولا أخفيك)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا لا يخفاكم، ولا أخفيكم، أنا فعلت كذا وكذا.

والصواب لا يخفى عليكم، أو عنكم، ولا أخفي عنكم، ولا أخفي عنك، أو عليك. أو لا أكتمك حديثاً، أو لا أكتمك سراً، لأن خفي الشيء خفاءً، أي لم يظهر، وخفاه هو، وأخفاه أي ستره^(١٥١)، قال تعالى: ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه﴾^(١٥٢).

(١٥٠) انظر معجم الأغلاط ص ١٩٤ ونحو لغة سليمة ص ٤٢ وموسوعة الأخطاء ص ١٠٥، ١٠٤ وانظر (خطر) في التهذيب والتكملة ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(١٥١) انظر شمس العرفان ص ٤٥ ولغة الجرائد ص ٥٢ والكتابة الصحيحة ص ١١٠ ومعجم الأخطاء ص ٨١ ومعجم الأغلاط ص ١٩٩ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٠١ وموسوعة الأخطاء ص ٨٨ وتطهير اللغة ٩٢/١.

وانظر (خفي) في الجمهرة ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(١٥٢) سورة البقرة ٢٨٤/٢

خ ل ط / (خلطه معه ، فاختلط معه)

يقولون في لغة الصحافة: وقد اختلط هذا مع هذا، واختلطوا معهم، وخلط الماء مع اللبن، ونحو ذلك. والصواب أن يقال: اختلط هذا بهذا، واختلطوا بالناس، وخلط الماء باللبن، قال الطفيل الغنوي^(١٥٣):
هم خلطونا بالنفوس وألجؤوا إلى حجرات أدفأت وأظلمت

خ ل ق / (رجل خلوق)

يقولون في لغة الصحافة: فلان رجل خلوق، كشكور، أي ذو خلق فاضل، أو أخلاق حسنة.

والصواب أن يقال: حسن الخلق، أو على خلق، أو نحوهما، والبدائل كثيرة.

وأما الخلق فضرب من الطيب وقيل الزعفران وقيل طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره تغلب عليه الحمرة والصفرة وهو خاص بالنساء قال الشاعر^(١٥٤):

قد علمت إن لم أجد معينا لتخلطن بالخلق طينا

خ و ل / (خول إليه)

يقولون في لغة الصحافة: خول إليه^(١٥٥) إدارة أمواله .

والصواب، أن الفعل متعد بنفسه، لا بالحرف، فيقال: خوله إدارة أمواله.

(١٥٣) انظر ديوان الطفيل الغنوي تحقيق محمد عبد القادر أحمد ص ٩٨ دار الكتاب الجديد مصر الطبعة الأولى ١٩٦٨.

(١٥٤) البيت في اللسان (خلق) بلا نسبة ومعناه أن زوجته ستخلط بطبيها طيناً إذا لم يجد من يساعده على سقي إبله .

(١٥٥) انظر تذكرة الكاتب ص ١٠٢ شمس العرفان ص ٧١ والكتابة الصحيحة ص ١١٤ ومعجم الأخطاء ص ٨٦ ومعجم الأغلاط ص ٢٠٨ ونحو لغة سليمة ص ١٠٨ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢٢٧ وموسوعة الأخطاء ص ٧٦ وتطهير اللغة ١/١٢٤ وانظر (خول) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

قال الله تعالى: ﴿وتركتكم ما خولنكم وراء ظهوركم﴾^(١٥٦) وقال سبحانه: ﴿ثم إذا خوله نعمة منه﴾^(١٥٧) والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

الدَّال

د ب ب / (رأس مدبب)

يقولون في لغة الصحافة: رأس مُدَبَّبٌ يريدون أنه حادُّ نفاذ.

وهذه ليست من العربية في شيء فالمدبب في لغة العرب الصبي الذي حمل على أن يدبَّ ديبباً تقول: أدببتُ الصبي أي حملته على الدبيب فهو مُدَبَّبٌ، وأدب، ويقال أدبَّ البلاد أي ملأها عدلاً فدبَّ أهلها لما وجدوا من أمنه ويمنه قال كثير عزة يمدح عبد الملك^(١٥٨):

بلوه فأعطوه المقادة بعدما أدبَّ البلاد سهلها وجبالها

(١٥٦) سورة الأنعام - الآية : ٩٤

(١٥٧) سورة الزمر - الآية : ٨

(١٥٨) البيت لكثير عزة ، انظر ديوان كثير عزة جمعه وشرحه د. إحسان عباس ص ٨١ دار الثقافة بيروت ١٣٩١ وبعد البيت قوله:

مقانب خيل ما تزال مظلة عليهم فملوا كل يوم قتالها.

ومقانب جمع مقنب ، وهو ما بين ٣٠ إلى ٤٠ من الخيل ، وجاء في اللسان والتاج (د ب ب): أدب البلاد ملأها عدلاً ، فدب أهلها من أمنه ويمنه. ويرى شارح الديوان ، أن أدب بمعنى جعلها تدب ، والمفعول به مقانب في البيت الثاني، ورأيه أقرب ، والله أعلم.

والدَّبُّ والدَّبَّيب المشي الهين يقال : دَبَّ النمل وغيره يَدْبُّ دَبًّا ودبياً ، أي مشى على هيئته ، ودب الشيخ والصبي ، ودب الشراب في الجسم والسقم ، كله لا يخرج عن المشي رويداً رويداً ، والله أعلم^(١٥٩).
د ب ر / (اتخاذ التدابير)

يقولون في لغة الصحافة: اتخذت التدابير اللازمة، ولا بد من اتخاذ ما يلزم من تدابير ونحو ذلك

والتدابير جمع (تدبير)، وهذا الأخير مصدر (دَبَّر) والمصدر الباقي على مصدريته، لا يجمع جمع تكسير، لقربه من الفعل، وإنما يجمع بالألف والتاء، فيقال: تدبيرات^(١٦٠).

وهناك وجه آخر، قد يكون من الخطأ في مثل هذه العبارة، وهو أن التدبير معناه النظر في عواقب الأمور، كالتدبر، وهو أمر معنوي، لا ينطبق عليه تماماً، أن يتخذ، فلا يقال: اتخاذ الأفكار اللازمة، أو اتخاذ الآراء الملائمة. وإن كان هذا يمكن حمله على المجاز، ولكننا نذكره في بابه.

ووجه ثالث، وهو أن العرب تدم من لا يعرف الأمور إلا تدبراً، لأن معنى عرف الأمر تدبراً، عند العرب الفصحاء، أنه عرفه بأخرة قال جرير^(١٦١):

ولا تتقون الشر حتى يصيبكم ولا تعرفون الأمر إلا تدبراً

د ح ر / (اندحر الجيش)

يقولون في لغة الصحافة: اندحر الجيش، واندحر العدو،

(١٥٩) انظر معجم الأغلاط ٢١٢ ونحو لغة سليمة ٢١٥ وموسوعة الأخطاء ١٧٤ وانظر (دب) في التهذيب والجمهرة وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(١٦٠) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٢٣ و ١٨٢ وانظر (دبر) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة وتاج العروس.

(١٦١) انظر شرح ديوان جرير لمحمد إسماعيل الصاوي ص ٢٤٦ دار الأندلس بيروت.

والصواب أن هذا الفعل، لا تأتي منه صيغة المطاوعة، إذ الدحر هو الدفع بعنف، على سبيل الإهانة والإذلال، فلا يكون انهان وانذل، وإنما أهين وأذل، فيقال: دحر الجيش، ودحر العدو، وهكذا^(١٦٢).

د خ ل / (حدث داخل البلاد)

يقولون في لغة الصحافة: ما حدث داخل البلاد، وداخل الوزارة، وداخل الأسرة، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: في داخل البلاد، وفي داخل الوزارة، والأسرة، وغير ذلك^(١٦٣).

وفيصّل ذلك أن الأمكنة على ضربين : مبهم ومحدود، فالمبهم كالجهاث الست، فإن ما أمامك يكون لغيرك خلفه، والمحدود ما كان له حرم وشخص، كالدار، والجبل، وهذا لا يكون ظرفاً، فلا تقول جلست الدار، ولا نمت الجبل، وما جاء من ذلك، فإنما هو على حذف الحرف، نحو: دخلت البيت، وصعدت الجبل.

د ع س / (دعى على السيارة)

يقولون في لغة الصحافة: دعى على السيارة، ودعى على الأرض، ونحو ذلك.

والصواب تعدية هذا الفعل بنفسه، لا بالحرف^(١٦٤). قال في اللسان (د ع س): (الدعى شدة الوطء، ودعست الإبل الطريق، تدعسه دعساً: وطئته وطأً شديداً).

والدعى الأثر ، قال ابن مقبل^(١٦٥) :

(١٦٢) انظر تذكرة الكاتب ص ٩٨ الكتابة الصحيحة ص ١١٨ ومعجم الأغلاط ص ٢١٥ وقل ولا تقل ص ٤٢

وانظر (دحر) في المحكم والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(١٦٣) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٢٩

وانظر (دخل) في مقاييس اللغة ولسان العرب والقاموس المحيط وتاج العروس.

(١٦٤) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٢٠ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٠٢

وانظر (دعى) في التهذيب والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

ومنهل دعس آثار المطي به تلقى المخارمَ عرنينا فعرنينا

د ع م / (دعم سخي)

يقولون في لغة الصحافة: دعم سخي، ولولا الدعم السخي، لما كان كذا، ونشكر ما نلقاه من دعم سخي.

والدعم في لغة العرب، إقامة المائل، ومنه الدعائم، والدعم القوة والمال، وهذه الأمور، لا توصف بالسخاء، ولكن يقال: دعم قوي، أو دعم كثير، لا دعم سخي^(١٦٦).

د ك ن / (ثوب داكن)

يقولون في لغة الصحافة: ثوب داكن وسماء داكنة، والصواب ثوب أدكن، وسماء دكناء؛ لأن الدكن بفتح الكاف، وسكونها، والدكنة، لون بين الحمرة والسواد، وفي الصحاح: أن يضرب إلى السواد فالوصف منه، كغيره من الألوان، للذكر والمؤنث، أحمر وحمراء، وأخضر وخضراء، وأدكن ودكناء، والله أعلم^(١٦٧).

(١٦٥) انظر ديوانه ص ٣١٩.

(١٦٦) انظر ما تلحن فيه الصحف ٢٤

وانظر (دعم) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة القاموس المحيط وتاج العروس.

(١٦٧) انظر معجم الأخطاء ص ٩١ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٠٣ وقل ولا تقل ص ١٢٨ وموسوعة الأخطاء ص ٢٢٣ وتطهير اللغة ٣٣/٢

د م ن / (أدمن على السفر)

يقولون في لغة الصحافة: أدمن على السفر، وهو مدمن على مطالعة الكتب، ومعالجة الإدمان على المخدرات ونحو ذلك.

والصواب أن هذا الفعل متعد بنفسه، لا بالحرف^(١٦٨)، قال في اللسان : أدمن الشراب وغيره : لم يقلع عنه وفي الحديث : "مدمن الخمر كعابد الوثن"^(١٦٩) وأنشد ثعلب^(١٧٠) :

فقلنا:أمن قبر خرجت سكنته لك الويل أم أدمنت جحر الثعالب

فيقال: أدمن مطالعة الكتب، ومعالجة إدمان المخدرات، ونحو ذلك .

د ه س / (دهسته السيارات)

يقولون في لغة الصحافة: دهسته السيارات والدهس، بالتحريك والدهاس كل لين جداً، ومن الأرض بألا يبلغ أن يكون رملاً، ولا هو تراب، ولا طين. وأدهس القوم: ساروا في الدَّهَس، والدهسة لون كلون الرمال. فالصواب أن يقال: دعسته السيارة لا دهسته^(١٧١).

وانظر (دكن) في الجمهرة والصحاح والتكملة ولسان العرب وتاج العروس.
(١٦٨) انظر لغة الجرائد ص ٢٤ والكتابة الصحيحة ص ١٢٢ وموسوعة الأخطاء ص ٨٩
وانظر (دمن) في التهذيب والصحاح ومقاييس اللغة وأساس البلاغة ولسان العرب والقاموس المحيط.

(١٦٩) مصنف ابن أبي شيبة ٩٧/٥

(١٧٠) مجالس ثعلب تحقيق عبد السلام هارون ص ٨٦ دار المعارف بمصر.

د ه ش / (كنت مندهشاً)

يقولون في لغة الصحافة: وكنت مندهشاً منه، وهو مندهش لما حدث.

وهذا الفعل لا تأتي منه صيغة المطاوعة، وإنما المعروف في العربية الفصحى،

دهش الرجل دهشاً كفرح، أي تحير، ودُهِش هو، وأدهشه الأمر، أي حيره،

ويقال شُدِه بالقلب. والدَهش بالتحريك ذهاب العقل^(١٧٢).

د ه م / (داهمهم الشرطة)

يقولون في لغة الصحافة: وقد داهمنا الخبر، وداهم رجال الشرطة المكان، وقاموا بمداهمة المحتجزين، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: دهمنا الخبر، ودهم رجال الشرطة المكان. دهماً^(١٧٣)، تقول العرب: دهمهم الأمر دهماً، من بابي فرح وشرب، أي غشيهم فاشياً، والدَّهْم كذلك، وهو أيضاً الجماعة من الناس، كالدهماء قال بشر بن أبي خازم^(١٧٤):

فدهمّهم دهماً بكل طِمْرَةٍ ومقطّع حلق الرّحالة مرّجَم

(١٧١) انظر تذكرة الكاتب ٤٤ معجم الأخطاء ص ٩٢ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٠٣ ونحو لغة سليمة ص ١١٦ وقل ولا تقل ص ٥٤ وموسوعة الأخطاء ص ٦٦.

وانظر (دهس) في المحكم والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(١٧٢) انظر تذكرة الكاتب ص ٧٥ ولغة الجرائد ص ٥٠ والكتابة الصحيحة ص ١٢٣ ومعجم الأخطاء ص ٩٢ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٠٣ وما تلحن فيه الصحف ص ٢٠١ وتطهير اللغة ١١٣/١

وانظر (دهش) في التهذيب والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(١٧٣) انظر من الأخطاء الشائعة ص ٩٨ معجم الأخطاء ص ٩٢ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٠٤ ومعجم الأغلاط ص ٢٣٠ ونحو لغة سليمة ص ١١٣ وموسوعة الأخطاء ص ١١٠.

وانظر (دهم) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة والقاموس المحيط وتاج العروس.

(١٧٤) انظر ديوان بشر بن أبي خازم تحقيق د. عزة حسن ص ١٨٣ مطبوعات مديرية إحياء التراث دمشق ١٣٧٩ ودهم من باب سمع ومنع، والرحالة سرج من جلود، والمرجم كمبرد شديد وقع الحوافر.

ويتضح من هذا الاستعمال أن المفاعلة لا تكون من هذا الفعل فلا يقال داهمه، ومداهمة، ونحو ذلك.

دور / (كان له دور كبير ، والمكتب في الدور الرابع)

يقولون في لغة الصحافة: وكان له دور في توطيد العلاقة، ولعبت الحكومة دوراً في تنمية المشاريع، والحروب تلعب دوراً بارزاً، في تاريخ المنطقة، ونحو ذلك.

والدور في لغة العرب، الطواف حول الشيء. يقولون: دار يدور دوراً، ودوراناً، واستدار يستدير استدارة، كله بمعنى الطواف حول الشيء، والعود إلى الموضع الذي بدأ منه^(١٧٥)؛ ولتدرك ما في تلك العبارة من الفجاجة، والبعد عن الفصاحة، اجعل مكان (دور) (دوراناً) أو (استدارة)؛ لأنها جميعاً بمعنى واحد.

فهل يقول عربي: كان لفلان دوران في توطيد العلاقة، أو لعبت الحكومة استدارة في تنمية المشاريع، والحرب تلعب دوراناً، أو استدارة في كذا وكذا؟؟؟

كل هذا، لا يمت إلى العربية بصلة، وإنما تسرب من الترجمة، ومن مصطلحات التمثيل خاصة، كقولهم فلان يلعب دور البطل، في الفيلم، ونحو ذلك.

ويقولون أيضاً: عمارة من عشرة أدوار، والمكتب في الدور الرابع، ونحو ذلك.

(١٧٥) انظر من الأخطاء الشائعة ص ١٠٠ شمس العرفان ص ٢٥ ومعجم الأخطاء ص ٩٢ والعقل اللغوي ص ٢٤٥ لأبي عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري مطبوعات نادي مكة الثقافى الأدبى، ١٤١٤هـ وما تلحن فيه الصحف ص ٢٥، ٢٤ وانظر (دور) في الصحاح ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط. وانظر فيها (طبق وطرق) .

ولو قست هذا بالدوران، أو الاستدارة، كما تقدم، لظهر لك بعدها عن العربية الفصحى.

والصواب أن يقال: عشرة طوابق، والطابقُ الرابع، أو عشر طبقات، والطبقة الرابعة، أو عشر طرائق، والطريقة الرابعة، قال تعالى: ﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق ﴾^(١٧٦) وقال سبحانه: ﴿ ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً ﴾^(١٧٧)، وقال جل وعلا: ﴿ لتركن طباقاً عن طبق ﴾^(١٧٨).

د و س / (داس عليه)

يقولون في لغة الصحافة: داس عليه بقدمه، وداسوا عليهم بعجلات السيارة، ونحو ذلك

والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف^(١٧٩)، والدوس شدة وطء الشيء بالأقدام، أو بقوائم الدواب، وداس الناس الحب، يدوسونه دوساً ودياساً. قال الشاعر^(١٨٠):

وداسوهم دوس الحصير فأهمدوا

د و ن / (دونما سبب)

يقولون في لغة الصحافة: دونما سبب.

والصواب حذف (ما) فيقال: دون سبب؛ لأن إضافة (ما) إلى دون، لم تسمع من العرب، ولم تنقل عنهم، والله أعلم^(١٨١).

(١٧٦) سورة المؤمنون - الآية : ١٧

(١٧٧) سورة نوح ١٥

(١٧٨) سورة الانشقاق - الآية : ١٩

(١٧٩) انظر الكتابة الصحيحة ص ١١٦ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ١٨٧

وانظر (دوس) في المحكم والصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط .

(١٨٠) الشعر في اللسان (د و س) بلا نسبة ، وأهمد أي سكت على ما يكره .

(١٨١) انظر موسوعة الأخطاء ص ١٩٢

وانظر (دون) في الجمهرة والتكملة ومقاييس اللغة وتاج العروس.

دي ن / (يدين هذا العمل)

يقولون في لغة الصحافة: والمجلس يدين هذا العمل، ودعا الأمم المتحدة إلى إدانة هذا العمل، وهذا قرار مدان، وندين ونستنكر ما حدث؛ ونحو ذلك.

ودان، وأدان، واستدان، وإدانة، لها في لغة العرب معان كثيرة، ليس منها أبداً، اللوم والاستنكار، كما هي في لغة الصحافة اليوم.

ومن معاني الدين: ما يتدين به الرجل، كدين الإسلام، والدين السلطان، والورع، والقهر، والمعصية، والطاعة، والعادة، والداء، والعز، والذل، والجزاء، كل ذلك يقال له دين، والله أعلم^(١٨٢).

الذال

ذك ر / (تذاكر السفر)

يقولون في لغة الصحافة: تذاكر السفر، وتذاكر الفريق الرياضي، ونحو ذلك، جمعاً لتذكرة.

والتذكرة في لغة العرب الفصحى، هي ما تستذكر بها الحاجة، قال تعالى: ﴿إلا تذكرة لمن يخشى﴾^(١٨٣) واستعمال كلمة تذكرة، لورقة السفر، أو الركوب، لم تعرفه العرب في لغتها الأولى، لكن تسمية تلك الأوراق بهذا الاسم، له دلالة صحيحة واضحة، لا تخفى على مستبصر؛ ولذلك لم يخطئها

(١٨٢) انظر تذكرة الكاتب ص ٧٦ ما تلحن فيه الصحف ص ١٦٩، ١٧٠ وموسوعة الأخطاء ص

وانظر (دين) في الصحاح ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(١٨٣) سورة طه - الآية ٣ :

جمهور المؤلفين في الأخطاء اللغوية، بل صححوها، وعلى رأسهم مجمع اللغة العربية في القاهرة، في معجمه الوسيط؛ لكن الخطأ هو في جمعها على (تذاكر)، كما في العبارات السابقة، فإنها لا تجمع جمع تكسير، كما لا يقال في تبصرة: تباصر، وفي تفرقة: تفارق، وفي تكملة: تكامل. وإنما تجمع هذه كلها بالألف والتاء، وكذلك تذكرة، فالصواب أن يقال: تذكرات السفر، وتذكرات الركوب، والله أعلم، ونسبة العلم إليه أسلم^(١٨٤).

الرَّاء

ر ب ب / (ربما لن يأتي)

يقولون في لغة الصحافة: ربما لن يحدث ذلك، وربما لن يأتي الوزير، و(رب) تأتي للاحتمال، و(لن) تأتي للنفي، فلا يجتمعان، فيكون الأمر متحماً بدلالة (رب)، ومنفياً بدلالة (لن)^(١٨٥)، ومثلها العبارة الأخرى؛ سوف لن يحضر فلان، وستأتي في بابها إن شاء الله .

(١٨٤) انظر شמוש العرفان ١٣٢

وانظر (ذكر) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس والعجم الوسيط.

(١٨٥) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٣٣ وتطهير اللغة ٦٠/٢.

ر ب ع / (في رابعة النهار)

يقولون في لغة الصحافة: أوضح من الشمس في رابعة النهار.

والصواب أن يقال: في رائعة النهار أو رائعة الضحى، وهي معظمه، يقال:

هو كالشمس في رائعة الضحى، أو رائعة النهار، ورائعة الشيب أول شعرة تبدو

منه .

أما (الرابعة)، فلها معان كثيرة، ليس شيء منها يصلح هنا، والله أعلم^(١٨٦).

ر ب ك / (أربك العدو)

يقولون في لغة الصحافة: وقد أربك العدو، وهذا أمر مربك.

والصواب أن (رَبَكَ) لم يسمع منها الرباعي، وإنما سمع الثلاثي فقط، وأصل

الرَّبِّكَ، أن تلقي إنساناً في وحل فيرتبك فيه، ولا يستطيع الخروج منه، وينشب

فيه، والرَّبِّكَ إصلاح الثريد، وخلطه بغيره، وارتبك الأمر اختلط.

فيقال في العبارة السابقة: قد ربك العدو، وهذا أمر رابك^(١٨٧).

(١٨٦) انظر معجم الأغلاط ص ٢٤٧ ونحو لغة سليمة ص ١٢٣ وموسوعة الأخطاء ص ١٦٤
وانظر (ربيع) و(ربيع) في التهذيب والصحاح ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط .

(١٨٧) انظر موسوعة الأخطاء ص ٧٨
وانظر (ربك) في المحكم ومقاييس اللغة ولسان العرب والمعجم الوسيط.

ر ت ب / (يعمل بشكل رتيب)

يقولون في لغة الصحافة: يؤدي عمله بشكل رتيب أي بطيء.
وليس في اللغة الفصحى (رتيب)، إنما فيها (راتب)، ومعناه ثابت دائم، وفعله
رتب يرتب رتباً، كدخل دخلاً^(١٨٨).

ر ح ب / (لقي كل ترحاب)

يقولون في لغة الصحافة: لقي الوفد كل ترحاب، بمعنى ترحيب.
ولم يسمع هذا من العرب، وإنما المسموع الرحب، بضم الراء وفتحها،
والرحابة والرحاب، بضم أوله، والترحيب، ورَحَّب بالرجل ترحيباً، أي قال له
مرحباً^(١٨٩).

ر ز ق / (رزق بمولود)

يقولون في لغة الصحافة: رزق فلان بمولود ذكر.
والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف^(١٩٠). قال الله تعالى: ﴿ ورزقني
منه رزقا حسنا ﴾^(١٩١) وقال عوف القوافي^(١٩٢) يمدح عمر بن عبد العزيز رحمه
الله رحمة واسعة، وجزاه عن المسلمين ، خير ما جزى الولاة المقسطين:

(١٨٨) انظر تطهير اللغة ١٠٩/١

وانظر (رتب) في الجمهرة والتكملة وتاج العروس.

(١٨٩) انظر تذكرة الكاتب ص ٣٢ معجم الأغلاط ص ٢٥٦ وموسوعة الأخطاء ٢٣٧

وانظر (رحب) في المحكم والصاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(١٩٠) انظر الكتابة الصحيحة ١٣٦ ومعجم الأخطاء ١٠٣ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف
الجر ١٦٨ وموسوعة الأخطاء ٧٨ وتطهير اللغة ١٢١/١.

وانظر (رزق) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة وتاج العروس.

(١٩١) سورة هود - الآية : ٨٨

(١٩٢) اللسان (رزق) والجمهرة وتاج العروس ورزقه بفتح الراء وسكون الزاي ، وهو ما كان يصرفه
عمر شهرياً لكل مسلم ، ويصرف سنوياً لكل مسلم ما يسمى عطاء أي افعل في مال
المسلمين فعله لأن الفاروق رضي الله عنه كان يعطي جميع المسلمين أرزاقهم وأعطياتهم من
بيت مالهم صغاراً أو كباراً لا يستثني أحداً ولا يفضل أحداً ويعطيهم إياه بلا طلب ولا عمل
كما في صحيح مسلم ١٦٤٢/٣ عن أبي عثمان النهدي قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد ((يا عتبة إنه ليس من كدك ولا من كد

سميت بالفاروق فافرق فرقه وارزق عيال المسلمين رزقه

ر س م / (ارتسمت في ذهني)

يقولون في لغة الصحافة: ارتسمت^(١٩٣) صورته في ذهني. والصواب رُسمت صورته، أو طبعت. أما ارتسمت، فليست من ذلك في شيء، تقول العرب: ارتسم الرجل، أي كَبَّر ودعا، والارتسام التكبير والتعوذ، قال الأعشى^(١٩٤):

وقابلها الريح في دَنِّها وصلَّى على دَنِّها وارتسم

ورسمت له كذا فارتسمه، إذا امتثله.

ر ض خ / (رضخ لطلبهم رضوخاً)

يقولون في لغة الصحافة: رضخ فلان لطلبهم، أي أذعن، ورضخ لهم رضوخاً، ونحو ذلك.

والرَّضْخ، لا يعني الإذعان في لغة العرب بته، وإنما الرضخ مثل الرضح، وهو الرضّ والكسر، ورضخ النوى رضخاً، مثل رضحه، أي رضه، وكسره ورضخ رأس الحية.

والرضخ العطاء، يقال رضخ له من ماله رضخاً، أي أعطاه عطاء، ثم المصدر منه بغير واو، فلا يقال: رضخ رضوخاً، ولكن رخص رضخاً، والله أعلم^(١٩٥).

أبيك ولا من كد أمك فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك وإياكم والتنعيم ((الحديث.

(١٩٣) انظر معجم الأغلاط ٢٦١ وانظر (رسم) في المحكم والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(١٩٤) انظر ديوان الأعشى الكبير، والدنُّ إناء وجمعه دنان، وارتسم الرجل لله أي كبر ودعا وتعوذ.

(١٩٥) انظر أزهير الفصحى ص ٦٦ ولغة الجرائد ٧٠ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٠٧، والعقل اللغوي ص ٢٤٦ وموسوعة الأخطاء ص ٧٩ وتطهير اللغة ٩/١.

وانظر (رضخ) في التهذيب والجمهرة وتاج العروس ومقاييس اللغة.

رف أ / (بالرفاه والبنين)

يقولون في لغة الصحافة - في أخبار الزواج - : بالرفاه والبنين. وليس في لغة العرب الفصحاء رفاه، وإنما هو رفاء، ككساء. والرفاء (بالمد)، الالتئام والاتفاق، ويقال في الدعاء للمُملك: بالرفاء والبنين، أي بالالتئام، والاتفاق، وحسن الاجتماع.

وأصله من رَفء الثوب، وهو ضم بعضه إلى بعض، ولأَم خرقه، قال ابن السكيت: وإن شئتَ كان معناه، بالسكون والهدوء والطمأنينة، من قولهم رفوت الرجل، إذا سكنته.

فالصواب أن يقال : بالرفاء بكسر الراء المشددة، والله أعلم^(١٩٦).

رك ز / (تركز القوات)

يقولون في لغة الصحافة: تركزت القوات هناك. والمعروف من لغة العرب ارتكز لا تركز، وارتكزت على القوس، أي اعتمدت عليها، والمرتكز ذو الساق من يابس النبات، والمراكز منابت الأسنان، ومركز الرجل موضعه. فالصواب أن يقال في العبارة السابقة: ارتكزت القوات هناك، لا تركزت، والله أعلم^(١٩٧).

(١٩٦) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٤٠ ومعجم الأخطاء ص ١٠٧ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٠٧
وقل ولا تقل ص ٩٢ وتطهير اللغة ١٠٦/١
وانظر (رفأ) في إصلاح المنطق ومقاييس اللغة وأساس البلاغة ولسان العرب والمعجم الوسيط .
(١٩٧) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٢٩ وتطهير اللغة ١٠٩/١

روح / (تراوح سعر النفط ، ارتاح من عمله)

يقولون في لغة الصحافة: تراوح سعر الذهب بين كذا وكذا ، ويتراوح سعر النفط بين كذا وكذا.

وليس في العربية يتراوح ، وإنما فيها راوح بين كذا وكذا ، يقال: راوح الرجل بين جنبيه ، إذا تقلب من جنب إلى جنب.

وفي الحديث أن النبي ﷺ: " كان يراوح بين قدميه ، من طول القيام "^(١٩٨)
فالصواب أن يقال: راوح سعر الذهب بين كذا وكذا ، ويراوح سعر النفط بين كذا وكذا ، والله أعلم^(١٩٩).

ويقولون أيضاً في لغة الصحافة: يريد أن يرتاح من عمله ، ويرتاح من التعب ارتياحاً ، وارتاح من الأسفار ، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: أراح الرجل إراحة ، كأطاع إطاعة وطاعة ، واستراح استراحة ، وأراحه فاستراح^(٢٠٠).

كل ذلك إذا رجعت إليه نفسه بعد الإعياء ، ووجد راحة بعد المشقة ، فعن أم أيمن رضي الله عنها : " أنها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر ، فدلي إليها دلو من السماء ، فشربت حتى أراحت "^(٢٠١). وقال جرّان العود^(٢٠٢):

وانظر (ركز) في المحكم والصحاح ولسان العرب.

(١٩٨) مصنف ابن أبي شيبة ١٠٩/٢

(١٩٩) انظر لغة الجرائد ص ١٣٧ معجم الأغلاط ص ٢٧٥

وانظر (روح) في والجمهرة وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(٢٠٠) انظر معجم الأخطاء ص ١٠٨ وتطهير اللغة ٣١/٢ وانظر (روح) في المحكم والصحاح ولسان العرب.

(٢٠١) البداية والنهاية ٥ / ٢٢٦ والنهاية في غريب الحديث ٢٧٤/٢

(٢٠٢) انظر ديوان جرّان العود تحقيق د . نوري حمودي القيسي ص ٩٦ دار الرشيد العراق ١٩٨٢ م ، والجداية الطيبي الصغير . ، والنفز مثل القفز والنفوز الوثوب .

يريح بعد النفس المحفوز إراحة الجداية النفوز

أما (ارتاح ويرتاح)، فلا تعني وجدان الراحة بعد التعب، وإنما تعني الميل إلى شيء، والنشاط إليه، فارتاح إلى الشيء: مال إليه، وأحبه، ونشط إليه، وترتاح نفسه إلى كذا، أي تحبه نفسه وتميل إليه، ومنه الأريحي المهتز للندى، والمعروف، والعطية، واسع الخلق، قال النابغة الجعدي يمدح ابن الزير رضي الله عنهم^(٢٠٣) :

حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان وال فاروق فارتاح مُعْدِم

أي سمحت نفس المعدم، وسهل عليه البذل، لا أنه وجد الراحة بعد التعب والمشقة، والله أعلم، ونسبة العلم إليه أسلم.

ر وق / (يروق لي)

يقولون في لغة الصحافة: يروق لي مشاركتكم، ونحو ذلك. والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف^(٢٠٤). قال القطامي^(٢٠٥) :

صريع غوانٍ راقهنَّ ورقنه لدن شبَّ حتى شاب سود الذوائب

(٢٠٣) انظر ديوان النابغة ص ٢٠٤ .

(٢٠٤) انظر تذكرة الكاتب ص ٤٩ الكتابة الصحيحة ١٣١ ومعجم الأخطاء ص ١٠٩ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٠٨ ونحو لغة سليمة ص ١٢٥ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢٢٨ وموسوعة الأخطاء ص ١١٨ وتطهير ١/ ١١٣.

وانظر (روق) في لسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(٢٠٥) انظر ديوان القطامي تحقيق د . إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ص ٤٤ دار الثقافة بيروت الطبعة الأولى ١٩٦٠م وهو أول من لقب صريح الغواني لهذا البيت ، ونستغفر الله .

والرُّوقُ له عدة معانٍ، منها الإعجاب، يقال: راقني الشيء يروقني، روقاً وروقاناً، أي أعجبني، فهو رائق، وأنا مَرُوق.

الزاي

ز ب ن / (زبائن)

يقولون في لغة الصحافة: زبائن، جمعاً لزبون.
ويرى محمد العدناني - في معجم الأغلاط الشائعة - أن جمعها على فعائل خطأ، والصواب جمعها على فُعُل، فيقال: زُبُن. وما رجعت إليه من معاجم اللغة، لم أجد فيه شيئاً من ذلك، إنما الزبون في لغة العرب من الزُّبْن وهو الدفع، وناقة زبون، تدفع الحالب^(٢٠٦).

ز ح ف / (زحف على بغداد)

يقولون في لغة الصحافة: زحف الجيش على بغداد، وبدأ الزحف على العدو، ونحو ذلك.

والصواب تعدية الفعل بإلى ولا يصح هنا إبدال حرف بحرف؛ لأنه ينقلب المعنى، فيقال: زحف الجيش إلى بغداد، وبدأ الزحف إلى العدو^(٢٠٧) أما (على) فتصح في نحو: زحفت الحية على بطنها، وزحف الصبي على بطنه، إذا حبا.

(٢٠٦) انظر معجم الأغلاط ص ٢٨١ ونحو لغة سليمة ص ١٣١ وموسوعة الأخطاء ص ١٦٥ وانظر (زبن) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.

ز ر ع / (زراعة الأشجار)

يقولون في لغة الصحافة: زراعة الأشجار، وأسبوع زراعة الشجرة. والصواب أن يقال: غرس الأشجار، وأسبوع غرس الشجرة، أو غراستها^(٢٠٨)؛ لأن الزرع نبات كل ما يحرث، كما قال تعالى: ﴿ افترئتم ما تحرثون ﴾ ❖ انتم تزرعون أم نحن الزرعون^(٢٠٩)، وفي الحديث، يقول ﷺ: "ما من مسلم يغرس غرساً، أو يزرع زرعاً"^(٢١٠) الحديث. ففرق بين الغرس، والزرع، وبين ما يغرس، وما يزرع.

ز ر ي / (الازدراء به)

يقولون في لغة الصحافة: يزدري بالناس، والازدراء بالعمال. والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: يزدري الناس، وازدراء العمال^(٢١١). قال الله تعالى: ﴿ ولا أقول للذين تزدري أعينكم ﴾^(٢١٢) وقال النبي ﷺ: "فهو أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم"^(٢١٣).

ز ع ت ر / (زعتر)

يقولون في لغة الصحافة: زعتر، وهو النبات المعروف. والصواب: صعتر بالصاد، ويقال: سعتر، بالسين^(٢١٤)، والله أعلم.

(٢٠٧) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٤٦ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٠٩ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٧١ وتطهير اللغة ٧/٢ وانظر (زحف) في المحكم والتكملة وتاج العروس.

(٢٠٨) انظر من الأخطاء الشائعة ص ١٠٣ ولغة الجرائد ٧٨ معجم الأخطاء ص ١١١ وموسوعة الأخطاء ص ٦٥ وتطهير اللغة ٩٢/١ وانظر (زرع) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة ولسان العرب.

(٢٠٩) سورة الواقعة ٦٤

(٢١٠) سنن الترمذي ٦٦٦/٣

(٢١١) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٤٧ وموسوعة الأخطاء ص ٧٩

وانظر (زري) في الصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٢١٢) - سورة هود - الآية : ٣١

(٢١٣) - صحيح مسلم (رقم : ٢٩٦٣ - ٤ / ٢٢٧٥)

ز م ت / (متزمت)

يقولون في لغة الصحافة: فلان فيه تزمت، أي جمود وتعصب، وفلان متزمت، كذلك، يذمون بها.

والذي تعرفه العرب في لغتها، أن هذه صفة مدح، لا ذم، والمتزمت الحليم الساكن، القليل الكلام، ورجل متزمت، وزميت، كسجيل، وفيه زماتة، وما أشد تزمته، كل ذلك ثناء^(٢١٥)، وفي صفة نبينا، ﷺ، "أنه كان من أزمته في المجلس، أي من أرزئهم وأوقرهم، قال ابن الأثير: (كان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله وأزمته في المجلس). والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

السين

س أ ل / (تساءل عنه ، مكافحة التسول ، كبار المسؤولين)

يقولون في لغة الصحافة: وتساءل عن كذا وكذا؛ وصيغة تفاعل، لا تصح من الواحد في كل فعل، وهذا مما لا تصح فيه^(٢١٦)، وإنما تصح في نحو: تساءل الرجلان، أي سأل أحدهما الآخر، وتساءل الناس، قال تعالى: ﴿يَتَسَاءَلُونَ ❖ عن المجرمين﴾^(٢١٧).

(٢١٤) انظر معجم الأخطاء ص ١١١ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣١٠ وموسوعة الأخطاء ص ٢٢٥ وانظر (سعتر) في التهذيب والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.
(٢١٥) انظر معجم الأخطاء ص ١١٢ وتطهير اللغة ٢٧/٢
وانظر (زمت) في المحكم ومقاييس اللغة وتاج العروس.
(٢١٦) انظر معجم الأخطاء ص ١١٥ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣١١.
(٢١٧) سورة المدثر ص ٤١

ويقولون أيضاً في لغة الصحافة : مكافحة التسوّل، وهذا رجل متسوّل،
ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: المسألة، وسؤال الناس، ورجل سائل، وسُؤلة
كهزمة، أي كثير سؤال الناس^(٢١٨)، قال تعالى: ﴿ وفي أموالهم حق السائل و
المحروم ﴾^(٢١٩)، وقال ﷺ "لا تردوا السائل، وإن جاء على ظهر فرس"^(٢٢٠)، وفي
هذا رد على مكافحة التسوّل، بخطئها اللغوي والعملي، وفي حديث آخر: "لا
تحل المسألة إلا لثلاثة"^(٢٢١).

ويقال أيضاً: شحث، وسحات، وشحد، وشحاذ، ومستعط.

ويقولون أيضاً في لغة الصحافة : كبار المسؤولين، ومعرفة المسؤول عن
هذه الأحداث، وهذا لا يستقيم في العربية الفصحى، كما يريدون، وبتتبع هذه
الكلمة في معاجم اللغة، لا نجدها تخرج عن معنيين، هما الاستعطاء، أو
الاستخبار فقط، تقول: سألته الشي أي طلبته منه، قال الله تعالى: { ولا

(٢١٨) انظر أزهير الفصحى ص ٥٠ ومعجم الأغلاط ص ٣٣١

وانظر (سأل) في الصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٢١٩) سورة الذاريات ص ١٩

(٢٢٠) صحيح ابن حبان ٢٨٦/٩

(٢٢١) -مسند الإمام أحمد (رقم : ٢٠٦٢٠ - ٦٠ / ٥) - سنن النسائي (رقم : ٢٥٧٩ - ٨٨ / ٥)

(

يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ { (٢٢٢) وسألته عن الشيء، استخبرته، قال تعالى: { وَقَفُّهُمْ
إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ } . (٢٢٣)

فالمسؤول والمسؤولون هم من سئل شيئاً ليعطيه أو سئل عن شيء ليحاسب
عليه، أما المراد في لغة الصحافة، فصوابه أن يقال: المدير، أو الوزير، أو
الرئيس، كما هو منصبه. أو يقال: القائد، أو القيادي، أو يقال: العامل، أو
العمال (٢٢٤)، كما هو الاسم الشرعي، قال الرسول ﷺ: "هدايا العمال غلول"
(٢٢٥).

س ب ق / (المتسابق ، سبق وأن ذكرنا)
يقولون في لغة الصحافة: المتسابق الأول.
والصواب أن التفاعل لا يكون إلا من طرفين فأكثر، إلا في صيغ معينة
نحو تظاهر فلان بكذا.

أما هنا فليست من الجائز، وهم لا يقولون في لغة الصحافة المتصارع
الأول، ولا المتشارك الثاني، وإنما يخطئون فيها في بعض، دون بعض (٢٢٦).

(٢٢٢) - سورة محمد - الآية : ٣٦

(٢٢٣) - سورة الصافات - الآية : ٢٤

(٢٢٤) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٣٠

وانظر (سأل) في لسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(٢٢٥) مسند الإمام أحمد (رقم : ٢٣٦٤٩ - ٥ / ٤٢٤)

(٢٢٦) انظر قل ولا تقل ص ٧٦ .

ويقولون أيضاً: سبق وأن ذكرنا لك، وسبق وأن طلب منه كذا، ونحو ذلك.

والصواب حذف هذه الواو؛ لأنها تعطف الفاعل على فعله، وذلك خطأ صريح، فيقال: سبق أن ذكرنا، وسبق أن طلب منه كذا، ونحو ذلك، والله أعلم^(٢٢٧).

س ت ر / (التستر على المطلوبين)

يقولون في لغة الصحافة: تستر على المطلوبين، ويمنع التستر عليهم، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: أخفاهم، أو سترهم، ويمنع إخفاؤهم، أو سترهم^(٢٢٨)، أما التستر، فهو لازم غير متعدٍ، وهو بمعنى استتر، يقال: تسترت الجارية، واستترت، أي تغطت.

س ج م / (ينسجم معه ، انسجاماً تاماً)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا الموقف ينسجم مع كذا وكذا، وكان بين لاعبي الفريق انسجام تام، ونحو ذلك.

ونسجم في لغة العرب الفصحى، وانسجم أي سال، قليلاً أو كثيراً، يقال دمع ساجم، ومطر ساجم، وعين سجوم، وسحاب سجوم، وانسجم الماء، والدمع فهو منسجم، أي انصب، قال لبيد^(٢٢٩):
باتت وأسبل واكف من ديمة يروي الخمائل دائماً تسجامها

فالصواب أن يقال: هذا الموقف يوافق كذا وكذا أو يلائمه ،

(٢٢٧) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٥٦.

(٢٢٨) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٣١ وانظر (ستر) في التهذيب والصاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٢٢٩) انظر ديوان لبيد بن ربيعة تحقيق د. إحسان عباس ص ٣٠٩ الكويت ١٩٦٢.

وكان بين اللاعبين توافق تام^(٢٣٠)، أو اتفاق تام، أو عبارة نحو هذا.

س ر ح / (أطلق سراحهم)

يقولون في لغة الصحافة: أطلق سراحهم، وتم إطلاق سراح الرهائن، ونحو ذلك.

وهذا من الحشو، الذي يتزايد به الكتاب، فيفقدون به اثنتين، الصواب اللغوي، والإيجاز البلاغي. وذلك أن السراح نفسه، لا يطلق، بل هو الطلاق عينه، يقال: سرح زوجته تسريحاً، أو سراحاً، مثل طلقها تطلقاً، أو طلاقاً، وهكذا جاء في القرآن العظيم، قال الله تعالى: { وَسَرَّحُوهُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا }،^(٢٣١) مثل التبليغ والبلاغ، فصحة العبارة السابقة، أن يقال: أطلق الرهائن، سرحوا، وتكفي إحداهما عن الأخرى، والحمد لله^(٢٣٢).

س ل ب / (سلب منه حقه)

يقولون في لغة الصحافة: سلب منه حقه، ويسلب منهم حقوقهم، ونحو ذلك.

والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: سلبه حقه، ويسلبهم حقوقهم^(٢٣٣)، قال الله تعالى: { وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ }.^(٢٣٤)

(٢٣٠) انظر نحو لغة سليمة ص ٥٦ وموسوعة الأخطاء ص ١٠٨ وانظر (سجم) في الجمهرة ومقاييس اللغة ولسان العرب.

(٢٣١) سورة الأحزاب - الآية : ٤٩

(٢٣٢) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٥٨ ومعجم الأخطاء ص ١١٨ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣١١ وما تلحن فيه الصحف ص ٣٣ وموسوعة الأخطاء ص ٢٢٦ .

وانظر (سرح) في الحكم والصحاح وأساس البلاغة ولسان العرب.

(٢٣٣) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٦٤ ومعجم الأخطاء ص ١٢٠ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣١٢ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢٠٦ وموسوعة الأخطاء ص ١١٧ .

وانظر (سلب) في الصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٢٣٤) سورة الحج - الآية : ٧٣

س ل ك / (سلوك معين ، وسلوكيات خاطئة)

يقولون في لغة الصحافة: من خلال سلوك معين، وهذا سلوك مرفوض، وسلوكيات خاطئة، ونحو ذلك، يريدون بالسلوك فعلاً معيناً، أو خلقاً معيناً، وبالسلوكيات أفعالاً أو أخلاقاً.

والسلوك في اللغة العربية الفصحى ليس مما ذكره في شيء، إنما السلوك الدخول، مصدر سلك طريقاً، يسلكه سلكاً، وسلوكاً، وسلوكه غيره،

وسلك غيره فيه، وأسلكه إياه، وفيه، وعليه^(٢٣٥)، قال الله تعالى: {اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ}^(٢٣٦) وقال سبحانه: {فَسَلِّكُهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ}^(٢٣٧)، والسلوك أيضاً جمع سلك، والسلك جمع سلكة، وهي الخيط الذي يخاط به الثوب، جمعها سلك، وجمع الجمع سلوك وأسلاك.

س م ح / (عقيدتنا السمحاء)

يقولون في لغة الصحافة: عقيدتنا السمحاء.
والصواب أن يقال: عقيدتنا السمحة^(٢٣٨)، ومنه: الحنيفية السمحة، أي ليس فيها ضيق ولا شدة.
ولا يقال: سمحاء، كما لا يقال في سهولة سهلاء، وصعوبة صعباء.

س م ك / (جدار سميك)

يقولون في لغة الصحافة: جدار سميك، وسماكة الجدار، وسمكه بقدر كذا وكذا، يريدون أنه عريض متين، وعرضه ومتانته، بقدر كذا وكذا.

(٢٣٥) انظر ما تلحن فيه الصحف ٣٤

وانظر (سلك) في التهذيب والجمهرة وتاج العروس والمعجم الوسيط

(٢٣٦) سورة القصص ٣٢/٢٨

(٢٣٧) سورة الزمر ٢١/٣٩

(٢٣٨) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٦٥ ومعجم الأخطاء ص ١٢١ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣١٣

وقل ولا تقل ص ١٠٢ وموسوعة الأخطاء ص ١٣٩

وانظر (سمح) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة ولسان العرب.

والسَّمَكُ في لغة العرب، السقف كسقف البيت، وقيل هو من أعلى البيت إلى أسفله، والسَّمَكُ القامة من كل طويل.

فالصواب أن يقال جدار متين، أو صفيق، أو غليظ، أو ثخين، والحمد لله أما سميكَ وسماكَة، فلم تسمع عن العرب، والله أعلم^(٢٣٩).

س م ن / (مرض السُّمْنَة)

يقولون في لغة الصحافة: مرض السُّمْنَة^(٢٤٠)، وداء السُّمْنَة، بكسر السين، وضمها.

والصواب أن يقال: السُّمْن كإِحن، أو السمانَة، وفي الحديث: "ويظهر فيهم السُّمْن" ^(٢٤١) أما السُّمْنَة بالضم، كعُقْدَة، فهو دواء عشبي تأكله النساء، طلباً للسمانة.

س هـ ل / (تساهل معه)

يقولون في لغة الصحافة: تساهلت مع فلان، وتساهل فلان في شأن كذا وكذا، وهو متساهل، ونحو ذلك.

والصواب، أن تفاعل لا تصح من طرف واحد، في كل فعل، كما قدمنا، وهذا مما لا تصح فيه، والله أعلم.

(٢٣٩) انظر من الأخطاء الشائعة ص ٨٩ لغة الجرائد ص ٧٦ ومعجم الأغلاط ص ٣٢٣ وموسوعة الأخطاء ص ١٢٩

وانظر (سمك) في المحكم والصحاح وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(٢٤٠) انظر نحو لغة سليمة ص ١٣٨

وانظر (سمن) في التهذيب والجمهرة ومقاييس اللغة ولسان العرب.

(٢٤١) مسند الإمام أحمد (رقم: ١٩٨٤٨ - ٤ / ٤٢٧) - صحيح البخاري (رقم: ٦٣١٧ - ٦ / ٢٤٦٣)

(- صحيح مسلم (رقم: ٢٥٣٥ - ٤ / ١٩٦٤) - سنن النسائي (رقم: ٣٨٠٩ - ٧ / ١٧)

والذي تقوله العرب في لغتها الفصحى: أسهل القوم، أي نزلوا السَّهْل،
بعد ما كانوا نازلين الحزن.
وأسهل الرجل كذلك، وأسهلوا، إذا استعملوا السهولة مع الناس^(٢٤٢).
قال لبيد^(٢٤٣):

فإن يُسهلوا فالسهل حظي وطرقتي وإن يُحزنوا أركب بهم كل مركب

فالصواب في هذه العبارات، أن يقال: أسهلت لفلان، وأسهلت معه،
وأسهل فلان في شأن كذا وكذا. ومتساهل، كمتعاون ومتغامر، لا تصح
لواحد، ولكن يقال:
مساهل، كمتعاون ومغامر، والله أعلم.

س و ف / (سوف لن يعود)

يقولون في لغة الصحافة: سوف لن يعود، وسوف لن يتأخر.
وفي هذا خطأ الأول: الفصل بين (سوف) والفعل، وهو لا يجوز، لأنها
بمنزلة السين في سيفعل، والثاني أن (سوف) و(لن) متضادان، فسوف يعود
إثبات، ولن يعود نفي، فكيف اجتماعهما^(٢٤٤)؟!

س و ي / (لم يحصل سوى على نقطة ، مثله سواء بسواء ،

ذهبوا سوية ، على مستوى الخليج)

يقولون في لغة الصحافة: لم يحصل سوى على نقطة، ولم يسأل سوى عن
أحمد، ونحو ذلك.

(٢٤٢) انظر قل ولا تقل ص ٧٥ وأساس البلاغة (سهل) ولسان العرب وتاج العروس .
(٢٤٣) انظر شرح ديوان لبيد بن ربيعة تحقيق د. إحسان عباس ص ٢٠ الكويت ١٩٦٢م
(٢٤٤) نظر شمس العرفان ص ٧٦ والكتابة الصحيحة ص ١٦٧ والعربية الصحيحة ص ١٦٢ ومعجم
الأخطاء ص ١٢٣ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣١٤ ونحو لغة سليمة ص ١٣٩ وقل ولا تقل ص
١١٤.

والصواب، أن يجعل حرف الجر قبل سوى، لا بعدها، فيقال: لم يحصل على سوى نقطة، ولم يسأل عن سوى أحمد، وذلك أنه، لا يفصل بين (سوى) وما أضيفت إليه، بحرف الجر^(٢٤٥).

ويقولون أيضاً: من فعل مثل فلان، فله مثل جائزته، سواء بسواء ومن أخطأ كخطئه، عوقب كعقوبته، سواء بسواء، ونحو ذلك. والصواب ألا تكرر سواء، وتكفي الأولى عن الأخرى، وعن حرف الجر، فيقال: له مثل جائزة فلان، سواءً. وعليه عقوبة فلان سواء^(٢٤٦).

ويقولون أيضاً ذهبوا سوية، وسنعود سوية، وجاءوا سوية، ونحو ذلك. والصواب أن يقال: ذهبوا معاً، أو سواء، وسنعود معاً، أو سواء، وهكذا^(٢٤٧)، أما السوية، فتعني النصفة، والتسوية، يقال: قسم المال بالسوية.

ويقولون أيضاً: هذا أفضل حفل، على مستوى المنطقة، ولا بد من النهوض بمستوى التعليم.

والمستوى، مكان الاستواء، أو زمانه، والاستواء، هو بلوغ الشدة والاعتدال، قال الله تعالى: {فلما بلغ أشده واستوى}^(٢٤٨)، وينكر بعض المصححين استعمال (مستوى) مطلقاً، ويرى أن العبارتين السابقتين، كلتاهما خطأ^(٢٤٩).

(٢٤٥) انظر لغة الجرائد ص ١٠٢ الكتابة الصحيحة ص ١٦٨ والعربية الصحيحة ص ١٦٥ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢٨٩ وتطهير اللغة ١١٢/١.

(٢٤٦) انظر لغة الجرائد ص ١٠٨ وموسوعة الأخطاء ص ١٩٤.

(٢٤٧) انظر لغة الجرائد ص ٤٧ الكتابة الصحيحة ص ١٦٧ ومعجم الأخطاء ص ١٢٥ والعربية الصحيحة ص ١٧٦ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣١٥ وقل ولا تقل ص ١١٢ وموسوعة الأخطاء ص ٢٢٧ وتطهير اللغة ١١٨/١.

وانظر (سوى) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

(٢٤٨) سورة يوسف ٢٢

(٢٤٩) انظر ما تلحن فيه الصحف ٣٦

وانظر (سوى) في الصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

وفي رأيي الضعيف أنها تصح في بعض العبارات دون بعض وقد اخترت
المثالين للنوعين، ففي مثل العبارة الأولى لا نجد لها وجهاً صحيحاً، (مستوى
المنطقة) ولكن في العبارة الأخرى صحيحة بلا شك، وقد جاءت في حديث
الإسراء والمعراج المتفق عليه، قال صلى الله عليه وسلم: "ثم عرج بي حتى
ظهرت لمستوى، أسمع فيه صريف الأقلام" (٢٥٠).

ومثل (مستوى التعليم): مبلغ التعليم، أي ما بلغه، قال تعالى: { ذَلِكَ
مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ } (٢٥١).

س ي م / (سيما جنوبيها، سيما محمد)
يقولون في لغة الصحافة: بلادنا مصيف، سيما جنوبيها، وأحب
أصحابي، سيما محمد.

والصواب أن يقال: لا سيما جنوبيها، أو: ولا سيما جنوبيها، وأحب
أصحابي لا سيما محمد، أو ولا سيما محمد، بالرفع والجر.
قال امرؤ القيس (٢٥٢):

ألا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل

روي برفع يوم، وبجره. وسى بمعنى مثل، وسيان مثى قال الشاعر (٢٥٣):
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان

(٢٥٠) الحديث متفق عليه في البخاري برقم ٣٣٦ وفي مسلم برقم ٢٣٧.

(٢٥١) سورة النجم - الآية ٣٠:

(٢٥٢) انظر ديوان امرئ القيس بشرح محمد بن إبراهيم الحضرمي تحقيق د. أنور أبو سليم ص ٣٦
دار عمار الأردن الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

(٢٥٣) البيت لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٢٨ وقيل هو لحسان بن ثابت وقيل لابنه عبد الرحمن
وانظر مزيداً من مصادره والخلاف في نسبته في معجم شواهد النحو ص ١٧٨ برقم (٣٠٣٠).

و(ما) زائدة فمعنى لا سيما محمد أي لا مثل له ونصب (سيّ) بـ(لا) فإذا
حذفت اللام، انقلب النفي إلى إثبات، ولم يوجد ما ينصب (سيّ) فهاتان
عشرتان. قال في المغني اللبيب: (وتشديد يائه، ودخول (لا) عليه، ودخول الواو
على (لا)، واجب. قال ثعلب: من استعمله على خلاف ما جاء في قوله: (ولا سيما
يوم بدارة جلجل) فهو مخطئ، وفي المصباح المنير: (ولا تستعمل إلا مع الجحد
فلا يجوز أن تقول: جاءني القوم سيما زيد، حتى تأتي بـ(لا)، لأنه كالاستثناء،
نص عليه أبو جعفر النحوي، في شرح المعلقات^(٢٥٤)، واللّه أعلم بالصواب، وإليه
المرجع والمآب، وصلى الله على نبينا محمد وآل والأصحاب.

(٢٥٤) انظر تذكرة الكاتب ص ٧٢ ومن الأخطاء الشائعة ص ٥٣ العربية الصحيحة ص ١٦١
وموسوعة الأخطاء ص ١٥٤ ومغني اللبيب ١/١٦٠ .
وانظر (سيم) في المحكم والصحاح ولسان العرب وتاج العروس والمصباح المنير.

الشَّيْن

ش ب هـ / (عمل مشبوّه ، وأحد المشبوهين)
يقولون في لغة الصحافة: قبض على أحد المشبوهين وهذا عمل مشبوّه،
ولا تصاحب إنساناً مشبوهاً، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: مشتبّه فيه، أو مشبه؛ لأن اشتقاقه من اشتبه، فهو مشتبّه، قال تعالى: { مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ } ^(٢٥٥) أو هو مشتق من قولهم أشبه الشيء، أي أشكل ^(٢٥٦).

ش ج ب / (نشجب هذا)
يقولون في لغة الصحافة: والمجلس يشجب ويستنكر، هذا العمل، ولا يكفي ما حصل من شجب واستنكار، ونحو ذلك.

والشجب في لغة العرب الفصحى له تسعة معانٍ مختلفة متباعدة، وليس فيها معنى واحد، يصلح لذلك السياق، أو يقترب منه، أو يحمل عليه، ولو بوجه من المجاز بعيد.

فالشجب: الحزن، والهلك، ونعيق الغراب، وذهاب الشيء، وعمود البيت، وسقاء تذعر به الإبل، وسد الشيء، والاختلاط، ومن هذا الأخير سمي ما تعلق عليه الثياب المشجّب، والشجاب؛ لاختلاط الثياب فوقه. لكن الاستنكار، واللوم، ونحوهما، لا يمتّان للشجب بصلة، والله أعلم ^(٢٥٧).

(٢٥٥) سورة الأنعام - الآية : ٩٩

(٢٥٦) انظر معجم الأغلاط ص ٢٣٩ ونحو لغة سليمة ص ٢٢٠ وموسوعة الأخطاء ص ١٧٦

وانظر (شبه) في الجمهرة والصحاح ومقاييس اللغة ولسان العرب.

(٢٥٧) انظر الكتابة الصحيحة ص ١٧٢ ومعجم الأخطاء ص ١٢٨ وقل ولا تقل ص ٦٢ وموسوعة الأخطاء ص ٦٧ وتطهير اللغة ٧/٢.

ش ذ ذ / (الشواذ في الغرب)

يجمعون في لغة الصحافة: شاذاً على شواذ ، فيقولون - مثلاً - الشواذ في الغرب.

وليس في العربية الفصحى، جمع لكلمة شاذ، على هذا الوزن، وإنما تجمع شاذ، على شذاذ، وتجمع على شذآن، كشاب وشبان. أما شواذ فمفردها شاذة، وفواعل مطرد في فاعلة وصفاً^(٢٥٨).

ش ر ك / (شاركه همومه ، وبينهم شراكة)

يقولون في لغة الصحافة: شاركه همومه، وشاركه تجارته. والصواب أن الفعل متعد إلى مفعول واحد، لا إلى مفعولين، فلا يصل إلى المفعول الثاني، إلا بحرف الجر، فيقال: شاركه في همومه، وشاركه في تجارته^(٢٥٩)، قال الله تعالى: { وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ }، وقال النابغة الجعدي^(٢٦١):

وشاركنا قريشاً في تقاها وفي أحسابها شرك العنان

ويقولون أيضاً: بينهم شراكة^(٢٦٢)، والصواب أن يقال: بينهم شركة، كنمرة أو شركة كقطعة.

وانظر (شجب) في التهذيب والتكملة وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(٢٥٨) انظر قل ولا تقل ص ٩١ وموسوعة الأخطاء ص ١٣٩

وانظر (شذذ) في مقاييس اللغة ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٢٥٩) انظر شمس العرفان ص ٣٧ و ١١٩

وانظر (شرك) في الصحاح وتاج العروس وأساس البلاغة.

(٢٦٠) سورة الإسراء - الآية : ٦٤

(٢٦١) انظر ديوانه ص ١٦٤.

(٢٦٢) انظر تذكرة الكاتب ص ١٠٩ ولغة الجرائد ص ٥٨ ، ١٠٤

وانظر (شرك) في الجمهرة والمحكم ومقاييس اللغة والقاموس المحيط .

ش ر ه / (يأكل بشرَاهة)

يقولون في لغة الصحافة: فلان يأكل بشرَاهة ويحذر الأطباء من الشرَاهة في الطعام.
والصواب أن يقال: يأكل بشرَه كسبب، ويحذر الأطباء، من الشره في الطعام^(٢٦٣).

ش غ ل / (كنت منشغلاً)

يقولون في لغة الصحافة: كنت منشغلاً بكذا، وانشغلت عنك وسبب انشغاله كذا أو كذا.

والصواب، أن صيغة المطاوعة من هذا الفعل ليست بوزن الفعل، ولكن يقال: شَغَلَه، وأشغَلَه، واشتغل به، وشُغِلَ به، فهو مشتغل به، ومشغول به، فيقال في العبارات السابقة : كنت مشغولاً، وشغلت عنك بكذا، وسبب اشتغاله عنك كذا وكذا^(٢٦٤)، قال كعب بن زهير^(٢٦٥):
وقال كل صديق كنت آمله لا ألهيئك إني عنك مشغول

ش ن ف / (شَنَّفَ الأسماع)

يقولون في لغة الصحافة: وقد شَنَّفَ الأسماع بغنائته.
والتشنيف في لغة العرب، من الشَّنَف - بفتح الشين وسكون النون - وهو الذي يلبس في أعلى الأذن، والذي في أسفلها القرط، بضم القاف، وشَنَّفْتُ

(٢٦٣) انظر معجم الأغلاط ص ٣٤٥

وانظر (شره) في المحكم ومقاييس اللغة ولسان العرب.

(٢٦٤) انظر تذكرة الكاتب ص ١١٣ و لغة الجرائد ص ٨٣ الكتابة الصحيحة ص ١٨٠ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣١٨ وما تلحن فيه الصحف ص ٢٠١، ٢٠٢ وموسوعة الأخطاء ص ٩٣ وتطهير اللغة ٩١/١

وانظر (شغل) في التهذيب والصحاح ولسان العرب .

(٢٦٥) سبق تخريجه .

المرأة تشنيفاً، فتشَنَّفَت هي، أي ألبسَتْها الشنوف، مثل قرطُها فتقرَّطت هي، أي ألبسَتْها الأقراط^(٢٦٦)، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

الصَّاد

ص ب ح / (وجه صبح)

يقولون في لغة الصحافة: وجه صبح.

والصواب، أن يقال: وجه صبيح، أو صُباح، بالضم، من الصباحة، أما الصبح، فهو كل ما أكل، أو شرب، غدوة أي في الصباح، خلاف الغبوق، الذي يؤكل أو يشرب، في المساء^(٢٦٧).

ص د ف / (لقيته صدفة)

يقولون في لغة الصحافة: لقيته صدفة، وكان لقاءنا مصادفة، يعنون بذلك المفاجأة.

والصواب، أن المصادفة في لغة العرب، تعني الموافقة، ولا تعني المباغته، أو المفاجأة، أما (صدفة) فلم يذكرها بهذه الصيغة أحد، ممن وقفت على كلامه، في هذا السياق، والله أعلم.

(٢٦٦) انظر معجم الأغلاط ص ٣٥٦

وانظر (شنف) في الجمهرة والتهذيب ولسان العرب وتاج العروس.

(٢٦٧) انظر من الأخطاء الشائعة ص ١٠١ والكتابة الصحيحة ص ١٩٠ ومعجم الأخطاء ص ١٣٨

والعربية الصحيحة ص ١٧٣ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٢٠ وموسوعة الأخطاء ص ٢٢٨

وتطهير اللغة ٣٢/٢

وانظر (صبح) في الصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

فيقال في العبارتين: لقيته بغتة، أو فجأة^(٢٦٨)، قال تعالى: { فَأَخَذْنَاهُمْ
بَغْتَةً }^(٢٦٩) وقال جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه: سألت رسول الله
ﷺ عن نظر الفجأة، فقال: "أصرف بصرك".^(٢٧٠)

ص ر ع / (بعد صراع مع المرض)

يقولون في لغة الصحافة: بعد صراع مع المرض.
والصواب، أن يقال: بعد صراع المرض، أو بعد صراع للمرض^(٢٧١)؛ لأن
المريض لم يكن يصارع مع المرض، ضد طرف ثالث، بل كان يصارع المرض
نفسه، فلا يصح أن يقال: الشجاع الوفي يقاتل مع عدوه، أو في قتاله مع عدوه،
بل يقال: يقاتل عدوه، وقتاله عدوه أو قتاله لعدوه.

فكذلك لا يصح صراع المريض مع المرض، فدلالة (مع) هنا، عكس ما يراد
من العبارة، قال تعالى: { قُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا }^(٢٧٢)
ففي مثل هذا يقال: قتال معه، والله أعلم.

(٢٦٨) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٣٩

وانظر (صدف) في المحكم ومقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

(٢٦٩) سورة الأعراف - الآية : ٩٥

(٢٧٠) مسند الإمام أحمد (رقم : ١٩٢٢٠ - ٤ / ٣٦١) - صحيح البخاري (٥ / ٢٢٩٩) -

سنن أبي داود (رقم : ٢١٤٨ - ٢ / ٢٤٦)

(٢٧١) انظر الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ١١٣.

(٢٧٢) سورة التوبة - الآية : ٨٣

ص ل ح / (صلاحيات الرئيس ، وتاريخ الصلاحية)

يقولون في لغة الصحافة: يحد من صلاحيات الرئيس، وتاريخ انتهاء الصلاحية، ويعطى المشرف صلاحيات محددة ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: يحد من سلطان الرئيس أو من تصرفه أو من سلطته أو سلطاته - وهي دون الأولى -

أما سلطان فهي أفصح وأعلى، وأما صلاحية وصلاحيات فمأخوذة من صلاح عسفاً وليس لمعانيها العربية صلة بمراد الكتاب هذا فالصلاح ضد الفساد والصلاح المصلحة، وصلاح عَلمٌ على مكة شرفها الله تعالى يقال: صلاح كحذام، وصلاح بالتوين^(٢٧٣).

ص م م / (صمم المبنى ، وتصميم المباني)

يقولون في لغة الصحافة: صُمِّمَ المبنى، ليكون مقراً للإدارة، وتصميم المباني والطرق، ونحو ذلك.

والتصميم في لغة العرب الفصحاء له معان ليس منها ما يصلح لمثل السياق المتقدم، فالتصميم هو العزم، والمضي، قال حميد بن ثور - يصف جملاً -^(٢٧٤):

وأثر في صم الصفا ثفنائه ورام بلماً أَمَرَهُ ثم صمماً

(٢٧٣) انظر الكتابة الصحيحة ١٩٧.

وانظر (صلاح) في الجمهرة ومقاييس اللغة وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(٢٧٤) انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي، صنعة عبد العزيز الميمني ص ١٩، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ، ورواية اللسان (صمم): وناء بسلمى نوء ثم صمما.

أي مضي، والتصميم الضرب بالسيف في غير المفصل، وفي المفصل تطبيق،

وتصميم الحية أن تعض فلا ترسل، قال المتلمس^(٢٧٥):

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساغاً لنابيه الشجاع لصمما

فالصواب، أن يقال في العبارة السابقة: شيد المبنى لكذا، وشيدت المباني والطرق، بتخفيف الياء، وبتضعيفها^(٢٧٦)، قال تعالى: { وَكَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ }^(٢٧٧) وقال سبحانه { وَقَصْرٍ مَشِيدٍ }^(٢٧٨).

ص و ع / (ينصاع لأمره)

يقولون في لغة الصحافة: انصاع لأمره، ويجب الانصياع للأوامر، ونحو ذلك، يريدون انقاد واستجاب.

والصواب، أن يقال: أطاع أمره، أو أجابه، أو انقاد له^(٢٧٩)، أما الانصياع في العربية الفصحى فلا يعني شيئاً من ذلك، وإنما يعني الذهاب السريع، وانصاع أي انقتل راجعاً، وفي حديث الأعرابي: ((فانصاع مدبراً)) ، أي ذهب سريعاً. والمنصاع الناكص. قال ذو الرمة^(٢٨٠):

فانصاع جانبهُ الوحشيَّ وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوبُ والطلبُ

(٢٧٥) انظر ديوان المتلمس تحقيق حسن كامل الصيرفي ص ٢٤ معهد المخطوطات العربية ١٣٩٠ هـ .

(٢٧٦) انظر لغويات وأخطاء لغوية شائعة ص ١٠٤ وما تلحن فيه الصحف ص ٤١

وانظر (صمم) في التهذيب والصحاح ولسان العرب.

(٢٧٧) سورة النساء - الآية : ٧٨

(٢٧٨) سورة الحج - الآية : ٤٥

(٢٧٩) انظر تذكرة الكاتب ص ١١٣ وشموس العرفان ص ٦٠ ولغة الجرائد ص ٢٤ والكتابة

الصحيحة ص ١٨٩ ومعجم الأخطاء ص ١٤٦ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٢٢ وقل ولا تقل

ص ١٣٠ وموسوعة الأخطاء ص ٨٤ وتطهير اللغة ص ٣٧/١

وانظر (صوع) في المحكم ولسان العرب وتاج العروس.

(٢٨٠) انظر ديوانه ١٠١/١، أي مال الثور على جانبه الأيمن ولحقته الكلاب، لا يألو ركضاً

الطالب والمطلوب.

وصاع الغنم يصوعها صوعاً ، فرّقها : قال أوس بن حجر^(٢٨١) :
يصوع عنوقها أحوى زنيم له ظأب كما صَخِبَ الغريم
والله أعلم.

ص و ن / (حقه مصان ، وحرمن المصون)
يقولون في لغة الصحافة: حقه مصان، وتقول حرمن المصون، وفلان
مصان عرضه.
والصواب أن يقال: حقه مصون، وتقول حرمه المصونة، وفلان مصون
عرضه، وهكذا.

قال ابن منظور: ((يقال صنت الشيء، أصونه، ولا تقل أصنته، فهو
مصون، ولا تقل مصان))^(٢٨٢).
والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

الضاد

ض ح ك / (الضحك على الذقون)
يقولون في لغة الصحافة: ضحك عليه، وهذا ضحك على الذقون، ونحو
ذلك.

(٢٨١) البيت لأوس بن حجر في اللسان (صوع) ولم أجده في ديوان أوس بن حجر بتحقيق د . يوسف
نجم دار صادر بيروت الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ .

(٢٨٢) انظر درة الغواص في أوهم الخواص ص ٥٣ ومن الأخطاء الشائعة ص ١٠٧ وأزاهير الفصحى ص
٦٩ ولغة الجرائد ص ٧٥ والكتابة الصحيحة ص ١٩٠ ومعجم الأخطاء ص ١٤٦ ونحو لغة سليمة
ص ٢٢١ وموسوعة الأخطاء ص ١٣٨
وانظر (صون) في التهذيب والصحاح ومقاييس اللغة ولسان العرب.

والصواب، تعدية هذا الفعل بـ(من)، أو بالباء^(٢٨٣)، أما تعديته بعلى، فلم تسمع
عن العرب، قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي^(٢٨٤):
وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانياً
وقال ابن منظور: (وضحكت به ومنه بمعنى)

ض ل ع / (ثبت ضلوعه في الجريمة)

يقولون في لغة الصحافة: ثبت ضلوع المتهم في الجريمة.

والضلوع في العربية الفصحى، لها معنى واحد فقط، هو جمع الضَّلْع،
بفتح اللام وسكونها، وضلوع الإنسان أربعة وعشرون ضلعاً، والضلع المِيل،
وزناً ومعنى. يقال: ضلع عن الشيء، يضلّع ضلعاً، من باب فتح، أي مال عنه،
وجنف، وضلّع عليه ضلعاً، حاف عليه وجار والضالع المائل، وهو الجائر،
أيضاً، والسياق المتقدم، لا يصلح له شيء من هذه المعاني، ولا نحتاج ولاحتاج
لغة القرآن أن ندافع عنها دفاع الضعيف المنهزم، أمام خطأ لا وجه له، فلا يردّه
إلا ببديل يجلبه كرها، ويحمله كرهاً، بل الخطأ يبتربتراً، كما يبتري الورم
من الجسم، لتبقى له صحته، ونشاطه، وعافيته، ونضارته. فكلمة (ضلوع) في

(٢٨٣) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٠٣ ومعجم الأغلاط ص ٣٩٠ والأخطاء الشائعة في استعمالات
حروف الجر ص ٧٩
وانظر (ضحك) في الصحاح ومقاييس اللغة ولسان العرب.
(٢٨٤) انظر المفضليات تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ص ١٥٨ دار المعارف مصر ط٦ بلا
تاريخ.

السياق المتقدم، تطرح طرحاً، فيقال: ثبت إجرام المتهم، أو ثبتت عليه الجريمة، أو الجناية، بدل أن نهلك في طلب البدائل، وموازنتها، فنقول: دخوله في الجريمة، أو مشاركته، أو غير ذلك^(٢٨٥).

الطاء

ط ر ق / (عن طريق الخطأ)

يقولون في لغة الصحافة: حدث عن طريق الخطأ، أو بطريق الخطأ. والصواب، أن يقال: حدث خطأ، أو حدث بالخطأ، أو بخطأ مني، لأن الخطأ ليس له طريق، لا حقيقة ولا مجازاً، فيحمل هذا الكلام عليه كما يحمل قولهم: على سبيل التجربة، وقولهم: على سبيل المثال، والله أعلم^(٢٨٦).

ط غ م / (الطغمة الفاسدة)

يقولون في لغة الصحافة: الطغمة الفاسدة، وهذه طغمة فاسدة، ونحو ذلك.

والطَّغَام والطَّغَامَة، أرذال الطير والسباع، وأرذال الناس، وأوغادهم، الواحدة طغامة للذكر والأنثى، مثل نعام ونعامه، قال ابن منظور: «لا ينطق منه

(٢٨٥) انظر معجم الأغلاط ص ٣٩٧

وانظر (ضلع) في التهذيب والجمهرة ولسان العرب وتاج العروس.

(٢٨٦) انظر معجم الأغلاط ص ٤٠٩ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٣٢٣

وانظر (طرق) في أساس البلاغة ولسان العرب والقاموس المحيط.

بفعل، ولا يعرف له اشتقاق، فيقال: رجل طغامة، وناس طغام^(٢٨٧)، قال الشاعر^(٢٨٨):

وكنـت إذا هممت بفعل أمر يخالفني الطغامة والطغام

ط ق س / (طقس معتدل)

يقولون في لغة الصحافة: طقس معتدل، وطقس بارد، وأحوال الطقس، ونحو ذلك.

والطقس واحد الطقوس، وهي الشعائر الدينية، ولا صلة له بالجو والمناخ. الصواب، أن يقال: مناخ معتدل، أو جو معتدل، وأحوال المناخ، وأحوال الجو، ونحو ذلك، والله أعلم^(٢٨٩).

ط ل ب / (زيادة الطلب على النفط)

يقولون في لغة الصحافة: يتوقع زيادة الطلب على النفط. والصواب، أن يقال: زيادة الطلب من النفط، أو زيادة الطلب للنفط، أو زيادة طلب النفط^(٢٩٠).

لأن الطلب لا يزيد على النفط كما يقال: الزيادة على الثمن، لتؤخذ السلعة بثمن أكثر، ولا كما يقال زاد الثاني على الأول، لأن الحرف متعلق بالطلب، لا بالزيادة، فليس المراد أنه يطلب زيادة شيء آخر على النفط، كالذهب مثلاً، بل المراد أنه يطلب زيادة من النفط نفسه، والله أعلم.

ويقولون أيضاً: وصلت طلبية الكتب، وأرسلت الطلبية إلى الوكيل، ونحو ذلك.

(٢٨٧) انظر قل ولا تقل ص ٥٣ وانظر (طغم) في التهذيب والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.
(٢٨٨) البيت في التهذيب (طغم) واللسان والتاج بلا نسبة والطغامة الأحمق.
(٢٨٩) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢١٢ ونحو وعي لغوي ص ٢٠٠ ومعجم الأخطاء ص ١٥٥ ومعجم الخطأ والصواب ص ١٨٦ وانظر (طقس) في المحكم ولسان العرب وتاج العروس.
(٢٩٠) انظر الكتابة الصحيحة ص ٨٥ والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط .

وما طلب من شيء لا يسمى طلبية في لغة العرب، وإنما يسمى طلبية كنمرة، وفي حديث نقادة الأسدي، رضي الله عنه قال قلت: ((يا رسول الله اطلب إلي طلبية فإني أحب أن أُطلبكها)) ، الطلبية الحاجة وإطلابها إنجازها وقضاؤها. فالصواب أن يقال: وصلت طلبية الكتب^(٢٩١).

ويقولون أيضاً: هذا يتطلب جهوداً حثيثة، وهذا يتطلب شكر القائمين عليه، ونحو ذلك.

يريدون: يستوجب جهوداً، ويستوجب شكر القائمين عليه، ونحو ذلك. والصواب، أن يقال: يستحق جهوداً، أو يحتاج إلى جهود، وهكذا.

أما التطلب في العربية في الفصحى، فله معان بعيدة عن هذا، فيقال: تطلبه أي حاول وجوده وأخذه، وتطلبه أي طلبه مرة بعد أخرى، وتطلبه أي طلبه في مهلة من مواضع، وليس في هذا شيء يصلح للسياق الصحفي المتقدم، والله أعلم^(٢٩٢).

ط ل ع / (يطالع في الوثيقة)

يقولون في لغة الصحافة: يطالع في الوثيقة، والمطالعة في الكتب، ونحو ذلك.

والصواب تعدية هذا الفعل بنفسه، لا بالحرف^(٢٩٣)، فيقال: طالع الوثيقة، ومطالعة الكتب، وهكذا.

(٢٩١) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢١٣ ومعجم الأخطاء ص ١٥٦ وتطهير اللغة ٥٠/٢

وانظر (طلب) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٢٩٢) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٤٨

وانظر (طلب) في التهذيب والمحكم وتاج العروس.

(٢٩٣) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢١٤ ومعجم الأخطاء ص ١٥٦ ومعجم الخطأ والصواب ٣٢٤

والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢١٧

وانظر (طلع) في الصحاح ومقاييس اللغة وأساس البلاغة ولسان العرب.

ط ل ق / (يطلق عليها الدول النامية)

يقولون في لغة الصحافة: يطلق عليها الدول النامية، ويطلق عليها الدول الصناعية، ونحو ذلك.

يريدون تسمى كذا وكذا، أو توصف بكذا وكذا.
(أطلق) في العربية الفصحى، معناها خلى وأرسل، بعد حبس وإمساك، نحو أطلق الناقة من عقالها. ويقال مجازاً أطلق القول على عواهنه، أي أرسله من غير قيد ولا شرط. وهذا كله بعيد عن السياق الصحفي المتقدم، كما ترى^(٢٩٤).

ط ل ي / (لا تتطلي عليه)

يقولون في لغة الصحافة: وهذه حيلة لا تتطلي على أحد، وفلان لا تتطلي عليه الحيل، ونحو ذلك.

وهذا الفعل (انطلى)، لا وجود له في العربية الفصحى، وطلاه في لغة العرب طلياً، أي لطحه بالهناء وغيره، وجاء في الشعر طليته إياه، قال مسكين الدارمي^(٢٩٥):

كأن الموقدين بها جمالاً طلاها الزفت والقطران طال

وتقول العرب: طليته بالدهن وغيره، طلياً، وتطليت به، واطليت به، على افتعلت، وليس ثم (انطلى)، والله أعلم^(٢٩٦).

(٢٩٤) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٤٩

وانظر (طلق) في المحكم ومقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

(٢٩٥) انظر ديوان مسكين الدارمي جمعه وحققه عبد الله الجبوري و خليل العتية ص ٦٦ مطبعة دار البصري بغداد ط ١/١٣٨٩هـ.

(٢٩٦) انظر تذكرة الكاتب ص ٨٥ ولغة الجرائد ص ٥٥ ومعجم الأخطاء ص ١٥٦ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٢٥ وموسوعة الأخطاء ص ٨٨ وتطهير اللغة ١/١٢٣ وانظر (طلى) في الجمهرة والصاح ولسان العرب وتاج العروس.

ط و ر / (يتطور تطويراً وتطورات)

يقولون في لغة الصحافة: تشهد المنطقة تطورات متلاحقة، ويجب علينا أن نطور من أنفسنا، ولابد من التطوير في كل شيء، ونحو ذلك، يستخدمون هذه الكلمة للمعنيين اثنين: التغير من حال إلى حال، والتحسين والتجمل.

وهذان المعنيان، لهما بفضل الله ألفاظ كثيرة، في اللغة العربية، هي أكثر دلالة، وجمالاً، من تطورات وتطور، وهو استعمال محدث، متأخر جداً، مشتق من كلمة (طور)، والطور في العربية الفصحى، له معنيان: الحد بين الشيئين، والحين وهو لفظ جامد، والاشتقاق من الجامد سماعي، على الصحيح.

على هذا تعد متصرفات هذه الكلمة، من الأخطاء في لغة الصحافة، ولو أجازها بعض المصححين، سواء من الكتاب، أو من أعضاء المجامع اللغوية، كما أجازها مجمع القاهرة، وذكرها في معجمه الوسيط، فليس ثم دليل سماعي، ولا قياسي، فيبقى الخطأ خطأ، ولو كثر، وليس لنا - أخلاف العرب - أن ننسب إلى لغتهم ما ليس منها، ولا تقبله قبولاً صحيحاً، بل ربما يكون ذلك، من عدم الأمانة، في حفظ اللغة لغة القرآن، والسنة. والله أعلم ونسبة العلم إليه أسلم^(٢٩٧).

ط و ل / (يطاله القرار ، أطال في الحديث ، طالما أن متأكد فأطعه ، طيلة عمره)

يقولون في لغة الصحافة: يطاله القرار الأول، وهذا يطال جوانب من حياة الناس، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: يناله القرار، وينال جوانب من حياة الناس، أو يصل إليه القرار، وهذا يمس جوانب من حياة الناس، أو نحو ذلك.

(٢٩٧) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٥١، ٥٠ وموسوعة الأخطاء ص ١١٩ وانظر (طور) في مقاييس اللغة والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

أما طاله يطاله، فليست مما يريدون في شيء، وإنما معناها أنه كان أشد طولاً منه^(٢٩٨)، وفي حديث استسقاء عمر: (فطال العباس عمر) رضي الله عنهما، أي غلبه في طول القامة، وكان عمر طويل القامة، والعباس أشد منه طولاً رضي الله عنهما.

ويقولون أيضاً: أطال في الحديث، ويطيل في شرح الخطبة، ونحو ذلك والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، يقال: أطال الشيء، وطوّله، وأطوله، أي جعله طويلاً^(٢٩٩)، وقال المرار الفقعسي^(٣٠٠):
صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

ويقولون أيضاً: طالما أنه متأكد فأطعته، وطالما أنهم حاضرون فسنبقى، ونحو ذلك.

وهذه كأختيها (قلما) و(كثراً) كفتها (ما)، فلا تدخل إلا على الجملة الفعلية، فالصواب أن يقال طالما تأكد، وطالما حضروا^(٣٠١) وهكذا، على أن المراد كثر تأكده، وكثر حضورهم، لا على أن المراد مادام أنه متأكد، أو مادام أنهم حاضرون كما هو شائع.

(٢٩٨) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٦٩

وانظر (طول) في المحكم والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٢٩٩) - انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٠٩ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢١٨

وانظر (طول) في التهذيب ومقاييس اللغة والصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط

(٣٠٠) انظر ديوانه ص ١٧٥ صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ١٩٧٢م ولعمر بن أبي ربيعة في

سبويه ١٢/١ وليس في ديوانه، وانظر مزيداً من مصادره في معجم شواهد النحو ص ١٥٤

برقم (٢٥٣١).

(٣٠١) انظر تذكرة الكاتب ص ٣٦ والكتابة الصحيحة ص ٢٠٩ والعربية الصحيحة ص ١٦٠

ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٢٦ ونحو لغة سليمة ص ١٦١ وما تلحن فيه الصحف ص ١٠١

وموسوعة الأخطاء ص ٩٩ وتطهير اللغة ٩/١

وانظر (طول) في لسان العرب وتاج العروس.

وربما حمل الكتاب على هذا الخطأ توهم (طالما) بمعنى (ما دام)، فأحلوها محلها، ففي السياق المتقدم، تصح (ما دام)، ولا تصح (طالما)، والله أعلم.

ويقولون أيضاً: كان يفعل ذلك طيلة عمره. والطيلة هي العمر نفسه، تقول العرب في الدعاء: أطال الله طيلته، أي أطال الله عمره، فطيلة في السياق الصحفي حشو لا لزوم له، ولا فائدة منه، شأن كثير من الحشو الذي يفقد البلاغة، ويورد الخطأ، والله أعلم^(٣٠٢).

ط ي ح / (أطاح به)

يقولون في لغة الصحافة: أطاح بخصمه، وعقد المؤتمر للإطاحة بالرئيس، ونحو ذلك.

والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: أطاح خصمه، وعقد المؤتمر لإطاحة الرئيس^(٣٠٣)، أنشد ابن الأعرابي^(٣٠٤):
نضربهم إذا اللواء رنَّقا ضربا يطيح أذرعاً وأسوقاً

وقال الشاعر^(٣٠٥):

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح

ويمكن أن يقال: طيَّحه، أو طوَّحه، أو طوَّح به، والله أعلم.

(٣٠٢) انظر معجم الأخطاء ص ١٥٨

وانظر (طول) في التهذيب والجمهرة ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٣٠٣) انظر معجم الأخلاط ص ٤١٦

وانظر (طيح) في الجمهرة والصحاح والتكملة ولسان العرب والقاموس المحيط و تاج العروس

(٣٠٤) البيت في اللسان (طيح) بلا نسبة ورنق الطائر أي رفرق فلم يسقط ولم يبرح وكذلك العلم.

(٣٠٥) البيت للحارث بن نهيك في كتاب سيبويه ١٤٥/١ ولبيد في الشنتمري ١٤٥/١ وملحق ديوانه

ص ٣٦٢ ونسب لأربعة غيرهما أيضاً انظر معجم شواهد النحو ص ٥٠ برقم (٤٩٣).

الظاء

ظ ف ر / (تقليم الأظافر)

يقولون في لغة الصحافة: يقلّم فلان أظافره، وتزين فلانة أظافرها، وتكثر في لغة الصحافة عبارة : تقليم الأظافر، وهكذا، يريدون بالأظافر جمع ظفر.

والصواب، جمعها على أظفار، أو أظافير، أو أظفور، فلا يقال - مثلاً - في قُفل أقفل، ولكن أقفال، وهذا بين، قال زهير بن أبي سلمى^(٣٠٦):
لدى أسد شاكي السلاح مقذف له لبد أظفاره لم تقلم
والحمد لله رب العالمين.

العَيْن

ع ب ث / (حاول عبثاً)

يقولون في لغة الصحافة: حاول عبثاً أن يدركه، وعبثاً يحاول جمع ما فقده، ونحو ذلك.

وهم لا يريدون أنه عابث مستهزئ، غير مجتهد ولا مبال.
والقول في هذه كالقول في لعب دوراً، المتقدم، فالعبث في لغة العرب، هو اللعب، قال الله تعالى: { أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا }^(٣٠٧).

ويمكن طرح هذه الكلمة، ولا حاجة إلى بديل عنها، فهي من الحشو الذي أوقع الكتاب في الزلل، وأبعدهم عن الإيجاز^(٣٠٨).

(٣٠٦) انظر ديوان زهير بن أبي سلمى صنعة أبي العباس ثعلب ص ٢٣ دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ.

(٣٠٧) - سورة المؤمنون - الآية : ١١٥

(٣٠٨) انظر قل ولا تقل ص ١٥٨.

ع ب ر / (تعتبر مهمة ، عبر وسائل الإعلام ، عبارة عن تشجيع)
يقولون في لغة الصحافة: تعتبر هذه قضية مهمة، ولا بد من رد الاعتبار،
وسوف نراعي كل الاعتبارات.

والاعتبار في لغة العرب، لا يمت لهذا السياق بصلة، ولا يؤدي ما يريدون
من المعنى والبدائل كثيرة بفضل الله فيقال في الأولى: تعدّ هذه قضية مهمة، أو
تُرى، أو تظن، سواء أرادوا ظناً أو يقيناً. وفي الثانية يقال: لابد من رد الاحترام،
وفي الثالثة يقال: نراعي كل الأحوال^(٣٠٩)، أما الاعتبار في لغة العرب فلا يخرج
عن ثلاثة معان.

- ١- التدبر والاتعاظ، ومنه قول الله تعالى: { فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ }^(٣١٠).
 - ٢- التعجب، يقال: اعتبر منه أي تعجب.
 - ٣- الاستدلال بالشيء على شيء آخر، لصلة بينهما، ومنه قول رسول الله ﷺ
في حديث الرؤيا: (اعتبروها بأسمائها)^(٣١١)، أي استدلوا عليها بما
يشابهها، في الأسماء والكنى، ونحو ذلك.
- وليس في هذه المعاني الثلاثة، ما يصلح للسياق الصحفي السابق، والله أعلم.

ويقولون أيضاً: تنقل عبر وسائل الإعلام، وتأتي عبر مكاتب الاستقبال،
وعبر البلاد العربية، وعبر السنين، ونحو ذلك.

وهذه الكلمة في هذا السياق، ليست من العربية في شيء، بل العربية
بريئة منها، فالصواب اطراحها، فيقال: تنقلها وسائل الإعلام، وتأتي بها
مكاتب الاستقبال^(٣١٢).

وانظر (عبث) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة ولسان العرب والقاموس المحيط.
(٣٠٩) انظر من الأخطاء الشائعة ص ١٠٠ والكتابة الصحيحة ص ٢٢٦ ومعجم الأخطاء ص ١٦٢ وما
تلحن فيه الصحف ص ٥٤، ٥٥ وانظر (عبر) في المحكم والصحاح ولسان العرب.
(٣١٠) سورة الحشر - الآية ٢:
(٣١١) سنن ابن ماجه (رقم: ٣٩١٥ - ٢ / ١٢٨٨)
(٣١٢) انظر الألفاظ والأساليب ٢٠٤/١ وما تلحن فيه الصحف ص ٥٥.
وانظر (عبر) في مقاييس اللغة وتاج العروس.

ولا نقول بدلها عن طريق كذا، أو بوساطة كذا، كما اقترح بعض المصححين، لأن الخطأ، لا يعالج بخطأ والعرب تقول: عبرت متاعي أي باعدته، والوادي يعبر السيل عنا، أي يباعده عنا، وهذا بعيد عن السياق الصحفي المتقدم، كما ترى، والله أعلم. ونقول أيضاً بدل: عبر البلاد، وعبر السنين: خلال البلاد، وخلال السنين

قال تعالى: (وَفَجَّرْنَا خِلَالَهَا نَهْرًا) وقال تعالى: (فترى الودق يخرج من خلاله) وقال كثير عزة يمدح عبد الملك بن مروان^(٣١٣):
مسائح فودي رأسه مسبغلة جرى مسك دارين الأحم خلالها

ويقولون أيضاً: وهذا عبارة عن تشجيع للمشاركين، والمجتمع عبارة عن طوائف ونحو ذلك.

وهذه الكلمة (عبارة عن) حشو ركيك لا معنى له هنا، ولا حاجة إليه، ولا فائدة منه فتطرح طرحاً، غير مأسوف عليها، ويقوم السياق بعدها خير قيام، وكثير من أخطاء الصحافة والكتاب، من هذا الصنف، إنما هو تزيد في الكلام، تعدى الإيجاز البلاغي، وأوقع في الخطأ اللغوي والنحوي، فهو ورم يظنه الجاهل شحماً، وما كل بيضاء شحمة، كما قال المتنبي^(٣١٤):

أعيذها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عند الأنوار والظلم

فيقال في العبارتين السابقتين: هذا تشجيع.. والمجتمع طوائف وهكذا^(٣١٥).

(٣١٣) انظر ديوان كثير عزة ص ٨٠.

والمسائح: الشعر، والفودان: جانب الراس، ومسبغلة: ضافية مسترسلة، والأحم: الأسود.

(٣١٤) انظر ديوان المتنبي بشرح البرقوق ص ٨٣/٤ دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٩ هـ.

(٣١٥) انظر لغة الجرائد ص ١٤٠ ومعجم الأغلاط ص ٤٢٨ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٢٨

والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢٧٢ وموسوعة الأخطاء ص ١٤٢ وتطهير

اللغة ٨٩/١

ع د ا / (حضروا عدا عن بعضهم)

يقولون في لغة الصحافة: حضروا عدا عن بعضهم، وعدا عما لديه، ونحو ذلك. وهذا إدخال حرف على حرف، وهو من البطلان كما ترى، ف(عدا) لا تدخل على (عن)، وإنما تدخل على الاسم، مقترنة بما، أو مجردة منها، ويجوز في تاليها النصب والخفض، إذا كانت بغير (ما)، تقول: رأيتهم عدا أخاك، - أو عدا أخيك - فإن كانت مقترنة بما، تعين نصب تاليها، تقول: رأيتهم ما عدا أخاك والله أعلم^(٣١٦).

ع د ل / (معدل النمو الاقتصادي)

يقولون في لغة الصحافة: معدل النمو الاقتصادي مرتفع، ومعدل ما يأكله الإنسان العادي كذا وكذا، ونحو ذلك يريدون بالمعدل، المتوسط، ليس أكثر الطرفين، ولا أقلهما.

والصواب، أن يقال متوسط، أما (معدل)، فلا تدل على ما يريدون من المعنى، لأن معنى المعدل، المقوم من عوج، أو اسم مكان من عدل، أو اسم زمان، أو هو التعديل نفسه، وكل هذا لا يصلح للسياق المتقدم، والله أعلم^(٣١٧).

ع د م / (انعدام الثقة)

يقولون في لغة الصحافة: انعدم الماء في البلد، وانعدام الأمن في المنطقة، ونحو ذلك.

وانظر (عبر) في التهذيب والجمهرة ولسان العرب.

(٣١٦) انظر تذكرة الكاتب ص ١٢٣ والكتابة الصحيحة ص ٢٤٢ والعربية الصحيحة ص ١٦٦ ومعجم الأخطاء ص ١٦٤ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٢٨ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجبر

ص ٢٢٢ وموسوعة الأخطاء ص ١٤٢

وانظر (عدا) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

(٣١٧) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٥٧

وانظر (عدل) في المحكم والصاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

وسأكتفي هنا، بنقل ما نص عليه في هذا عدد من العلماء، قال الزمخشري: (ولا يقع (أي انفعّل)، حيث لا علاج ولا تأثير، ولذلك كان قولهم: انعدم خطأً). وقال ابن يعيش: (واعلم أنه لا يستعمل انفعّل، إلا حيث علاج وعمل، فلذلك استضعف: انعدم الشيء).

وقال الفيروزآبادي: (وقول المتكلمين: وجد الشيء فانعدم من لحن العامة).

فالصواب، أن يقال: عُدِمَ الأمن بالبناء للمجهول، وفي حال عَدَمِ الماء، بفتحتين، أو ضميتين، أو ضم فسكون والحمد لله^(٣١٨).

ع ر ض / (يعرض لحقائق مهمة)

يقولون في لغة الصحافة: والكتاب يعرض لحقائق مهمة، ونحو ذلك. وتعدية الفعل هنا باللام، تحيل المعنى المراد، على غير ما يراد، فالمراد أن الكتاب يعرض الحقائق نفسها، وليس يعرض لها معروضاً سواها، وهذا واضح بفضل الله.

فالصواب، تعدية الفعل بنفسه، وتسليطه على المفعول به، فيقال: الكتاب يعرض حقائق^(٣١٩).

ع ر ف / (تعرف عليه)

يقولون في لغة الصحافة: تعرف على زملائه، وتعرف على الطريق، وعرفته على فلان، ونحو ذلك.

(٣١٨) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٤٢ ومعجم الأغلاط ص ٤٣٥ وما تلحن فيه الصحف ص ٢٠٢ وتطهير اللغة ٦٥/١ وابن يعيش ١٦٠/٧ و ١٧٠/٧

وانظر (عدم) في الصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط وتاج العروس.

(٣١٩) انظر الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ٢٢٩

وانظر (عرض) في المحكم ومقاييس اللغة ولسان العرب والقاموس المحيط.

والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال تعرّف زملاءه، وتعرف الطريق، وعرفته فلاناً^(٣٢٠). قال الله تعالى: { عَرَّفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ }^(٣٢١) أي عرف حفصة رضي الله عنها، بعضه وترك بعضه ويقال: تعرفت ما عند فلان، أي تطلبت معرفته، حتى عرفته، قال مزاحم العقيلي^(٣٢٢):

وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى أنا عارف

ع ر ي / (خبر عار عن الصحة ، رجال عاريا)
يقولون في لغة الصحافة: وهذا الخبر عارٍ عن الصحة.
والصواب، تعدية الفعل بـ(من)، أو تسليطه على المفعول به، بغير حرف الجر، فيقال: عار من الصحة، أو عارٍ الصحة^(٣٢٣). قال ضمرة بن ضمرة أو ابنه^(٣٢٤):
أرأيت إن صرخت بليل هامتي وخرجت منها عارياً أثوابي

فتراه قال : عاريا أثوابي ولم يقل عارياً عن أثوابي .

(٣٢٠) انظر لغة الجرائد ٧٦ والكتابة الصحيحة ص ٢٤٥ ومعجم الأخطاء ص ١٦٧ ومعجم الأغلاط ص ٤٤٢ والأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ١٩٤ و ٢٤٠ وقل ولا تقل ص ٤٧ وما تلحن فيه الصحف ص ١٠٤ ، ١٠٥ وتطهير اللغة ٤٩/١ وانظر (عرف) في الجمهرة والصحاح والتكملة ولسان العرب.
(٣٢١) - سورة التحريم - الآية : ٣
(٣٢٢) البيت لمزاحم العقيلي في كتاب سيبويه ٣٦/١ والخزانة ٤٣/٣ وانظر مزيداً من مصادره في معجم شواهد النحو الشعرية ص ١١٤ ، برقم (١٧١٥) .
(٣٢٣) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٤٦ ومعجم الأغلاط ص ٤٤٤ ونحو لغة سليمة ص ١٦٩ والأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ٨٤ وانظر (عري) في التهذيب والمحكم وتاج العروس والمعجم الوسيط.
(٣٢٤) البيت لضمرة بن ضمرة ، وقيل لابنه حري بن ضمرة ، وقبله قوله :
بكرت تلومك بعد وهن في الندى
بسل عليك ملامتي وعتابي
انظر اللسان (بسل) ونوادر أبي زيد ص ١٤٤ .

ويقولون أيضاً: خرج الرجال عرايا أو خرجت النساء عرايا، والصواب، أن عرياناً وعريانة، يجمع جمع سلامة، فيقال: عريانون وعريانات^(٣٢٥)، ويقال: عراة كما جاء في حديث المحشر:

(حفاة عراة غُرلاً)^(٣٢٦)، أما (عرايا) فإنها جمع عرية، كبلية وبلايا، ووصية ووصايا، والعرية الريح الباردة، وهي أيضاً النخلة الموهوبة ثمرتها، أو المعزولة عن البيع، أو المأكول ما عليها، قال سويد بن الصامت^(٣٢٧):
ليست بسنهاء ولا رُجبيّة
ولكن عرايا في السنين الجوائح

ع ز ب / (طلق حياة العزوبية)

يقولون في لغة الصحافة: فلان طلق حياة العزوبية. والصواب أن يقال: العُزبة أو العزوبة، ولا يقال العزوبية. ورجل عزب وامرأة عزب، غير متزوج، وأعزب قليل، وامرأة عزبة، والجمع عُزَاب وأعزاب، وعزب وعزيب، اسمان للجمع. ومعزبة الرجل، زوجته؛ لأنها تقوم بأموره^(٣٢٨).

ع ز ي / (قبول التعازي)

يقولون في لغة الصحافة: وقدم تعازيه بهذه المناسبة، وتقبل التعازي في منزل فلان، ونشكر من شارك بالتعازي في فقيدنا، ونحو ذلك.

(٣٢٥) انظر لغة الجرائد ص ٧١ والكتابة الصحيحة ٢٤٦ ومعجم الأخطاء ١٦٨ وموسوعة الأخطاء ص ١١٢

وانظر (عري) في الجمهرة ومقاييس اللغة ولسان العرب.

(٣٢٦) صحيح البخاري (رقم: ٦١٦٢ - ٥ / ٢٣٩١)

(٣٢٧) انظر الصحاح (عري) والمحكم ومقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس ، والسنهاء: التي أصابها السنة أي الجذب ، والرجبية: بتخفيف الجيم المفتوحة وبتشديدها ، هي التي يبنى تحتها لثلا تسقط ، والعرايا ، جمع عرية وهي التي يوهب ثمرها.

(٣٢٨) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٤٦ ومعجم الأخطاء ص ١٦٩ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٣١ وموسوعة الأخطاء ص ٢٢٩ وانظر (عزب) في التهذيب والمحكم والصحاح ولسان العرب.

و(تعزية) لا تجمع على تعاز ، جمع تكسير، كما لا تجمع تبصرة، على تباصر، ولا تورية على توار. فالصواب، جمعها بالألف والتاء، جمع سلامة، فيقال: تعزيات واللّه أعلم^(٣٢٩).

ع ص م / (غير معصوم عن الخطأ)

يقولون في لغة الصحافة: وهو غير معصوم عن الخطأ. والصواب غير معصوم من الخطأ^(٣٣٠)، لأن الفعل يعدى بمن، قال الله تعالى: { وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ }،^(٣٣١) وقال سبحانه: { لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ }،^(٣٣٢) واللّه أعلم.

ع ط ل / (عاطل عن العمل)

يقولون في لغة الصحافة: فلان عاطل عن العمل. والصواب، تعدية الفعل ومشتقاته ب(من)؛ لأنه ليس في معانيه، ما يجعل ل(عن) وجهاً سائفاً، فالتعطيل هو الإخلاء، والتفريغ، والترك يقال: امرأة عاطل إذا خلا جيدها من الحلي، وعطل الدار، أخلاها وفرغها، وتعطل الرجل، إذا بقي لا عمل له، والاسم العطلة. فيقال هنا: فلان عاطل من العمل، أو يقال (مُتَعَطِّلٌ)، فقط. فهذا يعني لا عمل له، وهكذا تقول العرب واللّه أعلم^(٣٣٣).

(٣٢٩) انظر شמוש العرفان ص ٢١.

انظر (عزي) في مقاييس اللغة والتكملة ولسان العرب وتاج العروس.

(٣٣٠) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٤٩ ومعجم الأخطاء ص ١٧١ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٣٢

ونحو لغة سليمة ص ٢٢٤ والأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ٨٧

وانظر (عصم) في المحكم والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٣٣١) - سورة المائدة - الآية : ٦٧

(٣٣٢) - سورة هود - الآية : ٤٣

(٣٣٣) انظر من الأخطاء الشائعة ص ١٠٠ والكتابة الصحيحة ص ٢٥٣ ومعجم الأخطاء ص ١٧٣

ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٣٢ والأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ٨٧

وموسوعة الأخطاء ص ٢٣٠

وانظر (عطل) في مقاييس اللغة والصحاح ولسان العرب.

ع ط ي / (عطآت متنوعة)

يقولون في لغة الصحافة: هناك عطآت متنوعة، وهذا بعض ما تقدمه الدولة من عطآت، ونحو ذلك.

والصواب، أن يقال: (عطايا) جمع عطية، أو أعطية - بفتح أوله وكسر ثالثه - ، جمع عطاء، أو أعطيات - بضم أوله وكسر ثالثه - ، وهي جمع الجمع، أما عطآت، فلا تصح فيما آخره منقلب عن أصلي كما هنا ولكنها تصح فيما آخره أصلي نحو نشاط فيقال: نشاطات وأنشطة واللّه أعلم ونسبة العلم إليه أسلم^(٣٣٤).

ع ف ش / (العفش الزائد)

يقولون في لغة الصحافة: سيباع العفش الزائد، وسينقل عفش المكتب إلى المكتب الآخر، ونحو ذلك. يريدون بالعفش الأثاث، والعفش في لغة العرب الجمع، يقال: عفشه يعفشه عفشاً، من باب (ضرب)، أي جمعه. والعفاشة من الناس، بضم أوله - من لا خير فيهم - ، فالصواب أن يقال: الأثاث الزائد، وسينقل أثاث المكتب^(٣٣٥).

ع ق د / (من أعقد المسائل ، وتعاهد مع الشركة)

يقولون في لغة الصحافة: وهذه من أعقد المسائل. والفعل (عقد) متعد، تقول: عقدت الحبل، ولا يأتي لازماً، واللازم فيه نحو: تعقدت الحبال، وانعقدت مزید، وكلاهما لا يصاغ منه أفعل التفضيل،

(٣٣٤) انظر من الأخطاء الشائعة ص ٦٦ ولغة الجرائد ص ١٢٩ ومعجم الأخطاء ص ٧٣ وموسوعة الأخطاء ص ١٩٨ وتطهير اللغة ١٠/١ على أنه عكس المسألة في أنشطة ونشاطات ١٧/١ وانظر (عطى) في التهذيب والتكملة ولسان العرب.
(٣٣٥) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٥٧ وانظر (عفش) في المحكم والصاح ولسان العرب وتاج العروس.

ولكن يقال: أكثر منها تعقيداً، أو أشد منها تعقيداً، كما لا يقال - في قطع وتقطع - : أقطع منه. والله أعلم^(٣٣٦).

ويقولون أيضاً: تعاقد مع الشركة، وسيتم التعاقد مع المدرب، ونحو ذلك.

وقد تقدم أن (تفاعل) في مثل هذا، لابد أن يكون فاعلها اثنين فأكثر، والسياق الصحفي السابق، قد يقلب المعنى؛ إذ يوحي بأن الطرفين المذكورين، تعاقداً معاً، أمام طرف ثالث.

والصواب: أن يقال: عاقد الشركة، أو عقد البيع مع الشركة، أو مع المدرب، وهكذا. والله أعلم^(٣٣٧).

ع ل ن / (أعلن عن بدء العمل)

يقولون في لغة الصحافة: أعلنت اللجنة عن بدء العمل، وأعلن عن الاكتتاب في شركة كذا، والإعلان عن المزاد العلني. والصواب، تعدية الفعل بنفسه، أو بالباء، فيقال: أعلنت اللجنة بدء العمل، أو أعلنت ببده، وأعلن الاكتتاب في شركة كذا، أو أعلن بالاكتتاب شركة كذا، وإعلان المزاد العلني أو الإعلان به^(٣٣٨)، قال قعنب بن أم صاحب^(٣٣٩): كل يداجي على البغضاء صاحبه ولن أعالنهم إلا كما علنوا

(٣٣٦) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٨٨.

(٣٣٧) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٥٦.

(٣٣٨) انظر شمس العرفان ص ٧٠ الكتابة الصحيحة ص ٢٥٧ معجم الأخطاء ص ١٧٦ معجم الخطأ والصواب ص ٣٣٣ الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٢٢٢ موسوعة الأخطاء ص ٨٤ تطهير اللغة ٣٧/١

وانظر (علن) في التهذيب والمحكم ولسان العرب.

(٣٣٩) انظر اللسان (علن) والمحكم وتاج العروس وحماسة البحتري ص ١٤ المطبعة التجارية بمصر.

وقال آخر^(٣٤٠) :

حتى يَشْكُ وشاة قد رموك بنا وأعلنوا بك فينا أيّ إعلان

ع ل ي / (مُثْلُ عليا)

يقولون في لغة الصحافة: وهذه مثل عليا، وتلك المثل العليا. والصواب أن يقال: مُثْلُ عَلَا، والمُثْلُ الْعُلَا^(٣٤١)؛ أو مثل عالية، والمثل العالية مثل، قوله تعالى: { قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ }^(٣٤٢) لأن (مثلاً) جمع، و(عليا) مفرد، ولا يكون الموصوف جمعاً، والوصف مفرداً؛ وهذا مثلما لو قيل: الأخلاق الحسن، والأحوال المرضي. وإنما يوصف بعليا المفرد، كما جاء في الحديث: "اليد العليا خير من اليد السفلى"^(٣٤٣) ويوصف الجمع بالعلی، كما جاء في التنزيل العزيز: {تنزيلاً ممن خلق الأرض والسماوات العلى}.

ع م د / (اعتمد الوزير خطة العمل ، و الاعتمادات جاهزة)

يقولون في لغة الصحافة: اعتمد الوزير خطة العمل، وستكون الاعتمادات جاهزة.

وقد نص المعجم الوسيط، على أن هذه الاستعمالات مولدة، وليست من العربية الفصحى، والاعتماد في لغة العرب، يعني الاتكاء، نحو اعتمد على العصا، أو الاتكال، نحو اعتمد على الله، أو القصد، نحو اعتمد قتله، أي قتله عمداً. والاعتمادات هنا، بمعنى الأشياء المعدة، أو الأموال المخصصة، كذلك مولدة، لا عربية فصيحة، والله أعلم.

(٣٤٠) اللسان (علن) والمحکم وتاج العروس ، بلا نسبة .

(٣٤١) انظر تطهير اللغة ٤٨/١.

(٣٤٢) - سورة الحاقة - الآية ٢٣

(٣٤٣) - مسند الإمام أحمد (رقم : ١٥٦١٥ - ٣ / ٤٣٤) - صحيح البخاري (رقم : ٦٠٧٦ - ٥

/ ٢٣٦٥) - صحيح مسلم (رقم : ١٠٣٦ - ٢ / ٧١٨) - سنن النسائي (رقم : ٢٦٠٣ - ٥ /

١٠١) - سنن أبي داود (رقم : ١٦٤٨ - ٢ / ١٢٢) - جامع الترمذي (رقم : ٦٨٠ - ٣ / ٦٤)

فالصواب، أن يقال: أقر الوزير خطة العمل، أو أمضاها، أو ثبتها، أو نحو ذلك.

وبدل الاعتمادات، يقال: الأموال، أو القرارات، أو الخطط حاضرة، أو ناجزة^(٣٤٤)، ولا يقال: جاهزة كما تقدم بيانه في (ج ه ز).

ع م ر / (مهندس معماري)

يقولون في لغة الصحافة: مهندس معماري.
والصواب عمراني، أو عماري^(٣٤٥)؛ لأن (معمار) لم تسمع عن العرب، أما مهندس فإنها أعجمية كما هو معلوم، والله أعلم.

ع م ل / (عملية فدائية ، وعمليات جراحية)

يقولون في لغة الصحافة: نفذت عملية في القدس ، وتم إجراء عمليات جراحية ، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: نفذ عمل في القدس ، أو نفذ تفجير في القدس، ونفذت أعمال جراحية ، أو نفذت جراحة لفلان^(٣٤٦)، وهكذا؛ لأن عملية وعمليات، صيغة مولدة، كما نص عليها المعجم الوسيط، وما دام الأفصح أوجز وأجمل، فهو أولى بأقلامنا وأسماعنا.

ع م م / (مدير عام الشؤون المالية ، ومركز صحي الوسط)

يقولون في لغة الصحافة: مدير عام الشؤون المالية، ومدير عام الشركة، ومركز صحي الشمال، ومركز صحي الوسط.

(٣٤٤) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٥٨

وانظر (عمد) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

(٣٤٥) انظر قل ولا تقل ص ١٢٢ وانظر (عمر) في المحكم والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٣٤٦) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٨٩ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٣٢٤

وانظر (عمل) في التهذيب والجمهرة ومقاييس اللغة وتاج العروس والمعجم الوسيط.

وفي هذا التركيب الصحفي، إضافة الموصوف (مدير)، إلى صفته (عام)، ثم إضافة هذا المركب الإضافي، إلى (شؤون)، ونحوها كلمتي الشمال والوسط في الأمثلة السابقة ، وهذه ظلمات بعضها فوق بعض.

والصواب: أن يقال: المدير العام للشؤون المالية، والمدير العام للشركة، والمركز الصحي للشمال والمركز الصحي للوسط، أو مركز الوسط الصحي، وهكذا، والله أعلم^(٣٤٧).

ع ن ي / (وذلك يعني قلة الاهتمام به ، والمريض يعاني من شدة الألم) يقولون في لغة الصحافة: وهذا يعني سرعة تنفيذه، وذلك يعني قلة الاهتمام به، ونحو ذلك.

وعنى يعني، في لغة العرب، لها معان، ليس منها ما يصلح للسياق الصحفي المتقدم، وهي دائرة على الاهتمام والقصد، كحديث: "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه"^(٣٤٨)، وتقول: المتحدث يعني كذا وكذا، أي يقصده، ويمكن في العبارتين السابقتين، أن يقال: وهذا لسرعة تنفيذه، وذلك من قلة الاهتمام به، والله أعلم^(٣٤٩).

ويقولون أيضاً: المريض يعاني من شدة الألم، والمجتمع يعاني من مشكلات كثيرة.

(٣٤٧) انظر تذكرة الكاتب ص ٤٠ ومن الأخطاء الشائعة ص ١٠٦ نحو لغة سليمة ص ٢١٦، ٢١٧ وما تلحن فيه الصحف ص ١٤٣، وموسوعة الأخطاء ص ١٧٤.

(٣٤٨) - جامع الترمذي (رقم: ٢٣١٧ - ٤ / ٥٥٨) - سنن ابن ماجه (رقم: ٣٩٧٦ - ٢ / ١٣١٥)

(٣٤٩) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٦٧ .

وانظر (عني) في الجمهرة والتهذيب ولسان العرب وتاج العروس.

والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف. فيقال: فلان يعاني شدة الألم، والمجتمع يعاني مشكلات كثيرة^(٣٥٠)، وهكذا

ع ه د / (تتعهد بتنفيذ القرارات)

يقولون في لغة الصحافة: تتعهد الشركة بتنفيذ القرارات، وأخذ على فلان التعهد، وتعهد فلان على نفسه بكذا، والتعهد في العربية الفصحى، لا يفيد إعطاء العهد والميثاق، كما يراد في السياق الصحفي السابق، وإنما يفيد التفقد والمتابعة، كما جاء في الحديث: "تعاهدوا القرآن"،^(٣٥١) قال في القاموس المحيط: تعهده وتعاهده: تفقده.

فالصواب، أن يقال: الشركة تلزم نفسها بتنفيذ القرارات، وأخذ على فلان العهد، وأعطى فلان عهداً بكذا، والله أعلم^(٣٥٢).

ع و د / (تعوّد على السفر)

يقولون في لغة الصحافة: تعود على السفر، واعتاد عليه، واعتياده على النوم جعله كسولاً، وهكذا. والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: تعوّد السفر، واعتاده، واعتياده النوم جعله كسولاً^(٣٥٣)، قال عدي بن الرقاع^(٣٥٤):

(٣٥٠) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٦٠ ومعجم الأخطاء ص ١٨٠ والأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ٢٠٧ وتطهير اللغة ٣٠/١.

(٣٥١) - مسند الإمام أحمد (رقم : ١٩٧٠٠ - ٤ / ٤١١) - صحيح البخاري (رقم : ٤٧٤٦ - ٤ / ١٩٢١) - صحيح مسلم (رقم : ٧٩١ - ١ / ٥٤٥)

(٣٥٢) لغة الجرائد ص ١٢٥ والصحيحة ص ٢٦٠ وما تلحن فيه الصحف ص ٦٠ وتطهير اللغة ٧٠/٢ وأنظر (عهد) في المحكم والتكملة ولسان العرب والقاموس المحيط والمعجم الوسيط.

(٣٥٣) انظر لغة الجرائد ص ٦٦ والكتابة الصحيحة ص ٢٢٢ ومعجم الأخطاء ص ١٨٠ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٣٣ والأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ١٩٥ ونحو لغة سليمة ص ٧٩ وتطهير اللغة ٨٩/١

عرف البلاد توهماً فاعتادها من بعدما شمل البلى أبلادها

ع و ض / (سيعوض عما فقد)

يقولون في لغة الصحافة: تعويض المساهمين عن مساهماتهم، وسيعوض عما فقد، ونحو ذلك.

والصواب تعدية الفعل بمن، أو بالباء، فيقال: تعويض المساهمين من مساهماتهم، أو بمساهماتهم، وسيعوض مما فقد، أو بما فقد، أي بدله، والله أعلم^(٣٥٥).

ع و ق / (أعاق تقدم المفاوضات)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا أعاق تقدم المفاوضات، وذلك أعاق تقدم القوات البرية، ونحو ذلك.

والصواب، أن الفعل ثلاثي لا رباعي، فيقال: هذا عاق تقدم المفاوضات، وعاق تقدم القوات، أو عوقها والله أعلم^(٣٥٦)، قال الله تعالى: { قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ }^(٣٥٧). وقال أمية بن أبي الصلت^(٣٥٨):

تعرف هذي القلوب حقاً إذا همت بخير عاقت عوائقها

وانظر (عود) في مقاييس اللغة والصحاح وتاج العروس.
(٣٥٤) انظر ديوان عدي الرقاع العاملي ص ٨٢ ، تحقيق د . نوري القيسي ، د . حاتم الضامن ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، واعتادها أي : أتاها مرة بعد مرة والأبلاد الآثار قال القطامي [ديوانه ٨٩] .

ليست تجرح فراراً ظهوركم وفي النحور كلوم ذات أبلاد
(٣٥٥) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٢٣ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ٨٨ وانظر (عوض) في الجمهرة والصحاح وأساس البلاغة ولسان العرب.
(٣٥٦) انظر لغة الجرائد ص ٧٥ والكتابة الصحيحة ص ٢٢٤ ومعجم الأخطاء ص ١٨٠ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٣٤ وما تلحن فيه الصحف ص ١٧١ وموسوعة الأخطاء ص ١٠٣ وانظر (عوق) في الصحاح ولسان العرب وتاج العروس.
(٣٥٧) - سورة الأحزاب - الآية : ١٨
(٣٥٨) انظر ديوان أمية بن أبي الصلت جمعه بشير يموت ص ٤٢ المكتبة الأهلية بيروت ط ١/١٣٥٢ .

وقال أبو ذؤيب الهذلي^(٣٥٩) :
ألا هل أتى أم الحويرث مرسل نعم خالد ، إلا لم تَعُقْهُ العوائق

ع ي ل / (هو عائلة على غيره ، وأفراد العائلة)
يقولون في لغة الصحافة: هو عائلة على غيره، يريدون بذلك أنه فقير محتاج.

والصواب، أن يقال: هو عائل^(٣٦٠)، فقط، ولا يقال: عائل على غيره، قال الله تعالى: {وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى} ^(٣٦١)

أما عائلة، فإنها جمع لعائل، كقائد وقادة، ومنه قول رسول الله ﷺ: "وأن ترى العائلة رعاء الشاء..^(٣٦٢) ، وقوله: "إنك أن تذر ورثتك أغنياء، خير من أن تذرهم عائلة، يتكففون الناس"^(٣٦٣).

ويقولون أيضاً: جميع أفراد العائلة، وهذه عائلة فلان، واصطحاب العوائل جائز، ونحو ذلك، يريدون بالعائلة الأسرة.

والعائلة مؤنث عائل، وهي الفقيرة، وليست الأسرة، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب^(٣٦٤).

(٣٥٩) انظر شرح أشعار الهذليين ص ١٥٦ .

(٣٦٠) انظر أزهير الفصحى ص ٦٠ وشموس العرفان ص ٦٤ وقل ولا تقل ص ٩١ وموسوعة الأخطاء ص ٣٣٠

وانظر (عيل) في التهذيب والصحاح ولسان العرب.

(٣٦١) سورة الضحى ٨/٩٣

(٣٦٢) - صحيح مسلم (رقم ٨: - ١ / ٣٦)

(٣٦٣) صحيح البخاري ٤٥٣/١

(٣٦٤) انظر من الأخطاء الشائعة ٨٧، ٨٨ وموسوعة الأخطاء ص ١٢٨

وانظر (عيل) في مقاييس اللغة والتكملة وتاج العروس والمعجم الوسيط.

الفين

غ د ق / (أغدق له العطاء)

يقولون في لغة الصحافة: أغدق له العطاء.
والصواب أن (أغدق) فعل لازم، لا يكون له مفعول به.
يقال: غدق المطر، أو الماء في المكان، يغدق غدقاً، وأغدق يغدق إغداقاً، أي
كثراً^(٣٦٥)، وغدقت الأرض، وأغدقت، أي خصبت.
قال الله تعالى: ((وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً))^(٣٦٦)
وفي حديث الاستسقاء: "اسقنا غيثاً مغيثاً غدقاً"^(٣٦٧) وفي رواية (مغدقاً)
من الثلاثي والرباعي، والله أعلم.

غ ر ض / (رجل متغرض)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا رجل متغرض ولا يفعل هذا إلا متغرض،
أي ذو قصد وغرض.

والصواب أن يقال: مفترض^(٣٦٨)؛ لأن الغرض، هو الهدف الذي يرمى
واغترض فلان الشيء، أي جعله غرضه، فهو مفترض، وأجاز مجمع اللغة
العربية بالقاهرة (مغرض).

(٣٦٥) انظر معجم الأخطاء ص ١٨٥ وتطهير اللغة ١٢٧/١

وانظر (غدق) في التهذيب والصاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٣٦٦) سورة الجن الآية: ١٦ .

(٣٦٧) - مسند الإمام أحمد (رقم: ١٨٠٩١ - ٤ / ٢٣٥) - سنن ابن ماجه (رقم: ١٢٧٠ - ١ /

٤٠٤)

(٣٦٨) انظر أزهير الفصحى ص ٧٤ ومعجم الأخطاء ص ١٨٦ ومعجم الأغلاط ص ٤٨٣ وقل ولا تقل

ص ٧٨ وموسوعة الأخطاء ص ٢٠٧ وانظر (غرض) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة ولسان

العرب والمعجم الوسيط.

غ س ل / (غسيل الأموال)

يقولون في لغة الصحافة: غسيل الأموال، وغسيل المخ، وغسيل الثياب، ونحو ذلك.

والغسيل في لغة العرب، هو المغسول، فعيل بمعنى مفعول، ومنه سمي حنظلة بن أبي عامر - رضي الله عنه - غسيل الملائكة؛ لأنها غسلته. فمعنى غسيل الأموال أي الذي غلسته الأموال، وغسيل المخ الذي غسله المخ، وغسيل الثياب الذي غسلته الثياب وهذا كما ترى !!، والصواب: في العبارات السابقة، أن يقال: غسل الأموال، وغسل المخ، وغسل الثياب^(٣٦٩)، ولعلها مثل لعب دوراً مهماً، وحاول عبثاً، فليس المراد تنظيف الأموال، ولا تنظيف المخ، وهذا مزيد خطأ. والله أعلم.

غ ط ي / (تغطية المؤتمر، وتغطية الاحتياجات)

يقولون في لغة الصحافة: تغطية صحفية، وتغطية المسابقة، وقامت وسائل الإعلام بتغطية المؤتمر، ونحو ذلك.

وغطّى الشيء في لغة العرب الفصحى، أي واره واستره، وغطى عليه كذلك، قال حسان بن ثابت رضي الله عنه^(٣٧٠) :

رب حلم أضاعه عدم المــــال وجهل غطّى عليه النعيم.

والمراد في السياق الصحفي المتقدم، نشر المؤتمر، والمسابقة، وإعلانها، وإذاعتها، وإشاعتها، وليس المراد مواراة ذلك، واستره. وليس الفعل من

(٣٦٩) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٦٦ ومعجم الأغلاط ص ٤٨٦ ونحو لغة سليمة ص ١٨٠ وموسوعة الأخطاء ص ١٧٠

وانظر (غسيل) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٣٧٠) انظر شرح ديوان حسان بن ثابت وضعه عبد الرحمن البرقوقي ص ٤٣١ دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠١ هـ ويروى أنه حين قال هذا دعا أهل المدينة فقالوا : ما وراءك يا حسان ؟ قال : قلت البارحة بيتاً أخاف أن أموت فيدعيه غيري ! قالوا وما هو ؟ فأنشد البيت

الأضداد، ولا يحمل استعماله هنا، على التفاؤل، كمفازة وسليم، في المهلكة والديغ؛ لأن القلب في باب التفاؤل واضح، فاللفظ المستخدم فيه أفضل من اللفظ المراد حقيقة، أو لأنه يفيد حالة قادمة، ليتفاءل بالوصول إليها. لكن استخدام التغطية، مراداً بها النشر، ليس من هذا، ولا ذاك، والله أعلم.

فالصواب أن يقال: نقل المؤتمر، والمسابقة، أو تبليغهما، أو إذاعتهما، أو نشرهما^(٣٧١).

ويقولون أيضاً: وهذا يغطي احتياجات البلد، ولا بد من تغطية احتياجات البلد.

والصواب أن يقال: يسد احتياج البلد، أو يكفي حاجة البلد^(٣٧٢)، ونحو ذلك.

(٣٧١) انظر معجم الأخطاء ص ١٨٧ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٣٥ وموسوعة الأخطاء ص ١٠٣ وانظر (غطى) في المحكم ومقاييس اللغة وأساس البلاغة ولسان العرب.
(٣٧٢) انظر معجم الأغلاط ص ٤٨٧ وانظر (غطى) في التهذيب والصحاح وتاج العروس والمعجم الوسيط.

غ ل ب / (غالبية الناس ، وأغلبية المجلس)
يقولون في لغة الصحافة: صوت المجلس بالأغلبية، وهذا طلب غالبية
الناس، ونحو ذلك.

وغالبية وأغلبية، كلمتان محدثتان، لم تسمعا عن العرب، وحملهما على
المصدر الصناعي بعيد؛ لأنهما تدلان على الذوات، والمصادر تدل على الأمور
المعنوية.
فالصواب أن يقال: هذا طلب أكثر الناس، وصوت أكثر أهل المجلس^(٣٧٣)، أو
نحو ذلك، والله أعلم.

غ ي ي / (مهم للغاية)
يقولون في لغة الصحافة: وهذا مهم للغاية، وذاك خطير للغاية، وهذا
وغير آمن للغاية، وهكذا.

والصواب أن يقال: مهم جداً، وخطراً جداً، ونحو ذلك، وغير آمن البتة،
أو يقال: هذا غاية في الأهمية، وغاية في الخطر^(٣٧٤)، وهذا لفظ عربي، قال ابن
الأنباري: ((قول الناس : (هذا الشي غاية) معناه، هذا علامة في جنسه، لا
نظيره، من غاية الحرب، وهي رايتها)) .
والله أعلم، ونسبة العلم إليه أسلم.

(٣٧٣) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٨٩ وتطهير اللغة ٣٦/٢.

(٣٧٤) انظر معجم الأخطاء ص ١٩١ وما تلحن فيه الصحف ص ١١١
وانظر (غيي) في التهذيب والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

الفاء

ف ت ر / (العمل على فترتين ، وفي فترة عمله)

يقولون في لغة الصحافة: العمل على فترتين، وسأفعله في فترة عملي بالمؤسسة، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: العمل على نوبتين، أو فرصتين، وسأفعله في نوبة عملي أو فرصة عملي بالمؤسسة، قال الأصمعي: ((يقال: إذا جاءت فرصتك من البئر فأدّل.. ويقال: بنو فلان يتفارضون بئرهم، أي يتناوبونها)).
أما الفترة، والفتور، والفتار، بضم أوله، فهو السكون بعد الحدة، واللين بعد الشدة، قال عليه السلام: "لكل عامل شرة، ولكل شرة فترة"^(٣٧٥). وهذا يبين لك بعد لفظهم عن مرادهم، فهم لا يريدون ضعف العمل، وفتوره، حين يقولون (فترة عمل)، أو (فترة مناوبة) بل يريدون عكس ذلك، والله أعلم^(٣٧٦).

ف د ح / (فداحة الضرائب)

يقولون في لغة الصحافة: فداحة المسألة، وفداحة الضرائب. والصواب أن يقال: فدَح المسألة، وفَدَح الضرائب، والفدح إثقال الأمر، أو الحمل صاحبه، يقال: فدحه فدحاً، أي أثقله إثقالاً، والله أعلم^(٣٧٧).

(٣٧٥) - مسند الإمام أحمد (رقم : ٦٩٥٨ - ٢ / ٢١٠) - جامع الترمذي (رقم : ٢٤٥٣ - ٤ / ٦٣٥)

(٣٧٦) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٦٢

وانظر (فتر) في المحكم والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٣٧٧) انظر لغة الجرائد ص ٥٤ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٣٨ وموسوعة الأخطاء ص ٢٣٩ وتطهير اللغة ٤٠/١

وانظر (فدح) في الجمهرة والمحكم ولسان العرب وتاج العروس.

ف ر ج / (تفرج على المباراة جمهور المتفرجين)

يقولون في لغة الصحافة: تفرج على المباراة جمهورها ، ويمكنكم التفرج على المباراة ، وحضر جمهور المتفرجين.

وجديد هذا اللفظ لا يمت للمعنى المراد بصلة ، ولعل اللبس أتاها من الفرجة ، وهي الفتحة في الجدار ، والسحاب ، ونحوهما ، فكأن المطلع يطلّ منها.

أما التفرج في لغة العرب ، فهو تكشف الغم ، يقال: انفرج الغم ، وتفرّج ، ويقال: فرّجه الله ، وفرّجه ، مخففاً ومضعفاً.

فالصواب أن يقال: شاهد المباراة ، أو اطلع عليها ، وجمهور المشاهدين^(٣٧٨) ، ونحو ذلك.

(٣٧٨) انظر تذكرة الكاتب ص ١٢٥ ومن الأخطاء الشائعة ص ١٠٠ والكتابة الصحيحة ص ٢٧٤

ومعجم الأخطاء ص ١٩٣

وانظر (فرج) في التهذيب والصاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

ف ش ل / (فشلت المفاوضات ، وباءت محاولاته بالفشل)

يقولون في لغة الصحافة: فشل الطالب في امتحانه، وفشلت مساعي اللجنة، وفشلت المفاوضات، وباءت محاولاته بالفشل، يريدون بذلك كله، الخيبة المطلقة، لا مجرد الضعف والتراخي ، ولا الجبن .

وفي العربية الفصحى، ليس معنى الفشل مطلق الخيبة، وإنما معناه الضعف والتراخي والكسل، ومن معانيه الجبن أيضاً، قال الله تعالى: { وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ }^(٣٧٩) أي تجنبوا عن عدوكم إذا اختلفتم، يخبرهم أن اختلافهم يضعفهم، وقال تعالى: { إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُهُمَا }^(٣٨٠).

وقد أجاز مجمع اللغة بالقاهرة، استعمال الفشل مراداً به مطلق الخيبة، وتبعه بعض المصححين، لكن فتح باب على لغة القرآن والسنة، بغير وجه من الحقيقة، ولا المجاز، ولا السماع، ولا القياس، يبقى رأياً واهياً ضعيفاً .

ولنا أن نستعمل مكان كلمة الفشل الخيبة أو السقوط أو العجز^(٣٨١)، ونحو ذلك.

ف ط ح ل / (فطاحل العلماء و فطاحتهم)

يقولون في لغة الصحافة: وهو من فطاحل العلماء، أو من فطاحتهم، وهكذا.

(٣٧٩) - سورة الأنفال - الآية : ٤٦

(٣٨٠) - سورة آل عمران - الآية : ١٢٢

(٣٨١) انظر من الأخطاء الشائعة ص ٩٨ والكتابة الصحيحة ص ٢٧٨ وما تلحن فيه الصحف ص ٦٣ وموسوعة الأخطاء ص ٦٨ وانظر (فشل) في المحكم ومقاييس اللغة وتاج العروس والمعجم الوسيط.

والفطحل - كزبرج - في العربية الفصحى، لا تمت لهذا بصلة، وإنما لها معنيان هما: السيل، والجمل الضخم^(٣٨٢). وفطحل - كهزبر - يكنى به عن دهر قبل خلق الناس، قال رؤبة^(٣٨٣):

تسائي من السنين كم لي
أوعمر نوح زمن الفطحل
فقلت لو عمرت سن الحسل
كنت رهين هرم أو قتل

ف ن ي / (تفاني في خدمة وطنه)
يقولون في لغة الصحافة: تفاني في خدمة وطنه، وكان متفانياً في عمله،
وهم يتفانون في عملهم، ونحو ذلك.

والتفاني لا يكون من واحد، لأنه تفاعل، وما كل تفاعل يصح من الواحد، هذا أولاً، وثانياً، التفاني في لغة العرب، قتل الناس بعضهم بعضاً، حتى يفنوا يقال: تفاني القوم، أي أفنى بعضهم بعضاً^(٣٨٤) :

قال زهير بن أبي سلمى^(٣٨٥):
تداركتما عبساً وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

فالصواب أن يقال: اجتهد في عمله، أو لم يأل جهداً في عمله، أو نحو ذلك .

(٣٨٢) انظر معجم الأغلاط ص ٥١٦

وانظر (فطحل) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٣٨٣) - انظر ديوانه ص ١٢٨ .

(٣٨٤) انظر شמוש العرفان ص ١١٣ ومعجم الأخطاء ص ١٩٧ وقل ولا تقل ص ٨٩ وموسوعة الأخطاء ص ٧٠

وانظر (فني) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة ولسان العرب.

(٣٨٥) ، انظر ديوانه ص ١٥ . والبيت من أبيات المعلقة

ف ه م / (مفهوم حضاري و مفاهيم أساسية)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا مفهوم حضاري، وتلك مفاهيم أساسية، يجب مراعاتها، ونحو ذلك. يريدون أنه أمر حضاري، وأمور سياسية. ومفهوم في لغة العرب الفصحاء، لا تفيد ذلك، إنما مفهوم ومفاهيم، كمعلوم ومعاليم، فلا يقال: هذا معلوم حضاري، وتلك معاليم سياسية، وإن أقرها مجمع اللغة بالقاهرة، والله أعلم.

ولنا أن نقول: شأن حضاري، أو شيء حضاري، أو أمر حضاري، أو نحو ذلك^(٣٨٦).

ف و ض / (فوضه للتوقيع ، والوزير المفوض)

يقولون في لغة الصحافة: فوضه لتوقيع المعاهدة، وتفويض الأعضاء بالتوقيع، والوزير المفوض، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: فوض إليه توقيع المعاهدة، وتفويض التوقيع إلى الأعضاء، والوزير المفوض إليه كذا وكذا^(٣٨٧).

قال الله تعالى: { وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ }^(٣٨٨) وفي حديث الاضطجاع: "وفوضت أمري إليك"^(٣٨٩) وفي التعبير الصحفي يجعلون من فَوْضٍ إليه الأمر، مفوضاً، وهذا قلب للمعاني، والألفاظ.

(٣٨٦) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٦٦ وتطهير اللغة ٣٤/١ وهو ينكر جمعها فقط ويقول صوابه مفهومات لا مفاهيم وانظر (فهم) في التهذيب والصاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٣٨٧) انظر لغة الجرائد ص ٨٠ والكتابة الصحيحة ص ٢٧٨ ومعجم الأخطاء ص ١٩٧ وما تلحن فيه الصحف ص ١١٩ وتطهير اللغة ٨٨/١

وانظر (فوضى) في لسان العرب وتاج العروس.

(٣٨٨) - سورة غافر - الآية : ٤٤

(٣٨٩) - صحيح البخاري (رقم : ٥٩٥٦ - ٥ / ٢٣٢٧) - صحيح مسلم (رقم : ٢٧١٠ - ٤ /

٢٠٨١) - سنن أبي داود (رقم : ٥٠٤٦ - ٤ / ٣١١) - جامع الترمذي (رقم : ٣٥٧٤ - ٥ /

٥٦٧) - سنن ابن ماجه (رقم : ٣٨٧٦ - ٢ / ١٢٧٥)

ف ي م / (فيما بدأت الاستعدادات)

يقولون في لغة الصحافة: فيما بدأت الاستعدادات للحفل، وفيما يتطلع العالم لهذا المؤتمر، ونحو ذلك.

وهذا لا تعرفه العرب، ولا تسيغه العربية؛ لأن (ما) هنا، لا تصلح موصولة، ولا مصدرية، ولا زائدة، فليس لها وجه صحيح، يمكن حملها عليه.

ولها بديل عربي، صحيح فصيح، هو (بيننا أو بينما) فيقال: بينما بدأت الاستعدادات، أو بيننا بدأت، وبينما يتطلع العالم^(٣٩٠)، أو بيننا يتطلع العالم وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل" وقالت الحرقة بنت النعمان^(٣٩١):

فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتصّف والله أعلم.

(٣٩٠) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٨٨ وما تلحن فيه الصحف ص ٩٨.

(٣٩١) تقدم تخريجه .

القاف

ق ب ل / (المقابلة مع الرئيس ، قبل بالشروط ، من قبيل الاطلاع)
يقولون في لغة الصحافة: قبل المقابلة مع الرئيس، وبعد مقابلته مع وفد
المفاوضات، ونحو ذلك.

وقابل مقابلة، من صيغة (تفاعل)، التي لا يصح إسنادها إلى طرف
واحد، ك(قاتل)، فالمقابلة مع فلان، كالمقاتلة معه، أي في صفة ضد عدوه،
والمراد عكس هذا،

فالصواب أن يقال قبل مقابلة الرئيس، وبعد مقابلة الوفد^(٣٩٢).
ويقولون أيضاً: قبل بالشروط، وقبل بالأمر الواقع، والقبول بالأمر
الواقع،
والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف^(٣٩٣)، قال تعالى: { وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ
التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ }^(٣٩٤).

ولو أجاز مجمع اللغة بالقاهرة، تعدية الفعل بالحرف، ووافقه بعض من
ألف في الأخطاء اللغوية، لأن (قبل به) تأخذ معنى آخر، تقول العرب: قبلت
بفلان قبالة، فأنا به قبيل، أي كفيل. والله أعلم.

ويقولون أيضاً: قرأته من قبيل الاطلاع، وفعلته من قبيل الاطمئنان،
ونحو ذلك و(قبيل) هنا، من حشو الكتاب، الذي أبعدهم عن بلاغة الإيجاز،

(٣٩٢) انظر معجم الأخطاء ص ٥٣٥ وتطهير اللغة ص ٥٤.
(٣٩٣) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٩٢ وتذكرة الكاتب ص ٢١٦ ومعجم الأخطاء ص ٢٠٠
والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ١٧٨
وانظر (قبل) في المحكم الصحاح ولسان العرب وأنظر المعجم الوسيط.
(٣٩٤) - سورة الشورى - الآية : ٢٥

وأوردتهم متاهة الحوازّ، فكل معاني (قبيل) في اللغة العربية، لا تصلح لمثل هذا السياق، فقيل تفيد المقابلة، كرايته قبيلاً، أي مقابلة وعياناً، وقيل عكس دبير، أي القبل، يقال ما يعرف قبيلاً من دبير، وقيل أي كفيل، كقول الله تعالى: { أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا }،^(٣٩٥) وقيل أي جماعة، كقوله سبحانه: { إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ }^(٣٩٦) فالصواب أن يقال، في السياق الصحفي المتقدم: قرأته للاطلاع، وفعلته للاطمئنان^(٣٩٧).

ق ر ب / (قارب على النهاية ، يقارب من ٧٠ %)

يقولون في لغة الصحافة: قارب على النهاية، وما يقارب من ٧٠٪ ، ، والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: قارب النهاية، وما يقارب ٧٠٪^(٣٩٨). قال ابن سيده: ((قارب الشيء داناه)) ، وفي الحديث: "سدّدوا وقاربوا"،^(٣٩٩) وقال تعالى: { وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ }،^(٤٠٠) وقال سبحانه: { تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا }^(٤٠١) والله أعلم.

ق ر ن / (بالمقارنة مع غيره)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا جيد بالمقارنة مع غيره، وسنقارن بين هذا وذاك، ونحو ذلك. يريدون بالمقارنة، الموازنة بين شيئين.

(٣٩٥) - سورة الإسراء - الآية : ٩٢

(٣٩٦) - سورة الأعراف - الآية : ٢٧

(٣٩٧) انظر الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ٢٢٥

وانظر (قبل) في المحكم والصحاح والقاموس المحيط ولسان العرب.

(٣٩٨) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٩٥ والأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ١٩٦ وما

تلحن فيه الصحف ص ١١٥، ١١٤

وانظر (قرب) في التهذيب والتكملة والمحكم ولسان العرب وتاج العروس.

(٣٩٩) - مسند الإمام أحمد (رقم : ٢٦٣٨٦ - ٦ / ٢٧٣) - صحيح البخاري (رقم : ٣٩٠

- (٢٣ / ١) - صحيح مسلم (رقم : ٢٨١٨ - ٤ / ٢١٧١) - سنن النسائي (رقم

: ٥٠٣٤ - ٨ / ١٢١) - جامع الترمذي (رقم : ٢١٤١ - ٤ / ٤٤٩)

(٤٠٠) - سورة البقرة - الآية : ٣٥

(٤٠١) - سورة البقرة - الآية : ١٨٧

والمقارنة لا تفيد ما يريدونه أبداً ، ولا تدل عليه ، وإنما تدل على المصاحبة والملاءمة قال طرفة بن العبد البكري^(٤٠٢) :

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
فالصواب أن يقال: هذا جيد موازنة بغيره، أو مقابلة بغيره، أو معارضة بغيره. وسنوازن بين هذين، أو نقابل بينهما، أو نعارض^(٤٠٣). ومن ذلك قولهم: عارض قصيدته بقصيدة أخرى. والله أعلم.

ق ش ط / (قشطة)

يقولون في لغة الصحافة: قشطة يريدون الزبدة، ويكثر هذا في الإعلانات

وفي العربية الفصحى، قَشَطَ الشيء قَشْطاً أي نزعَه وكشفه، مثل كَشَطَه قال تعالى: { وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ }^(٤٠٤) أي قلعت، وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه { وَإِذَا السَّمَاءُ قَشِطَتْ } والمعنى واحد.

أما الزبدة الرقيقة، فاسمها في العربية الفصحى قشدة، وقشدة، بالبدال المهملة، والذال المعجمة^(٤٠٥)، وفي أسجاع العرب: إذا طلعت البلدة، أكلت القشدة، واقتشد اللبن جمعه، واقتشذه كذلك، بالبدال والذال، والله أعلم.

(٤٠٢) البيت لطرفة بن العبد، انظر ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلام الشنتمري تحقيق درية الخطيب ص ١٥١ مطبعة دار الكتاب دمشق ١٣٩٥، ونسب البيت إلى عدي بن زيد في ديوانه بتحقيق محمد جبار المعبيد ص ١٠٤، ١٠٧ بغداد ١٩٦٥.

(٤٠٣) انظر تذكرة الكاتب ص ٧٨ ومن الأخطاء الشائعة ص ٨٢ شمس العرفان ص ٥٧، ٥٨ والكتابة الصحيحة ص ٢٩٦ ومعجم الأخطاء ص ٢٠٣ وموسوعة الأخطاء ص ٦٩ وتطهير اللغة ص ١٢٢

وانظر (قرن) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط.

(٤٠٤) - سورة التكوير - الآية ١١ :

(٤٠٥) انظر معجم الأخطاء ص ٢٠٤

وانظر (قشط) و(قشد) في مقاييس اللغة والصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط وتاج

العروس.

ق ص د / (اقتصاديات الدول)

يقولون في لغة الصحافة: اقتصاديات الدول المتقدمة.
والصواب أن يقال: اقتصاد الدول المتقدمة^(٤٠٦)، والله أعلم.

ق ط ع / (المقاطعة الشرقية)

يقولون في لغة الصحافة: المقاطعة الشرقية، والمقاطعات الشمالية. يريدون الولايات، والجهات من البلاد،

والصواب أن يقال عن الأرض المفرزة: قطعة بضم القاف، وكسرهما، والمقطعات - بتشديد الطاء - الديار^(٤٠٧)، لأنها تقطع من الأرض، أما المقاطعة فلها معنيان لا ثالث لهما في لغة العرب الفصحى.
الأول: قاطعه على بناء داره - أو نحوها - ، مقاطعة، أي اتفق معه على العمل والأجر ، كما تستعملها العامة .

الثاني: تقاطع القوم مقاطعة، أي تصارموا، وهجر بعضهم بعضاً، وتقاطعت أرحامهم.
وهذا لا يصلح للسياق الصحفي المتقدم، والله أعلم.

ق ل ع / (أقلعت الطائرة)

يقولون في لغة الصحافة: أقلعت الطائرة، وهذا زمن الإقلاع، ونحو ذلك، يريدون بالإقلاع الطيران، أو السير السريع. قال ابن بري: (لا يوجد في اللغة أنه يقال: أقلع الرجل إذا سار، وإنما يقال أقلع عن الشيء إذا كف عنه) انتهى.

ومن ذلك الإقلاع عن الذنب وقوله تعالى: { وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي }^(٤٠٨) أي

(٤٠٦) انظر الكتابة الصحيحة ص ٢٩٩ ومعجم الأغلاط ص ٥٤٩

وانظر (قصد) في التهذيب والمحكم والقاموس المحيط والمعجم الوسيط.

(٤٠٧) انظر معجم الأخطاء ص ٢٠٧ وموسوعة الأخطاء ص ٢٣٢

وانظر (قطع) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٤٠٨) - سورة هود - الآية : ٤٤

أَمْسَكِي عَنِ الْمَطَرِ، وَأَقْلَعِ الشَّيْءَ أَنْجَلِي، وَمِنْهُ أَقْلَعْتَ عَنْهُ الْحُمَى، وَأَقْلَعِ السَّحَابَ، كَذَلِكَ.

ولك أن تعجب إذا علمت أن معنى : أقْلَعْتَ الطَّائِرَةَ - في العربية الفصحى - هو توقفت! قال الفرزدق - يصف توقف الحياة بين بنت جرير وزوجها بعد وئام شديد (٤٠٩) - :

كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقْلعا وكلا أنفيهما رابي
وهناك معنى آخر للإقلاع، وهو أن يُقْلَع الملاح السفينة، يقال: أقْلَع الملاحُ السفينةَ، أي: عمل لها قِلاعا، أو كساها إياها، والقلاع جمع قْلَع، وهو شرع السفينة، وقد يكون القلاع واحداً، وفي التهذيب: الجمع القْلَع.

ويقال: سفينة مُقْلَعَة - بصيغة اسم المفعول كمحكمة - أي: أقْلَعها ملاحوها، ومدّوا عليها القلاع، ولا يقال مقْلَعَة بصيغة اسم الفاعل.

فالصواب أن يقال: طارت الطائِرَة، وهذا زمن طيرانها^(٤١٠)، أو يقال: استقلّت الطائِرَة، وهذا زمن استقلالها تقول العرب: استقل القوم، أي ذهبوا وارتحلوا، واستقل الطائر، أي نهض للطيران، وارتفع في الهواء، والله أعلم.
قال حميد بن ثور رضي الله عنه - يصف جناحي قطاة^(٤١١) - :
على أحوذيين استقلت عشية فما هي إلا لمحّة وتغيّب

ق ل ل / (استقل القطار)

يقولون في لغة الصحافة: استقل القطار، واستقل الركاب طائِرَة العودة، يريدون: ركبوها.

(٤٠٩) - البيت للفرزدق في كثير من المصادر كنواد أبي زيد ص ٤٥٢ والخزانة ٤٨٠/١ والدر اللوامع ١٦/١ والخصائص ٣١٤/٣ وغيرها وليس في ديوانه المطبوع، وانظر مزيداً من مصادره في معجم شواهد النحو الشعرية ص ٤٠ برقم (٣١٤).
(٤١٠) انظر معجم الأغلاط ص ٥٥٦ وما تلحن فيه الصحف ص ٦٩، ٧١.
وانظر (قْلَع) في المحكم ومقاييس اللغة ولسان العرب والقاموس المحيط.
(٤١١) انظر ديوانه ص ٥٥.

وهذا لا يصح، لأن معنى استقله، حمله ورفع، مثل أَقْلَهُ، قال تعالى: { حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا }^(٤١٢) فالصواب: أَقْلَهُ القطار، وأَقْلَتْهم الطائرة^(٤١٣). لكن لو جعل القطار، والطائرة، ونحوهما، فاعلاً لصحت العبارة، كما تقدم قريباً قول العرب: استقل الطائر، واستقل القوم. أي ذهبوا وارتحلوا، قال الشاعر^(٤١٤):

لولا اصطبار لأودى كل ذي مقّة لما استقلت مطاياهن للظعن

وبمثل هذه المادة وسابقتها، تعجب لبعد مثقفة اليوم عن الفصحى. وأعجب منه أن العامة أقرب منهم إليها، في عدد من الألفاظ، وفي خاتمة البحث وصية بمراعاة هذا.

ق م ش / (الأقمشة الجيدة)

يقولون في لغة الصحافة: هذا قماش جيد، وذلك من الأقمشة الجيدة. والقماش في لغة العرب، الرديء من كل شيء، فكأنما يقولون: رديء جيد، والله المستعان.

والصواب أن يقال: هذا ثوب جيد، أو بَرٌّ جيد، أو نحو ذلك^(٤١٥). وقد أقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، هذه اللفظة في معجمه الوسيط، ولم يكن له ذلك، لأنه لا حاجة إليه، والبدائل كثيرة، والمعنى واضح، والحمد لله.

(٤١٢) - سورة الأعراف - الآية : ٥٧

(٤١٣) انظر من الأخطاء لشائعة ص ١٠١ أزهير الفصحى ص ٧١ ولغة الجرائد ص ١٢٦ وشموس العرفان ص ١٠ ولغة الجرائد ومعجم الأخطاء ص ٢٠٩ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٤٢ وموسوعة الأخطاء ص ١٠٤ وتطهير اللغة ٥٣/١

وانظر (قلل) في التهذيب والجمهرة والقاموس المحيط وتاج العروس. (٤١٤) الشاهد بلا نسبة في عدد من المصادر وانظر سبعة منها في معجم شواهد النحو الشعرية ص ١٧٨ برقم (٣٠٣٤).

(٤١٥) - انظر أزهير الفصحى ٧٠ ومعجم الأخطاء ٢١٧ وانظر (قمش) في المحكم والصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط.

ق و ل / (قال بأنه غير راض)

يقولون في لغة الصحافة: قال بأنه غير راض عما حدث، ويقول بأنه على علم بكذا، ونحو ذلك. فيعدون الفعل بالباء.

والصواب: تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: قال إنه غير راض، ويقول إنه على علم^(٤١٦)، وهكذا. كما قال الله تعالى: { قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ }^(٤١٧).

والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.

الكاف

كاف / (أنا كمواطن)

يقولون في لغة الصحافة : أنا كمواطن أحب وطني ، ونجح فلان كسفير لبلاده، ونحو ذلك .

والصواب: حذف هذه الكاف^(٤١٨)، ونصب الاسم بعدها على الحالية ، كما في قول الله تعالى: { أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا }^(٤١٩) وقال تعالى : {وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةً }^(٤٢٠)، وقال تعالى: { قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ }^(٤٢١)، فيقال : أنا مواطناً أحب وطني، ونجح سفيراً لبلاده ، ويمكن رفع مواطن – خبراً – والله أعلم.

(٤١٦) انظر لغة الجرائد ص ٨٧ معجم الأخطاء ص ٢١١ وما تلحن فيه الصحف ص ١١٥ وتطهير اللغة ١٤/١.

(٤١٧) سورة البقرة - الآية : ٦٩

(٤١٨) انظر من الأخطاء الشائعة ص ٩٨ وجهد الدكتور أحمد مختار عمر وعبد الله دمون في تصحيح هذه الكاف وهو رأي ضعيف انظر العربية الصحيحة ص ١٤٩ .

(٤١٩) سورة النساء - الآية : ٢٠

(٤٢٠) سورة يوسف ١٩/١٢

(٤٢١) سورة الإسراء - آية : ١٠٢

ك ش ف / (أكتشف المرض ، واكتشاف النفط)

يقولون في لغة الصحافة: اكتشف المرض، وقبل اكتشاف النفط، واكتشف الأمر.

والصواب أن يقال: كشف المرض، وكشف الأمر، وقبل كشف النفط^(٤٢٢)، ونحو ذلك. قال الله تعالى: { فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ }،^(٤٢٣) أو يقال: كشف عنه، كما قال تعالى: { يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ }.^(٤٢٤) أما اكتشاف فتقول العرب: اكتشف الكباش النعجة، أي نزا عليها، والله أعلم.

ك ل ل / (يعمل بلا كلل ، وحضر كل منهم ، وكلما شاركت كلما فزت)

يقولون في لغة الصحافة: يعمل دون كلل أو ملل. والكلل ليست عربية، أما الملل فعربية، وكلٌّ بمعنى أعيا وتعب، يأتي مصدرها على ثلاث صيغ، ليس منها كلل. فيقال: كلَّ يكلُّ كلاً، وكلاًلاً، وكلالة^(٤٢٥)، والله أعلم.

ويقولون أيضاً: حضر الحفل كل من وزير الزراعة، ووزير التجارة، والصواب أن يقال: كلهم، أو كل واحد منهم، أو كلُّ - بالتثنية - لأنه حذف هنا، ما أضيفت إليه (كل)، وعوض عنه بالتثنية، ولا إشكال في هذا، وإنما الإشكال، في حذف المنعوت، بشبه الجملة: (من وزير)، ولا يصح حذف الموصوف بالجملة، أو بشبهها، إلا إذا كان بعض اسم متقدم، مجرور بمن أو

(٤٢٢) انظر شمس العرفان ص ٨٤ والكتابة الصحيحة ص ٣١٣ ومعجم الأغلاط ص ٥٧٨ والأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص ٩٦

وانظر (كشف) في مقاييس اللغة والصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط.

(٤٢٣) - سورة ق - الآية : ٢٢

(٤٢٤) - سورة القلم - الآية : ٤٢

(٤٢٥) انظر تذكرة الكاتب ص ٩١ ومعجم الأخطاء ص ٢٢١ وموسوعة الأخطاء ص ٢٣٤ وتطهير اللغة

١٢٣/١

وانظر (كلل) في المحكم والتكملة وتاج العروس والمعجم الوسيط.

في، وهذا الشرط لم يتحقق هنا، فيقال: كل واحد من وزير الزراعة والتجارة.. وقد تقدم بيان ذلك في (أي منهم) والله أعلم.

ثم إن قولهم هنا: (كل من)، هو من حشو الكتاب، الذي يفقدهم البلاغة والصواب، والعبارة تقوم بحذفه، أحسن قيام، فيقال: حضر الحفل، وزير كذا، ووزير كذا.

ويقولون أيضاً: كلما شاركت كلما فزت، ونحو ذلك. وقولهم هنا (كلما) ثانية، هو أيضاً من حشو الكتاب، الذي أفقدهم البلاغة، فالصواب حذفها^(٤٢٦)، والعبارة دونها أوجز، وأصح.

ك م ل / (اكتمل الحضور ، واكتمال النصاب)

يقولون في لغة الصحافة: اكتمل الحضور، وبعد اكتمال النصاب، ونحو ذلك.

وهذا الفعل (اكتمل)، والاشتقاق منه، غير عربي، وإنما المعروف في لغة العرب الفصحى، كَمُلَ الشيء يكمل، بتثنيث الميم، في الماضي والمضارع، كمالاً، وكمولاً، وأكمل إكمالاً، وكَمَّلَ تكميلاً، واستكمل استكمالاً، وتَكَمَّلَ الشيء وتكامل، وكَمَّلَهُ وأكَمَّلَهُ واستكملهُ^(٤٢٧)، أما اكتمل فليست من العربية في قليل ولا كثير، ولا قبيل ولا دبير، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

(٤٢٦) انظر تذكرة الكاتب ص ١٠٢ و من الأخطاء الشائعة ص ٥٤ ولغة الجرائد ص ١٤٤ والكتابة الصحيحة ص ٣١٨ ومعجم الأخطاء ص ٢٢٢ والعربية الصحيحة ص ١٦١ والعقل اللغوي ص ٢٤٧ وتطهير اللغة ٢٨/٢.

(٤٢٧) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٩١ وانظر (كمل) في المحكم والصحاح ولسان العرب وتاج العروس.

اللام

اللام / (اللاسلكي و اللامبالاة)

يقولون في لغة الصحافة: الاتصال اللاسلكي، والنشاط اللاصفي، واللامبالاة صفة ضارة.

وهذا تركيب محدث، لا تعرفه العربية، ولا تسيغه قواعدها وأصولها، وهو إدخال (أل) على المنفي بلا، اللاسلكي واللاصفي، واللامبالي، ثم فوق ذلك، الوصف به، فيقولون: اتصال لاسلكي، ورجل لا مبالي بإثباتهم الياء غالباً، فهذه ظلمات بعضها فوق بعض، والبدائل عنها سهلة، بفضل الله، فيقال: رجل غير مبالي، ونشاط غير صفي^(٤٢٨)، وهكذا والله أعلم.

ل ز م / (الالتزام بالمعاهدات)

يقولون في لغة الصحافة: أكدت التزامها بالمعاهدات، وبعد الالتزام بوقف إطلاق النار، ونحو ذلك.

والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: أكدت التزامها بالمعاهدات، وبعد التزام وقف إطلاق النار^(٤٢٩)، كما يسمى الملتزم مابين باب الكعبة والحجر الأسود؛ لأن الناس يلتزمون به. ويجوز في المصدر تعديته باللام تقوية له، فيقال: بعد الالتزام لوقف إطلاق النار، والله أعلم.

(٤٢٨) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٥٤ وتطهير اللغة ١١٩/١.

(٤٢٩) انظر شمس العرفان ص ١٣٠ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ١٨١ وما تلحن فيه الصحف ص ١١٠ وانظر (أكد) في التهذيب والصحاح والقاموس المحيط وتاج العروس.

ل ع ب / (الحكومة تلعب ، والحرب تلعب)

يقولون في لغة الصحافة: الحكومة تلعب دوراً مهماً، ولعبت الحرب العالمية دوراً مهماً، وهكذا.

واللعب في لغة العرب ضد الجد، ويقال لكل من عمل عملاً، لا يجدي عليه نفعاً، إنما أنت لاعب.

وهذا الخطأ عجب من العجب، لأنه مقلوب رأساً على عقب، فهو كما لو قيل: تشرق الشمس ليلاً، وتنتشر النجوم نهاراً، أو ائتني مع شمس الليل، أو مع نجوم النهار. والبدائل عنه كثيرة بحمد الله، فيقال: تؤدي، أو تعمل، أو غير ذلك^(٤٣٠).

ل م س / (التماس كهربائي)

يقولون في لغة الصحافة: التماس^(٤٣١) كهربائي.

والالتماس في لغة العرب هو الطلب، وفي الحديث في ذكر ليلة القدر: "التمسوها في العشر الأواخر"،^(٤٣٢) والذي يحدث للكهرباء، ليس طلباً، فيقال: التماس، وإنما هو تلامس بين أسلاكها، فالصواب أن يقال: تلامس كهربائي، أو ملامسة، أو مس، أو تماس، بتشديد السين. قال تعالى: { أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ }،^(٤٣٣) وقال سبحانه: { يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ }،^(٤٣٤)

(٤٣٠) أنظر من الأخطاء الشائعة ص ١٠٠ وشموس العرفان ص ٢٥ والكتابة الصحيحة ص ٣٣١ ومعجم الأغلاط ص ٦٠٥ والعقل اللغوي ص ٢٤٥ وموسوعة الأخطاء ص ٧٦ وأنظر (لعب) في المحكم ومقاييس اللغة ولسان العرب والقاموس المحيط.

(٤٣١) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ١٩٢

وانظر (مس) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

(٤٣٢) مسند الإمام أحمد (رقم: ٢٣٥٢ - ١ / ٢٥٩) - صحيح البخاري (رقم: ١٩١٧ - ٢ / ٧١١) - صحيح مسلم (رقم: ١١٦٥ - ٢ / ٨٢٣) - سنن أبي داود (رقم: ١٣٨١ - ٢ / ٥٢) - جامع الترمذي (رقم: ٧٩٤ - ٣ / ١٦٠)

(٤٣٣) - سورة النساء - الآية ٤٣

(٤٣٤) - سورة البقرة - الآية ٢٧٥

وقال عز وجل: { مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا }^(٤٣٥).

ل ي س / (ليس إلا)

يقولون في لغة الصحافة: صعوبة هذا في أوله ليس إلا.
والصواب أن يقال: صعوبته في أوله ليس غير، أو لا غير، الأولى سماعية،
والثانية قياسية. أما ليس إلا فلا وجه لها، من سماع، ولا قياس، والله أعلم.

ل ي ق / (من باب اللياقة)

يقولون في لغة الصحافة: فعلته - أو تركته - من باب اللياقة، ولدى
هذا اللاعب لياقة بدنية عالية، وذلك لياقته ضعيفة.

وهذه الكلمة (لياقة)، ليست عربية صحيحة، ولم تنطق بها العرب، هذا
هو الخطأ الأول هنا، وإنما تقول العرب: لاق يليق ليّقا، وليّاقاً وليّاقناً، والتاق
التيّاقاً.

فالخطأ الأول في لفظ هذه الكلمة، والخطأ الثاني في دلالتها، فإنها لا تدل
على ما يراد منها، في تلك السياقات الصحفية المتقدمة، وإنما تدل في العربية
الفصحى، على معان أخرى، فالاق بقلبي يليق، أي لزق به وأحببته، وما لاق
ذلك بصفري أي: لم يوافقني، وما يليق هذا الأمر بفلان، أي: ليس أهلاً أن
ينسب إليه، وما لاقت عند زوجها، ولا عاقت أي: ما حظيت، والتاق بهذا أي
استغنى به، وكل هذه المعاني والدلالات، لا يصلح شيء منها لمثل: فعلته، أو
تركته، من باب اللياقة، كما في لغة الصحافة.

والصواب في هذه، أن يقال: فعلته، أو تركته، من باب اللباقة، بالباء
الموحدة، لا بالياء المثناة، واللباقة واللُّبُق بالتحريك، هي الظرف، والرفق، يقال:
هو لبِق، وفيه لباقة، قال رؤبة^(٤٣٦):

(٤٣٥) - سورة المجادلة - الآية ٣ :

(٤٣٦) انظر ديوانه ص ١٠٥.

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْقِ مَقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقِ

أما اللياقة البدنية، فيمكن بعد تصويب لفظها، أن تحمل على بعض تلك المعاني، لكن لا يقال: لياقة، وإنما يقال: لَيِّقٌ، أو لياق، أو ليقان، أو التياق. لكن مرادهم ليس ذلك، ولا قريباً منه، وإنما يعبرون باللياقة البدنية، عن القوة البدنية، والقدرة على بذل الجهد البدني الكثير. المقصود أن حل هذه العقدة، وتصويب هذا الخطأ، يسير جداً، والحمد لله، فيكفي له، حذف نقطة واحدة فقط، من اللياقة، ليقل: لياقة. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

الميم

م ر ن / (المرونة في التعامل)

يقولون في لغة الصحافة: هذا يحتاج إلى مرونة، وليس عنده مرونة، ولا بد من المرونة في التعامل، ونحو ذلك.

والصواب: أن يقال مرون، أو مرانة. أما (مرونة) فليست بعربية، فيقال - مثلاً - : لا بد في التعامل من المرونة، أو المرانة^(٤٣٧)، والله أعلم.

م س س / (يمس بأخلاق المجتمع)

يقولون في لغة الصحافة: وهذه الأحداث تمس بأمن البلد، وذلك يمس بأخلاق المجتمع، ونحو هذا.

والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: هذه تمس أمن البلد، وذلك يمس أخلاق المجتمع^(٤٣٨). قال تعالى: {إذا مسه الشر جزوعاً وإذا مسه

(٤٣٧) انظر معجم الأغلاط ص ٦٢٤

وانظر (مرن) في المحكم ومقاييس اللغة ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٤٣٨) انظر لغة الجرائد ص ٥٤ والكتابة الصحيحة ص ٣٤٦ ومعجم الأخطاء ص ٢٣٦ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٥١ والأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ص ١٨٢ وموسوعة الأخطاء ص ١١١ وتطهير اللغة ٣٧/١

الخير منوعاً^(٤٣٩)، وجاء هذا الفعل كثيراً في القرآن، متعدياً بنفسه، وقال الشاعر^(٤٤٠):

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر.

م ض ي (أمضى عمره ، وأمضى إجازته)

يقولون في لغة الصحافة: أمضى عمره في خدمة وطنه، وأمضى أيام إجازته في بلده، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: قضى عمره في كذا وكذا، وقضى إجازته في كذا وكذا^(٤٤١). قال تعالى: { فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ }^(٤٤٢).

أما (أمضى) فمعناها أنفذ، تقول: أمضى فلان الأمر، أي أنفذه، وفي الحديث: "ليس لك من مالك إلا ما لبست فأبليت، أو أكلت فأفنيته، أو تصدقت فأمضيت"^(٤٤٣) أمضيت أي أنفذت فيه عطاءك، ولم تتوقف فيه. والله أعلم.

م ع / (التفاعل مع الحدث)

يستخدمون في لغة الصحافة أحياناً كثيرة كلمة (مع) في غير مواضعها، وذلك في كل صيغ (تفاعل) و(افتعل)، التي لا تصح من طرف واحد، نحو: تعاون مع اللجنة، وتسامح مع خصمه، ويتزامن مع بداية العام، واجتمع مع الرئيس، واشترك مع جاره.

وانظر (مسس) في التهذيب والصحاح والقاموس المحيط وتاج العروس.

(٤٣٩) سورة المعارج ٢١

(٤٤٠) الرجز بلا نسبة في اللسان (نقب) ولمزيد من مصادره انظر معجم شواهد النحو الشعرية ص ٢٠٩ برقم (٣٤٠٩).

(٤٤١) انظر معجم الأخطاء ص ٢٣٧

وانظر (مضى) في الجمهرة ومقاييس اللغة ولسان العرب والقاموس المحيط.

(٤٤٢) - سورة القصص - الآية : ٢٩

(٤٤٣) -- صحيح مسلم (رقم : ٢٩٥٨ - ٤ / ٢٢٧٣)

والصواب أن يقال: عاون اللجنة، وسامح خصمه، وزامن البداية، واجتمع بالرئيس وهكذا.

وهي مبنوثة في أبوابها من هذا الفصل، ولكن يجدر بنا أن نشير إليها هنا؛ لأن هذا الموضع من مظانها .

وأحياناً يصرحون بصيغة التفاعل فيقولون: تفاعل مع الحدث، وهذه ليس علاجها، أن يقال: فاعل الحدث كسابقاتها، وذلك أن دلالتها من محدثات الكتاب، وكل محدثة بدعة، والبدائل من الصواب كثيرة وفيرة، والحمد لله.

م ع ن / (نظر وتمعن)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا يحتاج إلى نظر وتمعن، يريدون المبالغة في النظر، والبحث، المتعمق في ذلك.

والصواب أن يقال: يحتاج إلى نظر وإمعان؛ لأن الإمعان معناه المبالغة^(٤٤٤)، وفي الحديث: "أمعنتم في كذا"، أي بالغتم أما التمعن، فليس من المبالغة والتعمق في شيء، وإنما معناه التذلل والانقياد، من قولهم أمعن بحقي، إذا أذعن واعترف.

م ك ن / (يمكن للمتقدم المشاركة ، ولدنيا إمكانيات)

يقولون في لغة الصحافة: ويمكن للمتقدم المشاركة، ويمكن للمسافر أن يختار كذا، ونحو ذلك.

(٤٤٤) انظر من الأخطاء الشائعة ص ٩٨ ولغة الجرائد ص ٤٧ والكتابة الصحيحة ص ٣٤٧ ومعجم الأغلاط ص ٦٣٤ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٥٢ وما تلحن فيه الصحف ص ٨٠ وتطهير اللغة ٤٦/١

وانظر (معن) في التهذيب والصحاح وأساس البلاغة والقاموس المحيط.

والصواب تعدية الفعل لمفعوله المقدم بنفسه، لا بالحرف، فيقال: يمكن المتقدم مشاركة، ويمكن المسافر أن يختار^(٤٤٥).

ويقولون أيضاً لدينا إمكانيات هائلة، ولدى هذا الفريق إمكانيات كثيرة، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: إمكانيات^(٤٤٦)، جمع إمكان، أو إمكانية، ولا حاجة للياء المشددة، كما يقال إسعاف، وإسعافات، وإصدار، وإصدارات، ولا يقال إسعافيات، ولا إصداريات، والله أعلم.

م ل ك / (ملكة شعرية ، ولم يتمالك نفسه)

يقولون في لغة الصحافة: لديه ملكة في التعبير، أي موهبة، ولديه وملكة شعرية، وملكة فنية، ونحو ذلك.

والملكة بالتحريك في لغة العرب، هي الملك، وليست الموهبة. وفي الحديث: "لا يدخل الجنة سيء الملكة"^(٤٤٧) بالتحريك، وهو الذي يسيء صحبة ممالكه، ويقال: فلان حسن الملكة - بفتح الميم واللام - إذا كان حسن الصنع إلى ممالكه.

ويقولون أيضاً: لم يتمالك^(٤٤٨) نفسه عن البكاء، ولم يتمالك نفسه، فصاح

(٤٤٥) انظر لغة الجرائد ص ٨٣ ومعجم الأخطاء ص ٢٣٧ والأخطاء الشائعة ص ٢٣٢ وتطهير اللغة ٣٩/٢

وانظر (مكن) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة ولسان العرب والقاموس المحيط.

(٤٤٦) انظر الكتابة الصحيحة ص ٣٤٨ وما تلحن فيه الصحف ص ٨١

وانظر (مكن) في مقاييس اللغة والصحاح وتاج العروس.

(٤٤٧) - مسند الإمام أحمد (رقم: ٣٢ - ١ / ٧) - جامع الترمذي (رقم: ١٩٤٦ - ٤ /

٣٣٤) - سنن ابن ماجه (رقم: ٣٦٩١ - ٢ / ١٢١٧)

(٤٤٨) انظر شمس العرفان ص ٣٦ ومعجم الأغلاط ص ٦٣٩

وانظر (ملك) في التهذيب والصحاح والقاموس المحيط وتاج العروس.

بكذا

والصواب أن (تمالك) لازم، لا يأخذ منصوباً، وهو مثل (تماسك) وزناً ومعنى، فيقال: لم يتمالك عن البكاء، ولم يتمالك فصاح بكذا، كما يقال: لم يتماسك، وما تماسك، وفي حديث آدم: "فلما رآه أجوف، عرف أنه خلق لا يتمالك"^(٤٤٩)، أي لا يتماسك. وما تمالك فلان عن كذا، أي لم يستطع حبس نفسه عنه. قال الشاعر^(٤٥٠):

فلا تمالك عن أرض لها عمدوا

أو يقال: لم يملك نفسه، بدل يتمالك نفسه، والله أعلم^(٤٥١).

م ن / (مما جعله يسقط ، مما يؤدي إلى نجاحه)

يقولون في لغة الصحافة: مما جعله يسقط، مما يؤدي إلى نجاحه، مما هيأ لمعرفة رأي الجمهور، ونحو ذلك.

وهذا تعبير فشا على ألسنة المتحدثين، وأسنة أقلام الكاتبين، لكنها لا تسيغه قواعد العربية ونظامها، فليس له فيها وجه صحيح من الإعراب، إلا أن يقال هو خبر لمبتدأ، لكن ذلك المبتدأ ليس له وجود في السياق، وليس له قرينة تدل عليه، فلا بد من تغيير السياق، أو التصريح بالمبتدأ، فيقال: وذلك مما جعله يسقط، وهذا مما يؤدي إلى نجاحه، وذلك مما هيأ لمعرفة رأي الجمهور، ويكمن الاكتفاء باسم الإشارة فيحذف الجار والمجرور في الأمثلة السابقة فيقال: وذلك جعله يسقط، وهذا يؤدي إلى نجاحه وهكذا، أو يجعل بدل اسم الإشارة اسم موصولاً^(٤٥٢).

(٤٤٩) -- صحيح مسلم (رقم: ٢٦١١ - ٤ / ٢٠١٦)

(٤٥٠) اللسان (ملك) وتاج العروس بلا نسبة فيهما.

(٤٥١) انظر شمس العرفان ص ٨٢

وانظر (ملك) في الجمهرة والتكملة ولسان العرب والقاموس المحيط.

(٤٥٢) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٩٨.

م ن ح / (منحت له الجائزة)

يقولون في لغة الصحافة: منحت له الجائزة، ومنحت الجائزة له، وستمنح للفائزين جوائز قيمة، ونحو ذلك.

والصواب تعدية الفعل لمفعوليه بنفسه، دون حرف، فيقال: منح الجائزة، وسيمنح الفائزون جوائز قيمة^(٤٥٣)، وهكذا قال الأحوص^(٤٥٤) :

أصبحت أمنحك الصدور وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميلُ

والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

م ن ن / (أنا ممتنٌ ، وشكري وامتناني)

يقولون في لغة الصحافة: أنا ممتنٌ لهذا العمل، أي شاكر له، ونرفع آيات الشكر والامتنان، ونحو ذلك.

وهذا الفعل، ومصدره، في العربية الفصحى ليس معناه الشكر، ولا العطاء. وإنما معناه التقريع بالعطية، وَمَنْ عَلَيْهِ يَمْنٌ مَنْأً، من الأضداد، بمعنى أحسن إليه، وبمعنى قرَّعه بعطيته. وأما امتن وتمنن، امتناناً وتمنناً، فلا معنى لها سوى قرَّعه بإحسان إليه، والمنان مبالغة كالوهاب ومنه يقال: المنيني كالخصيصي، قال القطامي^(٤٥٥) :

وما دهري بمنيني ولكن جزتكم يابني جشم الجوازي

(٤٥٣) انظر الكتابة الصحيحة ص ٣٥٠ والأخطاء الشائعة ص ٢٣٣

وانظر (منح) في المحكم والصحاح والقاموس المحيط وتاج العروس.

(٤٥٤) انظر شعر الأحوص الأنصاري تحقيق عادل سليمان جمال ص ١٦٦ الهيئة المصرية العامة ١٣٩٠هـ.

(٤٥٥) انظر ديوانه ص ١٧٦ وفي اللسان (منن) ورواية الديوان : ((وما دهري بمنيني ولكن ...)) وهي خطأ ، والصواب ما في اللسان ، والقصيدة في الديوان تكشف ذلك ؛ إذ قبل البيت ثلاثة يمتن فيها على بني جشم بن بكر أن كفوهم من اعتدوا عليهم ، ثم قال بعدها : وما دهري بمئيئى ، أي ما عادتي أني منان .

وتقول العرب في أمثالها: المنة تهدم الصنعة^(٤٥٦)، والله أعلم.

م ن ي / (مع تمنياتي لكم بالتوفيق)

يقولون في لغة الصحافة: مع تمنياتي لكم بالتوفيق، ومع تمنياته بالتقدم والرخاء للشعب الصديق، ونحو ذلك.

والصواب أن الفعل يتعدى بنفسه، لا بالحرف، وكذلك المصدر منه، قال الله تعالى: { وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ }^(٤٥٧) وفي الحديث: "وتمنى على الله الأمانى"^(٤٥٨) فيقال: مع تمنياتي لكم بالتوفيق، وتمنياته التقدم والرخاء للشعب الصديق والله أعلم^(٤٥٩).

م هل / (منحه مهلة)

يقولون في لغة الصحافة: منحه مهلة للتفكير، والصندوق يمنح مهلة للسداد، ونحو ذلك. يريدون بالمهلة، مدة من الزمن.

ولكن المهلة لا تفيد ذلك في اللغة العربية وإنما معناها السكينة والتؤدة والرفق، وفي العربية أيضاً: أمهله إمهالاً، أي أنظره ورفق به، ولم يعجل عليه، ومهله كذلك، وجاءت اللغتان في القرآن الكريم، في قوله تعالى: { فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا }^(٤٦٠).

(٤٥٦) انظر من الأخطاء لشائعة ص ١٠٠ والكتابة الصحيحة ص ٣٥ ومعجم الأخطاء ص ٢٣٩ وموسوعة الأخطاء ص ٢٢٥ وتطهير اللغة ١٢٠/١

وانظر (من) في مقاييس اللغة ولسان العرب والقاموس المحيط وتاج العروس.

(٤٥٧) - سورة آل عمران - الآية ١٤٣

(٤٥٨) - صحيح البخاري (رقم : ٧٠٠٠ - ٦ / ٢٧٠٤)

(٤٥٩) انظر تطهير اللغة ٣٥/١

وانظر (منى) في الجمهرة والتكملة والقاموس المحيط وتاج العروس.

(٤٦٠) - سورة الطارق - الآية : ١٧

فالصواب في السياق الصحفي المتقدم، أن يقال: أمهله للتفكير، أو مهّله، وكذلك أمهلهم للسداد، أو مهّلهم، والله أعلم^(٤٦١).

م و هـ / (معرفة ما هيّته)

يقولون في لغة الصحافة: ولا بد من معرفة ماهيّة هذا، ويسأل عن ماهية كذا وكذا، ونحو ذلك يريدون بماهية الشيء، كنهه وحقيقته.

وهي كلمة منحوتة من اسم الاستفهام والضمير المنفصل: (ماهي) أو (ما هو). وهذا لا يسعفه سماع، ولا يجيزه قياس، أما السماع فالماهي في لغة العرب، هو المنسوب إلى الماء، كالمائي، لأنه يقال: ماءٌ وماءٌ، بالهمزة والهاء، أما القياس، فلا يجيز إلحاق ياء النسب بالضمائر.

وهذه الكلمة، لها أختان مثلها، غير شرعيتين، وهما قولهم: (أنااني) و(هوية)، من إلحاق ياء النسب بضميري المتكلم والغائب، وفي الجائز غنية عما لا يجوز، ولم يسمع، والله المستعان.

فالصواب أن يقال: معرفة كنهه أو حقيقته، ويسأل عن كنهه أو حقيقته^(٤٦٢).

م ي ع / (فيه ميوعة)

يقولون في لغة الصحافة: فيه ميوعة^(٤٦٣).

والصواب أن يقال: فيه مَوْعٌ، أو مَيْعٌ، أو مَيْعَةٌ. — بفتح فسكون في الثلاث —

(٤٦١) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٢٠٠

وانظر (مهل) في التهذيب والصاح ولسان العرب وتاج العروس.

(٤٦٢) انظر (م هـ ي) في مقاييس اللغة والصاح ولسان العرب والقاموس المحيط وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(٤٦٣) انظر معجم الأغلاط ص ٦٤٦

وانظر (ميع) في المحكم والتكملة ومقاييس اللغة وتاج العروس.

تقول العرب: ماع الزبد، أو الماء، أو الثلج، يموع موعاً، ويميع ميعاً، أي ذاب.
والمِيعَةُ سيلان الشيء المصبوب.
أما ميوعة، فخطأ.
والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

النُّون

ن د ب / (العضو المنتدب)

يقولون في لغة الصحافة: هو العضو المنتدب. وهؤلاء منتدبون للمهمة،
ونحو ذلك.

والذي تعرفه العرب وتطلق به، هو (ندب)، وليس (انتدب). تقول: ندب القوم إلى
الأمر، يندبهم ندباً أي دعاهم وحثهم قال قريط بن أنيف العنبري^(٤٦٤):
لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا

وانتدبوا إليه: أسرعوا، قال الجوهري (ندبه للأمر فانتدب له، أي دعاه
له فأجاب).

فالصواب أن يقال: مندوب، أو منتدب بكسر الدال، اسم فاعل، فيقال
في السياق المتقدم: هو المندوب، وهؤلاء مندوبون، أو منتدب ومنتدبون، بكسر
الدال فيهما لا بفتحها، والمنتدب بالفتح، موضع الانتداب، وليس رجلاً. أما
الانتداب، فصحيح، لكنه مأخوذ من صيغة الفاعل، لا المفعول، والله
أعلم^(٤٦٥).

(٤٦٤) البيت لقريط بن أنيف العنبري في الخزنة ٣/٣٣٢ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٤٧٣ ولزبد
من مصادره انظر معجم شواهد النحو الشعرية ص ١٧٣ برقم (٢٩٢٨).
(٤٦٥) انظر من الأخطاء الشائعة ص ١٠١ وموسوعة الأخطاء ص ٧٣
وانظر (ندب) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط.

ن ز ل / (تنازل عن حقه ، وبدأ العد التنازلي)

يقولون في لغة الصحافة: تنازل فلان عن حقه، وبدأ العد التنازلي للبطولة. ونحو ذلك.

والتنازل في لغة العرب الفصحاء، هو النزال في الحرب، ويقال: تنازل الفريقان، إذا نزلوا عن إبلهم إلى خيلهم، فتضاربوا، قال الأعشى^(٤٦٦):
قالوا الطعان فقلنا تلك عادتنا أو تنزلون فإننا معشر نُزل

وتزيد العبارة الأولى، أنها من التفاعل، الذي لا يصح من واحد.
كقول عنتره^(٤٦٧) :

حُيِّت من طل تقادم عهده أقوى وأقفر بعد أم الهيثم
والصواب أن يقال: نزل فلان عن حقه، أو تركه، أو نحو ذلك.
وأما في العبارة الأخرى: (العد التنازلي)، فالمراد هو العد الذي ينزل شيئاً فشيئاً، وهذا لم تستعمل له لفظة (تنازل)، وإنما المستعمل له في لغة العرب، تنزل، ومصدره التنزل، قال تعالى: { يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ }^(٤٦٨) وقال سبحانه: { هل أنبيئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفالك أثيم }^(٤٦٩)، فالصواب أن يقال: العدّ التنازلي والله أعلم^(٤٧٠).

ن ز هـ / (منتزه ومنتزهات)

يقولون في لغة الصحافة: منتزه، ومنتزهات.
وليس في العربية (انتزه)، وإنما الفعل: تنزه، والتنزه التباعد، والاسم النزهة.

(٤٦٦) انظر ديوان الأعشى الكبير شرح د. محمد محمد حسين ص ١١٣ مؤسسة الرسالة ط ١٤٠٣/٧هـ.

(٤٦٧) انظر ديوان عنتره تحقيق محمد سعيد مولوي ص ١٨٩ المكتب الإسلامي بيروت ط ١٤٠٣/٢هـ.

(٤٦٨) - سورة الطلاق - الآية : ١٢

(٤٦٩) سورة الشعراء ٢٢١

(٤٧٠) انظر شمس العرفان ص ٤٤ ومعجم الأخطاء ص ٢٤٥ وقل ولا تقل ص ٣٩ وما تلحن فيه الصحف ص ٨٣ وانظر (نزل) في التهذيب ومقاييس اللغة وأساس البلاغة وتاج العروس.

فالصواب أن يقال: مُتَنَزَّه، ومُتَنَزَّهَات، والله أعلم^(٤٧١).

ن س ب / (بمناسبة الافتتاح ، تناسب عقولهم ، منسوبو الشركة ، بالنسبة لهم)
يقولون في لغة الصحافة: بمناسبة انعقاد المؤتمر، وتخفيضات بمناسبة
الافتتاح، وبهذه المناسبة نعلن كذا وكذا.

والمناسبة في لغة العرب، لها معنيان اثنان، الأول المشاركة في النسب،
يقال: ناسب فلان فلاناً، أي شاركه في نسبه، وفلان يناسب فلاناً، فهو
نسيبه، أو قريبه. والثاني: المشاكلة، تقول: ليس بينهما مناسبة، أي مشاكلة.
أما أن يقال: بمناسبة كذا، أو بهذه المناسبة، - مراداً بها الموافقة الزمنية -
فليس من العربية في شيء، والله أعلم^(٤٧٢).

ويقولون أيضاً: هذه المادة لا تتناسب وعقول الطلاب.
والصواب: لا توافق، أو لا تلائم عقولهم^(٤٧٣). قال الأعشى^(٤٧٤):
وعلقتني أخيرى لا تلائمني فاجتمع الحب حباً كله تيل

ويقولون أيضاً: ارتفع منسوب النهر، واجتمع منسوبوا الشركة.
أما كلمة (منسوب النهر)، فلا صلة لها بالمراد، وهو ما بلغ إليه الماء.
والصواب أن يقال: حدّ الماء، أو مبلغ الماء، أو نحو ذلك وأما كلمة (منسوبو
الشركة) فلها وجه صحيح، وهو أنهم ينسبون إليها، لكن الفعل لازم، يتعدى
بالحرف. فيقال: المنسوبون إلى الشركة، أو المنتسبون إليها. كما يقال:

(٤٧١) انظر أدب الكاتب ص ٤٠، ٤١ لابن قتيبة، المكتبة العصرية بيروت لبنان ط ١/١٤٢٣
ولغة الجرائد ص ٧٦ والكتابة الصحيحة ص ٣٦١ وما تلحن فيه الصحف ص ١٩٩ وتطهير
اللغة ١/ ١٠٧ وانظر (نزه) في المحكم والصحاح والقاموس المحيط والمعجم الوسيط.
(٤٧٢) انظر الكتابة الصحيحة ص ٣٦١، ٣٦٢ وما تلحن فيه الصحف ص ٨٥
وانظر (نسب) في المحكم والقاموس المحيط وتاج العروس.
(٤٧٣) انظر الكتابة الصحيحة ص ٣٦١ ومعجم الأخطاء ص ٢٤٥، ٢٤٦ والأخطاء الشائعة ص ١٠٣
ونحو لغة سليمة ص ٦٣ وانظر (نسب) في مقاييس اللغة ولسان العرب والمعجم الوسيط.
(٤٧٤) انظر ديوانه ص ١٠٧.

المتكئون على العصي، ولا يقال: متكئو العصي. والله أعلم^(٤٧٥).
ويقولون أيضاً: بالنسبة لهذا العمل، وبالنسبة لهؤلاء القوم، ونحو ذلك.
والصواب تعدية الفعل بـ(إلى)، فيقال: بالنسبة إلى العمل، وبالنسبة إلى هؤلاء،
وهكذا^(٤٧٦).

ن ص ت / (أجهزة التصنت)

يقولون في لغة الصحافة: أجهزة التصنت. والصواب أن يقال: أجهزة
التصنت^(٤٧٧)، لأن في العربية: أنصت وتتصنت. أما تصنت، فلا وجود لها، والله
أعلم.

ن ط ق / (المنطقة الغربية ، وجميع المناطق)

يقولون في لغة الصحافة: المنطقة الغربية، وجميع المناطق، وفي كل منطقة، وفي
مناطق مختلفة من الأرض، وهكذا.
والذي في لغة العرب، أن مادة (نطق)، تدل على معنيين فقط، كما نص عليه
ابن فارس، الأول: الكلام أو ما أشبهه، ومنه قوله تعالى: { عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ
{^(٤٧٨) والثاني: جنس من اللباس، ومنه اشتق النطاق، والمنطقة، وهو إزار له
تِكَّة. وذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما. فلا يسمى المكان
في العربية منطقة، ولا يجمع على مناطق. ولكن الصواب أن يقال: مكان، أو
بلد، أو موضع، أو غير ذلك، والله أعلم^(٤٧٩).

(٤٧٥) انظر شמוש العرفان ص ٦٢، ٦٣ وما تلحن فيه الصحف ص ١٥٦.

(٤٧٦) انظر معجم الأخطاء ص ٢٤٦ وما تلحن فيه الصحف ص ٨٣.

وانظر (نسب) في التهذيب والجمهرة ولسان العرب والقاموس المحيط.

(٤٧٧) انظر العربية الصحيحة ص ١٦٤ ونحو لغة سليمة ص ٧٨ وموسوعة الأخطاء ص ٢٠٣.

وانظر (نصت) في المحكم والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٤٧٨) - سورة النمل - الآية : ١٦

(٤٧٩) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٨٦، ٨٧.

وانظر (نطق) في التهذيب ومقاييس اللغة وتاج العروس.

ن ف س / (طبيب نفساني ، والمنافسة على البطولة)

يقولون في لغة الصحافة: طبيب نفساني. وهذا ليس بقياس، ولا سماع. فالصواب أن يقال: طبيب نفسي^(٤٨٠).

ويقولون أيضاً: المنافسة على البطولة، ويتنافسون على الكأس. والصواب تعدية الفعل بفي، قال تعالى: { وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ }^(٤٨١) أو تسليط الفعل على معموله، دون حرف. كما في الحديث: "فتنافسوها كما تنافسوها"^(٤٨٢).

أما نفست عليه الشيء، ونفست عليه بالشيء، فمعناها ضننت به عليه، وكرهت أن يصل إليه. ومنه (مال نفيس) أي مضمون به، وهذا مما يختلف فيه المعنى، باختلاف حرف الجر، فلا يصح فيه وضع حرف مكان حرف، والله أعلم.

ن ف ي / (يتنافى مع عاداتنا)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا يتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا. وهذه من صيغ تفاعل، التي لا تصح من واحد. فالصواب أن يقال: ينافي عاداتنا وتقاليدنا، والله أعلم^(٤٨٣).

ن ق هـ / (دور النقاها ، وفترة النقاها)

يقولون في لغة الصحافة: دور النقاها، ويقضي المريض فترة نقاها. وإنما تقول العرب: نَقَهَ فلان من مرضه - بفتح القاف وكسرهما - نَقَهَا ونَقَهَا - بسكون القاف وفتحها - ونقوهاً، أي صح وفيه مرض، فهو نَاقَةٌ، والجمع

(٤٨٠) انظر معجم الأغلاط ص ٦٥٠ وأنظر همع الهوامع باب النسب ١٧٣/٦

وانظر (نفس) في الجمهرة ومقاييس اللغة والصحاح ولسان العرب.

(٤٨١) - سورة المطففين - الآية ٢٦

(٤٨٢) - مسند الإمام أحمد (رقم: ١٧٢٧٣ - ٤ / ١٣٧) - صحيح البخاري (رقم: ٦٠٦١ -

- ٥ / ٢٣٦١) - صحيح مسلم (رقم: ٢٩٦١ - ٤ / ٢٢٧٣) - جامع الترمذي (رقم:

٢٤٦٢ - ٤ / ٦٤٠) - سنن ابن ماجه (رقم: ٣٩٩٧ - ٢ / ١٣٢٤)

(٤٨٣) انظر الكتابة الصحيحة ص ٣٧٠.

نُقَّةٌ.

وفي حديث أم المنذر: (دخل علينا رسول الله ﷺ ومعه عليٌّ وهو ناقه) ^(٤٨٤) أي قد برىء وأفاق، وكان قريب العهد بالمرض، ولم يرجع إليه كمال صحته، والله أعلم. قال عمر بن حطان ^(٤٨٥) :

أفي كل عام مرضة ثم نقهة وتنعى ولا تنعى فكم ذا إلى متى

فالصواب أن يقال: دور النقهة، وزمن النقهة - بفتح القاف وسكونها - أما النقاهة فهي الفهم، ومثلها النقهان، بفتحيتين. والله أعلم ^(٤٨٦).

ن ك هـ / (نكهة لذيدة)

يقولون في لغة الصحافة: نكهة عطرية، ونكهة لذيدة، ونكهة الطعام، ويصفون كل رائحة بالنكهة.

والصواب، أن النكهة في لغة العرب، هي رائحة الفم خاصة. يقال: نكههُ، واستنكهه، إذا شم رائحة فمه، وفي حديث شارب الخمر: (استنكهوه هل شرب الخمر أم لا) ^(٤٨٧)؟ وقال الحكم بن عبد ^(٤٨٨):
نكهْتُ مجالداً فوجدت منه كريح الكلب مات حديث عهد

فالصواب أن يقال: رائحة عطرية، ورائحة الطعام ^(٤٨٩)، ونحو ذلك.

(٤٨٤) - الترمذي (رقم: ٢٠٣٧ - ٤ / ٣٨٢) - سنن ابن ماجه (رقم: ٣٤٤٢ - ٢ / ١١٣٩)

(٤٨٥) انظر اللسان (نقه).

(٤٨٦) انظر تذكرة الكاتب ص ١٠٩ وشموس العرفان ص ١٠ ولغة الجرائد ص ٦٤ والكتابة الصحيحة ص ٣٧١ ومعجم الأخطاء ص ٢٥٢ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٥٤ وموسوعة الأخطاء ص ١٨٨ وتطهير اللغة ١٢٨/١

وانظر (نقه) في التهذيب والصحاح وأساس البلاغة وتاج العروس.

(٤٨٧) الطبراني في الكبير ١١٧/٥

(٤٨٨) اللسان (نكه) والعين والصحاح والتهذيب وعزاه تاج العروس إلى الحكم بن عبد.

(٤٨٩) انظر تطهير اللغة ٤٧/١

وانظر (نكه) في الجمهرة ومقاييس اللغة والقاموس المحيط والمعجم الوسيط.

ن ه ج / (طريقة ينتهجها)

يقولون في لغة الصحافة: وهذه هي الطريقة التي كان ينتهجها. والصواب أن يقال: يَنْهَجُها، بفتح الياء، أي يسلكها. أو يستهجها، أو يُنْهَجُها، بضم الياء، وتخفيف الهاء. أو يُنْهَجُها، بضم الياء وتشديد الهاء^(٤٩٠). كل هذه الصيغ الأربع صحيحة، إلا التي وردت في السياق الصحفي المتقدم، فإنها لا تؤدي المراد، بل لها معنى آخر، مغاير له تماماً، تقول العرب: نَهَجَت الدابة، أي طردتها، فهي ناهج من النهج بالتحريك، وهو تواتر النفس من شدة الجري، وأنهجتها فهي مُنْتَهَجَةٌ، فالْمُنْتَهَجُ هو المطرود حتى تعب والله أعلم.

ن ه ك / (أنهكه فهو منهك)

يقولون في لغة الصحافة: جاء من عمله مُنْهَكًا، وقد أنهكه العمل، وهذا عمل منهك، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: جاء من عمله منهوكًا، وقد نهكه العمل، وهذا عمل ناهك^(٤٩١)؛ لأن الفعل في العربية ثلاثي لا رباعي، يقال: نهكته الحمى نهكًا، فهو منهوك، وهي ناهكة، قال ابن مقبل - يصف إبلاً، بأنها نهكت ماء الحوض، أي شربت كل ما فيه - : قال ابن مقبل^(٤٩٢) :

نواهلك بيوت الحياض إذا غدت عليه وقد ضمّ الضريبُ الأفاعيا

(٤٩٠) انظر ما تلحن فيه الصحف ٢٠٣

وانظر (نهج) في المحكم والصحاح وأساس البلاغة ولسان العرب.

(٤٩١) انظر الكتابة الصحيحة ٣٧٣ ومعجم الأخطاء ٢٥٤ وتطهير اللغة ٦٥/٢

وانظر (نهك) في التهذيب والتكملة ومقاييس اللغة وتاج العروس.

(٤٩٢) انظر ديوان ابن مقبل تحقيق د. عزة حسن ص ٤٠٩ مطبوعات مديرية إحياء التراث دمشق

١٣٨١هـ وبيوت الحياض: الماء الذي بات في الحياض ليلاً فبرد، والضريب الجليد أي حبس

البرد الأفاعي في ججورها.

وقال المهلهل^(٤٩٣):

ولكننا نهكنا القوم ضرباً على الأثباج منهم والنحور

ن هـ ي / (أنهى مدة عقده ، وأنهى دراسته ، وناهيك عن ضرره)

يقولون في لغة الصحافة: أنهى مدة العقد ، وأنهى دراسته في الجامعة ، ونحو ذلك.

وأنهى في لغة العرب ، لها معان ، ليس منها ما يدل على المراد ، في السياق الصحفي المتقدم ، فمن معانيها: أنهى الرجل ، إذا انتهى ، أي كف ، وأنهى إليه الخبر ، أي بلغه إياه. وأنهى إليه السهم ، أوصله إليه. وكذلك أنهى إليه الكتاب ، والرسالة.

فالصواب أن يقال: قضى مدة العقد ، أو أكملها ، أو أتمها^(٤٩٤). قال تعالى: { فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ } ،^(٤٩٥) وقال تعالى: { حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ }^(٤٩٦) ، ذكر هنا الكمال ، والتمام ، والله أعلم.

ويقولون أيضاً: لديه مواهب متعددة ، ناهيك عن شعره ، وهذا مخالف للنظام ، ناهيك عن ضرره بالصحة ، ونحو ذلك.

وهذا السياق غير عربي البتة ، ودرج عليه الكتاب والخطباء ، يحسبون (ناهيك) من النهي ضد الأمر ، وليس كذلك. وإنما هي من النَّهْكَ ، وهو المبالغة في كل شيء ، والناهك والنهيك ، المبالغ في كل شيء ، ومنه انتهاك الحدود والأعراض ، أي المبالغة في تجاوزها ، وشتمها ، فقولهم هنا: (ناهيك) يراد بها كافيك وحسبك ، تقول العرب: مررت برجل ، ناهيك من رجل ، أي كافيك ، وفلان شاعر ناهيك من شاعر ، أي كافيك وحسبك ، والله أعلم.

(٤٩٣) انظر شرح ديوان المهلهل لمحمد علي أسعد ص ١١٣ دار الفكر العربي بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٠ والأثباج الأوساط ورواية اللسان (نهك) : على الأكباد منهم والنحور.

(٤٩٤) انظر معجم الأخطاء ص ٢٥٤ ، وانظر (نهي) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط .

(٤٩٥) - سورة القصص - الآية : ٢٩

(٤٩٦) سورة البقرة ٢/٢٣٣

قال بشار بن برد^(٤٩٧):

تكلّفوا القول والأقوام قد حلفوا وحبّروا خطباً ناهيك من خطب
فالصواب أن يقال: بله شعره، وبله ضرره^(٤٩٨)، أو نحو ذلك.

ن و ر / (مناورة عسكرية)

يقولون في لغة الصحافة: مناورة عسكرية وهذه مناورة من المدرب،
ونحو ذلك.

والمناورة في لغة العرب، هي المشاتمة. فالصواب، أن يقال هنا: تدريب
عسكري، أو تمرين، وهذه مراوغة من المدرب، والله أعلم^(٤٩٩).

ن و ط / (مناط بالمدير، وأنيط به)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا شيء مناط بالمدير، وقد أنيطت به أمور
الإدارة، ونحو ذلك.

والفعل في لغة العرب ثلاثي، لا رباعي، يقال: ناط الشيء، ينوطه نوطاً،
أي علقه، والنوط ما علق، سمي بالمصدر.

فالصواب أن يقال: هذا شيء منوط بالمدير، وقد نيّطت به أمور
الإدارة^(٥٠٠). قال حسان بن ثابت رضي الله عنه^(٥٠١):

(٤٩٧) انظر ديوان بشار بن برد ص ٤٣٥ دار صادر بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٠
(٤٩٨) انظر تذكرة الكاتب ٦٢ ولغة الجرائد ٨٣ والكتابة الصحيحة ٣٧٤ ومعجم الأخطاء ٢٥٤
وموسوعة الأخطاء ٢٠٣ وتطهير اللغة ١٤/١
وانظر (نهي) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.
(٤٩٩) انظر معجم الأغلاط ص ٦٨٤
وانظر (نود) في المحكم والصحاح والقاموس المحيط وتاج العروس.
(٥٠٠) انظر تذكرة الكاتب ص ١١١ ولغة الجرائد ص ٤٨ والكتابة الصحيحة ص ٣٥٤ ومعجم
الأخطاء ص ٢٥٥ ومعجم الأغلاط ص ٦٨٥ وموسوعة الأخطاء ص ٨٦ وما تلحن فيه الصحف
ص ١٩٨، ٢٠٣ وتطهير اللغة ٩٣/١. وانظر (نوط) في التهذيب والمحكم ولسان العرب وتاج
العروس.

وَأَنْتَ زَنْيَمٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّائِكِبِ الْقَدَحَ الْفَرْدُ
أَمَّا قَوْلُهُمْ: هَذَا مَنَاطُ الْحَكَمِ، فَصَحِيحٌ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى مَكَانٍ تَعَلَّقَهُ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

ن و هـ / (سَبَقَ التَّنْوِيهِ عَنْهُ ، وَنَوَّهَ إِلَيْهِ)
يَقُولُونَ فِي لُغَةِ الصَّحَافَةِ: وَقَدْ سَبَقَ التَّنْوِيهِ عَنْ ذَلِكَ، وَنَوَّهَ إِلَى الْإِهْتِمَامِ
بِالْأَمْرِ، وَقَدْ نَوَّهْنَا عَنْهُ سَابِقاً.

وَالصَّوَابُ تَعْدِيَةُ الْفِعْلِ بِنَفْسِهِ، أَوْ بِالْبَاءِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: نَاهَ الشَّيْءَ يَنْوُهُ، أَيْ
عَلَا وَارْتَفَعَ، وَنَوَّهَتْ بِهِ، وَنَوَّهْتَهُ تَنْوِيهاً، أَيْ رَفَعْتَهُ، وَنَوَّهْتُ بِاسْمِهِ، أَيْ رَفَعْتُ
ذِكْرَهُ^(٥٠٢)، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٥٠٣):
وَنَوَّهْتُ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ خَامِلاً وَلَكِنْ بَعْضُ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضٍ
وَقَالَ رُؤْبَةُ^(٥٠٤):

قَدْ نَوَّهَ الْعَجَاجُ بِاسْمِي فَادْعَنِي بِاسْمٍ إِذَا الْأَنْسَابُ طَالَتْ يَكْفَنِي

فَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ: سَبَقَ تَنْوِيهِهِ، أَوْ التَّنْوِيهِ بِهِ، وَهَكَذَا.

ن و ي / (نَوَايَا مَبِيَّتَةٍ)
يَقُولُونَ فِي لُغَةِ الصَّحَافَةِ: نَوَايَا مَبِيَّتَةٍ، وَنَوَايَا حَسَنَةٍ.
وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ: نِيَاتٌ مَبِيَّتَةٌ، وَنِيَاتٌ حَسَنَةٌ^(٥٠٥)؛ لِأَنَّ الْمَفْرَدَ نِيَّةً، فَجَمَعَهُ نِيَاتٌ،

(٥٠١) انظر شرح ديوان حسان للبرقوق ص ٢١٣ دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠١هـ.
(٥٠٢) انظر تنقيف اللسان وتلقيح الجنان ص ٤٥٠ لأبن مكي الصقلي ، تحقيق د.عبد العزيز مطر ، دار
المعارف القاهرة ١٩٨١ ، والكتابة الصحيحة ص ٣٧٥ ومعجم الأغلاط ص ٦٨٦ ومعجم الخطأ
والصواب ص ٣٥٥ والأخطاء الشائعة ص ١٠٦ وانظر (نوه) في المحكم والصحاح والقاموس المحيط
وتاج العروس.
(٥٠٣) اللسان (نوه) وتاج العروس ، بلا نسبة .
(٥٠٤) انظر ديوانه ص ١٦٠ ورواية الديوان: قد رفع الحجاج ذكراً فادعني. والمثبتة رواية اللسان (نوه)

وليس كركيَّة ووصية، فيقال: ركيا ووصايا، وفي الحديث المشهور: "إنما الأعمال بالنيات" ^(٥٠٦) والله أعلم.

ن ي ء / (لحم نيّ)

يقولون في لغة الصحافة: لحم نيّ بوزن سيّ
وليس كذلك، وإنما تقول العرب: ناء الشيء واللحم، ينيء نيئاً، بوزن
باع يبيع بيعاً، وأناته أنا إناءة، إذا لم تتضجّه، وهو بين النُّيوء، والنُّيوءة.

ولحم نيّ، بوزن (حين)، لم تمسسه نار، وقد تقلب الهمزة ياء فتشدد
فيقال:

لحم نيّ، كما يقال: ريّ وعيّ، وضده لحم نضيغ ^(٥٠٧).
وقال عمرو بن الداخل الهذلي ^(٥٠٨):

فَظَلْتُ وَظَلَّ أَصْحَابِي لَدَيْهِمْ غَرِيضَ اللَّحْمِ نِيٍّ أَوْ نَضِيغٍ

فالصواب أن يقال: لحم نيّ، بنون مكسورة وياء مشددة، أو لحم نيء
بنون مكسورة، وياء ساكنة، وهمزة في آخره، وأما لحم نيّ بنون مفتوحة وياء
مكسورة مشددة ثم همزة فخطأ.
والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

(٥٠٥) انظر تذكرة الكاتب ص ١٠٣ ولغة الجرائد ص ٤٠ والكتابة الصحيحة ص ٣٧٥ ومعجم
الأخطاء ص ٢٥٦ ومعجم الأغلاط ص ٦٨٧ ومعجم الخطأ والصواب ص ٢٥٥ وموسوعة
الأخطاء ص ١٨٣ وتطهير اللغة ١٠/١.

(٥٠٦) - صحيح البخاري (رقم ١: - ٣ / ١) - سنن أبي داود (رقم ٢٢٠١: - ٢ / ٢٦٢)
(- سنن ابن ماجه (رقم ٤٢٢٧: - ٢ / ١٤١٣)

(٥٠٧) انظر خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ٥٨ لعلّي بن بالي القسطنطيني ، تحقيق
د.حاتم الضامن ، نشر مؤسسة الرسالة بيروت ط٢/١٤٠٥ ، ونحو لغة سليمة ص ٢٤٠ وتطهير
اللغة ٦٨/١

وانظر (نيء) في الجمهرة ومقاييس اللغة ولسان العرب والمعجم الوسيط.
(٥٠٨) انظر ديوان الهذليين ١٠٤/٣ دار الكتب المصرية ١٣٦٧هـ ورواية الديوان نيء بوزن حين وفي
لسان العرب ني بوزن عي.

الفاء

هت ر / (مُسْتَهْتِر)

يقولون في لغة الصحافة: هو رجل مستهتر، بوزن اسم الفاعل. واسم الفاعل، لم يأت عن العرب من هذه المادة، وإنما جاء عنهم، اسم المفعول، يقال: رجل مستهتر، بوزن اسم المفعول، أي لا يبالي ما قيل فيه، ولا ما قيل له،

وأصل الاستهتار، الولوع بالشيء، والإفراط فيه، يقال: فلان مستهتر بهذا - بفتح التائين - أي مولع به^(٥٠٩).

وفي حديث ابن عمر: "اللهم إني أعوذ بك أن أكون من المستهترين"^(٥١٠)، يقال: فلان مستهتر إذا كان كثير الأباطيل، كل ذلك بفتح التاء، اسم مفعول، والله أعلم.

ه ط ل / (هطول الأمطار)

يقولون في لغة الصحافة: استمر هطول الأمطار حتى الصباح، وهطول، لا وجود لها في العربية، وإنما تقول العرب الفصحاء: هَطَلَ المطر يهْطِلُ، هَطَلاً، وهَطَلاً، وتهْطَلاً. فالصواب أن يقال: استمر هطل الأمطار، أو هطلانها، أو تهطالها^(٥١١).

(٥٠٩) انظر أزهير الفصحى ص ٥٦ ومعجم الأخطاء ص ٢٥٧ وقل ولا تقل ص ٦٤ وموسوعة الأخطاء ص ٧٣

وانظر (هتر) في التهذيب والتكملة والقاموس المحيط وتاج العروس.

(٥١٠) الوابل الصيب لابن القيم ١/١٠٨ والنهاية في غريب الحديث ٢٤٢/٥

(٥١١) انظر معجم الأخطاء ص ٢٥٩ ومعجم الخطأ والصواب ص ٢٥٦ وموسوعة الأخطاء ص ٢٢٦

وانظر (هطل) في مقاييس اللغة والصحاح وأساس البلاغة ولسان العرب.

هـ م ل / (لم يهمل في عمله)

يقولون في لغة الصحافة: لم يهمل في عمله، وذاك أهمل في دراسته، والإهمال في الواجب خيانة للأمة، ونحو ذلك.

والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: لم يهمل عمله، وذاك أهمل دراسته، وإهمال الواجب خيانة، والله أعلم^(٥١٢).

هـ م م / (له أهمية ، وليس له أهمية ، وهذه من مهام عمله)

يقولون في لغة الصحافة: وهذا له أهمية بالغة، وذاك ليس له أهمية تذكر، ونحو ذلك.

وهذه الكلمة (أهمية)، ليس لها أصل عربي، ولا اشتقاق صحيح. والصواب أن يقال: له شأن، وماله شأن، أو له خطر، وما له خطر، أو نحو ذلك، والله أعلم^(٥١٣).

ويقولون أيضاً: هذه من مهام عمله، جمع مهمة. وهذا كجمع مشكلة على مشاكل، أي جمع اسم الفاعل، جمع تكسير. والصواب، أن يجمع بالألف والتاء، فيقال: هذا جزء من مهمات عمله، والمهمات من الأمور، هي الشدائد، والله أعلم^(٥١٤).

(٥١٢) انظر الأخطاء الشائعة ص ٢٢٠

وانظر (همل) في المحكم والتكملة والقاموس المحيط وتاج العروس.

(٥١٣) انظر معجم الأغلاط ص ٧٠٣

وانظر (همم) في المحكم ومقاييس اللغة والقاموس المحيط وتاج العروس.

(٥١٤) انظر الكتابة الصحيحة ص ٣٨١ وتطهير اللغة ٥٢/٢

وانظر (همم) في التهذيب والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

هن أ / (في هناء من العيش ، وأسمى آيات التهاني)

يقولون في لغة الصحافة: هو في هناء من العيش، وبالهناء والعافية، ونحو ذلك.

والهناء في لغة العرب، بكسر الهاء، هو القطران، ومنه هَنَأْتُ البعير، أي طليته بالهناء، وهو القطران، والهناء أيضاً، عذق النخلة، لغة في الإهانة. والمعنى المراد في السياق الصحفي المتقدم، هو الهناءة، لا الهناء. تقول العرب: هنيء الطعام، وهنؤ، يهنأ هناءة، أي: صار هنيئاً، والهنيءُ والمهنأ، ما أتاكَ بلا مشقة قال تعالى: { فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا }^(٥١٥).

فالصواب أن يقال: هو في هناءة من العيش، وبالهناءة والعافية^(٥١٦). ويقولون أيضاً نقدم أسمى آيات التهاني، وتهانينا للفائزين، ونحو ذلك. والصواب أن يقال: آيات التهنيات، وتهنياتنا للفائزين^(٥١٧)؛ لأن مفردھا (تهنئة)، فلا تجمع على (تهاني)، كما لا يقال في تجزئة: تجازي، وتوطئة: تواطىء، كما قد قدمنا نحو ذلك في قولهم: تعازينا، وأحر التعازي، والله أعلم.

هو / (هويتنا ، والهوية الثقافية)

يقولون في لغة الصحافة: الهوية الثقافية، والهوية العلمية، والهوية العربية والإسلامية، ولن نتخلّى عن هويتنا، ونحو ذلك .

ويقتتل المحللون والمعللون، على ضم أولها، أو فتحه. والهوية في لسان العرب، هي بئر بعيدة المهواة، وعرشها سقفها المغمى عليها بالتراب، فيغتر به واطئه، فيقع فيها فيهلك، قال الشماخ^(٥١٨):

(٥١٥) - سورة النساء - الآية : ٤

(٥١٦) انظر شمس العرفان ص ٢٧ ومن الأخطاء الشائعة ص ١٠٠ ومعجم الأخطاء ص ٢٦٠ وانظر (هناً) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط.

(٥١٧) انظر شمس العرفان ص ٢١ وتطهير اللغة ١٨/١.

(٥١٨) انظر ديوان الشماخ تحقيق صلاح الدين الهادي ص ١٣٢ دار المعارف مصر بلا تاريخ. وشمير اسم ناقتة .

ولما رأيت الأمر عرشَ هَوِيَّةٍ تسليت حاجات الفؤاد بشمراً

ثم اشتقاق (الهوية) في لغة الكتاب اليوم، من ضمير الغائب (هو)، وياء النسب، كقولهم (أناني) من ضمير المتكلم، وياء النسب، وقولهم (ماهية) من ما الاستفهام وضمير الغائب أو الغائبة، وهذا كله من أبطل الباطل، ولو أكثر منه ضعفاء الكتاب، والمتحدثين، فإنه مخالف تماماً، للسمع، والقياس، فالقياس لا يجيز إلحاق ياء النسب بالضمائر، ولا يجيز فتح الهاء في (هو). والسمع كما قد علمت، فإذا قلنا: الهوية الثقافية، أو هويتنا الثقافية، فنحن نقول - بالفصحى - البئر الثقافية المغماة، أو حضرتنا الثقافية العميقة، التي تهلك من وقع فيها، وأين هذه الدلالة العربية الفصيحة، مما يراد اليوم في لغة الصحافة؟! لكن الصواب أن يقال: - مثلاً - انتماؤنا الثقافي، وانتماؤنا العربي أو الإسلامي، أو نحو ذلك^(٥١٩)، والله المستعان.

هـ ي ء / (هيئة التدريس ، وهيئة التحقيق)

يقولون في لغة الصحافة: أعضاء هيئة التدريس، وأمام هيئة التحقيق، وهيئة كبار العلماء، ونحو ذلك.

والهيئة في لغة العرب، حال الشيء وكيفيته، يقال: فلان حسن الهيئة، وهيئة فلان حسنة، وهئت للأمر هيئة، مثل تهيأت له تهيؤاً، وقرىء: {وقالت هَيْئْتُ لَكَ}^(٥٢٠) بالكسر والهمز، أي تهيأت لك. والهيئة الشارة، والهيئة صورة الشيء وشكله، وفي الحديث: "أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم"^(٥٢١) وهم الذين

(٥١٩) انظر معجم الأخطاء ص ٢٦١ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٥٧ ونحو لغة سليمة ص ٢٤٤ وقل

ولا تقل ص ٦٧ وكلهم يقرها وإنما صراعهم في فتح هائها أو ضمها

وانظر (هوي) في المحكم والصحاح ومقاييس اللغة ولسان العرب والقاموس المحيط وتاج

العروس.

(٥٢٠) سورة يوسف الآية ٢٣ .

(٥٢١) - مسند الإمام أحمد (رقم : ٢٥٥١٣ - ٦ / ١٨١) - سنن أبي داود (رقم : ٤٣٧٥)

- (١٣٣ / ٤)

يلزمون هيئة حسنة واحدة، وسمتاً واحداً، ولا يعرفون بالشر، فيزل أحدهم الزلة دون الحدّ، فيقالون، أما الحدود "فلو أن فاطمة بنت محمد سرقت"^(٥٢٢) وحاشاها رضي الله عنها، وصلى وسلم على أبيها.

فالصواب حذف كلمة (هيئة) من السياق الصفحي المتقدم، فيقال: أعضاء التدريس، وأمام المحققين، وكبار العلماء^(٥٢٣)، وهكذا. والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.

(٥٢٢) - صحيح البخاري (رقم: ٤٠٥٣ - ٤ / ١٥٦٦)

(٥٢٣) انظر شمس العرفان ص ١٠٧

وانظر (هيء) في التهذيب والتكملة ومقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس.

الواو

واو / (بدا وكأنه تمثيل ، إنني و لأول مرة ، كل عام وأنتم بخير ، لا يتناسب و عقولكم ، و حتى محمد حضر ، خصوصاً وأنه معروف)

يقولون في لغة الصحافة: بدا الأمر وكأنه تمثيل،

ويقولون: إنني ولأول مرة أسمع هذا وكل عام وأنتم بخير، ويقولون: هذا لا يتناسب وعقولكم، ويقولون: وحتى محمد حضر، ويقولون: خصوصاً وأنه معروف وكل هذه المواضع الخمسة، جلبت إليها الواو خطأ.

والصواب، حذفها من كل تلك المواضع، فيقال: بدا الأمر كأنه تمثيل، وكل عام أنتم بخير، وهذا لا يناسب عقولكم، والأخيرة: حتى محمد حضر، وخصوصاً أنه معروف^(٥٢٤)؛ لأنها في كل ذلك ليس لها وجه صحيح من الإعراب، والله أعلم.

وقد ورد قول ابن مقبل^(٥٢٥) :

فإنك لا تبلو امرءاً دون صحبة وحتى تعيشا مُعْفِيَيْن وتُجْهِدَا

لكن ليس كل ما جاز في الشعر يجوز في النثر.

و ج ب / (إيجابي وغير إيجابي)

يقولون في لغة الصحافة: هذا أمر إيجابي، وذاك غير إيجابي، ومن الإيجابيات وجود كذا وكذا، ونأخذه سلباً وإيجاباً.

إيجابي وإيجابيات وإيجاباً، لا تعرفها العرب، بهذا المعنى الصحفي

(٥٢٤) انظر أدب الكاتب ص ٢٧٤ وأزاهير الفصحى ص ٦٣ وشموس العرفان ص ٢٩ ولغة الجرائد ص ١٠٤ والكتابة الصحيحة ص ٤١، ٣٨٣ ومعجم الأغلاط ص ٧١٠ والعقل اللغوي ص ٢٤٤ وما تلحن فيه الصحف ص ١٣١ و ١٣٥ وتطهير اللغة ١ / ١٠١ و ١٠٨.

وانظر (ع ف ي) في لسان العرب.

(٥٢٥) انظر ديوانه ص ٥٩ ومغنيين بوزن اسم المفعول وتجهدا بالبناء للمجهول.

المحدث. وإنما الإيجاب الإلزامي، الذي وجب على أحد، أو أوجبه على نفسه، وكذلك إيجاباً فمعناها إلزاماً.

وقد يدل ذلك في لغة العرب، على السقوط، لأن من معاني (وجب) سقط، قال تعالى: { فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا }، ^(٥٢٦) أي سقطت على الأرض بعد نحرها وكل هذا بعيد عما يراد من هذه الاشتقاقات، في السياق الصحفي المتقدم، والصواب أن يقال: أمر نافع أو غير نافع، بدل إيجابي، وغير إيجابي، أو نحو ذلك من بدائل كثيرة، والله أعلم ^(٥٢٧).

و ج هـ / (واجبنا تجاه الأمة)

يقولون في لغة الصحافة: ما يجب علينا تجاه وطننا، وما قام به تجاه أمته، ونحو ذلك.

فيجعلون (تجاه) بمعنى: من أجل، وهو غير مُتَّجِه في السياق المتقدم، وأولى أن يقال: ما يجب علينا من أجل وطننا، وما قام به من أجل أمته، أو نحو ذلك والله أعلم ^(٥٢٨). و (تجاه) في لغة العرب بمعنى أمام كذا أو قبالة قال عدي بن زيد يصف فرسه ^(٥٢٩).

وله النعجة المريّ تجاه الركب ب عدلاً بالنابئ المخراق

و ح د / (سافر لوحده، وعمل وحدوي)

يقولون في لغة الصحافة: جاء لوحده، وسافر لوحده، وعادوا لوحدهم. والصواب، أن (وحده) منصوب في جميع كلام العرب، كما نص عليه غير واحد، من أهل العلم، إلا في ثلاث مواضع: (نسيج وحده، وعُيِّر وحده، وجحيش وحده) تصغير عير وجحش والأولى مدح، والثانية والثالثة ذم.

(٥٢٦) - سورة الحج - الآية: ٣٦

(٥٢٧) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٩٠، ٩١، ١٦٢ وانظر (وجب) في الجمهرة والصحاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٥٢٨) انظر لغة الجرائد ص ٦٧ وما تلحن فيه الصحف ص ٩١ وانظر (وجه) في التهذيب ومقاييس اللغة وتاج العروس.

(٥٢٩) انظر ديوانه ص ١٥٣، والنابئ الثور، والمخراق الذي يهرب من كلاب الصيد.

فالصواب أن يقال: جاء وحده، وسافر وحده، وعادوا وحدهم، والله أعلم^(٥٣٠).
ويقولون أيضاً هذا عمل وحدوي، وتلك خطوة وحدوية.
والصواب حذف الواو فيهما، فيقال: عمل وحدي، وخطوة وحدية^(٥٣١).

و ر ي / (سيواري جثمانه الثرى)

يقولون في لغة الصحافة: سيواري جثمانه الثرى اليوم.
والفعل (واري) في لغة العرب، ينصب مفعولاً واحداً فقط، ولا ينصب
مفعولين، وإنما يتعدى للثاني بالحرف.

فالصواب أن يقال: سيواري جثمانه في الثرى^(٥٣٢)، قال الله تعالى: {
كَيْفَ يُؤَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ}، وقال تعالى: {لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ}.^(٥٣٤)

و ز ي / (لا يوازي شيئاً)

يقولون في لغة الصحافة: هذا لا يوازي شيئاً، يريدون أنه لا يساوي شيئاً.
والموازاة في لغة العرب، هي المقابلة والمواجهة، ومنه قولهم: وقفت بإزائه، أي
بجذائه ومواجهته، وفي حديث صلاة الخوف: "فوازي العدو وصافقناهم"،^(٥٣٥)

(٥٣٠) انظر تنقيف اللسان ص ٢٣٢ والكتابة الصحيحة ص ٣٨٦ ومعجم الأخطاء ص ٢٦٥ ومعجم
الأغلاط ص ٧١٤ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٥٨ ونحو لغة سليمة ص ٢٠٥ والأخطاء
الشائعة ص ٢٥٥ وموسوعة الأخطاء ص ١١٩
وانظر (وحد) في المحكم والصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط.
(٥٣١) انظر معجم الأخطاء ص ٢٦٥ وموسوعة الأخطاء ص ١٢٦
وانظر (وحد) في الجمهرة والتكملة وتاج العروس والمعجم الوسيط.
(٥٣٢) انظر الكتابة الصحيحة ص ٣٨٨ ومعجم الأخطاء ص ٢٦٧ ومعجم الخطأ والصواب ص ٣٥٩
والأخطاء الشائعة ص ١٥٩ وتطهير اللغة ٨٩/١
وانظر (وري) في المحكم ومقاييس اللغة ولسان العرب والقاموس المحيط.
(٥٣٣) - سورة المائدة - الآية : ٣١
(٥٣٤) - سورة الأعراف - الآية : ٢٦
(٥٣٥) - مسند الإمام أحمد (رقم : ٦٣٧٨ - ١٥٠ / ٢) - سنن النسائي (رقم : ١٥٣٩ -
١٧١ / ٣)

فقولنا: لا يوازي شيئاً معناه لا يحاذي شيئاً، وهذا غير المراد، فالصواب أن يقال: لا يساوي شيئاً^(٥٣٦)، والله أعلم.

وس ط / (واسطة و وسيط ، ووسط وأوساط)

يقولون في لغة الصحافة: تم الصلح بواسطة الوزير، أو تم الصلح بوساطة الوزير، وسافرنا بواسطة الطائرة، وفوجئ الوسط الرياضي بهذا، وتابعت ذلك الأوساط السياسية والإعلامية.

وترى ضرُوباً من تصريفات هذه المادة: واسطة، ووساطة، ووسطاء، ووسط، وأوساط، هنا وهناك، كلها بعيدة عن الاستعمال العربي، الصحيح الفصح، لهذه الكلمة، ففي لغة العرب، وسط الشيء هو ما بين طرفيه، وكل موضع صلح فيه (بين) فهو وَسْطٌ بالتسكين، وإن لم يصلح فهو وَسْطٌ بالتحريك، وربما سَكَنَ، وليس بالوجه، والوسط من الشيء، خياره وأفضله، قال تعالى: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا }^(٥٣٧) أي خياراً عدولاً.

وواسط الرجل وواسطته، ما بين القادمة والآخرة، وهذا قد يقرب قولنا: (سافرت بواسطة الطائرة) ونحوه على أن يكون المراد ركوبنا في وسط الطائرة، مثل واسطة الرجل. وواسطة القلادة الدرة التي في وسطها، ووسط فلان في حسبه وساطة: حَلٌّ في وسطه، أي أكرمه قال حسان بن ثابت رضي الله عنه^(٥٣٨):

وسطت نسبتي الذوائب منهم كل دار فيها أبٌ لي عظيم

(٥٣٦) انظر تذكرة الكاتب ص ٣٨ والكتابة الصحيحة ص ٣٨٤ ومعجم الأخطاء ص ٢٦٨

وانظر (وزي) في التهذيب والصاح والقاموس المحيط وتاج العروس.

(٥٣٧) - سورة البقرة - الآية : ١٤٣

(٥٣٨) انظر شرح ديوان حسان بن ثابت للبرقوقي ص ٤٣١ دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠١هـ.

ووسَّطَ في حُسبه توسيطاً مثله ، قال رؤبة^(٥٣٩) :
وسَّطت من حنظلة الأصطمَّاء والعدد الغطاميط الغطماء
فهذا معنى التوسَّط ، وكذلك الوسيط والوسطاء ، هو النسيب الشريف ،
ويقال : فلان وسيط في قومه ، إذا كان أوسطهم نسباً ، وأرفعهم مجداً ، قال
العرجي^(٥٤٠) :

كأني لم أكن فيهم وسيطاً ولم تك نسبتي في آل عمرو

والوسيط أيضاً المتوسط بين المتخاصمين ، أو بين القوم .
والتوسيط ، قطع الشيء نصفين ، والتوسيط أيضاً ، أن تجعل الشيء في
الوسط ، وقرئ : { فوسَّطَنَ بِهِ جَمْعاً }^(٥٤١) بتشديد السين ، وشيء وسط ، أي
بين الجيد والردىء .

فالصواب ، أن يقال : في العبارات الصحفية المتقدمة : تم الصلح بإشراف
الوزير أو بحضور الوزير ، وسافرنا بالطائرة ، وفوجئ الرياضيون ، أو
الإعلاميون ، أو السياسيون بهذا ، أو نحو ذلك من العبارات الصحيحة ، والله
المستعان^(٥٤٢) .

وصف / (مواصفات خاصة)

يقولون في لغة الصحافة : مطابق للمواصفات السعودية ، ولهذا شروط
ومواصفات خاصة ، ونحو ذلك .

والمواصفات جمع (مواصفة) ، وهي مشتقة من (واصف) ، والمفاعلة في

(٥٣٩) انظر ديوانه ص ١٨٣ ورواية الديوان وصلت وفي اللسان (وسط) : وسطت .

(٥٤٠) البيت للعرجي في الصحاح (وسط) واللسان وتاج العروس .

(٥٤١) - سورة العاديات - الآية : ٥

(٥٤٢) انظر شمس العرفان ص ٥٢ والكتابة الصحيحة ص ٣٨٩ والأخطاء الشائعة ص ٣٢٦ وما

تلحن فيه الصحف ص ٩٢ و ١٦٤ وانظر (وسط) في مقاييس اللغة وأساس البلاغة ولسان

العرب وتاج العروس .

مثله لا تصح من طرف واحد، وإنما الصحيح أن تشتق من (وصف)، فيقال: (صفة)، وتجمع على صفات، لا مواصفات أو يقال: وصف ويجمع على أوصاف، فيقال: في السياق الصحفي المتقدم: مطابق للصفات السعودية، أو الأوصاف السعودية، ولهذا شروط وصفات خاصة أو شروط وأوصاف خاصة، والله أعلم^(٥٤٣).

و ض ع / (الوضع الأمني، والأوضاع في الشرق الأوسط)

يقولون في لغة الصحافة: الوضع الأمني مستتب، والأوضاع الاجتماعية مختلفة، ويراقب الوضع في المنطقة، وحسب الأوضاع في الشرق الأوسط، ونحو ذلك.

يريدون بذلك الحال الأمنية، والأحوال الاجتماعية، لكن الوضع والأوضاع في لغة العرب، ليس من معانيها ما يريدون البتة، ولا محمل له عليها، حقيقة ولا مجازاً، وكل معاني الوضع في العربية الفصحى، بعيدة منه غاية البعد^(٥٤٤)، فالوضع في العربية، ضد الرفع، وفي التنزيل: { وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ }^(٥٤٥) ووضع الشيء من يده ألقاه، ووضع عنه الدين أسقطه عنه، وفي الحديث: "وإن ربا الجاهلية موضوع"^(٥٤٦) ووضع الشيء وضعاً اختلقه، ومنه الأحاديث الموضوعة، أي المكذوبة على رسول الله، ﷺ، والوضع ضرب من السير، قال دريد بن الصمة^(٥٤٧):

يا ليتني فيها جذع
أخُبُّ فيها وأضع

(٥٤٣) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٢٠٠، ٢٠١.

(٥٤٤) انظر ما تلحن فيه الصحف ص ٩٤، ٩٥.

وانظر (وضع) في التهذيب والصاح ولسان العرب والمعجم الوسيط.

(٥٤٥) - سورة الرحمن - الآية : ١٠

(٥٤٦) - مسند الإمام أحمد (رقم : ٢٠٧١٤ - ٧٢ / ٥) - صحيح مسلم (رقم : ١٢١٨ -

٢ / ٨٨٦) - سنن أبي داود (رقم : ٣٣٣٤ - ٢٤٤ / ٣) - جامع الترمذي (رقم : ٣٠٨٧ -

- ٢٧٣ / ٥) - سنن ابن ماجه (رقم : ٣٠٥٥ - ١٠١٥ / ٢)

(٥٤٧) انظر ديوان دريد بن الصمة تحقيق محمد البقاعي ص ٩٣ دار قتيبة ١٤٠١هـ وأخب من الخبب وأضع

من الوضع يقال وضع الرجل يضع وضعاً أي عدا وكلاهما نوع من السير

وفي الحديث "ليس البر بالإيضاع" ^(٥٤٨) ومنه قول الله تعالى: {وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ} ^(٥٤٩)، ووضعت الحامل وضعاً ولدت ومنه قول الله تعالى: { حَتَّى يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ } ^(٥٥٠) ووضع الشيء في المكان وضعاً، أثبتته فيه. وكل هذه المعاني، لا تصلح للسياق الصحفي المتقدم، والله أعلم.

فالصواب أن يقال: الحالة الأمنية، والأحوال في البلاد العربية، وهكذا.

و ف ق / (اتفاقية واتفاقيات)

يقولون في لغة الصحافة: تم توقيع اتفاقية السلام، ووقعت اتفاقية الحدود، والاتفاقيات المبرمة عام كذا وكذا، ونحو ذلك.

والصواب أن يقال: تم توقيع اتفاق السلام، ووقع اتفاق الحدود، والاتفاقات المبرمة ^(٥٥١)؛ لأن الاتفاق مصدر صريح، لا يحتاج إلى ما يفيد معني المصدرية، لينقل إلى المصدر الصناعي المحدث، ولولا كثرة طرقها، لمجتها الأسماع والأذواق، كما لو قيل في اتحاد: اتحادية، واتخاذ، اتخاذية، واتساع: اتساعية، وورقة الاتهام: الورقة الاتهامية.

و ك ل / (الاتكالية تفسد العمل)

يقولون في لغة الصحافة: الاتكالية تفسد العمل، وفلان فيه اتكالية. والصواب أن يقال: الاتكال على الغير يفسد العمل، وفلان تُكَلَّة، أو

(٥٤٨) - مسند الإمام أحمد (رقم: ٢١٨٠٩ - ٥ / ٢٠٢) - صحيح البخاري (رقم: ١٥٨٧)

- (٦٠١ / ٢)

(٥٤٩) سورة التوبة ٤٧/٩

(٥٥٠) - سورة الطلاق - الآية ٦:

(٥٥١) انظر تذكرة الكاتب ص ٣٩ وتطهير اللغة ١١٨/١

وانظر (وفق) في مقاييس اللغة ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.

وكلة^(٥٥٢)، بوزن همزة، أي كثير الاتكال على غيره

والقول في اتكالية، كالقول في سابقتها (اتفاقية)، فالاتكال مصدر صريح لا يحتاج إلى ما يفيد، معنى المصدرية، لينقل إلى المصدر الصناعي المحدث، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. **الياء**

يا / (للأسف لا يمكن)

يقولون في لغة الصحافة: لكنه للأسف لم يحضر، وهذا للأسف لا يمكن، ونحو ذلك.

والصواب: أن يقال: لكنه يالأسف لم يحضر، وهذا يا للأسف لا يمكن^(٥٥٣)، لأن حرف نداء المتعجب منه، لا يصح حذفه. كما قال سالم بن دارة^(٥٥٤):

أنا ابن دارة معروفا بها نسبي وهل بدارة يا للناس من عار

وقال عبدالله بن مسلم الهذلي^(٥٥٥):

يا للرجال ليوم الأربعاء أما ينفك يحدث لي بعد النهي طربا

والله أعلم ، وصلى الله على نبينا محمد ، وسلم . والحمد لله رب العالمين .

(٥٥٢) انظر (وكل) في الجمهرة ومقاييس اللغة والصحاح ولسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.

(٥٥٣) انظر لغة الجرائد ص ١١٦، ١١٧ ومعجم الأخطاء ص ٢٧٦ وتطهير اللغة ٢٩/٢.

(٥٥٤) البيت لسالم بن دارة في الشنتمري ٢٥٧/١ والخزانة ٥٥٧/١ وانظر مزيداً من مصادره في معجم شواهد النحو الشعرية ص ٩٠ برقم (١٢٩٠)

(٥٥٥) الأبيات لعبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي، انظر مجالس ثعلب ص ٤٧٤.

الباب الثاني

جريدة الرياض

وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول : الأخبار

الفصل الثاني : المقالات العامة

الفصل الثالث : المقالات الأدبية

الفصل الرابع : الشعر

الفصل الخامس : الإعلانات

الباب الثاني

جريدة الرياض

الأعداد		عدد ١١٧٣٥	عدد ١٢٣٦٥	عدد ١٣٦٦١
		١٠/٥/١٤٢١هـ	١٩/٢/١٤٢٣هـ	١٦/١٠/١٤٢٦هـ
عدد		الأخطاء		
المستويات	الصفحة الأولى	الصفحة الأخيرة	الصفحة الأولى	الصفحة الأخيرة
الصرفي	٤	٢٢	١٢	١٨
النحوي	٢٤	٢٦	١٣	٢٧
الدلالي	١٧	٦٠	٢٠	٤٨
ألفاظ عامية	-	٢	١	٢
ألفاظ أعجمية	٧	٢٠	٤١	٣٢
المجموع	٥٢	١٣٠	٨٧	١٢٧

كشف أعداد الأخطاء وأنواعها في الصفحتين الأولى والأخيرة من
الأعداد المختارة من جريدة الرياض .

المستوى الصوابي لأوائل وأواخر المواد المدروسة :

الخبر الأول / ٣٤٠ كلمة تقريباً، وفيه ١٢ خطأ:
٢ صرف + ٦ نحو + ٣ دلالة + ١ أعجمي = ١٢ أي ٣,٥٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٦,٥٪.

الخبر التاسع (الأخير) / ٦٢٠ كلمة تقريباً وفيه ١١ خطأ:
١ صرف + ٤ نحو + ٥ دلالة + ١ أعجمي = ١١ أي ١,٧٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٨,٣٪.

المقال العام الأول / ٣٧٠ كلمة تقريباً، وفيه ١٤ خطأ:
٢ صرف + ٤ نحو + ٧ دلالة + ١ أعجمي = ١٤ أي ٣,٧٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٦,٣٪.

المقال العام التاسع (الأخير) / ٣٦٠ كلمة تقريباً، وفيه ١١ خطأ:
٢ صرف + ٣ نحو + ٤ دلالة + ١ عامي + ١ أعجمي = ١١ أي ٣٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٧٪.

المقال الأدبي الأول / ١١٥٠ كلمة تقريباً وفيه ٢٧ خطأ:
٨ صرف + ٨ نحو + ٨ دلالة + ١ عامي + ٢ عجمة = ٢٧ أي ٢,٣٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٧,٧٪.

المقال الأدبي التاسع (الأخير) / ١٨٠ كلمة تقريباً وفيه ٦ أخطاء:
٢ صرف + ٤ نحو = ٦ أي ٣,٣٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٦,٧٪.

القصيدة الأولى / ٢٤ بيتاً ٢٤٠ كلمة تقريباً، وفيها ١٠ أخطاء.

٤ صرف + ٥ نحو + ١ دلالة = ١٠ أي ٤,١٦٪.
فمستوى الصواب فيها ٩٥,٨٤٪.

القصيدة التاسعة (الأخيرة) / ٢٦ بيتاً ٢٤٠ كلمة تقريباً وفيها ٤ أخطاء:
١ صرف + ٢ نحو + ١ دلالة = ٤ أي ١,٦٪.
فمستوى الصواب فيها ٩٨,٤٪.

الإعلان الأول / ٢٠ كلمة تقريباً وفيه خطأ واحد صريح، أي ٥٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٥٪.

الإعلان التاسع (الأخير) / ١٥٠ كلمة تقريباً وفيه ٧ أخطاء:
١ نحو + ٤ عامية + ٢ أعجميان = ٧ أي ٤,٦٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٥,٤٪.

الفصل الأول

الأخبار

المبحث الأول: المستوى الصرفي:

الخبر الأول / (إنشاء معهد للبحوث ... بجامعة الإمام)^(١)

فيه خطأان صرفيان الأول قول الصحيفة: (من أهدافه تطوير البحث العلمي) والصواب: تنمية البحث أو تقويته. والثاني قولها: (وفق صيغ تعاقدية واضحة).
والصواب: وفق صيغ تعاقد واضحة.

الخبر الثاني / (القبض على ٥٠ مخالفاً...) (٢)

فيه خطأان صرفيان الأول تكرر في ثمانية مواضع بلفظ واحد، هو قول الصحيفة: (العمالة)، والصواب: العُمال. والتاسع قولها: (أهمية التأكد) والصواب: ضرورة التأكد.

الخبر الثالث / (الأمير عبد المجيد يرعى حفل... تحفيظ القرآن الكريم)^(٣)

سلم من الأخطاء الصرفية، وفيه أخطاء نحوية، ودلالية، وألفاظ أعجمية، ستأتي في فصولها إن شاء الله.

(١) انظر جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١هـ الصفحة الأولى .

(٢) المصدر السابق الصفحة .

(٣) المصدر السابق صفحة ٣ .

الخبر الرابع / (خطة عمل سعودية أمريكية ...)^(٤)

فيه خطأ صريحاً واحد، جاء في موضعين: الأول: قول الصحيفة: (يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط) والصواب: يتعلق بالسلام.. والثاني نحوه، وهو قولها: (لدفع العملية السياسية في الشرق الأوسط) والصواب: لدفع سياسة كذا وكذا في الشرق الأوسط.

الخبر الخامس / (تحقيقات الرياض تفوز بجائزة دبي)^(٥)

سلم من الأخطاء المصرفية، وحمل أخطاء أخرى، ستأتي في فصولها إن شاء الله.

الخبر السادس / (إسلام أباد: لجنة حقوقية ترصد مخالفات خطيرة ...)^(٦)

فيه عشرة أخطاء صرفية، أولها قول الصحيفة: (لجنة حقوقية) والصواب لجنة حقوق، أو لجنة الحقوق، خلوصاً من النسب إلى الجمع.

والثاني، قولها في ثلاثة مواضع من الخبر: (وجود عمليات تزوير) والصواب: وجود تزوير. وقولها: (عمليات تصويت منظمة)، والصواب: تصويت منظم. والثالث قولها: (منظمة بغالبيتها) و(غالبية المقترعين تدرج ضمن...) والصواب: منظم أكثرها، وأكثر المقترعين يندرج ضمن.. والرابع، قولها: (بالتدقيق في هوية الناخبين)، والصواب: التدقيق في انتماء الناخبين.

(٤) انظر جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١١/٢/١٤٢٣ هـ الصفحة الأولى .

(٥) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٦) المصدر السابق صفحة ٣ .

الخبر السابع / (خادم الحرمين يدشن غداً مقر ...)^(٧)

فيه خطأ صريح واحد ، هو قول الصحيفة: (ضمان صدقية الطروحات)، والصواب: ضمان صدق الطروحات.

الخبر الثامن / (الرياض تزف أحد عشر فائزاً ...)^(٨)

فيه خطأ صريح واحد أيضاً ، هو قول الصحيفة: (لتطوير التعليم) والصواب: تجديد التعليم، أو تقدم التعليم، أو تميته.

الخبر التاسع / (خطبة الارتقاء برسالة المسجد ...)^(٩)

فيه خطأ صريح واحد ، هو قول الصحيفة: (الأقليات الإسلامية... للحفاظ على عقيدتها وهويتها) والصواب: للحفاظ على عقيدتها وانتمائها.

(٧) انظر جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦ هـ الصفحة الأولى .

(٨) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٩) المصدر السابق صفحة ١٥ .

المبحث الثاني المستوى النحوي

الخبر الأول (إنشاء معهد للبحوث ... بجامعة الإمام) (١٠):

فيه ستة أخطاء نحوية، الأول تكرر ثلاث مرات وهو إضافة، الصفة إلى الموصوف في قول الصحيفة: (أوضح ذلك معالي مدير الجامعة... وأشار معاليه... وأكد معاليه...)، والصواب أن يقال: أوضح ذلك صاحب المعالي مدير الجامعة، وكذا في البواقي والله أعلم على أن المعالي غير سائغة الدلالة، وسيأتي من نكيرها إن شاء الله .

الثاني، حذف حرف الجر وتكرر ثلاثاً أيضاً، في قول الصحيفة: (داخل المملكة وخارجها... وفي الرياض وخارجها)، والصواب: في داخل المملكة وفي خارجها.. وفي الرياض وفي خارجها).

الثالث، قولها: (واجب الجامعة تجاه المجتمع)، والصواب: واجب المجتمع على الجامعة؛ لأن (تجاه) لا تأتي ظرفاً. والرابع قولها: (مكتبة كبرى) والصواب: مكتبة كبيرة لأن (فعلى) لا توصف بها النكرة.

الخامس، قولها: (مما جعلها تتبوأ مكانة) والصواب: وهذا جعلها تتبوأ؛ لأنه ليس للجار والمجرور في عبارة الصحيفة وجه صحيح من الإعراب، والله أعلم.

السادس، قولها: (وأهاب بالمؤسسات... الاستفادة..)

والصواب: أهاب بالمؤسسات إلى الاستفادة؛

لأن (أهاب) بمعنى (دعا) فيقال: أهاب به إلى كذا أو كذا، كما يقال:

(١٠) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ في ١٠/٥/١٤٢١ الصفحة الأولى .

دعاه إلى كذا وكذا ، والله أعلم.

الخبر الثاني (القبض على ٤٥ مخالفاً) (١١):

فيه خمسة أخطاء نحوية ، الأول ، تقديم الضمير مرتين في قول الصحيفة :
(في إطار جولاتها وحملاتها المستمرة.. تمكنت جوازات منطقة الباحة...)
والصواب تمكنت جوازات الباحة ، في إطار جولاتها وحملاتها..
الثاني ، قولها : (مؤكداً بأن هذه الحملة) ، والصواب حذف الباء
الثالث ، قولها : (ناشد... المؤسسات بسرعة تصحيح أوضاع العمالة) ،
والصواب حذف الباء.

الرابع ، قولها : (حذر... بأهمية التأكد) والصواب : حذر عدم التأكد...
الخامس ، قولها : (حذر من تشغيل... العمالة) والصواب : حذر تشغيل العمال
بحذف حرف الجر (من).

الخبر الثالث (الأمير عبد المجيد يرعى حفل ... تحفيظ القرآن الكريم) (١٢):

فيه خطأ نحوي واحد مضاعف ، وهو إضافة الصفة إلى الموصوف مرتين ،
في قول الصحيفة : (بحضور سماحة مفتي عام المملكة) ، والصواب : بحضور
صاحب السماحة ، المفتي العام للمملكة.

الخبر الرابع (خطة عمل سعودية أمريكية) (١٣):

فيه خمسة أخطاء نحوية ، الأول قول الصحيفة : (نداء إلى كل من
الرئيس الفلسطيني والإسرائيلي) والصواب : إلى كل واحد..

(١١) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(١٢) المصدر السابق صفحة ٣ .

(١٣) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣ هـ الصفحة الأولى .

والثاني، قولها: (يستخدم البترول كسلاح)، والصواب: يستخدم النفط سلاحاً.

والثالث، قولها: (لم يعلن عنها)، والصواب: لم تُعلن، أو لم يعلن بها.
والرابع، قولها: (من المتوقع أن يفعل الزعماء العرب بالمثل)، والصواب: (أن يفعل الزعماء العرب مثل ذلك).

والخامس، قولها: (حذر... من أن العلاقات العربية...) والصواب حذف (من) الجارة.

الخبر الخامس (تحقيقات الرياض تفوز بجائزة دبي) ^(١٤):

فيه ثمانية أخطاء نحوية، الأول قول الصحيفة: (رعى الفريق أول)، والصواب الفريق الأول.

والثاني، قولها: (سمو الشيخ محمد بن راشد)، والصواب: صاحب السمو الشيخ...

والثالث، قولها: (جائزة الصحافة... والتي ينظمها نادي دبي)، والصواب حذف واو العطف.

قولها: (الإعلان عن ٩ جوائز)، والصواب: الإعلان بـ ٩ جوائز، أو إعلان ٩ جوائز.

والخامس قولها: (بين كل من وليد الأصغر ومحمد جابر)، والصواب: بين كل واحد من وليد... ومحمد...

والسادس، قولها: (منحت إلى هيئة الإذاعة) والصواب حذف (إلى) وسيأتي في فصل الدلالة، وجوب حذف (هيئة) أيضاً.

والسابع، قولها: (التعرف على قضاياهم) والصواب: تعرف قضاياهم.
والثامن، قولها: (استمر الإعداد... حوالي سنة والصواب: زهاء سنة أو قريباً من سنة).

(١٤) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

الخبر السادس (إسلام آباد: لجنة حقوقية ترصد مخالفات خطيرة...) (١٥)

فيه ستة أخطاء نحوية، الأول، حذف المتعلق، في قول الصحيفة: (مشرّف نحو تحقيق انتصار) والصواب: مشرّف يتجه نحو تحقيق انتصار .

الثاني، قولها: (الصحافة تتحدث عن عمليات) والصواب: تتحدث بعمليات. الثالث، عدم تصدير (بينما) في موضعين، الأول في قولها: (كانت مرتفعة بينما اعتبرت المعارضة... أنها كانت منخفضة) والثاني قولها: (أنها أكثر بكثير مما كنا نأمل بينما كانت.. كافية).

الرابع، قولها (عشرة بالمائة) والصواب: من المائة. الخامس، تقديم الضمير في قولها: (من جانبها توقعت المعارضة) والصواب: (توقعت المعارضة) وتحذف عبارة (من جانبها) جملة، كما سيأتي في فصل الدلالة، إن شاء الله. السادس قولها: (وحذر.. من أن الأرقام المزورة) والصواب حذف (من).

الخبر السابع (خادم الحرمين يدشن غداً) (١٦)

فيه خطأ نحويان، الأول، قول الصحيفة: (من أوبيك وخارجها) والصواب: ومن خارجها. والثاني، قولها: (أعرب معالي وزير البترول) والصواب: أعرب صاحب المعالي...

الخبر الثامن (الرياض تزف أحد عشر فائزاً...) (١٧)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية، الأول، قول الصحيفة: (مسابقة الرياض الكبرى والتي نشرت أسئلتها)، والصواب حذف واو العطف.

والثاني، قولها مرتين: (لكل منهم جائزة بمبلغ...)

(١٥) المصدر السابق صفحة ٣ .

(١٦) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦ هـ الصفحة الأولى .

(١٧) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

والصواب: ذكر المتعلق، فيقال (لكل فائز منهم جائزة...) والثالث، قولها: (فيما سيتم إرسال... إلى... مناطقهم) و(فيما) ليس لها وجه صحيح من الإعراب، ولا عائد إلى موصولها، فتحذف وجوباً.

الخبر التاسع (خطة للارتقاء برسالة المسجد) (١٨):

فيه أربعة أخطاء نحوية، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. الأول، تقديم الحال في قول الصحيفة: (مترئساً مؤتمر وزراء الأوقاف... آل الشيخ...) إلخ

الثاني، قولهما: (مما يدل على اهتمام المملكة) والجار والمجرور في أول العبارة ليس لهما وجه من الإعراب صحيح، فيقال: وذلك يدل...

الثالث، قولها: (للحفاظ على عقيدتها... داخل المجتمعات)، والصواب: في داخل المجتمعات.

الرابع هو، تكرير إضافة الصفة إلى الموصوف، في تسعة مواضع، بقولها: (برئاسة معالي وزير الشؤون... وأشار معاليه... ووصف معاليه...) إلخ والصواب أن يقال برئاسة صاحب المعالي... وأشار صاحب المعالي...

وخير من ذلك، أن يجتنب الإطراء، الذي نهانا عنه رسول الله ﷺ، في حقه هو، فكيف بغيره؟ فيقال: برئاسة الوزير... وأشار الوزير... وهكذا... وأنت ترى الكفار في الغرب والشرق، لا يعرفون من هذه الألقاب شيئاً، بل استراحوا منها راحة تامة، لكننا حملنا أقلامنا أوزار من زبرج الألقاب، ليست من سبيل المؤمنين ولا الكافرين، بل ترفع عنها هؤلاء وهؤلاء، وأقلامنا لم تزل تتردى في متاهاتها، وهي أخطاء محرمة في ديننا، ولساننا، وهكذا المنبت، لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى، والله المستعان.

(١٨) المصدر السابق صفحة ١٥ .

وفشو الألقاب، والعناية بها، سمة من سمات ضعف الأمم، لتعويض
النقص الحقيقي، بالتجميل الاصطناعي، وماهو ببالغه،.

ولذلك نرى الأمم الغربية اليوم، غير مكترثة بها بته...
ولم يكن المسلمون مكترثين بها، إبان حضارتهم الحقيقية، أعني عصر
النبوة، والخلافة الراشدة، وأما ما بعده فلا يبلغ مبلغه، (لا يصل مستواه)، وإن
زخرفه المؤرخون، فتمجيد عبد الملك بن مروان، وأبي جعفر المنصور،
وحاشيتهما وإهمال أمم كالذرّ من الصين إلى أوروبا ليس بحضارة وإن أفتاك
الناس وأفتوك وأنت راءٍ إن شاء الله كل ذي بضاعة مزجاة حريصاً على أعلى
ألقابها كما قال ابن أبي شرف في ملوك الطوائف وأجاد^(١٩):

أسماء معتصم فيها ومعتضد	مما يزهدني في أرض أندلس
كالهرّ يحكي انتقاحاً صولة الأسد	ألقاب مملكة في غير موضعها

(١٩) انظر مقدمة ابن خلدون بتحقيق محمد الأسكندراني ص ٢١٨ طبعة دار الكتاب العربي
١٤٢٦هـ .

المبحث الثالث

المستوى الدلالي

الخبر الأول (إنشاء معهد للبحوث... بجامعة الإمام) (٢٠):

فيه ثلاثة أخطاء في الدلالة، الأول، قول الصحيفة مرتين: (ما تحظى به الجامعة من سمعة... ما تحظى به من الدعم) والحظوة المنزلة كحظوة المرأة عند زوجها، ولا يقال: يحظى بكذا. والثاني، قولها: (لأعضاء هيئة التدريس)، والهيئة الحال والشارة، يقال: له هيئة حسنة، أي شارة حسنة. فالصواب حذفها هنا، ليقال: أعضاء التدريس، أو المدرسون. الثالث، قولها: (رفع... امتنانه وتقديره لخادم الحرمين)، والصواب: رفع شكره وتقديره.

الخبر الثاني (القبض على ٥٠ مخالفاً) (٢١):

فيه ستة أخطاء في الدلالة، الأول، قول الصحيفة مرتين: (منطقة الباحة) والصواب: الباحة فقط. الثاني، قولها - عن إخراج العمال - : إنهاء إجراءاتهم) والإجراء إجراء الماء ونحوه، أو المتسابقين، فالصواب هنا أن يقال: إخراجهم.

الثالث، قولها: (مكفوليهم) والمراد كافلوهم..

الرابع، قولها: (أوضاع العمالة) والصواب: أحوال العمال.

الخامس، قولها: (المهلة المحددة)، والصواب: الإمهال المحدد..

السادس، قولها: (التستر على العمالة)، والصواب: إخفاء العمال.

(٢٠) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١هـ الصفحة الأولى .

(٢١) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

الخبر الثالث (الأمير عبد المجيد يرعى حفل... تحفيظ القرآن الكريم) (٢٢):

فيه خمسة أخطاء في الدلالة:

الأول، قول الصحيفة في موضعين: (منطقة مكة... بعض المناطق) والصواب: مكة... بعض البلدان، أو بعض المدن.
الثاني، قولها: (هيئة كبار العلماء)، والصواب حذف (هيئة)..
الثالث، قولها: (قصيدة... بهذه المناسبة) والصواب حذف (المناسبة).
الرابع، والخامس قولها: (يغطي... محافظة الطائف) والصواب: يشمل الطائف، لأن كلمة محافظة مثل كلمة منطقة لا تدل على البقعة .

الخبر الرابع (خطة عمل سعودية أمريكية) (٢٣):

فيه خمسة أخطاء في الدلالة:

الأول، قول الصحيفة: (اتخاذ الخطوات المناسبة) والصواب: الملائمة..
الثاني، قولها: (في نهاية فترة رئاسة الرئيس) والصواب حذف (فترة).
الثالث، قولها: في ثلاثة مواضع: (منطقة الشرق الأوسط، والمنطقة، ومناطق الحكم الذاتي)، والصواب: بلدان الشرق الأوسط وفي كلمة الشرق الأوسط أيضاً خطأ دلالي، وإن قيل لا مشاحة في الاصطلاح، لأنها من المصطلحات المزيفة، ومن قالها من أهلها فهو كمقيم في وسط مدينة، يقول إنه مقيم في شرقها الأوسط، ولكن الغالب يصنع المصطلحات، ويحدد المحرمات، والمغلوب لا يرى لنفسه حقاً، غير أن يسمع ويطيع واللّه المستعان.

الرابع، قولها: (في هذا الخصوص) والصواب: في هذا الشأن:
الخامس، قولها: (مسؤول ومسؤولون أمريكيون) في ستة مواضع.
والصواب: قائد أو قيادي وقياديون أمريكيون؛ لأن المسؤول في العربية، هو المطلوب مالاً أو المحاسب على عمله. فهذه خمسة أخطاء، واللّه المستعان.

(٢٢) المصدر السابق صفحة ٣ .

(٢٣) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣ هـ الصفحة الأولى .

الخبر الخامس (تحقيقات الرياض... تفوز بجائزة دبي) (٢٤):

فيه ثلاثة أخطاء في الدلالة:

الأول، قول الصحيفة: (يوم أمس الأول)، وليس ثم أمس ثان، ليقال أمس الأول وأمس الثاني، والصواب: أول من أمس.

الثاني، قولها في موضعين: (هيئة الإذاعة... والجائزة المالية للهيئة)، والصواب حذف (هيئة) فيقال: الإذاعة، والجائزة المالية لها.

الثالث، قولها: (وقد حظي الموضوع... بصدى)، والصواب: نال صدى، أو كان له صدى.

الخبر السادس (إسلام أباد: لجنة حقوقية ترصد مخالفات خطيرة) (٢٥):

فيه سبعة أخطاء في الدلالة:

الأول، قول الصحيفة مرتين: (مخالفات خطيرة... مخالفات خطيرة) والخطير النبيل وليس المخوف فيقال: مخالفات مخوفة أو مهلكة.

الثاني، قولها: (اللجنة وهي هيئة مستقلة)، والصواب: جماعة مستقلة، أو نحو ذلك.

الثالث، قولها: (هوية الناخبين) وقولها: (بطاقة الهوية)، والصواب: انتماء الناخبين، وبطاقة الانتماء.

الرابع، قولها في موضعين: (اعتبرت المعارضة... أنها منخفضة) (واعتبر وزير الإعلام أن المشاركة...)، والصواب أن يقال: عدتها، أو رأتها. أما الاعتبار فهو الاتعاض وأخذ العبرة.

الخامس، قولها مرتين: (ضعيفاً في مناطق ومعروفاً في مناطق)،

(٢٤) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٢٥) المصدر السابق صفحة ٣ .

والصواب: ضعيفاً في أماكن، ومعروفاً في أماكن، أو بقاء، أو بلدان، أو نحو ذلك.

السادس، قولها: (المسؤولين في مكاتب الاقتراع)، والصواب: المشرفين على مكاتب الاقتراع.

السابع، قولها: (من جانبها توقعت المعارضة... انتكاسة)، والصواب حذف عبارة (من جانبها)؛ فهي من حشو الكتاب الذي يباعد عن الصواب، ويوقع في الحساب.

الخبر السابع (خادم الحرمين يدشن غداً...) (٢٦):

فيه ثلاثة أخطاء في الدلالة:

الأول، قول الصحيفة: (أعرب... بهذه المناسبة عن اعتزازه) والصواب حذف (هذه المناسبة) فهي من حشو الكتاب، أو استعمال عبارة صحيحة مكانها، كأن يقال في هذا الوقت، أو بين يدي الافتتاح، أو نحو ذلك. الثاني، قولها: (هو الوسيلة المناسبة) والصواب: الملائمة. الثالث، قولها: (للتأثير الإيجابي)، والإيجابي هو الإلزامي فقط، فالصواب أن يقال: للتأثير النافع، أو المجدي، أو نحو ذلك.

الخبر الثامن (الرياض تزف أحد عشر فائزاً...) (٢٧):

فيه خطأان في الدلالة:

الأول، قول الصحيفة: (فيما سيتم إرسال شيك...) وليس لكلمة (فيما) دلالة صحيحة ولا معنى لقولنا في الذي سيتم إرسال شيك، وهذه من حشو الكتاب، المبعد عن الصواب، المردي في الحساب.

(٢٦) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦هـ الصفحة الأولى .

(٢٧) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

الثاني، قولها: (في مناطقهم)، والصواب في بلدانهم، أو مدنهم.

الخبر التاسع (خطة للارتقاء برسالة المسجد) (٢٨):

فيه خمسة أخطاء في الدلالة:

الأول، قول الصحيفة: (في تصريح له بهذه المناسبة)، والصواب: في تصريح له في الحفل.

الثاني، قولها: (دور الدعوة الإسلامية) والصواب: أن يقال: أثر الدعوة، أو كلمة نحوها.

الثالث، قولها: (مما يدل على اهتمام المملكة)، و(مما) هذه من حشو الكتاب، الذي ليس له وجه من الصواب.

الرابع، قولها في موضعين: (الهيئات الإسلامية في العالم) والمراد الوزارات، والجمعيات، والمراكز، ونحوها، وليس المراد الشارات الإسلامية، والله أعلم.

الخامس، قولها: (للحفاظ على عقيدتها وهويتها)، والصواب أن يقال: للحفاظ على عقيدتها وانتمائها.

(٢٨) المصدر السابق صفحة ١٥ .

المبحث الرابع

الألفاظ العامية والأعجمية

الخبر الأول (إنشاء معهد للبحوث... بجامعة الإمام) ^(٢٩):

فيه لفظ أعجمي واحد، تكرر في ثلاثة مواضع، هو لقب (الدكتور)،
والمؤسف أن معناه الأصلي في لغته، العالم الكبير في التوراة، فهو لفظ يهودي
نمساوي، (دوك توراة) .

الخبر الثاني (القبض على ٥ هـ مخالفًا) ^(٣٠):

سلم من الألفاظ العامية والأعجمية، وفيه أخطاء، سبقت مفصلة في
فصولها.

الخبر الثالث (الأمير عبد المجيد يرعى حفل... تحفيظ القرآن الكريم) ^(٣١):

فيه ثلاثة ألفاظ أعجمية:
الأول، قول الصحيفة: (الدكتور)
والثاني، قولها: (نماذج) والصواب: أمثلة
والثالث، قولها: (برامجها)، والصواب: أعمالها.

(٢٩) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١ هـ الصفحة الأولى .

(٣٠) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٣١) المصدر السابق صفحة ٣ .

الخبر الرابع (خطة عمل سعودية أمريكية) (٣٢):

فيه لفظان أعجميان:
الأول قول الصحيفة: (البترول)، والصواب: النفط.
والثاني، (قولها: طاولة المفاوضات)، والصواب: مائدة المفاوضات، أو
تحذف (طاولة) للسلامة والاختصار، وهما مطلبان شريفان.

الخبر الخامس (تحقيقات الرياض... تفوز بجائزة دبي) (٣٣):

فيه ثلاثة ألفاظ أعجمية:
الأول، قول الصحيفة: (تكنولوجيا المعلومات).
الثاني، قولها: (الرسم الكاريكاتيري)، والصواب: الرسم الساخر.
الثالث، قولها: (التلفزيون الفلسطيني).

الخبر السادس (إسلام أباد: لجنة حقوقية ترصد مخالفات خطيرة) (٣٤):

فيه ستة ألفاظ أعجمية، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
الأول، قول الصحيفة: (في الطابور نفسه)، والصواب: في الصف نفسه، أو
القطار نفسه، والقطار والمقطورة في لغة العرب، هي الإبل تساق متتابعة، على نسق
واحد.

الثاني والثالث، قولها: (تشرين الأول، أكتوبر).
والرابع والخامس، قولها: (حزيران يونيو).
والسادس تكرر سبع مرات بلفظ واحد، وهو قولها: (الجنرال برويز)،
والصواب: الضابط برويز.

(٣٢) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ٩/١٠/١٤٢٣ هـ الصفحة الأولى .

(٣٣) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٣٤) المصدر السابق صفحة ٣ .

الخبر السابع (خادم الحرمين يدشن غداً...) (٣٥):

فيه لفظ أعجمي واحد تكرر مرتين، إحداهما في العنوان وهو كلمة (يدشن) والفصيح: يفتتح.

وفيه أربعة ألفاظ أعجمية:

الأول، قول الصحيفة: (البترول) والصواب: النفط.

الثاني، قولها: (المهندس).

الثالث قولها: (الغاز).

الرابع، قولها: (ورش العمل) والصواب: مواقع العمل، أو كلمة نحوها.

الخبر الثامن (الرياض تزف أحد عشر فائزاً...) (٣٦):

فيه سبعة ألفاظ أعجمية، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الأول، قول الصحيفة: (فيتامين) والصواب: منشط، أو مقو.

الثاني، قولها: (مرض باجيت).

الثالث، قولها: (مليار).

الرابع، قولها: (مهرجان).

الخامس، قولها: (الشاي).

السادس، قولها في ثلاثة مواضع: (شيكه، وشيكات، وشيك)،.

والسابع تكرر سبع مرات، بلفظ واحد، هو قولها: (ريال).

الخبر التاسع (خطة للارتقاء برسالة المسجد) (٣٧):

فيه لفظ أعجمي واحد، هو قول الصحيفة: (البنك الإسلامي للتنمية)

والصواب: المصرف الإسلامي.

(٣٥) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦ هـ الصفحة الأولى .

(٣٦) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٣٧) المصدر السابق صفحة ١٥ .

الفصل الثاني

المقالات العامة

المبحث الأول: المستوى الصرفي

المقال الأول (روسيا... متى يخرج الغفريت من القمقم)^(٣٨):

فيه خطأان صرفيان الأول منهما تكررنا بلفظ واحد ، هو قول الصحيفة:
(أدوار مشبوهة) و(الصفقات المشبوهة) ، والصواب أن يقال: المشتبه فيها.
الثاني، قولها: (يؤدي إلى تحالف مع الصين)، والصواب أن يقال: يؤدي
إلى حلف مع الصين.

المقال الثاني (محاكمات نصر الله)^(٣٩):

فيه سبعة أخطاء صرفية:
الأول
والثاني، قول الكاتب مرتين متعاقبتين: (لم يكتشف ما اكتشفه).
والصواب: لم يكشف ما كشفه.
الثالث، قوله: (في التفاوض مع عرفات) والصواب: مفاوضة عرفات، أو
أن يفادض عرفات.

الرابع، قوله: (موقعاً على تنازل عن القدس)، والصواب أن يقال: على نزول
عن القدس، لأن التنازل تنازل المتقاتلين للاقتتال على الأرض بعد الاقتتال على ظهور
الخيول.

الخامس، قوله: (حلول عملية)، وكلمة (عمل) مصدر صريح، لا يحتاج

(٣٨) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١هـ الصفحة الأولى .

(٣٩) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

إلى أن يصاغ منه مصدر صناعي، ودلالة هذه الكلمة أيضاً باطلة، وسيأتي بيان ذلك في فصل (المستوى الدلالي)، إن شاء الله.

السادس، قوله: (أيّ جولة تفاوضية)، والصواب أن يقال: أي جولة تفاوض.

السابع، قوله: (هذه الروح المكارثية)، ويبدو أن هذه النسبة والمصدر، نحتها الكاتب خطأ من تلقاء نفسه، أو نقلها خطأ عن لغة أجنبية، بترجمة غير صحيحة، والله أعلم.

المقال الثالث (أخيلة الطفولة) (٤٠):

فيه ستة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة: (بعض السلوكيات)، والصواب: بعض الأفعال. وفي هذه خطأ دلالي، سيأتي في بابہ إن شاء الله.

الثاني، قولها: (بتصرف شعوري مهدوف)، والصواب مستهدف، أو مهدوف إليه.

الثالث، قولها: (للتعامل مع الطفل)، والصواب: لمعاملة الطفل.

الرابع، قولها: (منذ نعومة أظافره)، والصواب: أظفاره.

الخامس، قولها: (متعمقاً في نفسيته)، والصواب: متعمقاً في نفسه.

السادس، قول الصحيفة في ستة مواضع: (غير المحبذة)، والصواب: غير المرغوبة، أو غير المرضية، أو نحو ذلك.

المقال الرابع (حبة الدواء الإرهابية) (٤١):

فيه أربعة أخطاء صرفية.

الأول، قول الصحيفة: (نطرح معادلة حقوقية) والصواب: معادلة حقوق، لأنه لا ينسب إلى لفظ الجمع إلا ما استثنى.

(٤٠) المصدر السابق صفحة ٧ .

(٤١) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣ هـ الصفحة الأولى .

الثاني، قولها: (عصابات غسيل الأموال)، والصواب: غسل الأموال، لو صحت دلالتها، لكنها لا تصح، وستأتي في بابها إن شاء الله.

الثالث، قولها: (مصارف... مشبوهة)، والصواب: مشتبه فيها.
الرابع، قولها: (... تتساوى... مع ما يصل إلى إسرائيل)، والصواب أن يقال: تساوي ما يصل إلى إسرائيل.

المقال الخامس (حول العالم) (٤٢):

فيه خمسة أخطاء صرفية:
الأول، قول الصحيفة: (أكثر الوسائل مصداقية)، والصواب: أكثر الوسائل صدقاً، فصدق مصدر صريح، ويكفي عن المصدر الصناعي من مصداق.

الثاني، قولها: (دورات حياتية)، والصواب: حيوية.
الثالث، قولها: (والياً يمكن...)، والصواب: يمكن الآن، أو يمكن حالياً، أو في هذه الحال.

الرابع، قولها: (تطورت نظرية فليز)، والصواب: تقدمت، أو رسخت، أو نحو ذلك.

الخامس، قولها: (تكون... متخاذلاً) والصواب: منخذاً.

المقال السادس (للعصافير فضاء) (٤٣):

فيه أربعة أخطاء صرفية:
الأول، قول الصحيفة: (يأتيك... جاهزاً) والصواب: يأتيك تاماً، أو منجزاً، أو نحو ذلك.

(٤٢) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٤٣) المصدر السابق صفحة ٢٣ .

الثاني، قولها في موضعين: (يتواصلون معهم)، والصواب: يواصلونهم. وقولها: (تواصل مستمر)، والصواب: وصال مستمر، أو مواصلة مستمرة.

الثالث، قولها في موضعين: (يقن معرفته) و(العلاقة... المقننة) والصواب: يحدد معرفته، والعلاقة المحددة، أو نحو ذلك؛ لأن القانون كلمة دخيلة، فلا يشتق منها فعل، ولا اسم فاعل، ولا غيرهما.

الرابع، قولها في ثلاثة مواضع: (لأنه منفعل)، و(يأتيك منفعلاً) و(حوار انفعالي)، والمطاوعة لا تأتي من (فعل)، فلا يقال: فعلت هذا فانفعل.

المقال السابع (حوار من أجل التنمية) (٤٤):

فيه خطأ صرفيان:

الأول، قول الصحيفة: (أهم اقتصاديات المنطقة)، والصواب أهم اقتصاد في الساحة .

الثاني، قولها: (تدوير وفوراتها بالداخل) والصواب: تدوير ما توفره بالداخل.

المقال الثامن (بالفصح) (٤٥):

سلم هذا المقال من الأخطاء الصرفية.

وقلت فيه الأخطاء النحوية، والدلالية، كما سيأتي، وذلك أنه كان منقولاً عن العرب الفصحاء، وأخبارهم، يتحدث فيه الكاتب بأعرابي على مائدة عبد الملك بن مروان.

وإنما أشرت لهذا، ليعرف جميل أثره، وتزداد العناية بمثله، في صحافتنا.

(٤٤) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦ هـ الصفحة الأولى .

(٤٥) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

المقال التاسع (معضلة السلوك) (٤٦):

فيه خطأان صرفيان :

الأول، قول الصحيفة في موضعين: (أهمية النظافة، وأهمية المساهمة فيها) والصواب: قدر النظافة، أو مكانة النظافة، أو نحو ذلك، الثاني، قولها في أربعة مواضع: (سلوكيات) والصواب أعمال.

(٤٦) المصدر السابق صفحة ١٧ .

المبحث الثاني

المستوى النحوي

المقال الأول (روسيا... متى يخرج العفريت من القمقم)^(٤٧):

فيه أربعة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (الحصانة التي منحت له)، والصواب مُنِحها، أو منح إياها.

الثاني، قولها في موضعين: (وحتى الشيشان ولدت... وحتى بتراجعه)، ودخول الواو على (حتى)، لم تنطق به العرب الفصحاء.

الثالث قولها في ثلاثة مواضع، قولها: (... خاصة من أوساط... وخاصة تلك المسيطرة، خاصة للدول التي...) وخاصة اسم فاعل، لا تأتي موضع المصدر، فالصواب في مثل هذا أن يقال: خصوصاً لا خاصة، والله أعلم.

الرابع، في قولها: (خارج الولاء) وقولها: (داخل الدولة) وقولها: (داخل التركيبية الحاكمة... وخارجها) والصواب، إبراز حرف الجر قبل هذه الأسماء، فيقال: في خارجها، وفي داخلها.

المقال الثاني (محاكمات نصر الله)^(٤٨):

فيه خمسة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (أطالب أبو عمار) والصواب: أبا عمار:

والثاني، قوله: (اللوم كله على أبو عمار) والصواب على أبي عمار.

(٤٧) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١هـ الصفحة الأولى .

(٤٨) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

والثالث، قوله: (أعتقد أن أبو عمار) والصواب: أن أبا عمار.
الرابع، قوله: (تريده أن يوقع)، والصواب: تريد منه، أو تريد به أن يوقع..
الخامس، قوله: (لكل منا نظرتة) والصواب: لكل واحد منا نظرتة؛
لأنه لا يجوز حذف المتعلق هنا.

المقال الثالث (أخيلة الطفولة) (٤٩):

فيه خمسة أخطاء نحوية:
الأول، قول الكاتبة: (أن جميع السائقين... هيمانين) والصواب: هيمانون.
والثاني، قولها: (ماهو المردود النفسي)، وتأكيـد السؤال بالمسؤول عنه،
تناقض لا تقبله السليقة العربية، ف(ما) سؤال، والمردود مسؤول عنه، وليس الأول
هو الآخر، ليؤكد الكلام بضمير الفصل، فيقال ماهو المردود، كما يقال
محمد هو أخي، بل الصواب في مثل هذا، حذف الضمير، فيقال: ما المردود
النفسي؟ والله أعلم.

الثالث، قولها: (هؤلاء الأسر)، والصواب، هذه الأسر.
الرابع، قولها: (خاصة إذا وجد الطفل...)، والصواب: خصوصاً إذا وجد الطفل.
الخامس قولها في ثلاثة مواضع: إقحام كاف التشبيه في قولها: (اتخاذ هذا
السلوك كعادة... فيصبح كردة فعل... يستخدم... كردة فعل)، والصواب
حذف كاف التشبيه، من المواضع الثلاثة.

المقال الرابع (حبة الدواء الإرهابية) (٥٠):

فيه خمسة أخطاء نحوية:
الأول، قول الصحيفة: (تؤخذ كرأس حربة للهجوم...) والصواب، حذف
الكاف، فيقال: تؤخذ رأس حربة، أو يقال: تؤخذ حربة، بلا رأس ولا كاف،

(٤٩) المصدر السابق صفحة ٧ .

(٥٠) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣هـ الصفحة الأولى .

ليكون أصح وأوجز.

ومثله قولها: (تستخدم البترول كسلاح)، والصواب: تستخدم النفط سلاحاً.

الثاني، قولها: (وبخسائر بلايين الدولارات ومدفوعة من دافع الضرائب الأمريكي) والصواب حذف واو العطف، من قولها: (مدفوعة).

الثالث، قولها: (بما في ذلك حسابات... معلنة)، وعبرة (بما في ذلك) ليس لها وجه صحيح من الإعراب.

الرابع، قولها: (اللا سامية)، ودخول (أل) على المنفي بل، لا تعرفه العرب في لغتها، ولم تتلفظ به ألسنتها.
الخامس، قولها: (العيون المغلقة على كل...)، والصواب أن يقال: المغلقة عن كل...، أو دون كل...

المقال الخامس (حول العالم) (٥١):

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (وحتى اليوم)، ودخول الواو على حتى، لا يصح.
الثاني، قوله: (تصورنا هذه الدورات، كرسوم بيانية)، والصواب حذف الكاف، ونصب ما بعدها، على أنها حال.

الثالث، قوله: (بل وأيضاً بتوافق)، وهذا من حشو الكتاب، المبعد عن الصواب، الموجب للحساب، ويكفي عن الكلمات الثلاث الأولى، إحداها، فلو قال: (بل بتوافق) لكفى، والحمد لله.

(٥١) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

المقال السادس (للعصافير فضاء) (٥٢):

فيه خطأ نحويان:

الأول، قول الكاتبة: (من أزماتها المالية... والتي جاء هذا...)، والصواب حذف واو العطف.

الثاني، قولها: (أين هم الأصدقاء)، وهذا التركيب لا تقبله الجملة العربية، فضمير الفصل للتأكيد، ولا تأكيد ثم، وليس الأصدقاء هم أين، وليست أين هي الأصدقاء، كما قال تعالى: (ذلك هو الضلال المبين).

المقال السابع (حوار من أجل التنمية) (٥٣):

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (النفط يعتبر المحرك... مما جعل المملكة أهم...) وعبارة (مما جعل) ليس لها وجه صحيح من الإعراب، والصواب أن يقال: وهذا جعل المملكة، أو عبارة نحوها، والله أعلم.

الثاني، قولها: (بدأ الجدل يتصاعد عن دور هيئة السوق)، وجميع الكلمات الثلاث قبل (عن) لا تتعدى بها هنا، وهي بدأ والجدل ويتصاعد، فالصواب أن يقال: (بدأ الجدل يشتد في أثر السوق).

الثالث، قولها: (لا بد من إعطاء الاهتمام لهذه الجوانب والتي من خلالها يمكن...)، والصواب حذف واو العطف، لأن الموصول المعطوف، صفة لما قبله.

المقال الثامن (بالفصح) (٥٤):

فيه خطأ نحوي واحد، هو قول الكاتب: (الثقافة هي الثقافة حتى وإن

(٥٢) المصدر السابق صفحة ٢٣ .

(٥٣) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦ هـ الصفحة الأولى .

(٥٤) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

بعد العهد بها)، والصواب حذف أحد الحرفين، حتى أو الواو، فليس جمعهما بصواب، والله أعلم.

المقال التاسع (معضلة السلوك) (٥٥):

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (عدم الإحساس بالمسؤولية تجاه الشأن العام)، و(تجاه) لا تكون ظرفاً كما استعملها الكاتب، والبدائل من الصواب كثيرة بحمد ال، له فيقال مثلاً عدم الإحساس بواجب الشأن العام، أو بحق الشأن العام، أو نحو ذلك.

الثاني والثالث، قول الكاتب: (ما نمارسه... داخل المنزل وخارج المنزل) والصواب، ذكر حرف الجر، فيقال: في داخل المنزل، وفي خارجه.

(٥٥) المصدر السابق صفحة ١٧ .

المبحث الثالث

المستوى الدلالي

المقال الأول (روسيا... متى يخرج الغفريت من القمقم)^(٥٦):

فيه سبعة أخطاء في الدلالة:

الأول، قول الصحيفة: (وهو منطق مسؤول)، والمسؤول في لغة العرب، يراد به من يسأل ليعطي، أو يسأل ليحاسب، وصواب الكلمة يختلف من سياق لآخر، وهنا يقال - مثلاً - : وهو منطق صحيح، أو وصفاً نحو ذلك.

الثاني، قولها: (بوسائط... تريد إغراق روسيا)، والصواب: بوسائل، أو بأعمال، أو نحو ذلك.

الثالث، قولها: (الأسرار الخطيرة)، والخطير في لغة العرب، النبيل والشريف فالصواب هنا: الأسرار الخاصة، أو المهمة، أو نحوها.

الرابع، قولها: (اعتبرت... ضرورة)، والصواب عُدَّت ضرورة.
الخامس، قولها في موضعين: (أوساط لها غايات، وأوساط بدأت تتمثل)، والصواب: فئات لها غايات، أو جماعات بدأت تتمثل. أما الوسط والأوساط، فهو ما توسط بين طرفين، وليس مراداً هنا، ولا قريباً منه، والله أعلم.

السادس، قولها في موضعين أيضاً: (الدهاليز اللاعبة في السر)، وقولها: (تمكين عناصر... للعب أدوار مشبوهة)، والأمر هنا جد ليس بالهزل، ودلالة اللعب بعيدة عنه كل البعد. فالصواب أن يقال: الدهاليز السرية، وتمكين عناصر لعمل كذا وكذا، أو نحو ذلك، والبدائل من الصواب كثيرة وفيرة،

(٥٦) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١ هـ الصفحة الأولى .

والحمد لله.

السابع، قولها في موضعين: (روّجت... لشخصه وأدواره... للعب أدوار مشبوهة)، والدور غير مراد هنا، ولا يدل على المراد، والصواب أن يقال: روجت له ولأعماله... للقيام بأعمال معينة، أو عبارة نحو هذا.

المقال الثاني (محاكمات نصر الله) (٥٧):

فيه خمسة أخطاء في الدلالة:

الأول، قول الكاتب: (معرفتي البسيطة بالملكة)، والبسيطة الواسعة، كما تسمى الأرض البسيطة، الرزق توسيعه، وهو خلاف ما أراد الكاتب تماماً، فالصواب أن يقال: معرفتي المحدودة، أو الضيقة، أو اليسيرة.

الثاني، قوله: (في المفهوم السياسي)، والصواب: العرف السياسي، أو الاصطلاح السياسي، أما مفهوم ومفاهيم، فهما كما لو قيل معلوم ومعاليم، فلا يقال المعلوم السياسي، والمعاليم السياسية.

الثالث، قوله: (بالطبع أعيب عليه)، ولا يمكن أن يكون مراد الكاتب، أن عيب الناس طبع، له وهذا من أوضح المواضع المبينة لشناعة الأخطاء اللغوية، وأنها تقلب المراد إلى ضده، كما ترى.

الرابع، قوله: (نقاشاً موضوعياً)، والموضوع ضد المرفوع، والموضوع المنشأ المبتكر، وليس ذلك مما يريد الكاتب فالصواب أن يستخدم وصفاً، صحيح الدلالة على ما يريد، كأن يقول - مثلاً - نقاشاً علمياً، أو صحيحاً، أو هادئاً، أو نحو ذلك.

(٥٧) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

الخامس، قوله في موضعين: (ناول الفلسطينيين حق القرار.. وقاله.. في حق مؤتمر مدريد)، والصواب حذف كلمة (حق)، لأنها غير مرادة، ولا تدل على المراد فيقال: أعطى الفلسطينيين القرار، وقاله في مؤتمر مدريد، والله أعلم.

المقال الثالث (أخيلة الطفولة) (٥٨):

فيه ثلاثة أخطاء في الدلالة ، تكرر واحد منها خمس عشرة مرة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
الأول، قول الكاتبة: (كأنها مصدر التفكير أو ملكات الإيمان) والملكة في لغة العرب هي الملك، وليست الموهبة، كما يريدون في لغة الصحافة.

الثاني، قول الكاتبة: (بعض الأسر، تعتبر أن عادة تنظيف الأنف...)، والاعتبار هو الاعتاض، فالصواب هنا أن يقال: تعدّ، أو ترى، أو نحو ذلك.

الثالث تكرر خمسة عشر مرة بلفظ (السلوك، والسلوكي، والسلوكيات)، للدلالة على الأعمال، أو الأخلاق، أو العادات، والسلوك في العربية الفصحى هو الدخول، وليس مما أرادت الكاتبة في شيء، والله أعلم.

المقال الرابع (حبة الدواء الإرهابية) (٥٩):

فيه خمسة أخطاء دلالية، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
الأول، قول الصحيفة: (ترتب أدوارها) والصواب: أعمالها، أو مواقفها، أو نحو ذلك، أما الدور والأدوار، فليست مرادة، ولا تدل على المراد.

الثاني، قولها: (غسيل الأموال)، والمراد نقل الأموال، أو تحويلها، والغسيل المغسول، كقتيل وجريح، أي مقتول ومجروح، وقد تقدم بيان الخطأ

(٥٨) المصدر السابق صفحة ٧ .

(٥٩) جريدة الرياض عدد ١٢٣٥٦ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣ هـ الصفحة الأولى .

الصريف في هذه الكلمة، في مبحث المستوى الصريف.

الثالث، قوله (وبمفهوم أكثر تحديداً، أن تتساوى أرقام...) والمفهوم كالمعلوم، والمعروف والمشهود، وليس مراداً هنا، ولا دالاً على المراد، فالصواب أن يقال: بعبارة أكثر تحديداً... أو نحو ذلك، أو يغير الأسلوب كله، والعربية أوسع اللغات، والحمد لله.

الرابع، قولها: (في سلوكه وأساليبه) والصواب: في أعماله وأساليبه. الخامس قولها في موضعين: (المحاكمات والإدانات) وقولها: (بمن تدينه القوانين)، والصواب: المحاكمات والإثبات ومن تجرّمه الأنظمة، أو نحو ذلك.

المقال الخامس (حول العالم) (٦٠):

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (بواسطة آلة...)، وبواسطة الشيء هي المتوسطة فيه، كواسطة العقد، وهي أوسط خزره فالصواب أن يقال هنا: بآلة، والباء للسببية، وذلك المراد.

الثاني، قوله ثلاث مرات في نسق واحد: (وظروف العمل تلعب في حياتنا دوراً) وكل هذه الثلاث: (ظروف وتلعب ودور) لا تدل على ما يريد الكاتب، والصواب أن يقال - مثلاً - : وللعمل أثر علينا، أو لأنواع أعمالنا تأثير في حياتنا، أو نحو ذلك من بدائل كثيرة.

الثالث، قوله: (وأتمنى بالفعل سماع تجربتك)، وصحة العبارة: أتمنى سماع تجربتك، والجار والمجرور لا معنى له، ولا دلالة صحيحة يؤديها.

(٦٠) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

المقال السادس (للعصافير فضاء) (٦١):

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتبة: (وفعلاً المجانين في نعيم)، وكلمة (فعلاً) ليس لها دلالة صحيحة، والمعنى مستقيم بحذفها.

الثاني، قولها: (في فترات مبكرة من العمر)، وهي لا تريد ما يمر به الإنسان من فتور، وإنما تريد أزماناً مبكرة، فالصواب: في أزمان أو أوقات مبكرة من العمر.

الثالث، قولها في موضعين: (لا تتسجم معها)، وقولها: (الصدقات الحقيقية... المنسجمة)، والمنسجم المنسكب، وليس الموافق، يقال دمع ساجم ومطر ساجم، أي منسكب، فالصواب أن يقال هنا: لا توافقها، والصدقات المتفقة، أو المتطابقة، أو نحو ذلك.

المقال السابع (حوار من أجل التنمية) (٦٢):

فيه ستة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (عن وضعنا الاقتصادي)، والوضع ضد الرفع، أو هو إنشاء شيء، وليس مراداً هنا، ولا يدل على المراد، فالصواب أن يقال: عن اقتصادنا، أو حال اقتصادنا، أو نحو ذلك.

الثاني، قولها: (أهم اقتصاديات المنطقة)، والصواب: أهم اقتصاد في الساحة، أو في هذه البقعة، أو نحو ذلك، وخطأ (اقتصاديات) سبق بيانه وصوابه، في فصل المستوى الصريفي.

الثالث والرابع، قولها: (دور هيئة سوق المال)، والصواب: أثر سوق المال، فكلمة (دور) خطأ ولا تدل على المراد، وكلمة (هيئة) كذلك ويستقيم الكلام

(٦١) المصدر السابق صفحة ٢٣ .

(٦٢) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦ هـ الصفحة الأولى .

بحذفها.

الخامس، قولها: (تستقطب العديد من المؤتمرات الدولية على مستوى الدولة) ودلالة (مستوى الدولة) هنا، غير مستقيمة، ولا واضحة، فلا يصح أن يكون المراد مكان الاستواء، والصواب أن تحذف مثل هذه العبارة، ويكتفى بالوصف السابق، وهو قول الصحيفة: (المؤتمرات الدولية).

السادس، قولها في موضعين: (النفط يعتبر المحرك الأساسي... واعتبار دخول المملكة.. يخلق تحديات...)، والصواب أن يقال: يعدّ المحرك... ويعدّ دخول المملكة...

المقال الثامن (بالفصح) (٦٣):

فيه خطأ دلالي واحد، هو قول الكاتب: (يعتبر الخليفة الأموي...) والصواب: يعدُّ أو يُرى.

المقال التاسع (معضلة السلوك) (٦٤):

فيه أربعة أخطاء دلالية، والله المستعان.
الأول، قول الكاتب: (عدم الإحساس بالمسؤولية)، والصواب أن يقول: عدم الإحساس بالواجب، أو عبارة نحوها.

الثاني، قوله في ثلاثة مواضع: (المواطن الإيجابي).
الثالث قوله مرتين: (السلوك الإيجابي)، و(الجانب الإيجابي) ولا يريد الكاتب، المواطن الإلزامي، ولا العمل الإلزامي ولا الجانب الإلزامي، وإنما يريد المواطن الصالح، والعمل النافع، والجانب النافع، وهذا لا تدل عليه كلمة (إيجابي) في لغة العرب.

(٦٣) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٦٤) المصدر السابق صفحة ١٧ .

الرابع: استعمال الكاتب في ثلاثة عشر موضعاً كلمة: (السلوك والسلوكيات)، للدلالة على الأعمال، أو الأخلاق، أو العادات، وهي لا تدل عليها من قريب ولا بعيد، فالسلوك في لغة العرب، هو الدخول، أو هو جمع سلك كخيطة وخيوط.

والله المستعان.

المبحث الرابع

الألفاظ العامية والأعجمية

المقال الأول (روسيا... متى يخرج العفريت من القمقم)^(٦٥):

فيه لفظة أعجمية، تكررت في ثلاثة مواضع، وهي كلمة (المافيا).

المقال الثاني (محاكمات نصر الله)^(٦٦):

فيه لفظتان عاميتان، هما قول الكاتب: (كما يقولها اللبنانيون: ناس بتحكي وناس بتحكم)، ولفظة أعجمية هي كلمة (الأستاذ).

المقال الثالث (أخيلة الطفولة)^(٦٧):

سلم من الألفاظ العامية والأعجمية، والحمد لله.

المقال الرابع (حبه الدواء الإرهابية)^(٦٨):

فيه خمسة ألفاظ أعجمية:

الأول، قول الصحيفة: (سبتمبر).

الثاني، قولها: (مليون)، والثالث: (دولار ودولارات). الرابع (بلايين).

الخامس (الدكتاتوريات) السادس قولها في موضعين: (المافيا).

(٦٥) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١هـ الصفحة الأولى .

(٦٦) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٦٧) المصدر السابق صفحة ٧ .

(٦٨) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣هـ الصفحة الأولى .

المقال الخامس (حول العالم) (٦٩):

فيه ستة ألفاظ أعجمية، ولفظان من لهجة العامة:
الأول، قول الكاتب: (الدكتور)، والثاني (فيزيولوجية)، والثالث:
(الكثرونية). والرابع: (البيولوجية). والخامس: (برنامج). والسادس:
(البروفيسور) في موضعين.

السابع لفظ عامي، هو قول الكاتب: (النرفزة)، وصوابها: الاستفزاز.
والثامن كذلك، وهو قوله: (طولة البال)، يريد الحلم والأناة.

المقال السادس (للعصافير فضاء) (٧٠):

فيه ثلاثة ألفاظ أعجمية:
الأول، قول الكاتبة: (الملياردير)، والثاني قولها: (ريال)، والثالث، قولها
(مليون) في موضعين والرابع تكرر ثلاث مرات بلفظ واحد هو (دولار).

المقاس السابع (حوار من أجل التنمية) (٧١):

فيه أربعة ألفاظ أعجمية:
الأول، قول الصحيفة: (الانترنت). والثاني: (دينمو). والثالث:
(ديناميكية). والرابع: (استراتيجية).

المقال الثامن (بالفصح) (٧٢):

سلم من الألفاظ الأعجمية، والحمد لله.
وقد أشرت إلى سبب ذلك، وهو أنه نص متأثر، عن أخبار الخلفاء
والظرفاء، في العصر الأموي، فجاء متميزاً عن غيره.

(٦٩) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٧٠) المصدر السابق صفحة ٢٣ .

(٧١) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٣ هـ الصفحة الأولى .

(٧٢) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

المقال التاسع (معضلة السلوك) (٧٣):

فيه لفظ أعجمي واحد، هو قول الكاتب: (الملايين). ولفظة عامية واحدة، هي قوله: (اللقافة) يريد الفضول، أو التطفل، والله أعلم، ونسبة العلم إليه أسلم.

(٧٣) المصدر السابق صفحة ١٧ .

الفصل الثالث

المقالات الأدبية

المبحث الأول: المستوى الصرفي

المقال الأول (رسالة إلى صديق) (٧٤):

فيه ثمانية أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (انشغلت بالقراءة)، وصيغة المطاوعة، لا تأتي من هذه الفعل، فالصواب أن يقول: شغلت بالقراءة.

الثاني، قوله: (تكتشف عوامل أخرى) وقوله: (وتكتشف أهمية الشاعر)، والصواب: تكشف عوامل أخرى، وتكشف مكانة الشاعر، أو مقام الشاعر.

الثالث، قوله: (أهمية الشاعر)، والصواب: مكانته، كما تقدم.
الرابع، قوله: (ذكرياتي مركونة... في الزاوية)، والصواب: مطروحة، أو مرصوفة.

الخامس، قوله: (قد صورت بالكامل)، والصواب: صورت كاملة، أو صورت كلها.

السادس، قوله: (إني بالكاد أعيش)، والصواب: لا أكاد أعيش.
السابع، قوله: (عملية الترجمة) وقوله: (العملية الإبداعية)، والصواب فيهما بحذف عملية، والسلامة من هذا التصريف الخاطئ، وهو النسبة إلى (عمل) بكلمة (عملية)، فيقال: الترجمة والإبداع فقط، لا عملية الترجمة، والعملية الإبداعية.

(٧٤) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١هـ صفحة ٢٥ .

الثامن، قوله: (انعدام الشعور...)، والصواب: عدم الشعور.

المقال الثاني (ارتداد للداخل) (٧٥):

فيه خطأ صرفيان:

الأول، قول الكاتبة: (ينشغل بغيري)، والصواب أن تقول: يشغل بغيري.
الثاني، قولها: (يحضره مخصوصاً لي)، والصواب: يحضره لي خاصة.

المقال الثالث (وقائع انقسام أديب مغمور) (٧٦):

فيه ثلاثة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (يجر جر شبشبه)، والصواب أن يقول: يجرر نعليه.
الثاني، قوله: (الطريق مقفول)، والصواب: مقفل.
الثالث، قوله: (دونما تعليق)، والصواب حذف (ما)، فيقال دون تعليق.

المقال الرابع (كي تكون الجمعية اللغوية للحياة) (٧٧):

فيه خمسة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (تشهد المجتمعات العربية حالياً زحفاً)، والصواب أن يقول: تشهد.. الآن، في هذا الوقت.

الثاني، قوله: (منع اللجوء للعامة)، والصواب: منع اللجأ..

الثالث، قوله: (تطوير أساليب...)، والصواب: تنمية أساليب، أو تنويعها، أو تقويتها.

الرابع، قوله: (تأكيد استقلالية الجمعيات)، والصواب استقلال الجمعيات.

الخامس، قوله: (أداء أعمالها بمرونة)، والصواب: بمرون، أو بمرانة.

(٧٥) المصدر السابق صفحة ٢٦ .

(٧٦) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

(٧٧) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣ صفحة ٢٨ .

المقال الخامس (الإبداع في الشعر الجاهلي النسائي) (٧٨):

فيه ثلاثة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (بالغ الأهمية)، والصواب أن يقول: مهم جداً.
الثاني، تكرار بلفظ الأول، وهو قوله: (لشعر النساء... أهمية خاصة)،
والصواب: لشعر النساء... مكانة خاصة.
الثالث، قوله: (لأبد من ضرورة العودة)، والصواب: لأبد من العودة.

المقال السادس (فلسطيني) (٧٩):

فيه خطأ صرفي واحد، هو: قول الكاتب:
(العديد من الصور تتراءى أمام ناظريه)، والصواب: أن يقول تبرز، أو
تظهر أمام ناظريه.

المقال السابع (قلب امرأة يعزف لحناً) (٨٠):

فيه خطأ صرفيان:
الأول، قول الكاتبة: (تنام منهك التفكير)، والصواب: أن تقول: منهوك
التفكير.
الثاني، قولها: (والنجوم تتراقص)، والصواب: ترقص

المقال الثامن (رسالة صامتة) (٨١):

فيه خمسة أخطاء صرفية:
الأول، قول الكاتبة: (نقاش سابق تطور...)، والصواب أن تقول: تزايد، أو
احتدّ.

(٧٨) المصدر السابق صفحة ٣٠ .

(٧٩) المصدر السابق صفحة ٣١ .

(٨٠) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦هـ صفحة ٢٧ .

(٨١) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

الثاني، قولها: (التشابك بالأيدي)، والصواب: الاشتباك.
الثالث، قولها: (الانحيازية)، والصواب: الانحياز.
الرابع، قولها: (قطرات المطر المتساقطة) والصواب: الساقطة.
الخامس، قولها: (تأمل العيش بسلام) والصواب: تأمل.

المقال التاسع (مشكلتي مع المدير)^(٨٢):

فيه خطأان صرفيان:
الأول، قول الكاتب: (حفظها في مظروف)، والصواب: أن يقول: في ظرف.
الثاني، قوله: (يتعامل معنا)، والصواب: يعاملنا.

(٨٢) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

المبحث الثاني

المستوى النحوي

المقال الأول (رسالة إلى صديق) (٨٣):

فيه ثمانية أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (تبدو... وكأنها امتحان)، والصواب حذف الواو قبل (كأن)، فيقال: تبدو... كأنها امتحان.

الثاني كرره بطريقة مشابهة، وهو قوله: (تبدو... وكأنها تحمل)، والصواب: تبدو كأنها تحمل.

الثالث، قوله: (بل ولا يوجد حتى من يرد عليها)، والصواب: بل لا يوجد. الرابع، قوله: (لنأخذه... كيأس مقصود، أو كجزء من العملية)، والصواب: لنأخذه يأساً... أو جزءاً.

الخامس، قوله: (أنت تعرف بأني...)، والصواب: تعرف أني... السادس قوله: (الضحك على الذقون)، والصواب: الضحك من الذقون، أو الضحك بالذقون.

السابع، قوله: (اللا أبالية)، والصواب: عدم المبالاة. الثامن، قوله: (العربي يتناول أفكاره... بينما الياباني يستمتع...)، والصواب: تصدير (بينما)، لا توسطها.

(٨٣) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١هـ صفحة ٢٥.

المقال الثاني (ارتداد إلى الداخل) (٨٤):

فيه أربعة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتبة: (طفلة السادسة أنا)، والصواب: أنا طفلة السادسة)، بتقدم الضمير المنفصل المبتدأ.
الثاني، قولها: (ذي الطعم الحامض حلو)، والصواب: الحامض الحلو.
الثالث، قولها: (الدوس على السجادة)، والصواب: دوس السجادة.
الرابع، قولها: (لم يعط فرصة للفلاحين)، والصواب: لم يعط الفلاحين فرصة.

المقال الثالث (وقائع انقسام أديب مغمور) (٨٥):

فيه أربعة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (لم يردّ... بينما تحسس قصاصات الصحف)، والصواب تصدير (بينما)، لا توسيطها.

الثاني، قوله: (تجلس وإخوانها)، والصواب: تجلس هي وإخوانها..
الثالث، قوله: (ما هو الصالح للنشر)، والصواب: ما الصالح للنشر.
الرابع، قوله: (ويبُتّ في كل ما قيل) والصواب: ويُبْتُّ كل ما قيل.

المقال الرابع (كي تكون الجمعية اللغوية للحياة) (٨٦):

فيه خطأ نحويان:

الأول، قول الكاتب: (وشجعه معالي مدير الجامعة)، والصواب: أن يقول: شجعه صاحب المعالي، مدير الجامعة.

(٨٤) المصدر السابق صفحة ٢٦ .

(٨٥) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

(٨٦) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣ هـ صفحة ٢٨ .

الثاني، قوله: (مما يتطلب تضافر الجهود)، والصواب أن يقول: وذلك يحتاج إلى تضافر الجهود.

المقال الخامس (الإبداع في الشعر الجاهلي النسائي) (٨٧):

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (رغداء... الباحثة والصحفية السورية)، والصواب: حذف الواو العاطفة.

الثاني، قوله: (وخاصة حين تكون وليدة...)، والصواب: خصوصاً حين تكون وليدة.

الثالث، قوله: (الحديث به أو عنه)، والصواب: الحديث به، أو فيه.

المقال السادس (فلسطيني) (٨٨):

فيه أربعة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (تذكره بحشجة الموت... بينما هي تنطلق...)، والصواب تصدير (بينما)، لا توسيطها.

الثاني، قوله: (تحمل داء ورجاء بل ووعيداً)، والصواب: بل ووعيداً.
الثالث، قوله: (كان ما زال صغيراً)، وقوله: (كانت اليد... ما زالت موجودة) والصواب: الاكتفاء بإحدى الناصختين عن الأخرى، فيكتفي بكان عن ما زال، أو العكس.

الرابع، قوله: (ينام أبيه)، والصواب: ينام أبوه.

(٨٧) المصدر السابق صفحة ٣٠.

(٨٨) المصدر السابق صفحة ٣١.

/المقال السابع (قلب امرأة يعزف لحناً) (٨٩):

فيه خطأ نحويان:

الأول، قول الكاتبة: (ابتسامه خجلي)، والصواب: أن تقول: ابتسامه خجلة، لأن (فعلي) لا توصف بها النكرة على الصحيح.
الثاني، قولها: (اسمح لي أسميك الحياة)، والصواب: أسمك.

/المقال الثامن (رسالة صامته) (٩٠):

فيه خمسة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتبة: (رجع من جديد وأشد ضراوة)، والصواب حذف الواو العاطفة.

الثاني، قولها: (قبل بابنتكم)، والصواب: قبل ابنتكم.
الثالث، قولها: (لكنها لوحدها)، والصواب: لكنها وحدها.
الرابع، قولها: (هاهو الطريق وكأنه هو)، والصواب: كأنه هو.
الخامس، قولها: (لا مشاحنات أو أوجاع)، والصواب: ولا أوجاع، بتكرار (لا).

/المقال التاسع (مشكلتي مع المدير) (٩١):

فيه أربعة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (إحدى الفقرات غير واضح)، والصواب: أن يقول: غير واضحة.
الثاني، قوله: (يتعامل معنا، وكأننا أغبياء) والصواب... كأننا أغبياء.
الثالث، قوله: (بل وتناول أوراق الأسئلة) والصواب: بل تناول أوراق الأسئلة بحذف واو العطف.

(٨٩) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦هـ صفحة ٢٧ .

(٩٠) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

(٩١) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

الرابع، قوله: (هل... سيكون أفضل)، والصواب: هل يكون أفضل، لأن الاستفهام يدل على الاستقبال، فيكفي عن أدواته، فلا تجمع معه السين ولا سوف فلا يقال: هل سوف تذهب، والله أعلم.

المبحث الثالث

المستوى الدلالي

المقال الأول (رسالة إلى صديق) (٩٢):

فيه ثمانية أخطاء دلالية، والله المستعان.
الأول، قول الكاتب: (في الفترة الأخيرة)، والصواب أن يقول: أخيراً، أو
آخرًا ويحذف كلمة (الفترة).

الثاني، قوله: (بواسطة رؤية القصيدة)، والصواب: برؤية القصيدة.
الثالث، قوله: (أهمية الشاعر)، والصواب: مكانة الشاعر، أو مقام
الشاعر، وقد تقدمت الكلمة في المستوى الصرفي، لأن لها وجهاً صرفياً،
ووجهاً دلالياً، فتذكر في المبحث الصرفي والمبحث الدلالي.

الرابع، قوله: (أعتبر المدينة...)، والصواب: أعدها، أو أراها.
وقوله: (لنأخذه في الاعتبار)، والصواب: لنأخذه في الحسبان، أو في
الحساب أو نجعله منا على بال.

الخامس، قوله في موضعين: (أمضيت كل هذا الوقت)، وقوله: (أمضيت
أكثر من نصف عمري...)، والصواب: فيهما: قضيت، لا أمضيت.
السادس، قوله: (أستيقظ مرتاحاً من النوم)، والصواب: مستريحاً.
السابع، قوله: (مقارناً بين اليابان.. والعرب)، والصواب: معارضاً، أو
موازياً.

الثامن، قوله: (الشعور بالمسؤولية)، والصواب: الشعور بالواجب.

المقال الثاني (ارتداد للداخل) (٩٣):

فيه خطأ دلالي واحد، هو قول الكاتبة: (أدعو حمّاراً بسيطاً... عمي)

(٩٢) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١هـ صفحة ٢٥.

(٩٣) المصدر السابق صفحة ٢٦.

والصواب: أدعو حمّاراً ضعيفاً، أو نحوها.

المقال الثالث (وقائع انقسام أديب مغمور)^(٩٤):

فيه ستة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (عبر النافذة)، والصواب أن يقول: من النافذة.
الثاني، قوله: (جبال البحر... الكائنة خلف خليج السويس)، والصواب: جبال البحر.. خلف خليج السويس، لأن الوصف إذا كان كوناً مطلقاً، فهو معلوم لا حاجة إلى ذكره، وإلا وجب ذكره في مواضع لا تحصى، لأن كل شيء كائن هنا أو هنا، أو كائن كذا أو كذا.

الثالث، قوله: (لإجراء فحوصات على مخ الصغيرة)، والصواب: لفحص مخ الصغيرة.

الرابع، قوله: (حضرته متذكر الطفل؟)، الصواب: أنت متذكر..
الخامس، قوله: (مسألة العلاج بسيطة)، والصواب: سهلة أو يسيرة.
السادس، قوله: (إلى مساكن الدبش)، والصواب: إلى حظائر الحيوانات.

المقال الرابع (كي تكون الجمعية اللغوية للحياة)^(٩٥):

فيه ستة أخطاء دلالية هي:

الأول، قول الكاتب: (في عمادة البحث العلمي)، والصواب: أن يقول: مقر البحث، أو إدارة البحث العلمي.

الثاني، قوله: (تركز على الأمور العلمية)، والصواب: تهتم بالأمور.. أو تغنى بها.

الثالث، قوله: (مسؤولية نشر الفصحى)، والصواب: واجب نشر

(٩٤) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

(٩٥) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣هـ صفحة ٢٨ .

الفصحى، أو نشر الفصحى فقط.

الرابع، قوله: (في الخطب والمناسبات)، والصواب: في الخطب واللقاءات.
الخامس، قوله: (بين المؤسسات والهيئات المماثلة)، والصواب: المؤسسات وغيرها، أو مثلها.

السادس، قوله: في موضعين: (يتطلب تجنيد كل الكفاءات) و(يتطلب تضافر الجهود)، والصواب: يحتاج إلى تجنيد الكفاءات، ولا بد له من تضافر الجهود.

المقال الخامس (الإبداع في الشعر الجاهلي النسائي) (٩٦):

فيه خمسة أخطاء دلالية، هي:

الأول، قول الكاتب: (دراسة موضوعية)، والصواب أن يقول: دراسة متجردة.
الثاني، قوله: (لا بد من ضرورة العودة)، والصواب: لا بد من العودة، وسبق وجهها الصريح.

الثالث، قوله: (الروايات التي غزرت بها الكتب) والصواب: فاضت بها الكتب، أو امتلأت.

الرابع، قوله في موضعين: (العناية بدور المرأة... دور المرأة لم يبدأ) والصواب: العناية بعمل المرأة، وعمل المرأة لم يبدأ، أو نحو ذلك.

الخامس، قوله: في موضعين: (لم يبدأ على مستوى الحياة، وعلى مستوى الإبداع)، والصواب: لم يبدأ في الحياة، وفي الإبداع.

(٩٦) المصدر السابق صفحة ٣٠.

المقال السادس (فلسطيني) (٩٧):

فيه خطأ دلالي واحد هو: قول الكاتب: (يقولها ببساطة)، والصواب: أن يقول: يقولها عفواً، أو بلا تكلف، أو نحو ذلك.

المقال السابع (قلب امرأة يعزف لحناً) (٩٨):

فيه خطأ دلاليان:
الأول، قول الكاتبة: (شعرك.. مهما بلغت بساطته)، والصواب: مهما بلغت عفويته.

وقولها: (أبسطها وألذها...)، والصواب: أيسرها وألذها.
الثاني، قولها: (حباً وامتناناً)، والصواب: حباً وشكراً، أو حباً وعرفاناً.

المقال الثامن (رسالة صامتة) (٩٩):

فيه خطأ دلاليان:
الأول، قول الكاتبة: (سنوات بسيطة)، والصواب: أن تقول: سنوات قليلة، أو قريبة.
الثاني، قولها: (رد اعتبارها)، وقولها: (لرد الاعتبار)، والصواب: لرد كرامتها، أو لرفع شأنها، أو نحو ذلك.

المقال التاسع (مشكلتي مع المدير) (١٠٠):

سلم من الأخطاء في المستوى الدلالي، والحمد لله رب العالمين.

(٩٧) المصدر السابق صفحة ٣١ .

(٩٨) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ٢٧ .

(٩٩) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

(١٠٠) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

المبحث الرابع

الألفاظ العامية والأعجمية

المقال الأول (رسالة إلى صديق) (١٠١):

فيه لفظان أعجميان، ولفظة عامية:
اللفظ الأعجمي الأول، قول الكاتب: (في الأفلام الأوروبية)، والصواب:
أن يقول: الأشرطة الأوروبية.

الثاني، قوله: (دفتر المذكرات)، والصواب: كتاب المذكرات، أو سجل
المذكرات.

واللفظة العامية، قوله: (أنوح... من شقلية في الحياة... إلى أخرى)، وهي
عامية، لم أتبين مراده منها، والكاتب من أهل الشام، فلعلها عامية، شامية أو
هي بالباء الموحدة، شقلية، فאלله أعلم.

المقال الثاني (ارتداد إلى الداخل) (١٠٢):

فيه لفظان أعجميان ولفظة عامية.
الأعجميان هما قول الكاتبة: (موعدى التمزوي)، نسبة إلى شهر تموز،
وقولها: (شمس تموز).

والعامية، قولها: (عذره معاه)، والصواب: معه.

(١٠١) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١هـ صفحة ٢٥ .

(١٠٢) المصدر السابق صفحة ٢٦ .

المقال الثالث (وقائع انقسام أديب مغمور) (١٠٣):

فيه إحدى وعشرون كلمة، غير عربية فصيحة، ولا حول ولا قوة إلا بالله

الأولى، قول الكاتب: (الجوة)، والصواب: أن يقول: القوة، تحية القادم، أي القوة لك من الله.

وقوله: (الله يجويك)، والصواب: الله يقويك، وهي رد التحية الأولى.

الثانية، قوله: (كلم في واحد)، والصواب: كلم.. هناك أحد.

الثالثة، قوله: (دي بلد إشاعات)، والصواب: هذه بلد إشاعات.

الرابعة، قوله، (شبشبه)، والصواب: نعله، أو حذاءه.

الخامسة، قوله: (القيشاني)، السادسة، قوله: (الكشك).

السابعة، قوله: (باشا)، الثامنة، قوله: (عربجي الكارو).

التاسعة، قوله: (برواز)، العاشرة، قوله: (دراما).

الحادية عشر، قوله: (برامج) الثانية عشر، قوله: (الكابينة).

الثالثة عشر، قوله: (الجنيه)، الرابعة عشر، قوله: (التليفون).

الخامسة عشر، قوله: (ساذج)، السابعة عشر، قوله: (الفيلسوف).

الثامنة عشر، قوله: (بوليس)، الثامنة عشر، قوله: (بونات تغذية).

التاسعة عشر قوله مرتين: (الإسفلت)، والزفت عربية فصيحة، يتجنبها

الكتاب والمثقفون، يحسبونها خطأ والخطأ هو ما تخيروه، وهو قولهم

(إسفلت)، ولهذا نظائر من كلام كتابنا ومثقفينا، وهو ما أصابت فيه العامة

وأخطأ فيه المثقفون، وفوق كل ذي علم عليم.

العشرون، قول الكاتب مرتين: (السنترال).

الحادية والعشرون تكررت أربع مرات بلفظ واحد، وهي قول الكاتب:

(دكتور).

فهذه سبع وعشرون كلمة، عامية وأعجمية، وهذه كثرة فاحشة في هذا

المجال، وهو مجال المقالات الأدبية، وقد تبين من غير هذا المقال، ندرة غير العربي الفصيح من عامي أو أعجمي، في المقالات الأدبية، كما هو واضح في هذا الفصل من الدراسة، لكن هذا المقال كما ترى، والله المستعان.

المقال الرابع (كي تكون الجمعية اللغوية للحياة) (١٠٤):

فيه سبعة ألفاظ أعجمية، والله المستعان.

الأول، قول الكاتب: (أستاذات). الثاني قوله: (الأستاذ). الثالث قوله: (المهندس). الرابع، قوله: (التقنية). الخامس، قوله: (بنوك). السادس، قوله: (البرامج). السابع تكرر أربع مرات بلفظ واحد، هو قوله: (الدكتور).

المقال الخامس (الإبداع في الشعر الجاهلي النسائي) (١٠٥):

فيه لفظان أعجميان:

الأول، قول الكاتب: (الأستاذ). والثاني قوله: (الدكتور).

المقال السادس (فلسطيني) (١٠٦):

فيه خمسة ألفاظ عامية:

الأول، قول الكاتب: (تزغرد). الثاني قوله: (فيش عم بتفكر). الثالث، قوله: (آخذ بتاره) يريد بثأره، الرابع قوله: (مش هيك)، الخامس، قوله: (يمّا)، يريد يا أمّا.

(١٠٤) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣ هـ صفحة ٢٨ .

(١٠٥) المصدر السابق صفحة ٣٠ .

(١٠٦) المصدر لسابق صفحة ٣١ .

المقال السابع (قلب امرأة يعزف لحناً) (١٠٧):

سلم بفضل الله من الألفاظ العامية والأعجمية.

المقال الثامن (رسالة صامتة) (١٠٨):

سلم بحمد الله كسابقه، من الألفاظ العامية والأعجمية.

المقال التاسع (مشكلتي مع المدير) (١٠٩):

سلم كسابقه بحمد ال، له من الألفاظ العامية والأعجمية.

ويظهر من هذا الفصل بوضوح، أن المقالات الأدبية أسعد بالسلامة من الأخبار، ومن المقالات العامة، لولا هنات يتهاون بها بعض الكتاب، وما سلامتها بمستغربة، وسيظهر مثل هذا في باب الشعر، بصورة أوضح، وذلك منبىء بقدرة صحافة اليوم، على تحسين لغتها، فها هي في باب المقالات الأدبية، وباب الشعر قادرة على ذلك، وأقصد الشعر الحقيقي كما سيأتي، وذلك منبىء أيضاً أن من طلب تحسين لغة الصحافة والكتاب، لم يرهقهم صعوداً، ولم يكلفهم شططاً، والله المستعان

(١٠٧) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦ صفحة ٢٧ .

(١٠٨) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

(١٠٩) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

الفصل الرابع

الشعر

جاء لفظ (الشعر) في القرآن الكريم والسنة المطهرة، وله دلالة محددة، لا تصح على لون من الكلام غيره، قال تعالى: (وما علمناه الشعر وما ينبغي له) ^(١١٠)، وقال جل وعلا: (والشعراء يتبعهم الغاؤون) ^(١١١)، وقال النبي ﷺ: (لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً حتى يريه خير له من أن يمتلىء شعراً) ^(١١٢) وقال عليه الصلاة والسلام: (أصدق كلمة قالها شاعر، ألا كل شيء ما خلا الله باطل) ^(١١٣).

فالشعر في لغة العرب هو الكلام الموزون المقفى، وإن اختلف قوة وضعفاً، وما لم يكن للكلام وزن واحد، وقافية واحدة، فليس شعراً، وإن سموه الشعر الحرّ، أو الشعر المرّ، بل كلّ الكلام كذلك، ويمكن أن يُقَطَّع على السطور في كل سطر كلمتان منه أو ثلاث ولا يسمى شعراً، ولو صحت تسميته شعراً، لقلبت بذلك كل الكتب المنشورة، فأصبحت دواوين شعر، بل كل ما خط بقلم ولأصبح الناس جميعاً شعراء، لأنه لا يعجز أحد عن ذلك اللون، ثم إن أحد فصول هذه الدراسة، خاص بالمستوى الدلالي في لغة الصحافة، وهو مدى صحة دلالة الألفاظ، على ما يراد بها من المعاني، ولاشك أن تسمية ذلك اللون من الكلام شعراً، داخل في هذا الباب، أقصد في الخطأ الدلالي، فكلمة شعر، أو قصيدة، - مراداً بها ذلك اللون من الكلام - خطأ دلالي، كما أن كلمة (منطقة) خطأ، إذا أريد بها البقعة من الأرض،

(١١٠) سورة يس الآية: ٦٩

(١١١) سورة الشعراء الآية: ٢٢٤

(١١٢) صحيح البخاري رقم (٦١٥٤)

(١١٣) صحيح البخاري رقم (٦١٤٥)، ومسلم رقم (٢٢٥٦)

وكلمة (اعتبره) خطأ، إذا أريد بها عدّه أو رآه، وأمثال ذلك من الأخطاء في دلالة الألفاظ.

والشعر في لغة العرب، وفي لغات غيرهم، فوق الكلام، أما هذا اللون فهو دون الكلام، بل هو أشبه بالهذيان، ولولا خدمة الإعلام - بل الصحافة خاصة - لأهله، لسقط كما تسقط الأوراق الميتة، فهو كطفل الأنابيب، لا يعيش إلا فيها، ولو أبعد عنها مات من ساعته.

وما أراه إلا ورماً خبيثاً، عجل الله الشفاء منه، وقد كانت الأزجال والموشحات الأندلسية، وهي أسمى منه لغة ونظماً ثم سقطت وبقي الشعر، وهذا المسمى خطأ شعراً، أقرب إلى السقوط منها، ولا سيما لو فقد الأنابيب التي تجبره على الحياة، وتجبر الناس عليه، والله المستعان.

ولذلك كله؛ فإن من الواجب العلمي، والقيّد الدلالي، ألا يدخل في باب الشعر من هذه الدراسة، إلا ما صح أنه شعر، وهو الكلام الموزون المقفى، أما ما نخطئ تسميته شعراً، ومن ألحقه بالشعر، فلا يسوغ إدخاله في باب الشعر هنا، وعلى هذا، فسوف نطرحه من هذه الدراسة، غير مباليين، إن شاء الله، ونقتصر على ما يصح أن يسمى شعراً، ولم أقدم على هذا حتى استشرت المشرف على الرسالة، فوافقني مشكوراً، ولقلة عناية الصحافة بالشعر واشتغالها عنه بذلك الهذيان، حتى لم يبق فيها مكان لغيره، صار لزاماً أن نطلب الشعر في أعداد متفرقة، من الصحف المدرّسة سوى الثلاثة المختارة، لعلنا نجد فيها بغيتنا أو نتبلغ منها ببليغة، تكفي لما نحتاج إليه في دراستنا، من المستوى الصوابي في الشعر والله المستعان.

المبحث الأول

المستوى الصرفي

القصيدة الأولى (١١٤)

قصيدة من البحر البسيط، عنوانها: (كريم ولئيم) وأبياتها ٢٤ بيتاً ومطلعها قول الشاعر:

صفو الحياة عزائي جئت تقتله بلا سلاح لتجربيني به مثلاً

فيها أربعة أخطاء صرفية، الأول كلمة: (أويت) في قوله:
ما نضرة العيد في ليلي وفي غده إني إلى وحدتي أويت معتزلاً

ويظهر أن الشاعر أراد (أويت) اللازم فساق المتعدي، ولو قال: غادرت – مثلاً – لأصاب وفيها خطأ دلالي سيأتي بيانه.

الثاني، كلمة: (مقتتلاً) في قوله:
أهل نسييت وفائي والجزاء له بأن تكون مع العرفان مقتتلاً

الثالث، كلمة (قصر) في قوله:
وقصر الطرف عني كي تعرفني كم كنت عن عالم الأحباب مرتحلاً

الرابع، كلمة (مكتملاً) في قوله:
أسعى إلى الحسن نشواناً بنضرته حتى أراه على الأغصان مكتملاً
وليس في العربية، اكتمل إنما الذي فيها كَمَل بتثنية الميم – وتكَمَّل الشيء وتكامل والله أعلم.

القصيدة الثانية (١١٥):

هي نص مما يسمى شعراً وما هو بشعر عنوانه (تقاطعات البدء)، ضمنه كاتبه بيتين لعلّي محمود طه من البحر المتدارك، ثم بيتين للأخطل الصغير من البحر الخفيف، ثم ثلاثة أبيات لبديوي الجبل من البحر الخفيف أيضاً، ثم بيتين لنزار قباني أما بيتا علي محمود طه، فهما قوله:

فلسطين يفدي حماك الشباب	وجلّ الفدائي والمفتدى
فلسطين تحميك منا الصدور	فإما الحياة وإما الردى

وأما بيتا الأخطل الصغير، فهما قوله:
يا فتى العرب هبّ نسبق الفجر
أغل مهر العلا إذا كنت شهماً

بفجر من ناظريك أطلا
هان من نام في الطريق وذلا

وأما أبيات بدوي الجبل، فهي قوله:
سألوني عن الغزاة فجاوبت
سألوني عن الغزاة فجاوبت
سألوني عن الغزاة فجاوبت

رياح هبّت ونحن ثبير
رمال تسفو ونحن الصخور
ليالٍ تمضي ونحن الدهور

وأما بيتا نزار قباني، فهما قوله:

كل شعر ليس فيه غضب	العصر نملة عرجاء
الفدائي وحده يكتب الشعر	والذي نقول هراء

وهذه الأبيات التسعة، لأربعة شعراء، قد سلمت من الأخطاء اللغوية، في كل المستويات التي ندرسها: الصريفي، والنحوي، والدلالي، وسلمت أيضاً من الألفاظ العامية، والأعجمية.

ولاشك أن السلامة لا تستغرب، من أمثال هؤلاء الشعراء، ولكن السلامة لم تصحبهم في كل ما قالوه من الشعر، بل نالهم نصيبهم من لغة العصر، كما يتضح في دواوينهم المطبوعة.

بل وقع في ذلك، من هو أعلى منهم لغة وشعراً، كأثير الشعراء أحمد شوقي، في قوله:

أخا الدنيا أراك دنياك أفعى تبدل كل آونة إهاباً^(١١٦)

فأونة جمع أوان، كأزمنة وزمان، ولم يرد: (كل أزمنة)، ولا يصح، وإنما أراد المفرد، فنطق بالجمع خطأً، والله أعلم.

بل أعظم من شوقي لغة وشعراً، أبو الطيب المتنبي، شاعر العربية الأول، - غير مدافع، لولا كفريات في شعره - وقع في قليل من ذلك، وهو قوله: وشعرٍ مدحت به الكركدن بين القريض وبين الرقى^(١١٧)

وهو الكركدن، بتشديد الدال وتخفيف النون، وحيد القرن، ومثل هذا قد لا يخفى على المتنبي، ولكنه ألزمه به الوزن، غير أنه يبقى خطأً، ويحسب

(١١٦) من قصيدته التي مطلعها:

سلوا قلبي غداة سلا وثابا
ومنها قوله:

فمن يغتر بالدنيا فإنني لبست بها فأبليت الثيابا
جنيت بروضها ورداً وشوكاً وذقت بكأسها شهداً وصابا
فلم أر غير حكم الله حكماً ولم أر دون باب الله باباً
انظر ديوان شوقي، ٥٨/١ دار صادر بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٢ م.

(١١٧) من قصيدته التي يهجو بها كافوراً ومطلعها:

ألا كل ماشية الخيزلي فدى كل ماشية الهيدبي
والخيزلي مشية للنساء، والهيدبي مشية للخيول.

انظر ديوان المتنبي بشرح البرقوق، ١٦٧/١ دار الكتاب العربي، بيروت ١٣٩٩ هـ، ومن الكفريات ثلاثة أبيات في سنيته التي مطلعها: هذي برزت لنا فهجت رسيسا
ثم انشيت وما قضيت نسيسا

في الأخطاء.

القصيدة الثالثة (١١٨).

قصيدة من البحر المتدارك، عنوانها: (كذلك كان)، وأبياتها ٢٢ بيتاً،
ومطلعها قول الشاعر:

فديناك ما كان أقسى الرحيل عرفنا به الحزن بعد الذهول

وفيها خطأ صري في واحد، هو كلمة (تواصل) في قوله:
ونبكي عليك قريباً وفيّاً لحبل التواصل كنت الوصول
والصواب: الوصل أو الوصال.

القصيدة الرابعة (١١٩).

قصيدة من بحر الرجز، عنوانها: (نجد)، وأبياتها ٣٤ بيتاً، ومطلعها قول
الشاعر:

لم يبق خلّ للشدائد أصطفي إذ كل خل لا يصون ولا يفي
وفيها ستة أخطاء صرفية:

الأول: كلمة (معسف) في قوله:
ولقد بلوت الناس في أخلاقهم و(عسف) ثلاثي، وليس منه رباعي.
وبلوتهم في كل أمر معسف

والثاني: كلمة (يعتفي)، في قوله:
عفت الديار وأهلها وتبدلوا فليس يقال: اعتفى يعتفي.
والشوق باقي لا يزول ويعتفي

(١١٨) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٦/٢/١٤٢٣ هـ صفحة ٤٥..

(١١٩) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ٢٧.

الثالث: كلمة (معزف) في قوله:

هال عليها لا تلذّ بدونه
واسم الفعل عازف، لا معزف.
قرعت كؤوسهما كنغمة معزف

الرابع: كلمة (مسدف)، في قوله:

والبرق يلمع والسماء تحجّبت
تبدو علينا كالقميمص المسدف

والخامس والسادس، كلمتا (تعاشقها) و(مهرف)، في قوله:

ويقول قوم قد تعاشقها الفتى
هيهات ليس العشق قول المهرف

القصيدة الخامسة (١٢٠):

قصيدة من بحر الرجز، عنوانها: (نداء ورجاء)، وأبياتها ٨٨ بيتاً،
ومطلعها قول الشاعر:

أهلاً بأهل العقد والإحكام
في نبع إسلام ودار سلام

وفيها خطآن صرفيان، الأول، كلمة (تطورت)، في قوله:

كل الشعوب تطورت وتقدمت
وشعوبنا عجزت لأجل فئام

والثاني، كلمة (سجام)، في قوله:

رقوا لحال يتيمة ودموعها
وفيها خطأ نحوي، سيأتي في موضعه، إن شاء الله.
من حرقة فوق الخدود سجام

القصيدة السادسة (١٢١):

قصيدة من البحر البسيط، عنوانها: (فلسطين الجريحة) وأبياتها ٢٤

(١٢٠) جريدة الرياض عدد ١٣٦٨٢ الجمعة ١٤٢٦/١١/٧ هـ صفحة ٢٦.

(١٢١) جريدة الرياض عدد ١٣٦٤٠ الجمعة ١٤٢٦/٩/٢٥ هـ صفحة ٢٢.

بيتاً ، وأولها قول الشاعر:
دم الطهارة يجري في فلسطين والقدس تبكي دماً من جور صهيون
وقد سلمت القصيدة من الأخطاء ، في المستوى الصرفي.

القصيدة السابعة (١٢٢)

قصيدة من البحر الوافر ، عنوانها: (ظماً) ، وأبياتها ١٨ بيتاً ، وأولها قول
الشاعر:

سرى بحكايتي ظماً المساء وحيّر بالحقيقة كبريائي
وفيها ثلاثة أخطاء صرفية:

الأول ، كلمة (تنازلنا) ، في قوله:
تنازلنا عن الدنيا هواها جود وما نفكر في وفاء

الثاني كلمة (مشتمس) ، في قوله:
كمثل الشمس تشرق لا نبالي مظل الصيف مشتمس الشتاء

الثالث مدُّ (الثرى) ، وهو مقصور ، غير (الثراء) الممدود ، في قوله:
كمثل الغيب أمطر مارنا هل أصاب الخصب أم خبث الثراء

القصيدة الثامنة (١٢٣)

قصيدة من بحر الرجز، عنوانها: (احتفائية العيد)، وأبياتها ٣٤ بيتاً،
ومطلعها قول الشاعر:
إني أرى أرض الجزيرة أزهرت والرمل صار مزارعاً من عسجد

وفيهما خطآن صرفيان، الأول قوله: في العنوان: احتفائية والصواب:
احتفاء والثاني (ضاءت)، والصواب: أضاءت في قوله:
نحمي ثرى الأوطان أقدس دولة ضاءت سماها بالنبي الأحمد

القصيدة التاسعة (١٢٤)

قصيدة من بحر الرجز، عنوانها: (احتضار)، وأبياتها ٢٦ بيتاً، أولها قول
الشاعر:

قولي لها إني سئمت حياتي ونسيت نفسي في تغرب ذاتي

وهي قصيدة جيدة، وفيها خطأ صريفي واحد، هو كلمة (أجمر)، في قوله:
قولي لها إني رحلت وها أنا أبكي الفقيد بأجمر العبرات

(١٢٣) المصدر السابق صفحة ٢٣.

(١٢٤) جريدة الرياض عدد ١٣٦٧٥ الجمعة ٣٠/١٠/١٤٢٦هـ صفحة ٢٣.

المبحث الثاني

المستوى النحوي

القصيدة الأولى (١٢٥)

فيها خمسة أخطاء نحوية:

الأول، إهمال لام التعليل في قوله:

صفو الحياة عزائي جئت تقتله بلا سلاح لتجربيني به مثلاً

الثاني إهمال (لن) في قوله:

والخير في أهله فعل وتوضحية والشر بالشر لن تجني به عسلاً

الثالث، إدخال حرف استفهام، على حرف استفهام، في قوله:

أهل نسييت وفائي والجزاء له بأن تكون مع العرفان مقتتلاً

الرابع العطف بالنصب على مرفوع، في قوله:

كفأك لا تبعث الماضي فتزعجني إذ ليس لي طاقة كلا ولا قبلاً

الخامس، إدخال (أل) على اسم الفعل، في قوله:

أفوز بالآه في الدنيا تؤانسني خير من الغدر أن تأتي به جذلاً

(١٢٥) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١هـ صفحة ٢٩ ويظهر في البيت الأخير - وهو الخامس هنا - إهمال (أن) ولم نقف عنده، لأن منهم من أجازته، كما أشار ابن مالك بقوله في الألفية:

وبعضهم أهل (أن) حملاً على (ما) أختها حيث استحققت عملاً
وهذا يكشف أن منهج الدراسة، غير متشدد في التخطئة، ما أمكن للتصحيح سبيل، وإن
ظن بها التشديد، من راعته كثرة الأخطاء.

القصيدة الثانية (١٢٦)

سلمت تلك الأبيات، من الأخطاء النحوية.

القصيدة الثالثة (١٢٧)

فيها خطأ نحويان، الأول، إدخال الباء على خبر (كان) في قوله:
سنبكي عليك كريم خصال إلى نبها لم يكن بالكسول

الثاني، رفع اسم (إن) المؤخر في قوله:
ستبكي عليك وإن لها شهيداً على ذاك دمع يسيل

القصيدة الرابعة (١٢٨)

فيها خمسة أخطاء نحوية:
الأول، تعدية اختفى بعلی، والصواب تعديته بمن، في قوله:
نزهت شعري عن مثالبهم فما شمس النهار على البرية تختفي

الثاني، حذف الجار، قبل كلمة (الربوع) في قوله:
نجد إذا أقبلت نحو ربوعها أشد الربوع بشعري المتلف

الثالث، منع كلمة (قهوة) من الصرف، في قوله:
وعلى اللظى حيث الدلال خواشع فيهن قهوة من حساها يشتفي

الثالث، منع كلمة (عام) من الصرف، في قوله:
فهمت بوابل مائها وكأنه لم يسق من سبعين عام وثيف

(١٢٦) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣ هـ صفحة ٣١.

(١٢٧) المصدر السابق صفحة ٤٥.

(١٢٨) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ٢٧.

الرابع والخامس، قطع همزة الوصل في (احذر)، والإخبار بالمبتدأ المذكر (حلو)، عن الجمع المؤنث (محاسن)، في قوله:
يا قلب احذر شادناً من حولنا حلو محاسنه جميل المعطف

القصيدة الخامسة (١٢٩)

فيها أحد عشر خطأ نحوياً:
الأول والثاني والثالث، إضافة (كم) الخبرية إلى الجمع، والفصل بينهما،
وتعدية (عصى) بعلی، في قوله:
كم في بلاد المسلمين مواجع وفواجع تعصى على الأرقام

الرابع وصف الجمع بالمفرد، في قوله:
قد أرغمت كل البلاد لأمره بالرغم من أطرافها المترامي

الخامس قطع همزة الوصل من (اعتدى)، في قوله:
كم من شقيق اعتدى متجبراً من حملة الباشا إلى صدام

ولو قال: يعتدي لسلم.

السادس إضافة (عهد) إلى (ذمام)، وهي هي، في قوله:
أين التكاثر والتراحم بينكم والله ما هذا بعهد ذمام

السابع، حذف نون المضارع المرفوع، في قوله:
ما ردهم شهر عظيم يخسأوا فمذابح تجري بشهر صيام

الثامن، حذف نون المضارع المرفوع أيضاً، في قوله:
هم ينحروننا كالخراف لأننا عشنا بهذا الوقت كالأنعام

التاسع، إظهار ضمير الفاعل مع الفاعل الظاهر، وهو ما يعرف بلغة: أكلوني
البراغيث في قوله:

عاثوا بنو صهيون في أرجائه فئة من الأوغاد والأقزام

العاشر، الإقواء بقافية مرفوعة، في قوله:
رقوا لحال يتيمة ودموعها من حرقة فوق الخدود سجام

والقصيدة كلها مكسورة الروي، وسجام خبر دموعها، وفيها خطأ صرفي
تقدم ذكره في موضعه.

الحادي عشر، كلمة (النيام) والصواب: النوم في قوله:
يا أيها الحكام هل من عودة تصحو بنا من غفوة النيام

القصيدة السادسة (١٣٠)

فيها خطأ نحوي واحد، هو إدخال (ربما) على الجملة الاسمية، في قوله:
هل يؤمن الشر من أفعى ونافثة وربما الموت في لدغ الثعابين

القصيدة السابعة (١٣١)

فيها أيضاً خطأ نحوي واحد، وهو تعدية (أغوى)، إلى مفعول ثان بـ(إلى)، في
قوله:

ولو أني أوسوس للبرايا لأغويت الجميع إلى اقتفائي

(١٣٠) جريدة الرياض عدد ١٣٦٤٠ الجمعة ١٤٢٦/٩/٢٥ هـ صفحة ٢٢.

(١٣١) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦٨ الجمعة ١٤٢٦/١٠/٢٣ هـ صفحة ٢٣.

القصيدة الثامنة (١٣٢)

فيها ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، نداء اسم الإشارة، في قوله:

عهداً علينا في الزمان بقاءه يا هذه الدنيا هلمي واشهدي

الثاني، وصف الجمع بالمفرد، في قوله:

عهداً مجيداً للمعالي سيره نحو السما فوق النجوم الأبعد

الثالث، مثل ذلك، بوصف الجمع بالمفرد، في قوله:

يا خادم الحرمين هذا شعبنا طود عصي كالجبال الجلمد

القصيدة التاسعة (١٣٣)

فيها خطأ نحويان، تكررا بلفظ واحد، في بيتين، وهما تعدية (استمع)

إلى مفعوله بغير حرف الجر، في قوله:

قولي لها إني ذكرت مآثري وبكيت نفسي واستمعت نعاتي

وقوله:

قد زرت وادي الموت عند تحشرجي عند الرحيل إذ استمعت بكاتي

والصواب: استمعت إلى نعاتي، واستمعت إلى بكاتي.

(١٣٢) المصدر السابق صفحة ٢٣.

(١٣٣) جريدة الرياض عدد ١٣٦٧٥ الجمعة ٣٠/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ٢٣.

المبحث الثالث

المستوى الدلالي

خمس من القصائد التسع، سلمت من الأخطاء الدلالية، وتلك القصائد السالمة هي: القصيدة الثانية، والقصيدة الثالثة، والقصيدة الرابعة، والقصيدة السادسة، والقصيدة الثامنة، وعلقت الأخطاء الدلالية، بأربع قصائد فقط، هي:

القصيدة الأولى (١٣٤)

فيها خطأ دلالي واحد، وهو الدلالة على الملازم بالمتعدي، من كلمتي (أويت وأويت) في قوله:

ما نضرة العيد في ليلي وفي غده إني إلى وحدتي أويت معتزلا

وفيه خطأ صريفي، تقدم بيانه في موضعه.

القصيدة الخامسة (١٣٥)

فيها أربعة أخطاء دلالية:
الأول، كلمة (عبر) في قوله:

الله أكبر كم تردد نطقها عبر البلاد وسائر الآكام

(١٣٤) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١هـ صفحة ٢٩.

(١٣٥) جريدة الرياض عدد ١٣٦٨٢ الجمعة ٧/١١/١٤٢٦هـ صفحة ٢٦.

الثاني، كلمة (هيئة) في قوله:

لا هيئة الأمم استعادت حقهم والكل عن إنصافهم متعامي

الثالث والرابع، التعليل في مكان الأمر، في قوله:

لنزول ثوب الذل عن أوطاننا ونعيد ثوب العز بالإسلام

والذي يوجبه السياق لُنْزِلْ وَلْنَعِدْ ، والله أعلم.

القصيدة السابعة (١٣٦)

فيها خطأ دلالي واحد، هو قوله:

كأنني ما صحبت الجرح يوماً ولم أحتل على مضض دوائي

القصيدة التاسعة (١٣٧)

فيها خطأ دلالي واحد، هو كلمة (تتحي) مكان (تقضي)، في قوله:

يا ويح نفسي كيف تنهي عمرها في غمرة الأحزان في الظلمات

(١٣٦) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦٨ الجمعة ٢٣/١٠/١٤٢٦هـ صفحة ٢٣.

(١٣٧) جريدة الرياض عدد ١٣٦٧٥ الجمعة ٣٠/١٠/١٤٢٦هـ صفحة ٢٣.

المبحث الرابع

الألفاظ العامة والأعجمية

سبع قصائد من التسع، سلمت من الألفاظ العامية والأعجمية، وتلك القصائد السبع السالمة هي: القصيدة الأولى، والقصيدة الثانية، والقصيدة الثالثة، والقصيدة السادسة، والقصيدة السابعة، والقصيدة الثامنة، والقصيدة التاسعة. وَلِيَّتْ بِالْفَافِ الْعَوَامِ وَالْأَعَاجِمِ قَصِيدَتَانِ فَقَطْ، هُمَا:

القصيدة الرابعة (١٣٨)

فيها لفظة عامية واحدة، هي (الدلال) جمع دلة، في قوله:
وعلى اللظى حيث الدلال خواشع فيهن قهوة من حساها يشتفي

القصيدة الخامسة (١٣٩)

فيها أربعة ألفاظ أعجمية:

الأول، كلمة (باشا) في قوله:
كم من شقيق اعتدى متجبراً من حملة الباشا إلى صدام

الثاني، كلمة (فيتو) في قوله:
فيتو يصادر أرضهم وحقوقهم ويردها بالكبت والإلجام

الثالث، كلمة (لغم) في قوله:

(١٣٨) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦هـ صفحة ٢٧.

(١٣٩) جريدة الرياض عدد ١٣٦٨٢ الجمعة ٧/١١/١٤٢٦هـ صفحة ٢٦.

قودوا الشباب لمنهج متوسط

ردوه عن لغم وفعل حرام

الرابع، كلمة (مليار) في قوله:
من أمة المليار ألف تحية

فسبيل وحدتنا أعز مرام

الفصل الخامس

الإعلانات

في فصل الإعلانات ، سآخذ من كل عدد من الأعداد المدروسة ، ثلاثة إعلانات ، كما صنعت في الأبواب الأخرى ، وسيكون الخيار أكبر إعلان في الصفحة الأولى ، وأكبر إعلان في الصفحة الأخيرة ، وأكبر إعلان في الصفحات الداخلية ، غير إعلانات النعي والتعزية ، إذ ليس فيها إلا أسماء الأعلام: فلان بن فلان ، وليفطن إلى أن لغة الإعلان صور لا حروف ، إلا قليلاً منها ، فلا غرابة في سلامتها من الأخطاء ، في كل مستويات الدراسة: الصرفية ، والنحوية ، والدلالية ، فأكثر سلامتها لفقد اللغة المكتوبة فيها ، وبما أن الجالس لا يسقط ، فسلامتها كسلامة الجالس من السقوط.

والإعلانات كلماتها قليلة ، والأخطاء فيها أقل؛ فلا يجمل توزيع دراستها على المستويات الأربعة ، كما سبق في الفصول الأولى – الأخبار والمقالات والشعر – لأن مادة الإعلانات لا تسعف في ذلك كثيراً . بل في توزيعها كذلك تطويل وتضخيم للدراسة بما لا فائدة فيه ، ويمكن الاستغناء عنه .

لذلك لم أكرر الإعلانات بتكرار المستويات ، ولكن ذكرت كل إعلان مرة واحدة ، وبينت عندها ما وقع فيه من الأخطاء بأنواعها الأربعة وما سلم منه ، كما سيأتي :

المبحث الأول

المستوى الصرفي

الإعلان الأول (١٤٠)

إعلان بكتاب، يشغل نحو ربع الصفحة، وقد سلم من الأخطاء النحوية، والدلالية، والألفاظ العامية والأعجمية.

وفيه خطأ صرفي واحد، هو قول الصحيفة: (حالياً في الأسواق...) والصواب: حالياً، أو الآن، بل يمكن حذفها كلياً، وذلك أقوم وأسلم، والله أعلم.

الإعلان الثاني (١٤١)

إعلان بعدد من مجلة، يشغل نحو ربع الصفحة، وقد سلم ذلك الإعلان من الأخطاء الصرفية، والدلالية، وفيه خطأ نحوي واحد، هو قول الصحيفة: (ما هي علاقة طبيب المناعة بشجرة...)، والصواب: حذف ضمير الفصل، فيقال: ما علاقة، وفيه لفظة أعجمية واحدة، هي كلمة (فاكس).

الإعلان الثالث (١٤٢)

إعلان بمركز تجاري، يشغل نحو صفحة كاملة، خطأ صرفي واحد، هو :

قول الصحيفة: (جمال معماري)، والصواب: أن تقول: جمال عمراني. وفيه خطأ نحوي واحد... هو قول الصحيفة: (مما يجعل التسوق نزهة)،

(١٤٠) جريدة الرياض عدد ١١٧٣٥ الخميس ١٠/٥/١٤٢١ هـ الصفحة الأولى.

(١٤١) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

(١٤٢) المصدر السابق صفحة ١٨، ١٩.

والجار والمجرور ليس لهما وجه من الإعراب صحيح، فالصواب أن يقال: وذلك يجعل، أو وهذا يجعل، أو نحوها.

وفيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (تصميم منفرد جذاب)، والصواب: بناء منفرد، أو عمران منفرد لأن التصميم هو العزم، وليس مراداً هنا، ولا دالاً على المراد.

الثاني، قولها: (... لا تكاد تعجب بإحداها حتى تجذبك الأخريات)، ودلالة العبارة على تأخر الإعجاب، وهو عكس المراد، وهكذا من لم يحسن العربية، كأنه أعجمي، فيذم حين يريد المدح، وينفر حين يريد التأليف، والله المستعان.

الثالث، قولها في موضعين: (قلب الرياض يعود إلى المستقبل)، فكيف العودة إلى المستقبل، إنما العودة إلى الماضي، وللمستقبل الاستعداد ونحوه.

وفيه لفظة عامية واحدة، هي كلمة (نوافير).

الإعلان الرابع (١٤٣)

هو إعلان بساعة معصم، يشغل نحو ربع الصفحة، وكله أعجمي حتى الحروف التي كتب بها؛ ولذلك لم يكن فيه خطأ، ولم يسلم من الأخطاء. وليس فيه من العربية إلا ثلاث كلمات هي: (تحدي السباق والزمن)، مترجمة عما فوقها، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الإعلان الخامس (١٤٤)

إعلان بعدد من مجلة، يشغل نحو ربع الصفحة، وقد سلم من الأخطاء

(١٤٣) جريدة الرياض عدد ١٢٣٦٥ الخميس ١٩/٢/١٤٢٣ هـ الصفحة الأولى.

(١٤٤) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

الصرفية، والنحوية، والدلالية. وفيه ثلاثة ألفاظ أعجمية:
الأول، قول الصحيفة: (هرمون الأمومة)، والثاني، قولها: (سحر الانترنت)،
والثالث، قولها: (فاكس....).

الإعلان السادس (١٤٥)

هو إعلان بمنتج صناعي، يشغل نحو نصف صفحة، وقد سلم من
الأخطاء النحوية، وفيه ستة أخطاء صرفية، تكررت بلفظ واحد، هو كلمة
(مواصفات): مواصفات يابانية... مواصفات أمريكية وهكذا، والصواب: أن
يقال: صفات، لا مواصفات. وفيه خطأ دلالي تكرر بلفظ واحد، هو قول
الصحيفة: (بأي مفهوم تطلب الجودة)، وقولها: (أما مفهوم الجودة....)، وليس
المراد، بأي مفهوم تطلب الجودة، ولا معلوم الجودة كذا وكذا، كما يدل
عليه لفظ مفهوم.
وفيه لفظان أعجبيان، هما كلمتا: (طن) و (التقنية).

الإعلان السابع (١٤٦)

إعلان بكتاب، يشغل نحو ربع الصفحة، وقد سلم من الأخطاء
الصرفية، والنحوية، والدلالية، والألفاظ العامية والأعجمية، والحمد لله.

الإعلان الثامن (١٤٧)

إعلان بعدد من مجلة، يشغل نحو ربع الصفحة، وفيه خطأ صرفيان،
الأول، قول الصحيفة: (خبرة المتقاعدين)، والصواب أن يقال: خبرة القاعدين.
الثاني، نحوه وهو قولها: (الهجوم المتواصل)، والصواب: المتصل.

(١٤٥) المصدر السابق الصفحة الخامسة.

(١٤٦) جريدة الرياض عدد ١٣٦٦١ الجمعة ١٦/١٠/١٤٢٦ هـ الصفحة الأولى.

(١٤٧) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

وفيه خطأ نحوي واحد ، هو قول الصحيفة: (الصحافة كمهنة أحبها)،
والصواب: حذف الكاف.

وفيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (لها دور حيوي)، والصواب: أن يقال لها أثر، أو
عمل حيوي، أو نحو ذلك.

الثاني، قولها: (الحموات واعتبارهن أصل البلاء)، والصواب: عدّهن.
الثالث، قولها: (أسباب فشل حياتهم)، والصواب: أسباب إخفاق حياتهم، أو
فساد حياتهم، أو نحو ذلك.

وفيه لفظ عامي واحد، هو كلمة (تبليم)، والصواب: (إعراض)، وثلاثة
أعجمية، هي: (مايكروزم، والهولوكست، وشفرة ملغومة).

الإعلان التاسع (١٤٨)

إعلان مسابقة في جمال الإبل، يشغل صفحة كاملة وقد سلم من
الأخطاء الصرفية ، والدلالية .

وفيه خطأ نحوي واحد، هو قول الصحيفة: (المسابقة الأولى... والتي
ستقام) والصواب حذف واو العطف، لأن الشيء لا يعطف على نفسه.

وفيه أربعة ألفاظ عامية، هي (المفاتير) و(المجاهيم) للونين من ألوان الإبل،
و(مزايين) في موضعين، أي (جماليات).
وفيه لفظان أعجميان، هما: (ديسمبر) و(نوفمبر).

والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب

الباب الثالث

جريدة الوطن

وفيه خمسة فصول

الفصل الأول : الأخبار

الفصل الثاني : المقالات العامة

الفصل الثالث : المقالات الأدبية

الفصل الرابع : الشعر

الفصل الخامس : الإعلانات

الباب الثالث

جريدة الوطن

عدد ١٨٧٨ ١٤٢٦/١٠/١٨هـ		عدد ٨١٦ ١٤٢٣/١٠/٢٠هـ		العدد الأول ١٤٢١/٧/٣هـ		الأعداد
الأخطاء			عدد			
الأخيرة	الأولى	الأخيرة	الأولى	الأخيرة	الأولى	المستويات
١١	١١	١٩	٨	٨	١١	الصريف
٢٠	٧	١٨	٤	٨	٧	النحوي
١٩	١٣	١٥	٢٢	١٥	١٤	الدلالي
١	٢	١١	-	-	-	ألفاظ عامية
٨٢	١٨	٩٦	١٠	٢٩	٢٢	ألفاظ أعجمية
١٣٢	٥١	١٥٩	٤٤	٦٠	٥٤	المجموع

كشف أعداد الأخطاء اللغوية وأنواعها في الصفحتين الأولى والأخيرة من
الأعداد المختارة من جريدة الوطن.

المستوى الصوابي

لأوائل وأواخر المواد المدروسة

الخبر الأول / ١٧٤٠ كلمة وفيه ٢٧ خطأ:

١١ صرف + ٥ نحو + ٦ دلالة + ٥ عجمة = ٢٧ أي ١,٥٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٨,٥٪.

الخبر التاسع (الأخير) / ٤٥٠ كلمة تقريباً وفيه ١٧ خطأ:

٣ صرف + ٥ نحو + ٤ دلالة + ٥ عجمة = ١٧ أي ٣,٧٪.
فمستوى الصواب ٩٦,٣٪.

المقال العام الأول / ١٨٠ كلمة تقريباً وفيه ٩ أخطاء:

١ صرف + ٣ نحو + ٣ دلالة + ٢ عجمة = ٩ أي ٥٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٥٪.

المقال العام التاسع (الأخير) / ٢٧٠ كلمة تقريباً، وفيه ١٤ خطأ:

٥ صرف + ٥ نحو + ١ دلالة + ١ عامي + ٢ عجمة = ١٤ أي ٥٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٥٪.

المقال الأدبي الأول/ ٤٥٠ كلمة تقريباً، وفيه ١٤ خطأ:
٥ صرف + ٤ نحو + ٣ دلالة + ١ عامي + ١ عجمة = ١٤ أي ٣٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٧٪.

المقال الأدبي التاسع (الأخير)/ ٧٨٠ كلمة تقريباً وفيه ٢١ خطأ:
٢ صرف + ٩ نحو + ٦ دلالة + ٢ عامي + ٢ عجمة = ٢١ أي ٢,٦٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٧,٤٪.

القصيدة الأولى / ٥٦ بيتاً ٥٠٠ كلمة تقريباً فيها ١٠ أخطاء:
١ نحو + ٢ دلالة + ٧ عجمة = ١٠ أي ٢٪.
فمستوى الصواب فيها ٩٨٪.

القصيدة التاسعة (الأخيرة)/ ٤٨ بيتاً ٤٣٠ كلمة تقريباً وفيها ٥ أخطاء:
١ صرف + ٣ نحو + ١ دلالة = ٥ أي ١,١٦٪.
فمستوى الصواب فيها ٩٨,٨٤٪.

الإعلان الأول/ ١٠ كلمات وفيه خطأ واحد هو لفظ أعجمي أي ١٠٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٠٪.

الإعلان التاسع (الأخير) / ٧٠ كلمة تقريباً وفيه ٥ أخطاء:
٢ صرف + ١ نحو + ٢ دلالة + ٢ عجمة = ٥ أي ٧٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٣٪.

الفصل الأول

الأخبار

المبحث الأول: المستوى المصرفي

الخبر الأول / (خادم الحرمين الشريفين في أول حديث شامل للوطن)^(١)

فيه أحد عشر خطأ صرفياً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم:

الأول، قول الصحيفة: (لاقتصاديات الدول المتقدمة)، والصواب أن يقال: لاقتصاد الدول المتقدمة.

الثاني، قولها: (المعلوماتية التي تتيح توضيح منهج المملكة)، والصواب: المعلومات التي تتيح...

الثالث، قولها: (... العمل على تطويره)، والصواب: على تنميته، أو تحسينه، أو كلمة عربية نحوها.

الرابع، قولها: (تطورات مسيرة السلام)، والصواب: مستجدات مسيرة السلام، أو أحداث مسيرة السلام.

الخامس، قولها: (الفرص التي تتلاءم مع احتياجات التنمية)، والصواب: التي تلأئم احتياجات التنمية.

(١) جريدة الوطن العدد الأول السبت ١٤٢١/٧/٣ هـ الصفحة الأولى والسابعة عشر.

السادس، قولها - في موضعين - : (الخطوات التي تنتهجها المملكة)،
والصواب: تنتهجها المملكة.

السابع، قولها - في موضعين - : (تخدم ذلك المسار)، والصواب: تخدم ذلك
المسير.

الثامن، قولها - في موضعين - : (تفعيل الجهود، وتفعيل المجلس)،
والتفعيل تحميل أحد ما لم يفعل كقولك: قوِّله ما لم يقل، والصواب أن يقال -
في الأولى - بذل الجهود، وفي الثانية تنشيط المجلس، أو نحو ذلك.

التاسع، قولها - في ثلاثة مواضع - : (الاتفاقيات الدولية)، والصواب:
الاتفاقات الدولية.

العاشر، قولها - في ثلاثة مواضع - : (ما يتحقق إنجازهم... لا يتعارض مع
الجهود الأخرى)، والصواب: لا يعارض الجهود الأخرى.

الحادي عشر، تكرر ست مرات بلفظ واحد هو كلمة (عملية) في قولها
مرة: (استمرار عملية بناء الأجيال) وقولها خمس مرات (عملية السلام)
والصواب: حذف الكلمة فيقال: استمرار بناء الأجيال، ويقال: السلام دون
لفظة (عملية).

الخبر الثاني / (في دراسة ميدانية MBC أعلى القنوات مشاهدة) (٢)

فيه خطأ صريح واحد، هو قول الصحيفة: (في حين لا تعترض النسبة
المتبقية على ذلك)، والصواب: أن يقال: النسبة الباقية.

(٢) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

الخبر الثالث / (طائرة يمنية إلى العراق... لكسر الحظر الجوي) (٣)

فيه سبعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة: (عدد من الجمعيات... تتعاون مع بعض الأحزاب)، والصواب: أن يقال: تعاون بعض الأحزاب.

الثاني، قولها: (وفي تطور مفاجئ ألغيت رحلة...)، والصواب: في تحول مفاجئ، أو يقال: فجأة ألغيت رحلة، أو نحو ذلك.

الثالث والرابع، كلمتا مسؤولية وعملية، في قول الصحيفة: (حمل السلطات... مسؤولية فشل عملية إنسانية)، وهذا كله من حشو الكتاب، المبعد عن الصواب، الموجب للحساب والصواب تغيير التركيب المحشو هذا، تغييراً كاملاً، صحيحاً موجزاً، فيقال - مثلاً - : وحمل السلطات وقف الرحلة، أو حملها تعطيل المساعدة، أو نحو ذلك.

وفي كلمة (فشل) خطأ دلالي سيأتي بيانه في موضعه، إن شاء الله. الخامس، قولها: (التضامن مع الشعب العراقي)، والصواب: مساعدة الشعب العراقي، أو مناصرته، أو مظاهرتة، أو نحو ذلك من البدائل الكثيرة. السادس، قولها: (وأضاف أن السرقات متواصلة)، والصواب: متصلة. السابع، قولها: (الآبار الحدودية)، والصواب: آبار الحدود إضافة إلى الجمع لا نسبة إليه.

الخبر الرابع / (الموساد يجند شبكات جديدة..) (٤)

فيه خمسة أخطاء صرفية، والله المستعان:

الأول، قول الصحيفة: (كزيادة في موازنته)، والصواب: أن يقال: في ميزانيته،

(٣) المصدر السابق صفحة ٣ .

(٤) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ صفحة ١ و ٢ .

وفي الكاف خطأ نحوي سيأتي في مبحث النحو، إن شاء الله.
الثاني، قولها: (... كما يتعامل مع تنظيم القاعدة)، والصواب أن يقال: كما
يعامل تنظيم القاعدة.
الثالث، قولها: في موضعين: (سيعمل... بالتعاون مع الجهات الأمنية... ويمكن
للحكومة... التعاون معها).
والصواب أن يقال: بمعاونة الجهات الأمنية، ويمكن معاونتها.
الرابع، قولها: (عقب كل عملية)، والصواب: كل عمل.
الخامس - تكرر ست مرات بلفظ واحد - هو كلمة: (عمليات) في قولها:
(عمليات ضد التحالف، عمليات ضد إسرائيل، عمليات ضد المصالح الغربية،
العمليات الفدائية، التصدي للعمليات، تقوم إسرائيل بعمليات)، والصواب في
ذلك كله أن يقال: أعمال لا عمليات، والله أعلم.

الخبر الخامس / (إنقاذ العالم الحر...) (٥)

فيه خطأ صرفيان:
الأول قول الصحيفة: (لاستطلاع إمكانية تنفيذ انقلاب)، والصواب أن يقال:
إمكان تنفيذ انقلاب.

الثاني، قولها: (إبرام عقود مسبقة)، والصواب: عقود سابقة، أو سألقة،
أو عقود سبق الاتفاق عليها.

الخبر السادس / (موسى يطلع القادة الليبيين على نتائج مشاوراته العربية) (٦)

فيه ثلاثة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة: (مخاطر الضربة الأمريكية)، والصواب أن يقال:

(٥) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٦) المصدر السابق صفحة ٣ .

أخطار الضربة الأمريكية.

الثاني، قولها: (بشأن تفعيل العمل العربي)، والصواب: بشأن تقوية العمل العربي، أو كلمة نحوها، أو حذفها حذفاً.
الثالث، قولها: (تطورات ملف الأسرى)، والصواب: مستجدات ملف الأسرى.

الخبر السابع / (الملك يدعو الدول المستهلكة للنفط إلى خفض الضرائب...) (٧)

فيه خمسة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة: (مصلحتنا الوطنية لا تتعارض مع مصالح المجتمع الدولي)، والصواب أن يقال: لا تعارض مصالح المجتمع الدولي.

الثاني نحوه، وهو قولها: (التشاور مع المستهلكين)، والصواب: مشاورة المستهلكين.

الثالث، قولها: (استمرار الحوار وتفعيله)، والصواب: استمرار الحوار وتنميته، أو توسعته، أو نحو ذلك.

الرابع والخامس، قولها: (... أكثر إيجابية وفاعلية...)، والصواب: أكثر نفعاً أو فائدة أو نحو ذلك.

الخبر الثامن / (الجنة الأمراض تدرس... مكافحة أنفلونزا الطيور) (٨)

فيه خطآن صرفيان:

الأول، قول الصحيفة: (التعريف بالمرض... وبوبائية المرض)، والصواب الاكتفاء بأولى الجملتين عن أخراهما، لأنها كما قيل: وفسر الماء بعد الجهد بالماء!! ثم إن الوباء هو المرض، والوبائية هي المرضية فكيف مرضية المرض؟

(٧) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦هـ الصفحة ١ و ١٩ .

(٨) المصدر السابق صفحة ٣٠ .

إن من زلل الأقلام، ما أتعب الأقدام، وشتت الأفهام!

الثاني، قولها: (الأهمية الاقتصادية)، والصواب: المكانة الاقتصادية، أو الشأن الاقتصادي.

الخبر التاسع / (إيران تنتقد تقرير وكالة الطاقة...) (٩)

فيه ثلاثة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة: (من الناحية... الحقوقية)، والصواب: من ناحية الحقوق.

الثاني، قولها: (التقرير... غير موضوعي)، والصواب: غير متجرد، أو غير دقيق، أو غير خالص، أو نحو ذلك من بدائل كثيرة.

الثالث، قولها: في - موضعين - : (يسمح... بمواصلة التعاون معها... وبمواصلة التعاون مع الوكالة)، والصواب بمواصلة معاونتها، أو بمواصلة تعاونهما.

(٩) المصدر السابق صفحة ٥ .

المبحث الثاني المستوى النحوي

الخبر الأول / (خادم الحرمين الشريفين في أول حديث شامل للوطن) (١٠)

فيه خمسة أخطاء نحوية والله المستعان:
الأول، قول الصحيفة: (سيحقق أهدافه المرسومة... والتي نتطلع إليها)،
والصواب حذف حرف العطف.

الثاني، قولها: (تعاني من عدم توفر الفرص)، والصواب: تعاني عدم توفر
الفرص).

الثالث، قولها - في موضعين: (صدر أمركم... مما يدل على ما تولونه)
وقولها: (مؤسساتنا... تعمر بالكفاءات... مما أكسب مؤسساتنا الحيوية)،
والصواب، أن يجعل مكان الجار والمجرور (مما) اسم إشارة فيقال: وهذا يدل
على ما تولونه، وذلك أكسبها الحيوية، لأن التركيب في العبارة الصحفية في
الموضعين، لا تقبله الجملة العربية.

الرابع، قولها - في موضعين - : (يحتاج إرادة... ولا نحتاج دليلاً...)
والصواب تعدية الفعل ب(إلى)، فيقال: يحتاج إلى إرادة، ولا نحتاج إلى دليل.

الخامس - تكرر ست مرات بنسق واحد - وهو جعل المسؤول عنه هو
السؤال وتأكيد ذلك بالضمير المنفصل، في قول الصحيفة: (ما هي الأطر... ما
هي المبادرة... ما هي نظرتكم... ما هي الركائز... ما هو الحل... ما هي
الاستراتيجية...)، والصواب حذف الضمير المنفصل في كل ما تقدم.

(١٠) جريدة الوطن العدد الأول السبت ١٤٢١/٧/٣ هـ صفحة ١ و ١٧ .

الخبر الثاني / (١١) (في دراسة ميدانية mbc أعلى القنوات مشاهدة)

فيه خمسة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (احتلت... المركز الأول، كأكثر القنوات تنوعاً)، والصواب حذف كاف التشبيه، فالأمر حقيقة لا تشبيه، والصواب تسليط عامل صحيح على ما أدخلت عليه الكاف، فيقال - مثلاً - لأنها أكثر القنوات تنوعاً.

الثاني، قولها: (... فيما كان الجواب... بنعم...)، والصواب: وكان الجواب بنعم.

الثالث، قولها: (أفادت البقية بالنفي)، والصواب تعديّة الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: أفادت نفي ذلك.

الرابع، قولها: (اعتمدت الدراسة أسلوب الأسئلة)، والصواب تعديّة الفعل بالحرف فيقال: اعتمدت على أسلوب الأسئلة.

الخامس، قولها بعد ذلك: (... مما قد يرفع هامش الخطأ)، والصواب: وذلك يرفع هامش الخطأ.

الخبر الثالث / (طائرة يمنية إلى العراق... لكسر الحظر الجوي) (١٢)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (حطت طائرة يمنية... فيما تستعد كل من سوريا...)، والصواب أن يقال: وتستعد كل من سوريا...

(١١) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(١٢) المصدر السابق صفحة ٣ .

الثاني، قولها: (أمين عام التنظيم...)، والصواب: الأمين العام للتنظيم.
الثالث، قولها: (التعويضات عن أضرار الحرب ، والمفروضة على بغداد)،
والصواب حذف حرف العطف.

الخبر الرابع / (الموساد يجند شبكات جديدة...) (١٣)

فيه خطأ نحويان:
الأول، قول الصحيفة: (وتضعها كهدف...) والصواب: تضعها هدفاً.
الثاني، قولها: (الذي قبض عليه... والذي تأكد أنه عضو...)، والصواب
حذف واو العطف.

الخبر الخامس / (إنقاذ العالم الحر...) (١٤)

فيه خطأ نحوي واحد، هو قول الصحيفة: (قاد مجموعة مرتزقة مطعمة
بعدد من الأنغاريين)، والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف فيقال: مطعمة
عدداً...

الخبر السادس / (موسى يطلع القادة الليبيين على نتائج مشاوراته...) (١٥)

فيه خطأ نحوي واحد، هو قول الصحيفة: (أطلع أمين عام جامعة الدول
العربية)، والصواب: الأمين العام لجامعة الدول العربية.

الخبر السابع / (الملك يدعو الدول المستهلكة للنفط إلى خفض الضرائب...) (١٦)

فيه أربعة أخطاء نحوية:
الأول، قول الصحيفة: (مستوى الطلب على الإنتاج السعودي)، والصواب

(١٣) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ صفحة ١ و ٣ .

(١٤) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(١٥) المصدر السابق صفحة ٣ .

(١٦) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٩/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ١ و ١٩ .

أن يقال: من الإنتاج السعودي.

الثاني، قولها: (غياب المعلومات الدقيقة والواضحة هو...) والصواب حذف واو العطف، فيقال: الدقيقة الواضحة.

الثالث، قولها: (... خاصة الموضوعات الحيوية)، والصواب: خصوصاً الموضوعات الحيوية، لأن المراد في تركيب الجملة المصدر، لا اسم الفاعل.

الرابع، قولها في موضعين - : (نشارك العالم الرخاء والشدة... نشاركه الرخاء والشدة)، والصواب تعدية الفعل بفي لا بنفسه، فيقال: نشارك العالم في الرخاء والشدة.

الخبر الثامن / (لجنة الأمراض تدرس... مكافحة انفلونزا الطيور) (١٧)

فيه أربعة أخطاء نحوية تكررت بلفظين:

الأول، قول الصحيفة في موضعين: (أكد مدير عام الإدارة... وأكد مدير عام الزراعة)، والصواب: المدير العام للإدارة، والمدير العام للزراعة.

الثاني، قولها في موضعين: (سيوضح... خطة الطوارئ... والخاصة بالمرض) وقولها: (غرفة الطوارئ... والتي تعمل...)، والصواب حذف واو العطف في الموضعين.

الخبر التاسع (إيران تنتقد تقرير وكالة الطاقة...) (١٨)

فيه خمسة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (لا يتبنى... نهجاً... بل أن يستمر في نهجه) والصواب حذف (أن) فيقال: بل يستمر في نهجه.

(١٧) المصدر السابق صفحة ٣٠ .

(١٨) المصدر السابق صفحة ٥ .

الثاني، قولها: (وصف التقرير بالأقرب... فيما رأى مستشار المرشد... ضرورة استمرار...) والصواب أن يقال: ورأى مستشار المرشد، ولا يقال: فيما رأى.

الثالث، قولها: (حتى وإن استمرت طويلاً)، والصواب حذف أحد الحرفين: حتى أو الواو، ولا يصح جمعهما.

الرابع، قولها: (لم تتحدث عنها من قبل)، والصواب: لم تتحدث بها، أو فيها.

الخامس، قولها: (يعتمد معايير سياسية)، والصواب: يعتمد على معايير سياسية.

المبحث الثالث المستوى الدلالي

الخبر الأول / (خادم الحرمين الشريفين في أول حديث شامل للوطن) ^(١٩)

فيه ستة أخطاء دلالية ولا حول ولا قوة إلا بالله:
الأول، قول الصحيفة: (المبادرة المناسبة)، والصواب: الملائمة.

الثاني، قولها: (لتوسيع دوره) والصواب: لتوسيع أثره، أو توسيع عمله.
الثالث، قولها: (يتم الأخذ به عبر الأطر المتعددة)، والصواب أن يقال: يتم الأخذ به في أطر متعددة.

الرابع، قولها في موضعين: (اعتبرت ضرورة ملحة... وتعتبرون هموم الشباب شغلهم)، والصواب: عُدَّتْ ضرورة، وتعدون هموم الشباب شغلهم، أو ترى ضرورة، وترون هموم الشباب شغلهم.

الخامس، قولها - في موضعين - : (مكانته الفاعلة)، والصواب: مكانته المؤثرة، أو الكبيرة، أو المميّزة أما الفاعلة فالمشهور أنها ذم، كما يقال:
يا ابن الفاعلة.

السادس - تكرر أربع مرات بلفظ واحد - وهو قول الصحيفة: (يتطلبها) والمراد يطلبها أو يلزمها، كقولها: (تتطلبها سوق العمل) والصواب يطلبها، وكقولها - في ثلاثة مواضع: (نتطلبها الاتفاقيات)، والصواب: تلزمها الاتفاقيات.

(١٩) جريدة الوطن العدد الأول السبت ١٤٢١/٧/٣ هـ الصفحة الأولى والسابعة عشر.

الخبر الثاني / (في دراسة ميدانية mbc أعلى القنوات مشاهدة) (٢٠)

فيه سبعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (يمارسون دوراً رقابياً)، والصواب: يمارسون رقابة، أو يقال: يراقبون فقط، فذلك أوجز وأسلم.

الثاني، قولها: (مع حضور بسيط)، والصواب: حضور قليل.

الثالث، قولها: (الأسئلة المباشرة لكامل المجموعات سوياً)، والصواب: سواء، لأن المراد الدلالة عليها، و(سوياً) لا تدل عليها بته، بل لها معنى آخر بعيد.

الرابع - تكرر أربع مرات بلفظ واحد - هو كلمة (أوساط)، في قول الصحيفة: (في أوساط الشباب، وفي أوساط صغار السن، وفي أوساط هذه الفئة، وفي أوساط ثلاث فئات)، والصواب أن يقال مكانها: بين الشباب، وبين صغار السن، وبين أفراد هذه الفئة، أما (أوساط)، فلا تدل على المراد من قريب ولا بعيد.

الخبر الثالث (طائرة يمنية إلى العراق... لكسر الحظر الجوي) (٢١)

فيه ستة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (قامت بذلك بالفعل)، والصواب أن يقال: قامت بذلك حقاً، أو يحذف الجار والمجرور حذفاً، فذلك أوجز وأسلم.

الثاني، قولها: (وأكد مصدر يماني من جهته...)، والصواب حذف الجار والمجرور أيضاً كسابقه.

الثالث، قولها: (رحلات جماعية إلى بغداد عبر رحلة جوية)، والصواب:

(٢٠) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

(٢١) المصدر السابق ص ٣.

في رحلة جوية ، ولا دلالة صحيحة لكلمة (عبر) هنا.

الرابع ، قولها : (مسؤول أمريكي) والصواب : قيادي أمريكي.
الخامس قولها - في موضعين - : (فشل عملية إنسانية) وقولها : (فشلوا في الحصول على توقيع) ، والصواب أن يقال في الأولى : بطلان عمل إنساني ، وفي الثانية : عجزوا عن الحصول على توقيع ، أو نحو ذلك.

السادس ، قولها - في موضعين - : (واعتبر رمضان... واعتبر نائب الرئيس العراقي...) ، والصواب أن يقال : ورأى رمضان ، ورأى نائب الرئيس ، أو كلمة نحوها صحيحة الدلالة.

الخبر الرابع (الموساد يجند شبكات جديدة...) (٢٢)

فيه ستة أخطاء دلالية، والله المستعان:

الأول، قول الصحيفة: (تسعى إليها أمريكا، عبر حربها المقبلة على العراق)، والصواب أن يقال: في حربها المقبلة، أو من حربها المقبلة...

الثاني، قولها: (الخطر الأكبر، يكمن فيما لا تعلنه القاعدة)، والصواب: الخوف الأكبر، أو الهم الأكبر، أو الفزع.

الثالث والرابع، قولها: (وتضع في اعتباراتها قائمة أهداف... واعتبر التقرير أن الخطر...)، والصواب أن يقال في الأولى: تضع في حسابها، أو على بالها. ويقال في الثانية: ويبيّن التقرير... أو أظهر، أو نحو ذلك، من البدائل الصحيحة الكثيرة، بفضل الله ورحمته.

الخامس قولها في ثلاثة مواضع: (مناطق سكنية... منطقة الشرق الأوسط... المتغيرات المرتقبة بالمنطقة)، والصواب في الأول: مساكن، أو أحياء سكنية، وفي الثاني والثالث يقال: الساحة أو البلاد العربية، لا منطقة، ولا الشرق، الأوسط، فكل هذه دلالاتها خاطئة.

السادس قولها في ثلاثة مواضع: (نتيجتها الفشل... للموساد... الفشل يلزم الموساد... فشل في إثبات وجود علاقة).

والصواب أن يقال في الأولين مكان الفشل: الخسارة، أو الخسران، ويقال في الثالثة: عجز الموساد، عن إثبات علاقة...

(٢٢) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ صفحة ١ و ٣.

الخبر الخامس (إنقاذ العالم الحر...) (٢٣)

فيه خطأ دلالي واحد ، هو قول الصحيفة :

(خلال فترة السبعينيات)، والصواب حذف فترة، كي لا يوقع ما لا حاجة إليه، فيما لا سلامة منه، فيكون الكاتب كالمنبت، لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى.

الخبر السادس / (موسى يطلع القادة الليبيين على نتائج مشاورات...) (٢٤)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية :

الأول، قول الصحيفة: (لقاءات أجراها في طرابلس)، والصواب أن يقال: لقاءات قام بها، أو لقاءات له في طرابلس.

وكفى الله الكاتب والقارئ والمتحدث والسامع، لأن الإجراء للسباق أو السفن أو نحوها.

الثاني، قولها: (... الوضع في الأراضي الفلسطينية)، والصواب أن يقال: الحال، أو الأحوال في الأراضي...

الثالث - تكرر ثلاث مرات بنسق واحد - في قول الصحيفة في موضعين - : (المسؤولين الليبيين)، وفي الثالث: (أحد مسؤولي الجامعة العربية)،

والصواب أن يقال: القادة الليبيون، وأحد قادة الجامعة العربية، وهي عبارة الصحيفة في عنوان الخبر، لكنه رغبت عنها في المتن، ولكل وجهة هو موليها.

(٢٣) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

(٢٤) المصدر السابق صفحة ٣ .

الخبر السابع (الملك يدعو الدول المستهلكة للنفط إلى خفض الضرائب)^(٢٥)

فيه ستة أخطاء دلالية، والله المستعان.

الأول، قول الصحيفة: (من جهته ذكر وزير البترول)، والصواب أن يقال: ذكر وزير النفط، ويحذف الجار والمجرور حذفاً.

الثاني، قولها: (أكثر إيجابية)، والصواب: أكثر نفعاً، أو منفعة.
الثالث والرابع، قولها: (لتلعب دوراً أكثر إيجابية وفاعلية في قضايا الطاقة)، والصواب أن يقال - بدل هذا كله: لتفيد قضايا الطاقة، أو لتنمية قضايا الطاقة، هكذا فقط بإيجاز وسلامة أما الحشو فيرهب الألباب، ويبعد عن الصواب.

الخامس، قولها في ثلاثة مواضع بعبارات متشابهة: (الأثر الفعال في تعزيز الحوار... وتنقيته) وقولها: (أكثر... فاعلية)، والصواب أن يقال في الأولى: الأثر القوي... وفي الثانية يقال: تقويته، وفي الثالثة يقال أكثر قوة، أو أكثر أثراً، أو نحو ذلك.

السادس - تكرر ثلاث مرات بلفظ واحد - وهو قول الصحيفة: (مع مسؤولي أهم الشركات... إضافة إلى مسؤولين وممثلين... وعدد آخر من المسؤولين)، والصواب أن يقال مكانها: القادة، أو القياديين، والله أعلم.

الخبر الثامن (لجنة الأمراض تدرس... مكافحة انفلونزا الطيور)^(٢٦)

فيه ستة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (سيناقش الاجتماع الوضع الوبائي للمرض)، والوضع هنا غير مقصود، ولا دال على المقصود، فالصواب أن يقال: يناقش

(٢٥) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ١ و ١٩ .

(٢٦) المصدر السابق صفحة ٣٠.

الاجتماع أحوال المرض، أو آثاره أو يناقش معالجته، أو نحو ذلك.

الثاني، قولها: (على المستوى العالمي)، والصواب أن يقال: في العالم.
الثالث، قولها: (... الأولى... عند الساعة العاشرة صباحاً، والصواب: أن يقال: الأولى الساعة العاشرة صباحاً.

الرابع، قولها: - في موضعين - : (الإجراءات التي اتخذتها الجهات المختلفة... والإجراءات الوقائية) والصواب أن يقال مكان الإجراءات: الأعمال، أو الجهود، أو نحوها.

الخامس، قولها - في موضعين: (منطقة نجران)، والصواب: نجران، أو: بلاد نجران.

السادس تكرر ثلاث مرات بلفظ واحد، وهو قول الصحيفة: (الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية)، والصواب الجماعة الوطنية، أو المؤسسة الوطنية، أو نحو ذلك.

الخبر التاسع (إيران تنتقد وكالة الطاقة...) (٢٧)

فيه أربعة أخطاء دلالية

الأول، قول الصحيفة: (الوسيط الإيراني)، والصواب أن يقال: المفاوض الإيراني، أو المبعوث الإيراني، أو المندوب.
الثاني، قولها: (بدأت إسرائيل في الضغط على هولندا، عبر مركز الوثائق...)، والصواب: من مركز الوثائق، أو بمركز الوثائق...

الثالث، تكرر ثلاث مرات بلفظ واحد، وهو قول الصحيفة: (مسؤول في الملف الإيراني... مسؤول الشؤون الدولية... مسؤول قريب من الوكالة...)،

(٢٧) المصدر السابق صفحة ٥ .

والصواب أن يقال - مكان (مسؤول) - : قائد، أو عضو، أو مدير، أو نحو ذلك.

الرابع - تكرر أربع مرات بألفاظ متشابهة - وهو قول الصحيفة: (اعتبارات فنية) وقولها (رفضت إيران الإجابة عليه باعتبار أن الأمر ليس من شأن المفتشين)، وقولها: (معتبرة تسليمها... يثبت حسن نيتها... معتبرة أنه غير موضوعي)، والصواب أن يقال في الأولى - مثلاً - : ملاحظ فنية، وفي الثانية: رفضت بحجة أن الأمر ليس من شأن المفتشين...، أو بأن الأمر ليس من شأنهم... وفي الثالثة يقال: وترى تسليمها يثبت حسن نيتها، وفي الرابعة يقال نحو هذا: تراه غير متجرد، أو تعده غير دقيق.

المبحث الرابع

الألفاظ العامة والأعجمية

الخبر الأول / (خادم الحرمين الشريفين في أول حديث شامل للوطن) (٢٨)

فيه خمسة ألفاظ أعجمية ولا حول ولا قوة إلا بالله:

الأول، قول الصحيفة: (إيجاد قوانين وأنظمة)، والصواب أن يكتفي بكلمة أنظمة، أو يقال: شرائع وأنظمة، أو سنن وأنظمة، أو نحو ذلك.

الثاني، قولها: (وضع البرامج اللازمة للتدريب)، والصواب: وضع الخطط اللازمة، أو الطرائق اللازمة، أو نحوها.

الثالث، قولها - في موضعين - : (الوسائل والتقنيات)، والصواب: الوسائل والمختبرات، أو الآلات، أو نحوها.

الرابع - تكرر ثلاث مرات بلفظ واحد - وهو قول الصحيفة في موضعين (الاستراتيجية الموضوعة لاستيعابها)، وفي الثالث تقول: (استراتيجية هامة)، والصواب: الخطة الموضوعة، وخطة هامة.

الخامس - تكرر أربع مرات بلفظ واحد - وهو قول الصحيفة: (البترو) والخامسة قولها: (سياسة المملكة البترولية)، والصواب: النفط، والسياسة النفطية، والله أعلم، ونسبة العلم إليه أسلم.

الخبر الثاني (في دراسة ميدانية mbc أعلى القنوات مشاهدة) (٢٩)

فيه خمسة ألفاظ أعجمية، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الأول، قول الصحيفة - في موضعين: (الألعاب الكمبيوترية)، والصواب: ألعاب الحاسب أو ألعاب الحاسوب.

(٢٨) جريدة الوطن العدد الأول السبت ١٤٢١/٧/٣ هـ صفحة ١ و ١٧ .

(٢٩) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

الثاني، قولها - في ثلاثة مواضع - : (البرامج الحوارية... وبرنامج... وبرنامج...)، والصواب: الفقرات الحوارية، أو المشاهد الحوارية، وفقرة كذا، أو مشهد كذا...
الثالث، قولها في ثلاثة مواضع أيضاً: (أفلام)، والصواب: أشرطة في المواضع الثلاثة.

الرابع، قولها: - في ثلاثة مواضع أخرى - : (الكرتون) والترجمة العربية لقولهم: (أفلام الكرتون) معروفة، لا تخفى على أحد، ولكن لهجرها وعدم استعمالها، قد يضحك من يسمعا بديلاً عما اعتاده كأن يقال - مثلاً - : أشرطة الصور، ولكن لو تكررت على الأسماع لقبها الناس والله المستعان.

الخامس، تكرر أربع مرات بلفظ واحد، وهو قول الصحيفة: (تلفزيون).

الخبر الثالث/ (طائرة يمنية إلى العراق... لكسر الحظر الجوي) (٣٠) :

فيه سبعة ألفاظ أعجمية :

الأول، قول الصحيفة: (وفداً... برلمانياً)، ويمكن أن يقال: وفداً شورياً نسبة إلى مجلس الشورى بدل البرلمان، أو وفداً من المجلس، مثلاً.

الثاني، قولها: (رئيس سلطة الطيران الكابتن جهاد)، والصواب: القائد جهاد.

الثالث، قولها: (مصدر دبلوماسي يمني)، والصواب: مصدر حكومي يمني، أو مصدر سياسي يمني.

(٣٠) المصدر السابق صفحة ٣ .

الرابع، قولها: (... في قانون العقوبات) والصواب: في نظام العقوبات، أو يقال: في العقوبات مباشرة وتكفي.

الخامس، قولها: (الوسائل التكنولوجية)، والصواب الوسائل الصناعية، أو كلمة نحوها.

السادس، قولها في موضعين (هناك براميل النفط... ألف برميل من النفط).

والمقاييس، والمكايل، والموازن، كثر أعجميها وفشا، والله المستعان.
السابع، قولها - في موضعين - بلفظ واحد: (قمة أوبك... اجتماع أوبك)، والرموز الأعجمية مثل هذه، فشت فشو المقاييس والمكايل والموازن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الخبر الرابع (الموساد يجند شبكات جديدة) (٣١)

فيه تسعة ألفاظ أعجمية والله المستعان.
الأول، قول الصحيفة: (قدرات الاستخبارات... التكنولوجية).
الثاني، قولها: (الدورة الأولمبية).
الثالث، قولها: (أكتوبر الماضي).
الرابع، قولها: (هدف استراتيجي).
الخامس، قولها: (في مارس).
السادس، قولها: (أصحاب هذه الأيديولوجية...).
السابع والثامن، قولها: (مليون يورو).
التاسع، قولها: - في موضعين - : (الانترنت).

(٣١) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ صفحة ١ و ٢ .

الخبر الخامس (إنقاذ العالم الحر...) (٣٢)

فيه ثمانية ألفاظ أعجمية والله المستعان.
الأول، قول الصحيفة: (استديوهات هوليوود).
الثاني، قولها: (كواليس السياسة)، والصواب: دهاليز السياسة.
الثالث، قولها: (البترول) والرابع، قولها: (الغاز) والخامس، قولها: (المبرجر).

والسادس، قولها - في موضعين - : (أنتجت فيلماً... أرادها بطل الفيلم).
السابع، تكرر ثلاثاً بلفظ واحد، هو قول الصحيفة: (الجنرال)، والصواب: الضابط.

الثامن تكرر أربع مرات، تكرر أيضاً بلفظ واحد، هو قول الصحيفة (ديكتاتور)، والصواب: المستبد، أو المتسلط.

الخبر السادس (موسى يطلع القادة الليبيين على مشاوراته) (٣٣)

سلم بتوفيق من الله من الألفاظ العامية والأعجمية والحمد لله.

الخبر السابع (الملك يدعو الدول المستهلكة للنفط إلى خفض الضرائب...) (٣٤)

فيه خمسة ألفاظ أعجمية، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
الأول، قول الصحيفة: (منظمة الدول... أوبك).
الثاني والثالث، قولها: (٩,٥ ملايين برميل).
الرابع، تكرر ثلاثاً بلفظ واحد، وهو قول الصحيفة: (المهندس... النعيمي).

(٣٢) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

(٣٣) المصدر السابق ص ٣ .

(٣٤) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦ هـ ، ص ١ و ١٩ .

الخامس - تكرر اثنا عشر مرة - خمس منها بلفظ (البتروول)، وسبع بلفظ (البتروولية) نسبة إلى البتروول، كقولها: السوق البتروولية، والصناعة البتروولية وهكذا.

ولو جعل مكان هذه الاثني عشر كلمة النفط لسلم الخبر من هذا الجمع الغفير، من لوثة الأعاجم، ولكننا حملنا أوزاراً من لغة القوم، فليتنا قذفناها.

الخبر الثامن (لجنة الأرض تدرس... مكافحة انفلونزا الطيور) (٣٥)

فيه خمسة ألفاظ أعجمية:

الأول، قول الصحيفة: (المهندس... فهد...)

الثاني، قولها في موضعين: (الأمراض الفيروسية... وخواص الفيروس)،

والرابع قولها - في موضعين: (الدكتور زكريا... الدكتور عبد الله...).

الخامس تكرر أربع مرات بلفظ واحد، وهو قول الصحيفة: (أنفلونزا الطيور) ويحكى أن الاسم عربي الأصل، فأصله أنف العنز كما سمي الأطباء العرب ذلك المرض، وهذا له نظائر، والله أعلم.

الخبر التاسع (إيران تنتقد تقرير وكالة الطاقة...) (٣٦)

فيه خمسة ألفاظ أعجمية، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الأول، قول الصحيفة: (التلفزيون الإيراني). والثاني، قولها: (لجنة الأمن القومي البرلمانية). والثالث، قولها: (التكنولوجيا) والرابع، قولها: (دبلوماسي غربي) والخامس، قولها: (نوفمبر)، والسادس، قولها: (بعض البرامج) والسابع قولها - في موضعين - : (قنبلة ذرية) والقنابل في لغة العرب جمع قنبلة - بفتح القاف - وهي الجماعة من الناس أو الخيل ، قال الطرماح يمدح يزيد بن

(٣٥) المصدر السابق ص ٣٠ .

(٣٦) المصدر السابق ص ٥ .

المهلب^(٣٧) :

خلط العساكر بالعساكر والقنابل بالقنابل

والثامن من الألفاظ الأعجمية في هذا الخبر جاء ثلاث مرات بألفاظ متشابهة في قول الصحيفة: (... فنية وقانونية... نهجه الفني والقانوني... ما تقتضيه القوانين).

(٣٧) انظر ديوان الطرماس ص ٣٨٣ .

الفصل الثاني

المقالات العامة

المبحث الأول : المستوى الصرفي

المقال الأول/ (الفرص الضائعة)^(٣٨)

فيه خطأ صرفي واحد ، هو قول الصحيفة: (كل المطلوب هو مبادرة عراقية)، والصواب أن يقال: بادرة عراقية، لأن المبادرة كالمسابقة، وليست مقصودة هنا، والله أعلم.

المقال الثاني / (من مذكرات جاجارين)^(٣٩)

فيه ثلاثة أخطاء صرفية:
الأول، قول الكاتب: (في زمن العولمة)، واشتقاق العولمة من العالم ليس قياساً ، ولا سماعاً.
الثاني، قوله: (يتحايلون بها على فقرهم)، والصواب أن يقول: يحتالون بها...
الثالث قوله: (لتصبح جاهزة للأكل)، والصواب: حاضرة، أو مهيئة، أما جاهز وجاهزة، فليس لفظين عربيين.

المقال الثالث / (نهاية موقوتة)^(٤٠)

فيه ثلاثة أخطاء صرفية :

(٣٨) جريدة الوطن العدد الأول السبت ١٤٢١/٧/٣ هـ الصفحة الأولى .

(٣٩) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

(٤٠) المصدر السابق الصفحة الخامسة.

الأول، قول الصحيفة: (أنهكتهم سياسة النظام الحالي)، والصواب أن يقال: نهكتهم سياسة النظام.

الثاني، قولها: (رغبة غالبية الشعب)، والصواب أن يقال: رغبة أغلب الشعب، أو رغبة غالب الشعب، أو أكثر الشعب، والبدائل كثيرة بفضل الله، أما (غالب) فليست معنى لتصح صياغة المصدر منها، والله أعلم.

الثالث قولها: (لم يحصل على تطمينات) ، والصواب : طمأنة ؛ قال في لسان العرب (وطمن غير مستعمل في الكلام والله أعلم)^(٤١) .

المقال الرابع / (خطورة تأجيل الحل الفلسطيني)^(٤٢)

فيه أخطاء صرفية:

الأول، ورد في موضعين هما قول الكاتب: (أن حل هذا النزاع مسؤولية أمريكية إسرائيلية، وليست مسؤولية دولية)، والصواب أن يقول في الموضعين: مسألة أمريكية، ومسألة دولية.

الثاني، قوله: (رأي شارون أكثر أهمية)، والصواب أن يقول رأي شارون أهم كثيراً.

الثالث، ورد ثلاث مرات الأولى قوله: (تحريك عملية حل النزاع) والثانية قوله (عملية عسكرية أمريكية) والثالثة قوله: (المقبلة على عمليات عسكرية كبيرة)، والصواب في الأولى حذف كلمة (عملية)، لأن صوابها أن يقال: عمل حل النزاع، وكل عمل عمل سواء كان حل نزاع أو غير ذلك، فهذا تكرار ممل وحشو مثقل فيقال: تحريك حل النزاع.

وفي الثانية يقال: عمل عسكري أمريكي.
وفي الثالثة يقال: المقبلة على أعمال عسكرية كبيرة.

(٤١) انظر لسان العرب (طمن)

(٤٢) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ صفحة ٢.

الرابع، قوله (غير مكتثرة بتداعيات وانعكاسات أية عملية...)، وجمع تداع على تداعيات، ليس تصريحاً صحيحاً، وتغني عنه هنا كلمة انعكاسات التي بعده، والحمد لله.

الخامس، قوله: (واقع جديد يتلاءم مع مصلحة إسرائيل) والصواب يلائم مصلحة إسرائيل.

المقال الخامس / (عام ٢٠٠٣ والعوالم)^(٤٣)

فيه خمسة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (اكتشفنا أم علي)، والصواب أن يقول: كشفنا عن أم علي.
الثاني، قوله: (في عصر العولمة)، واشتقاق العولمة من العالم لا يسنده سماع ولا قياس.

الثالث والرابع، قوله: (لتطوير رقصات عولمية)، والصواب أن يقول: لتحسين رقصات عالمية، أو نحو ذلك.
الخامس، قوله: (يأخذ الجماعة عمولاتهم)، والصواب أن يقول: عمالاتهم بكسر العين وضمها، أو: عمالاتهم، لأن أجرة العامل تسمى عمالة، وتسمى عملة، أما عمولة فليست كلمة فصيحة.

المقال السادس: (صيفاً واحداً فقط يا وزير الصناعة والكهرباء)^(٤٤)

فيه سبعة أخطاء صرفية، والله المستعان.
الأول، قول الكاتب: (تبقى على موعد الصيف)، والصواب أن يقول: بقي على موعد الصيف.

(٤٣) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

(٤٤) المصدر السابق الصفحة التاسعة.

الثاني، قوله: (نتعشَّم فيك)، والصواب: نعشم فيك أي نطمع، أما تعشم فمعناها ييس، فانظر أين يريد الكاتب وأين ذهب؟ وشر البلية ما يضحك.

الثالث، قوله: (أمنية... لما تزال تهجس)، والصواب: لم تزل.
الرابع، قوله: (نشعر فيه بقيمتنا وأهميتنا)، والصواب أن يقول: بقيمتنا ومكانتنا، أو خطرنا، أو شأننا.

الخامس والسادس، قوله: (الا منطقية المتصاعدة)، والصواب أن يقول: عدم المنطق الصاعد... أو كلمة نحوها.

السابع قوله: (يخلي مسؤوليتها)، والصواب: ييرى ساحتها أو يعفيها، أو ينهي مساءلتها أو نحو ذلك والبدائل كثيرة جداً بفضل الله.

المقال السابع: (حتى لا ينتهي كل شيء) (٤٥)

فيه أربعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (على المنطقة بأكملها)، والصواب أن يقول: على البلاد كلها، أو على البلاد كافة، أو نحو ذلك.

الثاني، قوله: (إذا تم التعامل معه... بصدق)، والصواب أن يقول: إذا تمت معاملته بصدق.

الثالث، قوله: (للعراق الذي بدأ يتآكل)، والصواب: يَأْكُل، أو يتأكل مهموزاً غير ممدود.

الرابع، قوله: (هناك نوايا مبيتة)، والصواب: نيات مبيتة.

(٤٥) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦هـ صفحة ٢٠.

المقال الثامن: (غزوة منهاتن... تفريخ المزيد من المتطرفين...) (٤٦)

فيه خمسة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكتاب: (عملية الحادي عشر من سبتمبر)، والصواب أن يقول: عمل الحادي عشر، أو يوم الحادي عشر، فالعرب تسمى الحروب أياماً، كيوم ذي قار، ويوم الجماجم.

الثاني، قوله في موضعين: (فالقاعدة تسميها كذلك في أدبياتها... والغزوات في أدبياتنا وتاريخنا لها أسبابها...) والصواب أن يقول في الموضع الأول: في لغتها، أو مصطلحاتها، وفي الموضع الثاني يقول: في لغتنا أو اصطلاحنا.

الثالث، قوله - في موضعين أيضاً - : (نتحاور معهم)، والصواب: نحاورهم.

الرابع، قوله: (بصورة علمية وموضوعية)، والصواب: علمية متجردة، أو غير مشوبة، أو نحو ذلك.

الخامس، قوله: (لا يتجاوز العموميات)، والصواب: لا يتجاوز الكلام العام، أو الكلام المطلق، والبدائل كثيرة والحمد لله.

المقال التاسع: (مطلوب نائحة للإيجار) (٤٧)

فيه خمسة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكتاب: (دونما استثناء) وإلحاق (ما) الزائدة بكلمة (دون) ليس عربياً.

الثاني، قوله: (غير ذات جدوى أو أهمية)، والصواب أن يقول: غير ذات

(٤٦) المصدر السابق صفحة ٢١.

(٤٧) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

جدوى أو مكانة، أو يكتفي بقوله جدوى، فيوجز ويسلم، والله أعلم.
الثالث، قوله - في موضعين - : (قام... بعملية سحب مبلغ خمسة آلاف...
بيد أن العملية لم تتم)، والصواب أن يقول: سحب مبلغ خمسة... أو قام بسحب
خمسة... بيد أن ذلك لم يتم أو لم يكن، ويستغني عن لفظة (عملية) في
الموضعين.

الرابع، قوله: (تم خصم المبلغ)، والصواب: حَسُمَ المبلغ، لأن المراد قطعه
وهو الحسم، وليس المراد أحد الخصمين.

الخامس، قوله: (الطريف أن هذا الأحدهم يسألني) وإدخال أل على
المعرف بالإضافة ليس عربياً ولا تعرفه العرب، ولا تقبله.

المبحث الثاني المستوى النحوي

المقال الأول (الفرص الضائعة)^(٤٨)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية.

الأول، قول الصحيفة: (... أن تصريحات بغداد الأخيرة، والتي وصلت إلى حد تهديد جيرانها...)، والصواب حذف واو العطف، قبل الاسم الموصول (التي).

الثاني، قولها: (تلتزم بقرارات مجلس الأمن)، والصواب تعديّة الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: تلتزم قرارات مجلس الأمن.

الثالث، قولها: (النظام العراقي عودنا على إضافة الفرص)، والصواب تعديّة الفعل بنفسه، فيقال: عودنا إضاعة الفرص.

المقال الثاني (من مذكرات جاجارين)^(٤٩)

فيه خطأ نحويان:

الأول، قول الكاتب: (يقضي بفرض العصيد كوجبة شعبية)، والصواب حذف الكاف، ونصب ما بعدها حالاً، فيقال: بفرض العصيد وجبة شعبية.

الثاني، قوله: (إذا ما نضجت العصيد... تم إنزالها)، والصواب أن يقول: نضجت العصيدة، أو نضج العصيد... تم إنزاله.

(٤٨) جريدة الوطن العدد الأول السبت ٣/٧/١٤٢١ هـ الصفحة الأولى .

(٤٩) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

المقال الثالث (نهاية موقوتة) (٥٠)

فيه أربعة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (ويلات يعاني منها شعبه يومياً)، والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: يعانيها شعبه يومياً.
الثاني، قولها: (... خصوصاً وأن علامات انقسام... بدأت تظهر) والصواب حذف الواو، فيقال: خصوصاً أن علامات انقسام...

الثالث، قولها: (وأكدت نتائج انتخابات الأحد الماضي، وإن لا يزال الغموض المصطنع يكتنفها، رغبة...)، والصواب أن يقال: وإن لم يزل الغموض يكتنفها.

الرابع، قولها: (لن يعترف بهزيمته، أو يتتحي، طالما لم يحصل على تطمينات)، والصواب أن يقال: ما لم يحصل على طمأننة، وقد سبقت الإشارة إلى خطأ تطمينات في المبحث الصريفي.

المقال الرابع: (خطورة تأجيل الحل الفلسطيني) (٥١)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (تأجيل الإعلان... وبالتالي تأجيل البدء...) والصواب ألا يجعل تركيب الجملة، من الجار والمجرور، لأنه غير متجه هنا، ولكن يقال – مثلاً – ويتلوه تأجيل البدء، أو يعقبه تأجيل البدء، ولا يصح أن يقال: وبالعاقب تأجيل البدء!!

ومثلها تماماً، ما تعودته الألسن والأسماع، من قولهم: وبالتالي كذا وكذا..

(٥٠) المصدر السابق الصفحة الخامسة .

(٥١) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ الصفحة الثانية.

الثاني، قوله: (وليست مسؤولية دولية، أو حتى عربية) ودخول (أو) على (حتى) ليس عربياً، ولا تعرفه العرب، ولا تقبله.

الثالث، قوله: (قرار بوش بتأجيل بدء العمل...)، والصواب تعدية المصدر بنفسه، أو باللام، فيقال: قراره تأجيل بدء العمل، أو قراره لتأجيل بدء العمل، والله أعلم، ونسبة العلم إليه أسلم.

المقال الخامس: (عام ٢٠٠٣م والعالم)^(٥٢)

فيه خطآن نحويان:

الأول، قول الكاتب: (وبعد كم يوم سيحمل عام ٢٠٠٢ أشياءه) والصواب وبعد أيام معدودة سيحمل أشياءه...

الثاني، قوله: (ليس بمفهوم، أن يحتفل بشطب عام من رصيده في الحياة، وبالتالي فإن الاحتفال بالعام الجديد، يبقى غير مبرر)، والصواب أن يقول - مكان (وبالتالي) - : ولذلك، أو لأجل ذلك، فإن الاحتفال... أو نحوهما.

المقال السادس: (صيفاً واحداً فقط، يا وزير الصناعة والكهرباء)^(٥٣)

فيه أربعة أخطاء نحوية، تكرر أحدها ثلاث مرات:

الأول، قول الكاتب: (على يدك يا معالي الوزير)، والصواب أن يقول: يا صاحب المعالي، أو يا أيها الوزير، لأن معالي نفسها ليس لها وجه ظاهر، ولو قيل هي جمع معلى كَمَهْوَى، أو معلاة كمرقاة، فلا وجه لقولنا - مثلاً - : مراقي الوزير، بله المناداة فنقول: يا مراقي الوزير، ونحن نريد شخصه وعينه!!

الثاني، قوله - في ثلاثة مواضع - : (الفارق بين الاستقرار، وبين

(٥٢) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

(٥٣) المصدر السابق الصفحة التاسعة.

الاضطراب، بين البلبال وبين السكينة... صلة بين تبرير الوزارة، وبين أن المواليذ شكلوا النسبة الأعلى...)، والصواب في المواضع الثلاثة حذف (بين) الثانية، والاكتفاء بالأولى، دون تكرارها مرة أخرى، لأنها إنما تكرر مع الضمير، مثل بيني وبينكم، أو مع طول الفصل لبعد العهد بها، والله أعلم.

الثالث، قوله: (طيلة ثلاثة، وأحياناً أربعة أشهر) وإقحام العاطف والمعطوف، بين ركني الإضافة، باطل لا يصح، ولو قدم الكاتب كلمة أشهر، لنجا ولم يزد، فيقال طيلة ثلاثة أشهر، وأحياناً أربعة. الرابع، قوله: (ناتج عن زيادة السكان ليس إلا)، والصواب: ليس غير، أو: لا غير.

المقال السابع: (حتى لا ينتهي كل شيء)^(٥٤) فيه خطأ نحويان، والله المستعان: الأول، قول الكاتب: (... التي قام بها أمين عام الجامعة العربية)، والصواب أن يقول: الأمين العام للجامعة العربية. الثاني، قوله: (... ويتذكروا الأجيال التي إما تشكرهم أو تضع أسماءهم في أكثر الصفحات سواداً)، والواجب تكرير (إما) فيقال: إما تشكرهم، وإما تضع أسماءهم.

المقال الثامن: (غزوة منهاتن... تفريخ المزيد من المتطرفين...)^(٥٥) فيه خطأ نحويان أيضاً: الأول، قول الكاتب: (ضمن تغطيتها... للحوار الوطني... قالت صحيفة الرياض)، والصواب تأخير ضمير المؤنث، في (تغطيتها)، لأنه عائد إلى متأخر، لفظاً ورتبة.

(٥٤) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ٢٠.

(٥٥) المصدر السابق صفحة ٢١.

الثاني، قوله: (أن هناك كفاراً ، داخل المجتمع السعودي)، والصواب أن يقول: في داخل المجتمع السعودي.

المقال التاسع: (مطلوب نائحة للإيجار)^(٥٦)

فيه خمسة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (معظم، إن لم يكن كل الصحف المحلية... لا تستطيع انتقاد...)، والفصل بين ركني الإضافة هكذا باطل لا يصح.

الثاني، قوله: (يجد الزملاء حرجاً... بينما الحقيقة الغائبة... أن الصحافة...)

والصواب تصدير (بينما)، ومجيئها متوسطة - كما هنا - خطأ.

الثالث، قوله: (تخسر صداقة البنوك، وبالتالي تغلق...)، والصواب أن يقول: ثم تغلق، أو: فتغلق.

الرابع، قوله: (طالما أن الصحف ترفض نشر الشكاوى... فعلى من تشكو...؟)

والصواب أن يقال: ما دامت الصحف ترفض...

الخامس، قوله - في موضعين - : (وفي حال لم يتم إنصافك... أما في حال لم تجد من يستمع إليك...) وكلمة (حال)، ليست مما يضاف إلى الجمل، فالصواب أن يقال: وإذا لم تتصف... وإذا لم تجد من يستمع إليك، أو نحو هذا.

(٥٦) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

المبحث الثالث المستوى الدلالي

المقال الأول: (الفرص الضائعة)^(٥٧)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (ظروف السياسة والاقتصاد... لم يكونا يوماً لصالحه)، والصواب أن يقال: أحوال السياسة، أو تقلبات السياسة، أو نحو ذلك.

الثاني والثالث، قولها: (لعبت دوراً في رفع أسعار النفط... وهذا شكل بدوره مبعث سرور إضافي)، والصواب في الأولى والثانية، أن يقال: أسهمت في رفع أسعار النفط، أو رفعت أسعاره، مباشرة، وفي الثالثة يقال: وهذا شكل بنتائجه مبعث سرور، أو يقال: شكل مبعث سرور، بحذف الكلمة حذفاً.

المقال الثاني: (من مذكرات جاجارين)^(٥٨)

الأول، قول الكاتب - في موضعين - : (كل اليمينيين، على اختلاف مناطقهم... في بعض المناطق اليمينية)، والمنطقة، لا تدل على البقعة، والبدائل كثيرة، فيقال بدلها: مدينة، أو بلد، أو جهة، أو غير ذلك.

الثاني، قوله: (خلطهما بواسطة عود)، والصواب أن يقول: خلطهما بعود، فواسطة هنا حشو خاطيء، وفي تركه خفة وصحة.

(٥٧) جريدة الوطن العدد الأول السبت ٣/٧/١٤٢١هـ الصفحة الأولى.

(٥٨) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

المقال الثالث: (نهاية موقوتة)^(٥٩)

فيه أربعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (في المقاطعة الغربية لبلغراد)، والصواب: في الجهة الغربية، أو غربي بلغراد.

الثاني، قولها: في ثلاثة مواضع: (لعبت المعارضة الصربية، لعبة الرئيس... لهذه اللعبة) والأمر جد، ليس بالهزل. واللعب لا يدل على الجد، وليس منه في شيء، فالصواب أن يقال: فعلت المعارضة فعل الرئيس، أو سلكت سبيله، أو جمحت جموحه، أو غير ذلك من بدائل كثيرة، أصح لغة، وأقوى بلاغة، والحمد لله.

الثالث، قولها: (الفارق البسيط... والنتائج... كلها تشير...) والبسيط الواسع، وهو عكس المراد هنا، فاعجب من أخطاء الدلالة، كيف تقلب ما كتبه الكاتب، فيفهم عنه عكس ما أراد، والصواب أن يقال هنا: الفارق الضئيل، أو القليل، أو نحوهما.

الرابع، قولها: (شعوب هذه المنطقة)، والصواب: هذه البلدان، أو هذه البلاد، أو نحو ذلك.

المقال الرابع: (خطورة تأجيل الحل الفلسطيني)^(٦٠)

فيه أربعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: - في العنوان : (خطورة تأجيل الحل الفلسطيني)، وقوله في آخر المقال: (وهذا الأمر هو الأكثر خطورة...) يريد أن تأجيله، مؤذن بالخطر والهلاك، لكن عبارته في الموضعين، بعيدة عما أراد، بل معاكسة له، فالخطورة تعني الرفعة والشرف، وكأنما يقول الكاتب: شرف

(٥٩) المصدر السابق الصفحة الخامسة.

(٦٠) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ الصفحة الثانية.

تأجيل الحل، أو المكانية العالية لتأجيل الحل!! فانظر أي مذهب ذهب بالكاتب أخطأه في الدلالة اللغوية؟؟ والصواب أن يقول: خطر تأجيل الحل الفلسطيني، والله أعلم.

الثاني، قوله - في أربعة مواضع - : (خريطة الطريق)، والخريطة كيس، أو ظرف، يحمل فيه المتاع القليل، والصواب أن يقول: خطة الطريق.

الثالث، قوله: (بقدر ما يدعو... إدارة بوش إلى ضرورة الاهتمام فعلاً بالمطالب العربية...) وكلمة (فعلاً) لا تزيد معنى مفقوداً، ولا تؤكد معنى موجوداً، فهي حشو مثقل، تقوم العبارة دونه، خير قيام.

الرابع، قوله - في موضعين - : (انعكاسات هذه الحرب على المنطقة... الإمساك بزمام الأمور في المنطقة) وقوله، في الموضع الثالث: (المناطق الفلسطينية) والصواب أن يقول، مكان المنطقة والمناطق: الساحة، أو البقعة، أو البلاد، أو الأراضي، أو غير ذلك من بدائل، لا تعيي طالباً.

المقال الخامس: (عام ٢٠٠٣م والعوالم)^(٦١)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (باتت تعتبره انتهاكاً لحقوق الإنسان) وقوله في موضع آخر: (آخذاً في الاعتبار ، أن أكبر مدرسة...) والصواب أن يقول في الأول: تعدّه انتهاكاً... وفي الثاني: آخذاً في الحسبان أو في الحساب، أو نحو ذلك.

الثاني، قوله - في موضعين: (أرتاح يومين أو ثلاثة... يريد أن يرتاح يومين أو ثلاثة)، والصواب: أستريح، ويستريح يومين أو ثلاثة، لأن يرتاح، بمعنى: يقبل

(٦١) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

ويشتاق.

الثالث، قوله: (... في حياتنا عبر الألف سنة المنقضية) والصواب طرح كلمة (عبر) طرحاً تاماً ؛ لأنها لا معنى لها ، ولا حاجة إليها.

المقال السادس: (صيفاً واحداً فقط يا وزير الصناعة والكهرباء)^(٦٢)

فيه أربعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (للقيام مجاناً بدور الفريسة)، والصواب أن يقول: للقيام مقام الفريسة، أو ليكون فريسة، أو نحو ذلك.

الثاني، قوله: (سوء خدماتها الصحية، في المنطقة) والصواب: في البلد، أو في المدينة، أو في الجهة، أو نحو ذلك.

الثالث، قوله: (تقرير... يدين المؤسسة الصحية)، والصواب: يجرّم المؤسسة، أو يتهم المؤسسة، أو يحملها التبعة، أو نحو ذلك.

الرابع، قوله: (نسارع... صوب حقولنا لا لنحرثها... وإنما لنعتلي صهوة ليلها)، والصواب أن يقول: لكن لنعتلي صهوة ليلها، لأنه أراد الاستدراك، وليس من أدوات الاستدراك (إنما)، ولم يرد حصرًا، فيصح منه ما ذكره، والله أعلم.

المقال السابع: (حتى لا ينتهي كل شيء)^(٦٣)

فيه أربعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (زيارة العراق في ظروف بالغة الحرج)، والصواب أن يقول: في أحوال بالغة الحرج، أو أزمان، أو أيام بالغة الحرج، أو نحو ذلك، لأن

(٦٢) المصدر السابق الصفحة التاسعة.

(٦٣) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ٢٠.

الأحوال، ليست ظروفًا .

الثاني، قوله: (بالغة الحرج والخطورة)، والصواب: بالغة الحرج والخطر، أو الحرج والخوف، لأن الخطورة هي الرفعة والشرف، وليست هي الخطر.

الثالث، قوله: (على المنطقة بأكملها) والصواب: على الساحة كلها، أو على البلدان جميعها، أو نحو ذلك.

الرابع، قوله: (يرغبون بصدق، في إنهاء هذا الوضع) والوضع لا يدل على الحال في لغة العرب، فكان عليه أن يقول: إنهاء هذه الحال، أو إنهاء هذه الأحداث، أو غير ذلك، مما يدل دلالة صحيحة من العربية الفصحى على ما أراد.

المقال الثامن: (غزوة منهاتن... تفريخ المزيد من المتطرفين...) (٦٤)

فيه أربعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (اللقاء الخامس... بمنطقة الرياض)، والصواب أن يقول: بالرياض، مباشرة، دون كلمة منطقة.

الثاني، قوله: (يطلقون مصطلح غزوة منهاتن، على جريمة نيويورك)، والصواب: يسمونها غزوة، أو يصفونها، أو ينعنونها غزوة، أو يصطلحون على تسميتها غزوة، أما الإطلاق، فليس مما أراد الكاتب في شيء.

الثالث، قوله - في موضعين - : (يعتبرون ما قامت به... غزوات... لكن هذه الأخت تعتبر منشقة) والصواب أن يقول: يعدون ما قامت به... والأخت تعد منشقة، أو يقول: يرون ما قامت به... والأخت يرونها منشقة.

(٦٤) المصدر السابق صفحة ٢١.

الرابع، قوله - في موضعين - : (أمعنا في شجبه واستنكاره... لم نفعل شيئاً... غير الشجب والاستنكار)!!

والشجب هو الجمع والتأليف، وليس التنديد والاستنكار، فانظر أين ذهبت أخطاء الدلالة بالكاتب، وكان الصواب أن يطرح الشجب تماماً، ويكتفي بالاستنكار، أو يتخذ بديلاً صحيحة دلالته، كالتنديد مثلاً.

المقال التاسع: (مطلوب نائحة للإيجار)^(٦٥)

فيه خطأ دلالي واحد، هو قول الكاتب: (ليس ثمة جهة أخرى، تتصاع لها البنوك)

والانصياع، لا يفيد الطاعة والإجابة، ولا يدل عليها بته، فكان عليه أن يقول - بدل تتصاع لها - : تجيبها، أو تستجيب لها، أو تطيعها، أو تخضع لها، أو نحو ذلك.

(٦٥) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

المبحث الرابع

الألفاظ العامة والأعجمية

المقال الأول: (الفرص الضائعة)^(٦٦)

فيه لفظتان أعجميتان، الأولى (برامج) في قول الصحيفة: (البرامج الانتخابية، لمرشحي الرئاسة الأمريكية) والبديل منها، كلمة الأعمال، أو الخطوات، أو الفقرات الانتخابية، أو غيرها.

والثانية (دبلوماسية) في قول الصحيفة: (مبادرة عراقية دبلوماسية) والبديل الصحيح، أن تقول: مبادرة عراقية سياسية.

المقال الثاني: (من مذكرات جاجارين)^(٦٧)

فيه لفظتان أعجميتان، الأولى كلمة (الأرستقراطية) في قول الكاتب: (الطبقة الحاكمة والأرستقراطية)، ويكفي عنها لفظة المترفة، أو الغنية، أو الملاء، وقد جاءت في القرآن كثيراً.

والثانية قوله: (الإسمنت)، وعربيته الملاط.

المقال الثالث: (نهاية موقوتة)^(٦٨)

فيه لفظتان أعجميتان، الأولى قول الصحيفة: (انتخابات رئاسية وبرلمانية) والبديل الصحيح: رئاسية ونيابية، والثانية، قولها: (أو ليس أقلهم الجنرال رانكو) والصواب: الضابط رانكو.

(٦٦) جريدة الوطن العدد الأول السبت ١٤٢١/٧/٣ هـ الصفحة الأولى.

(٦٧) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

(٦٨) المصدر السابق الصفحة الخامسة.

المقال الرابع: (خطورة تأجيل الحل الفلسطيني)^(٦٩)

فيه ثلاث كلمات أعجمية، الأولى والثانية، قول الكاتب - في موضعين - : (في نهاية يناير المقبل).
والثالثة قوله: (طاولة المفاوضات)، والصواب: مائدة المفاوضات، أو المفاوضات وحدها، فيوجز ويسلم.

المقال الخامس: (عام ٢٠٠٣ م والعالم)^(٧٠)

فيه ستة ألفاظ عامية، الأول قول الكاتب (تعبانة) وكررها مرتين، والثاني قوله (عايز) وكررها ثلاثاً، والثالث قوله: (عقابيل الاحتفال)، والرابع قوله (إزيك يا معلمة)، والخامس قوله: (بتاعتنا) والسادس قوله: (الهشك بشك) فلا حول ولا قوة إلا بالله.
وفوق الألفاظ العامية الستة، شحن المقال بخمسة ألفاظ أعجمية، أولها قول الكاتب: (ديسمبر)، والثاني قوله: (الكيمائي)، والثالث قوله في موضعين (الديمقراطية)، والرابع قوله في موضعين أيضاً: (مليون)، والخامس قوله في ثلاثة مواضع: (دولار).

المقال السادس: (صيفاً واحداً فقط يا وزير الصناعة والكهرباء)^(٧١)

فيه أربعة ألفاظ أعجمية:
الأول، قول الكاتب في ثلاثة مواضع، منها العنوان: (الكهرباء)، والثاني قوله: (روتين طويل)، ولو قال: تعقيد طويل، أو ترتيب ممل، أو نحوهما، لسلم، الثالث، قوله: (المهندسين)، الرابع قوله: (فواتيركم). وفوق هذا، حُمِّلَ المقال أربعة ألفاظ عامية، أولها قول الكاتب: (حياتنا التي خربقها روتين طويل).
والثاني، قوله: (يا ما راودناه في أحلامنا).

(٦٩) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ الصفحة الثانية.

(٧٠) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

(٧١) المصدر السابق الصفحة التاسعة.

والثالث، قوله: (الغلابي)، يريد الفقراء والمستضعفين.
والرابع، قوله: (البخشيش)، يريد الرشوة.

المقال السابع: (حتى لا ينتهي كل شيء)^(٧٢)
سلم المقال من الألفاظ العامية والأعجمية.

المقال الثامن: (غزوة منهاتن... تفريخ المزيد من المتطرفين...)^(٧٣)
فيه لفظة أعجمية واحدة ، هي قول الكاتب: (الحادي عشر من
سبتمبر).

المقال التاسع: (مطلوب نائحة للإيجار)^(٧٤)
فيه لفظة عامية واحدة، هي قول الكاتب: (حنفية تصب عليها)،
وفصيحتها محبس، أو سكر، بالتحريك بوزن سبب.

وفيه أيضاً لفظتان أعجميتان، الأولى قول الكاتب: (ريالات).
والثانية قوله: (البنك)، وقد كرر الأولى مرتين، إحداهما بلفظ الجمع،
والأخرى بلفظ المفرد، (ريال) وكرر الثانية أربع عشرة مرة، بلفظ المفرد
والجمع، (البنك والبنوك).

(٧٢) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ٢٠.

(٧٣) المصدر السابق صفحة ٢١.

(٧٤) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

الفصل الثالث

المقالات الأدبية

المبحث الأول: المستوى الصرفي

المقال الأول: (اقرأ بعينك اليمنى لو سمحت) (٧٥)

فيه خمسة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (رواتب عالية وبدلات)، والصواب أن يقول: وأبدال، جمعاً لبَدَل.

الثاني، قوله: (مدّ قلمه متسولاً) والصواب: سائلاً.

الثالث، قوله: (بمزايا ومواصفات عصرية)، والصواب: صفات عصرية، أو أوصاف عصرية.

الرابع، قوله: (إذا دخلت... وارتحت)، والصواب: واسترحت.

الخامس، قوله: (تمارين اللياقة)، والصواب: (اللباقة) بالياء الموحدة، لا بالياء المشتأة.

المقال الثاني: (حوارات البردوني في كتاب) (٧٦)

فيه خمسة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (أقاوم الانشغالات)، والصواب أن يقول: الأشغال،

(٧٥) جريدة الوطن العدد الأول السبت ١٤٢١/٧/٣ صفحة ١٨.

(٧٦) المصدر السابق صفحة ٢٢.

لأن المطاوع من شغل اشتغل، وليس انشغل. والله أعلم.

الثاني، قوله: (الشعرية المتجددة)، والصواب: الشعر المتجدد، لأن الشعر مصدر صريح، فلا حاجة للمصدر الصناعي، والإثقال بالياء المشددة والتاء.

الثالث، قوله: (ليكون جاهزاً للنشر)، والصواب: مُعدّاً للنشر، أو مهياً، لأن ليس في العربية: جهز فهو جاهز.

الرابع، قوله - في موضعين - : (يتعامل مع الآخرين، ثم كيف يتعامل معه الآخرون) والصواب: يعامل الآخرين، ويعامله الآخرون. الخامس، قوله: (الأهمية الإضافية، لهذه المحاولة)، والصواب: المكانة الأخرى، أو المنزلة الأخرى، لهذه المحاولة.

المقال الثالث: (امتداد)^(٧٧) قصة قصيرة:

فيه خطأ صريح واحد، هو قول الكاتبة: (هبط الرجال... وتصايحوا)، والصواب: صاحوا، أو صاح بعضهم ببعض.

المقال الرابع: (الحياة ستستمر)

فيه خمسة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتبة: (امتزجت فيها عبارات العزاء، بتهاني قدوم العيد)، والصواب أن يقال بتهنئة، أو بتهنئات قدوم العيد.

الثاني، قولها: (يعاني المرض وعذابات) والصواب: يعاني المرض وعذابه أو آلامه، أو غصصه، أو نحو ذلك.

(٧٧) المصدر السابق صفحة ٢٢.

الثالث، قولها: (قيمة التواصل... مع من حولنا)، والصواب: الاتصال معهم، أو الاتصال بهم، وليس التواصل.

الرابع، قولها: (نشعر بفقداننا لهويتنا) والصواب: فقداننا لانتمائنا، وسيأتي ذكره في المستوى الدلالي إذ هو خطأ صريفاً ودلالياً.

الخامس، قولها: (قدم التعازي والمواساة)، والصواب: قدم العزاء أو التعزيات.

المقال الخامس: (ضياح المصالح العليا في معارك الاستحواذ)^(٧٨)

فيه تسعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (وتتقزّم الأدوات المؤسسية)، والصواب: تصغر الأدوات، أو تتضاءل، أو نحو ذلك.

الثاني، قوله: (تطوير قدرته...)، والصواب: زيادة قدرته، أو تنمية قدرته، أو نحو ذلك.

الثالث، قوله: (وحاجياته المعيشية)، والصواب حاجاته المعيشية، أو حوائجه، أو حَاجُهُ المعيشية، كلها صحيحة إلا الحاجيات، وكأنما ترك الكتاب الصحيح، على سعته ووفرته، وألجؤوا أنفسهم إلى الخطأ على ضيقه وقلته!!

الرابع، قوله: (لتدهور فاعلية مؤسسات الدولة) ولا معنى للنسبة في قوله: فاعلية، ولو حذف الكلمة تماماً، لصحت العبارة واستقامت.

الخامس، قوله: في أربعة مواضع - : (تصحيح المسارات الوطنية) وقوله (المسارات العامة) وقوله: (المسار المتوقع... وهذا المسار بحاجة إلى ثقة)،

(٧٨) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ صفحة ١٦.

والصواب: المسيرات الوطنية، أو المسائر الوطنية، وكذلك المسيرات العامة، أو المسائر العامة، والمسير المتوقع، وهذا المسير بحاجة إلى ثقة، وهكذا.

السادس، قوله: (الأحزاب اليسارية، والعروبية) والصواب: العربية.
السابع، قوله: (عرضوا أمنهم للمخاطر)، والصواب: للأخطار.
الثامن، قوله: (المخزون النصوسي)، والصواب: النصي.
التاسع، قوله - في ثلاثة مواضع - : (كل ذي رأي فروعى... توهم في فروعيته... فتحولت فروعيته...)، والصواب: رأي فرعى، وتوهم في رأيه الفرعى، وهكذا.

المقال السادس: (سماع الرأي الآخر يجعل المسؤول يتأكد...) (٧٨)

فيه سبعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (عدم صلاحية هذه التصرفات)، والصواب أن يقول: عدم صلاح هذه التصرفات... لأنه مصدر صريح، دال على المصدرية، ولا حاجة لصياغة المصدر الصناعي.

الثاني، قوله: (عملية الإصلاح... تشمل...) والصواب: عمل الإصلاح يشمل، أو يقول: الإصلاح يشمل كذا وكذا، مباشرة.

الثالث والرابع، قوله - تبعاً - : (معيق للتطور)، والصواب: عائق للتقدم، أو عائق للنمو، أو نحوها.

الخامس، قوله - في موضعين - : (تفعيل لدور المواطن... وتفعيل... دور القطاع الخاص)، والصواب: أن يجعل مكان (تفعيل) كلمة: تقوية أو تحريك، أو تشييط، أو نحو ذلك.

السادس، قوله: (متجهاً نحو الخصخصة)، والصواب: نحو التخصيص.

(٧٩) المصدر السابق صفحة ٢٤.

السابع، قوله: (ليكون جاهزاً... عند الحاجة)، والصواب: ليكون معداً، أو مهياً، أو حاضراً، أو ناجزاً، أو نحو ذلك.

المقال السابع: (من وحي الوطن)^(٨٠)

فيه أربعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (أسهم فيها الموسرون... تجاوباً مع دعوة الأمير)، والصواب أن يقول: إجابة لدعوة الأمير، أو استجابة، أو نحو ذلك.

الثاني، قوله: (مخاطر قاتلة)، والصواب: أخطار قاتلة.
الثالث، قوله: (مساكن متهالكة)، والتفاعل لا يصح في مثل هذا، وكان له أن يقول: مساكن قديمة، أو خربة، أو متهدمة، أو نحو ذلك.

الرابع، قوله: (كهوف ومغاور)، والصواب أن يقول: كهوف ومغارات، أو كهوف وغيرها.

المقال الثامن: (نحن ثم نحن)^(٨١)

فيه أربعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتبة: (للتعامل مع الثقافات العالمية) وقولها: (... وتعامله معه)، والصواب أن تقول: لمعاملة الثقافات، ولمعاملته.

الثاني، قولها - في موضعين أيضاً - : (عمالة لا غنى لنا عنهم... عمالة منزلية) تريد العمال، والعمالة هي العمل، أو أجرة العامل، وليست العمال، ولا تدل عليهم.

الثالث، قولها: (سلوكيات تفرزها... العلاقات) والصواب: أخلاق

(٨٠) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦هـ صفحة ١٣.

(٨١) المصدر السابق صفحة ١٤.

تفرزها، أو أعمال تفرزها، وسيأتي ذكر هذه الكلمة في المستوى الدلالي، إذ بها خطأ صريفاً، وخطأً دلالي، ظلمات بعضها فوق بعض.

الرابع، قولها: (نلمسه حالياً)، والصواب: نلمسه حالاً، أو نلمسه الآن.

المقال التاسع: (نحسب حساب المهم وننسى الأهم)^(٨٢)

فيه خطأان صرفيان:

الأول، قول الكاتبة: (الأخلاقيات... التي ينادي بها)، والصواب أن تقول: الأخلاق...

الثاني، قولها: (إنسانة حنونة)، والصواب: حنون.

الثالث، قولها: (تطوير مستواهن اللغوي)، والصواب تنمية مستواهن، أو تقوية مستواهن، أو نحو ذلك.

(٨٢) المصدر السابق صفحة ٢٠.

المبحث الثاني المستوى النحوي

المقال الأول: (اقرأ بعينك اليمنى لو سمحت)^(٨٣)

فيه أربعة أخطاء نحوية):

الأول، قول الكاتب: (لماذا حدّد فضيلته العين الشمال)، والصواب: لماذا خص صاحب الفضيلة، العين الشمال، أما إضافة الفضيلة إلى صاحبها فليست متجهة.

الثاني، قوله: (يقرأ هذا المقال، بالعين اليمين) والصواب: بالعين اليمنى.
الثالث، قوله: (وهذه هو منطلق...)، والصواب: وهذا هو منطلق.
الرابع، قوله: (وتمدّ يديك ورجليك، بل ولسانك)، والصواب: أن يقتصر على أحد الحرفين (الواو) أو (بل).

المقال الثاني: (حوارات البردوني في كتاب)^(٨٤)

فيه خطأ نحويان:

الأول، قول الكاتب: (... داخل اليمن، وخارجه)، والصواب أن يقول: في داخل اليمن، وفي خارجه.

الثاني، قوله: (الحوارات التي أجراها... والتي لا تخلو...) والصواب حذف واو العطف، ولئن طال الفصل، فيعالج بتغيير الأسلوب، كأن يقال - مثلاً - : وهي لا تخلو...

(٨٣) جريدة الوطن العدد الأول السبت ١٤٢١/٧/٣ هـ صفحة ١٨.

(٨٤) المصدر السابق صفحة ٢٢.

المقال الثالث: (امتداد)^(٨٥)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

- الأول، قول الكاتبة، (وصوت الماء المنسكب جعل عزام... يرخي أذنيه)، والصواب: عزاماً، وهذا ظاهر.
- الثاني، قولها: (وبيديه أحاط رأس عزام)، والصواب: برأس عزام.
- الثالث، قولها: (المعذرة، يا أبو الرجال)، والصواب: يا أبا الرجال.

المقال الرابع: (الحياة ستستمر)^(٨٦)

- فيه خطأ نحويان، تكرر ثانيهما ثلاث مرات.
- الأول، قول الكاتبة: (نرفضه ولا نقبله، وخاصة لمن نحبه)، والصواب أن تقول: خصوصاً لمن نحبه.

- الثاني، قولها - في ثلاثة مواضع متتالية - : (تشعر بأنك طفلاً بين ذراعيها وصغيراً أمام نصائحها، وضعيفاً أمام دعواتها) والصواب - كما هو ظاهر - طفل، وصغير، وضعيف.

المقال الخامس: (ضياح المصالح العليا في معارك الاستحواذ)^(٨٧)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

- الأول، قول الكاتب - في العنوان - : (المصالح العليا)، وقد أعاد العبارة نفسها في وسط المقال مرتين، والمصالح جمع، والعليا مفرد، كما هو ظاهر، وكان عليه أن يقول - في المواضع الثلاثة - : المصالح العليا، وإنما تصح العليا، لو قال: المصلحة العليا.

(٨٥) المصدر السابق صفحة ٢٢.

(٨٦) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ صفحة ١٦.

(٨٧) المصدر السابق صفحة ٢٢.

الثاني، قوله: (الرقابة الذاتية، داخل التيارات)، والصواب: في داخل التيارات.

الثالث، قوله: (تراجع النمو العربي... بما يعني الفشل الذريع) والجار والمجرور في قوله (بما يعني)، كقول الكتاب - كثيراً - (مما يعني)، وليس لهذا التركيب، وجه صحيح من الإعراب، والصواب أن يقول: وهذا يفضي إلى العجز الذريع، أو يقول: وذلك يؤدي إلى العجز الذريع.

المقال السادس: (سماع الرأي الآخر يجعل المسؤول يتأكد...) (٨٨)

فيه أربعة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب - في ثلاثة مواضع - : (تعاني بعض المرافق، من المشكلات... تعاني بعض الأجهزة، من هذه الفئة... تعاني منها، بعض المرافق)، والصواب، تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: تعاني المشكلات، وتعاني هذه الفئة، وتعانيها بعض المرافق.

الثاني، قوله: (بسبب سيطرة المركزية... مما يؤدي إلى...) وقوله: (لم يستطع الصمود... مما أوقع المجتمع في أزمات) والصواب - في الموضعين - أن يقول: وذلك يؤدي إلى...

وذلك أوقع المجتمع... أو اسم إشارة مثل ذلك.
الثالث، قوله - في موضعين - : (كان العالم... متجهاً نحو الخصخصة... بينما بعض العقليات... كانت...)

وقوله: (الإسراف في توجهات قاصرة... بينما الحكمة... كانت تقتضي...)، والصواب تصدير (بينما) في العبارتين.

(٨٨) المصدر السابق صفحة ٢٤.

الرابع، قوله: (حقق بعض المكاسب الوطنية، والتي كان يمكن تحقيقها...) والصواب حذف واو العطف.

المقال السابع: (من وحي الوطن)^(٨٩)

فيه خطأان نحوياً:

الأول، قول الكاتب: (يدشن سمو الأمير خالد... ثلاثة مشاريع)، والصواب يفتتح الأمير، أو صاحب السمو الأمير...

ومثل هذا قوله - في موضعين آخرين - : (سمو الأمير سلطان... وسمو الأمير نايف).

الثاني، قوله - في موضعين أيضاً - : (كل من سمو الأمير... في كل من الحريضة والقحمة)، وذكر المتعلق هنا واجب، فكان عليه أن يقول: كل واحد من الأميرين... وكل واحدة من الحريضة والقحمة.

المقال الثامن: (نحن ثم نحن)^(٩٠)

فيه ثمانية أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتبة: (اللقاء الوطني... والذي عقده مركز...) وقولها في موضع آخر: (تدهور العلاقات... والذي أصبح عنواناً...)

وقولها في موضع ثالث: (الحوار الآمن، والذي قد يرتكز...) وقولها في موضع رابع: (علاقتنا... مع غير المسلمين، والذين نستقدمهم)، والصواب حذف واو العطف، في المواضع الأربعة كلها.

(٨٩) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ١٣.

(٩٠) المصدر السابق صفحة ١٤.

الثاني، قولها: (تلاحمت أفكارهم... مما أكسب اللقاء هدوءاً)
والصواب إبدال اسم إشارة، بالجار والمجرور، فتقول: وهذا أكسب
اللقاء هدوءاً، أو ذلك أكسب اللقاء هدوءاً.

الثالث، قولها - في أربعة مواضع - : (علاقتنا تجاه بعضنا... ووعينا تجاه
حضارات العالم)، وقولها: (لا يقوم بالواجب، تجاه جاره) وقولها: (قوة الحجة...
تجاه الآخر). وكلمة (تجاه) لا تكون ظرفاً، كما استعملت هنا... ويمكن
إحلال كلمة (نحو) محلها.

الرابع، قولها - في ثلاثة مواضع - : (نحن كمجتمع واحد... نستقدمهم
في بلادنا كعمالة... كعمالة منزلية)

والصواب حذف هذه الكاف، كاف التشبيه.
الخامس، قولها: (وحتى كعمالة منزلية) والصواب أن تقول: حتى عمال
المنازل.

السادس، قولها: (علاقتنا... تجاه بعضنا بعضاً)
والصواب: علاقة بعضنا ببعض.

السابع، قولها: (يرتكز للأسف، على غالب ومغلوب) والصواب:
بالأسف، فإيا لا يجوز حذفها هنا.
الثامن، قولها: (ولكن ما نلمسه... بأن هناك خلافاً)، والصواب: أن هناك
خلافاً، بحذف باء الجر.

المقال التاسع: (نحسب حساب المهم وننسى الأهم)^(٩١)
فيه تسعة أخطاء نحوية ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم :
الأول، قول الكاتبة: (يتأملون وجه طفل معذب)،

(٩١) المصدر السابق صفحة ٢٠.

والصواب أن تقول: في وجه طفل معذب.

الثاني، قولها - : (تستخدم كأقنعة...)، وقولها: (زميلة تعمل كمستخدمة)،

والصواب حذف كاف التشبيه فيهما.

الثالث، قولها: (إليكم مثال على...)،
والصواب: مثلاً، كما هو ظاهر.

الرابع، قولها: (لن تحاسب عليه، طالما هي تحمي أسرة)،
والصواب: ما دامت تحمي أسرة.

الخامس قولها: (أتحدث إليها، عن الحياة)،
والصواب: أتحدث إليها في الحياة، أو بالحياة.

السادس، قولها: (أن لقريبتها زوج، غير سوى)،
والصواب: زوجاً غير سوى، كما هو ظاهر.

السابع، قولها: (لم تحضر، أي منهن)،
والصواب: أي واحدة منهن.

الثامن، قولها: (سيسلبون حياتي مني)،
والصواب: سيسلبوني حياتي، فيعدي الفعل بنفسه لا بالحرف.

التاسع، قولها: (جاهلة عما يجري للأطفال)،
والصواب: جاهلة بما يحدث للأطفال، أو بما يكون لهم.

المبحث الثالث المستوى الدلالي

المقال الأول: (اقرأ بعينك اليمنى لو سمحت)^(٩٢)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (لماذا حدد فضيلته، العين الشمال)، والصواب أن يقول: لماذا خص... العين الشمال، لأنه أراد تخصيصها، لا رسم حدود لها، والله أعلم.

الثاني، قوله: (حتى لا يتهموا بالمادية)، يريد الحرص على المال، والمادة كل ما يمدّ غيره، وقصرها على المال ليس عليه دليل، وقد كان يكفي الكاتب، أن يقول - مثلاً - : حتى لا يتهموا بالطمع، أو الجشع، أو حب المال أو نحو ذلك.

الثالث، قوله: (لكل دعوة لا تناسبهم)، والصواب: لا تلائمهم، أو لا توافقهم، أو نحو ذلك.

المقال الثاني: (حوالات البردوني في كتاب)^(٩٣)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب - في موضعين - : (لا ليقرؤوه... وإنما ليجمعوه) وقوله: (لا في وطنه الصغير... وإنما في كل الوطن العربي)، والصواب استعمال (لكن) مكان (إنما)، في العبارتين، لأن المراد الاستدراك، وليس المراد الحصر.

(٩٢) الوطن العدد الأول السبت ١٤٢١/٧/٣ هـ صفحة ١٨.

(٩٣) المصدر السابق صفحة ٢٢.

الثاني، قوله: (خرجوا بها - أي القصيدة - إلى الحياة المعاصرة، عبر معانقتها للهموم السياسية)، والصواب: بمعانقتها للهموم السياسية.

الثالث، قوله: (تكشفه في ثناياها، بغفوية وبساطة...)، والصواب: بغفوية ويسر، أو بغفوية وسلاسة، أو بغفوية وسهولة، أو غير ذلك من بدائل كثيرة صحيحة، والحمد لله.

المقال الثالث: (امتداد)^(٩٤) :

فيه خطأ دلاليان:

الأول، قول الكاتبة: (عندما يرى هيئة، تمر من أمامه) والصواب أن تقول: يرى أحداً، أو شخصاً، أو شيئاً.
الثاني، قولها - حكاية لتلقين المحتضر - : (لا إله إلا الله... ارتحى قليلاً لا إله... لا... لا...).
وهذا جهل يخشى منه الكفر، نعوذ بالله، ونشهد أن لا إله إلا الله.

المقال الرابع: (الحياة ستستمر)^(٩٥)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتبة: (نشعر بفقداننا لهويتنا)، والصواب: فقداننا لانتمائنا، وقد سبق ذكر هذا الخطأ، في المستوى الصريح، إذ هو خطأ من الوجهين، الصريح والدلالي.

الثاني، قولها: (نواجه لفترة طويلة، ألم الفقد)، والصواب: نواجه مدة طويلة أو زمناً طويلاً، أو نحو ذلك.

(٩٤) المصدر السابق صفحة ٢٢.

(٩٥) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ صفحة ١٦.

الثالث، قولها: (لاستغلال كل دقائقكم البسيطة، للتمتع) والصواب: دقائقكم القصيرة، أو السريعة، أما البسيطة، فإنها بعكس ما أرادت الكاتبة، وهكذا الأخطاء في الدلالة، تقلب مراد كاتبها ظهراً لبطن.

المقال الخامس: (ضياح المصالح العليا، في معارك الاستحواذ)^(٩٦)

فيه ستة أخطاء دلالية:

الأول والثاني، قول الكاتب: (تراجع النمو العربي... يعني الفشل الذريع)، وكلمتا (يعني الفشل) دلالتها خاطئة، فليس الفشل معنى للتراجع، فيقال هو يدل عليه، ولا مقصوداً له، فيقال ذلك، والفشل هو التراخي والجب، وليس العجز، ولا السقوط، فيصح هنا والصواب أن يقال - مثلاً - : تراجع النمو العربي، يفضي إلى العجز الذريع، أو نحو ذلك.

الثالث، قوله: (ومرت الجماعات الإسلامية، بالأدوار الزعامية نفسها) والصواب: مرت بالأحوال الزعامية نفسها.

الرابع، قوله: (أين مؤسسات الرقابة، ومفاهيم المحاسبة، في خير أمة أخرجت للناس) ومفاهيم كقولنا معاليم، والصواب أن يقول: نواميس المحاسبة، أو واجب المحاسبة، أو يقول المحاسبة مباشرة.

الخامس، قوله - في ثلاثة مواضع - : (قدرتها النقدية الإيجابية... عودة الحياة الإيجابية... بشكل إيجابي) والإيجابي الإلزامي، والإيجابية الإلزامية، وليست مقصودة هنا، ولا دالة على المقصود، وإنما المقصود، النافعة، أو المفيدة، أو المثمرة، ولا تدل على ذلك كلمة إيجابي، وإيجابية، وإن فشت على ألسن الكتاب.

السادس، قوله: (أحوال الأمة، في الفترة الراهنة)، والصواب: في الوقت

(٩٦) المصدر السابق صفحة ٢٢.

الراهن، أو الزمن الحاضر، أو في يومنا هذا، أو نحو ذلك.

المقال السادس: (سماع الرأي الآخر يجعل المسؤول يتأكد...) (٩٧)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب - في العنوان: (المسؤول) وكرره في داخل المقال، خمس مرات، مرتين بصيغة الجمع، وثلاثاً بصيغة المفرد. والمسؤول والمسؤولون، هو من سئل شيئاً ليعطيه، أو سئل عن شيء ليحاسب عليه.

أما المقصود هنا، فالصواب أن يقال عنه: المدير، أو الوزير، كما هو منصبه، أو يقال: القيادي، أو يقال: العامل والعُمال، كما هو الاسم الشرعي. الثاني، قوله: (عملية الإصلاح، لا تعني فقط إزالة روتين...) والصواب: لا تقتصر على إزالة نظام... أو لا تحصر في إزالة نظام...

الثالث، قوله - في موضعين - : (تفعيل دور المواطن... وزيادة دور القطاع الخاص)، والصواب أن يجعل مكان كلمة (دور) كلمة أثر، أو عمل، أو فرصة، أو نحو ذلك.

المقال السابع: (من وحي الوطن) (٩٨)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب في موضعين: - (أمير منطقة عسير... على امتداد منطقة عسير)، والصواب حذف كلمة منطقة، فهي لا تدل على المراد، والمعنى تام بحذفها، والحمد لله.

الثاني، قوله: (توفير الحياة الكريمة، عبر السكن المريح)، والصواب: بالسكن المريح.

(٩٧) المصدر السابق صفحة ٢٤.

(٩٨) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ١٣.

الثالث، قوله: (لم يكونوا يصلون إليه، إلا بواسطة الحبال)، والصواب: إلا بالحبال.

المقال الثامن: (نحن ثم نحن)^(٩٩)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتبة في اثني عشر موضعاً: (علاقاتنا على المستوى الشخصي... على المستوى الداخلي - مرتين - ... وعلى مستوى الأحياء... على المستوى الأسري... وعلى مستوى الجار... وعلى مستوى العمل... على مستوى الشارع... على المستوى الفكري... على المستوى الخارجي) وقولها في موضعين: (جميع المستويات) فهذه اثنا عشر موضعاً، جاءت فيها كلمة (مستوى)، غير ذات دلالة صحيحة، ويمكن حذفها تماماً فيقال في الأولى: علاقاتنا الشخصية، والبواقي قريب من ذلك.

الثاني، قولها: (إشاعة الوعي بالحضارات... ودورها في بناء التنمية)، والصواب: وأثرها في بناء التنمية، أو نحو ذلك.

الثالث، قولها: (... لسلوكيات تفرزها لنا... العلاقات)، والصواب: لأخلاق، أو لأعمال، تفرزها العلاقات... وقد تقدم ذكر الكلمة في المستوى الصريف، لأن بها خطأ صرفياً أيضاً.

المقال التاسع: (نحسب حساب المهم وننسى الأهم)^(١٠٠)

فيه ستة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتبة: (لا يكفي أن نستنكر ونشجب)، ومعنى نشجب: نجمع، والكاتبة - لا جرم - لا تريد ذلك، وتكفي عن قولها: نشجب كلمة نستنكر، أو تقول بدلها: نندد،.

(٩٩) المصدر السابق صفحة ١٤.

(١٠٠) المصدر السابق صفحة ٢٠.

الثاني، قولها: (إنسانة بسيطة) والصواب: غافلة ، وهي صفة مدح للنساء ، جاء بها القرآن العظيم.

الثالث، قولها: (أن جريمة ترتكب يومياً، في حق أطفال أبرياء) ولا دلالة صحيحة، لكلمة (حق) هنا، ولا بد لإصلاح الأسلوب، من تغيير كثير فيقال - مثلاً - : أطفال أبرياء، يظلمون يومياً، أو نحو ذلك.

الرابع، قولها: (عبثاً حاولت) والحق أنها حاولت بلا عبث، ولم تهدف إلى العبث بمحاولاتها، فكان حذف كلمة (عبث)، أوجز وأسلم، وذكرها خطأ في الدلالة، والله أعلم.

الخامس، قولها: (وهذا يعتبر تدخلاً...) والصواب: يعدُّ تدخلاً، أو يُرى تدخلاً.

السادس، قولها: (بعد الدوام، أو فترة الصيف) والصواب أن تقول: أو في الصيف، أو تقول: أو صيفاً.

لأنه ليس المراد فتور الصيف، ولا فتور الناس فيه، وإنما المراد زمن الصيف وأيامه، والله أعلم.

المبحث الرابع

الألفاظ العامية والأعجمية

المقال الأول: (اقرأ بعينك اليمنى لو سمحت) (١٠١)

فيه لفظة عامية واحدة، هي قول الكاتب: (وَحَنَّا) يريد: ونحن! ولفظة أعجمية واحدة، هي قوله: (من فوق الطاولة) ولو قال: المكتب، أو الدرج لسلم.

المقال الثاني: (حوارات البرؤوني في كتاب) (١٠٢)

فيه لفظة أعجمية واحدة، هي قول الكاتب: (الملايين من أبناء أمته).

المقال الثالث: (امتداد) (١٠٣) قصة قصيرة

فيه لفظتان أعجميتان، هما قول الكاتبة - في جملة واحدة - : (على طاولة ضخمة من الماهونجي اللامع).

المقال الرابع: (الحياة ستستمر) (١٠٤)

سلم المقال من الألفاظ العامية والأعجمية.

(١٠١) جريدة الوطن العدد الأول السبت ٣/٧/١٤٢١هـ صفحة ١٨.

(١٠٢) لمصدر السابق صفحة ٢٢.

(١٠٣) المصدر السابق صفحة ٢٢.

(١٠٤) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣هـ صفحة ١٦.

المقال الخامس: (ضياع المصالح العليا في معارك الاستحواذ)^(١٠٥)

فيه لفظتان أعجميتان، الأول قول الكاتب: (قادة تلك المؤسسات ودهاقنتها)، والثانية، قوله: (دولارات النفط).

المقال السادس: (سماع الرأي الآخر يجعل المسؤول يتأكد...)^(١٠٦)

فيه لفظة أعجمية واحدة، هي قول الكاتب: (روتين معيق) والصواب: نظام عائق.

(١٠٥) المصدر السابق صفحة ٢٢.

(١٠٦) المصدر السابق صفحة ٢٤.

المقال السابع: (من وحي الوطن)^(١٠٧)

فيه كلمة عامية، وكلمتان أعجميتان، الأولى العامية قول الكاتب: (يدشن... ثلاثة مشاريع) وعربيته: يفتتح، والثانية والثالثة الأعجميتان قوله: حملة الماجستير والدكتوراه...).

المقال الثامن: (نحن ثم نحن)^(١٠٨)

سلم المقال من الألفاظ العامية والأعجمية، وكان بغيرها من الأخطاء مشحوناً كما تقدم في مواضعه.

المقال التاسع: (نحسب حساب المهم وننسى الأهم)^(١٠٩)

فيه لفظتان أعجميتان، ولفظتان عاميتان. الأعجمية الأولى قول الكاتبة: (ساديون لا يعرفون الرحمة)، والثانية، قولها مرتين: (دروساً نموذجية... الدروس النموذجية) وعربيته المثالية، أو الكاملة، أو القياسية.

وفيه لفظتان عاميتان، الأولى قول الكاتبة مرتين: (كي لا يزعل؟ يا عيني ما يزعل)، والثانية قولها بعد هذا مباشرة: (وإلا ينفلق) والزعل في لغة العرب، النشاط، والتلوي من المرض، وليس مقصود الكاتبة هنا، إنما مقصودها الغضب، وهذه دلالة عامية، وكذلك (ينفلق) فليس المراد معناها الفصيح، كانفلاق الصبح، وانفلاق البحر، وإنما المراد معناها بلسان العامة، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

(١٠٧) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦ هـ صفحة ١٣.

(١٠٨) المصدر السابق صفحة ١٤.

(١٠٩) المصدر السابق صفحة ٢٠.

الفصل الرابع

الشعر

المبحث الأول: المستوى الصرفي

القصيدة الأولى (١١٠):

قصيدة من بحر الرجز، أبياتها ستة وخمسون بيتاً، (٥٦) أولها قول الشاعر:
وطني أقمته في حشاي مزارا ونصبت حولك أضلعي أسوارا
والقصيدة سالمة من الأخطاء الصرفية، والحمد لله.

القصيدة الثانية (١١١):

قصيدة من بحر الوافر، أبياتها أربعة وعشرون بيتاً، (٢٤) أولها قول الشاعر:
نحبك ما حييت وما حيينا وساماً نحتويك وتحتوينا
وقد سلمت القصيدة بفضل الله، من الأخطاء الصرفية.

القصيدة الثالثة (١١٢):

قصيدة من بحر الرجز، أبياتها ثمانية وأربعون بيتاً، (٤٨) أولها قول الشاعر:
مهد النجوم ومسرح الأقمار لي فيك ما للبيد في الأمطار

وقد سلمت القصيدة، من الأخطاء الصرفية.

(١١٠) جريدة الوطن عدد ١٣٨٧ السبت ١٤٢٥/٥/٢٩ هـ صفحة ٢٢.

(١١١) جريدة الوطن عدد ١٣٩٠ الثلاثاء ١٤٢٥/٦/٣ هـ صفحة ٢٢.

(١١٢) جريدة الوطن عدد ١٣٩١ الأربعاء ١٤٢٥/٦/٤ هـ صفحة ٢٢.

القصيدة الرابعة^(١١٣):

قصيدة من بحر الكامل أيضاً ، أبياتها عشرون بيتاً (٢٠) أولها قول الشاعر:
ما بال أشعاري تكل وتسأم ولم الحروف بداخلي تتلعثم

وقد سلمت القصيدة ، من الأخطاء الصرفية.

القصيدة الخامسة^(١١٤):

قصيدة من بحر الوافر ، أبياتها ثمانية وأربعون بيتاً ، (٤٨) وأولها قول الشاعر:
أنا ما زلت ياليلًا حيًّا أكتّم في الحشا حبا حيًّا

وفيه أربعة أخطاء صرفية:

أولها في قول الشاعر:

سأعتمل الحمائم مرسلات وأذكي للرضا أصلاً زكيا

و(أعتمل)، (غير أستعمل)، وسيأتي ذكر الكلمة، في المستوى الدلالي، لأن بها خطأ دلاليًا أيضاً.

الثاني في قوله:

وأفجعني وأحرمني رقادي مصاب هز أركان العُلْيَا

يقال: فجعه - بتخفيف الجيم وتضعيفها - ويقال موت مفجع، من أفجع المهموز، ولم تتكلم به العرب^(١١٥) أما قول الشاعر: أحرمني فلا وجه له.

الثالث: جمعه نية على نوايا ، لا على نيات، في قوله:

ولما أرقلت سود النوايا ولم تترك لمهزول خفيا

(١١٣) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها.

(١١٤) جريدة الوطن عدد ١٣٩٢ الخميس ١٤٢٥/٦/٥ هـ صفحة ٢٠.

(١١٥) انظر (فجع) في لسان العرب وتاج العروس والمعجم الوسيط.

الرابع في قوله:

وفي وطن الرسالة خنت عهداً وكنت مع الخيانات عمياً
ولا يقال في أعمى: عمي، بتضعيف الياء، والله أعلم.

القصيدة السادسة (١١٦):

قصيدة من البحر البسيط، أبياتها ستة وعشرون بيتاً، (٢٦) وأولها قول الشاعر:
بالله نسمو وبالإسلام نمثل هو المناص إذا ضاقت بنا السبل

وفيها ثلاثة أخطاء صرفية:

الأول في قول الشاعر:

أنت الملاذ إذا ضاق الفضاء بنا وأنت راحتنا إن زارنا الملل

والصواب: الملل، ولا يقال: الملل.

الثاني: جمع الشاعر (نية) على نوايا، لا على نيات، في قوله:

بانت نواياكم الحمقى وقد عرفت قلوبكم أنه يغتالها الفشل

الثالث، في قوله:

سنردع الظلم والإرهاب عن وطني وسوف يندحر الأوغاد والهمل
والصواب: يدحر بالبناء للمجهول وليس يندحر.

القصيدة السابعة (١١٧):

قصيدة من البحر البسيط أيضاً، أبياتها ثمانية وأربعون بيتاً، (٤٨) وأولها قول الشاعر:

أبحرت عشقاً وداعي العشق كالسحر يا غادة الغيد بل يا درة الدرر

وفيها خطأ صريفي واحد، في قول الشاعر:

الله أكبر تعلو من مآذننا تطيح بالكفر والطغيان والبطر
ولا يقال: أطاح به، وإنما يقال: أطاحه، أو طيحه، أو طوّح به، والله أعلم.

القصيدة الثامنة (١١٨):

قصيدة من بحر الرجز - وقد كادت تكون من البحر الكامل - أبياتها اثنان وأربعون بيتاً، (٤٢) وأولها قول الشاعر:

نطق الزمان بحسرة متلعثماً وفشا إليّ بسرّه ثم ارتمى

وفيها خطأ صريفي واحد، هو قوله في هذا البيت المذكور: (فشا بسرّه) وإنما يقال: أفشى سره، أي أظهره، أو: فشا سرّه، أي ظهر.

(١١٧) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها.
(١١٨) جريدة الوطن عدد ١٣٩٦ الاثنين ١٤٢٥/٦/٩ هـ صفحة ٢٢.

القصيدة التاسعة (١١٩):

قصيدة من بحر الرجز أيضاً، أبياتها ثمانية وأربعون بيتاً (٤٨) وفيها ٥
أخطاء وأولها قول الشاعر:

نال الأسى من مهجتي وفؤادي والعنف أقلق مضجعي ورقادي

وفيها خطأ صريفي واحد ، في قوله:

أيدي التطرف لست إلا طغمة غرقى تعوم بغمرة الأحقاد

والصواب: طغامة وطغام، للمفرد والجمع، كنعامة ونعام، ولا يقال: طغمة.

المبحث الثاني المستوى النحوي

القصيدة الأولى (١٢٠):

فيها خطأ نحوي واحد ، في قول الشاعر:
وصنعت مني قامة مشدودة
وعذارى جمع عذراء ، ولا يقال لحن عذراء.
بالحب تبتكر اللحن عذارى

القصيدة الثانية (١٢١):

سلمت القصيدة من الأخطاء النحوية.

القصيدة الثالثة (١٢٢):

فيها خطأ نحوي واحد ، في قول الشاعر:
والخير كالسحب الندية والقفا
وإدخال الباء على (قفار) ليس له وجه صحيح ، بل هو خطأ ، والله أعلم.
رُهْناك ما عادت هنا بقفار

القصيدة الرابعة (١٢٣):

فيها أربعة أخطاء نحوية:
الأول ، جمع حتى والواو ، في قول الشاعر:
حتى وإن ثاروا خوارج عصرنا
بمقاصد حتماً تشلُّ وتعدم

(١٢٠) جريدة الوطن عدد ١٣٨٧ السبت ١٤٢٥/٥/٢٩ هـ صفحة ٢٢.

(١٢١) جريدة الوطن عدد ١٣٩٠ الثلاثاء ١٤٢٥/٦/٣ هـ صفحة ٢٢.

(١٢٢) جريدة الوطن عدد ١٣٩١ الأربعاء ١٤٢٥/٦/٤ هـ صفحة ٢٢.

(١٢٣) جريدة الوطن عدد ١٣٩١ الأربعاء ١٤٢٥/٦/٤ هـ صفحة ٢٢.

والثاني حذف (أن) المصدرية في قوله:

يا مارد الإرهاب سلم وانسحب لا بد يوماً لا أبالك تحجم

والثالث: زيادة الباء، في مفعول حسب، في قوله:

أم هل حسبت بأن فعلك مغنم بئس الحصاد لكم وبئس المغنم

والرابع جمع بل والواو، في قوله:

أو ما علمت بأن مثلك مفسد باغ وعاصٍ بل وأنت مجرم

القصيدة الخامسة (١٢٤):

فيها خطأ نحوي واحد، هو تأنيث المعصم، في قوله:

وكم من معصم قطعت وبانت وكم نفس طواه الخوف طيا

القصيدة السادسة (١٢٥):

فيها خطأ نحويان:

الأول في قوله:

يا رب أنت الذي تقضي حوائجنا ومنك يا رب دوماً يغفر الزلل

وتعليق الجار والمجرور (منك) بيغفر، قبيح غير صحيح، - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - لأن الله جل وعلا (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون)، (والله يقضي بالحق)، فلا يقضي سبحانه وتعالى قضاء، إلا كان حقاً محضاً وخيراً، والشر ليس إليه، سبحانه وبحمده، فلا تصح كلمة: يغفر منك، نعوذ بالله من سوء المنطق، وأن نقول على الله ما لا يليق.

(١٢٤) جريدة الوطن عدد ١٣٩٢ الخميس ١٤٢٥/٦/٥ هـ صفحة ٢٠.

(١٢٥) جريدة الوطن عدد ١٣٩٥ الأحد ١٤٢٥/٦/٨ هـ صفحة ٢٢.

وأما تعليق (منك) بالزلل، فكفر صريح، وهذا أقبح من سابقه القبيح
تعالى الله عما يقول الجاهلون علواً كبيراً، فإن قيل البيت انكسر، قلنا، فلا
انجبر، ولكننا نقول: اللهم بقلبه لا بلسانه، لأن القصيدة تنبئ عن صلاح
قائلها، كما تقدم في مطلعها، وكما سيأتي في البيت القادم، وفي غيرهما من
أبيات القصيدة.

ولئن كانت الأخطاء الدلالية، التي تقلب المراد ظهراً لبطن، من موجبات
تعلم العربية، وتعليمها، فكيف بمثل هذا الخطأ في النحو، الذي يجعل القول
كفراً، لا يحل لمن علمه أن يتلفظ به، ومن قاله عالماً به كفر، ولو كان
مازحاً، نعوذ بالله من الضلال، وهل شيء، أظهر من مثل هذا وأشهر، يبين
منزلة العربية من الدين، وخطر الجهل بها، على المتكلمين.

الخطأ الثاني، رفع المنادى الشبيه بالمضاف في قوله:

يا حاقدون على الإسلام منهجكم ضحك ومستقع في جوفه وحل
والصواب: يا حاقدين.

القصيدة السابعة (١٢٦):

فيها خطأ نحويان:

الأول، تعديّة (أخفى) بنفسه، في قوله:

يا منهل المجد لا نخفيك نشوتنا بنيت بالحب ما شيدت بالحجر
والصواب: لا نخفي عليك، أو لا نخفي عنك.

الثاني وصف الجمع بالمفرد، في قوله:

يشكو جحود لئيم عقوق والدته
والصواب: المثل العليا وبالطهر
غذته بالمثل العليا وبالطهر

(١٢٦) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها.

القصيدة الثامنة (١٢٧):

فيها خطأ نحوي واحد ، هو جعل (ضرب) لازماً ، وتعديته بالحرف ، في قوله :
فاضرب بعزمك في الدعي فإنه قزم تخبط في الجهالة والعمى
وسياتي ذكره في مبحث الدلالة ، لأن به خطأ دلالياً أيضاً .

القصيدة التاسعة (١٢٨):

فيها ثلاثة أخطاء نحوية :
الأول عدم نصب المنادى المضاف ، في قوله :
أيدي التطرف لست إلا طغمة غرقى تعوم بغمرة الأحقاد

الثاني: تعدية (التقى) بالباء ، وهو متعد بنفسه .
الثالث: جزم المضارع المرفوع (يغفل).
وقد اجتمع الخطآن في بيت واحد ، هو قول الشاعر:
ماذا تقول إذا التقيت بعادل والله لا يغفل وبالمرصاد

(١٢٧) جريدة الوطن عدد ١٣٩٦ الاثنين ١٤٢٥/٦/٩ هـ صفحة ٢٢ .
(١٢٨) جريدة الوطن عدد ١٣٩٨ الأربعاء ١٤٢٥/٦/١١ هـ صفحة ٢٢ .

المبحث الثالث المستوى الدلالي

خمس قصائد من التسع، سلمت من الأخطاء الدلالية، وتلك الخمس السالمة، هي: القصيدة الثانية، والقصيدة الثالثة، والقصيدة الرابعة، والقصيدة السابعة، والقصيدة الثامنة، والأربع الباقية لم تسلم وهي:

القصيدة الأولى (١٢٩):

فيها خطأ دلاليان:

الأول في قول الشاعر:

ولعل أستاذ الخرائط حينما رسم الخطوط وحدد الأمصارا
والخريطة ليست الصحيفة، مرسوماً عليها، ولا غير مرسوم عليها، وإنما هي
وعاء من جلد، أو نحوه، يشدّ على ما فيه.
الثاني في قوله:

هذا ثراك قماشة الشرف التي بقيت تُقْمَطُ أحمد المختارا
والقماشة الشيء الرديء! وهكذا الأخطاء في الدلالة، تقلب مراد القائل ظهراً
لبطن، وهذا من موجبات تعلم العربية وتعليمها، وفاضحات شناعة الجهل بها.

القصيدة الخامسة (١٣٠):

فيها خطأ دلاليان:

الأول في قول الشاعر:

سأعتمل الحمائم مرسلات وأذكى للرضا أصلاً زكياً
والاعتماد هو العمل، وليس الاستعمال، ولا يدل عليه، وقد سبق ذكر الكلمة

(١٢٩) جريدة الوطن عدد ١٣٨٧ السبت ١٤٢٥/٥/٢٩هـ صفحة ٢٢.

(١٣٠) جريدة الوطن عدد ١٣٩٢ الخميس ١٤٢٥/٦/٥هـ صفحة ٢٠.

في الصرف، لأن بها خطأ صرفياً أيضاً.

الثاني: وصف السيف بالسهمري، والسهمري صفة للرمح لا للسيف، وذلك في قوله:

أعدّ لهم قلوباً من حديد وإخلاصاً وسيفاً سهمرياً

القصيدة السادسة (١٣١):

فيها خطأ دلاليان:

الأول في قوله:

يا رب أنت الذي تقضي حوائجنا ومنك يا رب دوماً يغفر الزلل

ودلالة الجار والمجرور (منك)، لا تصح بوجه من الوجوه، ولا يمكن مسلماً قبولها في حق الله سبحانه وتعالى، سواء جعل متعلقها الفعل (يغفر)، أو المصدر (الزلل)، بل ذلك كفر صريح ممن علمه، وينهى عنه من نطق به، ويؤمر بالاستغفار منه، نستغفر الله ونتوب إليه.

ونعوذ به من موجبات سخطه، وقد تقدم بيان هذا في مبحث المستوى النحوي، إذ في الكلمة خطأ نحوي وخطأ دلالي.

الثاني، قوله بعد هذا البيت، منادياً ربه جل وعلا:

أنت الملاذ إذا ضاق الفضاء بنا وأنت راحتنا إن زارنا الملل

فقوله: أنت راحتنا من باطل القول، والله منزّه عن ذلك، سبحانه وتعالى عما لا يليق بجلاله وعظمته، علواً كبيراً.

القصيدة التاسعة (١٣٢):

فيها خطأ دلالي واحد، في قول الشاعر:
الفكر يغرق والسلوك دخيلة
ضل الطريق موشحاً بسواد

والسلوك هو الدخول، وهو جمع سلك، وليس هو الأخلاق، ولا المسالك
كما فشا في لغة الصحافة.

المبحث الرابع الألفاظ العامية والأعجمية

سبع قصائد من التسع، سلمت من الألفاظ العامية والأعجمية، وهي ما سوى الأولى والثامنة، وأما القصيدة الأولى والقصيدة الثامنة فلم تسلما، وهذا بيان شوبهما:

القصيدة الأولى (١٣٣):

فيها سبعة ألفاظ أعجمية، وهي (أهندس ويهندس) في قوله:
دعني على ثقة أهندس نغمتي ودع العدو يهندس الأظفارا

وبارودة في قوله:

فقصيدتي ليست سوى بارودة للحب تطلق باسمك الأزهارا

وأستاذ في قوله:

ولعل أستاذ الخرائط حينما رسم الخطوط وحدد الأمصارا

وأمتار في قوله:

حاشا ولست ببقعة مربوطة قيد المكان أقيسها أمتارا

وقيثار في قوله:

نحن السلالة في الغناء فإن تكن عوداً فقد أنجبتني قيثارا

والدوزان في قوله:

وصلبتني بالحزن مثل مفاتيح الدوزان ساعة تصلب الأوتارا

ونيسان في قوله:

(١٣٣) جريدة الوطن عدد ١٣٨٧ السبت ١٤٢٥/٥/٢٩ هـ صفحة ٢٢.

دلت في نغمي هواك كأنني نيسان وهو يدلل الأزهارا

القصيدة الثامنة (١٣٤):

فيها لفظة أعجمية واحدة، هي (مليار) في قول الشاعر:
ورنت لبيت الله ثمة أمة
مليارها قصد العتيق مسلما

الفصل الخامس

الإعلانات

الإعلان الأول (١٣٥):

يشغل نحو ربع الصفحة الأولى، وقد سلم الإعلان من الأخطاء الصرفية والنحوية والدلالية، لأن الإعلان صورة لجهاز تنظيف منزلي. وفيه لفظة أعجمية واحدة هي كلمة (فاكس).

الإعلان الثاني (١٣٦):

يشغل نصف الصفحة الأخيرة، وفيه خطأ صريفاً واحداً، هو كلمة التهاني، في قولهم: (ترفع أسمى آيات التهاني)، والصواب التهنئات. وفيه خطأ نحوي واحد، في قولهم: (لسنا الوحيدون، ولكننا الأفضل)، وقد سلم من الأخطاء الدلالية، وكذلك سلم من الألفاظ العامية، والأعجمية.

الإعلان الثالث (١٣٧):

يشغل صفحة كاملة، في داخل الجريدة، وقد سلم من الأخطاء الصرفية، والنحوية، والدلالية، لكن فيه كلمة أعجمية، كررت مرتين، في قولهم: (الخبر بلازا) والصواب: مجمع الخبر.

(١٣٥) جريدة الوطن العدد الأول السبت ١٤٢١/٧/٣ هـ الصفحة الأولى.

(١٣٦) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

(١٣٧) المصدر السابق صفحة ٢٠.

الإعلان الرابع (١٣٨):

يشغل نحو ربع الصفحة الأولى، وقد سلم من الأخطاء الصرفية، وفيه خطأ نحوي واحد، بجمع الواو وحتى، في قولهم: (بعد صلاة العصر، وحتى صلاة المغرب)، وخطآن دلاليان: الأول، قولهم: (مخطط الدوحة... المعتمد برقم...) والصواب: المثبت برقم، أو المجاز برقم، والثاني: قولهم: (البيع عن طريق المكتب) والصواب: في المكتب. وفيه لفظة أعجمية واحدة، هي كلمة (فاكس).

الإعلان الخامس (١٣٩):

يشغل نحو ربع الصفحة قبل الأخيرة، وليس فيه غير ثمان كلمات، وقد سلم صرفاً، ودلالة، وخلا من الألفاظ العامية، والأعجمية، وفيه خطأ نحوي واحد، هو وصف النكرة بفعلى، في قولهم: (تخفيضات كبرى)، والصواب كبيرة، أو تخفيضات أكبر.

الإعلان السادس (١٤٠):

يشغل أكثر من نصف صفحة داخلية، وفيه خطأ صرفي واحد، في قولهم: (تفاصيل عملية الاكتتاب) والصواب: تفاصيل الاكتتاب، وخطأ نحوي واحد، في قولهم: (نستقبلكم... أيام الأسبوع، بما فيها الخميس والجمعة) والصواب: ومنها الخميس والجمعة، أو نحو ذلك.

وخطأ دلالي واحد، في قولهم: (قابلوا مسؤول العلاقة المختص) والصواب: موظف العلاقة المختص. وفيه لفظة أعجمية واحدة، تكررت مرتين، هي كلمة (بنك).

(١٣٨) جريدة الوطن عدد ٨١٦ الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣ هـ الصفحة الأولى.

(١٣٩) المصدر السابق صفحة ٣٥ قبل الأخيرة.

(١٤٠) المصدر السابق الصفحة الثالثة.

الإعلان السابع^(١٤١):

يشغل نحو ربع الصفحة الأولى تقريباً، وقد سلم صرفاً، ودلالة، وفيه خطأ نحوي واحد، بوصف النكرة بفعلى في قولهم: (تخفيضات كبرى) والصواب: كبيرة، أو أكبر. وفيه لفظة أعجمية واحدة، هي كلمة (الغاز) في قولهم: (خزانات الغاز).

الإعلان الثامن^(١٤٢):

يشغل نصف صفحة، وفيه خطأ صري في واحد، هو قولهم: (أحر التعازي)، والصواب: التعزيات، وخطآن نحويان، بإضافة الصفة للموصوف، في قولهم: (بحضور سمو الأمير... وبذل سموه) وقولهم: (نشكر مدير عام فرع المجاهدين)، وخطآن دلاليان، الأول قولهم: (منطقة عسير) وتكررت ثلاث مرات، والثاني قولهم: (له دور كبير في القضية)، وفيه لفظة أعجمية واحدة، هي قولهم: (الأستاذ).

الإعلان التاسع^(١٤٣):

يشغل نصف صفحة داخلية، وفيه خطآن صرفيان: الأول تكرار مرتين، وهو قولهم: (صندوق الدخل المتوازن)، والتفاعل هنا، لا يصح من طرف واحد، والثاني: قولهم: (عمليات البيع) والصواب: حذف عمليات.

وخطأ نحوي واحد، في قولهم: (صندوق الدخل... المعتمد... والذي يقوم...) والصواب حذف حرف العطف.

وفيه خطآن دلاليان، تكرار كل خطأ منهما مرتين، في قولهم:

(١٤١) جريدة الوطن عدد ١٨٧٨ الأحد ١٨/١٠/١٤٢٦ هـ الصفحة الأولى.

(١٤٢) المصدر السابق صفحة ٣٠.

(١٤٣) المصدر السابق صفحة ١٧.

(معتمد من الهيئة الشرعية)، والصواب: مقرر، أو مجاز، من المراقبين الشرعيين، أو اللجنة الشرعية، لأن الاعتماد هو الاتكاء، ولا يدل على الإقرار، أو الإجازة ، والهيئة هي الشارة، وليست اللجنة.

وفيه لفظتان أعجميتان: الأولى كلمة (بنك)، وقد تكررت ست مرات، والثانية كلمة (الدكتور)، وجاءت مرتين، والله المستعان.

الباب الرابع

جريدة عكاظ

وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول : الأخبار

الفصل الثاني : المقالات العامة

الفصل الثالث : المقالات الأدبية

الفصل الرابع : الشعر

الفصل الخامس : الإعلانات

الفصل الثالث

جريدة عكاظ

الأعداد		عدد ١٢٤٢٢		عدد ١٣١٣٢		عدد ١٤٣٦٧	
		١٤٢١/٦/١ هـ		السبت ١٤٢٣/٦/١ هـ		الثلاثاء ١٤٢٦/١١/٢٥ هـ	
المستويات		عدد		الأخطاء			
الصفحة الأولى	الصفحة الأخيرة	الصفحة الأولى	الصفحة الأخيرة	الصفحة الأولى	الصفحة الأخيرة	الصفحة الأولى	الصفحة الأخيرة ^(١)
١٥	١٣	٨	١٤	٧	٨		
٢٦	٦	٩	١٩	٢	١٣		
١٦	١٣	٢٥	٢٦	٧	٣٠		
-	-	-	-	١	-		
١٧	١٢	٤٣	٣٥	٢	٤٢		
٧٤	٤٤	٨٥	٩٤	١٩	٩٣		

كشف ببيان الأخطاء اللغوية في الصفحتين الأولى والأخيرة من أعداد عكاظ المختارة للدراسة.

(١) كانت الأخيرة من هذا العدد بباطن الغلاف لأن الصفحة الأخيرة وهي ظاهر الغلاف مشغولة كلها بإعلان تجاري وذلك الإعلان مدروس أيضاً في موضعه.

المستوى الصوابي

لأوائل وأواخر المواد المدروسة

الخبر الأول/ ٢٢٠ كلمة تقريباً، وفيه ١٤ خطأ

٢ صرف + ٥ نحو + ٣ دلالة + ٤ عجمة = ١٤ أي ٦,٣٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٣,٧٪.

الخبر التاسع (الأخير)/ ٦٣٠ كلمة تقريباً، وفيه ١٣ خطأ.

٣ صرف + ٣ نحو + ٤ دلالة + ٣ عجمة = ١٣ أي ٢٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٨٪.

المقال العام الأول/ ٣٣٠ كلمة تقريباً، وفيه ١٢ خطأ:

٥ صرف + ٤ نحو + ٢ دلالة + ١ عجمة = ١٢ أي ٣,٦٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٦,٤٪.

المقال العام التاسع (الأخير)/ ٥٩٠ كلمة تقريباً وفيه ٢٩ خطأ:

٥ صرف + ٦ نحو + ٩ دلالة + ٩ عجمة = ٢٩ أي ٥٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٥٪.

المقال الأدبي الأول/ ٢١٠ كلمات تقريباً، وفيه ٩ أخطاء:

٢ صرف + ٦ نحو + ١ دلالة = ٩ أي ٤٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٦٪.

المقال الأدبي التاسع (الأخير) / ١٩٠ كلمة تقريباً، وفيه ٩ أخطاء:

١ صرف + ٣ نحو + ٤ دلالة + ١ عامي = ٩ أي ٤,٧٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٥,٣٪.

القصيدة الأولى / ١٤ بيتاً، ١٥٠ كلمة تقريباً، وفيها ٤ أخطاء:

٢ صرف + ١ دلالة + ١ عجمة = ٤ أي ٢,٦٪.
فمستوى الصواب فيها ٩٧,٤٪.

القصيدة التاسعة (الأخيرة) / ٢٧ بيتاً، ٢٧٠ كلمة تقريباً وفيها خطأ:

١ نحو + ١ دلالة = ٢ أي ٠,٧٤٪.
فمستوى الصواب فيها ٩٩,٢٦٪.

الإعلان الأول / ٣٠ كلمة تقريباً، وفيه ٨ أخطاء:

١ نحو + ١ دلالة + ٦ عجمة = ٨ أي ٢٦,٦٪.
فمستوى الصواب فيه ٧٣,٤٪.

الإعلان التاسع (الأخير) / ٩٠ كلمة تقريباً، وفيه ٤ أخطاء:

١ نحو + ٣ عجمة = ٤ أي ٤,٤٪.
فمستوى الصواب فيه ٩٥,٦٪.

الفصل الأول

الأخبار

المبحث الأول: المستوى الصرفي

الخبر الأول: (شبكة... ومشاريع جديدة بالمشاعر...) (٢)

فيه خطأ صرفيان:

الأول، قول الصحيفة: (الخيام المطورة)، والصواب أن تقول: الخيام المستحدثة، أو الجديدة، أو نحو ذلك.

الثاني، قولها: (الشبكة العمومية)، والصواب: الشبكة العامة.

الخبر الثاني: (٤٥ يوماً وأحلام ما تزال في ثلاجة الموتى) (٣)

فيه خطأ صرفيان:

الأول، قول الصحيفة: (الأجهزة الأمنية التي تواجدت في الموقع)، والصواب أن تقول: حضرت، لأن التواجد تبادل الوجد، ولهذا وجه دلالي سيأتي في موضعه، إن شاء الله.

الثاني، قولها: (وعن إمكانية إقدام أم على قتل فلذة كبدها...) والصواب: إمكان إقدام أم ، على قتل فلذة كبدها.

(٢) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١ هـ الصفحة الثالثة.

(٣) المصدر السابق صفحة ٣٢ .

الخبر الثالث: (حرائق فيفا تلتهم الأخضر واليابس) (٤):

فيه أربعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة - في العنوان ، وتكرر في المتن عشر مرات - :
حرائق، والصواب : حريق، لأن اضطرام النار وتحرقها، يسمى حريقاً،
وكذلك اللهب نفسه يسمى حريقاً، ومثله الاحتراق، وكذلك ما أحرق النبات،
من حر أو برد أو ريح أو غيره، يسمى حريقاً. أما الحريقة فهي الحرارة، ونوع
غليظ من الحساء، وجمعه حرائق.

الثاني، قولها: (وانعدمت غابات العرعر الجميلة)، والصواب: وعدمت
غابات العرعر.

الثالث، قولها: (أهمية سرعة افتتاح مركز، للدفاع المدني) والصواب:
ضرورة سرعة افتتاح، أو مكانة سرعة افتتاح.
أو خطر سرعة افتتاح، أو نحو ذلك.

الرابع، قولها: (ويرجع... كثرة الحرائق... إلى قلة الأمطار ويباس
الأشجار)، والصواب: يُبَسُّ الأشجار، أو يبوسة الأشجار، واليباس اليابس
وكان يمكن حمل الكلمة عليه، لولا قولها: (قلة الأمطار) فلا يتوجه المعنى لو
قيل: وقلة يباس الأشجار، وإنما المراد يبس الأشجار، أو يبوستها والله أعلم.

الخبر الرابع: (المراقبون لعكاظ: المستنقع الأفغاني طويل الأمد) (٥)

فيه ستة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة: (إثر العمليات التي تمت مؤخراً)، والصواب أن
تقول: الأعمال التي تمت، وتكررت اللفظة مرة أخرى، في قول الصحيفة
(عمليات العنف) والصواب: أعمال العنف، أو يقال العنف فقط، فهي وافية
كافية.

(٤) المصدر السابق صفحة ٣٣ .

(٥) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١ هـ صفحة ١ و ٢٥.

الثاني، قولها: (الأحداث المتصاعدة)، والصواب: الصاعدة.
الثالث والرابع، قولها تباعاً: (ما تعرضت له البلاد من قصف... وتصارع
وتصالح) والصواب: صراع وصلح، أو كلمة نحو ذلك.

الخامس قولها: (بين الفرقاء)، وفريق لا تجمع على فرقاء لكن الصواب:
بين المفترقين أو المختلفين، أو نحو ذلك.

السادس قولها: (خلافات قبلية وعقائدية) والصواب: عقدية، لأن النسب
للجمع، يكون بالنسب إلى مفردة في مثل هذا.

الخبر الخامس: (٧٤ كوريا... ضحايا الفيضانات والسيول)^(٦)

فيه ثلاثة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة: (منسوب مياه الأمطار.. تراوح بين...) والصواب أن
تقول: راوح. وسيأتي تصويب كلمة (منسوب) في موضعه بمبحث الدلالة.

الثاني، قولها: (الأراضي المنزرعة) والصواب: المزروعة.
الثالث، قولها: (... متمركزين في المنطقة) والصواب: مرتكزين،
وسيأتي تصويب (منطقة) في مبحث الدلالة.

الخبر السادس: (المحللون لعكاظ: تأثيرات وقتية للضربة المحتملة...)^(٧)

فيه أربعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة: (اتخذ بعض التدابير)، والصواب أن تقول:
التدابير، أو التدبير، ويكفي.

الثاني، قولها في ثلاثة مواضع: (في ضوء التطورات الجارية... بأي
تطورات... مثل هذه التطورات)، والصواب أن يقال: الأحداث الجارية، أو

(٦) المصدر السابق صفحة ٣٥ قبل الأخيرة .

(٧) المصدر السابق صفحة ١٣ .

المستجدات،
أو نحو ذلك.

الثالث، قولها: (وجود خطط للتعامل مع مثل هذه التطورات) والصواب أن تقول: خطط لمعالجة هذه المستجدات، أو نحو ذلك.

وكلمة (معالجة) تجميل بعد التصويب، فإن تصويب كلمة (للتعامل معها) أن يقال: لمعاملتها، لكن المقام البلاغي مقام معالجة، لا مجرد معاملة، فلذلك قلت: الصواب: خطط لمعالجة هذه المستجدات.

الرابع، قولها: (تدهوراً في إنتاجية بعض الدول) والصواب: في إنتاج بعض الدول، لأن إنتاج مصدر صريح، فلا حاجة إلى صياغة المصدر الصناعي.

الخبر السابع: (المليك يؤكد في مجلس الوزراء... لخدمة ضيوف الرحمن)^(٨)

فيه سبعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة - في العنوان وتكرر ثلاثاً في المتن - : (الأهمية القصوى)، والصواب أن تقول: المكانة العظمى، أو المنزلة الكبرى، أو الاهتمام الكبير، أو الخطر الكبير، أو نحو ذلك.

الثاني، قولها: (المصداقية التي اتسمت بها) والصواب: الصدق الذي اتسمت به.

الثالث، قولها: (التحديث والتطوير)، وكانت أولاهما كافية عن أخراهما، أو يقال بدل الأخرى: والتجديد، أو نحو ذلك.

وكذلك، قولها: (المجلس استعرض... تطورات الأحداث) والصواب: مستجدات الأحداث، أو تغيرات الأحداث، أو اختلاف الأحداث، أو نحو ذلك.

(٨) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ١٤٢٦/١١/٢٥ هـ صفحة ٣.

الخامس، قولها: (بمواصلة التحديث والتطوير) والصواب: باتصال التحديث، أو باستمراره، أو نحو ذلك.

السادس، قولها - في موضعين - : (التباحث مع الجانب الإيطالي) والصواب: البحث مع الإيطاليين.

السابع، قولها - في موضعين - : (مشروع اتفاقية بين... السعودية والصين... بشأن مشروع الاتفاقية) والصواب في الموضعين أن يقال (اتفاق) وتكفي.

الخبر الثامن: (توقيف ٣٣ معاقاً... في طريقهم للتسول بالمشاعر) ^(٩)

فيه أربعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة - مرتين إحداهما في العنوان - : (٣٣ معاقاً) والصواب أن يقال (٣٣ معوقاً) لأن ماضيه ثلاثي لا رباعي، يقال: عاقه ولا يقال: أعاقه، والله أعلم.

الثاني، قولها : (واستدرار عطف الحجاج عبر العاهات والإعاقات) ، والصواب : العاقات أو العوق ؛ لأن فعلها ثلاثي لا رباعي ، وسيأتي تصويب كلمة (عبر) في مبحث الدلالة إن شاء الله .

الثالث، قولها - في أربعة مواضع منها العنوان - : (التسول) مثل: (بهدف التسول... مكافحة التسول... لأغراض التسول) والصواب أن يقال: السؤال، أو المسألة.

الثالث، قولها: في موضعين (المتسولين)، وفي موضع ثالث بلفظ المفرد: (متسول)، والصواب أن يقال: السائلين، أو العفاه أو المسترفدين، أو المعتريين،

(٩) المصدر السابق صفحة ٤٦ .

والبدائل الصحيحة كثيرة.

الخبر التاسع: (البرلمان العربي إنجاز تأخر ولكن... بدأ) (١٠)

فيه ثلاثة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة: (بكفاءة وفاعلية أكبر) والصواب حذف كلمة فاعلية، وفي مثل هذا السياق، تكفي عنها كلمة كفاءة.

الثاني، قولها: (من أهم أشكال التطور النوعي) والصواب من أهم أشكال التقدم النوعي، أو التجدد النوعي، أو نحو ذلك.

وكذلك قولها: (يمكن... أن يتطور)، والصواب: أن يتقدم، أو يزدهر، أو يتحسن، أو نحو ذلك، من بدائل كثيرة صحيحة.

ونحوهما قولها: (... أمام تطور برلمان عربي) والصواب تقدم مجلس عربي، أو نهوض شورى عربية، أو نحو ذلك.

الثالث، قولها: (وكذلك في دوره المؤسساتي، في داخل الجامعة العربية) والصواب، ألا ينسب إلى الجمع، ولكن يقال مثلاً: أثر مؤسساته في الجامعة العربية، أو أثره في مؤسسات الجامعة العربية، أو نحو ذلك.

(١٠) المصدر السابق صفحة ٣٣ .

المبحث الثاني

المستوى النحوي

الخبر الأول: (شبكة... ومشاريع جديدة بالمشاعر...) (١١)

فيه خمسة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (اطلع سمو أمير منطقة مكة... واستعرض سمو الأمير) والصواب أن يقال - في الموضعين - : الأمير، أو صاحب السمو الأمير، أما إضافة السمو إلى الأمير، فليس لها وجه صحيح من الإعراب، والله أعلم.

الثاني، قولها - بنحو ما تقدم: (أوضح أمين عام مجلس منطقة مكة... واختتم أمين عام مجلس منطقة مكة) والصواب أن يقال: الأمين العام لمجلس مكة.

الثالث، قولها (مستشفى منى العام والذي تم اختياره... والذي تقدر سعته)، وقولها كذلك (طريق الملك عبد العزيز، والذي يجري تنفيذه)، والصواب حذف الواو، قبل الاسم الموصول، في كل تلك المواضع.

الرابع، قولها: (... كل من أمانتي العاصمة المقدسة وجدة) والصواب: كل واحدة من أمانتي.

الخامس، قولها: (خاصة وأن محافظة القنفذة تبعد...) والصواب أن يقال: خصوصاً وأن القنفذة تبعد....

(١١) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١ هـ الصفحة الثالثة .

الخبر الثاني: (٥٤ يوماً وأحلام ما تزال في ثلاجة الموتى)^(١٢)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة، (عرف بوجود طفلة) والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: عرف وجود طفلة.

الثاني، قولها: (... أو حتى إخبار والدها) والصواب ألا يدخل حرف عطف على حرف عطف، ولكن يكتفى بأحدهما عن الآخر.
الثالث، قولها: (... خاصة في المرة الأولى)، والصواب: خصوصاً في المرة الأولى.

الخبر الثالث: (حرائق فيفا تلتهم الأخضر واليابس)^(١٣)

فيه خمسة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (حيث تصعب السيطرة وبشكل سريع على هذه الحرائق)، والصواب حذف واو العطف. ونحو هذا قولها في موضع آخر: (فهي وكما يؤكد الشيخ علي تكبد المواطنين...)، والصواب أيضاً حذف الواو هنا.

الثاني، إدخال الواو بين الفعل وفاعله، في موضعين، الأول قولها: (سبق وأن احترق جبل طلان) والثاني قولها: (سبق وأن أحرقت النيران عدة غابات) والصواب حذف الواو منهما.

الرابع، قولها: (... يؤكد على أهمية سرعة افتتاح مركز) والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بعلی، فيقال: يؤكد ضرورة افتتاح مركز... أو نحو ذلك.

الخامس، قولها: (... يحتاج ما لا يقل عن ثمان ساعات) والصواب تعدية الفعل

(١٢) المصدر السابق صفحة ٣٢ .

(١٣) المصدر السابق صفحة ٣٣ .

بالحرف، لا بنفسه، فيقال: يحتاج إلى ما لا يقل...

الخبر الرابع: (المراقبون لعكاظ: المستنقع الأفغاني طويل الأمد) (١٤)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (ويشير سفير أفغانستان، أن الجميع لا يزال يعيش...) والصواب تعدية الفعل بالحرف، لا بنفسه، فيقال: يشير إلى أن الجميع...

الثاني، قولها: (عدم تحقق الاستقرار.. أمر طبيعي كنتيجة لظروف...)، والصواب، حذف كاف التشبيه، ونصب ما بعدها، مفعولاً لأجله، بدل جره بها خطأ.

الثالث، قولها: (كل هذه الظروف تجعل أفغانستان، ولأمد قادم، تحت مجهر التساؤلات)، والصواب حذف واو العطف.

الخبر الخامس: (٧٤ كورياً... ضحايا الفيضانات والسيول) (١٥)

فيه خمسة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (أودت بحياة تسعة أشخاص فيما لا يزال ستة في عداد المفقودين) وقولها: (...) فيما تتعرض الأقاليم الجنوبية لأمطار غزيرة) وقولها: (ألحق خسائر بالاقتصاد... فيما أغرقت السيول مناجم الفحم) وقولها: (ولم تكن الاتصالات... قد أعيدت... فيما لا تزال وسائل النقل مشلولة) والجار والمجرور (فيما) في هذه العبارات لا وجه له من الإعراب، وتغني عنه واو العطف وحدها.

(١٤) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١ هـ الصفحة ١ و ٢٥ .

(١٥) المصدر السابق صفحة ٢٥ قبل الأخيرة .

الثاني، قولها: (إن السيول أدت إلى تشريد... وإغراق... وإتلاف... مما ألحق خسائر بالاقتصاد) والجار والمجرور (مما) ليس له وجه إعراب صحيح، ويمكن استعمال اسم إشارة صحيح بدلاً منه، فيقال: وهذا ألحق خسائر، أو نحو ذلك.

الثالث، قولها: (كما أعلنت وزارة الأوضاع الطارئة الروسية... أن سوء الأحوال الجوية، في جنوب روسيا حيث اجتاحت السيول قرى ومخيمات...) وظاهر حذف خبر (أن)، وذلك لا يصح، وربما كان في العبارة خطأ مطبعي، لكن مقامنا ليس مقام اعتذار بالطباعة، والله أعلم.

الرابع، قولها: (تضرر ٩٠ منزلاً دمر منها ٢٣ بالكامل). والصواب: كاملة، أو كلها، أو جميعاً، أو نحو ذلك، أما (بالكامل) هنا فليس تركيباً صحيحاً للجملة العربية.

الخامس، قولها: (وأفادت... أن حوالي ٣٠٠ مظلي... شاركوا في إجلاء المنكوبين) وكلمة (حوالي) ظرف، ولا تأتي اسماً كما هنا، والصواب أن يقال نحو ٣٠٠ مظلي، أو زهاء، أو قراب، أو ٣٠٠ مظلي، مباشرة.

الخبر السادس: (المحللون لعكاظ: تأثيرات وقتية للضربة المحتملة...) (١٦)

فيه أربعة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (سيكون لها تأثيرات سلبية... خاصة إذا طالت مدتها)، والصواب أن تقول: خصوصاً إذا طالت مدتها.
الثاني، قولها: (ستؤدي إلى زيادة الطلب على تلك السلعة). والصواب: من تلك السلعة، لأن الحرف متعلق بالطلب، لا بالزيادة.

الثالث، قولها: في موضعين - : (حتى اجتماعها... المقبل والذي سيتضح من خلال...) وقولها: (في ضوء التطورات الجارية والتي غالباً ما ستكون...)،

(١٦) المصدر السابق صفحة ١٣ .

والصواب حذف واو العطف، قبل الاسم الموصول، في الموضعين، وقد سبق تصويب كلمة (التطورات) في المبحث الصريفي.

الرابع، قولها: (توقع... تدهوراً في إنتاجية بعض الدول... مما سيؤثر على الأوضاع الاستثمارية) والجار والمجرور (مما) ليس له وجه من الإعراب صحيح، ويمكن إحلال اسم إشارة مكانه، فيقال: وهذا سيؤثر، أو ذلك سيؤثر.

الخبر السابع: (المليك يؤكد في مجلس الوزراء... لخدمة ضيوف الرحمن) (١٧)

فيه ستة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة - في العنوان وأعادته مرتين في المتن - : (يؤكد على الأهمية القصوى) والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف فيقال: يؤكد العناية القصوى، أو يؤكد الاهتمام الكبير، أو نحو ذلك ومثل هذا قولها أيضاً: (وأكد على مواقف المملكة) والصواب: أكد مواقف المملكة.

الثاني، قولها: (استعرض... الأحداث... وخاصة ما يجري على الساحة العربية) والصواب: وخصوصاً ما يجري...

الثالث، قولها: (مواصلة التحديث... داخل دول المجلس) والصواب أن نقول: في داخل دول المجلس.

الرابع، والخامس، قولها: (تفويض سموه... بالتباحث...) والصواب: تفويض البحث أو المباحثة إليه، لأن إضافة سمو إلى صاحبه لا تصح إعراباً، والتفويض إليه لا به.

فهذان خطأ ومثلهما قول الصحيفة في موضع لاحق.
(تفويض معاليه... باستكمال التباحث) والقول في هذا كالقول في

(١٧) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ١١/٢٥/١٤٢٦ هـ الصفحة ٣.

سابقه ، فيقال: تفويض إكمال المباحثة إليه ، والله المستعان.

السادس، قولها: (تعيين... على وظيفة مدير عام الشؤون الإدارية) والصواب: المدير العام للشؤون...

الخبر الثامن: (توقيف ٣٣ معاقاً... في طريقهم للتسول) (١٨)

فيه خطأ نحويان فقط:

الأول، قول الصحيفة: (نسبة الإعاقة المصطنعة... بلغت ٣٥٪ فيما تبلغ العيوب الخلقية ٣٠٪)، والجار والمجرور (فيما) ليس لهما وجه من الإعراب صحيح، والصواب أن يبدل منهما واو العطف، فيقال: وتبلغ العيوب الخلقية.

الثاني، قولها: (أما التشوهات الجسدية والعاهات المتعمدة والمحدثه على أجساد هؤلاء لاستدرار العطف ٢٥٪) وحذف جواب أما، وفاء الجواب، لا يجوز هنا، والصواب أن يقال: فتبلغ ٢٥٪ أو فتصل إلى ٢٥٪ أو نحو ذلك.

الخبر التاسع: (البرلمان العربي إنجاز تأخر ولكن... بدأ) (١٩)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية تكرر أحدها مرتين:

الأول، قول الصحيفة: (ومصالحها العليا) والصواب مصالحها العل، ا أو العالية، لأن الجمع لا يوصف بالمفرد، كما هنا، وكذلك قولها في موضع آخر (صلاحيات عليا)، والصواب: سلطات أعلى أو نحو ذلك.

الثاني، قولها: (اليوم... افتتاح أول برلمان عربي انتقالي كأهم مؤسسات العمل العربي)، والصواب حذف كاف التشبيه، والكلمة وجه دلالي، سيأتي ذكره في موضعه إن شاء الله.

(١٨) المصدر السابق صفحة ٤٦ .

(١٩) المصدر السابق صفحة ٣٣ .

الثالث، قولها: (لكي يبدووا في خوض تجربتهم) والصواب: تعدية الفعل بنفسه لا بالحرف، فيقال: لكي يبدووا خوض تجربتهم.

المبحث الثالث المستوى الدلالي

الخبر الأول: (شبكة... ومشاريع جديدة... بالمشاعر...) (٢٠)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة - في سبعة مواضع منها العنوان - : (منطقة مكة، والمنطقة) والصواب: مكة فقط، أو بلدان مكة، أو نحو ذلك.

الثاني، قولها - في ثلاثة مواضع - : (محافظة الطائف... محافظة جدة... محافظة القنفذة) والصواب حذف كلمة محافظة، والمحافظة لا تدل على البقعة، كما أن منطقة لا تدل عليها، ولو سمي العامل عليها محافظاً، فإنها لا تصح عليه، ولا تصح على بلدان عمله، والله أعلم.

الثالث، قولها في موضعين: (الخضار والفواكه... الخضار والفاكهة)، والصواب الخضراوات، لأن خضار - بضم أوله - علم على البحر، فأين هذا من ذلك؟

الخبر الثاني: (٥٤ يوماً وأحلام ما تزال في ثلاجة الموتى) (٢١)

فيه خمسة أخطاء دلالية:

(٢٠) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١ هـ الصفحة الثالثة .

(٢١) المصدر السابق صفحة ٣٢ .

الأول، قول الصحيفة: (فتحة المكيف بالدور الرابع) والصواب: الطابق الرابع أو الطبقة الرابعة.

الثاني، قولها - في موضعين - : (سقطت عن طريق الخطأ) والصواب أن يقال: سقطت خطأ، أو بخطأ من الأم، وقولها في موضع ثالث: (عن طريق الحقن الوريدي)، والصواب بالحقن الوريدي.

الثالث، قولها: (شرطة منطقة المدينة المنورة) والصواب: شرطة المدينة النبوية.

الرابع، قولها: (إحدى الحالات التي تصاب بها النساء... وهي عبارة عن مرض عصبي...) والصواب: أن يقال: وهي مرض عصبي.

الخامس، قولها: (الأجهزة الأمنية، التي تواجدت في الموقع) والصواب حضرت في الموقع، لأن التواجد ليس الحضور ولا يدل عليه، وإنما هو تبادل الوجد، ومع هذا الخطأ الدلالي، فإن تصريف الكلمة خطأ أيضاً، وقد تقدمت الإشارة إليه في المبحث الصريفي.

الخبر الثالث: (حرائق فيفا تلتهم الأخضر واليابس) (٢٢)

فيه خمسة أخطاء دلالية:

الأول، استعمال (حيث) للتعليل في قول الصحيفة: (أصبحت الحرائق... هاجساً مخيفاً للأهالي حيث تصعب السيطرة عليها).

والصواب: أن تقول لأنها تصعب السيطرة عليها، أو نحو ذلك.

الثاني، قولها - في موضعين: (محافظة صبيا) والصواب: أن يقال: صبيا فقط، أو ضواحي صبيا، أو نحو ذلك.

الثالث، قولها - في أربعة مواضع - : (منطقة) وفي الخامس (مناطق)،

(٢٢) المصدر السابق صفحة ٣٣ .

بصيغة الجمع، للدلالة على البقعة، أو البلاد، أو الساحة، وهي لا تدل على ذلك، وكان الصواب بعض هذه البدائل.

الرابع، قولها: (في الوقت المناسب) والصواب: الملائم.
الخامس: قولها: (التفرج عليها)، والصواب: الاطلاع عليها، أو مشاهدتها، أو نحو ذلك أما التفرج فإنما هو الانفراج شيئاً فشيئاً، كتفرج الهموم مثلاً.

الخبر الرابع: (المراقبون لعكاظ: المستنقع الأفغاني طويل الأمد) (٢٣)

فيه خمسة أخطاء دلالية:
الأول، قول الصحيفة: (من جهته قال... محمد السيد) وعبارة (من جهته) لا دلالة له نافعة، ولا حاجة إليها.

الثاني، قولها: (من جانبه يرى... محمد السيد...) وعبارة (من جانبه) كسابقتها، ليس لها دلالة صحيحة مفيدة.
الثالث، قولها: (تعرض مسؤولين أفغان للاغتيال) والصواب: قادة أفغان.
الرابع، قولها: (الأوضاع لا تزال غير مستقرة)، والصواب: الأحوال، أو الأمور، وليس الأوضاع.

الخامس، قولها: (نتيجة لظروف... الضربة الأمريكية) وقولها: (كل هذه الظروف تضع أفغانستان...) والصواب: أن يقال: الأحوال، أو الأمور، وليس الظروف.

(٢٣) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١ هـ صفحة ١ و ٢٥.

الخبر الخامس: (٧٤ كورياً... ضحايا الفيضانات والسيول) (٢٤)

فيه ثمانية أخطاء دلالية:

الأول والثاني، قول الصحيفة: (قال مسؤولون بهيئة الأرصاد... وأضاف المسؤولون) والصواب: قال موظفوا الأرصاد، أو مراقبوا الأرصاد أو نحو ذلك. أما كلمة مسؤول، وكلمة هيئة، فدلالتهما غير صحيحة.

الثالث، قولها: (منسوب مياه الأمطار)، والصواب: مستوى مياه الأمطار، أو مبلغ مياه الأمطار، أو حدّ مياه الأمطار.

الرابع، قولها خمس مرات: (منطقة) ومرتين: (مناطق) بالجمع. الخامس، قولها: (الأوضاع الطارئة)، والصواب: الأحوال الطارئة، أو الأمور الطارئة، السادس قولها: (واعتبر ستة... في عداد المفقودين) والصواب: أن تقول: وستة في عداد المفقودين.

السابع، قولها: (أمس الأول) وليس هناك أمس أول، وأمس ثانٍ، فالصواب أن تقول: أول من أمس.

الثامن، قولها: (وتوازي كمية الأمطار التي هطلت... تلك التي تهطل عادة...) والصواب: تساوي، لأن الموازنة هي المحاذاة، وليست المساواة، ولا تدل عليها، دلالة عربية صحيحة.

الخبر السادس: (المحللون لعكاظ: تأثيرات وقتية للضربة المحتملة...) (٢٥)

فيه سبعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (تأثيرات إيجابية)، والصواب: تأثيرات نافعة أو مفيدة، أما الإيجابية فهي الإلزامية، وليست مرادة، ولا تدل على المراد.

الثاني، قولها: (الوضع، والأوضاع) بمعنى الحال، أو الأمر، وهي دلالة

(٢٤) المصدر السابق صفحة ٣٥ قبل الأخيرة .

(٢٥) المصدر السابق صفحة ١٣ .

غير صحيحة، والصحيح ما ذكرناه.

الثالث، قولها: (من جهته قال... المحلل الاقتصادي) والصواب: حذف عبارة (من جهته).

الرابع والخامس، قولها: تباعاً (تجعله قادراً... لفترة بسيطة)، والصواب: تجعله قادراً، مدة يسيرة، أو أمة معدودة، أو أجلاً محدوداً، أو نحو ذلك.
السادس، قولها: - مرتين - : (المنطقة).
السابع، قولها: (أسعار النفط على مستوى العالم).
والصواب: في العالم، أو لدى العالم، بحذف لفظة مستوى.

الخبر السابع: (المليك يؤكد في مجلس الوزراء... لخدمة ضيوف الرحمن) (٢٦)

فيه أربعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (استعرض... الأحداث في المنطقة والعالم)، والصواب: في الساحة والعالم، أو في البلاد العربية والعالم، أو نحو ذلك، ومثله قولها: (حماية للمنطقة).

والصواب: حماية للساحة أو للبلاد.

الثاني، قولها: (اعتماد وثيقة السياسة التجارية الموحدة)

والصواب: إقرار وثيقة السياسة، أو قبول وثيقة السياسة، أو نحو ذلك أما الاعتماد فهو الاتكاء، أو الاتكال، وليس من القبول، ولا الإقرار في شيء.

الثالث، قولها - في ثلاثة مواضع - : (لاستكمال الإجراءات النظامية) والإجراءات، إجراءات السباق، أو إجراءات السوائل، كالماء ونحوه، فالصواب: أن يقال هنا: لاستكمال التنظيم أو لاستكمال ما يوجبه النظام، أو نحو ذلك.

(٢٦) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ١١/٢٥/١٤٢٦ هـ الصفحة الثالثة .

الرابع، قولها: (يبدأ... اعتباراً من غرة يناير)
والاعتبار الاتعاض، وحذف الكلمة، أوجز وأسلم فيقال: يبدأ من غرة...
وسيأتي ذكر (يناير) في موضعه، في مبحث الألفاظ الأعجمية.

الخبر الثامن: (توقيف ٣٣ معاقاً... في طريقهم للتسول بالمشاعر) (٢٧)

فيه خمسة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (واستدرار عطف الحجاج عبر العاهات
والإعاقات)، والصواب: حذف كلمة (عبر)، وإبدال باء الجر بها، فيقال:
استدرار العطف بالعاهات والإعاقات أو العوق، كما تقدم في المبحث الصري.

الثاني، قولها في موضعين: (يجري استدعاء أولياء أمورهم، عن طريق
القنصليات) وقولها: (يتم تجهيزها... عن طريق السفر إلى بلد... مجاور)،
والصواب: أن يقال في الأولى: يستدعى أولياؤهم من السفارات، أو إلى
السفارات. ويتم تجهيزها في بلد مجاور، أما عبارة (عن طريق) فليست دلالتها
صحيحة، والله أعلم.

الثالث، استعمال (حيث) للاستدراك في قولها: (لا يجلسون في بلادهم... حيث
يعودون مرة أخرى).

والصواب: أن يقال: بل يعودون، أو لكن يعودون...
الرابع، قولها: (من جهته أوضح مدير جهاز الأمن...)، والصواب: حذف
عبارة (من جهته).

الخامس، قولها: (يعودون... بتأشيرة يتم تجهيزها)
والتأشيرة عقدة في رأس ذنب الجرادة، كالمخلبين، تعض بها، ويقال لها:
الأشرة، بضم الهمزة وسكون الشين.

(٢٧) المصدر السابق صفحة ٤٦ .

فالصواب: هنا أن يقال: يعودون بجواز، أو بإذن، لا بتأشيرة.

الخبر التاسع: (البرلمان العربي إنجاز تأخر ولكن... بدأ) (٢٨)

فيه أربعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (برلمان عربي على مستوى منظمات التكامل) وقولها: (في خوض تجربتهم التكاملية على مستويات القاعدة الاجتماعية لشعوبهم)، والمستوى مكان الاستواء، وليست له دلالة صحيحة، في السياق المتقدم، ويمكن حذفه تماماً، فيكون السياق أوجز وأسلم، والله أعلم.

الثاني، قولها - في ثلاثة مواضع - : (صلاحيات)، والصواب: سلطان، أو سلطات، أو قدرات.

الثالث، قولها: (وكذلك في دوره المؤسساتي في داخل الجامعة العربية)، والصواب: أثره في مؤسسات الجامعة، أو أثر مؤسساته في الجامعة، أو نحو ذلك.

الرابع، قولها - في موضعين - : (مشوار طويل... مشوار الألف ميل...) ودلالة المشوار على المسافة مستحدثة، وإنما المشوار وتر المندف، وعود يجمع به العسل، ومكان عرض السلعة، من شاره أي عرضه ليبيدي محاسنه.

فالصواب: هنا أن يقال: طريق طويل... وطريق الألف ميل... يبدأ بخطوة)، أو يقال: الألف ميل تبدأ بخطوة، فتحذف كلمة مشوار تماماً، من هذه الأخيرة.

(٢٨) المصدر السابق صفحة ٣٣ .

المبحث الرابع الألفاظ العامية والأعجمية

الخبر الأول: (شبكة... ومشاريع جديدة... بالمشاعر...) (٢٩)

فيه أربعة ألفاظ أعجمية:

الأول والثاني، قول الصحيفة: تباعاً — في ثلاثة مواضع: (... مليون ريال)

الثالث، قولها: في أربعة مواضع (متر)

الرابع، قولها (كيلو).

الخبر الثاني: (٤٥ يوماً وأحلام ما تزال في ثلاجة الموتى) (٣٠)

فيه لفظتان أعجميتان فقط:

الأولى، قول الصحيفة (الدكتور...) والثانية قولها: (حالة تعرف باسم

انكوسيا نيرفوزا وهي... مرض عصبي يصيب بعض النساء عقب الولادة).

الخبر الثالث: (حرائق فيفا تلتهم الأخضر واليابس) (٣١)

فيه أربعة ألفاظ أعجمية:

الأول، قول الصحيفة: (متر) في موضعين وقولها: (مترين) وقولها: (أمتار).

الثاني، قولها — في موضعين - : (كيلو)

الثالث، قولها: (الوايت) وعربيته صهريج والرابع قولها: (ريال).

(٢٩) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١ هـ الصفحة الثالثة .

(٣٠) المصدر السابق صفحة ٣٢ .

(٣١) المصدر السابق صفحة ٣٣ .

الخبر الرابع: (المراقبون لعكاظ: المستنقع الأفغاني طويل الأمد أعجمية) (٣٢)

فيه ثلاثة ألفاظ أعجمية:

الأول، قول الصحيفة في موضعين: (الدكتور)
الثاني، قولها: (الجغرافية) والثالث قولها: (أيدولوجية).

الخبر الخامس: (٧٤ كورياً... ضحايا الفيضانات والسيول) (٣٣)

فيه ثمانية ألفاظ أعجمية:

الأول، قول الصحيفة: (ملليمتر) والثاني، قولها: (فدان) والثالث، قولها: (مليون) - ثلاثاً - والرابعة (ملايين) جمعاً، والرابع، قولها: (دولار) مرتين، والخامس، قولها: (كيلو) والسادس، قولها: (طن) والسابع والثامن، قولها: (مايو أيار).

الخبر السادس: (المحللون لعكاظ: تأثيرات وقتية للضربة المحتملة...) (٣٤)

فيه سبعة ألفاظ أعجمية:

الأول، قول الصحيفة: (برميل) والثاني، قولها - مرتين - : (دولار)، والثالث، قولها في خمسة مواضع: (الاستراتيجي) أحدها بالجمع: استراتيجيات، واثنان بالتأنيث استراتيجية، وعربيتهما: خطة أو كلمة نحوها.

والرابع، قولها في ثلاثة مواضع: (أوبك) والخامس، قولها في أربعة مواضع: (الأستاذ) والسادس، قولها في سبعة مواضع: (د.) رمزاً لدكتور، والسابع قولها: (سبتمبر).

(٣٢) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١ هـ ، صفحة ١ و ٢٥ .

(٣٣) المصدر السابق صفحة ٣٥ قبل الأخيرة .

(٣٤) المصدر السابق صفحة ١٣ .

الخبر السابع: (المليك يؤكد في مجلس الوزراء... لخدمة ضيوف الرحمن) (٢٥)

فيه لفظة عامية واحدة وثلاث كلمات أعجمية.

أما اللفظة العامية فهي قول الصحيفة: (الذي تبلوره أعمال المجلس) وعربيتها: تصلحه، أو تهيئه، أو تتمقه، أو تطفه، أو غير ذلك كثير جداً والحمد لله.

وأما الأعجميات الثلاث فأولها كلمة (الاستراتيجية) وعربيتها الخطأ، وثانيها كلمة (يناير)، وثالثها كلمة (البروتوكول)، وجاءت مرتين، وعربيتها: الوثيقة أو النظام أو نحو ذلك.

الخبر الثامن: (توقيف ٣٣ معاقاً... في طريقهم للتسول بالمشاعر) (٣٦)

فيه لفظة أعجمية واحدة، جاءت مرتين هي كلمة (القنصليات)

وعربيتها: السفارات، ولا يضر أنها أقل درجة من السفارة، في الاصطلاح السياسي.

الخبر التاسع: (البرلمان العربي إنجاز تأخر ولكن... بدأ) (٣٧)

فيه ثلاثة ألفاظ أعجمية، أحدها كتب بحروف أعجمية، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الأول، كلمة (برلمان)، وجاءت إحدى وعشرين مرة، إحداها في العنوان، وجاءت مفردة، ومجموعة، ومنسوباً إليها، وعربيتها: المجلس الثاني، كلمة: (يونيه)، الثالث كلمة (سوبر ناشينال) وأوردت مكتوبة بالحروف الأعجمية (اللاتينية) ولا حول ولا قوة إلا بالله. وعربيتها: سلطات عالية.

(٣٥) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ٢٥/١١/١٤٢٦ هـ الصفحة الثالثة .

(٣٦) المصدر السابق صفحة ٤٦ .

(٣٧) المصدر السابق صفحة ٣٣ .

الفصل الثاني

المقالات العامة

المبحث الأول: المستوى الصرفي

المقال الأول: (نحو بناء استراتيجية متكاملة)^(٣٨)

فيه خمسة أخطاء صرفية:

الأول، قول الصحيفة: (تطوير علاقاتها)، والصواب أن يقال: تقوية علاقاتها، أو تتميتها، أو نحو ذلك.

الثاني، قولها - في ثلاثة مواضع - : (لنرسم مساراً... يضاف إلى المسارات... ومؤثراً في مساره).

والصواب: مسير، ومسيرات، أو مسائر بالهمزة أو بالياء.
الثالث، قولها: (زيادة الاعتماد المتبادل)، والصواب: المبادل بوزن اسم المفعول.

الرابع، قولها: (يحقق له التوازن)، والصواب: الاتزان.
الخامس، قولها: (من هنا تتناغم سياسة المملكة الاقتصادية والأمنية)،
والصواب: تتفق، أو تتحد، أو نحوهما، لا تتناغم.

(٣٨) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١ هـ الصفحة الأولى .

المقال الثاني: (رجاء) (٣٩)

فيه خطأ صريحاً واحد، هو قول الكاتب: (داهمت السيل) والصواب أن يقول: دهمت السيول.

المقال الثالث: (الترفيه بالأكل) (٤٠)

فيه أربعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتبة - في سبعة مواضع - : (شراهة).
معرفة في أربعة مواضع، ومنكرة في ثلاثة، والصواب أن تقول: الشره،
بفتح الشين والراء.
الثاني، قولها: (الأوزان الثقيلة التي أنهكتهم)، والصواب: نهكتهم.
الثالث، قولها: (تحت على الاعتدال والتوازن).
والصواب: الاتزان، كما قالت الاعتدال، ولم تقل التعادل، كما
قالت التوازن.

الرابع، قولها: (انعدمت... التبيهات)، والصواب: عدمت التبيهات.

المقال الرابع: (حدود القوة) (٤١):

فيه ستة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب - مرتين - : (المتهم الجاهز)، والصواب أن يقول:
المتهم المُجَهَّز ، أو الحاضر، أو المحضر، لأن العرب تستعمل من هذا المضعف
المبني للمفعول تقول جُهِّزَ، فهو مُجَهَّزٌ، ولا تقول جَهَّزَ فهو جاهز.

الثاني، قوله: (جريمة... بهذه الخطورة)، والصواب: بهذا الخطر، لأن

(٣٩) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٤٠) المصدر السابق صفحة ٣٣ .

(٤١) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١هـ صفحة ١٢ .

الخطورة لها دلالة أخرى بعيدة، بل معاكسة لمعنى الجريمة وستأتي في موضعها بمبحث الدلالة، إن شاء الله.

الثالث، قوله: (اكتشاف الجريمة قبل وقوعها)، والصواب: كشف الجريمة.

الرابع، قوله: (هذا التطور المفاجيء... في العلاقات الدولية)، والصواب: التغير المفاجيء، أو الانقلاب المفاجيء، أو نحو ذلك. من بدائل أصح لغة، وأقوى دلالة.

الخامس، قوله: (الاندفاع الإسرائيلي... المتزامن مع الاندفاع الهندي)، والصواب: المزامن للاندفاع الهندي.

السادس، قوله: (انعدام التكافؤ) والصواب: عدم التكافؤ، أو فقده، أو يقول مكانهما: الاختلاف، وهي كلمة تقوم مقام الكلمتين.

المقال الخامس: (طحن العولمة بعيداً عن جعجة التنظير) (٤٢)

فيه تسعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتبة - في العنوان وسبع مرات في المتن - :
(العولمة) ومنها قالت : العولمي، والعولمية، ولها وجه من الدلالة بعيد، سيأتي في موضعه، إن شاء الله.

الثاني، قولها: (المجتمع المعولم) والصواب: المجتمع العالمي.
الثالث، قولها: (المجتمعات التي نظرت في أدبياتها)، والصواب آدابها.
الرابع، قولها: (هوية ذلك المجتمع) والصواب: عقيدة المجتمع، أو انتماءه

(٤٢) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها .

أو نحو ذلك.

الخامس، قولها: (الأنانية والجشع)، والصواب: الذاتية أو الشخصية أو الاستئثار، أو النفسية، من نفسي نفسي، أو الفردية، أما النسبة للضمير، أنا وهو - كما في هوية السابقة - فباطل لا يصح بحال.

السادس، قولها: (تفاعلات العولمة... مثلت المحك) و(تفاعلات العولمة) ظلمات بعضها فوق بعض.

والصواب: آثار التشبه، أو نتائج الصياغة الغربية، أو نحو ذلك.
السابع، قولها: (للتفاعل مع العولمة) والصواب: لموافقة الصياغة الغربية.
الثامن، قولها: (تتامي اتجاه العداء)، والصواب: نَمَى.
التاسع، قولها: (طغمة الحيتان من رجال الأعمال)
والصواب: طغام الحيتان، على أن الطغام الأراذل الصغار، وهذا وصف بعيد عن الحيتان.

المقال السادس: (الموقف الأمريكي المطلوب) (٤٣)

فيه أربعة أخطاء صرفية

الأول، قول الصحيفة: (انتهاجها كسياسية فاعلة)، والصواب: أن تقول: نهجها سياسةً .

الثاني، قولها: (يكشف نواياه)، والصواب: أن تقول: نياته.

الثالث، قولها: (خطورة مثل تلك الطروحات)، والصواب: خطر مثل تلك الطروحات.

الرابع، قولها: (تضيف... أعداء جددًا)، والصواب: جديدين، أو أجداء.

المقال السابع: (التكتل الخليجي ومسيرته) (٤٤)

فيه أربعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (مقدراتها وإمكانياتها)

والصواب أن يقول: إمكانياتها.

الثاني، قوله: (يكتمل تشكيله) والكاف والميم واللام لم يأت منها اكتمل، فالصواب أن يقال: كمل أو تكامل.

الثالث، قوله: (آخذاً في النضج والتبلور) وقوله: (بلورة قيم خليجية) وبلور ليست عربية، فيشقق منها.

الرابع، قوله - في موضعين - : (التطورات السياسية) وفي موضعين آخرين: (تطوير المجالات) وفي موضع خامس (تطور الإنسان)، والصواب: التغيرات، أو التحولات السياسية، وتجديد المجالات، وتقدم الإنسان.

(٤٣) المصدر السابق صفحة ٢٥ .

(٤٤) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ١٤٢٦/١١/٢٥ هـ صفحة ١٦ .

المقال الثامن: (أنظمة الحاجة في كليات البنات) (٤٥)

فيه أربعة أخطاء صرفية:

الأول قول الكاتبة: (نظاماً للامتحانات يتوافق مع... المرحلة)، والصواب أن تقول، يوافق المرحلة.

الثاني قولها: (انشغال الأعضاء بأعباء الامتحانات)، وقولها: (قد تقصّر... لانشغالها).

والصواب: اشتغال الأعضاء، وتقتصر لاشتغالها.

الثالث، قولها: (بحث أو تطوير)، والصواب: بحث أو تجديد.

الرابع، قولها: (محدودية الفرص المتاحة)، والصواب: قلة الفرص المتاحة.

المقال التاسع: (المنتدى الاستثماري السوداني والآمال العراض) (٤٦).

فيه خمسة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (تم اكتشافه)، والصواب أن يقول: تم كشفه.

الثاني، قوله: (نؤكد على أهميتها) وقوله: (أهمية عودة رؤوس الأموال)،

والصواب: نؤكد مكانتها أو مقامها أو خطرها، ومكانة عودة رؤوس الأموال، أو ضرورة عودتها، أو خطرها.

الثالث، قوله: (مهياً للتعامل مع المعطيات)، والصواب: مهياً لمعالجة

المعطيات، أو لمعاملة المعطيات، أو نحو ذلك.

الرابع، قوله: (تطوير ذلك) والصواب: تجديد ذلك، أو تنميته، أو كلمة

نحوهما.

الخامس، قوله: (المرونة في التعامل) والصواب: المرون في التعامل، أو

المرونة في التعامل.

(٤٥) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها .

(٤٦) المصدر السابق صفحة ٢٤.

المبحث الثاني المستوى النحوي

المقال الأول: (نحو بناء استراتيجية متكاملة) (٤٧)

فيه أربعة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (الحرص الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين على تدعيم... علاقاتها)، والصواب: تعدية الفعل باللام، أو في، فيقال: لتدعيم علاقاتها، أو في تدعيم علاقاتها.

الثاني، قولها - في موضعين - : (جولات سموه الميمونة... التي يتحرك سموه في إطارها... وسمو ولي العهد)، والصواب: جولات صاحب سمو، التي يتحرك في إطارها، وصاحب سمو ولي العهد.

الثالث، قولها: (الاقتصاد السعودي، والذي مضت فيه حكومة المملكة)، والصواب: حذف واو العطف.

الرابع، قولها: (لا تعتمد النفط وحده، مصدراً للدخل)، والصواب: تعدية الفعل بالحرف، فيقال: لا تعتمد على النفط وحده.

المقال الثاني: (رجاء) (٤٨)

فيه خطأ نحويان:

الأول، قول الكاتب: (كثير من هذه القرى تكون في جانب بينما يفصلها الوادي عن المدينة الأقرب)، والصواب: تصدير (بينما) لا توسيطها. الثاني، قوله: (يحتاجه كل سكان المنطقة) والصواب: يحتاج إليه.

(٤٧) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١ هـ الصفحة الأولى .

(٤٨) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

المقال الثالث: (الترفيه بالأكل) (٤٩)

فيه خمسة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتبة: (يعاني كثيرون من الشراهة)، والصواب: تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: يعاني كثيرون الشره.
الثاني، قولها: (تظل هذه... داخل الإطار المعقول)، والصواب: في داخل الإطار.

الثالث، قولها: (استجابات مختلفة تجاه الطعام)، والصواب: نحو الطعام، لأن (تجاه) لا تكون ظرفاً.

الرابع، قولها: (غريزة الجوع، هي التي تدفع بالفرد إلى الرغبة في الأكل)، والصواب: تعدية الفعل بنفسه، لا بالباء، فيقال: تدفع الفرد إلى الرغبة.

الخامس، قولها: (فَيُصَبَّنَ بالمرض كردة فعل)، والصواب: حذف كاف التشبيه.

المقال الرابع: (حدود القوة) (٥٠)

فيه أربعة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (عظم تلك الاستفادة، دفع ببعض المراقبين إلى...)، والصواب: تعدية الفعل بنفسه، لا بالباء، فيقال: دفع بعض المراقبين إلى...

الثاني، إدخال حرف العطف، على حرف عطف في قوله:
(وحتى لا تكون إسرائيل، هي الدولة الوحيدة... تقدمت قوة أخرى...)،
والصواب: أن يقال: ولكيلا تكون إسرائيل، أو: ولئلا تكون إسرائيل...

(٤٩) المصدر السابق صفحة ٣٣.

(٥٠) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١هـ صفحة ١٢.

الثالث، قوله - في موضعين: (مثل هذا التطور المفاجيء والعنيف)
وقوله: (تحت ظلال محاربة الإرهاب، والذي باركه بإكراه أمريكي
العالم أجمع)، والصواب حذف واو العطف منهما.

الرابع، قوله: (ماهي حدود القوة)، وليست حدود القوة هي (ما)،
فالصواب أن يقال: ما حدود القوة؟ أو يقال: حدود القوة ما هي؟

المقال الخامس: (طحن العولمة بعيداً عن جعجة التنظير) (٥١)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتبة، (العولمة كحتمية تاريخية... أصبحت واقعاً)،
والصواب حذف كاف التشبيه.

الثاني، قولها: (يعتقد عن خطأ أم صواب أنه يهدد... المجتمع)، والصواب:
عن خطأ أو صواب.

الثالث، قولها - في موضعين - : (يجيش في نفوسهم خاصة مع غياب أي
وسيلة تغيير... أصبح ثقافة خاصة مع اتجاه الدول الغربية لإقفال أبوابها).
والصواب أن تقول في الموضعين: خصوصاً، بدل خاصة.

المقال السادس: (الموقف الأمريكي المطلوب) (٥٢)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، قول الصحيفة: (استهداف النفط كإحدى وسائل الضغط)،
والصواب حذف كاف التشبيه.

ومثل هذا قولها: (انتهاجها كسياسة فاعلة)، والصواب: حذف الكاف

(٥١) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها .

(٥٢) المصدر السابق صفحة ٢٥ .

هنا أيضاً . وقد تقدم تصويب الخطأ الصريح في (انتهاجها) في المبحث الصريح قريباً.

الثاني، قولها: (حتى وإن جاءت تلك الأفكار في شكل آراء)، والصواب: حذف الواو، أو حذف حتى، والاكتفاء بإحداهما عن الأخرى.

الثالث، قولها: (يوجب إيضاحها وافياً ورسمياً ، وبالأرقام من قبل الأجهزة السياسية...)، والصواب: حذف الواو من الموضعين، وثانيهما أكد من الأول لوجود الباء.

المقال السابع: (التكتل الخليجي ومسيرته) (٥٢)

فيه ستة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (سياسية أو حتى عسكرية).

والصواب: ألا يدخل الكاتب عاطفاً على عاطف، بل يحذف حتى.

الثاني، قوله: (سواء على المستوى الدولي أم الإقليمي)، والصواب: أو الإقليمي.

الثالث، قوله: (ومن الأمور الهامة... هو إصرار القادة...)، والصواب: حذف ضمير الفصل، فلا يؤكد الجار والمجرور باللفظ المفرد.

الرابع، قوله: (تعزيز التعاون الاجتماعي، بما في ذلك سهولة التنقل) وعبارة بالذي في ذلك، لا تصح في تركيب الجملة العربية، في سياق كهذا، والبدائل كثيرة والحمد لله.

الخامس، قوله: (المجال الاقتصادي، لا بد وأن يأتي في المقدمة)، والصواب: لا بد أن يأتي، لأن تركيب الجملة على تقدير حرف الجر وهو لا يدخل على الواو.

السادس، قوله: (هذا ما نتطلع إلى تحقيقه كمواطنين) وماذا عليه لو حذف

(٥٣) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ٢٥/١١/١٤٢٦ هـ صفحة ١٦ .

الكاف وما بعدها؟ أو قال يتطلع المواطنون لتحقيقه.

المقال الثامن: (أنظمة الحاجة في كليات البنات) (٥٤)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول قول الكاتبة: (كان يسمح حتى للضعيفات بالتخرج)، واللام وحتى كلاهما يفيد الغاية، فلا يستقيم جمعهما في تركيب الجملة العربية، وكان يكفي الكاتبة، واحد منهما.

الثاني قولها: (بالإضافة إلى فرصة سنتين... مما يعطي الطالبة فرصة البقاء)، وقولها: (ويكون البقاء في الجامعة للأفضل... مما يحفز الطالبات على الاجتهاد)، والصواب: إحلال اسم إشارة ملائم محل الجار والمجرور (مما) في الموضعين، إذ ليس للجار والمجرور، وجه من الإعراب صحيح. الثالث، قولها: (على المجتمع ككل)، والصواب: على المجتمع كله.

المقال التاسع: (المنتدى الاستثماري السوداني والآمال العراض) (٥٥)

فيه ستة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (تلقيت دعوة كريمة من سعادة السفير السوداني)، والصواب: أن يقول: من صاحب السعادة، أو يقول مباشرة: من السفير السوداني.

الثاني، قوله: (والحقيقة فإن هذه فكرة ممتازة)

وما بعد كلمة (الحقيقة) خبر عنها، لا جواب لها، فالصواب حذف الفاء وفتح همزة أن.

الثالث، قوله: (بصورة واضحة وجليّة)، وقوله: (لكن النقطة الجوهرية والتي نؤكد عليها)، والصواب حذف واو العطف، في الموضعين.

(٥٤) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها .

(٥٥) المصدر السابق صفحة ٢٤ .

الرابع، قوله مرتين تباعاً: (نؤكد عليها وعلى أهميتها)، والصواب: تعدية الفعل بنفسه لا بالحرف فيقال: نؤكدها وضرورتها.

الخامس، قوله: (لا يفوتني أن أنوه إلى أمر هام)، والصواب أن يقول: أنوه بأمر هام.

السادس، قوله: (لأخذ بيد هذا البلد الشقيق، إلى بر الأمان، خاصة بعد انتهاء الحرب في الجنوب)، والصواب: خصوصاً بعد انتهاء الحرب.

المبحث الثالث المستوى الدلالي

المقال الأول: (نحو استراتيجية متكاملة) (٥٦)

فيه خطأ دلاليان:

الأول، قول الصحيفة: (لا تعتمد النفط وحده... وإنما تطرح البدائل)، والصواب: أن تقول: ولكن تطرح البدائل، أو تقول: بل تطرح البدائل، لأن الدلالة المرادة هي الاستدراك، وليست الحصر، فلا تصح فيه (إنما).

الثاني، قولها: (... ودور منظمة التجارة العالمية).

والصواب: أن يقال: وموقف منظمة التجارة، أو عملها، أو أثرها، أو نحو ذلك.

المقال الثاني: (رجاء) (٥٧)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (المزارعين التقليديين) والتقليد ليس دالاً على القديم، بل يدل على مطلق التقليد، قديماً كان أو حديثاً.

الثاني، قوله: (استعدادها الجيد في مثل هذه الظروف) وقوله: (تتنقل الناس في مثل هذه الظروف)، والصواب: أن يقول: الأحوال، أو الأزمان، أو نحو ذلك.

الثالث، قوله: (التوسلات إلى المسؤولين) وقوله: (اهتمامات المسؤولين)،

(٥٦) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١ هـ الصفحة الأولى .

(٥٧) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

والصواب: أن يقول في الموضعين مكان المسؤولين: القياديين، أو العمال، أو الأمناء أو نحو ذلك.

الثالث، قوله - في ثلاثة مواضع - : (منطقة جازان... سكان المنطقة... مجلس المنطقة) والمنطقة لا تدل على البقعة، فالصواب أن يقول: جازان، وسكان جازان، ومجلس جازان، وهذا كاف، بل هو أوجز وأسلم، والله أعلم.

المقال الثالث: (الترفيه بالأكل) (٥٨):

فيه خطآن دلاليان:

الأول، قول الكاتبة: (تظل... داخل الإطار المعقول... متى ما قورنت بنوع آخر)، والصواب أن تقول: متى ما عورضت، أو قوبلت، بنوع آخر، لأن المراد المعارضة، والموازنة، وليس الاقتران والاجتماع.

ومثل هذا تماماً، قولها في موضع آخر (دراسة طريفة تقارن بين مرضى البوليميا...)، والصواب: توازن، أو تعارض، أو تقابل، ولا يقال: تقارن في مثل هذا.

الثاني، قولها: (التفاني في رعاية الأسرة) والتفاني هو تبادل الفناء بالاعتقال، وليس يدل على البذل والاجتهاد، كما تريد الكاتبة، فالصواب أن يقال: الاجتهاد في رعاية الأسرة، أو كلمة نحوها.

المقال الرابع: (حدود القوة) (٥٩)

فيه خطآن دلاليان:

الأول، قول الكاتب: (جريمة... بهذه الخطورة) والخطورة الشرف والرفعة، وليست الخطر، فانظر أخطاء الدلالة أين تردي الكتاب؟! حتى يقول قائلهم: جريمة بهذا الشرف!! سبحان الله! سبحان الله!!

الثاني، قوله: (يصبح فشل الإدارات الأمنية مضاعفاً) والفشل لا يدل على العجز وإنما يدل على التراخي والجبن فكان الصواب أن يقول: يصبح عجز الإدارات مضاعفاً.

(٥٨) المصدر السابق صفحة ٣٣.

(٥٩) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١هـ صفحة ١٢.

المقال الخامس: (طحن العولمة بعيداً عن جعجة التنظير) (٦٠)

فيه ستة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتبة - عشر مرات إحداها في العنوان - (العولمة) وليست دلالتة صحيحة من عدة وجوه، أولها: أنه لا يراد بها موافقة العالم أجمع، كما تدل كلمة (عولمة)، وإنما يراد موافقة الغرب فقط، ثانيها: أنه لا يراد بها موافقة الغرب، فيما عندهم من الكمال، في التنظيم، أو السياسة، أو الحقوق، أو التصنيع، وإنما يراد موافقتهم، فيما عندهم من النقص، ولا سيما الإغراق في الشهوات وأسبابها، والعلاقات الحيوانية والدلالة الصحيحة، أن يقال بدل العولمة: التغريب، تحقيقاً للأمانة، وبراءة من تسويق مصطلحات الأعداء، وربما يعرف كتابنا اللفظة، وينكرونها، ويصححونها، بعد خمسة عقود كما فعل أسلافهم، مع لفظة (الاستعمار) والله المستعان.

الثاني، قولها - : (تنتقل البضائع والأفراد عبر حدود مفتوحة) وقولها: (جاء صعود اليمين المتطرف... عبر العالم الغربي)، والصواب - في الموضعين - أن يقال: من خلال حدود مفتوحة، ومن خلال العالم الغربي.

الرابع، قولها: (يهدد هوية ذلك المجتمع) والهوية هي البئر البعيدة القعر، والصواب أن يقال: انتماء المجتمع، أو عقيدته، أو فكره، أو نحو ذلك.

الخامس، قولها: (العامل الديني الذي يعتبر المحرك الأساسي)، والصواب: يعد المحرك أو يرى المحرك، أو هو المحرك، لأن الاعتبار هو الاتعاض فدلالة اللفظة هنا خاطئة.

السادس، قولها: (العامل الديني... وما يحمله من مفهوم الأمة)، والصواب: من معنى الأمة، أو معاني الأمة، أو نحو ذلك.

(٦٠) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها .

أما مفهوم الأمة، فكما لو قيل معلوم الأمة، أو معروف الأمة، وهذا ليس مراداً، ولا دالاً على المراد.

المقال السادس: (الموقف الأمريكي المطلوب) (٦١)

فيه سبعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الصحيفة: (الذين يلعبون بالنار... لا يحاربون بلداً واحداً...) والحرب والنار أبعد شيء عن اللعب، فدلالة لفظة (يلعبون) لا تصح بوجه من الوجوه.

الثاني، قولها بعد ما تقدم: (ولا يدمرون اقتصاد طرف واحد وإنما يستغلون الأزمات)، والصواب: بل يستغلون، أو لكن يستغلون الأزمات، لأن المراد الدلالة على الاستدراك، وليس على الحصر.

الثالث، قولها: (لكن ما أثار استغرابنا أن يتبجح) والتبجح هو الفرح وليس الغطرسة، كما أرادت الصحيفة!!

الرابع، قولها: (المسؤولون الأمريكيون، قد بادروا من مواقع المسؤولية)، والصواب: القياديون الأمريكيون، ومواقع القيادة.

الخامس، قولها: (توضح... خطورة مثل تلك الطروحات)، والصواب: خطر مثل تلك...

السادس، قولها: (كأن التقرير، جاء بمثابة حلقة في سلسلة) والمثابة المرجع الذي يثوب إليه الناس، مرة بعد مرة، وأين هذا من ذاك؟ فالصواب أن تحذف لفظة (مثابة).

(٦١) المصدر السابق صفحة ٢٥ .

السابع، قولها: (مثل هذه الدعاوى الخطرة) والخطرة هي المتكبرة المتبخرة، والصواب: أن يقال الدعاوى العظيمة، أو المفتراة، أو غير ذلك من بدائل كثيرة، أصح وأبلغ.

المقال السابع: (التكتل الخليجي ومسيرته) (١٢)

فيه سبعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (التكتل الخليجي... ليس مجرد رغبة... وإنما هو مصير)، والصواب: أن يقول بل هو مصير، أو لكن هو مصير، لأن المراد الدلالة على الاستدراك، لا على الحصر.

الثاني، قوله: (من غير هذا التكتل... ستصبح كل دولة على حدة، أو كما يقال على باب الله) والعبارة الأخيرة من كلام العامة، وهي خطأ من عدة وجوه دلالية، الأول: أن الله سبحانه وتعالى ليس في حيز فيقال وقفت على بابه. والثاني: إذا قيل لمن كان وحده: (هو على باب الله) تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وهل لله ند؟ فيقال: هذا معه أحد، وذاك على باب الله؟ فكل دلالات هذه العبارة خطأ، وقد سبقت الإشارة لهذا، عند بيت شوقي، نستغفر الله لنا ولكل مسلم، ونعوذ بالله أن نقول على الله ما لا نعلم.

الثالث، قوله: (لا بد أن يأخذ مجلس التعاون... وضع الاستعداد لمواجهة التحديات) يريد: يأخذ الاستعداد، فكيف يأخذه ويضعه في آن معاً؟ هذا لا يكون، كما لا تجتمع الحركة والسكون، وهكذا عجائب الأخطاء الدلالية، وانقلابها على كتابها، حتى كأنما جعلت لسانهم أعجمياً.

الرابع، قوله: (التحديات السياسية... على المستوى الدولي) وقوله بعد ذلك: (على المستوى الاجتماعي والثقافي)، والصواب أن يقول: على النطاق الدولي، والنطاق الاجتماعي.

(٦٢) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ١١/٢٥/١٤٢٦ هـ صفحة ١٦ .

الخامس، قوله: (إذا فهمنا المقصود جيداً، فهذا لا يعني فقط تطوير مجالات التعليم) وكلمة (يعني) لا تدل على المراد هنا، لأن يعنيه: أي يهمه أو يقصده، وليس ذلك مراداً للكاتب في سياقه والصواب أن يقول: معناه مكان يعني ولعل هذه القرب هو ما أوقع في الخطأ كثيراً من الناس بإحلال (يعني) مكان (معناه) ، وقد وجدت نفسي في هذه الدراسة واقعاً في كثير منه ، فصحت كثيراً ، وأظنني غادرت كثيراً ، وأستغفر الله ، إن الله كان غفوراً رحيماً .

السادس، قوله: (إعطاء المجالس النيابية... دوراً أكبر في صنع القرار)، والصواب فرصة أكبر، أو مجالاً أوسع، أو مقاماً أكبر، أو مكانة أهم، في صنع القرار، أو نحو ذلك.

السابع، قوله: (يتبعه في نفس الفترة تقريباً التكتل والترابط...)، والصواب: في الوقت نفسه، لأن لا يريد أن يتبعه في فتوره، أو تحذف الكلمتان كلتاهما (نفس الفترة)، لأنها تدل عليهما، وتكفي عنهما، كلمة (يتبعه).

المقال الثامن: (أنظمة الحاجة في كليات البنات) (٦٣)

فيه تسعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتبة: (تخريج أكبر عدد ممكن... لتغطية جميع مراحل التعليم)، والصواب أن تقول: لكفاية جميع مراحل التعليم، أو لسداد جميع مراحل التعليم، أما التغطية فهي السُّر والإخفاء، وهي لا تدل على المقصود هنا.

الثاني، قولها: (اشتمل النظام على... امتحانات تخلف وهي بمثابة الدور الثاني)، والصواب بمنزلة الدور الثاني، أو كلمة نحوها، أما المثابة فهي المرجع، الذي يعود إليه الناس كلما ذهبوا عنه، كما جعل الله البيت الحرام

(٦٣) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها .

مثابة للناس.

الثالث، قولها: (وأصبحت امتحانات التكميلي... تعقد في فترتين)، والصواب: في وقتين، أو في زمنين، أو يقال: تعقد مرتين.

الرابع، قولها: (تجعل التركيز على الكم، ولو على حساب الكيف)، والصواب أن تقول: معرضة عن الكيف، أو منتقصاً - بفتح القاف - من الكيف أو نحو ذلك.

لأن عبارة حساب الكيف تدل على عدّ الكيف، وليس ذلك مراداً. الخامس، قولها: (هنّ أعضاء الهيئة التعليمية) وقولها: (عودة أعضاء هيئة التدريس)، والصواب حذف كلمة (هيئة) من الموضعين.

السادس، قولها: (نتطلع إلى تفعيل قرار تحويل كليات البنات إلى جامعة)، والصواب تنفيذ أو تعجيل، لا تفعيل، لأن التفعيل مثل التقويل بمعنى قوله ما لم يقل.

السابع والثامن قولها تباعاً: (عمادة القبول والتسجيل، هي المسؤولة عن إظهار النتائج) ومقر العميد، لا يسمى عمادة، كما لا يسمى مكان المريض - مثلاً - مراضة، وإنما أتى الناس في هذا من ظنهم أنها كالإمارة والوزارة، في عمل الأمير والوزير، وليس كذلك، وإن شابقتها في بعض الوجوه.

كما لا تسمى البلد في اللغة محافظة ولو سمي القائم عليها محافظاً، فلا تلازم بين هذا وذاك.

فالصواب في قولها: (المسؤولة) أن يقال: هي القائمة على إظهار النتائج أو المخوِّلة إظهارها، لأن المسؤولة هي المحاسبة - بفتح السين - أو المستجدة، وليس مراداً ذلك كله.

التاسع، قولها: (فيكون المردود إيجابياً)، والصواب: تقول: نافعاً أو

مفيداً، أو مجدياً، والبدائل كثيرة، لأن دلالة منطوقها، أن يكون المردود إلزامياً، وإجبارياً، فهذا ما تدل عليه كلمة (إجباري)، وهي لا تريد ذلك.

المقال التاسع: (المنتدى الاستثماري السوداني والآمال العراض)^(٦٤)

فيه تسعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (منطقة مكة) وقوله: (الأموال المهاجرة إلى المنطقة) وقوله (تهطل في بعض مناطقه)، والمنطقة حزام يشدُّه الإنسان على وسط جسمه، ولا يدل على الأرض، في قليل ولا كثير، ولا قبيل ولا دبير، فالصواب هنا، أن يقال في الموضع الأول: مكة فقط وفي الثاني يقال: إلى البلد، وفي الثالث: بعض أراضيه، أو جهاته.

الثاني، قوله: (يعرفون فرص الاستثمار المتاحة فيه، وبالذات في مجالي الزراعة والنفط)، والصواب أن يقول: خصوصاً في مجالي الزراعة والنفط، أو، ولا سيما مجالي الزراعة والنفط.

الثالث، قوله: (وأراضيه الزراعية الخصبة، تمتد في شرقه وغربه ووسطه، ناهيك عن أراضي الجنوب العذراء)، والصواب أن يقول: بله أراضى الجنوب العذراء.

الرابع، قوله: (المسؤولون عن الاستثمار في السودان) وقوله: (القنوات الرسمية المسؤولة عن الاستثمار)، والصواب: أن يقال: القائمون على الاستثمار، والقنوات القائمة على الاستثمار، أو يقال: المستثمرون، والقنوات المستثمرة، مباشرة.

الخامس، قوله: (تفعيل قانون تشجيع الاستثمار)، والصواب أن يقال:

(٦٤) المصدر السابق صفحة ٢٤ .

تعجيل نظام تشجيع... أو دعم نظام... أو تقويته، أو نحو ذلك.

السادس، قوله: (وكبح... الذين يسعون إلى مكاسب شخصية على حساب الوطن) وهي ليست على حساب الوطن، بل تضر حساباته وحساباته، فالصواب أن يقال: مكاسب شخصية تضر الوطن، أو مضرة بالوطن، أو نحو ذلك.

السابع، قوله: (الاهتمام بالإنسان السوداني، عن طريق ثورة تعليمية...)، والصواب بثورة علمية...

الثامن، قوله: (هذه خاطرة عابرة، بمناسبة انعقاد المنتدى...)، والصواب: عابرة في انعقاد المنتدى أو لانعقاده...، أو نحو ذلك.

التاسع، قوله: (رسم خارطة جديدة)، والصواب: رسم خطة جديدة.

المبحث الرابع

الألفاظ العامية والأعجمية

المقال الأول: (نحو بناء استراتيجية متكاملة)^(٦٥)

فيه لفظة أعجمية واحدة، جاءت ثلاث مرات، إحداها في العنوان، وهي كلمة (استراتيجية) وعربيته: خطة.

المقال الثاني: (رجاء)^(٦٦)

فيه لفظة أعجمية واحدة هي قول الكاتب: (كالجسور أو الكباري) وعربيته سابقتها، وما كان أغنى الكاتب عنها، إذ كانت تكفيه سابقتها، لكن ما زاد على حده، انقلب إلى ضده، وكأنه إنما يشرح ألفاظ العربية بألفاظ الأعاجم.

المقال الثالث: (الترفيه بالأكل)^(٦٧)

فيه لفظة أعجمية واحدة، هي قول الكاتبة: (البوليميا) وقد ذكرتها أربع مرات، وهو اسم مرض شرحته الكاتبة، بأنه نوع من الشرّ الشديد، فلو قالت الشره، لكان أقوم، وأهدى سبيلاً.

المقال الرابع: (حدود القوة)^(٦٨)

فيه ثلاثة ألفاظ أعجمية:

(٦٥) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١هـ الصفحة الأولى .

(٦٦) المصدر السابق الصفحة الأخيرة .

(٦٧) المصدر السابق صفحة ٣٣ .

(٦٨) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١هـ صفحة ١٢ .

الأول، قول الكاتب - في ثلاثة مواضع - : (سبتمبر).
الثاني، قوله - في أربعة مواضع - : (ميكانيكية).
الثالث، قوله - في أربعة مواضع أيضاً - (قانون).
ورابعها بصيغة الجمع (قوانين) وعربيتها نظام.

المقال الخامس: (طحن العولمة بعيداً عن جعجة التنظير) (٦٩)

فيه ستة ألفاظ أعجمية:

الأول، قول الكاتبة: (برامجه وسياساته)، والصواب: خططه
وسياساته، الثاني، قولها - في موضعين - : (قوانين) وعربيتها أنظمة، والثالث
(أيدولوجيا والأيدولوجية) وعربيتها العقيدة أو المذهب الفكري.
الرابع، قولها: (سبتمبر)، الخامس، قولها: (مليار) والسادس، قولها:
(الملايين).

المقال السادس: (الموقف الأمريكي المطلوب) (٧٠)

الأول، قول الصحيفة: (البنجاجون) مرتين.
والثاني، قولها: (بروتوكولات صهيون) والثالث، قولها: (العلاقة
الاستراتيجية)، والصواب: القوية، أو الوثيقة، أو العميقة.
الرابع، قولها: (سبتمبر).

المقال السابع: (التكتل الخليجي ومسيرته) (٧١)

فيه لفظة عامية واحدة، ذكرها الكاتب مرتين في قوله: (النضج
والتبلور) وقوله: (بلورة قيم خليجية) وعربيتها التشكل، وتشكيل قيم
خليجية، أو نحو ذلك.

(٦٩) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها.

(٧٠) المصدر السابق صفحة ٢٥ .

(٧١) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ١٤٢٦/١١/٢٥ هـ صفحة ١٦ .

المقال الثامن: (أنظمة الحاجة في كليات البنات) (٧٢)

فيه لفظة أعجمية واحدة، جاءت مرتين، في قول الكاتبة: (الأستاذة) وقولها: (الأستاذات).

المقال التاسع: (المنتدى الاستثماري السوداني والآمال العراض) (٧٣)

فيه تسعة ألفاظ أعجمية، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
الأول، قول الكاتب: (مليون) والثاني قوله: (البترول) والثالث والرابع قوله: (المعادن المختلفة مثل الذهب والمايكا والكروم).

والخامس، قوله: (بنك للمعلومات) والسادس قوله: (قانون).
والسابع، قوله: (البيروقراطية) والثامن، قوله: (التقنية) وقوله: (مؤهلاً تقنياً) والتاسع، قوله: (التكنولوجيا).

(٧٢) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها .

(٧٣) المصدر السابق صفحة ٢٤ .

الفصل الثالث

المقالات الأدبيّة

المبحث الأول: المستوى الصرفي

المقال الأول: (ابتعد فوراً)^(٧٤)

فيه خطأ صرفيان.

الأول، قول الكاتب: (التخلي عن... أنايتك)، والصواب أن يقول: عن أثرتك، أو ذاتيتك، أو استتشارك.

الثاني، قوله: (تختار بأن تعيش للوهم... أو تعيش للغد)، والصواب: تخير أن تعيش للوهم، أو تعيش للغد، وفيها خطأ نحوي سيأتي في موضعه بمبحث النحو إن شاء الله.

المقال الثاني: (التوعية الأمنية: رؤية دينية اجتماعية)^(٧٥)

فيه خمسة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب - في ستة مواضع - : (أهمية) كقوله: (أهمية الأمن... أهمية بالغة... هذه الأهمية...)، والصواب أن يقول: خطر، أو مكانة، أو منزلة، أو أثر الأمن، أو نحو ذلك.

الثاني، قوله: (وسائل الإعلام الجماهيرية) والنسبة إلى الجمع لا تصح وإنما ينسب إلى لفظ المفرد، إلا ما استثنى.

(٧٤) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١ هـ، الصفحة الثانية.

(٧٥) المصدر السابق الصفحة الثامنة.

الثالث، قوله: (الأثرة والأنانية) وكانت الكلمة الأولى صحيحة كافية والأخرى خاطئة غير مجدية.

الرابع، قوله: (مديرية الأمن العام)، والصواب: إدارة الأمن العام.
الخامس، قوله: (توعيتهم بكل المخاطر) والصواب: بكل الأخطار.

المقال الثالث: (ماذا لو؟؟؟) (٧٦)

فيه ستة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (التعامل مع الآخرين)، والصواب أن يقول: معاملة الآخرين.

الثاني، قوله: (نقف عليها وفوقها متطورين قادرين) وكان له أن يكتفي بقوله قادرين، أو يبدل بمتطورين، كلمة متقدمين، أو حضاريين، أو غير ذلك.

الثالث، قوله: (لن يتسامح مع أي تصرف مشين)، والصواب: لن يسامح أي تصرف مشين.

الرابع، قوله: (ومن الأمور التي تؤلم إلى حد الضحك، وليس، طبعاً، أن كل الأنظمة... موجودة ومعروفة) وكلمة (طبعاً) ليس لها وجه من الإعراب صحيح، يرتبط بمعنى صحيح، وحذفها لا يضر الجملة وفيها خطأ دلالي سيأتي في موضعه، إن شاء الله.

الخامس، قوله: (من أبسطها إلى أعقدها)، والصواب: إلى أكثرها تعقيداً، وسيأتي حديث (أبسطها) في مبحث الدلالة، إن شاء الله.

السادس، قوله: (أهمية أن نحترم أنفسنا)، والصواب: فوائد احترام

(٧٦) المصدر السابق الصفحة الثامنة .

أنفسنا أو نحو ذلك.

المقال الرابع: (مكة عاصمة الثقافة) (٧٧)

فيه سبعة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (قررت... استمرارية صدورها) والاستمرار مصدر صريح، فلا حاجة للمصدر الصناعي، ولا يائه، ولا تائه، والحمد لله.

الثاني، قوله: (يتناسب ومكانة البلد الأمين)، والصواب: يوائم أو يوافق، مكانة البلد الأمين، ومثله قوله في موضع لاحق: (يتناسب ومتطلبات القارئ)، والصواب أن يقال: يوائم، أو يوافق متطلبات القارئ. الثالث، قوله - كما في السابق - : (التعاقد مع ثلاثة أو أربعة كتاب)، والصواب: معاودة ثلاثة كتاب، أو أربعة.

ومثل هذا قوله في موضع لاحق: (... التعاقد معهم)، والصواب أن يقال: معاقدتهم.

الرابع، قوله: (الصحافة السيارة والتعامل معها)، والصواب: ومعاملتها وهذا كسابقه.

الخامس، قوله: (لضعف ميزانياتها عموماً) والصواب: عامة. السادس، قوله - كما في السوابق - : (بما يتواءم والمناسبة)، والصواب: بما يوائم الحدث، وسيأتي ذكر الخطأ الدلالي في كلمة (المناسبة) في موضعه، إن شاء الله.

السابع، قوله: (يرون إمكانية التعاقد معهم)، والصواب: إمكان

(٧٧) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١ هـ صفحة ١٢ .

معاقدتهم.

المقال الخامس: (وما خربط الأشعار إلا روايتها) (٧٨)

كاد هذا المقال الأدبي الرصين، يسلم من الناقدین ، لولا تلك السوأة في العنوان، من عامي اللسان.
أما في المستوى الصريف فقد سلم.

المقال السادس: (خواطر إندونيسية) (٧٩)

فيه أربعة أخطاء صرفية:
الأول، قول الكاتب: (مطاعم لشوي الأسماك)، والصواب: أن يقال: لشوي الأسماك.
الثاني، قوله: (فأرتال السيارات... وعوادمها المشتعلة...) والأدخنة معدمة – بفتح الدال – وليست عادمة.
الثالث، قوله: (ذات الطابع المعماري المميز)، والصواب: الطابع العمراني المميز.
الرابع، قوله: (إمكانية تعديل الدستور)، والصواب: إمكان تعديل النظام.

المقال السابع: (الأسماء المستعارة) (٨٠)

فيه خطأ صرفي واحد، هو قول الكاتبة: (يحجب هوية صاحبه)، والصواب: أن يقال: يحجب انتماء صاحبه ، أو يحجب كُنْه صاحبه.

(٧٨) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها .

(٧٩) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

(٨٠) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ١١/٢٥/١٤٢٦هـ الصفحة الرابعة .

المقال الثامن: (رجاء النقاش)^(٨١)

فيه خطأ صرفيان:

الأول، قول الكاتب: (استمرار التواصل مع هذا)، والصواب أن يقال: الاتصال مع هذا، أو مواصلة هذا.
الثاني، قوله: (فترة تواجهه في الدوحة)، والصواب: أيام وجوده في الدوحة.

المقال التاسع: (كيف أكون إيجابياً)^(٨٢)

فيه خطأ صرفي واحد، هو قول الكاتبة: (ذكرت إحدى الإحصائيات)، والصواب أن تقول: ذكر أحد الإحصاءات، لأن الإحصاء مصدر صريح، وما به من حاجة إلى العدول عنه، وتكلف المصدر الصناعي، ويأث، وتأث.

(٨١) المصدر السابق الصفحة الخامسة .

(٨٢) المصدر السابق صفحة ٢٥ .

المبحث الثاني المستوى النحوي

المقال الأول: (ابتعد فوراً) (٨٣)

فيه ستة أخطاء نحوية والله المستعان.
الأول، قول الكاتب: (الدنيا لا تقبل بأنصاف الأشياء)، والصواب: تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: لا تقبل أنصاف الأشياء.

الثاني، نحوه، وهو قوله: (عليك بأن تختار)، والصواب: عليك أن تختار.
الثالث، نحوهما، وهو قوله: (تختار بأن تعيش للوهم... أو تعيش للغد)، والصواب: تخير أن تعيش للوهم... أو تعيش للغد.

الرابع، قوله: (يظل الإنسان يأمل بالمستحيل)، والصواب: تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: يأمل المستحيل.

ومثل قوله بعده، (يأمل بأن لا يفرط في غنائمه)، والصواب: ألا يفرط في غنائمه.

الخامس، حذف المضاف إليه، في قوله: (عشت مع ولآخرين)، والصواب: عشت مع الآخرين ولهم.

السادس، قوله: (وذلك الفرع لا بد وأن يتوقف)، والصواب: لا بد أن يتوقف، بحذف الواو، فإن التوقف ليس معطوفاً على البد، ولا يصح أن يعطف عليه.

(٨٣) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١ هـ الصفحة الثانية .

المقال الثاني: (التوعية الأمنية: رؤية دينية اجتماعية) (٨٤)

فيه خمسة أخطاء نحوية:

الأول، قول الكاتب: (قال ابن كثير: أذن تفهم... فيما قال ابن عباس: أذن واعية أي حافظة سامعة)، والجار والمجرور (فيما)، ليس لهما وجه صحيح من الإعراب، والصواب أن يقال: وقال ابن عباس، أو على حين قال ابن عباس، رضي الله عنهما.

الثاني، قوله: (في أي مجتمع... ناهيك عن المجتمع السعودي)، والصواب أن يقول: بله المجتمع السعودي، أو: ولا سيما المجتمع السعودي، أو نحو ذلك.

الثالث، قوله: (وغير ذلك من الجوانب... مما تحمل صاحبها... إلى الخروج)، والصواب: وهي تحمل صاحبها، أو: وتلك تحمل صاحبها، أو نحو ذلك، ومثل هذا قوله - بعده - (ويتمرد على النظام... مما يستدعي توعيته أولاً)، والصواب: وذلك يستدعي، أو: وهذا يستدعي...

الرابع، قوله: (الكشف الدائب والأمين عن الحالة الأمنية فيه)، والصواب: حذف واو العطف.

الخامس، قوله: (... خاصة إذا أدركنا...)، والصواب: خصوصاً إذا أدركنا.

المقال الثالث: (ماذا لو؟؟) (٨٥)

فيه خمسة أخطاء نحوية:

الأول، قوله - في أربعة مواضع - : (نكون خارج بلادنا... وداخل

(٨٤) المصدر السابق الصفحة الثامنة .

(٨٥) المصدر السابق الصفحة الثامنة .

بلادنا... داخل بلادهم... داخل الملعب)، والصواب: في كل تلك المواضع، أن يقال في خارج بلادنا، في داخل بلادنا، وهكذا.

الثاني، قوله: (خاصة في إحدى الدول الأوروبية)، وقوله: (وخاصة شبابنا)، والصواب أن يقول: خصوصاً في إحدى الدول... وخصوصاً شبابنا، أو يقول: بخاصة مكان (خصوصاً)، في الموضعين.

الثالث، قوله: (عدم الالتزام بأبسط قواعد النظام)، والصواب: تعدية الفعل بنفسه، لا بالباء، فيقال: عدم التزام أيسر قواعد النظام، وسيأتي ما في (أبسط) في موضعه بمبحث الدلالة إن شاء الله.

الرابع، قوله: (تتناقض تصرفاتنا مما يجعلني أجزم...)، والصواب: بشكل يجعلني أجزم... أو: وذلك يجعلني أجزم، أو نحو هذا.

الخامس، قوله: (أجزم للأسف أن هذا الأمر لن يساعدنا) وحذف الياء هنا لا يجوز، فكان على الكاتب أن يقول: يا للأسف.

المقال الرابع: (مكة عاصمة الثقافة) (٨٦)

فيه خطأان نحويان

الأول، قول الكاتب: (دعا إليه... معالي الدكتور راشد)، والصواب: أن يقول: صاحب المعالي - إن صحت المعالي كما سبق حديث عنها في مبحث الدلالة، لكن إضافتها هنا إلى صاحبها لا تستقيم نحويًا، ولو تكلف المتكلمون، وتشدق المتشدقون، وهلك المتنتطعون.

الثاني، قوله: (ومع ذلك لم نسمع من توجيهات صدرت)، والصواب: تعدية الفعل بنفسه، فيقال: لم نسمع توجيهات، أو تعدية الفعل بعن فيقال: لم

(٨٦) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١ هـ صفحة ١٢ .

نسمع عن توجيهات، أو يقال: لم نسمع من أحد توجيهات صدرت ، فما ضاقت السبل ، بل كلُّها دُلُّ ، والحمد لله.

المقال الخامس: (وما خربط الأشعار إلا رواتها) (٨٧)

فيه خطآن نحويان:

الأول، قول الكاتب: (حمل هذه المسؤولية الهامة وحده ، بينما ترك الآخرون رواة الشعر يسيؤون إليه)، والصواب: تصدير (بينما) فيقال هنا: بينما ترك غيره رواة الشعر حمل هو تبعته – مثلاً - .

الثاني، قوله: (مئات الأبيات... تروى خطأ ومكسورة)، والصواب: حذف الواو، أو ذكر المبتدأ ، فيقول وهي مكسورة، فتكون الجملة حالاً.

(٨٧) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها .

المقال السادس: (خواطر إندونيسية) (٨٨)

فيه ستة أخطاء نحوية:

الأول، إدخال الفاء في جواب (لما) في قول الكاتب: (ولما كانت هذه أولى زيارة لي لهذا البلد، فقد حملت نفسي)، والصواب: حذفها.

الثاني، قوله: (أن تغادر لفينة أخرى، داخل تلك الجزيرة)، والصواب أن يقول: في داخل تلك الجزيرة، أو إلى داخل تلك الجزيرة.

الثالث، قوله في موضعين - : (التلوث... الذي تعاني منه... والفقر الذي تعاني منه)، والصواب تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف فيقول: تعانيه، في الموضعين.

الرابع، قوله: (وتفصل بين هذه الناطحات جزراً...)، والصواب رفع جزر، فاعلاً، كما لا يخفى.

الخامس، قوله: (فإن الوزير... وعد... بتقديم معونات...)، والصواب: تعدية الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: وعد تقديم معونات.

السادس، قوله: (أود أن أتعرف أكثر، على هذا الشعب)، والصواب: تعدية الفعل بنفسه، لا بعلی، فيقال: أتعرف هذا الشعب.

المقال السابع: (الأسماء المستعارة) (٨٩)

سلم المقال من الأخطاء النحوية.

(٨٨) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

(٨٩) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ١٤٢٦/١١/٢٥ هـ الصفحة الرابعة .

المقال الثامن: (رَجَاءُ النقاش) (٩٠)

فيه خطأ نحويّان:

الأول، قول الكاتب: (يعاني من آلامه)، والصواب: تعديّة الفعل بنفسه، لا بالحرف، فيقال: يعاني آلامه.

الثاني، قوله: (الحوار الثقيل في الجاد والمغذي)، والصواب حذف واو العطف.

المقال التاسع: (كيف أكون إيجابياً) (٩١)

فيه ثلاثة أخطاء نحوية:

الأول، حذف الكاتبة الفاء، من جواب أما ، في قولها: (أما الآخر إيجابي)، والصواب أن تقول: أما الآخر فنافع، أو كلمة نحوها.

الثاني، قولها: (أداء العبادات يمنح شعوراً بالراحة... وبالتالي نستطيع تحويل مشاعر الحزن والاكتئاب، إلى رضا)، والصواب: أن تجعل فاء العطف مكان قولها: (بالتالي) فتقول: فنستطيع تحويل... أو ثم نستطيع، أو نحو ذلك.

الثالث، قولها: (أفراد وشعوب لديهم معتقدات... عن ذاتهم وعن الآخرين)، والصواب: عن ذواتهم.

(٩٠) المصدر السابق الصفحة الخامسة .

(٩١) المصدر السابق صفحة ٢٥ .

المبحث الثالث المستوى الدلالي

المقال الأول: (ابتعد فوراً) (٩٢)

فيه خطأ دلالي واحد، هو قول الكاتب: (وعشت... فترة من عمرك)، والصواب: أن يقول: مدة من عمرك، أو زمناً من عمرك، أو نحو ذلك.

المقال الثاني: (التوعية الأمنية: رؤية دينية اجتماعية) (٩٣)

فيه سبعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (ليس بحكم أنه مطلب... وإنما لأنه حاجة ضرورية)، والصواب: بل لأنه حاجة، أو يقول: لكنه حاجة، لأن السياق سياق إضراب واستدراك، وليس سياق حصر.

الثاني، قوله: (والتوعية... تعد بمثابة إصلاح... المجتمع، والصواب: حذف كلمة (بمثلة) فيقال: تعد إصلاحاً للمجتمع.

الثالث، قوله - في أربعة مواضع - : (سلوك... لتغيير سلوكه... سلوك الناس... الاتجاهات والسلوكيات... إلى اتجاهات وسلوكيات) والسلوك معناه الدخول، وقد يعني جمع سلك، كعلم وعلوم، وليس شيء من ذلك يريد الكاتب، فكان الصواب في عبارته أن يقول: أخلاق، بدل قوله سلوك.

الرابع، قوله: (قيام الأجهزة... بهذه المسؤولية... هي مسؤولية شاملة)، والصواب: هذه الرعاية، وهي رعاية شاملة، أو هذه الأمانة، أو هذا الحمل، أو

(٩٢) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١ هـ الصفحة الثانية .

(٩٣) المصدر السابق الصفحة الثامنة .

هذه الأعباء، أو نحو ذلك، وهو كثير صحيح والحمد لله.

الخامس، قوله: (الوعي يؤدي دوراً رئيساً، في نمو المجتمع)، والصواب: أن يستبدل بقوله: (يؤدي دوراً) قولاً سديداً نحو: له أثر، أو ينتج أثراً، أو يفعل فعلاً رئيساً، أو نحو ذلك.

السادس، قوله: (اتجاهات... إيجابية) وليس مراده أن يقول: اتجاهات إجبارية، ولكن هذا هو ما تدل عليه عبارته، وكان عليه أن يقول: اتجاهات نافعة، أو مثمرة، أو خيرة، أو مفيدة، أو نحو ذلك من أزواج شتى.

السابع، قوله: (من المتوقع أن تكون التوعية الأمنية فعالة ومجدية) والفعال مطلقاً، يصدق على ما يمدح به وما يذم، فلا بد للدلالة الصحيحة، أن يقال: فعالة لما يجدي، أو نحو ذلك، لا أن يقال فعالة مطلقاً، دون تخصيص.

المقال الثالث: (ماذا لو؟؟) (٩٤)

فيه ستة أخطاء صرفية:

الأول، قول الكاتب: (أبسط قواعد النظام) وقوله: (من أبسطها)، والصواب: أن يقول أيسر قواعد النظام، ومن أيسرها، أو يقول: من أسهلها، أو أهونها.

الثاني، قوله: (تكاليف الخدمات... لا تقارن بمثيلاتها)، والصواب: لا توازن، أو لا تعارض، أو لا تشابه، أو نحو ذلك.

الثالث، قوله: (السلوك الفردي)، وقوله: (السلوك المتحضر)، والصواب: أن يقول الخلق في الموضعين، مكان السلوك.

(٩٤) المصدر السابق الصفحة الثامنة .

الرابع، قوله: (فما بالك بإلقاء زجاجة)، والصواب: فما ظنك أو فكيف بإلقاء زجاجة.

الخامس، قوله: (ومن الأمور التي تؤلم إلى حد الضحك، وليس البكاء طبعاً، أن كل الأنظمة... موجودة ومعروفة) وكلمة (طبعاً) ليس لها دلالة صحيحة، وحذفها لا يضير الكلام شيئاً.

وتقدم بيان خطأها النحوي، في موضعه، بمبحث النحو.
السادس، قوله: (كل فرد... شريك في مسؤولية التقدم)، والصواب: في أعباء التقدم، أو لوازم التقدم، أو يقول: في التقدم مباشرة.

المقال الرابع: (مكة عاصمة الثقافة) (٩٥)

فيه سبعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (رئيس نادي مكة... معالي الدكتور...) وكلمة (معالي) ليس لها دلالة صحيحة واضحة، والله أعلم.

الثاني، قوله: (قررت هيئة الإشراف) والصواب: قرر المشرفون، أو أعضاء الإشراف، أو أهل الإشراف، والبدائل كثيرة.

الثالث، قوله: (عدددهم محدود للغاية) والصواب: محدود جداً.

الرابع، قوله: (المستوى المناسب لأم القرى)، والصواب: المستوى الملائم لها، أو الجدير بها، أو الخليق بها، أو الحقيق بها، أو غير ذلك من بدائل شتى والحمد لله.

الخامس، قوله: (يتناسب ومكانة البلد الأمين) وقوله: (يتناسب ومتطلبات القارئ)، والصواب أن يقول بدل يتناسب: يوائم، أو يوافق، أو نحو ذلك.

(٩٥) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١ هـ صفحة ١٢ .

السادس، قوله: (بما يتواءم والمناسبة)، والصواب: أن يقول بما يوائم الحدث.

السابع، قوله: (أمير منطقة مكة)، والصواب: أمير مكة.

المقال الخامس: (وما خربط الأشعار إلا رواثها) ^(٩٦)

فيه خطأ دلالي واحد، هو قول الكاتب: (وقد حمل هذه المسؤولية الهامة وحده)، والصواب: هذه الأمانة، أو هذا الحمل، أو هذا العبء، أو نحو ذلك.

المقال السادس: (خاطر إندونيسية) ^(٩٧)

فيه خطأ دلالي واحد، هو قول الكاتب: (ولقائه المسؤولين الإندونيسيين)، والصواب أن يقول: القادة الإندونيسيين، أو الرعاة، أو الولاة، أو نحو ذلك.

(٩٦) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها .

(٩٧) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

المقال السابع^(٩٨):

(الأسماء المستعارة)

فيه ثلاثة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتبة: (سلوك يتمثل فيه الهرب من مواجهة ما قد ينتج)، والصواب: خلق يتمثل فيه الهرب، من مواجهة ما قد ينتج...

الثاني، قولها: (الاسم المستعار... يحجب هوية صاحبه)، والصواب: يحجب كنه صاحبه، أو انتماء صاحبه، أو نحو ذلك.

الثالث، قولها: (نظرتهم... إلى الدور الذي يودون القيام به)، والصواب: إلى العمل، أو إلى ما يودون القيام به، أو نحو ذلك.

المقال الثامن: (رجاء النقاش)^(٩٩)

فيه أربعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتب: (فعاليات جائزة شاعر مكة)، والصواب: أن يقول - بدل فعاليات - : مناشط، أو أعمال، أو يقول: جائزة شاعر مكة، مباشرة ويدع كلمة فعاليات، فيريح ويستريح.

الثاني، قوله: (طيلة فترة تواجده في الدوحة)، والصواب طيلة وجوده، أو مدة وجوده، أو أيام وجوده.

الثالث، قوله: (النقد الموضوعي)، وقوله: (مدرسته النقدية الموضوعية)، والصواب أن يقول: النقد المتجرد، ومدرسته النقدية المتجردة.

(٩٨) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ١١/٢٥/١٤٢٦ هـ الصفحة الرابعة .

(٩٩) المصدر السابق الصفحة الخامسة .

الرابع، قوله: (رجاء النقاش يعتبر من صفوة المثقفين)، والصواب: يعد، أو يرى، أو يحسب، بدل يعتبر.

المقال التاسع: (كيف أكون إيجابياً) (١٠٠)

فيه أربعة أخطاء دلالية:

الأول، قول الكاتبة - في ستة مواضع - : (إيجابي)، كما في العنوان، وفي قولها: (الآخر إيجابي... عباراته إيجابية... وأكون إيجابياً... معتقدات إيجابية... برسالة إيجابية) وهي لا تريد الدلالة على الإيجاب، الذي هو الإلزام والإجبار، وإنما تريد بالإيجابي، النافع المفيد، فانظر أين ما تقول مما تريد!

الثاني، قولها: (تحويل... الفشل إلى شرف المحاولة)، والفشل هو التراخي والجبن، وليس الرجوع أو العجز، على أن قد يكون له معنى صحيح الدلالة، في مثل هذا السياق، والله أعلم بالصواب.

الثالث، قولها: (ستتغير بالطبع، حياة أفراد وشعوب) والتغير المذكور، ليس بالطبع، ولا ينسب إلى الطبع، ولا يعلل به، وحذفه من العبارة لا يضر، ويمكن أن يقال بدله: ستتغير بذلك، حياة أفراد وشعوب.

الرابع، قولها: (تحمل إشراقة بسيطة)، والصواب: إشراقة يسيرة، أو خفيفة، أو نحو ذلك.

المبحث الرابع

الألفاظ العامية والأعجمية

سلمت المقالات الثلاثة الأولى، من الألفاظ العامية والأعجمية، لكن المقالات الستة الباقية من التسعة لم تسلم، وهي:

المقال الرابع: (مكة عاصمة الثقافة) (١٠١)

فيه لفظتان أعجميتان، الأولى كلمة (الدكتور)، وجاءت مرتين والثانية كلمة (سكرتير)، وعربيتها الحاجب، أو الأمين.

المقال الخامس: (وما خربط الأشعار إلا رواثها) (١٠٢)

فيه لفظة عامية واحدة، هي هذه التي في العنوان، وهي قوله (خربط). وفصيحتها: خَرَبَقَ، تقول العرب: خَرَبَقَ عمله، أي أفسده، والله أعلم

المقال السادس: (خواطر إندونيسية) (١٠٣)

وصم المقال بعشرة ألفاظ أعجمية، ولا حول ولا قوة إلا بالله. الأول، قول الكاتب - في ثلاثة مواضع - : (جزر فندقية... هذه الفنادق... فنادقهم)، وعربية الفندق، النزل بضميتين.

الثاني، قوله: (الأسماك الطازجة)، وعربيتها الطرية، أو العبيطة، الثالث، قوله: (أدخنة الديزل).

(١٠١) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١ صفحة ١٢ .

(١٠٢) المصدر السابق العدد نفسه والصفحة نفسها .

(١٠٣) المصدر السابق صفحة ٢٧ .

الرابع، قوله: (سائق التاكسي) وعربيتها: الأجرة.
الخامس، قوله - في ثلاثة مواضع - : (مليون) السادس، قوله:
(كيلو متر) السابع، قوله - مرتين - : (البرلمان) وعربيتها المجلس، أو
النواب، الثامن، قوله: (دولار)، العاشر، قوله: (التيار الراديكالي)
وعربيتها: التيار المحافظ، أو المتشدد.

المقال السابع: (الأسماء المستعارة) (١٠٤)

فيه لفظة عامية واحدة، هي كلمة (ملقوف) وفصيحتها: فضولي ولفظة أعجمية واحدة، كلمة (الأستاذ).

المقال الثامن: (رجاء النقاش) (١٠٥)

فيه ثلاثة كلمات أعجمية الأولى، والثانية، قول الكتاب: (الأستاذ) وقوله: (أستاذيته) الثالثة، قوله (شاعر الرومانسية الحزينة).

المقال التاسع: (كيف أكون إيجابياً) (١٠٦)

فيه لفظة عامية واحدة، هي قول الكاتبة: (الناس اتغيرت)، وجعلت الفعل مسبقاً بالألف، حكاية للفظ العامي، والله المستعان.

(١٠٤) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ٢٥/١١/١٤٢٦ هـ الصفحة الرابعة .

(١٠٥) المصدر السابق الصفحة الخامسة .

(١٠٦) المصدر السابق صفحة ٢٥ .

الفصل الرابع

الشعر

المبحث الأول: المستوى الصرفي

القصيدة الأولى: (ويل لمن نفت الإرهاب في بلد) (١٠٧)

قصيدة من البحر البسيط، أبياتها أربعة عشر بيتاً، (١٤) وأولها قول الشاعر:

رمز الخلود ونور الوحي من وطني مَحَا بِهِ اللَّهُ عَنَا ظِلْمَةُ الْوِثْنِ

فيها خطآن صرفيان:

الأول، ضم السين من كلمة الحُسْنِ في قوله:

سادت سعودية شماء وافتخرت على البرايا بهذا النور والحسن

الثاني، قوله طغمة بدل طعام في قوله:

هيهات هيات أن يحظوا ببغيتهم حيث التضامن أعياء طغمة الرعن

القصيدة الثانية: (قاتل الله جهولاً قتله) (١٠٨)

قصيدة من بحر الرجز، أبياتها ثمانية عشر بيتاً، (١٨) أولها قول الشاعر:

قتل الغالي بنار القنبلة قاتل الله جهولاً قتله

(١٠٧) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٤٧ الخميس ١٤٢٦/١/١ هـ صفحة ٣٠ .

(١٠٨) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٥٧ الأحد ١٤٢٦/١/١١ هـ صفحة ١٨ .

فيها خطأ صريف واحد هو كلمة (يستسئل) في قوله:
تله المفؤود من بين الوري لم يراعيه ولم يستسئله

القصيدة الثالثة: (ربيع الوطن) (١٠٩)

قصيدة من البحر الوافر ، أبياتها اثنان وخمسون بيتاً (٥٢) وأولها قول الشاعر:
سعودي وإن ورمت أنوف ولي وطن عن الدنيا أنوف
فيها خطأ صرفيان:
الأول، كلمة (مسار)، والصواب: (مسير) في قوله:
وأصبح في السباق لنا مسار إذا ما الآخرون به ضيوف

الثاني، كلمة (تباسق)، في قوله:
تباسق نخله والأرض نشوى يزين رياضها أشبّ لفيف
والصواب: تبسّق ، أي طال وارتفع

القصيدة الرابعة: (فليتك يا كنار) (١١٠)

قصيدة من بحر المديد ، أبياتها أحد عشر بيتاً (١١)، وأولها قول الشاعر:

هتفت بك الآن الحميا يا مزار هذا الرياب طحا بجفئك لو تزار

فيها خطأ صريف واحد ، هو كلمة (تشاغلني)، والصواب: (تشغلني) في قوله:
ما نضدت ذي الضاحيات على نحيبك أو تشاغلني فيعتب السرار

(١٠٩) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٦١ الخميس ١٥/١/١٤٢٦ هـ صفحة ٢٨ .

(١١٠) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٦٤ الأحد ١٨/١/١٤٢٦ هـ صفحة ٣٧ .

القصيدة الخامسة: (نجمة) (١١١)

قصيدة من بحر الرجز، أبياتها عشرة (١٠)، وأولها قول الشاعر:
لم نعد نلمع إلا في الظلام نحن أبناء الدروب الضيقة
وقد سلمت القصيدة من الأخطاء الصرفية.

القصيدة السادسة: (الطائف المأنوس) (١١٢)

قصيدة من بحر الرجز، أبياتها ثمانية عشر بيتاً (١٨)، وأولها قول الشاعر:
الطائف المأنوس نعم المجتلى في دفتيه مراتع الغزلان
وقد سلمت القصيدة من الأخطاء الصرفية.

القصيدة السابعة: (المنعطف) (١١٣)

قصيدة من البحر البسيط، أبياتها ستة وأربعون بيتاً (٤٦) وأولها قول الشاعر:
الحمد لله يبقى المجد والشرف إن العراق أمامي حيثما أقف
فيها خطآن صرفيان، الأول، كلمة (أنشغف)، والصواب: (أنشغف) في قوله:
ولست من شغفي بالموت أرصده لكني بكمال الموت أنشغف

والثاني، كلمة (تنخسف)، والصواب: (تنخسف) في قوله:
بل واقفاً جبلاً ساقاه تحتها تكاد أقسى رواسي الأرض تنخسف

القصيدة الثامنة: (وقرات في نظراتها عنواني) (١١٤)

قصيدة من بحر الرجز، أبياتها عشرون بيتاً (٢٠)، وأولها قول الشاعر:

(١١١) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٧٣ الثلاثاء ١٤٢٦/١/٢٧ هـ صفحة ٣٩.

(١١٢) جريدة عكاظ عدد ١٤١٢٠ الأحد ١٤٢٦/٣/١٥ هـ صفحة ١٩.

(١١٣) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٤١ الخميس ١٤٢٦/١٠/٢٩ هـ صفحة ١٨.

(١١٤) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٧٦ الخميس ١٤٢٦/١٢/٥ هـ صفحة ١٨.

نظرت وحيثني بصوت خافت وكان سهم المقلتين رمانى

فيها خطأ صريفي واحد ، هو كلمة (متفاني) ، في قوله:
لو يستطيع القلب قال بأنه قلب المحب المخلص المتفاني

القصيدة التاسعة: (حاملو الأسفار) (١١٥)

قصيدة من البحر البسيط ، أبياتها سبعة وعشرون بيتاً (٢٧) وفيها خطأ
، وأولها قول الشاعر:
لا والذي أنزل الفرقان والكتبا ما عدت أقبل لا لوماً ولا عتبا

وقد سلمت القصيدة من الأخطاء الصرفية.

(١١٥) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٩٤ الاثنين ١٢/٢٣/١٤٢٦هـ صفحة ١٩ .

المبحث الثاني المستوى النحوي

القصيدة الأولى: (ويل لمن نفث الإرهاب في بلد) (١١٦)

سلمت القصيدة من الأخطاء النحوية.

القصيدة الثانية: (قاتل الله جهولاً قتله) (١١٧)

فيها خطأ نحوي واحد ، هو عدم إعمال (لم) في قوله :
تله المفزود من بين الوري لم يراعيه ولم يستسئله

القصيدة الثالثة: (ربيع الوطن) (١١٨)

فيها خطأ نحوي واحد ، وهو جمع حتى وإن وقد في قوله :
ورب البيت ما أسلوه حتى وإن قد شل من جفني الرفيف

القصيدة الرابعة: (فليتك يا كنار) (١١٩)

فيها خطأ نحو واحد ، هو تعدية الفعل (تمرد) في قوله :
وكان جفناً ماد في أبراجها صرحاً تمرده فليتك يا كنار

والصواب: أن يقال: تمرد عليه.

(١١٦) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٤٧ الخميس ١٤٢٦/١/١ هـ صفحة ٣٠ .

(١١٧) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٥٧ لأحد ١٤٢٦/١/١١ هـ صفحة ١٨ .

(١١٨) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٦١ الخميس ١٤٢٦/١/١٥ هـ صفحة ٢٨ .

(١١٩) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٦٤ الأحد ١٤٢٧/١/١٨ هـ صفحة ٣٧ .

القصيدة الخامسة: (نجمة) (١٢٠)

فيها خطأ نحويان، اجتماع في بيت واحد، هما إبقاء (ال) في المنادى،
وحذف صدر صلة الموصول، في قوله:
يا الفوانيس التي ليست تنام والأحاديث التي مسترقة
والصواب أن يقال: يا فوانيس، ويقال التي هي مسترقة.

القصيدة السادسة: (الطائف المأثوس) (١٢١)

فيها خطأ نحوي واحد، هو تعدية الفعل (يصغي) في قوله:
ويحفه سحب كرام المحتدى يصغونه الإصغاء في استحسان
والصواب أن يقال: يصغون إليه.

القصيدة السابعة: (المنعطف) (١٢٢)

فيها خطأ نحويان، الأول، جعل المضارع مكان الماضي بعد (لولا) في قوله:
فليس لي غيرهم عين ولا رئة وهم إزارى الذي لولاه أنكشف
والصواب: انكشفت.

والثاني، مجيء الضمير المتصل بعد (إلا) في قوله:
حتى إذا كان في عينيك بعض رضا عني فعن كلهم إلاك أنصرف

القصيدة الثامنة: (وقرات في نظراتها عنواني) (١٢٣)

فيها خطأ نحويان:
الأول، إضافة (قبل) إلى الجملة في قوله:

-
- (١٢٠) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٧٣ الثلاثاء ١٤٢٦/١/٢٧ هـ صفحة ٣٩ .
(١٢١) جريدة عكاظ عدد ١٤١٢٠ الأحد ١٤٢٦/٣/١٥ هـ صفحة ١٩ .
(١٢٢) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٤١ الخميس ١٤٢٦/١٠/٢٩ هـ صفحة ١٨ .
(١٢٣) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٧٦ الخميس ١٤٢٦/١٢/٥ هـ صفحة ١٨ .

كانت خيالاً عاش بين جوانحي من قبل ألقاها وأن تلقاني

الثاني، تعدية (قال) بالباء ، وهي بمعنى نطق لا بمعنى رأى ، في قوله:
لو يستطيع القلب قال بأنه قلب المحب المخلص المتفاني

القصيدة التاسعة: (حاملو الأسفار) (١٢٤)

فيها خطأ نحوي واحد ، وهو إدخال (لا) النافية للجنس على المعرفة في قوله:
جعلت عمري سحاباً ممطراً أبداً ولات سبقي ومن ذا يسبق السُّحُبا
والصواب النحوي: ولات سبق ، ولكن ذلك يقلب المعنى.

المبحث الثالث المستوى الدلالي

خمس قصائد من التسع، سلمت من الأخطاء الدلالية، والقصائد السالمة هي : القصيدة الثانية، والقصيدة الرابعة، والقصيدة الخامسة، والقصيدة السابعة، والقصيدة الثامنة، وأربع قصائد لم تسلم، وهي :

القصيدة الأولى : (ويل لمن نفت الإرهاب في بلد) (١٢٥)

فيها خطأ دلالي واحد ، هو كلمة (يحظوا ببغيتهم) في قول الشاعر :

هيات هيات أن يحظوا ببغيتهم حيث التضامن أعياء طغمة الرعن

وتقدم أنه يقال : له خطوة عند فلان ، ولا يقال : يحظى بكذا وكذا ،
وتقدّم أن اللحن في هذه الكلمة متقدم جداً .

القصيدة الثالثة: (ربيع الوطن) (١٢٦)

فيها خطأ دلالي واحد ، هو استعمال النزيف مكان النزف ، في قوله:

منحنا النفط معنى النبل لما غدا عوناً يكف به النزيف

والنزيف هو المحموم ، والسكران ، والعطشان ، والذي سال دمه حتى
ضعف هو، وبئر نزيف ، قليلة الماء . وليس النزيف خروج الدم ، فهذا معنى
محدث، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

(١٢٥) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٤٧ الخميس ١٤٢٦/١/١ هـ صفحة ٣٠ .

(١٢٦) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٦١ الأحد ١٤٢٦/١/١٥ هـ صفحة ٢٨ .

القصيدة السادسة: (الطائف المأنوس) (١٢٧)

فيها خطأ دلالي واحد هو استعمال (صغى) مكان (أصغى) والأولى
بمعنى: مال والأخرى بمعنى استمع وذلك في قوله:

ويحفه سحب كرام المحتدى يصغونه الإصغاء في استحسان

القصيدة التاسعة: (حاملو الأسفار) (١٢٨)

فيها خطأ دلالي واحد ، لكنه ليس كأي خطأ ، وهو قول الشاعر:

لا يحقر الله نفساً وهي آثمة إلا ويعلم أن السوء قد غلبا

وحقره وأحقره أي استهان به ، فهل يسند هذا الفعل إلى الله سبحانه وتعالى؟!

أرأيت صلة اللغة العربية بالدين ؟ فأى خطر ؟ وأي خطورة ؟! والحمد لله الذي
شرفها بهذين كليهما .

(١٢٧) جريدة عكاظ عدد ١٤١٢٠ الأحد ١٥/٣/١٤٢٦هـ صفحة ١٩ .

(١٢٨) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٩٤ الاثنين ٢٣/١٢/١٤٢٦هـ صفحة ١٩ .

المبحث الرابع الألفاظ العامية والأعجمية

سبع قصائد من التسع ، سلمت من الألفاظ العامية والأعجمية والقصائد السالمة : القصيدة الثانية ، والقصيدة الرابعة ، والقصيدة الخامسة ، والقصيدة السادسة ، والقصيدة السابعة ، والقصيدة الثامنة ، والقصيدة التاسعة . وثلاث قصائد لم تسلم ، وهي :

القصيدة الأولى: (ويل لمن نفث الإرهاب في بلد) (١٢٩)

فيها لفظة أعجمية واحدة ، هي كلمة (دستور) في قوله :
يا دولة السلم والإسلام والقيم دستورها من كتاب الله والسنن

القصيدة الثانية: (قاتل الله جهولاً قتله) (١٣٠)

فيها لفظة أعجمية واحدة هي كلمة (قنبلة) في قوله :
قتل الغالي بنار القنبلة قاتل الله جهولاً قتله
وقد تقدم معناها العربي بفتح القاف .

القصيدة الثالثة: (وقرأت في نظراتها عنواني) (١٣١)

فيها لفظة أعجمية واحدة ، هي كلمة (نيسان) في قوله :
هذي المنى تدنو ويشرق وجهها وكأنها الأزهار في نيسان

(١٢٩) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٤٧ الخميس ١٤٢٦/١/١هـ صفحة ٣٠ .

(١٣٠) جريدة عكاظ عدد ١٤٠٥٧ الأحد ١٤٢٦/١/١١هـ صفحة ١٨ .

(١٣١) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٧٦ الخميس ١٤٢٦/١٢/٥هـ صفحة ١٨ .

الفصل الخامس

الإعلانات

الإعلان الأول: (١٣٢)

إعلان بحفل جوائز لشركة تجارية .
ويشغل نحو ربع الصفحة الأولى ، وقد سلم صرفاً .

وفيه خطأ نحوي واحد ، هو قولهم (وحتى ٢/١٥) ، والصواب: حذف الواو.
وخطأ دلالي واحد ، نتج عن خطأ إملائي ، وهو عبارة: (مؤسسة بن
دعجم) ، والصواب: (ابن دعجم) وليس هذا خطأ طباعياً ، بل يعتمد إليه المعلنون
عمداً. وهو فاش غاش ، وسيأتي بيان ذلك في الخاتمة ، والتوصية حياله إن شاء
الله .

وفيه ستة ألفاظ أعجمية هي قولهم: (مهرجان ، فيديوهات ، تليفزيونات ،
موديل ، كهربائية ، كوبونات) .

الإعلان الثاني (١٣٣):

إعلان ببيع الأدوية ، ويشغل نحو ثمن الصفحة الأخيرة ، ومع أنه من
أكثر الإعلانات كلمات إذ فيه نحو ٣٤ كلمة ، لكنه سلم من الأخطاء
الصرفية ، والنحوية ، والدلالية.

(١٣٢) جريدة عكاظ عدد ١٢٤٢٢ الأربعاء ١٤٢١/٦/١ هـ الصفحة الأولى .

(١٣٣) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

وسلم كذلك من الألفاظ العامية والأعجمية، إلا اسم دواء، وهو علم لا يغير.

الإعلان الثالث (١٣٤):

إعلان من أحد المتاجر، بما يعرض فيه، وهو أكبر إعلان في داخل الجريدة، وقد سلم من الأخطاء النحوية، والدلالية.

وفيه خطأ صريفاً واحد، هو قولهم: (مسحوق للغسيل)، والصواب: للغسل.

وفيه لفظة عامية واحدة، هي كلمة (بسّ)، وعربيتها يكفي، أو نحوها ولكنه حشي بالألفاظ الأعجمية، حتى بلغت أربعة عشر لفظاً (١٤) هي: ريال وجاءت ٤٧ مرة، وكيلو ١٠ مرات، وغرام ٩ مرات، وطانج ٦ مرات، ولتر ٥ مرات، وسبتمبر ٤ مرات، ومليلتر، وتونة، ومعكرونة، وصابون، وكاميرا، وبنطلون، وأكتوبر، وأغسطس، فكانت مجتمعة (٨٣) ثلاثة وثمانين لفظاً أعجمياً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الإعلان الرابع (١٣٥):

إعلان بيع بعض الأدوية، ويشغل نحو ربع الصفحة الأولى، وقد سلم من الأخطاء الصرفية، والألفاظ العامية والأعجمية، ولكن فيه خطئان نحويين، هما حذف الألف، في قولهم: (اسأل مجرب، وأسأل طبيب) والصواب: أسأل مجرباً، وأسأل طبيباً.

وفيه خطأ دلالي واحد، هو قولهم: (الدور الثالث).

والصواب: الطبقة الثالثة، أو الطبقة الثالث.

(١٣٤) المصدر السابق صفحة ١٦ و ١٧.

(١٣٥) جريدة عكاظ عدد ١٣١٣٢ السبت ١٤٢٣/٦/١ هـ الصفحة الأولى.

الإعلان الخامس (١٣٦):

هو إعلان بورود وملبوسات، ويشغل نحو ربع الصفحة الأخيرة، وقد سلم من الأخطاء النحوية.

وفيه خطأ صريفي واحد، هو كلمة (خضم ٣٣٪) والصواب: حسم وخطأ دلالي واحد، وهو كلمة الدور الثالث، والصواب: الطبقة الثالثة. ولفظة أعجمية واحدة، هي كلمة (الموضة).

الإعلان السادس (١٣٧):

هو أكبر إعلان ملون في داخل الجريدة، ويشغل صفحة كاملة، وهو إعلان من شركة سيارات، وفيه خطأ صريفي واحد، هو قولهم: (يتناسب القسط مع الراتب)، والصواب: يوافق، أو يوائم القسط الراتب.

وهو نفسه خطأ دلالي أيضاً، لأنه (يناسب) لا تدل على الاتفاق والملاءمة، وإنما صوابها يوافق، أو يلائم، أو نحو ذلك. وفيه خطأ نحوي واحد، هو قولهم: (بدون دفعة أولى). والصواب: دون الدفعة الأولى. وفيه لفظة أعجمية واحدة، هي كلمة (ريال)، وجاءت سبع مرات.

الإعلان السابع (١٣٨):

إعلان بعلاج بعض الأدوية الجلدية، ويشغل نحو ربع الصفحة الأولى، وقد سلم من الأخطاء الصرفية، والنحوية، لكن فيه خطأ دلالياً واحداً، نتج عن خطأ إملائي، وهو عبارة (مركز بن حمران)، والصواب: مركز ابن حمران.

(١٣٦) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

(١٣٧) المصدر السابق صفحة ٢٠.

(١٣٨) جريدة عكاظ عدد ١٤٣٦٧ الثلاثاء ١٤٢٦/١١/٢٥ هـ الصفحة الأولى.

وليس من منهج هذه الدراسة مؤاخذة بالأخطاء المطبعية، وإلا لناءت بحملها الأسفار، لكن هذا ليس خطأ طباعياً، بل يعتمد إليه الكتاب والمعلنون، وهو مستبصرون ، وسيأتي لهذا الخطأ مزيد تفصيل في توصيات البحث إن شاء الله .
وفي الإعلان لفظة أعجمية واحدة، هي كلمة (الإكزيما).

الإعلان الثامن (١٣٩):

إعلان بمزاد عقاري، ويشغل الصفحة الأخيرة كلها، وفيه خطأ صري في واحد، وهو كلمة (مطور)، جاءت مرة اسم مفعول، في قولهم: (مخطط... مطور)، ومرة اسم فاعل في قولهم: (المالك والمطور...)، وقد تقدمت بدائلها في مواضع كثيرة، والحمد لله.

وفيه خطأ نحوي واحد، هو قولهم: (المخطط داخل حدود الحرم)، والصواب: في داخل حدود الحرم.

وفيه خطأ دلاليان الأول، هو قولهم: (الأسعار مناسبة). والصواب: ملائمة، أو موائمة، أو دانية، أو نحو ذلك.
والثاني، قولهم عن المخطط: (معتمد برقم...)، والصواب: مثبت، أو مجاز، أو نحوهما.

وفيه لفظة عامية واحدة، هي قولهم: (سفلة كاملة). والفصيح في هذه، هو ما تقوله العامة، لا ما يتشدد به المثقفون، ولهذا نظائر، أصابت فيها العامة وأخطأ المثقفون، والصواب هنا أن يقال: (تزفيت كامل)، وسأشير إن شاء الله ، في توصيات البحث لفائدة مثل هذا الاختلاف بين العامة والمثقفين .

(١٣٩) المصدر السابق الصفحة الأخيرة.

وفي الإعلان أربعة ألفاظ أعجمية هي: كلم – اختصار كلمتي كيلو متر، وكهربائية، وتليفزيون.

الإعلان التاسع: (١٤٠)

إعلان بشركة مساهمة، يشغل صفحة كاملة، وقد سلم من الأخطاء الصرفية والدلالية، لكن فيه خطأ نحوياً واحداً، جاء مرتين، وهو قولهم: (مدفوع بالكامل)، والصواب: مدفوع كاملاً، أو مدفوع كله، أو نحو ذلك.

وفيه ثلاثة ألفاظ أعجمية، هي: كلمة (فندق) وجاءت خمس مرات، وكلمة (مليار) وكلمة (ريال)، وجاءت كل واحدة منهما مرتين.

والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آل وآل وأصحاب.

الْخَاتَمَة

وتشمل:

خلاصة البحث

توصيات البحث

الجدول الأول

الجدول الثاني

الخلاصة

خلاصة البحث

بعد هذه الرحلة العلمية ، في الأخطاء الشائعة في لغة الصحافة ، والدراسة التطبيقية ، على أعداد مختلفة ، من أهم الصحف السعودية ، نخلص إلى نتائج عشر ، ثلاث منها مسعدة ، وواحدة محزنة . والبقية لا هذا ولا ذاك أما الثلاث المسعدة فهي :

١- أن الأخطاء اللغوية في لغة الصحافة - وإن بدت كثيرة جداً في ذاتها ، كما تقدم في فصول الدراسة ومباحثها - فإنها في الحقيقة قليلة جداً بالنسبة إلى ما هي فيه من الكلام ، فأكثر ما بلغت أقل من ٧٪ مقابل ٩٣،٧٪ صواباً ، كما سيأتي في جدول المستوى الصوابي . وقد تتلاشى تماماً فتذهب ذهاباً حتى تقل عن ٢٪ مقابل ٩٨،٥٪ كما سيأتي في الجدول نفسه . وكما تقدم بين يدي كل صحيفة ، وذلك في غير الإعلانات المثقلة بالألفاظ العامية والأعجمية وما هي من لغة الكتابة . وهذه بشرى عظيمة ، والحمد لله كثيراً ، أن يكون مستوى الصواب في لغة الصحافة والكتابة اليوم ، بتقدير ممتاز بناء على دراسة تفصيلية ونسب دقيقة . والحمد لله الذي وعد - والله لا يخلف الميعاد - بحفظ هذا الدين كتاباً وسنة ولغة وأمة ، فله مزيد الحمد والشكر . فليهنأ من كان يبكى على العربية ويخاف عليها وليطب نفساً ويقر عيناً . ولينكس رأسه من كان يظن أن العربية ستبلى ، ويستبدل أهلها بها لغة الحضارة بزعمهم .

٢- أن علاج تلك الأخطاء ، ورفع المستوى الصوابي للعربية الفصحى في لغتنا الكتابية اليوم ، ممكن جداً بل ميسر بفضل الله . فما دمنا نصل بالصواب إلى نسبة ٩٨،٥٪ فلماذا نهبط به أحياناً كثيرة إلى نسبة ٩٣٪ فما الفرق بينهما ؟ وما العذر لنا في أدناهما ؟ ومتى نحلق الأدنى

بالأعلى؟ ولماذا نهبط بالمستوى الصوابي في الإعلانات إلى نسبة ٧٣٪ ؟
وإلى متى نبقى على هذا ؟

٣- أن كثيراً مما عده المصححون خطأ ، وأخذوه على الكتاب ليس كذلك.

وأما النتيجة المحزنة فهي :

٤- أن الألفاظ الأعجمية فاشية غاشية ، في لغة الصحافة لغتنا اليوم ، حتى لا يكاد مقال يخلو من لفظة أعجمية ، وبعض المقالات يكون فيها عشرة ألفاظ أعجمية ، أو عشرون لفظاً كما مر معنا ، وتلك مصيبة وأي مصيبة ؟ وليس مقامنا هذا مقاماً لبيان : من ذلك واجبه ؟ من الصحف ؟ أو المجامع اللغوية ؟ أو الحكومات العربية ؟ وإن كان الجميع ملامين ، ولا سيما عند من عرف حرص الشعوب الأخرى على لغاتها ، وهي لاتزن أمام العربية جناح بعوضة - ولا فخر- ومن نتائج البحث أيضاً :

٥- أن الأخطاء في دلالة الألفاظ تري العاقل عجباً ، بما تقلب مراد كاتبها ظهراً لبطن ، فيريد معنى وينطق بضده ، وكأنه أعجمي لا يحسن من لسان العرب شيئاً . وقد تقدم من ذلك في مباحث الدلالة ما يغني عن تكراره هنا .

٦- أن معرفة الأخطاء في دلالة الألفاظ ، من أعظم الأسباب الموجبة لتعلم العربية وتعليمها . ووجوب احتراز الكتاب والخطباء والشعراء منها ؛ لنتائجها العكسية المضحكة ، وشر البلية ما يضحك .

٧- أن كثيراً من الأخطاء اللغوية ، في المستويات الثلاثة الصريفة والنحوي والدلالي ، إنما هي من حشو الكتاب ، المبعد عن الصواب ، المردي عند الحساب . وأن في حذفها أكثر من فائدة ؛ فهو أوجز وأبلغ وأسلم ، وأهون للكاتب ، والقارئ ، والسامع .

٨- أن ذلك الحشو من الأخطاء ، الذي كان اجتنبه ممكناً ونافعاً - ولم يجتنب - دليل على انحطاط المستوى البلاغي ، للغة الكتابة اليوم لغة الصحافة . فبعد لغتنا اليوم عن الصواب ، قدره بتلك النسب التي تقدمت

الإشارة إليها. أما بعدها عن البلاغة والإيجاز والوضوح ، وإيراد المعنى الجزيل باللفظ القليل ، والسحر الحلال ، فإن بينها وبينه كما بين ذات الهضاب وذات السحاب ! فأين الثرى من الثريا ؟!

وهذا المستوى البلاغي ، أهل أن يفرد بدراسة مستقلة مستوفاة ، تخلص العربية من شوائب ضعف الكتاب ، وتبرز جمالها الذي يأخذ بالألباب . والله المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٩- أن الشعر هو أكثر الأنواع الكتابية سلامة ، وأبعدها عن الأخطاء اللغوية ، في جميع الوجوه الأربعة ، صرفاً ، ونحواً ، ودلالة ، وعجمة . وتأتي بعده المقالات الأدبية .

وغير خاف أن مدحنا للشعر مقصور على ما نحن فيه ، وإلا فالشعر مذموم في الجملة إلا ما استثنى ، وذلك لم يكدر يذكر في أبهى عصور المسلمين زمن النبوة والخلافة الراشدة ، أما تناسي بعض نحاة أهل اللغة لقراءة صحيحة أو حديث ثابت وفرحهم ببيت فرد يرتجز به أعرابي على بغلته ، فلا يحتاج بطلانه إلى تعليق وشر البلية ما يضحك !!

١٠- أن الإعلانات هي أكثر الأنواع الكتابية خطأ ، وأبعدها عن السلامة ، وأشنعها عامية وعجمة ، مع قلة الكلام المحرر فيها ، وسهولة تصحيح الأخطاء فيها ، وإبدال العامي والأعجمي فيها ، فصيحاً صحيحاً .

هذا عن الإعلانات المنشورة في الصحف لأنها في دراستنا ، أما الإعلانات في شوارع المدن العربية ، من لافتات وقماشيات وملصقات وأسماء محلات وشركات وغيرها ، فحدث عنها ولا حرج ، مع أن لا تجد أي شيء منه ذلك بلغة أجنبية في أي بلد ، وعند أي أمة ، إلا أمتنا المكشومة في دينها ولغتها .

توصيات البحث

- ١- يوصي الباحث المؤلفين في اللحن والتصحيح اللغوي ، ألا يتعجلوا في التخطئة قبل استيفاء البحث والتتقيب ، فإن العربية واسعة المسالك قليلة المهالك ، والحمد لله . ولئن كان الخطأ شنيعاً ، فإن أشنع منه أن يقول عالم لمصيب : أخطأت ، وهو مصيب لم يخطئ ، ولو كان وجه صوابه ضعيفاً .
- ٢- يوصي الباحث أرباب الأقلام ، ومحترفي الكتابة ، والمراقبين اللغويين ، بالاطلاع الوافي على معاجم العربية ، وكتب التصحيح اللغوي . ولو ألزمت الصحف مصححيها بذلك ، لما برحت أدنى درجات الكفاية وكانت بذلك مشكورة ، وما من صحيفة إلا لها مصححون ، لكن من ورائهم ما ملأ هذه الدراسة مأخذ كما ترى !!
- ٣- يوصي الباحث من أشكل عليه عند الكتابة عبارتان ، بين المثقفين والعامية ، أن لا يستكف عن عبارة العامة حتى يتبين ؛ فكثيراً ما تكون أصوب مما درج عليه المثقفون ، ولا سيما العامة في نجد . وقد تقدمت بعض الإشارات لذلك ، في الباب الأول من الدراسة ، وفي الدراسة التطبيقية ، على مواد الصحف المدروسة . أما العامة في اليمن ، فهم أحق بذلك دون شك . وباقي بلاد العرب في عاميتهم صواب كثير تشهد به المؤلفات المختصة ، وليس هذا مقام بسط القول فيه . ويقودنا هذا إلى توجيه التأليف في فصيح العامة ، وجهته الحق ؛ فإن أكثر من تصدوا له ، يستكثرون على العامة بضع كلمات فصيحة ! وكأنما نسوا أن العامة أفصح من مثقفي زماننا في كثير من الألفاظ ، وأن كلمة : يد ، ورجل ، وباب ، ودار ، وأشباهاها كثيرة جداً ، كلها من فصيح العامة ، فالواجب قلب المعادلة ، وجمع أعجمي العامة ؛ لأنه أقل من فصيحهم . وإن غابت هذه الحقيقة عن بعض من ألف فيه :

- فقل لمن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء^(١)
- ٤- يقترح الباحث إنشاء جهات رقابة خارجية على الصحف ، فما المانع أن يكون هناك جهات خارجية تراقب لغة الصحافة ؟ ولو لم يكن من سلطات تلك الرقابة الخارجية ونتائجها إلا إصدار تقرير سنوي ، تظهر فيه مستويات الصواب اللغوي لدى الصحف ، وتشيد بأحسنها فإن اكتفت بالإشارة فيها ونعمت ، وإن منحت جوائز أو أوسمة فذلك أفضل ، وإن زيد فيما خولت ، فمن حق لغتنا علينا أن نتواصى بها ونتعاون على برها .
- ٥- حذف همزة (ابن) لا يصح إلا في حالة واحدة فقط ، وهي إذا ما توسطت بين علمين أو لهما ابن للآخر ، مثل عمر بن الخطاب ، فإن تفرقا في سطرين أثبتت ، كما هو معلوم وإنما حذفها الأولون هنا تخفيفاً كما حذفوها من إسحق وهرون والحرث ، وقد أثبت المتأخرون الهمزة في كل هذه الثلاثة . وإن حذف همزة (ابن) نقل رسمها ونطقها ودلالاتها من الولد إلى القهوة !! وينطقها قراؤنا وأبناؤنا بغير ألف كما فعلوا في كلمة (أب) ، فالعرب الأوائل لا تقول في أبي بكر : (بَا بكر ، ولا : بُو بكر) ، ولا تقول في ابن حنبل : (بَنْ حنبل) كما تصك بها اليوم الآذان ، لأن عرب اليوم لا يكتبون تلك الألف ولا ينطقونها ، وهذا خطأ لا شك . وللخلوص من ذلك فإني أدعو أحبتي إلى إثبات الألف في كلمة (ابن) في كل حال ، ولتُلزم به المدارس والمجامع والمصححون ؛ لأن إثباتها ليس خطأ بل هو الأصل ، وهو الصواب ، فهي مثل كلمة (اسم) و (امرؤ) ونحوهما . وما دمنا رجعنا إلى الأصل والصواب في رسم إسحاق وهارون والحرث ، فلنرجع إليه في رسم (ابن) ؛ فإن الخطأ فيها أشنع ، والبلية بها أعظم ، والله المستعان .
- ٦- يرجو الباحث من أرباب الصحف - وهم قادة البيان وخطباء الزمان - أن يعتنوا بالبلاغة والإيجاز ، ويمتنعوا قراءهم بحلاوة هذه اللغة وطلاوتها ، وليطهروا أقلامهم وصفحاتهم ، من أوزار الحشو الذي يفقد الجمال ،

(١) البيت لأبي نواس ، انظر ديوان أبي نواس ، ص ٧ ، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي مطبعة مصر ١٩٥٣ م .

ويوقع في الخبال .

٧- لابد من تحريك ذلك الحاضر المفقود (مجامع اللغة العربية) فهي في كثير من العواصم ، ولكنها ليست بعواصم من القواصم ، ولم تتقدم كثيراً مع تقادم عهدها . فليت القائمين عليها ينفضون عنها ماران عليها ، ويبوئونها منزلاً تفيد به وتستفيد .

٨- الترجمة من أعظم أسباب التقدم والرقى ، لكن أقل الناس فيها حظاً العرب ، مع وفرة لغتهم ووفائها . ففي بلد واحد - كاليابان - تفوق الترجمة مثيلاتها في البلدان العربية قاطبة ، فلا بد من وفاء هذا الجانب اللغوي والحضاري حقه غير منقوص ؛ لنخلص مما لطخ أقلامنا وألسنتنا من لوثات الأعاجم ، وقد رأينا الإعلان الثالث في جريدة عكاظ ملطخاً بأربع عشرة كلمة أعجمية (١٤) كررت فيه حتى بلغ عدد مرات ورودها ثلاثاً وثمانين مرة (٨٣) : وهذا يغيظ من له أدنى مروءة ، والله المستعان .

٩- اللغة كالفتاة ، عزها بعز أهلها ، ولو كانت دميمة شوهاء ، وذللها بذللهم ولو كانت جميلة حسناء . فأنى يحسن الترجمة من كان مبهوراً بلكنة الأعاجم محشواً بحبهم ، والإعجاب بهم ، حتى مشاشته . فذاك (طبيب يداوي الناس وهو عليل) وأنت راء ذلك - إن شاء الله - في كثير من ألفاظ الترجمة ثقلاً في اللفظ ، وضعفاً في الدلالة ، وقد يشي بذلك تسمية الألفاظ الأعجمية : ألفاظ الحضارة ، في بعض مجامع اللغة العربية ! وماذا عليهم لو قالوا الألفاظ الأعجمية ؟! ومن ذلك - مثلاً - تسمية (الريمونت كنترول) بجهاز التحكم ، فهذه ترجمة لا تعريب ، لكني أذكر رجلاً عادياً جداً ، معتزاً بترائه ، رآه فقال مباشرة : هذه مسوقة ، فأعطاه الاسم الفصيح ، والوصف الدقيق ، والدلالة المحددة ، والمسوقة عصا صغيرة تساق بها الإبل ، ووزن مفعلة كثير في أسماء الآلة .

١٠- شرف اللغة العربية ، أنها تخدم القرآن والسنة ، ويعدها علماء الشريعة من علوم الآلة ، فيتزودون بها ، لكن من علماء العربية من أفنى عمره في الآلة ، ولم يعملها فيما صنعت له ، فصار كالحداد الجبان ، يصنع السيوف ، ولا ينصر الملهوف ، ويقبل على الخادم ، ويدع السيد . فمن لم

يفذه علمه بالعربية ، تذوق بلاغة القرآن والسنة ، وإبراز محاسنهما للناس ، واليقين بأنهما الحق والنور المبين ، فهو حقيق أن تتعى إليه نفسه ، وساعاته ، وجهوده ، (ومن يضلل الله فما له من هاد ، ومن يهد الله فما له من مضل) .

هذا ما خلص إليه ، وما أوصى به في بحثه العبد الفقير المقر بالتقصير ، وعسى أن يهديني ربي لأقرب من هذا رشداً .

الجدول الأول

بيان أعلى نسبة للمستوى الصوابي وأدنى نسبة له في المواد الصحفية :

المادة الصحفية	أعلى نسبة للصواب	أدنى نسبة للصواب
الأخبار	%٩٨،٥	%٩٣،٧
المقالات العامة	%٩٧	%٩٥
المقالات الأدبية	%٩٧،٧	%٩٥،٣
الشعر	%٩٩،٢٦	%٩٥،٨٤
الإعلانات	%٦،٩٥	%٧٣،٤

الجدول الثاني

ترتيب المواد الصحفية حسب تردد المستوى الصوابي بين أعلاه وأدناه :

	أعلاه	أدناه
الشعر	% ١٠٠	← %٩٦
المقالات الأدبية	% ٩٨	← %٩٦
المقالات العامة	% ٩٧	← %٩٥
الأخبار	% ٩٩	← %٩٤
الإعلانات	% ٩٦	← %٧٤

ملخص البحث

هذا بحث بعنوان (لغة الصحافة / دراسة في المستوى الصوابي / مع التطبيق على أهم الصحف السعودية) تقدمت به لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم درمان الإسلامية بالخرطوم ، ويدرس البحث مستوى الصواب للعربية الفصحى في لغة الصحافة ، من جميع النواحي اللغوية : الصرفية ، والنحوية ، والدلالية ، وما فيها من الألفاظ العامية والأعجمية ، دون تشدد في التخطئة ولا توسع في التصحيح بلا دليل . ويشتمل البحث على مقدمة ، بينت فيها موضوعه ، ومكانته ، وأسباب اختياره ، ومنهجي فيه ، والجهود التي سبقت في هذا المجال . كما بينت خطتي في البحث ، وأهم المصادر التي اعتمدت عليها .

كما يشمل تمهيدا ذكرت فيه أنواع الإعلام ، وآثارها في الناس ، ومكانة الصحافة من الإعلام ، وتاريخ الصحافة السعودية وحاضرها ، وذكرت أهم كتب تقويم اللسان في التراث العربي .

وجعلت البحث أربعة أبواب ، خصصت الباب الأول لحصر الأخطاء الشائعة في لغة الصحافة ، وجمعت منها نحو (٢٧٠) كلمة ورتبتها على حروف الهجاء . أذكر الخطأ وتصويبه ما استطعت ، مع ما أمكن من الشواهد من القرآن الكريم ، أو الحديث النبوي ، أو الشعر العربي .

ثم جعلت الباب الثاني للتطبيق على جريدة الرياض ، واخترت منها ثلاثة أعداد . أحدها صدر في سنة ١٤٢١هـ والآخر صدر في سنة ١٤٢٣هـ والثالث صدر في سنة ١٤٢٦هـ . وجعلت الباب خمسة فصول ، الأول للتطبيق على لغة الأخبار ، والثاني على لغة المقالات العامة ، والثالث على لغة المقالات الأدبية ، والرابع على لغة الشعر ، والخامس على لغة الإعلانات .

وجعلت قبل الدراسة التطبيقية على جريدة الرياض جدولاً ببيان أعداد الأخطاء اللغوية وأنواعها ، في الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة من الأعداد المختارة للدراسة ، وعقبته ببيان المستوى الصوابي لأوائل وأواخر المواد المدروسة وهي : الأخبار ، والمقالات العامة ، والمقالات الأدبية ، والشعر ، والإعلانات .

ثم مضيت في التطبيق بادئاً بالمستوى الصريح ، ثم المستوى النحوي ، ثم المستوى الدلالي ، ثم ما هنالك من الألفاظ العامية والأعجمية في كل فصل من الفصول الخمسة ؛ ليكون التطبيق شاملاً لجميع المواد الصحفية ، ومن كل الوجوه اللغوية .

ثم جعلت الباب الثالث للتطبيق على (جريدة الوطن) ، بنفس الطريقة التي طبقت بها على جريدة الرياض ، كما ذكرت مفصلاً .

ثم جعلت الباب الرابع للتطبيق على (جريدة عكاظ) ، كما فعلت تماماً في التطبيق على جريدة الرياض ، وجريدة الوطن .

بعد ذلك ختمت البحث بخاتمة تشمل خلاصة البحث ، وتوصياته ، وجدولاً يبين أعلى وأدنى نسبه للمستوى الصوابي للمواد الصحفية ، وجدولاً آخر يبين ترتيب المواد الصحفية حسب مستوى الصواب فيها .

وفي خلاصة البحث ذكرت عشر نتائج خرجت بها من الدراسة ، وفي توصيات البحث ذكرت عشر وصايا مستخلصة من الدراسة .

ثم جعلت آخر البحث الفهارس ، وفيها : فهرس الآيات القرآنية ، وفهرس الأحاديث النبوية ، وفهرس الأشعار ، وثبت المصادر والمراجع ، وفهرس الموضوعات ، والحمد لله رب العالمين .

Abstract

This research is titled (The Press Language – A Study of the Level of Correctness /With Applications on the Major Saudi Newspapers). The research was presented as a thesis for Ph.D. from Omdurman Islamic University, Khartoum. The research studies the classical Arabic language level of correctness in the press language, in all language aspects:

Grammar, morphology, and semantics including colloquial and non-Arabic expressions without the amplification of error exposure or overstressing on baseless corrections. The research includes the introduction, in which I explained the research subject and objective, its position, the reasons behind selecting this thesis, the approach, and the previous efforts expended in this field. Also, I explained the plan of the research and the main references.

It also includes a premises in which I showed media types and their impact on people generally, the position of press in media and the Saudi press historically and at present. The main volumes of linguistic corrections in the Arab heritage were introduced as well.

The research was subdivided into four chapters. The first chapter dealt with the common incorrect expressions in the press language, where I collected around (٢٧٠) words, all arranged alphabetically. I tried as possible to mention the errors in expressions and the corrections with evidential supports from the Holy Quran, Prophet's saying, or Arab poetry.

The second chapter was dedicated to a case study applied to *Riyadh Newspaper*, where three issues were chosen from this daily. One of the issues was published in the year ١٤٢١ H, the second in ١٤٢٣ H, and the third in ١٤٢٦. This chapter consists five sections. The first for application on news language, the second on general article language, the third on literature article language, the fourth on poetry language, and the fifth on advertisement language.

Before proceeding in the case study of *Riyadh Newspaper* a table was prepared including number and types of language errors in the opening and last page of the issues chosen in the study, followed by a statement on the level of correctness covering the beginning and ending of the subjects

studied, namely: news, general articles, literature articles, poetry, and advertisement.

Then I continued the application, beginning with morphology level, followed by grammar level, then the semantic level. The colloquial and non-Arab expressions were tackled in all of the five chapters, to make it a comprehensive coverage including all journalistic subjects from all aspects of the language.

The third chapter is also a case study allocated to *Al Watan Newspaper* using the same manner applied with *Riyadh Newspaper*, as said, in detail.

The fourth chapter is a case study applied to *Okaz Newspaper* using the same manner applied with both *Riyadh Newspaper* and *Al Watan Newspaper*.

The research was concluded with the research summary and recommendations beside a table indicating the higher and lower percentages of the level of correctness in the press subjects and another table showing arrangement of press subjects on the basis of correctness ratios.

In the research summary the study mentioned ten results as an outcome while in the research recommendations, ten recommendations were indicated.

Finally, the research mentioned the indexes: Holy Quran Verse Index, Prophet's Saying Index, Poetry Index in addition to the references and table of content.

الفهارس

وتشمل:

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الأشعار

ثبت المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

م	الآية	الصفحة
١	﴿ ولا تقربا هذه الشجرة ﴾	البقرة ٣٥ ١٢٩
٢	﴿ ولا تلبسوا الحق بالبطل ﴾	البقرة ٤٢ ٢٤
٣	﴿ قال انه يقول إنها بقرة صفراء ﴾	البقرة ٦٩ ١٣٣
٤	﴿ اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ﴾	البقرة ٧٦ ٥٨
٥	﴿ واذا جعلنا البيت مثابة للناس ﴾	البقرة ١٢٥ ٥٤
٦	﴿ وكذلك جعلنكم امة وسطا ﴾	البقرة ١٤٣ ١٦١
٧	﴿ فאלئن بشروهن وابتغوا ماكتب الله لكم ﴾	البقرة ١٨٧ ٤٧
٨	﴿ تلك حدود الله فلا تقربوها ﴾	البقرة ١٨٧ ١٢٩
٩	﴿ حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾	البقرة ٢٣٣ ١٥١
١٠	﴿ يتخبطه الشيطان من المس ﴾	البقرة ٢٧٥ ١٣٧
١١	﴿ وإن تبدوا ما في انفسكم او تخفوه ﴾	البقرة ٢٨٤ ٧٢
١٢	﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾	آل عمران ٢٨ ٥٩
١٣	﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾	آل عمران ١٢٢ ١٢٥
١٤	﴿ ولقد كنتم تمنون المون ﴾	آل عمران ١٤٣ ١٤٣
١٥	﴿ فكلوه هنيئا مريئا ﴾	النساء ٤ ١٥٦
١٦	﴿ حتى إذا حضر احدهم الموت ﴾	النساء ١٨ ٦١
١٧	﴿ أتاخذونه بهتنا وإثما مبينا ﴾	النساء ٢٠ ١٣٣
١٨	﴿ ولو كنتم في بروج مشيدة ﴾	النساء ٧٨ ١٠٠

م	الآية	الآية	الصفحة
١٩	﴿أو لمستم النساء﴾	المائدة ٦	١٣٧
٢٠	﴿كيف يورى سوءة اخيه﴾	المائدة ٣١	١٦٠
٢١	﴿والله يعصمك من الناس﴾	المائدة ٦٧	١١٣
٢٢	﴿فإن عثر على أنهما استحقا إثما﴾	المائدة ١٠٧	٦٢
٢٣	﴿وما قدروا الله حق قدره﴾	الأنعام ١٩	١٤
٢٤	﴿وتركتكم ما خولنكم وراء ظهوركم﴾	الأنعام ٩٤	٧٣
٢٥	﴿مشتبهات وغير متشبه﴾	الأنعام ٩٩	٩٥
٢٦	﴿لباسا يورى سوءتكم﴾	الأعراف ٢٦	١٦٠
٢٧	﴿إنه يرئكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم﴾	الأعراف ٢٧	١٢٩
٢٨	﴿حتى إذا قلت سحابا ثقالا﴾	الأعراف ٥٧	١٣٢
٢٩	﴿فأخذنهم بغتة وهم لا يشعرون﴾	الأعراف ٩٥	٩٨
٣٠	﴿وإختار موسى قومه﴾	الأعراف ١٥٥	٥٠
٣١	﴿ولا وضعوا خلكم﴾	التوبة ٤٧	١٦٣
٣٢	﴿ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾	الأنفال ٤٦	١٢٥
٣٣	﴿لن تخرجوا معي أبدا ولن تقتلوا معي عدوا﴾	التوبة ٨٣	٩٩
٣٤	﴿هدئهم حتي يبين لهم مايتقون﴾	التوبة ١١٥	١٢
٣٥	﴿﴾	هود ٣١	٨٦
٣٦	﴿ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا﴾	هود ٤٤	١٣١

م	الآية	الصفحة
٣٧	﴿ ويسماء اقلعي ﴾	هود ٤٣ ١١٣
٣٨	﴿ لا عاصم اليوم من أمر الله الا من رحم ﴾	هود ٨٨ ٨١
٣٩	﴿ ورزقني منه رزقا حسنا ﴾	يوسف ٢ ١٦
٣٩	﴿ انا انزلنه قرءنا عربيا ﴾	يوسف ١٩ ١٣٣
٤٠	﴿ واسروه بضعة ﴾	يوسف ٢٣ ١٥٧
٤١	﴿ وقالت هيت لك ﴾	يوسف ٧٠ ٥٧
٤٢	﴿ فلما جهزهم بجهازهم ﴾	يوسف ٦٦ ٦٧
٤٣	﴿ وكذلك انزلنه حكما عربيا ﴾	الرعد ٣٧ ١٧
٤٤	﴿ كذلك يتم نعمته عليكم ﴾	النحل ٨١ ٢٠
٤٥	﴿ ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ﴾	النحل ٩١ ٤١
٤٦	﴿ وهذا لسان عربيا مبين ﴾	النحل ١٠٣ ١٧
٤٧	﴿ وشاركهم في الاموال والاولاد ﴾	الإسراء ٦٤ ٩٦
٤٨	﴿ أو تاتي بالله و الملكة قبيلة ﴾	الإسراء ٩٢ ١٢٨
٤٩	﴿ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر ﴾	الإسراء ١٠٢ ١٣٣
٥٠	﴿ وفجرنا خللهما نهرا ﴾	الكهف ٣٣ ١٠٩
٥١	﴿ الا تذكرة لمن يخشى ﴾	طه ٢ ٧٩
٥٢	﴿ تنزيلا ممن خلق الارض و السموات العلي ﴾	طه ٤ ١١٦

م	الآية	الصفحة
٥٣	﴿وأشركه في امري﴾	طه ٣٢ ٩٦
٥٤	﴿قال فما بال القرون الاولى﴾	طه ٥١ ٤٩
٥٥	﴿وكذلك انزلناه قرءنا عربيا﴾	طه ١١٣ ١٧
٥٦	﴿وذوقوا عذاب الحريق﴾	الحج ٢٢ ٥٩
٥٧	﴿فاذا وجبت جنوبها﴾	الحج ٣٦ ١٥٩
٥٨	﴿وقصر مشيد﴾	الحج ٤٥ ١٠٠
٥٩	﴿وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه﴾	الحج ٧٣ ٩٠
٦٠	﴿ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق﴾	المؤمنون ١٧ ٧٨
٦١	﴿فأتبعنا بعضهم بعضا﴾	المؤمنون ٤٤ ٥١
٦٢	﴿وأعوذ بك رب ان يحضرون﴾	المؤمنون ٩٨ ٦١
٦٣	﴿أفحسبتم أنما خلقتكم عبثا﴾	المؤمنون ١١٥ ١٠٨
٦٤	﴿فترى الودق يخرج منخله﴾	النور ٤٣ ١٠٩
٦٥	﴿بلسان عربي مبين﴾	الشعراء ١٩٥ ١٧
٦٦	﴿هل انبئكم على من تنزل الشياطين * تنزل على كل أفاك أثيم﴾	الشعراء ٢٢١ ١٤٦
٦٧	﴿علمنا منطق الطير﴾	النمل ١٦ ١٤٧
٦٨	﴿احطت بما لم تحط به﴾	النمل ٢٢ ٦٧
٦٩	﴿اذهبي بكتبي هذا فألقه إليهم﴾	النمل ٢٨ ٧١
٧٠	﴿إني ألقى غلي كتب كريم﴾	النمل ٢٩ ٧١

م	الآية	الصفحة
٧١	﴿ ولما بلغ أشده واستوى ﴾	القصص ١٤ ٩٣
٧٢	﴿ فلما قضى موسى الأجل ﴾	القصص ٢٩ ١٣٩ ، ١٥١
٧٣	﴿ اسلك يدك في جيبك ﴾	القصص ٣٢ ٩٠
٧٤	﴿ الذي أحسن كل شئ خلقه ﴾	السجدة ٧ ٦٠
٧٥	﴿ فلما قضى موسى الأجل ﴾	الأحزاب ١٨ ١١٩
٧٦	﴿ وسرحوهن سراحا جميلا ﴾	الأحزاب ٤٩ ٨٩
٧٧	﴿ وقفوهم إنهم مسئولون ﴾	الصفافات ٢٤ ٨٧
٧٨	﴿ ثم إذا خوله نعمة منه ﴾	الزمر ٨ ٧٢
٧٩	﴿ فسلكه ينبيع في الأرض ﴾	الزمر ٢١ ٩٠
٨٠	﴿ قرءانا عربيا غير ذي عوج ﴾	الزمر ١٧
٨١	﴿ وأفوض أمري إلى الله ﴾	غافر ٤٤ ١٢٧
٨٢	﴿ كتب فصلت آيته قرءانا عربيا لقوم يعلمون ﴾	فصلت ٣ ١٧
٨٣	﴿ وكذلك أوحينا إليك قرءانا عربيا ﴾	الشورى ٧ ١٧
٨٤	﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾	الشورى ٢٥ ١٢٨
٨٥	﴿ ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ﴾	الشورى ٤٣ ١٨
٨٦	﴿ إنا جعلناه قرءانا عربيا ﴾	الزخرف ٣ ١٧
٨٧	﴿ وهذا كتب مصدق لسانا عربيا ﴾	الأحقاف ١٢ ١٧

م	الآية	الصفحة
٨٨	﴿فتعسا لهم﴾	محمد ٨ ٥٢
٨٩	﴿ماذا قال ءانفا﴾	محمد ١٦ ٤٣
٩٠	﴿ولا يسئلكم امولكم﴾	محمد ٣٦ ٨٧
٩١	﴿فكشفنا عنك عطاءك﴾	ق ٢٢ ١٣٤
٩٢	﴿ذلك مبلغهم من العلم﴾	النجم ٣٠ ٩٣
٩٣	﴿والارض وضعها للانام﴾	الرحمن ١٠ ١٦٢
٩٤	﴿أفرئيت ما تحرثون * ءأنتم تزرعون أم نحن الزرعون﴾	الواقعة ٦٣ ، ٦٤ ٨٥
٩٥	﴿من قبل ان يتماسا﴾	المجادلة ٣ ١٣٧
٩٦	﴿فأعتبروا ياولى الابصر﴾	الحشر ٢ ١٠٨
٩٧	﴿هم العدو فاحذروهم﴾	المنافقون ٤ ٥٩
٩٨	﴿حتى يضعن حملهن﴾	الطلاق ٦ ١٦٣
٩٩	﴿يتنزل الامر بينهن﴾	الطلاق ١٢ ١٤٦
١٠٠	﴿عرف بعضه واعرض عن بعض﴾	التحريم ٣ ١١١
١٠١	﴿يوم يكشف عن ساق﴾	القلم ٤٢ ١٣٤
١٠٢	﴿قطوفها دانية﴾	الحاقة ٢٣ ١١٦
١٠٣	﴿إذا مسه الشر جزوعا * وإذا مسه الخير منوعا﴾	المعارج ٢٠ ، ٢١ ٣٨
١٠٤	﴿و الذين في امولهم حق معلوم * للسائل و﴾	المعارج ٢٤ ، ٢٥ ٨٧

م	الآية	الصفحة
	المحروم	
١٠٥	﴿ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا﴾	نوح ١٥ ٧٨
١٠٦	﴿ فأولئك تروا رشدا﴾	الجن ١٤ ٦٠
١٠٧	﴿ وألو أستموا على الطريقة لا سقنهم ماء غدقا﴾	الجن ١٦ ١٢١
١٠٨	﴿في جنت يتسألون * عن المجرمين﴾	المدثر ٤٠ ، ٤١ ٨٧
١٠٩	﴿ لا يملكون منه خطابا﴾	النبا ٣٧ ٧١
١١٠	﴿ وإذا السماء كشتت﴾	التكوير ١١ ١٣٠
١١١	﴿ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾	المطففين ٢٦ ١٤٨
١١٢	﴿ لتركن طبقا عن طبق﴾	الانشقاق ١٩ ٧٨
١١٣	﴿ فمهل الكفرين أمهلهم رويدا﴾	الطارق ١٧ ١٤٣
١١٤	﴿ ووجدك عثلا فاغنى﴾	الضحى ٨ ١٢٠
١١٥	﴿ وأما بنعمة ربك فحدث﴾	الضحى ١١ ٢٠ ، ٥٨
١١٦	﴿ فوسطن به جمعا﴾	العاديات ٥ ١٦١

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الحديث	
٤٢	(ابشروا وأملوا ما يسركم)	١
٥١	(اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها)	٢
١٤٩	(استنكهوه هل شرب الخمر أم لا)	٣
١٢١	(اسقنا غيثاً مغيثاً غدقاً)	٤
٩٨	(اصرف بصرك)	٥
١٠٨	(اعتبروها بأسمائها)	٦
١٥٧	(أقيلو ذوي الهيئات عثراتهم)	٧
١٢٠	(إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس)	٨
١٥٣	(إنما الأعمال بالنيات)	٩
٥٧	(أوموتاً مجهزاً)	١٠
٥٠	(بينما نحن جلوس عند رسول الله ×)	١١
٦٠	(تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر)	١٢
١١٨	(تعاهدوا القرآن)	١٣
٩٣	(ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام)	١٤
٢٠	(سمع سامع بحمد الله)	١٥
١١٢	(حفاة عراة غرلاً)	١٦

الصفحة	الحديث	
١٤٩	(دخل علينا رسول × ومعه علي وهو ناقه)	١٧
١٠٠	(فانصاع مدبرا)	١٨
١٤٨	(فتتافسوها كما تتافسوها)	١٩
٨٦	(فهو أجدر ألا تزددوا نعمة الله عليكم)	٢٠
١٦٠	(فوازيها العدو وصاففناهم)	٢١
٨٦	(كان × من أزمته في المجلس)	٢٢
٨٣	(كان × يراوح بين قدميه من طول القيام)	٢٣
٤٧	(لا تباشر المرأة المرأة فتتعتها لزوجها كأنه ينظر إليها)	٢٤
٨٧	(لا تحل المسألة إلا لثلاثة)	٢٥
٨٧	(لا تردوا السائل وإن جاء على ظهر فرس)	٢٦
١٢٤	(لكل عامل شرة ولكل شرة فترة)	٢٧
١٥٤	(اللهم إني أعوذ بك أن أكون من المستهترين)	٢٨
٦٥	(اللهم حوالينا ولا علينا)	٢٩
١٥٧	(لو أن فاطمة بنت محمد)	٣٠
١٦٣	(ليس البر بالإيضاع)	٣١
٧٠	(ليس في الخضراوات صدقة)	٣٢

الصفحة	الحديث	
٨٥	(ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً)	٣٢
٧٦	(مد من الخمر كعابد وثن)	٣٣
٦٤	(من أحيل على مليء فليتبّع)	٣٤
٥٧	(من جهز غازياً فقد غزا)	٣٥
٦٤	(نهى أن تباع السلع حيث تباع حتى يحوزها التجار إلى رحالهم)	٣٦
٨٨	(هدايا العمال غلول)	٣٧
١٢٠	(وأن ترى العالة رعاء الشاء)	٣٨
١٦٢	(وإن ربا الجاهلية موضوع)	٣٩
٤٥	(وبجحني فبجحت)	٤٠
١٤٣	(وتمنى على الله الأمانى)	٤١
١٢٧	(وفوضت أمري إليك)	٤٢

فهرس الأشعار

قافية الألف

- ١ فقل لن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء ٣٧٦
٢ أفي كل عام مرضة ثم نقهة وتنعى ولا تنعى فكم ذا إلى متى ١٤٩

قافية الباء

- ٣ يا للرجال ليوم الأربعاء أما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا ١٦٤
٤ أو كالحريق وافق القصبا والتين والحلفاء فالتهبأ ٥٩
٥ صريع غوانٍ راقهنّ ورقنه لدن شبّ حتى شاب سود الذوائب ٨٤
٦ كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي ١٣١
٧ تكلفوا القول والأقوام قد حلفوا وحبروا خطباً ناهيك من خطب ١٥١
٨ فإن يسهلوا فالسهل حظي وطرقتي وإن يحزنوا أركب بهم كل مركب ٩٢
٩ فقلنا أمن قبر خرجت سكنته لك الويل أم أدمنت جحر الثعالب ٧٦
١٠ فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحن لا يأتلي المطلوب والطلب ١٠٠
١١ على أحوديين استقلت عشية فما هي إلا لمحّة وتغيّب ١٣٢

قافية التاء

- ١٢ هم خلطونا بالنفوس وألجؤوا إلى حجرات أدفأت وأظلت ٧٢

قافية الجيم

- ١٤ أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا ٦٢

تقضى حاجة وتفوت حاج

- ١٥ فطلت وظل أصحابي لديهم غريض اللحم نيّ أو نضيح ١٥٣

قافية الحاء

- ١٧ ليست بسنهاء ولا رجّبية ولكن عرايا في السنين الجوائح ١١٢
١٨ لبيك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح ١٠٧
١٩ وما الفقر عن أرض العشيرة ساقنا إليك ولكنا بقربك نبجح ٤٥

قافية الدال

٢٠	فإنك لا تبلو امرأةً دون صحبة	وحتى تعيشا معفيين وتجهدا	١٥٨
٢١	عرف البلاد توهماً فاعتادها	من بعدما شمل البلى أبلادها	١١٩
٢٢	عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه	فكل قرين بالمقارن يقتدي	١٢٩
٢٣	نكعت مجالداً فوجدت منه	كريح الكلب مات حديث عهد	١٤٩
٢٤	مما يزهدني في أرض أندلس	أسماء معتصم فيها ومتعضد	١٧٦
٢٥	ألقاب مملكة في غير موضعها	كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد	١٧٦
٢٦	وأنت زعيم نيظ في آل هاشم	كما نيظ خلف الراكب القدح الفرد	١٥٢
٢٧	فلا تمالك عن أرض لها عمدوا		
٢٨	ود اسوهم دوس الحصيد فأهمدوا		٧٨

قافية الراء

٢٩	ولا تتقون الشر حتى يصيبكم	ولا تعرفون الأمر إلا تدبرا	٧٤
٣٠	ولا خير في حلم إذا لم تكن له	بوارد تحمي صفوه أن يكدر	٤٦
٣١	حتى بهرت فما تخفى على أحد	إلا على أحد لا يعرف القمر	٤٨
٣٢	ولما رأيت الأمر عرش هوية	تسلت حاجات الفؤاد بشمرا	١٥٦
٣٣	أنا ابن دارة معروفاً بها نسبي	وهل بدارة يا للناس من عار	١٦٤
٣٤	بأي لسان أشكر الله إنه	لذو نعم قد أعجزت كل شاكر	٢١
٣٥	كأنني لم أكن فيهم وسيطاً	ولم تك نسبتي في آل عمرو	١٦١
٣٦	ولكننا نهكنا القوم ضرباً	على الأكباد منهم والنحور	١٥٠
٣٧	هما خطتا إما إसार ومنة	وإما دم والقتل بالحر أجدر	٦٨
٣٨	فبت حبال الوصل بيني وبينها	أزبُ ظهور الساعدين عذور	٤٤
٣٩	استقدر الله خيراً وأرضين به	فبينما العسر إذ دارت مياسير	٥١
٤٠	ولا وأبيك ما يظل ابن جارتني	يطوف حوالي قدرنا لا يطورها	٦٥
٤١	أقسم بالله أبو حفص عمر	ما مسها من نقب ولا دبر	١٣٩

قافية الزاي

٤٢	وما دهري بمئيئى ولكن	جزتكم يا بني جشم الجوازي	١٤٢
٤٣	يريح بعد النفس المحفوز	إراحة الجداية النفوز	٨٤

قافية الضاد

٤٤ ونوهت لي ذكري وما كان خاملاً ولكن بعض الذكر أنبه من بعض ١٥٢

قافية العين

٤٥ بذات لوث عفرنة إذا عثرت فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا ٥٢

٤٦ ومنا الذي اختير الرجال سماحة وجوداً إذا هب الرياح الزعازع ٥٠

٤٧ يا ليتني فيها جذع أخبب فيها وأضع ١٦٢

٤٨ بسط الأيدي إذا ما سئلوا نفع النائل إن شيء نفع ٤٧

قافية الفاء

٤٩ وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى أنا عارف ١١٢

٥٠ فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتصّف ٥١

٥١ لكل زمان مضى آية وآية هذا الزمان الصّحف ٢٥

٥٢ لسان البلاد ونبض العباد وكهف الحقوق وحرب الجنف ٢٥

قافية القاف

٥٣ نضربهم إذا اللواء رنّقا ضرباً يطيح أذرعاً وأسوقاً ١٠٧

٥٤ سميت بالفاروق فافرق فرقه وارزق عيال المسلمين زرقه ٨١

٥٥ وله النعجة المريّ تجاه الر كب عدلاً بالنابئ المخراق ١٥٩

٥٦ ألا هل أتى أم الحويرث مرسل نعم خالد إن لم تعقه العوائق ١٢٠

٥٧ تعرف هذي القلوب حقاً إذا همت بخير عاقت عوائقها ١١٩

٥٨ قباضة بين العنيف واللبق. مقتدر الضيعة وهواه الشفق ١٣٧

قافية اللام

٥٩ بلوه فأعطوه المقادة بعدما أدب البلاد سهلها وجبالها ٧٣

٦٠ مسائح فودي رأسه مسبغلة جرى مسك دارين الأحم خلالها ١٠٩

٦١ فليت رفعت الهم عني ساعة فبتنا على ما خيلت ناعمي بال ٤٩

٦٢ كأن دموعه غربا سنة يحيلون السجال على السجال ٦٥

٦٣ كأن الموقدين بها جمال طلاها الزفت والقطران طال ١٠٤

٦٤ تسألني من السنين كم لي فقلت لو عمرت سن الحسل ١٢٥

أو عمر نوح زمن الفطحل

- ٦٥ ألا رب يوم لك منهم صالح
٦٦ وعلقتني أخيري لا تلائمني
٦٧ أبلغ يزيد بني شيبان مألكة
٦٨ قالوا الطعان فقلنا تلك عادتنا
٦٩ وقال كل صديق كنت آمله
٧٠ أصبحت أمنحك الصدود وإنني
٧١ خلط العساكر بالعسا
٧٢ في مستحير ردى المنون
٧٣ صعدة نابذة في حائر
- ولا سيما يوم بدارة جلجل ٩٤
فاجتمع الحب حب كله تبل ١٤٧
أبا ثبيت أما تنفك تأكل ٤١
أو تنزلون فإننا معشر نزل ١٤٥
لا ألهيئك إني عنك مشغول ٩٧-٤٢
قسماً إليك مع الصدود لأميل ١٤٢
كر والقنابل بالقنابل
وملتقى الأسفل النواهل ٦٦
أينما الريح تميلها تمل ٦٦

قافية الميم

- ٧٤ وسطت من حنظلة الأصطما
٧٥ وأثر في صم الصفا ثفنااته
٧٦ فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى
٧٧ حتى إذا ما أنف التتوما
٧٨ حييت من طلل تقادم عهده
٧٩ فدهمهم دهماً بكل طمرة
٨٠ تدار كتما عبساً وذبيان بعدما
٨١ لدى أسد شاكي السلاح مقذف
٨٢ وكنت إذا هممت بفعل أمر
٨٣ حكيت لنا الصديق لما وليتنا
٨٤ أعيذها نظرات منك صادقة
٨٥ وما انتفاع أخي الدنيا بناظره
٨٦ صددت فأطولت الصدود وقلما
٨٧ حتى تحيرت الدبار كأنها
٨٨ يصوع عنوقها أحوى زنيم
- والعدد الغطامط الغطما ١٦١
ورام بلمما أمره ثم صمما ٩٩
مساغاً لنا بيه الشجاع لصمما ٩٩
وسخط العهنة والقيصوما ٤٣
أقوى وأقفر بعد أم الهيثم ١٤٥
ومقطع حلق الرحالة مرجم ٧٧
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم ١٢٦
له لبـد أظفاره لم تقلم ١٠٧
يخالفني الطغامـة والطفام ١٠٢
وعثمان والفاروق فارتاح معدم ٨٤
أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم ١١٠
إذا استوت عنده الأنوار والظلم ١١٠
وصال على طول الصدود يدوم ١٠٦
زلف وألقى قتبها المحزوم ٦٦
له ظأب كما صخب الغريم ١٠٠

- ٨٩ رب حلم أضاعه عدم الما
٩٠ وسطت نسبتي الذوائب منهم
٩١ باتت وأسبل واكف من ديمة
٩٢ وقابلها الريح في دنّها
ل وجهل غطى عليه النعيم ١٢٢
كل دار فيها أبٌ لي عظيم ١٦١
يروى الخمائل دائماً تسجامها ٨٩
وصلى على دنّها وارتسم ٨٢

قافية النون

- ٩٣ ثم استمر بها شيخان مبتجح
٩٤ لا يسألون أخاهم حين يندبهم
٩٥ وما شرّ الثلاثة أم عمرو
٩٦ ومنهل دعس آثار المطي به
٩٧ قد علمت إن لم أجد معينا
٩٨ حتى يشك رواة قد رموك بنا
٩٩ وشاركنا قريشاً في تقاها
١٠٠ من يفعل الحسنات الله يشكرها
١٠١ ما بال عيني كالشعيب العين
١٠٢ كل يداجي على البغضاء صاحبه
١٠٣ لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة
١٠٤ قد نوه العجاج باسمي فادعني
بالبين عنك بما يراك شنانا ٤٤
في النائبات على ما قال برهانا ١٤٥
بصاحبك الذي لا تصبحينا ٢٦
تلقى المخارم عريننا فعريننا ٧٥
لتخلطن بالخلق طينا ٧٢
وأعلنوا بك فينا أي إعلان ١١٥
وفي أحسابها شرك العنان ٩٦
والشر بالشر عند الله سيان ٩٤
وبعض أعراض الشجون الشجن ٤٩
ولن أعالنهم إلا كما علنوا ١١٥
لما استقلت مطاياهن للظعن ١٣٢
باسم إذا الأنساب طالت يكفني ١٥٣

قافية الياء

- ١٠٥ تقطع بيننا الحاجات إلا
١٠٦ لقد طالما ثبطتني عن صحابتي
١٠٧ نواهك بيوت الحياض إذا غدت
١٠٨ وتضحك مني شيخة عبشمية
حوائج يعتسفن مع الجريّ ٦٣
وعن حوج قضاؤها من شفائيا ٦٣
عليه وقد ضم الضريب الأفاعيا ١٥٠
كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانيا ١٠١

ثبت المصادر والمراجع

(١)	القرآن الكريم
(٢)	الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر ، للدكتور محمود إسماعيل عمار ، دار عالم الكتب ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ .
(٣)	الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية ، ماجد الصايغ، دار الفكري اللبناني بيروت ط/١ ٢٠٠٣
(٤)	أدب الكاتب ، لابن قتيبة، المكتبة العصرية ، بيروت لبنان ط/١ ١٤٢٣ هـ .
(٥)	أزاهير الفصحى في دقائق اللغة ، لعباس أبو السعود – دار المعارف مصر ط٢ .
(٦)	أساس البلاغة ، لمحمود عمر الزمخشري، المكتبة العصرية بيروت ط ١٤٢٣
(٧)	الاستدراك على المعاجم العربية ، د. محمد حسن جبل، دار الفكر العربي بلا تاريخ
(٨)	الإعلام في المملكة العربية السعودية ، د . عبد الرحمن الشبيلي ، مطبعة سفير ، الرياض ، ط/١ ، ١٤٢١ هـ .
(٩)	الألفاظ والأساليب ، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، محمد شوقي أمين ١٤٠٥ .
(١٠)	البداية والنهاية في التاريخ ، للحافظ بن كثير ، طبعة ١٣٥١ هـ .
(١١)	البيان والتبيين ، لأبي عمر الجاحظ ، تحقيق حسن السندوبي ، القاهرة ، ١٩٤٧ م
(١٢)	تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى حسين الزبيدي، المجلس الوطني للثقافة الكويت ١٣٨٥ - ١٤٢٢

(١٣)	تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين ط٣/١٤٠٤
(١٤)	تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكي الصقلي، تحقيق د. عبدالعزيز مطر، دار المعارف القاهرة ١٩٨١
(١٥)	تذكرة الكاتب ، لأسعد خليل داغر دار الرائد العربي بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣
(١٦)	تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٨م .
(١٧)	تصحیح التصحيف وتحرير التحريف، لخليل بن أيبك الصفدي، تحقيق السيد الشرقاوي.
(١٨)	تطهير اللغة من الأخطاء الشائعة ، محجوب محمد موسى، دار الإيمان الإسكندرية ٢٠٠٣
(١٩)	تطور الصحافة في عهد خادم الحرمين الشريفين لفهد العسكر جامعة الإمام، الرياض ١٤٢٣هـ
(٢٠)	تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية، لمحمد ابن عباس.
(٢١)	التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية لحسن بن محمد الصاغانى، تحقيق عبدالعليم الطحاوي / مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠
(٢٢)	تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد الأزهرى، تحقيق د. رياض زكي قاسم، دار المعرفة بيروت ط/١٤٢٢هـ
(٢٣)	جامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحوزي للإمام أبي عيسى الترمذي تصحيح عبدالوهاب عبداللطيف، دار الفكر، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ.
(٢٤)	جمهرة اللغة ، لأبي بكر ابن دريد، تحقيق د. رمزي بعلبكي دار العلم للبلايين بيروت ط١/١٩٨٧
(٢٥)	الحداثة في ميزان الإسلام ، لعوض بن محمد القرني ، مطبعة هجر ، الجيزة

	ط / ١ ، ١٤٠٨هـ
(٢٦)	الحديث النبوي في النحو العربي ، للدكتور محمود فجال ، أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤١٧هـ .
(٢٧)	حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث ، لمحمد ضاري حمادي ، ١٩٨٠م
(٢٨)	خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر البغدادي ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٩م .
(٢٩)	خطة التنمية السابعة ، وزارة التخطيط ، الرياض ١٤٢١هـ
(٣٠)	خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ، لعلي ابن بالي القسطنطيني ، تحقيق د. حاتم الضامن ، نشر مؤسسة الرسالة بيروت ط٢ / ١٤٠٥
(٣١)	درة الغواص في أوهام الخواص ، لقاسم بن علي الحريري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية بيروت ط١ / ١٤٢٤
(٣٢)	الدرر اللوامع على همع الهوامع ، لأحمد الشنقيطي ، تحقيق ، عبد العال سالم مكرم ، ١٤٠٣هـ .
(٣٣)	ديوان ابن مقبل تحقيق د. عزة حسن ، مطبوعات مديرية إحياء التراث ، دمشق ١٣٨١هـ
(٣٤)	ديوان الأعشى الكبير ، شرح د. محمد محمد حسين ، مؤسسة الرسالة الطبعة ١٧ / ١٤٠٣هـ
(٣٥)	ديوان امرئ القيس ، بشرح محمد بن إبراهيم الحضرمي ، تحقيق د. أنور أبو سليم ، دار عمان الأردن الطبعة الأولى ١٤١٢هـ
(٣٦)	ديوان أمية بن أبي الصلت جمعه بشير يموت ، المكتبة الأهلية بيروت الطبعة الأولى ١٣٥٢هـ .
(٣٧)	ديوان أوس بن حجر تحقيق د. يوسف نجم ، دار صادر بيروت الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ

(٣٨)	ديوان بشار بن برد، دار صادر، بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٠م
(٣٩)	١- ديوان بشر بن أبي خازم تحقيق د. عزة حسن- مطبوعات مديرية إحياء التراث، دمشق ١٣٧٩هـ
(٤٠)	ديوان جران العود تحقيق د. نوري حمودي القيسي دار الرشيد، العراق ١٩٨٢م.
(٤١)	ديوان حاتم الطائي تحقيق د. عادل سليمان جمال، مطبعة المدني، القاهرة، بلا تاريخ.
(٤٢)	ديوان حميد بن ثور الهلالي، صنعة عبد العزيز الميمني، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ.
(٤٣)	ديوان دريد بن الصمة تحقيق محمد البقاعي دار قتيبة ١٤٠١هـ
(٤٤)	ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي برواية ثعلب، تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ
(٤٥)	ديوان الراعي النميري، تحقيق/ انيهرت كافاييرت، نشر المعهد الألماني، بيروت ١٤٠١هـ
(٤٦)	ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة أبي العباس ثعلب، دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ
(٤٧)	ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر.
(٤٨)	ديوان شوقي، دار صادر بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
(٤٩)	ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلام الشنتمري تحقيق درية الخطيب مطبعة دار الكتاب دمشق ١٣٩٥هـ
(٥٠)	ديوان الطرماح تحقيق د. عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث، دمشق ١٣٨٨هـ
(٥١)	ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد دار الكتاب الجديد، مصر الطبعة الأولى ١٩٦٨م

(٥٢)	ديوان عدي بن الرقاع العاملي ، تحقيق د . نوري القيسي ، د . حاتم الضامن ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٧ هـ .
(٥٣)	ديوان عدي بن زيد العبادي ، تحقيق محمد جبار المعيب ، بغداد ١٩٦٥ م
(٥٤)	ديوان عنتره تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ
(٥٥)	ديوان الفرزدق بشرح كرم البستاني ، دار صادر بيروت ١٣٨٦ هـ
(٥٦)	ديوان القطامي ، تحقيق د . إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب دار الثقافة ، بيروت الطبعة الأولى ١٩٦٠ م
(٥٧)	ديوان كثير عزة جمعه وشرحه د . إحسان عباس دار الثقافة بيروت ١٣٩١ هـ
(٥٨)	ديوان كعب بن زهير ، صنعة أبي سعيد السكري شرحه د . حضير تميمه دار الشواف الرياض ، الطبعة الأولى / ١٤١٠ هـ
(٥٩)	ديوان لبيد ، تحقيق د . إحسان عباس ، مطبعة حكومة الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٠ م
(٦٠)	ديوان المتلمس ، تحقيق حسن كامل الصيرفي معهد المخطوطات العربية ١٣٩٠ هـ
(٦١)	ديوان المتنبي بشرح عبدالرحمن البرقوقي ، دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٩ هـ
(٦٢)	ديوان المزار الفقعسي تحقيق د . نوري حمودي القيسي ١٩٧٢ م
(٦٣)	ديوان مسكين الدارمي ، جمعه وحققه عبدالله الجبوري و خليل العطية مطبعة دار البصري بغداد ١٣٨٩ هـ
(٦٤)	ديوان الهذليين ، دار الكتب المصرية ١٣٦٧ هـ
(٦٥)	سنن ابن ماجه ، للإمام أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار التراث العربي .
(٦٦)	سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود للإمام أبي داود السجستاني تحقي

	عبدالرحمن محمد عثمان، دار الفكر، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ
(٦٧)	سنن النسائي مع شرح الحافظ السيوطي للإمام أبي عبدالرحمن النسائي المطبعة المصرية بالأزهر الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ
(٦٨)	شرح ديوان جرير لمحمد إسماعيل الصاوي، دار الأندلس بيروت.
(٦٩)	شرح ديوان حسان بن ثابت لعبد الرحمن البرقوتي دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠١هـ
(٧٠)	شرح ديوان المهلهل لمحمد علي أسعد، دار الفكر العربي، بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٠م
(٧١)	شرح ما يقع في التصحيف والتحريف للحسن العسكري ، تحقيق عبد العزيز أحمد ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٣هـ .
(٧٢)	شرح المفصل ، لابن يعيش ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٩٠هـ .
(٧٣)	شعر الأحوص الأنصاري تحقيق عادل سليمان جمال الهيئة المصرية العامة ١٣٩٠هـ
(٧٤)	الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٧م .
(٧٥)	شعر النابغة الجعدي، منشورات المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى بلا تاريخ.
(٧٦)	شموس العرفان بلغة القرآن ، لعباس أبو السعود - دار المعارف مصر
(٧٧)	الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، لأديب مروة، نشر مكتبة الحياة، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦١م
(٧٨)	صحيح البخاري/ مع شرحه فتح الباري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، وتحقيق الشيخ عبدالعزيز بن باز وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، نشر رئاسة إدارة البحوث العلمية بالرياض.
(٧٩)	صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة

	الرسالة بيروت الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ
(٨٠)	صحيح مسلم بشرح النووي للإمام مسلم بن الحجاج القشيري، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٨م
(٨١)	صحيفة الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية، الرياض، عدد ١١٧٣٥ في ١٠/٥/١٤٢١هـ، وعدد ١٢٣٦٥ في ١٩/٢/١٤٢٣هـ، وعدد ١٣٦٦١ في ١٦/١٠/١٤٢٦هـ، وأعداد غيرها.
(٨٢)	صحيفة عكاظ، مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، جدة، عدد ١٢٤٢٢ في ١/٦/١٤٢١هـ وعدد ١٣١٣٢ في ١/٦/١٤٢٣هـ، وعدد ١٤٣٦٧ في ٢٥/١١/١٤٢٦هـ، وأعداد غيرها.
(٨٣)	صحيفة الوطن، مؤسسة عسير للصحافة والنشر، أبها، عدد ١ في ٣/٧/١٤٢١هـ، وعدد ٨١٦ في ٢٠/١٠/١٤٢٣هـ، وعدد ١٨٧٨ في ١٨/١٠/١٤٢٦هـ، وأعداد غيرها.
(٨٤)	العربية الصحيحة، د. أحمد مختار عمر - عالم الكتب القاهرة ١٤٠١هـ
(٨٥)	العقل اللغوي، لأبي عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري، مطبوعات نادي مكة الثقافى الأدبى، ١٤١٤هـ.
(٨٦)	قل ولا تقل، د. مصطفى جواد - مكتبة النهضة العربية - بغداد ط/١ ١٤٠٨
(٨٧)	القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة بيروت ط٢/١٤٠٧
(٨٨)	القرارات النحوية والتصريفية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، خالد العصيمي دار التدمرية الرياض ط ١٤٢٣
(٨٩)	كبوات اليراع - لأبي تراب الظاهري مكتبة تهامة جدة.
(٩٠)	الكتاب لسيبويه، مطبعة بولاق، ١٣١٦هـ.
(٩١)	الكتابة الصحية، لزهدي جار الله - المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨١م.

(٩٢)	لجام الأقلام ، أبي تراب الظاهري مكتبة تهامة جدة ط ١٤٠٢
(٩٣)	لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ، لعبد العزيز مطر ، ١٩٦٦م
(٩٤)	لسان العرب ، لابن منظور طبعة دار المعارف القاهرة بتحقيق عبد الله الكبير وآخرين
(٩٥)	لغويات وأخطاء لغوية شائعة ، محمد علي النجار ، دار الهدية / القاهرة ط ١٤٠٦هـ
(٩٦)	لغة الجرائد ، إبراهيم اليازجي ، دار مارون عبود الطبعة الأولى ١٩٨٤
(٩٧)	ما تلحن فيه الصحف ، - د. محمد عبدالرحمن المفدي ، وآخرون ، الرياض ط ١ / ١٤٢٢هـ
(٩٨)	متن اللغة ، لأحمد رضا ، مكتبة الحياة بيروت ط ١٣٧٧هـ.
(٩٩)	مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، طبعة دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٤٨هـ
(١٠٠)	مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة بن العجاج) ترتيب وليد بن الوارد البروسي ، دار الآفاق الجديدة بيروت ، الطبعة الثانية / ١٤٠٠هـ
(١٠١)	المحكم والمحيط الأعظم في اللغة لعلي بن إسماعيل ابن سيده ، تحقيق مصطفى السقا ، و د. حسين نضام ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي مصر ط ١ / ١٣٧٧
(١٠٢)	المخزون والموزون لأبي تراب الظاهري ، مكتبة تهامة ، جدة.
(١٠٣)	المدونة الكبرى للإمام مالك بن أنس ، برواية سحنون عن ابن القاسم ، الطبعة الأولى ، مطبعة السعادة بمصر.
(١٠٤)	مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار النهضة ، مصر.
(١٠٥)	مسند الإمام أحمد بهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال طبع المكتب الإسلامي ودار الفكر ، بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٨م

(١٠٦)	مسيرة الإعلام السعودي ، وزارة الإعلام ، الرياض ١٤١٩هـ .
(١٠٧)	مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري ، د. أحمد محمد قدّور منشورات وزارة الثقافة السعودية ١٩٩٦
(١٠٨)	معالم الكتابة ومغانم الإصابة ، عبدالرحيم القرشي، دار الكتب العلمية، بيروت ط١ / ١٤٠٨
(١٠٩)	معجم الأخطاء الشائعة ، محمد العدناني، مكتبة لبنان طبعة ١٩٨٠
(١١٠)	معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ، لمحمد العدناني مكتبة لبنان بيروت طبعة ١٩٩٩
(١١١)	معجم الخطأ والصواب في اللغة ، د. إميل يعقوب - دار العلم للملايين بيروت ط٢ ١٩٨٦ .
(١١٢)	٢- معجم شواهد النحو الشعرية د. حنا جميل حداد، دار العلوم، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ
(١١٣)	المعجم الوسيط ، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة نشر دار الدعوة استانبول ١٩٨٩ - ١٤١٠هـ
(١١٤)	مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محي الدين عبدالمجيد، المكتبة العصرية بيروت لبنان ط٢ / ١٤١٧
(١١٥)	المفضليات، للمفضل الضبي، تحقيق أحمد شاكر د. عبدالسلام هارون دار المعارف، مصر، الطبعة السادسة، بلا تاريخ.
(١١٦)	مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا تحقيق عبدالسلام هارون ط٢ / ١٣٨٩

(١١٧)	من الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة ، د. محمد أبو الفتوح شريف ، نشر مكتبة الشباب / القاهرة ط/٢ ١٩٧٩
(١١٨)	مقدمة ابن خلدون تحقيق محمد الاسكندراني ، طبعة دار الكتاب العربي ١٤٢٦هـ.
(١١٩)	موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة ، د. علي جاسم سليمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع عجمان الأردن ط ٢٠٠٣
(١٢٠)	الموسوعة العربية العالمية ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .
(١٢١)	نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية ، لمحمد الشامخ ، دار العلوم بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ
(١٢٢)	النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري ، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ
(١٢٣)	النوادر لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق د. محمد عبدالقادر أحمد دار الشروق ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
(١٢٤)	همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ط:١ ، ١٤٠٠هـ .

فهرس الموضوعات

٣	المقدمة
٣	١- موضوع البحث
٦	٢- مكانة الموضوع
٨	٤- منهجي في البحث
١٨	٥- جهود سبقت في هذا المجال
١٩	٦- خطة البحث
٢٠	٧- أهم المصادر التي اعتمدت عليها
٢٣	تمهيد
٢٣	أنواع الإعلام وآثارها في الناس
٢٤	الصحافة ومكانتها من الإعلام
٢٦	تاريخ الصحافة السعودية
٣١	حاضر الصحافة السعودية
٣٦	دراسات تقويم اللسان في التراث العربي
	الباب الأول
٣٩	الأخطاء الشائعة في لغة الصحافة
٤٠	الألف
٤٤	الباء
٥١	التاء
٥٣	الثاء
٥٤	الجيم
٥٧	الحاء
٦٧	الخاء
٧٣	الدال
٧٩	الذال

٨٠	الراء
٨٥	الزاي
٨٧	السين
٩٥	الشين
٩٧	الصاد
١٠١	الضاد
١٠٢	الطاء
١٠٧	الظاء
١٠٨	العين
١٢٠	الغين
١٢٣	الفاء
١٢٨	القاف
١٣٣	الكاف
١٣٥	اللام
١٣٨	الميم
١٤٤	النون
١٥٤	الهاء
١٥٨	الواو
١٦٤	الياء
١٦٥	الباب الثاني : جريدة الرياض
١٦٩	الفصل الأول : الأخبار
١٨٣	الفصل الثاني : المقالات العامة
١٩٨	الفصل الثالث : المقالات الأدبية
٢١١	الفصل الرابع : الشعر
٢٢٦	الفصل الخامس : الإعلانات

٢٣١	الباب الثالث : جريدة الوطن
٢٣٥	الفصل الأول : الأخبار
٢٥٥	الفصل الثاني : المقالات العامة
٢٧٢	الفصل الثالث : المقالات الأدبية
٢٨٩	الفصل الرابع : الشعر
٢٩٩	الفصل الخامس : الإعلانات
٣٠٢	الباب الرابع : جريدة عكاظ
٣٠٦	الفصل الأول : الأخبار
٣٢٥	الفصل الثاني : المقالات العامة
٣٤٥	الفصل الثالث : المقالات الأدبية
٣٦٢	الفصل الرابع : الشعر
٣٧٠	الفصل الخامس : الإعلانات
٣٧٤	الخاتمة
٣٧٦	توصيات البحث
٣٨١	ملخص البحث
٣٨٥	الفهارس
٣٨٦	فهرس الآيات القرآنية
٣٩٣	فهرس الأحاديث النبوية
٣٩٥	فهرس الشعر
٤٠٠	فهرس المصادر والمراجع
٤٠٨	فهرس الموضوعات

والحمد لله رب العالمين